

297.08
T23mdA
v.1-2



منحرا المعبود

في ترتيب

مسند الطيب السني أبي داود

مزيلاً

بالتعليق المجمع على منحه المعبود

كلاماً تأليف

العبد الخاضع لمولاه أفقر العباد وأحوجهم إلى الله

أحمد عبد الرحمن البنا

الشهير بالساعاتي

صاحب كتاب الفتح الرباني وخادم السنة السنية

بعطفة الرسام رقم ٥ بشارع المعز لدين الله بمصر

الجزء الأول

طبع على نفقة المؤلف وتصحيحه وحقوق الطبع محفوظة له

الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢ هجرية

المطبعة النورية بالآزيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله ، المبعوث رحمة للعالمين ليبين للناس ما نزل إليهم من كتاب الله ، وعلى آله وصحبه الذين نقلوا عنه العلم كما سمعوه وبلغوه لمن لم يدركه بأمانة الله ، والتابعين وتابعهم وكل من تبع هداه . (أما بعد) فيقول أفقر العباد وأحوجهم إلى الله ، (أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الشهير بالساعاتي) ، لما كان الكتاب الموسوم بمسند الطيالسي من أهم كتب السنة ، والأصول السلفية المعتمدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك يا من أسديت إلينا من النعم ما لا يحصى ، ومن الإحسان ما لا يعد ولا يستقصى ، ونشهد أن لا إله إلا أنت بينت لنا طرق الهداية وسبل الرشاد ، بواسطة أفضل الأنبياء وأصحابه الأجداد ، ونصلي ونسلم على من رفعت له ذكره في ملكوت الأرض والسموات ، وأحكمت دينه بنسخ أديان من قبله وختمت به النبوات ، وعلى آله وصحبه الذين بلغوا عنه الشريعة الغراء ، ومن تبع هداهم بإحسان إلى يوم الجزاء . (أما بعد) فهذا تعليق لطيف أسميته (التعليق المحمود) وضعته على كتابي المسمى (منحة المعبود - في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود) قصدت فيه بيان ما أشكل وتوضيح ما غمض وتتميم ما نقص في بعض الأبواب ، لعلمي أن ذلك من أعظم الفوائد التي يرغب في مثلها الطلاب ، وقد أشير إلى ضبط ألفاظ خشية الخطأ في إعرابها ، والنطق بها على غير صوابها ، ومع هذا فلا يخلو من فوائد لطيفة ، وأبحاث نفيسة شريفة ، مستهينة بالله ومتوكلة على الله ، وما توفيق إلا بالله (تنبيه) جاء في بعض حواشي الأصل المطبوع تعليقات وجيزة لمصححي الكتاب جزاهم الله خيرا أدرجتها ضمن تعليقي بميزها بهذا الرمز في آخرها (اه ح) بمعناه

لدى الأئمة ، كيف لا وهو رواية الإمام الحافظ الثقة : الحجة سليمان بن داود (١) بن الجارود الطيالسي (٢) رحمه الله ، لما كان كذلك اشتاقت نفسي

انتهى مقاله المصحح ، وما عدا ذلك فن تعليق ، ومع هذا فقد ميزت تعليقي بلفظ (قلت) في أول كل عبارة منه والله سبحانه وتعالى هو الموفق (فائدة) إذا قلت في التعليق قال الشيخان أو رواه الشيخان ونحو ذلك فالمراد بهما البخاري ومسلم رحمهما الله ، وتارة أرمز لها بحرف (ق) إشارة إلى أن هذا الحديث خرجه البخاري ومسلم ، والرمز للبخاري وحده (خ) ولمسلم (م) ولأبي داود والسجستاني في سننه (د) وللترمذي (مذ) وللنسائي (نس) ولابن ماجه (جه) وللإمام أحمد في مسنده (حم) وإذا قلت قال الحافظ وأطلقت فإرادى به الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله وقد آن الشروع في المقصود فأقول وبالله التوفيق .

(١) (ترجمة الإمام أبي داود الطيالسي رحمه الله) (قلت) قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ أبو داود الطيالسي هو الحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأصل البصري سمع ابن عون وابن نابل والدستوائي وشعبة وطبقتهم وعنه أحمد والفلاس وبندار وابن الفرات وخلائق مات سنة أربع ومائتين وكان من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى (وقال صاحب كشف الظنون) هو أول من صنف في المسانيد ، (وجاء في خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال) ما يصح سليمان بن داود بن الجارود الفارسي مولى آل الزبير أبو داود الطيالسي البصري أحد الأعلام عن ابن عون وهشام بن أبي عبد الله وعباد بن منصور وحرب بن شداد وخلائق وعنه جرير بن عبد الحميد شيخه وأحمد وابن المديني وابن بشار وابن رافع وخلق قال ابن مهدي أبو داود أصدق الناس ، وقال أحمد ثقة يحتمل خطؤه ، وقال وكيع جبل العلم : وروى أنه حدث بأربعين ألف حديث من حفظه ، قال عمر بن علي مات سنة أربع ومائتين عن إحدى وسبعين سنة اه وقال البقاعي في حاشية الألفية ولأبي داود من الأحاديث التي لم تدخل هذا المسند قدره أو أكثر اه (٢) (قلت) (قال صاحب اللباب) في تهذيب الأنساب (الطيالسي) بفتح الطاء والياء المثناة من تحتها وسكون الالف وكسر اللام وبعدها سين مهجلة ، هذه النسبة إلى الطيالسة التي تجعل على العائم ، والمشهور بهذه النسبة أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي أصله من فارس وسكن البصرة ، يروى عن شعبة والثوري وأبي عوانة

لقراءته والاطلاع عليه ، فلم يتيسر لي ذلك لندرة وجوده لأنه لم يطبع فيما أعلم إلا مرة واحدة بالهند سنة ١٣٢١ هجرية ، فطلبته من مكاتب مصر فلم أجده فاستحضرت نسخة منه من الهند ثم قرأته جميعه فأعجبني أسلوبه وعلو سنده ، ودعوت الله كثيرا لمن تسببوا في طبعه ونشره واستحضار أصوله ، ومن أنفق عليه من ماله كذلك من قاموا بتصحيحه ، فقد بذلوا في هذا السبيل كل ما في طاقة البشر ، ذلك لأن الأصول كانت محشوة بالأغلاط والتحريف . ومع ذلك فقد نبهوا عن جميعها واستدركوها في آخر الكتاب ، وهذا من أعمالهم الجليلة (ومنها) ترقيم أحاديث الكتاب بالأعداد المسلسلة من أول الكتاب إلى آخره (ومنها) المحافظة على كل ما وجد بالأصل والتنبيه عليه فجزاهم الله عن المسلمين خير الجزاء ، وما يدل ، على مقدار اعتنائهم بتصحيح الكتاب وما بذلوه من الجهد والتعب في هذا السبيل ما جاء في آخر الكتاب تحت لفظ (إعلان) ما نصه :

قد قوبلت هذه النسخة مع النسخة القديمة العتيقة للمكتبة العمومية القائمة في بلدة (تبنة) ، وهي نسخة قد طالعها العلماء الكبار والفضلاء الأبرار من علماء مصر والشام عليها خطوطهم المكتوبة سنة ٦٤٨ وعلم من خطبة الكتاب أن قراءة عفيف الدين مالك النسخة على القاضي أبي المكارم قد وقعت سنة ٥٩٢ فعلم أن الفاصلة بين هذين قسْدَر ست وخمسين سنة ، وأن النسخة قديمة جدا ، ولما كانت النسخة الموصوفة وصلت إلينا بعد ما طبع من الكتاب إلى صفحة ١٤٨ ألحقنا بطريق التضميمة تصحيح ما كان باقيا من أول الكتاب وهي هذه (يشير إلى جدول التصحيح) الذي وقع في ثلاثين صحيفة كما سيأتي الكلام عليه ، فيفهم من هذا الاعلان أنهم حينما شرعوا في طبع الكتاب لم يكن عندهم إلا النسخة الجديدة ، فطبعوا

وهشام الدستوائي وغيرهم ، روى عنه أحمد بن حنبل وابن المديني وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وغيرهم وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، ومات سنة ثلاث ومائتين في ربيع الأول وله مسند مصنف من حسن الحديث اهـ .

بمقتضاها من أول الكتاب لغاية صحيفة ١٤٨ ، ثم تيسرت لهم النسخة العتيقة الصحيحة فقابلوا ما طبع عليها فظهرت لهم هذه الأخطاء الكثيرة فتداركوها بالتنبيه عليها في آخر الكتاب فجاءت في ثلاثين صحيفة لأنها أخطاء فاحشة بعضها في السند وبعضها في المتن وبعضها سقطت أحاديث برمتها مما يدل على شدة اعتناء المصححين لهذا الكتاب رغم ما لحقهم من الصعوبة والعناء بسبب ذلك جزاهم الله خيرا .

بقي أمر آخر يدل على أمانة هؤلاء المصححين وبيانهم الحقيقة للقارئين مخالفين بذلك ما يفعله تجار الكتب من طبع بعضها على علاتها ونقصها مع عدم التنبيه على النقص ترويجا لبضاعتهن وسعيا وراء حطام الدنيا الفانية ، وذلك الأمر أن مصححي هذا الكتاب حفظهم الله عندما وصلوا في الطبع إلى حديث عمرو بن الشريد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الجار أحق بسقبة » ، وروى سفيان هذا الحديث عن إبراهيم بن (١) وجدوا بياضا بالأصل في النسخة الجديدة قبل مجيء النسخة العتيقة ، وبعد هذا البياض وجدوا هذه الجملة (من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها) فكتب المصحح في حاشية المطبوع بما يشير إلى عدم اتفاق هذه الجملة مع سابقتها ، فلما جاءت النسخة العتيقة قابلوا هذا الحديث عليها ، فوجدوا أن لفظ (عن إبراهيم بن) وقع في آخر صحيفة ، وأول الصحيفة التي تليها لفظ (من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها) وهذه من الصدق العجيبة التي سهلت لهم معرفة النقص بسبب التحري الزائد ، وإليك ما ذكره في آخر

(١) (قلت) وقع هذا الحديث في الأصل المطبوع صحيفة ١٣١ وجاء في كتابنا هذا في كتاب الشفعة فارجع إليه فقد هداني الله عز وجل إلى تميم ما نقص من رواية سفيان أتيت بها كاملة من كتابي (بدائع المتن في ترتيب مسند الشافعي والسند) في باب الشفعة رواية الإمام الشافعي عن سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ قال الجار أحق بسقبة صحيفة ٢١١ في الجزء الثاني من بدائع المتن رقم ١٢٦١ والله الموفق .

استدراك الخطأ وتصويبه ، قال المصحح حفظه الله : بعد لفظ الابن يياض في الاصول كما أشرنا إليه في زمان طبع تلك الصفحة أيضا ، فلما بلغنا على هذه الصفحة حين تقابل النسخة العتيقة وجدنا الصفحة قد تمت على لفظ الابن ، والعبارة الآتية على الصفحة الأخرى بعد هذه الصفحة غير مربوطة مع العبارة المتقدمة ولو كان عدد الصفحات مسلسلا مربوطا ففتشنا وتصفحنا وتفكرنا في هذا الأمر جدا ، فوجدنا أن أوراقا عديدة من الكتاب الاصل العتيق قد ضاع ولم يبال بها الناقلون ثم تقابلنا مسانيد هذا الجزء الرابع مع فهرست أسماؤه المذكورة في أوله ، فوجدنا أن ما هو مفقود عن هذا المقام هو مسانيد العباس بن عبد المطلب ، والفضل بن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وكعب بن مالك ، وسليمة بن الأكوع ، وسهل بن سعد الساعدي ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ، هذه ثمانية مسانيد سقطت عن النسخة العتيقة والجديدة كلها ما ذكره المصحح (١) .

هذا وسأقوم بدوري في خدمة هذا الكتاب إن شاء الله تعالى بما يقرب النفع به والرغبة فيه ، وقبل أن أذكر عملي فيه أبين للقارئ صفة الكتاب ونظامه واصطلاحه وما كان عليه قبل خدمتي له حفظا للأصل فأقول :

(التعريف بكتاب مسند أبي داود الطيالسي المطبوع بمطبعة دائرة المعارف النظامية سنة ١٣٢١ هجرية بمدينة حيدر آباد الدكن بالهند وفيه مقاصد) :

(١) قلت هذه المسانيد المشار إليها التي نقصت من مسند أبي داود الطيالسي أنيت بها جميعها من مسند الامام أحمد وهو أوسع بكثير من مسند أبي داود ولم أترك منها إلا القليل النادر الذي لا يحتاج إلى ذكره لكونه تكرر من رواية صحابي آخر ووزعتها في المواضع التي تناسبها في أبواب هذا الكتاب وبهذا صار مسند أبي داود كامل المسانيد لم ينقصه شيء والله الموفق .

(المقصد الأول في عدد أجزاء الكتاب وصحائفه وأحاديثه) جاء هذا الكتاب في أحد عشر جزءا في النسخة المطبوعة تبعا للأصل المخطوط وعدد صحائفه ٣٦٢ صحيفة وعدد أحاديثه ٢٧٦٧ حديثا (فالجزء الأول) (١) يبدأ من حديث رقم ١ لغاية حديث رقم ٣١٣ ومن صحيفة ٢ لغاية صحيفة ٤٠ (والجزء الثاني) يبدأ من حديث رقم ٣١٤ لغاية حديث رقم ٦٠٠ ومن صحيفة ٤١ لغاية ٨٢ (والجزء الثالث) يبدأ من حديث رقم ٦٠١ لغاية حديث رقم ٨٨١ ومن صحيفة ٨٣ لغاية صحيفة ١١٨ (والجزء الرابع) يبدأ من حديث رقم ٨٨٢ لغاية حديث رقم ١١٠٣ ومن صحيفة ١١٩ لغاية صحيفة ١٤٨ (والجزء الخامس) يبدأ من حديث رقم ١١٠٤ لغاية حديث رقم ١٢٣٧ ومن صحيفة ١٤٩ لغاية صحيفة ١٧٢ (والجزء السادس) يبدأ من حديث رقم ١٢٣٨ لغاية حديث رقم ١٥١٨ ومن صحيفة ١٧٣ لغاية صحيفة ٢١٢ (والجزء السابع) يبدأ من حديث رقم ١٥١٩ لغاية حديث رقم ١٧٧٥ ومن صحيفة ٢١٣ لغاية صحيفة ٢٤٤ (والجزء الثامن) يبدأ من حديث رقم ١٧٧٦ لغاية حديث رقم ٢٠٨٥ ومن صحيفة ٢٤٥ لغاية صحيفة ٢٧٨ (والجزء التاسع) يبدأ من حديث رقم ٢٠٨٦ لغاية حديث رقم ٢٣٥٥ ومن صحيفة ٢٧٩ لغاية صحيفة ٣٠٩ (والجزء العاشر) يبدأ من حديث رقم ٢٣٥٦ لغاية حديث رقم ٢٦٤٩ ومن صحيفة ٣١٠ لغاية صحيفة ٣٤٤ (والجزء الحادي عشر) يبدأ من حديث رقم ٢٦٥٠ لغاية حديث رقم ٢٧٦٧ ومن صحيفة ٣٤٥ لغاية صحيفة ٣٦٢ وهو آخر الأجزاء ، فعلم من ذلك أن عدد أحاديث الكتاب جميعه ٢٧٦٧ حديثا ، وعدد صحائفه ٣٦٢ صحيفة كما تقدم ، وصحائف الكتاب من القطع الكبير مقاس ٣٣ سنتمتر في عرض ٢٤ سنتمتر ، وذلك غير ثلاثين صحيفة خصصت لبيان الأخطاء وإحدى عشرة صحيفة خصصت لفهرس أسماء الصحابة وبعض التابعين الذين رووا عنهم ، وهذا من عمل المصححين غفر الله لهم .

(المقصد الثاني) جاء في النسخة المطبوعة تبعاً للنسخة المخطوطة في أول الجزء الأول هذه العبارة (فهرس الجزء الأول من المسند الصحيح تأليف الامام أبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي مولى قریش رواية فيه عن مشايخه رحمهم الله) (رواية أبي بشر يونس بن حبيب (١) ابن عبد القاهر العجلي عنه (٢)) (رواية أبي محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد ابن فارس عنه) (رواية أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن اسحاق الحافظ عنه) بسماع مالكة الصدر عفيف الدين أبي إبراهيم اسحاق بن يحيى بن اسحاق الأمدى الحنفى أسبغ الله ظله عن شيخه بطرق مختلفة إليه (فيه) يعنى في الجزء الأول مسند أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وطلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد يعنى ابن عمرو بن نفيل وبعض مسند عبد الله بن مسعود ، ثم ابتداء الجزء المشار إليه وهو الأول من الكتاب بقوله بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا القاضى أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن قيس اللبان المتوفى في سابع عشر ذى الحجة سنة ٥٩٧ المعدل قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة قيل له أخبركم أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ قراءة عليه وأنت تسمع في محرم سنة اثنتى عشرة وخمسمائة فأقر به ، قال أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن

(١) (قلت) قال في شذرات الذهب ، يونس بن حبيب أبو بشر الأصبهاني راوى مسند الطيالسي كان ثقة ذا صلاح وجمالة توفى في سنة ٢٦٧ هجرية (وفي طبقات محدثي أصبهان لأبي الشيخ) قال كان يونس من الرواة عن أبي داود (يعنى الطيالسي) يقال إنه كان عنده ثلاثون ألفاً عن أبي داود وكان من المعروفين بالستر والصلاح وكان مقبول القول وكان عظيم القدر خطيراً (٢) (قلت) الضمير يرجع إلى كل راو تقدمه

جعفر بن أحمد بن فارس قراءة عليه في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قال حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود الطيالسي قال (أحاديث أبي بكر رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ثم شرع في أحاديث أبي بكر) وأولها حديث ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم تلا هذه الآية (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم) الآية وسيأتي هذا الحديث في كتاب التوبة إن شاء الله تعالى .

(وجاء في أول الجزء الثاني) ما نصه (فهرس الجزء الثاني من مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله) رواية أبي بشر يونس بن حبيب العجلي عنه . رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه . رواية الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه . رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه . رواية أبي عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الكراني ، ورواية أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الداراني من العلامة الخ (١) عن الحداد عنه (٢) (فيه) بقية أحاديث عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبي ذر الغفاري وأبي موسى الأشعري ، ومعاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وأبي أيوب الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين .

(وجاء في أول الجزء الثالث) ما نصه (فهرس الجزء الثالث من مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى) رواية أبي بشر يونس بن حبيب عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه ، رواية الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية أبي

(١) (قلت) يعني والله أعلم أن رواية الداراني عن الحداد تبتدىء من علامة في ورقة من الجزء حتى نهايته (٢) هكذا وجد مكتوباً في أول هذا الجزء وهو سند رواية المصنف عن المصنف كما هو المذكور في سند الحديث الأول في هذا الجزء (أ هـ) .

المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المعدل عنه ، ورواية أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الداراني عن أبي علي الحداد أيضا ، رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الحافظ عنهما (١) (فيه) أحاديث زيد بن ثابت ، وأبي قتادة ، وأبي مسعود البدرى ، وأسامة بن زيد ، وعمار بن ياسر ، وسلمان وجريز بن عبد الله ، وزيد بن أرقم ، والمغيرة بن شعبة ، والبراء بن عازب ، وجابر بن سمرة ، والنعمان بن بشير ، وبريدة بن خصيب الأسلمي ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وعمران بن حصين ، وأبي بكرة رضى الله عنهم .

(وجاء في أول الجزء الرابع) ما نصه (فهرس الجزء الرابع من مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى) رواية أبي بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه ، رواية أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية الشيخ الأصيل أبي سعيد خليل بن أبي رجاء بن أبي الفتح الداراني عنه ، رواية أبي المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان عن الحداد أيضا ، رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الحافظ عنهما (فيه) بقية أحاديث أبي بكرة ، وأحاديث سمرة بن جندب ، وعبد الله بن المغفل ، وأبي برزة الأسلمي ، ومعاقل بن يسار ، وجندب بن عبد الله ، وعثمان بن أبي العاص ، وجبير بن مطعم ، وزيد بن خالد ، ورافع بن خديج ، وأبي رافع (والعباس ابن عبد المطلب ، والفضل بن العباس ، وعبد الله بن جعفر ، وكعب بن مالك ، وسلمة بن الأكوع ، وسهل بن سعد الساعدي ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وعمر بن العاص) (٢) ، وأبي الدرداء ، وثوبان ، وعوف بن

(١) أى عن أبي المكارم أحمد بن محمد وأبي سعيد خليل بن أبي الرجاء

(٢) قلت هذه المسانيد الثمانية من العباس بن عبد المطلب لغاية عمرو بن العاص هى التى كانت مفقودة من الأصل ، ولذا حصرتها بين قوسين وأشرت إليها آنفا .

مالك، وعقبة بن عامر، وفضالة بن عبيد، ووائل بن الأسقع، وأبي ثعلبة الخشني، ووائل بن حجر، وعدى بن حاتم، وأبي جحيفة السوائي، وأشعث بن قيس، وخبّاب بن الأرت، وعمرو بن حريث، وعروة بن الجعد، وكعب بن عجرة، وحذيفة بن أسيد، وعبد الله بن يزيد الأنصاري، وقرة بن خالد، وعياض بن حمار الأشجعي، وقيس بن عاصم، وهليلب الطائي، وأبي رزين العقيلي، وطلق بن علي، وعبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين.

(وجاء في أول الجزء الخامس) ما نصه (فهرس الجزء الخامس من مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى) رواية أبي بشر يونس بن حبيب ابن عبد القاهر عنه، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه، رواية الامام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ عنه، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه، رواية القاضي أبي المسكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان عنه، رواية الحافظ أبي الحجاج يوسف ابن خليل بن عبد الله الدمشقي عن اللبان بسماعه من الحداد إلى عمرو بن خارجة ومن ثم إلى آخره رواية عن أبي سعيد الداراني بإجازته من الحداد (فيه مسانيد المقلين والآحاد) فيه مسند معاوية بن الحكم، سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أوس بن حذيفة، بلال مولى أبي بكر، شداد ابن أوس، بشير بن الخصاصية، أبي أسامة الباهلي، خالد بن الوليد، مقداد ابن الأسود، عامر بن ربيعة، عبد الله بن الشخير، المقداد بن معد يكرب، عمرو بن عقبة، أبي مالك الأشعري، صفوان بن عسال، عباد بن شرحبيل، ربيعة بن كعب الأسلمي، حمزة بن عمرو، جرهد الأسلمي، الحسن بن علي، عبد الله بن سرجس، محمد بن صفوان، سليمان بن عامر، عبد الرحمن بن عثمان، معمر بن عبد الله، محمد بن مسلمة، معيقب، ركانة، عبد الرحمن ابن خباب، عبيد بن خالد، سويد بن فيس، محمد بن حاطب، ثعلبة بن الحكم، بن ليبيد رجل من الأنصار، ثابت بن الضحاك، مرة بن كعب،

وابصة بن معبد ، الأغر رجل من جهينة ، سالم بن عبيد ، قيس بن أبي غرزة ،
حرمة العنبري ، جابر بن سليم ، عسعس بن سلامة ، نوفل بن معاوية ،
عمرو بن حريث ، قيس بن سعد بن عبادة ، أبو حميد الساعدي ، أبو سيارة
المتنى ، عمير مولى أبي اللحم ، أبو أبي العشاء ، عمرو بن خارجة ، خزيمه
ابن ثابت ، هشام بن عامر ، عرجة ، المنهال بن جعدة ، معاذ بن عفراء ،
محمّد بن جارية ، أبو طلحة ، الصعب بن جثامة ، سفيان الثقفي ، أسامة بن
شريك ، سهل بن أبي حنمة .

(وجاء في أول الجزء السادس) ما نصه (فهرس الجزء السادس من
مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله) رواية أبي بشر يونس بن حبيب بن
عبد القاهر عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه ،
رواية الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ،
رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية الشيخ
الأصيل أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الداراني الصوفي عنه ،
رواية أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الحافظ عنه (فيه
أحاديث) حارثة بن وهب ، عتيان بن مالك ، سلمة بن المصحب ، أبي سعيد
الزرقى ، عروة بن الجعد البارقى ، صخر الغامدى ، يزيد بن الأسود السوائى ،
عبد الله بن حوالة ، نقادة الأسدى ، الحكم بن عمرو ، مالك بن الحويرث ،
عمرو بن أمية ، قطبة بن مالك ، ثعلبة بن زهدم ، عرجة بن أسعد ،
جندب بن عبد الله ، قيس بن عاصم ، سليمان بن عامر ، معاوية الليثي ،
سويد بن مقرن ، هلال المازنى ، أبي سعد بن المعلى ، عتبة بن عبد السلى ،
سفيان بن الحكم ، عمارة بن ربيعة ، الشريد بن سويد ، الجراح وأبوسنان
الأشجعان ، سلمة بن قيس ، طارق المحاربى ، جماعة من المقلين والآحاد
وشىء من حديث عائشة زوج النبي ﷺ ورضى عنها .

(وجاء في أول الجزء السابع) ما نصه (فهرس الجزء السابع من
مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى) رواية أبي بشر يونس بن حبيب

ابن عبد القاهر العجلي عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه ، رواية الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية الشيخ الأصيل أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الداراني (وفيه أحاديث) الأفراد عن عائشة ، وأحاديث حفصة بنت عمر ، زينب بنت جحش ، أم حبيبة بنت أبي سفيان ، أم سلمة ، أم هانئ بنت أبي طالب ، أميمة بنت رقيقة ، جويرة ، ميمونة ، الربيع بنت معوذ ، أسماء بنت يزيد ، أم كرز الكعبية ، أم قيس بنت محسن ، أسماء بنت أبي بكر ، بنت حارثة بن النعمان ، فاطمة بنت قيس ، سودة بنت زمعة ، ضباعة بنت الزبير ، وأم الفضل ، أم سليم ، زينب الثقفية ، أم حصين الاحمسية ، أم كلثوم بنت عقبة ، بسرة بنت صفوان ، قنلة بنت مخزومة ، أم بجادة ، أم جندب ، أنيسة ، أم معقل الأشجعية ، ابنة خباب ، فريضة أخت أبي سعيد ، أم رومان ، أم عمارة ، آخر أحاديث النساء ، (جابر بن عبد الله رضي الله عنهما) .

(وجاء في أول الجزء الثامن) ما نصه (فهرس الجزء الثامن من مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى) رواية أبي بشر يونس بن حبيب ابن عبد القاهر العجلي عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه ، رواية الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية الشيخ الأصيل أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الصوفي عنه ، (فيه بقية حديث جابر) وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، رضي الله عنهم .

(وجاء في أول الجزء التاسع) ما نصه (فهرس الجزء التاسع من مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى) رواية أبي بشر يونس بن حبيب ابن عبد القاهر عنه ، رواية أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس

عنه ، رواية الإمام الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق عنه . رواية أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية أبى سعيد خليل بن أبى الرجاء بن أبى الفتح الداراني الصوفي وأبى المكارم ابن أبى عيسى اللبان ، وأبى جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانى كما بين فى طبقته عنه ، ورواية أبى الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عن اللبان لجميعه سوى من أوله إلى العلامة فى الورقة الثانية فانه عند الداراني ومن العلامة إلى آخره عن الصيدلانى أيضا (فيه بقية حديث أنس) بن مالك ، وحديث أبى سعيد الخدرى ، وعبد الله بن عمرو ، وشيء من حديث أبى هريرة رضى الله عنهم) اه .

(وجاء فى أول الجزء العاشر) ما نصه (فهرس الجزء العاشر من مسند أبى داود الطيالسى رحمه الله تعالى) رواية أبى بشر يونس بن حبيب ابن عبد القاهر العجلي عنه رواية أبى محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس عنه ، رواية الامام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ، رواية أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية الشيخين القاضى أبى المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان ، وأبى جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبى الفتح الصيدلانى سبط حسين بن منده عنه ، رواية أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى بالاجازة منهما (فيه بقية حديث أبى هريرة) وشيء من حديث ابن عباس رضى الله عنهم .

(وجاء فى أول الجزء الحادى عشر) ما نصه (فهرس الجزء الحادى عشر من مسند أبى داود الطيالسى رحمه الله تعالى) رواية أبى بشر يونس ابن حبيب بن عبد القاهر العجلي عنه ، رواية أبى محمد عبد الله بن جعفر ابن أحمد بن فارس عنه ، رواية الامام أبى نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ عنه ، رواية أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه ، رواية الشيخين القاضى أبى المكارم بن أبى عيسى اللبان المعدل ، وأبى جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانى كلاهما عنه (فيه بقية

حديث ابن عباس رضي الله عنهما) هذا ومسند ابن عباس آخر مسانيد الصحابة عند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى وبه يتم الكتاب .

(المقصد الثالث) جاء مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى مرتبا على مسانيد الصحابة رضي الله عنهم مبتدأ بمسند أبي بكر رضي الله عنه ثم مسند عمر ثم مسند عثمان ثم مسند علي رضي الله عنهم وهكذا ، ومعنى ذلك أنه يترجم باسم الصحابي ، ثم يورد ما وقع له من روايته عن النبي ﷺ من الأحاديث من غير تبويب ولا ترتيب لموضوع الحديث مثال ذلك ، جاء الحديث الأول من مسند أبي بكر في فضل الوضوء والتوبة والذي يليه في جمع القرآن ، ثم حديث في رجل أغلظ لأبي بكر ، ثم حديث في الترغيب في الصدق والترهيب من الكذب وهكذا ، وكان الغرض من هذا الترتيب في العصر الأول ، هو جمع الأحاديث المتفرقة عند الصحابة والتابعين وتابعيهم حينما اتفق خوفا من ضياعها ، وكان هذا الترتيب مفيدا في زمن السلف لأنهم كانوا يعتمدون على الحفظ والاستظهار ، فكانوا يعلمون موضع الحديث من الكتاب ومواقع الأحاديث المتشابهة ، أما الآن وقد صار اعتماد الناس على الضبط الكتابي فلا يفيدهم هذا الترتيب ، فلست تستطيع أن تهتدي إلى حديث بعينه ، ولست تقدر أن تجمع بين شتات الأحاديث التي وردت فيه عن موضوع واحد ، لا سيما إذا كان مرويا عن غير واحد من الصحابة فلا بد لك من قراءة مسانيدهم جميعا ، هذا إذا كنت تعرف اسم راوي الحديث ، أما إذا جهلته فلا بد لك من قراءة الكتاب جميعه وهذا لا يتحملة أحد ، لهذا قل الانتفاع الآن بالكتب المرتبة على المسانيد وقل تداولها بين الناس ، وهذا ما دفعني إلى خدمة هذا الكتاب الجليل ، وإبرازه للناس في ثوب قشيب جميل ، وإليك بيان ماقت به من خدمة الكتاب ، وفقنا الله وإياك إلى الصواب ، ولا أحر منا جزيل الأجر والثواب ، إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير .

(بيان عملي في مسند الامام أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى)

(أولا) إن أول عمل قمت به في خدمة هذا الكتاب الجليل هو إصلاح

الأخطاء الكثيرة التي وقعت فيه ونبه عنها المصحح في آخر الكتاب في أوراق استغرقت ثلاثين صحيفة لكثرتها ، فشرعت في قراءة الكتاب من أوله وتبعت أحاديثه حديثاً حديثاً وأصلحت ما فيها جميعها بالقلم ، فكنت أتمم النقص اليسير بين السطور والنقص الكثير بهامش الكتاب ، هذا غير التعريف الذي يكون بالكلمات ، فأصبحت نسختي بتوفيق الله تعالى صحيحة لا يحتاج القارئ فيها إلى جدول الخطأ .

(ثانياً) أثبتت كل ما جاء في أوائل أجزاء الأصل من فهرس الجزء وأسماء رواه وإن تكرر بعض ذلك في كل جزء لكنه جاء في الأصل كذلك فحافظت على ما في الأصل أثبتته كما جاء فيه .

(ثالثاً) أشرت فيما تقدم إلى أنه سقط من أصول هذا الكتاب المخطوط ثمانية مسانيد ثمانية من الصحابة تقدم ذكرهم ، ولأجل تمام الفائدة والانتفاع بمسانيد هؤلاء الصحابة رضى الله عنهم وعدم خلوه الكتاب من بركتهم ، رأيت أن أذكر في هذا الكتاب ما لا بد منه من مسانيدهم في الأبواب التي لهم فيها رواية ، ناقلاً ذلك من مسند الإمام أحمد رحمه الله وتعرف ذلك من سند الحديث حيث يبتدئ بقوله حدثنا عبد الله حدثني أبي ، فكل حديث يبتدئ بهذه العبارة يعلم أنه من مسند الإمام أحمد (١) .

(رابعاً) رأيت بعد ذلك أن أعظم خدمة لهذا الكتاب ترتيبه ترتيباً يقرب منه البعيد ، ويجعله سهل التناول لكل طالب ومريد ، وذلك بأن أعقل شوارد أحاديثه بالكتب والأبواب وأقيد كل حديث منه بما يليق به من باب وكتاب ، كما فعلت في ترتيب مسند الإمام أحمد رحمه الله تعالى المسمى (بالفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد) ، فقد جعلته سبعة أقسام مبتدئاً بقسم التوحيد وأصول الدين لأنه أول ما يجب على المكلف معرفته ثم الفقه ثم التفسير ثم الترغيب ثم التهيب ثم التاريخ ثم علامات الساعة

(١) (قلت) ولزيادة الإيضاح أثبت في آخره رقم الصحيفة والجزء المأخوذ

منه الحديث من مسند الإمام أحمد المطبوع سنة ١٣١٣ هـ بالمطبعة الميمنية بمصر .

والفتن والقيامة وأحوال الآخرة ، وكل قسم من هذه الأقسام السبعة
يشتمل على جملة كتب ، وكل كتاب يندرج تحته جملة أبواب ، وفي تراجم
الأبواب ما يدل على مغزى أحاديث الباب تسهيلا للمراجع وأسميته :
(منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود) والله أسأل أن ينفع
به المسلمين وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم ، وأن يرزقني الفوز بجنات
النعيم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ،
وأن يغفر لي ولمؤلفه وجامعه وكاتبه ومصححي أصله وكل من عاون في
نشره ، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم .

(فصل في ذكر سندی المتصل بمؤلف الأصل الإمام سليمان
أبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى)

هذا ولي في رواية المسند سند متصل برواية الإمام سليمان أبي داود
الطيالسي رحمه الله تعالى ، أجازني بروايته شيخنا الأستاذ العلامة المحدث
الشيخ محمد حبيب الله بن الشيخ سيدي عبد الله الشنقيطي إقليا وهو يرويه
من طريقين عن العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير (الطريق الأولى) عن مفتي
المالكية بمكة المشرفة الشيخ محمد عابد بن حسين المكي المالكي رحمه الله
وهو يرويه عن جماعة من مشايخه ، منهم والده الشيخ حسين بن إبراهيم
الأزهري ثم المكي وهو يرويه عن الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي عن
العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير (والطريق الثانية) عن السيد محمد كامل
الهيراي الجلي عن الشيخ إبراهيم السقا عن الأمير الصغير عن والده الأمير
الكبير صاحب الثبت المشهور ، وهو يرويه عن شيخه الحفني عن شيخه
البديري عن الملا إبراهيم عن العارف القشاش بإجازته عن الشمس محمد
الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ بن حجر العسقلاني
عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر بن البخاري عن القاضي أبي المكارم أحمد
ابن محمد اللبان وأبي حفص محمد بن أحمد بن فارس الأصفهاني حدثنا يونس
ابن حبيب العجلي حدثنا أبو داود الطيالسي رحمه الله جميعا ونفعنا بهم .

(٢م - منحة المعبود - ج اول)

القسم الأول من الكتاب قسم التوحيد وأصول الدين

﴿كتاب توحيد الله تعالى وعظمته وصفته وتنزيهه عن كل نقص﴾

﴿باب فضل الموحدين وعذاب المشركين﴾ حدثنا يونس حدثنا أبو داود

قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع

عن زيد بن وهب ﴿عن أبي ذر﴾ قال قال رسول الله ﷺ يا أبا ذر بشر

الناس أن من قال لا إله إلا الله دخل الجنة حدثنا أبو داود قال حدثنا

شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث ﴿عن عبدالله (١)﴾ قال قال

رسول الله ﷺ من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار، قال عبدالله وأنا

أقول ومن مات وهو لا يجعل لله ندا دخل الجنة حدثنا أبو داود قال

حدثنا شعبة قال أخبرني واصل قال سمعت أبا وائل يحدث ﴿عن عبد الله

ابن مسعود﴾ قال سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم؟ قال أن تجعل

لله ندا وهو خلقك، قال ثم أي؟ قال تقتل ولدك من أجل أن يأكل

مالك، قال ثم أي؟ قال أن تزني بحليلة جارك حدثنا أبو داود قال، حدثنا

مهدي بن ميمون عن عاصم عن أبي وائل ﴿عن عبدالله﴾ عن النبي ﷺ

بمثله وتلا هذه الآية (الذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس

التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة

وهشام عن قتادة ﴿عن أنس﴾ أن النبي ﷺ قال يخرج من النار من قال

لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، ويخرج من النار من قال

لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة، ويخرج من النار من قال

لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير . قال هشام ما يزن ذرة، وقال شعبة

ذرة (٢) ﴿باب ما جاء في عظمة الله تعالى وصفته وتنزيهه عن كل نقص﴾

(١) قلت) عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه وهكذا إذا اطلق لفظ

عبد الله في هذا الكتاب ينصرف إليه، فإن كان غيره بينته (٢) قلت) معناه أن

شعبة قال في روايته وكان في قلبه من الخير ذرة بدون قوله ما يزن .

- ٦ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَالْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ ((عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ)) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَامُ وَلَا يَبْغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفِضُ الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ وَعَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ، زَادَ الْمَسْعُودِيُّ حِجَابَهُ النَّارَ، لَوْ كَشَفَهَا لَأَحْرَقَتْ سَبْحَاتٍ وَجْهَهُ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ: ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ (نُودَى أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)
- ٧ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ وَسَلَامٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلَمٍ ((عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْعِظَمَةُ إِذَا رَأَى وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدَةً مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي جَهَنَّمَ
- ٨ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ ((عَنْ عَبْدِ اللَّهِ)) قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ مِنْهُ وَرَفَعَهُ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ: وَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْمَعَازِيرِ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ (١) ((عَنْ أَبِي ذَرٍّ)) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ تَعَالَى قَالَ حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَحَرَمْتُهُ عَلَى عِبَادِي فَلَا تَظَالَمُوا، كُلُّ بَنِي آدَمَ يَخْطِئُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرْ لَهُ وَلَا أَبَالِي
- ٩ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ((عَنْ أَبِي ذَرٍّ)) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ الْحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ وَسِتِّينَ بِوَاحِدَةٍ أَوْ أَغْفِرَهَا، وَمَنْ لَقِنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يَشْرِكُ بِي لَقِيئَتَهُ بِقَرَابِ الْأَرْضِ مَغْفِرَةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، لَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ وَرَفَعَهُ

(١) في التقريب أبو أسماء الرحيبي عمرو بن مرثد الدمشقي ثقة من الثالثة الحسن النعماني المصحيح عفا الله عنه اهـ .

- ١١ الناس عن الأعمش عن المعروف حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وثابت أبو زيد عن عاصم عن أبي عثمان النهدي (عن أبي موسى) قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فصعدنا واديا فلما هبطوا فيه رفعوا أصواتهم بالتكبير والتهليل ورسول الله ﷺ على بغلة أو بغل فقال يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غابيا، إنكم تدعون سميعا بصير حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار (عن حذيفة) قال قال رسول الله ﷺ لا تقولوا ما شاء الله وشئت وشاء فلان، ولكن قولوا ما شاء الله وحده حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة (عن عدي بن حاتم) قال تشهد رجل عند النبي ﷺ فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله ﷺ اسكت فبئس الخطيب أنت: قل ومن يعص الله ورسوله.

- (كتاب الإيمان والإسلام) (باب ما جاء في فضلهما) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي جعفر (سمع أبا هريرة) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول أفضل الأعمال يوم القيامة إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور، قال أبو هريرة حج مبرور يكفر خطايا تلك السنة حدثنا أبو داود قال حدثنا عباد بن راشد قال ثنا الحسن قال (ثنا أبو هريرة) ونحن إذ ذاك في المدينة قال يحيى الإسلام يوم القيامة فيقول الله عز وجل أنت الإسلام وأنا السلام، اليوم بك أعطى وبك آخذ حدثنا أبو داود قال حدثنا طلحة عن محمد بن المنكدر (عن جابر) قال قال رسول الله ﷺ أفضل الأعمال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله: قال قلنا ما بر الحج؟ قال إطعام الطعام وطيب الكلام حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت سمع نافع بن جبير بن مطعم (عن بشر بن سعيد) أن النبي ﷺ أمره أن ينادى بمني أن لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وأن هذه أيام أكل وشرب حدثنا أبو داود قال

- ١٨ حدثنا حماد بن سلمة عن زياد بن مخرق عن شهر بن حوشب ﴿عن عقبه بن عامر﴾ قال دخلت المسجد ورسول الله ﷺ يخطب فقال لي عمر قال رسول الله قبل أن تجيء من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية ﴿باب أركان الإيمان ودعائمه العظام﴾
- حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال حدثني ﴿عمر بن الخطاب﴾ ١٩ أنه كان عند رسول الله ﷺ فجاءه رجل عليه ثوبان أبيضان (١) مقوّم حسن النحو والناحية فقال أدنو منك يا رسول الله ؟ فقال ادن ، ثم قال أدنو منك يا رسول الله ؟ فقال ادن ، فلم يزل يدنو حتى كانت ركبته عند ركبة رسول الله ﷺ ، ثم قال أسألك ؟ قال سل . قال أخبرني عن الإسلام ؟ قال شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، وإقام الصلاة . وإيتاء الزكاة . وحج البيت . وصوم رمضان ، قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال رسول الله ﷺ نعم ، فقال له الرجل صدقت ، فجعلنا نتعجب من قوله لرسول الله ﷺ صدقت كأنه أعلم منه ، ثم قال يا رسول الله أخبرني عن الإيمان ؟ قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار ، وتؤمن بالقدر خيره وشره ، قال فإذا أنا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال رسول الله ﷺ نعم ، فقال صدقت ، فجعلنا نتعجب من قوله لرسول الله ﷺ صدقت ، ثم قال أخبرني ما الإحسان ؟ فقال أن تخشى الله كأنك تراه ، فإن كنت لا تراه فإنه يراك ، قال صدقت ، ثم قال أخبرني عن الساعة ؟ قال رسول الله ﷺ ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، هن

(١) قلت) جاء في النسخة الجديدة بعد قوله ثوبان أبيضان هذه العبارة (حسن

الوجه حسن الشعر فنظر القوم بعضهم إلى بعض ما نعرف هذا وما هذا بصاحب سفر) وقد أثبت في المتن عبارة النسخة العتيقة لأنها مقروءة على المشايخ وإن كانت عبارة النسخة الجديدة لا تعد خطأ ، ولعلها رواية أخرى ، لأن معناها صحيح ويؤيدها رواية الإمام أحمد ومسلم عن عمر بسند حديث الباب والله أعلم بالصواب

- ٢٠ خمس لا يعلمهن إلا الله ، إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ، فقال الرجل صدقت **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا شعبة وورقاء عن منصور عن ربيع بن خراش قال شعبة عن علي وقال ورقاء عن ربيع عن رجل (عن علي) أن رسول الله ﷺ قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع ، يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ، ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث ويؤمن بالقدر **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا العمري قال حدثنا سعيد المقبري (عن أبي هريرة) قال جاء أعرابي حتى انتهى إلى المسجد فعقل راحلته بباب المسجد ثم دخل المسجد فقال أيكم أو قال أفيكم ابن عبد المطلب ؟ يعني النبي ﷺ فقالوا هو هذا الأمعز (١) المرتفق فقال يا محمد إني سائلك فشدد مسألتي ، أسألك رب من كان قبلك ورب من هو كائن بعدك آله عز وجل أرسلك ؟ قال نعم ، قال فأسألك بذلك أهو أمرك أن تصلي في اليوم والليلة خمس صلوات ؟ قال نعم ، فقال فأسألك بذلك أهو أمرك أن تصوم من اثني عشر شهر شهرا ؟ قال نعم ، قال فأسألك بذلك أهو أمرك أن تحج البيت ؟ قال نعم ، قال فأسألك بذلك أهو أمرك أن تأخذ من أموال أغنيائنا فتردّه على فقرائنا ؟ قال نعم ، قال فإني قد آمنت بك وصدقتك وأنا رسول من وزائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة ، فأما هذه الهنات والهنات (٢) فقد كننا ندعها تكرما في الجاهلية ، قال فكان عمر بن الخطاب يقول ما رأيت رجلا كان أوجز من ضمام بن ثعلبة **حَرَّشَ** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي جرة قال (سمعت ابن عباس) يقول إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ قال من القوم ؟ قالوا من
- ٢١
- ٢٢

(١) (قلت) أي الشهم الشديد المانع ما وراه ، يقال ما أمعزه من رجل أي ما أشده (المرتفق) أي المتكىء على المرفقة وهي كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه واتكأ عليه .

(٢) (قلت) أي خصال الشر وقد تجمع على هنوات وهنيات بالتصغير واحداها هنة تأنيث هن ، وهو كناية عن كل اسم جنس .

- ربيعة، قال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندأى، فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وإنا نأتيك من شقة بعيدة وإنه يحول بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وإنا لا نصل إليك في شهر حرام فرنا بأمر فصل ندعوا إليه من ورانا وندخل به الجنة، فقال رسول الله ﷺ أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع، أمركم بالإيمان بالله وخده، أتدرون ما الإيمان بالله؟ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. وإقام الصلاة. وإيتاء الزكاة. وصوم رمضان. وأن تعطوا من المغنم الخمس، وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والنقيير والمزفت، وربما قال المقير، وادعوا إليهم من وراهم حذش أبو داود
- ٢٣ قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحدث (عن حذيفة) قال الاسلام ثمانية أسهم، الاسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، والحج سهم، وصوم رمضان سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، والجهاد في سبيل الله سهم، وقد خاب من لا سهم له
- (باب ما جاء في شعب الإيمان ومثله وخصاله وآياته) حذش أبو داود
- ٢٤ قال حدثنا وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها قول لا إله إلا الله حذش أبو داود قال حدثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة (عن عبد الله بن مسعود) قال قال رسول الله ﷺ يا عبد الله أتدرى أى عثرى الاسلام أوثق؟ قلت الله ورسوله أعلم، قال الولاية في الله والحب في الله والبغض في الله، يا عبد الله أتدرى أى الناس أعلم؟ قال الله ورسوله أعلم، قال فان أعلم الناس أعلمهم بالحق إذ اختلف الناس وإن كان مقصرا في العلم، وإن كان يزحف على استه زحفا حذش يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم ابن بهدلة عن أبي وائل (عن عبد الله) قال خط لنا رسول الله ﷺ خطا فقال هذا سبيل الله، ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله فقال هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه، ثم تلا (وأن هذا صراطى مستقيما)
- ٢٦

- الآية **حَدَّثَنَا** عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس يعني الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد يعني ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر ابن سعد **(عن عباس بن عبد المطلب)** أنه سمع رسول الله **ﷺ** يقول ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً رسولاً صحيفة ٢٠٨ ج ثمان مسند أحمد **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال سمعت عبد الله بن الصامت **(عن أبي ذر قال)** قلت يا رسول الله الرجل يعمل العمل لنفسه يحبه الناس على ذلك؟ فقال تلك عاجل بشرى المؤمن
- حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سلام عن الأعمش عن أبي سفيان **(عن جابر)** أن رجلاً قال يا رسول الله أى الإسلام خير؟ قال أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك أو قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قال يا رسول الله فأى الشهادة أفضل؟ قال أن يعقر جوادك ويهراق دمك ، قال فأى الصلاة أفضل؟ قال طول القنوت **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال **(سمعت أنس بن مالك)** يحدث أن النبي **ﷺ** قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان ، من يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يُقذف الرجل في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه ، وأن يحب الرجل العبد لا يحبه إلا الله أو قال في الله ، أجدهما شك أبو داود **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة قال **(سمعت أنساً)** يقول قال رسول الله **ﷺ** لا يؤمن أجركم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد وأبان ابن يزيد عن يحيى بن أنس كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطية بن يسار **(عن معاوية بن الحكم السلمي)** فذكر حديثاً (١) ثم قال وكانت لي غم ترعى بين أحمَد والجوانية فيها جارية لي فاطمعتها ذات يوم وإذا الذنب قد ذهب منها بشاة وأنا من بنى آدم آسف كما يأسفون ، فرفعت يدي فصككتها صكة فأتيت رسول الله **ﷺ** فذكرت ذلك له فعظم ذلك عليّ

(١) (قلت) سيأتي الحديث الذي ذكره في باب مبطلات الصلاة إن شاء الله تعالى

- فقلت يا رسول الله أفلا أعتقها؟ قال ادعها فدعوتها قال فقال لها أين الله؟ قالت في السماء، قال من أنا؟ قالت أنت رسول الله، فقال رسول الله ﷺ أعتقها فإنها مؤمنة ﴿باب سماحة الدين الإسلامى وترغيب المشركين في اعتناقه وهل يؤخذ بعمل أهل الجاهلية﴾ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ رَجَاءٍ ﴿عَنْ مَجْنَنٍ﴾ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى سُدَّةِ الْمَسْجِدِ فَذَا رَجُلٌ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ فَقَالَ لِي مِنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ هَذَا فُلَانٌ، فَجَعَلَتْ أَطْرِيهِ وَأَقُولُ هَذَا هَذَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَسْمَعُهُ فَتَهْلِكُ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى بَلَغَ بَابَ حِجْرَةٍ ثُمَّ أَرْسَلَ يَدَهُ مِنْ يَدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ دِينُكُمْ أَيْسَرُهُ قَالَهَا ثَلَاثًا حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَمِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ ﴿عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ﴾ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ فِي الْمَسْجِدِ لِيَكُونَ أَرْقَ لِقُلُوبِهِمْ فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ حِينَ أَسْلَمُوا أَنْ لَا يَحْشَرُوا وَلَا يَعْشَرُوا وَلَا يَجْبُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَكُمْ أَنْ لَا تَحْشَرُوا وَلَا تَعْشَرُوا وَلَا تَجْبُوا وَلَا خَيْرٌ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ (١)، قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ ابْنُ فَضَالَةَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ ثَقِيفًا قَالَتْ سَنُعْطِيكَهَا عَلَى قَمَاقِمٍ فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَحْدِثُ ﴿عَنْ عَبْدِ اللَّهِ﴾ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْؤَاخِذَ بِمَا عَمَلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامُ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أَخِذَ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنٌ قَالَ ثَنَا ابْنُ طَلْحَةَ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ شَفِيٍّ ﴿أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ﴾

(١) في مجمع البحار وفي حديث ثقف اشتراطوا أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبو فقال لكم أن لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع أصل التجبية أن يقوم قيام الراكع، وقيل أن يضع يده على ركبتيه وهو قائم وقيل السجود، وأرادوا أن لا يصلوا والاول أنسب لقوله ﷺ لا خير إلخ اهـ ح

قال قلت يا رسول الله أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي فقال رسول الله ﷺ إن الإسلام يجب ما كان قبله ، وإن الهجرة تجب ما كان قبلها ، قال عمرو فوالله إن كنت لأشد الناس حياء من رسول الله ﷺ فما ملأت عيني من رسول الله ﷺ ولا راجعته بما أريد حتى لحق بالله عز وجل حياء منه ، صحيفة ٢٠٤ ج رابع مسند أحمد ﴿ باب حكم الإقرار

بالشهادتين وفضل لا إله إلا الله ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم ﴿ عن أوس بن أبي أوس ﴾ الشقي وكان في الوفد قال كنت مع النبي ﷺ في قبة وما من القوم أحد إلا أنا نسم غيري فجاء رجل فسارّه فقال اذهب فاقتله ، ثم دعاه فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قال نعم ، قال فإني أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، فإذا شهدوها فقد منعوا دماءهم وأموالهم أو قال قد منيعوا إلا بحقها حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم

ابن سعد قال سمعت الزهري عن محمود بن الربيع ﴿ عن عتيان بن مالك السالمي ﴾ قال كنت أوم قومي بني سالم وكان إذا جاءت السيول شق على أن اجتاز واديا بيني وبين المسجد فأبيت رسول الله ﷺ فقلت إنه يشق علي أن اجتازه فان رأيت أن تأتي وتصل في بيتي مكانا اتخذه مصلي ؟ قال أفعل فجاء في الغد فاحتبسته (١) على خزيرة فلما دخل لم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك ؟ فأشرت إلى الموضع الذي أصلي فيه ، فصلى ركعتين فسمع به رجال الأنصار أن رسول الله ﷺ في بيتي فجعلوا يجيئون حتى كثروا فقال رجل من أهل البيت ما فعل مالك بن دُخشم ؟ فقل رجل من أهل البيت ذاك منافق لا يحب الله ورسوله ، فقال رسول الله ﷺ أما يقول لا إله إلا الله ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، أما نحن فلا نرى وده وحديثه إلا إلى المنافقين ، فقال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل حرّم النار على من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ، قال محمود فحدث هذا الحديث في مجلس فيه أبو أيوب الأنصاري بأرض الروم في غزوة يزيد بن معاوية

(١) قلت معناه آخره في بيته حتى يصنع له طعام الخزيرة وهي حساً من دقيق ودسم

فأنكر عليّ ذلك أبو أيوب ، فقال ما أرى قال رسول الله ﷺ هذا قط
 فأليت إن الله ردّني صالحا أن أسأل عتيان بن مالك عن هذا الحديث في
 مسجد قومه إن كان حيا ، فأهللت من إيليام بعمره ثم قدمت المدينة فوجدت
 عتيان شيخا كبيرا أعشى يوم قومه فانتسبت له فعرّفتني أو قال سألته عن هذا
 الحديث فحدثني كما حدثني أول مرة ، قال الزهري ونحن نرى أن ذلك قبل
 أن تنزل موجبات الأمور ، فانه قد نزل أمر أدركنا العلماء وهم يرون ذلك ،
 فمن استطاع منكم أن لا يغتر فلا يغتر ، ان الله عز وجل فرض على أهل
 هذه الكلمة أمورا نخشى أن يكون الأمر قد صار إليها حدّثنا يونس قال
 حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن
 ٣٩ هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار (عن رفاعه بن عرابة الجهني) قال
 كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل رجال
 منا يستأذنون إلى أهلهم فيأذن لهم (١) فحمد الله وقال خيرا ثم قال ما بال
 شق الشجرة الذي يلي رسول الله ﷺ أبغض إليكم من الشق الآخر ؟ فلم
 نر عند ذلك من القوم إلا باكيا فقال رجل يا رسول الله ان الذي يستأذنك
 بعد هذا لسفيه ، قال فحمد الله وقال خيرا ، وقال أشهد عند الله لا يموت عبد
 يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد إلا
 سلك في الجنة ، قال وقد وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا
 لا حساب عليهم ولا عذاب ، وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبتؤوا أتم
 ومن صلح من أزواجكم وذرائعكم مساكن في الجنة حدّثنا أبو داود قال
 ٤٠ حدثنا شعبة عن قتادة (عن أنس) أن النبي ﷺ قال للمعاذ أعلم أنه من

(١) قال مصحح الأصل الظاهر أنه سقط عن الكاتب لفظ (فقام رسول الله
 ﷺ) اه ح (قلت) لفظ فقام رسول الله ﷺ فحمد الله الخ ثابت في مسند
 الإمام أحمد في هذا الحديث نفسه كما استظهر المصحح غفر الله لي وله ، وقد جاء هذا
 الحديث في كتابي الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد صحيفة ٥١ في باب
 ما جاء في نعيم الموحدين الخ في الجزء الأول .

- ٤١ مات يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله دخل الجنة **باب** الايمان بالنبي ﷺ وفضل من آمن به ولم يره **حدثنا** أبو داود قال حدثني العمري عن نافع **(عن ابن عمر)** قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن أنتم نظرتم إلى رسول الله ﷺ بأعينكم هذه؟ قال نعم، قال وكلتموه بالسنتكم هذه؟ قال نعم، قال وباعتموه بأيمانكم هذه؟ (يعني أيديهم اليمنى) قال نعم، قال طوبى لكم يا أبا عبد الرحمن، قال أفلا أخبرك عن شيء سمعته منه؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن لم يرني وآمن بي ثلاثاً (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن أيمن **(عن أبي امامة)** قال سمعت النبي ﷺ يقول طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن لم يرني وآمن بي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير يحدث **(عن أبي موسى)** أن رسول الله ﷺ قال لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودى ولا نصرانى فلا يؤمن بي إلا كان من أهل النار **باب** ما جاء في فضل المؤمن ومثله ووصفته **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت عيزار بن حريث يحدث **(عن عمر بن سعد (٢) عن أبيه)** قال سمعت النبي ﷺ يقول عجبت للمسلم إذا أصابته مصيبة احتسب وصبر، وإذا أصابه خير حمد الله وشكر، إن المسلم يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا همام عن سعيد بن أبي بردة عن

(١) قلت) معناه أنه ﷺ قال طوبى لمن رآني وآمن بي مرة واحدة وقال طوبى لمن لم يرني وآمن ثلاث مرات (٢) قال مصحح الأصل قال في الميزان هو في نفسه غير متهم لكنه باشر قتال الحسين رضي الله عنه وفعل الأفاعيل روى شعبة عن أبي إسحق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد فقام إليه رجل فقال أما تخاف الله؟ تروى عن ابن عمر بن سعد فبكى وقال لا أعود، وقال العجلي روى عنه الناس، تابعي ثقة وقال أحمد بن زهير سألت ابن معين عن عمر بن سعد ثقة؟ فقال كيف يكون من قتل الحسين ثقة ١٢ الحسن بن أحمد النعماني المصحح عفا الله عنه ا هـ ح

- ٤٥ أبيه (عن أبي موسى) قال قال رسول الله ﷺ لا يموت مؤمن إلا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا ، قال فقام أبو بردة الى عمر بن عبد العزيز فسأله عن الحديث فحدثه فاستحلفه ثلاث مرات لقد حدثه بهذا أبو موسى عن النبي ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد (عن ثوبان) عن النبي ﷺ قال استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا ٤٦ أن خير دينكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة (عن أنس) أن النبي ﷺ قال ان الله عز وجل لا يظلم المؤمن حسنته يثاب عليها الرزق في الدنيا ، ويجزى بها في الآخرة ، وأما الكافر فيطعم بها في الدنيا فاذا كان يوم القيامة لم تكن له حسنة ٤٧ حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن ابن أبي بلج عن عمرو بن ميمون (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من سره أن يحد طعم الإيمان فليحب العبد لا يحبه إلا الله حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي صالح (عن ٤٨ أبي هريرة) أن النبي ﷺ سئل عما يحدث الرجل به نفسه ، فقال رسول الله ﷺ ذلك محض الإيمان حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سعد عن عبد الله أو عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال عبد الرحمن هو ٤٩ شك يعني سفيان (عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تقيمها الرياح تعد لها مرة وتصرعها أخرى حتى يأتيه أجله ، ومثل الكافر مثل الأرزة المجذبة على أصلها لا يقلها شيء حتى يكون انجعاها يختلعها أو انجعاها مرة واحدة ، شك عبد الرحمن ص ٤٥٤ ج ثالث مسند أحمد
- (باب الوقت الذي يضمحل فيه الإيمان) حدثنا أبو داود قال ٥٠ حدثنا شيبان عن منصور عن ربيع بن حراش عن البراء بن ناجية الكاهلي (عن عبد الله بن مسعود) أن النبي ﷺ قال تدور رحى الاسلام لخمس أو ست أو سبع وثلاثين سنة فان يهلكوا فسييل من هلك ، وإن يقيم لهم دينهم يقيم سبعين عاما ، قال عمر يا رسول الله بما مضى أو بما بقي؟ فقال رسول الله ﷺ بما بقي حدثنا يونس قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ٥١

٥٢ الزهري عن عروة بن الزبير (عن كرز بن هلقمة) قال قال رجل يا رسول الله هل للإسلام من مدة أو منتهى ينتهي إليه؟ قال نعم وإيم الله ما من أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيراً إلا أدخل عليهم الإسلام ثم قال مه، قال ثم تقع الفتن كأنها الظلم، فقال الرجل كلا إن شاء الله، فقال بلى والذي نفسي بيده تعودون أسوداً (١) صَبَّأُ يضرب بعضكم رقاب بعض (كتاب القدر)

(باب ما جاء في ثبوت القدر والإيمان به)

٥٣ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سَالِمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ رِبَاحٍ قَالَ (حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ) قَالَ دَعَانِي أَبِي فَقَالَ يَا بَنِي اتَّقِ اللَّهَ وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ كُلِّهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ، إِنْ مِتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنْ أُولَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ اكْتُبْ: فَقَالَ يَا رَبِّ مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ اكْتُبِ الْقَدْرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ (عَنْ عَلِيٍّ) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعَمَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ كُلِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْقَاسِمِ (عَنْ أَبِي إِمَامَةَ) قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ وَقَضَى الْقَضِيَّةَ وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَعَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ، فَأَهْلَ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا وَأَهْلَ النَّارِ أَهْلُهَا حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ (عَنْ عَائِشَةَ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لَهُ عَصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلْ سَوْماً قَطُّ

(١) قلت أسود جمع أسود، والأسود أخبث الحيات وأعظمها وأصعب (بضم الصاد المهملة) جمع صبوب على أن أصله صبيب كرسول ورسول ثم خفف كرسول (بسكون المهملة) فادغم وهو غريب من حيث الادغام، قال النضر إن الأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ، وقيل صبي (بتشديد الموحدة) هي جمع صاب كغاز وغزى (بضم الغين المعجمة وتشديد الزاى) وهم الذين يصبون إلى الفتنة أى يميلون إليها، كذا في النهاية لابن الأثير (قلت) شبههم بأخبث الحيات في الإيذاء وحب القتل.

- ولم يدرك به ، فقال يا عائشة أو لا تدريين أن الله عز وجل خلق الجنة وخلق لها أهلا وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق النار وخلق لها أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن المبارك عن الاوزاعي عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابن الديلمى قال **﴿** قلت لعبد الله بن عمر **﴾** إنه بلغني أنك تحدث أن الشقي من شقي في بطن أمه ، فقال أما اني لأحجل لأحد أن يكذب عليّ ، إني سمعت رسول الله **ﷺ** يقول ان الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم نورا من نوره فن أصابه شيء من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل **﴿** **باب** تقدير حال الانسان وهو في بطن أمه **﴾** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت زيد بن وهب الجهني يقول **﴿** سمعت عبد الله **ﷺ** يقول **﴿** حدثنا رسول الله **ﷺ** وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم ليجمع في بطن أمه أربعين ليلة ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث إليه ملك فيؤمر بأربع كلمات رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح ، والله إن أحدكم أو إن الرجل منكم ليعمل عمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخلها ، وإن الرجل منكم أو إن أحدكم ليعمل عمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الفرج بن فضالة قال **ثنا** خالد بن يزيد عن ابن حابس عن أم الدرداء **﴿** عن أبي الدرداء **﴾** عن النبي **ﷺ** قال إن الله عز وجل فرغ إلى خلقه من خمسة من أجله وعمله وأثره ومضجعه ورزقه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس **﴿** عن أنس **﴾** عن النبي **ﷺ** قال إن الله عز وجل يوكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقه يا رب مضغة فإذا أراد الله عز وجل أن يتم خلقها قال يا رب ذكر أم أنثى شقي أم سعيد فيكتب ذلك في بطن أمه **﴿** **باب** ما جاء في العمل مع القدر **﴾** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام

- ٦١ عن منصور عن سعد بن عبيد عن أبي عبد الرحمن السلمي (عن علي) قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله فأخذ رسول الله ﷺ عودا فنكت في الأرض ثم رفع رأسه فقال ما من نفس منقوسة إلا قد علم أو كتب مقعدها من الجنة ومقعدها من النار وشقية أو سعيدة ، فقال رجل من القوم يا رسول الله أفلا ندع العمل ونقبل على كتابنا فن كان منا من أهل السعادة عمل لها ، ومن كان منا من أهل الشقاوة عمل لها ، فقال رسول الله ﷺ اعملوا فكل ميسر ، من كان لأهل السعادة يسر لعملها ، ومن كان من أهل الشقاوة يسر لعملها ، ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فستيسره لليسرى ، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فستيسره للعسرى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله (عن سالم عن أبيه) أن عمر قال يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع أو مبتدأ أو ما قد فرغ منه ؟ قال ما قد فرغ منه ، فاعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر لما خلق له ، من كان من أهل السعادة فإنه يعمل بالسعادة ومن كان من أهل الشقاء فإنه يعمل بالشقاء أو للشقاء **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة وحماد بن زيد عن يزيد الرشك قال سمعت مطرفا يحدث (عن عمران بن حصين) قال قيل للنبي ﷺ أعلم أهل الجنة من أهل النار ؟ قال نعم ، قال فقيم يعمل العاملون ؟ قال يعمل كل لما خلق له أو لما يسر له **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال ثنا يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي قال حدثني (عمران بن حصين) أن رجلا من جهينة أو مزينة سأل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أرأيت ما يعمل فيه أمر قضى عليهم من قدر وسبق عليهم من قدر قد سبق ؟ أو شيء جنتهم به يتخذ عليهم الحجة ؟ فقال رسول الله ﷺ بل ما قضى عليهم وقدر عليهم من قدر قد سبق ، فقال يا رسول الله فلم يعملون ؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ، وتلا هذه الآية (ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها)

- ٦٥ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زهير **(عن أبي الزبير عن جابر)** قال خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج فقال سراقه بن مالك أخبرنا عن ديننا كأننا خلقنا الآن ، نعمل فيما جرت به الأقالام ومضت به المقادير أم نستقبل ؟ قال ما جرت به الأقالام ، قال زهير فتكلم أبو الزبير بكلمة لم أفهمها فقلت لياسين الزيات ما قال ؟ قال اعمموا فكل ميسر (١)
- (باب ما جاء في ذم المكذبين بالقدر ووجوب هجرهم ولعنهم)**
- حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عتبة قال **حدثنا** عمر مولى غفيرة من أهل المدينة عن رجل من الأنصار من بني عبد الأشهل **(عن حذيفة بن اليمان)** أن النبي ﷺ قال سيكون في آخر الزمان قوم يقولون لا قدر ، فان مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم فانهم شيعة الدجال وحق على الله عز وجل أن يلحقهم به **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جعفر عن القاسم **(عن أبي امامة)** قال قال النبي ﷺ لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر
- (كتاب العلم)**

- (باب ما جاء في فضل العلم والعلماء والتفقه في الدين)**
- حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن منذر الثوري عن أصحاب له **(عن أبي ذر)** قال لقد تركنا رسول الله ﷺ وما ينقلب في السماء طيراً إلا ذكرنا منه علماً **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** المسعودي عن عاصم عن أبي وائل **(عن عبد الله)** قال إن الله عز وجل نظر في قلوب العباد فاختر محمدًا فبعثه برسالاته وانتخبه بعلمه ثم نظر في قلوب الناس بعده فاختر له أصحابه فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه ﷺ فما رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن : وما رآه قبيحاً فهو عند الله قبيح **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن سماك بن حرب **(عن موسى بن طلحة)** عن أبيه قال كنت مع النبي ﷺ فأتى على قوم يلحقون النخل فقال ما يصنع
- ٦٨
- ٦٩
- ٧٠

(١) قال مصحح الأصل له ترك لفظ لما خلق له (قلت) جاءت هذه الرواية عند مسلم من طريق زهير أيضاً كما هنا بدون لفظ لما خلق له

هؤلاء؟ قلت يلقحون النخل يجعلون الذكر في الأنثى، قال ما أظن هذا يغني شيئا، ثم قال إن كان ينفعهم فليصنعوه لا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا قلت لكم شيئا عن الله عز وجل فاني لا أكذب على الله شيئا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ الناس معادن فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا (١) **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا ابن زيد عن محمد بن كعب القرظي **(قال قال معاوية)** على المنبر اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند، من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله ﷺ **(زاد في رواية)** وإن هذا المال حُلُو خَصِر فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه، وإياكم والتماذج فإنه الذبح ص ٩٢ ج رابع مسند أحمد **(زاد في رواية أخرى)** وإن السامع المطيع لائحة عليه وإن السامع العاصي لائحة له ص ٩٦ ج رابع مسند أحمد.

باب الرحلة إلى طلب العلم وفضل طالبه

حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وهمام وشعبة عن عاصم عن زر بن حبیش قال غدت **(على صفوان بن عسال)** المرادى فقال ما جاء بك يا زر؟ قال ابتغاء العلم، قال أفلا أبشرك قال أبو داود قال حماد ابن سلمة ولم يقل أحد منهم ورفع الحديث (٢) إن الملائكة لتضع أجنحتها

(١) قلت) تقدم في باب شعب الإيمان من حديث عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال له يا عبد الله أتدرى أى الناس أعلم؟ قال الله ورسوله أعلم، قال فان أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العلم وإن كان يزحف على استهزافا (٢) قلت) معناه أن هؤلاء الرواة الأربعة حماد بن سلمة وحماد بن زيد وهمام وشعبة لم يقل أحد منهم في روايته أن صفوان بن عسال رفع الحديث إلى النبي ﷺ إلا حماد بن سلمة، وقد جاء هذا الحديث في مسند الإمام أحمد قال حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش قال غدت إلى صفوان بن عسال المرادى أسأله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك؟ قلت ابتغاء العلم قال

- لطالب العلم رضا بما يطلب **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن مهزم ثنا عمارة العبدى قال كنا نأتى **(أبا سعيد)** فإذا رأنا قال مرحبا بوصية رسول الله: إن رسول الله **ﷺ** قال لنا انه سيأتى قوم يطلبون العلم فإذا رأيتموهم فاستوصوا بهم خيرا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير بن معاوية عن سعد الطائي قال حدثني أبو المثلثة مولى أم المؤمنين **(أنه سمع أبا هريرة)** يقول قلنا يا رسول الله إذا كنا عندك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة، فإذا فارقتك وشممنا النساء والأولاد أعجبتنا الدنيا، فقال رسول الله **ﷺ** لو كنتم تسكونون إذا فارقتموني كما تسكونون عندي لصاغتكم الملائكة بأ كفها ولزارتكم في بيوتكم، ولو كنتم لاتذنبون لجاء الله عز وجل بقوم يذنبون كي يستغفروا فيغفر لهم، قلنا يا رسول الله أخبرنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبؤس ويدخل لا يموت لا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه. **(باب الحث على تعلم العلم وتعليمه وآدابه والتيسير على المتعلم)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الواحد بن واصل عن عوف بن أبي جميلة الأعرجي قال بلغني عن سليمان بن جابر **(عن عبد الله)** قال قال رسول الله **ﷺ** إني امرؤ مقبوض فتعلموا القرآن وعلموه الناس، وتعلموا الفرائض وعلموها الناس، وتعلموا العلم وعلموه الناس، فإني مقبوض وإنه سيقبض العلم وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش سمع أبا وائل يقول **(قال عبد الله)** إني لاخبر بجماعتكم فما يمنعني أن أخرج اليكم إلا خشية أن أملككم، إن رسول الله **ﷺ**

ألا أبشرك، ورفع الحديث إلى رسول الله **ﷺ** قال إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب، وهذا الحديث جاء في كتابي الفتح الرباني في الجزء الأول صحيفة ١٥٠ رقم ١٤ في كتاب العلم، قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء أخرجه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه من حديث صفوان بن عسال.

- ٧٨ كان يتخولنا بالموعظة خشية السامة علينا **حَدَّثَنَا** أبو داود قال أبو عتبة عن حميد بن أبي سويد عن عطاء **(عن أبي هريرة)** أن رسول الله **ﷺ** قال علموا ولا تعنفوا فإن العلم خير من التعبد **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن
- ٧٩ سعيد بن أبي بردة عن أبيه **(عن أبي موسى)** الأشعري أن رسول الله **ﷺ** بعثه ومعاذا إلى اليمن فقال لهما تطوعا ويسرا ولا تعسرا ولا تنفرا ، **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي التياح **(عن أنس)** أن رسول الله **ﷺ** قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا
- ٨٠ همام عن سهيل عن أبيه **(عن أبي هريرة)** عن النبي **ﷺ** قال من قال هلك الناس فهو من أهلكهم **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع **(عن**
- ٨٢ **عبد الله بن عمرو)** قال دخل النبي **ﷺ** المسجد وقوم يذكرون الله عز وجل وقوم يتذاكرون الفقه ، فقال النبي **ﷺ** كلا المجلسين إلى خير ، أما الذين يذكرون الله عز وجل ويسألون ربهم فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وهؤلاء يعلمون الناس ويتعلمون ، وإنما بعثت معلما وهذا أفضل فقمعد معهم **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن يزيد
- ٨٣ ابن عبد الله بن الشخير **(عن حنظلة الأسدي)** قال قال رسول الله **ﷺ** لو كنتم كما تكونون عندي لأظلمتكم الملائكة بأجنحتها **(باب الاحتراز في رواية الحديث عن رسول الله ﷺ ووعيد من تعلم علما فكتمه)** **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني جامع بن
- ٨٤ شداد قال أخبرني **(عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه)** قال قلت للزبير ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله **ﷺ** كما يحدث ابن مسعود وفلان وفلان ؟ فقال أما والله ما فارقت منذ أسلمت ولكني سمعته قال كلبه ، من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عون عن ابن أبي جحيفة قال سمعت أبي يقول **(سمعت**
- ٨٥ **عليا)** يقول إذا حدثتكم عن رسول الله **ﷺ** فلن أنخر من السماء أحب

من حفظ علما فسل عنه فكتمه جيئ به يوم القيامة ملجوما بلجام من نار ٣٧

- إلى من أن أقول عن رسول الله ﷺ ما لم يقل ، وإذا حدثكم برأبي فان
الحرب خدعة حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق (عن عبد الله) قال من كان عنده علم فليقل بعلمه
٨٦ ومن لم يكن عنده علم أو قال من سئل عما لم يكن له به علم فليقل الله أعلم ،
فان الله عز وجل قال لنبيه ﷺ (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في
القربى) حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي قال حدثنا المسلم البطين عن
عمرو بن ميمون قال اختلفت (إلى عبد الله بن مسعود) سنة لا أسمعه
٨٧ يقول فيها قال رسول الله ﷺ إلا أنه جرى ذات يوم حديث فقال قال
رسول الله ﷺ فعلاه كرب وجعل العرق ينحدر من جبينه ، ثم قال إما
فوق ذلك وإما دون ذلك وإما قريب من ذلك حدثنا أبو داود قال
حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع ابن أبي ليلى قال كنا نجلس إلى
(زيد بن أرقم) ونقول حدثنا حديثا فيقول إنما قد كبرنا ونسينا والحديث
٨٨ عن رسول الله ﷺ شديد حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
عمارة بن زاذان قال ثنا علي بن الحكم عن عطاء (عن أبي هريرة) أن
٨٩ رسول الله ﷺ قال من حفظ علما فسل عنه فكتمه جيئ به يوم القيامة
ملجوما بلجام من نار حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد
ابن مسلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد (عن أبي هريرة) قال قال
٩٠ رسول الله ﷺ مثل الذي يسمع الحكمة فلا يحدث إلا بشر ما سمع كمثل
الذي يقال له ادخل الزرب (١) نخذ أسمن شاة منها فخرج بالكلب يقوده
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا
البختري يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي (قال سمعت عليا) يقول إذا
٩١ حدثكم عن رسول الله ﷺ حديثا فظنوا برسول الله ﷺ أنهاه وأهداه

(١) قال في مجمع البحار الزرب هو حظيرة تأوى إليها الغنم ١٢ القاضي محمد
شريف الدين المصمحي (قلت) كذا في الاصل المطبوع والزرب بفتح الزاى
المشددة وسكون الراء . كذا ضبطه أهل اللغة ويجوز في الزاى الفتح والكسر

- وألقاه **(باب ما جاء في تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ)**
- ٩٢ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ **(عُمَانَ بْنَ عَفَانَ)** يَقُولُ وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي لَا أَكُونُ أَوْعَامَهُمْ لِحَدِيثِهِ، وَلَكِنْ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ قَالَ عَلَىَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَبْزُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ **(قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا)** يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَكْذِبُوا عَلَىَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبُ عَلَىَّ يَلْجُ النَّارَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سِمَاكُ قَالَ سَمِعْتُ **(عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ)** يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونُ بْنَ أَبِي شَيْبٍ يَحْدُثُ **(عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى **(عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَثَابٍ **(سَمِعَ أَنَسًا)** يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ **(ثَنَا سُلَيْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَقُولُ أَحَدٌ عَلَىَّ بَاطِلًا، أَوْ مَا لَمْ أَقُلْ إِلَّا تَبْزُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ص ٥٠ ج رابع مسند أحمد **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا رُوحُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْفَيْضِ **(عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ)** عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ : صَحِيفَةُ ١٠٠ ج رابع **(باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر**

- الزمان وما جاء في رفع الأمانة ﴿ حدّثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة (عن أنس) قال حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحد ١٠١ سمعه من رسول الله ﷺ بعدى ، سمعته يقول ان من اشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد حدّثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير (عن عبد الله بن عمرو) قال أشهد أن رسول الله ﷺ قال ان الله تبارك وتعالى لا يرفع العلم بقبض يقبضه ولكن يرفع العلماء بعلمهم حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالاً فاستلوا خدثوا فضلوا وأضلوا حدّثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع سالم بن أبي الجعد يحدث (عن ابن لبيد) رجل من الأنصار قال قال النبي ﷺ هذا أوان ذهاب العلم أو هذا أوان انقطاع العلم، فقال ابن لبيد يا رسول الله كيف وفيما كتاب الله نعلمه أبناءنا ويعلمه أبناءونا أبناءهم؟ فقال النبي ﷺ ثكلتك أمك يا ابن لبيد ان كنت لأحسبك أعقل رجل بالمدينة ، أليس اليهود والنصارى قد أوتوا التوراة والإنجيل ثم لم ينتفعوا من ذلك بشيء حدّثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي وقيس عن الأعمش عن زيد بن وهب (قال قال حذيفة) حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر : حدثنا أن الأمانة (١) نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فيكم فينسكت في قلبه نكتة سوداء (٢) فيظل أثرها

(١) قلت) الأمانة هي التكليف الذي كلف الله به عباده والعهد الذي أخذ عليهم (وقوله في جذر قلوب الرجال) الجذر بفتح الجيم وسكوت المعجمة معناه الأصل ، أى إن الأمانة نزلت في أصل قلوب الرجال الخ ، وهذا الحديث هو الذي رآه حذيفة إلى قوله وعلموا من السنة (وقوله ثم حدثنا عن رفعها) هذا أول الحديث الثانى الذى ينتظره حذيفة (٢) أى يحصل في قلبه أثر سواد يسير كالنقطة شبه الوسخ في المرأة والسيوف ونحوهما ، وقيل هى لون يحدث مخالفا للون

في جوفه كالمجل (١) كجمر دحر جته على رجلك فنفظ فتراه منتبرا (٢) وليس فيه شيء فيصبح الناس ليس فيهم أمين ، ولقد أتى على زمان (٣) وما أبالي من بايعت منكم فإن كان مسلما ليرُدَّنه على إسلامه (٤) ، وإن كان يهوديا أو نصرانيا ليرُدَّنه على ساعيه (٥) ، ولقد أصبحت فيكم ما أباع منكم إلا فلانا وفلانا (٦) ، وليأتين على الناس زمان يقال للرجل فيه ما أظرفه وما أعقله وما في قلبه من الإيمان مثقال شعيرة ﴿ باب التحذير من الابتداع في الدين واتباع أهل الكتاب ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال مرة يحدث ﴿ عن عبد الله ﴾ قال أصدق الحديث كتاب الله وإن أحسن الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما أتم بمعجزين وإنما بعيد ما ليس آتيا قال عمرو هذا أعرف إنما بعيد ما ليس آت حدثني مرة عن عبد الله ورجل عن عبد الله حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد ﴿ عن عائشة ﴾ أن رسول الله ﷺ قال من فعل في أمرنا ما لا يجوز فهو رد حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا خارجة بن مصعب قال ثنا زيد بن أسلم عن

الذي كان قبله (١) المجمل بفتح الميم وإسكان الجيم ، قال أهل اللغة والغريب المجمل هو التفظ الذي يصير في اليد من العمل بفأس أو نحوها ويصير كالقبة فيه ماء قليل (٢) أي مرتفعا وزنا ومعنى ، وأصل هذه اللفظة الارتفاع ، ومنه المنبر لارتفاعه وارتفاع الخطيب عليه (٣) هذه الجملة وهي قوله ولقد أتى على زمان الخ الحديث من كلام حذيفة ومراده أني كنت أعلم أن الأمانة لم ترتفع وأن في الناس وفاء بالمهود فكنت أقدم على البيع والشراء بمن اتفق لي غير باحث عن حاله وثوقا بالناس وأمانتهم ، وهذا معنى قوله وما أبالي من بايعت منكم (٤) معناه أن من كان مسلما حقا فدينه وأمانته تمنعه من الخيانة وتحمله على أداء الأمانة (٥) أي الوالي عليه كان يحمله على أداء الأمانة في ولايته فيستخرج حتى منه ، أما اليوم فقد ذهبت الأمانة فما بقي لي وثوق بمن أباعه ولا بالساعي في أدائهما الأمانة (٦) يعني أفرادا من الناس أعرفهم وأثق بهم ، وفي هذا الحديث تشبيه نور الأمانة بعد وقوعه في مقره وارتفاعه بعد استقراره فيه واعتقاب الظلمة إياه بجمر دحرجه المرء على رجله حتى أثر فيها أثر اليس باليسير ثم زال الجرو وبقي الأثر رواه (قحم) وغيرهم

- ١٠٧ عن عطاء بن يسار (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ قال إنكم تتبعون سنن من كان قبلكم حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتموه ، فقل من هم ؟ قال اليهود والنصارى حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم ابن سعد الزهري عن سنان بن أبي سنان الدثلي (عن أبي واقد الليثي) ١٠٨ قال كنا مع رسول الله ﷺ بمجنين ونحن حديثوا عهد بكفر فمررنا على شجرة يوضع المشركون عليها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط ، فقال الله أكبر ، قلتم كما قال أهل الكتاب لموسى (اجعل لنا إله كما لهم آلهة) ثم قال رسول الله ﷺ إنكم ستركبون سنن من كان قبلكم حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام حدثنا شهر بن حوشب حدثنا ابن غنم أن (شداد بن أوس) حدثه أن النبي ﷺ ١٠٩ قال ليحملن شرار هذه الأمة على سنن من مضى من قبلهم حذو القعدة بالقدة

(كتاب الطهارة) (باب طهورية الماء المطلق)

- حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبيد الله ابن عبد الله (عن أبي سعيد) قال قيل يا رسول الله بئر بضاعة يلقى ١١٠ فيها المحائض والجيف ، قال الماء لا ينجسه شيء (١) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن محمد ثنا الفضل يعني ابن سليمان ثنا محمد يعني ابن أبي يحيى عن أبيه (قال سمعت سهل بن سعد) الساعدي يقول سقيت رسول ١١١ الله ﷺ يدي من بئر بضاعة ، ص ٣٢٨ ج خامس مسند أحمد حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن طريف بن سفيان عن أبي نضرة (عن أبي سعيد) ١١٢ قال كنا مع رسول الله ﷺ فأتينا على غدير فيه جيفة فتوضأ بعض القوم وأمسك بعض القوم حتى يجيء النبي ﷺ فجاء النبي ﷺ في أخريات الناس فقال توضؤوا واشربوا فان الماء لا ينجسه شيء حدثنا أبو داود ١١٣ قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر قال (كنا مع ابن لابن عمر) في البستان وثم جلد بعير في المساء فتوضأ منه ، فقلت أتفعل هذا ؟ فقال

(١) (قلت) لا ينجسه شيء إذا كان قلتين فأكثر ولم تتغير أحد اوصافه الثلاثة اللون أو الطعم أو الريح أخذنا من أحاديث أخرى سيأتي بعضها

- حدثني أبي عن النبي ﷺ قال إذا كان الماء قدر قلتين لم ينجسه شيء
- (باب ماجاء في الوضوء بفضل طهور المرأة) حدثنا يونس قال
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم الأحول قال سمعت أبا حبيب
- يحدث (عن رجل من أصحاب النبي ﷺ) أنه نهى أن يتوضأ من فضل وضوء ١١٤
- المرأة (١)، هكذا حدثنا أبو داود قال عبد الصمد بن عبد الوارث عن
- شعبة عن عاصم عن أبي حبيب عن الحكم بن عمرو حدثنا يونس قال
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن
- عباس (عن ميمونة بنت الحارث) أن رسول الله ﷺ اغتسل أو قالت ١١٥
- توضأ بفضل غسلها من الجنابة (باب جواز غسل الرجل مع زوجته
- من إناء واحد) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
- القاسم عن أبيه (عن عائشة) قالت كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسل ١١٦
- من إناء واحد من الجنابة، قال أبو داود قال شعبة يعجبني لأنه قال من
- الجنابة حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة
- (عن عائشة) قالت كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسل من إناء ١١٧
- واحد ذلك القدح يومئذ يدعى الفسرق (٢) حدثنا أبو داود قال حدثنا
- شعبة عن عاصم الأحول عن معاذة (عن عائشة) قالت كنت أنا ورسول ١١٨
- الله ﷺ نغتسل من إناء واحد حتى يقول ابق لي ابق لي حدثنا أبو داود
- قال حدثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال (سمعت أنسا) قال كان ١١٩
- رسول الله ﷺ هو وأهله يغتسلون من إناء واحد (باب تطهير
- نجاسة دم الحيض وولوغ الكلب) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن

(١) قلت هذا يعارض حديث ميمونة الآتي (ان النبي ﷺ توضأ بفضل غسلها من الجنابة) قال الحافظ ويمكن الجمع بأن تحمل أحاديث النهي على ماتساقط من الأعضاء، والجواز على ما بقي في الماء، قال وبذلك جمع الخطابي، قال ويحمل النهي على التنزيه جمعا بين الأدلة والله أعلم (٢) الفرق بفتح الفاء والراء مكيا يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز، وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع، فأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا كذا في النهاية

- ١٢٠ سلمة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر (عن أسماء بنت أبي بكر) أن امرأة سألت يعني النبي ﷺ عن دم الحيض يصيب الثوب فقال تقرصيه بالماء وانضحى ما حوله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال **حدثنا** الأعمش عن ذكوان (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال إذا ولغ الكلب في إناء أجركم فليفسله سبع مرات (١) **(باب تطهير إهاب الميتة وآنية الكفار وما يؤكل إذا وقعت فيه نجاسة)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة وخارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن وعلة قال (قلت لابن عباس) إنا نغزو المشرق فنؤتى بأسقية لا ندرى ما هي؟ قال ما أدري ما تقول غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول كل إهاب دبغ فقد طهر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** مالك بن أنس عن يزيد ابن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه (عن عائشة) أن رسول الله ﷺ رخص في جلود الميتة إذا دبغت أو قال طهرت **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة (عن سلمة بن المحبق) الهذلي أن النبي ﷺ قال دبغ الأديم ذكاته **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة (أن أبا ثعلبة الخشني) قال يا رسول الله إني بأرض أهلها أهل كتاب يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر فكيف بآيتهم وقدؤرهم فقال دعوها ما وجدت منها بدا، فإذا لم تجدوا بدا فاحضوها بالماء أو قال اغسلوها ثم اطبخوها فيها واكلوا، قال وأحسبه قال واشربوا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله عن (ابن عباس) أن فارة

(١) قلت اقتصر أبو داود الطيالسي في مسنده على هذه الرواية وهي متفق عليها عند الشيخين والإمام أحمد وغيرهم، وللإمام أحمد ومسلم رواية أخرى عنه أيضا بزيادة أولاهن بالتراب، وللإمام الشافعي في مسنده والترمذي والبخاري (أولاهن أو أخراهن) ولأبي داود (السابعة بالتراب) (ومسلم وغيره) وعفروه التاسعة بالتراب

- وقت في سمن جامد لآل ميمونة فأمر النبي ﷺ أن تؤخذ الفأرة وما حولها
- (باب ما جاء في البول والمذى والمني) حدثني أبو داود قال حدثنا
 ١٢٧ زَمْعَةُ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَمِيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (عَنْ أُمِّ قَيْسٍ) أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ صَبِيًّا بَالَ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسَلًا ، الزَّهْرِيُّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَضُضَتِ السَّنَةُ
 أَنْ يَنْضَحَ بُولٌ مِنْ لَمْ يَأْكُلْ مِنَ الطَّعَامِ مِنَ الصَّبِيِّانِ وَضُضَتِ السَّنَةُ أَنْ يَغْسَلَ
 بُولٌ مِنْ أَكَلَ الطَّعَامِ مِنَ الصَّبِيِّانِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 ١٢٨ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ مَنْذَرًا الثَّوْرِيَّ يَحْدُثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ (عَنْ عَلِيٍّ)
 قَالَ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ فَأَمَرْتُ
 رَجُلًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الْوَضُوءُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ أَبِي
 ١٢٩ حَصِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ (عَنْ عَلِيٍّ) قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذْمُومًا وَكَانَ
 عِنْدِي بَنَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَذْيِ قَالَ إِذَا رَأَيْتَهُ
 فَتَوَضَّأْ وَاغْسَلْهُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ دَكِينِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ
 ١٣٠ حَصِينِ بْنِ قَبِيصَةَ الْفَزَارِيِّ (عَنْ عَلِيٍّ) قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ
 الْمَذْيِ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسَلْ ذَكَرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ نَضَحَ الْمَاءَ
 فَاغْتَسِلْ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ
 ١٣١ إِبْرَاهِيمَ (أَنَّ هَمَامَ بْنَ الْحَارِثِ) كَانَ نَازِلًا عَلَى عَائِشَةَ فَأَبْصَرَتْهُ جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ يَغْسِلُ
 أَثَرُ الْجَنَابَةِ مِنْ ثَوْبِهِ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ عَائِشَةَ لَقَدْ رَأَيْتِي وَمَا أَزِيدُ أَنْ
 أَفْرَكَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عِمَادُ بْنُ مَنْصُورٍ
 ١٣٢ عَنْ الْقَاسِمِ (عَنْ عَائِشَةَ) قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتِي أَفْرَكَ الْجَنَابَةَ عَنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ وَلَا يَغْسِلُ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
 ١٣٣ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِيهِ (عَنْ عَائِشَةَ) قَالَتْ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِهِ فَيُخْرِجُ وَهُوَ بَقْعٌ بَقْعٌ (بَابُ طَهَارَةِ
 مَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلُهُ) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَتَى بِثَرِيدٍ وَكَتَلَهُ (١) لَجَاءَ ذَبَابٌ فَوْقَ
 (١) أَيُّ طَعَامٍ يَجْتَمِعُ مِنْ ثَرِيدٍ وَمَرْقٍ وَلَحْمٍ وَفِي التَّخْتَارِ السَّكْتَةُ الْقِطْعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الصَّمْغِ وَغَيْرِهِ

- ١٣٤ فيه فأخذه أبو سلمة فمقله فيه فقلعت ما هذا ؟ قال ﴿ حدثني أبو سعيد ﴾ أن رسول الله ﷺ قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم أو شربه فليمقله فيه فإن أحد جناحيه سم أو داء والآخر شفاء وأنه يرفع الشفاء ويضع الداء ﴿ أبواب أحكام التخلي عند قضاء الحاجة وآدابه ﴾ ﴿ باب ارتياد المكان الرخو وحكم البول من قيام والاستئثار ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت رجلاً أسود كان قدم مع ابن عباس البصرة قال لما قدم ابن عباس البصرة حدثت بأحاديث ﴿ عن أبي موسى ﴾ عن النبي ﷺ فكتب إليه ابن عباس يسأله عنها ، فكتب إليه الأشعري إنك رجل من أهل زمانك وإني لم أحدث عن النبي ﷺ منها بشيء إلا أني كنت مع رسول الله ﷺ فأراد أن يبول فقال إلى كميث في جنب حائط فبال وقال إن بني إسرائيل كانوا إذا أصاب أحدكم البول قرضه بالمقرض ، قال أبو سعيد فاذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث ﴿ قال قيل لحذيفة ﴾ إن أبا موسى يشدد في البول ، قال أبو داود قال حريز في هذا الحديث إن أبا موسى كان يبول في قارورة ويشدد في البول ، قال حذيفة وددت أنه لا يفعل هذا إنني كنت مع رسول الله ﷺ فأتى سبابة قوم فبال قائماً **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه قال ﴿ قالت عائشة ﴾ من حدثك أن رسول الله ﷺ بال قائماً فلا تصدقه ، فإن رسول الله ﷺ لم يببل الا وهو قاعد (١) ﴿ باب ما يقول المتخلي عند ارادة الخلاه وكراهة رد السلام حال قضاء الحاجة ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع النضر ابن أنس ﴿ عن زيد بن أرقم ﴾ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

(١) قلت قول عائشة لا ينافي أنه ﷺ بال قائماً لأنها أخبرت بما تعلم (وفي الباب) عن عبد الله بن جعفر (قال كان رسول الله ﷺ إذا تبرز كان أحب ما تبرز فيه هدف يستتر به أو حائش نخل) هذا طرف من حديث طويل سيأتي بسنده وطوله في باب شكايه الجمل للنبي ص في أبواب المعجزات من كتاب السيرة النبوية .

- هذه الحشوش محتضرة (١) فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن رجل **(عن حنظلة الأنصاري)** أن رجلا سلم على رسول الله ﷺ فلم يرد عليه حتى تمسح ، قال لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني لم أكن متوضئا ، وقال لم يرد عليه حتى تمسح فرد عليه **حديث** أبو داود قال حدثنا محمد بن ثابت العبدي قال حدثنا نافع قال انطلقت مع ابن عمر إلى ابن عباس في حاجة لابن عمر **(حدث يومئذ يعني ابن عمر)** أن رجلا سلم على رسول الله ﷺ فلم يرد عليه فانطلق ، فلما كاد أن يغيب تناول الحائط فقال بيده ثم مسح وجهه ويديه ثم عاد الثانية فمسح إلى ذراعيه ثم رد على الرجل : ثم قال ما منعني أن أرد عليك إلا أني كنت غير طاهر **(باب ما جاء في استقبال القبلة للمتخلى)** **حديث** أبو داود قال حدثنا حماد بن مسلمة عن خالد الحذاء عن خالد بن أبي الصلت عن عراك **(عن عائشة)** أن النبي ﷺ لما بلغه (٢) أمر بمقعده فاستقبل بها القبلة **(باب الاستحجار)**
- ١٣٩
- ١٤٠
- ١٤١

(١) قلت) يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح وأصله من الحش البستان لأنهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين .

(٢) قال مصحح الأصل هكذا في الأصل ، وفي سنن ابن ماجه عن عائشة قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يكرهون أن يستقبلوا بفروجهم القبلة فقال أراهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدي القبلة اه (قلت) الأصل في ذلك حديث معقل ابن أبي معقل الأسدي رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ نهى أن يستقبل القبلة ببول أو غائط رواه الامام أحمد وأبو داود وابن ماجه قال النووي في شرح المذهب اسناده جيد اه (قلت) وحديث أبي أيوب عند الإمامين مالك والشافعي أن رسول الله ﷺ قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط والبول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها وقد ورد في جواز ذلك أحاديث منها حديث الباب وحديث أبي قتادة أنه رأى النبي ﷺ يبول مستقبلا القبلة رواه الامام أحمد والترمذي وحديث ابن عمر قال رأيت رسول الله ﷺ يتخلى على ليمينين مستقبل القبلة رواه البيهقي وابن ماجه ، وظاهر هذا التعارض ، ولا تعارض فقد حمل الآئمة رحمهم الله أحاديث

- وما يجوز به وما ينهى عنه وما جاء في الاستنجاء بالماء ﴿ حدّثنا أبو داود
 قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم ﴾ عن عبد الرحمن بن يزيد ﴿ قال قال ١٤٢
 رجل من أهل الكتاب لرجل من أصحاب النبي ﷺ قد علمكم صاحبكم
 حتى علمكم كيف تأتون الخلاء ، قال نعم ، نهانا أن نستقبل القبلة بفروجنا
 ونستدبرها ، وأمرنا أن نستنجي بثلاثة أحجار ليس فيها عظم ولا رجيع ،
 وروى هذا الحديث الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
 سلمان (يعني الفارسي) حدّثنا أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد ويزيد
 ابن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمه ﴿ قال قلت لابن ١٤٣
 مسعود ﴿ ان الناس يتحدثون أنك كنت مع رسول الله ﷺ ليلة الجن
 فقال ما صحبه منا أحد ولكنا فقدناه بمكة فطلبناه في الشعاب وفي الأودية
 فقلنا اغتيل استطير فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا رأينا مقبلا
 فقلنا يا رسول الله بتنا الليلة بشر ليلة بات بها قوم فقدناك ، فمسأل انه أتاني
 داعي الجن فانطلقت أقرئهم القرآن ، فانطلق بنا فأرانا بيوتهم ونيرانهم
 وسألوه الزاد فقال كل عظم لم يذكر عليه اسم الله يقع في أيديكم أوفر
 ما كان لحما : وكل بعرة علف لدوابكم ، فنهى رسول الله ﷺ أن يستنجي بهما
 وقال هما زاد اخوانكم من الجن حدّثنا أبو داود قال حدثنا زهير عن
 أبي اسحاق قال ليس أبو عبيدة حدثني ولكنه عبد الرحمن بن الأسود ﴿ عن ١٤٤
 عبد الله ﴿ قال دخل النبي ﷺ الغائط فاتبعته فوضعت له حجرتين وروثه
 قال فخرج فأخذ الحجرتين ورعى بالروث وقال انه ركس : قال أبو بشر ظن
 غير أبي داود يقول عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه حدّثنا يونس
 قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال كتب الى وقرأته

النهى على الصحراء وأحاديث الجواز على البنيان ويؤيد ذلك حديث مروان
 الأصغر قال رأيت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول إليها فقلت
 يا أبا عبد الرحمن أليس قد نهى عن هذا ؟ فقال بلى ، إنما نهى عن ذلك في الفضاء
 رواه أبو داود وصححه النووي .

- ١٤٥ عليه وقال لي اذا كتبت اليك فقد حدثتك ، فقال سمعت هلال بن يساف (عن سلمة بن قيس الأشجعي) قال قال لي رسول الله ﷺ اذا توضأت فانثر واذا استجمرت فأوتر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عطاء
- ١٤٦ ابن أبي ميمونة قال (سمعت أنسا) يقول كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء فاتبه أنا و غلام من الأنصار يادأوه من ماء فيستنجد بها
- (باب ما جاء في السواك والحث عليه) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو معشر عن سعيد (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالوضوء عند كل صلاة ومع كل وضوء سواك ولاخرت العشاء الى نصف الليل **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال
- ١٤٨ حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن التيمي قال (سألت ابن عباس) عن السواك فقال ما زال النبي ﷺ يأمر به حتى خشينا أن ينزل عليه به **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن حصين قال سألت أبا وائل يحدث
- ١٤٩ (عن أبي حذيفة) قال كان رسول الله ﷺ إذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك (أبواب الوضوء) (باب ما جاء في فضله وان الصلاة لا تقبل بدونه) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن
- ١٥٠ عروة عن أبيه (عن حمران بن أبان) أن عثمان بن عفان أتى بالوضوء لصلاة العصر وهو بالمقاعد (١) فقال عثمان إني قد رأيت أن أحدثكم بحديث ما ظني يحدثكموه أحد ، فقال الحكم بن أبي العاص يا أمير المؤمنين إنما هو خير تتبعه أو شر نتقيه : فقال أتى رسول الله ﷺ وهو بالمقاعد بالوضوء (زاد في رواية لصلاة العصر) فقال من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى فأتى ركوعها وسجودها (زاد في رواية قال حماد) أحسبه قال في جماعة كفر عنه ما بينه وبين الصلاة الأخرى ما لم يركب مقالة يعني ما لم يركب كبيرة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد قال

(١) قلت) المقاعد مواضع القعود واحدها مقعد بوزن مذهب ، والمراد هنا موضع بقرب المسجد اتخذ للوقوف فيه لقضاء حوائج الناس .

- ١٥١ سمعت حمرا بن أبان يحدث أبا بردة (عن عثمان بن عفان) أن رسول الله ﷺ قال من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات كفارات لما بينهن
- ١٥٢ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر (عن عبد الله) قال قلنا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ غر محجلون من أثر الطهور حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت (أبا المليح الهذلي) يحدث عن أبيه قال كنت مع رسول الله ﷺ في بيت فسمعته يقول إن الله تبارك وتعالى لا يقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول حدثنا يونس قال حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن الضحاك حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن معاذ الضبي عن أبي يحيى القنات (١) عن مجاهد (عن جابر ابن عبد الله) قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الوضوء ومفتاح الجنة الصلاة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يقول دخلوا على (عبد الله بن عمر) في مرضه الذي مات فيه فجعلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت فقال أما إنى لست باغشهم لك (٢) ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله عز وجل لا يقبل الصدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور
- (باب فضل الوضوء والصلاة عقبه) حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير بن محمد عن زيد بن أسلم (عن زيد بن خالد) قال قال النبي ﷺ من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين ولم يسه فيهما غفر له ، وهذا الحديث يرويه أبو عامر عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد ابن خالد حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن زياد بن مخرق عن شهر بن حوشب (عن عقبة بن عامر) قال توضأت فدخلت المسجد

(١) قال مصحح الأصل المطبوع قال في الخلاصة أبو يحيى القنات بمشنتين الكوفي قيل اسمه زاذان وقيل دينار ، روى عن مجاهد (٢) في حاشية الأصل الظاهر أن هذا قطعة من حديث آخر سقط آخر هذا وأول الآخر فليجرح

- ورسول الله ﷺ يخطب فسمعه يقول من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى صلاة مكتوبة يحفظها ويعقلها حتى يقضيها كان كيوم ولدته أمه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن شهر بن حوشب **(عن أبي أمامة)** أن النبي ﷺ قال الوضوء يكفر ما قبله وتصير الصلاة نافلة ، فقيل أسمعته من رسول الله ﷺ قال غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن أبي غالب **(عن أبي أمامة)** قال إذا توضأ المسلم فأحسن الوضوء فإن قعد قعد مغفورا له وإن صلى كانت له فضيلة ، فقيل له أو نافلة : قال إنما كانت النوافل للنبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زهير بن محمد عن زيد بن أسلم **(عن زيد بن خالد الجهني)** قال قال رسول الله ﷺ من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين ولم يسه فيهما غفر له **(باب مقدار ماء الوضوء والغسل وذي السوسنة)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن زيد بن أبي زياد عن سالم **(عن جابر)** قال كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** خارجة بن مصعب قال **حدثنا** يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي السعدي (١) **(عن أبي بن كعب)** عن النبي ﷺ قال للوضوء شيطان يقال له الولهان فاحذروه أو قال فاتقوه (٢) **(باب صفة وضوء النبي ﷺ)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن مالك بن عرفة عن عبد خير الحرائي **(أن عليا)** أتى بكرسى فقعده عليه ثم أتى بكوز من ماء فغسل يديه ثلاثا ثم مضمض ثلاثا مع الاستنشاق بماء واحد وغسل وجهه ثلاثا بيد واحدة ، وغسل ذراعيه ثلاثا : ووضع يده في التور (٣) ثم مسح على رأسه وأقبل بيديه على رأسه ولا أدري أدبر بهما أم لا ، وغسل رجليه ثلاثا ثم قال من سره أن ينظر إلى طهور النبي ﷺ فهذا طهور النبي ﷺ **حدثنا**

(١) في حاشية الأصل هو عتي بن ضمرة اليمنى السعدي تقريبا هـ ح (٢) قلت أي اتقوا وسوسته (٣) التور بوزن الثور إناء من حجارة يستعمل للوضوء وغيره (وفي النهاية) إناء من صفر (أي نحاس) أو حجارة كالإجانة وقد يتوضأ منه

- ١٦٤ أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عميرة قال ﴿سمعت النزال ابن سبرة﴾ يقول صلى على الظهر في الرحبة ثم جلس في حوائج الناس حتى حضرت العصر، ثم أتى بكوز من ماء فصب منه كيفاً فغسل وجهه ويديه ومسح على رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضل الماء وهو قائم، ثم قال إن ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام ورأيت رسول الله ﷺ فعل مثل الذي فعلت وقال هذا وضوء من لم يحدث حدثنا أبو داود قال حدثنا خارجة بن مصعب عن عمرو بن يحيى الأنصاري عن أبيه ﴿قال قال لنا عبد الله بن زيد﴾ ألا أتوضأ لكم وضوء رسول الله ﷺ؟ قلنا بلى، فتمضمض واستنشق بغرفة واحدة ثلاثاً. ثم غسل وجهه ثلاثاً. ثم غسل ذراعيه مرتين مرتين. ثم مسح برأسه فأقبل بيده وأدبر بها، وغسل رجله ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن بحر قال ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء أنه سمع يزيد يعني ابن أبي مالك وأبا الأزهر يحدثان ﴿عن وضوء معاوية﴾ قال يريهم وضوء رسول الله ﷺ فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً وغسل رجله بغير عدد ص ٩٤ مسند أحمد ج رابع
- ﴿باب التسمية عند إرادة الوضوء وغسل اليدين قبله﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي ثعلبة عن ابن حويطب بن عبد العزى ﴿عن جدته عن أبيها﴾ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم ﴿عن ابن أوس عن جده﴾ قال رأيت النبي ﷺ استوكف ثلاثاً، قلت وما استوكف ثلاثاً؟ قال صب على يديه ثلاثاً حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب حدثني من سمع أبا سلمة ﴿يحدث عن عائشة﴾ أن رسول الله ﷺ قال من استيقظ من منامه فلا يغمس يده في طهور حتى يفرغ على يده ثلاث غرقات ولم يكن رسول الله ﷺ يفعل ذلك حتى يفرغ على يده ثلاثاً حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الأعمش عن ذكوان ﴿عن أبي هريرة﴾ عن النبي ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من منامه
- ١٦٥
- ١٦٦
- ١٦٧
- ١٦٨
- ١٦٩
- ١٧٠

- فلا يغمس يده في الإناء حتى يصب عليها صباً أو صبتين فإنه لا يدرى أين باتت يده **(باب ماجاء في المضمضة والاستنشاق والاستنثار والمبالغة فيهما وتخليل الأصابع)** تقدم في حديث سلمة بن قيس الأشجعي في باب الاستنجار أن النبي ﷺ قال له إذا توضأت فأنثر، وإذا استجمرت فأوتر **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الحسن بن علي أبي جعفر عن اسماعيل بن كثير المكي **(عن عاصم بن لقيط بن صبرة)** عن أبيه قال قدمت على رسول الله ﷺ وافدقوى فسألته عن الوضوء فقال إذا توضأت فخلل الأصابع وبالغ في الاستنشاق ما لم تكن صائماً ولا تضرب ظعنك كما تضرب أمتك **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن قارظ عن أبي غطفان **(قال رأيت ابن عباس)** يتوضأ فمضمض واستنشق مرتين مرتين وقد قال رسول الله ﷺ إذا مضمض أحدكم واستنثر فليفعل ذلك مرتين بالغتين أو ثلاثاً **(باب ماجاء في تخليل اللحية وذلك الذراعين ومسح الرأس)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن حسان بن بلال **(قال رأيت عماراً)** توضأ وخلل لحيته وقال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال **حدثنا** حبيب بن زيد الأنصاري قال سمعت عباد بن تميم يحدث **(عن عبد الله بن زيد)** قال رأيت النبي ﷺ توضأ فذلك ذراعيه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس بن الربيع قال **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عقيل قال أرسلني علي بن الحسين **(إلى الربيع بنت معوذ)** أسألهما لأن رسول الله ﷺ كان كثيراً ما يتوضأ عندهم، فأتيتها فسألتهما فقالت رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ فأخذ لرأسه ماءً جديداً **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن بحر ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء عن أبي الأزهر **(عن معاوية)** يعني ابن أبي سفيان أنه ذكر لهم وضوء رسول الله ﷺ وأنه مسح رأسه بغرفة من ماء حتى يقطر الماء من رأسه أو كاد يقطر، وأنه أراهم وضوء رسول الله

- فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ثم مر بهما حتى بلغ
 القفا ثم ردهما حتى بلغ المسكان الذي بدأ منه ﴿باب إسباغ الوضوء
 وقوله ﷺ ويل للعقاب من النار﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي
 ذئب عن عمران بن بشير عن سالم تَبَسْلَان ﴿قال سمعت عائشة﴾ تقول ١٧٧
 لأخيها يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول
 ويل للعقاب من النار يوم القيامة حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن
 أبي إسحاق عن أبي سعيد بن أبي كرب ﴿عن جابر﴾ قال سمعت رسول
 الله ﷺ يقول ويل للعراقيب من النار حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
 عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن أبي يحيى الأعرج ﴿عن
 عبد الله بن عمرو﴾ أن رسول الله ﷺ أتى على قوم يتوضئون وكان في
 سفر فقال أسبغوا الوضوء ويل للعقاب من النار أو للعراقيب ، قال
 شعبة أحدهما حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد ﴿سمع
 أبا هريرة﴾ وأتى على قوم يتوضئون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء
 فاني سمعت أبا القاسم ﷺ يقول ويل للعقب من النار ﴿باب ما جاء
 في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً وحكم النضح عقب الوضوء﴾ حدثنا
 أبو داود قال حدثنا سلام الطويل عن زيد الغمسي عن معاوية بن قرة ﴿عن
 ابن عمر﴾ أن رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة وقال هذا وظيفة الوضوء
 الذي لا تحل الصلاة إلا به ، ثم توضأ مرتين مرتين وقال هذا وضوء من
 أراد أن يضاعف له الأجر مرتين ، ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال هذا وضوئي
 ووضوء الأنبياء قبلي حدثنا يونس قال حدثنا خارجة بن مصعب عن
 زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ﴿قال قال ابن عباس﴾ الا أتوضأ لكم ١٨٢
 وضوء رسول الله ﷺ ؟ فقلنا بلى ، فتوضأ مرة مرة فضمض مرة
 واستنشق مرة وغسل وجهه مرة ويديه إلى المرفقين مرة مرة ومسح رأسه
 وغسل رجليه عليهما نعلان مرة مرة حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المبارك
 عن الأوزاعي عن المطلب ﴿عن ابن عباس﴾ أن رسول الله ﷺ توضأ ١٨٣

- ١٨٤ مرة مرة حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي وائل ((عن عثمان)) أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال هكذا
توضأ رسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت
١٨٥ ابن ثوبان عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي وائل ((عن علي)) أن النبي ﷺ
توضأ ثلاثاً ثلاثاً حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن
منصور عن مجاهد عن الحكم أو أبي الحكم رجل من ثقيف عن أبيه أن
رسول الله ﷺ توضأ ونضح فرجه ((باب الوضوء لكل صلاة
وجوازها بوضوء واحد وأنه لا يجب الوضوء إلا لمريد الصلاة))
١٨٦ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن عمرو قال ((سألت أنسا))
أكان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة؟ قال نعم حدثنا أبو داود
١٨٧ قال حدثنا قيس عن علقمة بن مرثد ((عن سلمان بن بريدة عن أبيه)) أن
رسول الله ﷺ صلى الصلوات بوضوء واحد حدثنا يونس قال حدثنا
أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن الحويرث ((عن ابن عباس)) قال خرج رسول الله ﷺ من
١٨٨ الخلاء فقالوا نأتيك بوضوء؟ فقال أصلي فأتوضأ (١) حدثنا أبو داود قال
حدثنا شعبة عن عمرو قال أخبرنا ((من سمع ابن عباس)) يقول عن
١٨٩ النبي ﷺ أنه قال ثم أخذ يطعمهم ، فقيل له يا رسول الله إنك قد بليت ، فقال
أريد (٢) أن أصلي ((أبواب المسح على الخفين)) ((باب ما جاء
في مشروعيته)) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن

(١) قلت) هكذا بالأصل وهو غير ظاهر المعنى وربما حصل سقط من النسخ
معناه فقال ما أريد أن أصلي فأتوضأ ، ويؤيد ذلك ما رواه الإمام أحمد وأبو داود
وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال فقام عمر خلفه بكوز
فقال ما هذا يا عمر؟ قال ماء توضأ به يا رسول الله ، قال ما أمرت كلها بليت أن
أتوضأ ، ولو فعلت ذلك كانت سنة (٢) له سقط من النسخ لفظ (ما) وتقديره ما أريد
أن أصلي يعني الآن والله أعلم

- ١٩٠ الأعمش سمع أبا وائل ((عن حذيفة)) أن رسول الله ﷺ أتى سُبَاطَةَ (١) قوم فبال قائماً ثم دعا بماء فأنبت بماء فتوضأ ومسح على خفيه **حَدَّثَنَا** أبو داود
- ١٩١ قال حدثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن رجل ((عن ابن عمر)) عن عمر قال رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا
- ١٩٢ شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث ((عن جرير بن عبد الله البجلي)) أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين ، قال إبراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة **حَدَّثَنَا** أبو داود
- ١٩٣ قال حدثنا الحسن بن واصل عن معاوية بن قرة ((عن عبد الله بن مغفل)) المزني قال أول من رأيت عليه خفين في الإسلام المغيرة بن شعبه أنا أنا ونحن عند رسول الله ﷺ وعليه خفان أسودان فجعلنا ننظر إليهما ونعجب منهما ، فقال رسول الله ﷺ أما إنه سيكثر لكم من الخفاف ، قالوا يا رسول الله فكيف نصنع ؟ قال تمسحون عليها وتصلون **حَدَّثَنَا** يونس قال
- حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا جعفر بن عمرو بن أمية ((قال حدثني أبي)) أنه رأى النبي ﷺ
- ١٩٤ يمسح على الخفين ((باب توقيت مدة المسح)) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت القاسم بن مخيمرة يحدث عن شريح بن
- هانيء ((قال سألت عائشة)) عن المسح على الخفين قالت سل علياً رضي الله عنه فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ ، فسأله فقال للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن . وللمقيم يوم وليلة **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن
- سلمة وحماد بن زيد وهمام وشعبة بن عاصم عن زرّ قال غدوت على ((صفوان بن عسال)) فقلت إيه حكّ (٢) في نفسى من المسح على الخفين
- ١٩٦

(٣) (قلت) السبابة بضم السين المهملة والكساسة أيضا الموضع الذي يرمى فيه التراب وما يكتس من المنازل وقيل هي الكساسة نفسها (٤) إيه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر ، فاذا وصلت نونت فقلت إيه حدثنا ، والمراد بها هنا الاستفهام (وقوله حكّ في نفسى) بفتح الحاء المهملة وتشديد الكاف مفتوحة ، يقال حكّ الشيء في نفسه إذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب

- شئ فهل سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً؟ قال كنا مع النبي ﷺ
سفرأ (١) أو مسافرين فأمرنا أن نمسح عليها ثلاثة أيام ولياليهن في غائط
وبول ونوم إلا من جنابة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم
وحماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجذلي (عن خزيمه بن ثابت) (١٩٧)
الأنصاري عن النبي ﷺ أنه قال في المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة
وللمسافر ثلاثة أيام بلياليهن ، (زاد في رواية) ولو استزدناه لزدنا
حدثنا أبو داود قال حدثنا جعفر بن الزبير عن القاسم (عن أبي إمامة) (١٩٨)
قال ترك رسول الله ﷺ الموقين (٢) في رجله في غزوة تبوك ثلاثاً
(باب ما جاء في المسح على العمامة والنعل وظهر الخف) حدثنا
أبو داود قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين عن عمرو
ابن وهب الثقفي (عن المغيرة بن شعبه) قال رأيت رسول الله ﷺ
مسح على العمامة والخفين حدثنا أبو داود قال حدثنا داود بن الفرات
قال ثنا محمد بن زيد العبدي عن أبي شريح عن أبي مسلم مولى يزيد بن
صوحان قال (رأيت سلمان الفارسي) ورأى رجلاً يريد أن ينزع خفيه
في الوضوء فأمره سلمان أن يمسح على خفيه وعمامته وشعره وقال سلمان
رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خماره وخفيه حدثنا أبو داود قال حدثنا
الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث (عن بلال) قال كان النبي ﷺ
يمسح الخفين والخمار ، وروى هذا الحديث الأعمش عن الحكم عن ابن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن
سلمة عن يعلى بن عطاء (عن أوس الثقفي) أن رسول الله ﷺ توضأ
ومسح على نعليه حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن
عروة بن المغيرة عن المغيرة بن شعبه أن النبي ﷺ مسح ظاهر خفيه

(١) (قلت) سفرأ بفتح المهملة وسكون الفاء (وقوله أو مسافرين) أو للشك من
الراوي والسفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر
والمسافرون بمعنى واحد (٢) أي الخفين والموق هو الخف فارسي معرب

- (باب نواقض الوضوء) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح حدثنا أبو داود قال حدثنا أيوب بن عتبة (عن قيس بن طلق عن أبيه) قال قلت يا رسول الله يكون أحدنا في الصلاة فيمس ذكره أيعيد الوضوء؟ قال لا إنما هو منك (١) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله أو محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم (عن عروة بن الزبير) أن مروان أرسل إلى بسرة (٢) بنت صفوان يسألها فحدثت عن النبي ﷺ قالت من مس ذكره فليتوضأ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سماك بن حرب (٣) قال سمعت أبا ثور يحدث (عن جابر بن سمرة) أن رسول الله ﷺ سئل عن الوضوء من لحوم الغنم فرخص فيه ، وسئل عن الصلاة في مرايض الغنم أو قال مباتها (شك أبو داود) فرخص فيه ، وسئل عن الوضوء من لحوم الإبل فأمر به ، وسئل عن الصلاة في مبارك الإبل فنهى عنها وكرهه حدثنا عبد الله قال وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده ثنا بكر بن يزيد وأظنني قد سمعته منه في المذاكرة فلم أكتبه وكان بكر ينزل المدينة أظنه كان في المحنة كان قد

(١) جاء في حاشية الأصل المطبوع مانصه: وفي المسند إنما هو بضعة منك اهـ (قلت) لعله يعني مسند الإمام أحمد فان كان كذلك ففي مسند الإمام أحمد ثلاث روايات (إحداها) إنما هو منك كما هنا (الثانية) إنما هو بضعة منك أو جسديك يعني من جسديك (الثالثة) هل هو إلا منك أو بضعة منك (٢) قال المصحح في حاشية الأصل المطبوع كان في الأصل (يعني المطبوع) ميسرة ولكن غلط صريح لأن الحديث في الصحاح مروي عن بسرة معروف عند أهل الفقه والحديث ولم نجد في الصحاحيات من اسمها ميسرة ؛ الحسن النعماني عفا الله عنه (قلت) هو كما قال غفر الله لى وله (٣) في حاشية الأصل المطبوع قال المصحح وفي مسند أحمد عن سماك عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة أخ (قلت) لا مانع من أن سماك روى الحديث مرة عن جعفر بن أبي ثور ومرة عن أبي ثور نفسه وله نظائر كثيرة والله أعلم.

- ٢٠٧ ضرب على هذا الحديث في كتابه قال ثنا بكر بن يزيد قال أنا أبو بكر يعني ابن أبي مریم عن عطية بن قيس الكلبي أن ((معاوية بن أبي سفيان)) قال قال رسول الله ﷺ إن العينين وكاء السَّه ، فإذا نامت العينان استطلق الوكاء ص ٩٦ ج رابع مسند أحمد حَرِّش أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن عبد الله مولى لقريش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ((عن البراء بن عازب)) قال سئل النبي ﷺ فذكر مثل حديث جابر بن سمرة ((باب الوضوء مما مست النار والرخصة في ذلك)) حَرِّش أبو داود قال حدثنا زَمْعَة عن الزهري عن أبي سلمة أن رجلاً دخل على ((أم حبيبة)) زوج النبي ﷺ فدعت له بسويق أو بطعام ثم قالت له يا ابن أخي توضعاً : فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول الوضوء مما غيرت النار أو مما مست النار حَرِّش يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عمر ابن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ قال ((رأيت أبا هريرة)) يتوضأ على سطح لنا فقلت يا أبا هريرة لم تتوضأ ؟ قال من أتوا رَأَقَط أكلته إني سمعت رسول الله ﷺ يقول الوضوء مما مست النار ((باب الرخصة في ذلك)) حَرِّش أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري قال حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ((عن أبيه)) قال رأيت رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة فصلى ولم يتوضأ حَرِّش يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل ((عن جابر بن عبد الله)) قال مشيت مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار فذبحت له شاة وأتينا بالطعام فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا ثم قمنا إلى الظهر لم يتوضأ أحد منا ، ثم أتينا ببقية الشاة فتعشينا منها وحضرت العصر فقام رسول الله ﷺ وقمنا فصلينا لم يمس أحد منا ماء حَرِّش أبو داود قال حدثنا بكار قال سمعت أبا الزبير يحدث ((عن جابر)) أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر قال بكار وأجسبه قد ذكر عثمان أكلوا لحماً فصلوا ولم يتوضأوا حَرِّش أبو داود قال حدثنا وهيب عن سهيل عن أبيه

- ٢١٤ (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم مضى وغسل يده وصلى **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم
- ٢١٥ عن عطاء بن يسار (عن ابن عباس) قال رأيت رسول الله ﷺ أكل عظاماً أو لحماً ثم قام النبي ﷺ إلى الصلاة وما توضأ ولا تمضمض (أبواب الجنابة)
- (باب ما يوجب الغسل وما تمنعه الجنابة وآداب الغسل) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم عن ذكوان (عن أبي سعيد) أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك، قال نعم يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ إذا أعجلت أو قسحطت (١) فلا غسل عليك وعليك الوضوء **حدثنا** أبو داود قال
- ٢١٦ **حدثنا** شعبة وهشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال إذا قعد الرجل بين شعبها الأربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل، قال وزاد حماد بن سلمة في هذا الحديث أنزل أو لم ينزل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع عبد الله بن سلمة يقول (دخلت على علي بن أبي طالب) أنا ورجلان رجل منا ورجل من
- ٢١٧ بني أسد فبعثهما وجها وقال إنكما عليجان فعالجا عن دينكما، ثم دخل المخرج ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن فرآنا أنكرنا ذلك، فقال كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل من اللحم ويقرأ القرآن ولا يحجبه وربما قال ولا يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن علي بن
- ٢١٨ مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن عبد الله بن يحيى

(١) (قلت) معناه إذا جامعته فاعلمك أمر قبل أن تنزل أو قسحطت أي حصل عندك فتور ولم تنزل فلا غسل عليك الخ وهذا كان في أول الإسلام ثم نسخ وأوجب الغسل بالتحاء الختانين كما جاء عند (م حم مذ) عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ إذا قعد بين شعبها الأربع ثم مس الختان الختان وجب الغسل زاد عند ابن أبي شيبة (وتوارت الحشفة) (قلت) الحشفة كرقبة رأس الذكر مكان القطع إذا غاب في الفرج

- ٢١٩ ﴿عن علي﴾ أن رسول الله ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو هلال محمد بن سليم عن الحسن
- ٢٢٠ ﴿عن أبي هريرة﴾ قال ذكر رسول الله ﷺ موسى عليه السلام فقال كان من حياته لا يغتسل إلا مستترا **باب** صفة الغسل من الجنابة والحيض والوضوء قبله ﴿**حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس بن الربيع
- ٢٢١ عن إبراهيم بن المهاجر البجلي عن صفية بنت شيبة ﴿عن عائشة﴾ قالت أنت فلانة بنت فلان الأنصارية فقالت يا رسول الله كيف الغسل من الجنابة ؟ فقال تبدأ إحداكن فتوضأ فتبدأ بشق رأسها الأيمن ثم الأيسر حتى تنقى شئونها ، قالت البشارة ؟ قال صدقت ثم تفيض على بقية جسدها ، قالت يا رسول الله وكيف الغسل من الحيض ؟ قال تأخذ إحداكن سدرتها وماءها فتطهر به فتحسن الطهور ثم تبدأ بشق رأسها الأيسر ثم الأيمن حتى تنقى شئونها الرأس ثم تفيض على سائر جسدها ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قالت يا رسول الله كيف أتطهر بها ؟ فقلت لها أنا يا سبحان الله تتبعين آثار الدم **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد
- ٢٢٢ ابن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ﴿عن عائشة﴾ كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم أخذ بيمينه فصب على شماله فغسل فرجه حتى ينقيه ، ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ، ثم صب على رأسه وجسده الماء ، فاذا فرغ غسل قدميه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
- ٢٢٣ سليمان بن صرد قال سمعت ﴿جبير بن مطعم﴾ يقول ذكر غسل الجنابة عند النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ أمّا أنا فأفيض على رأسي ثلاثا **حدثنا**
- ٢٢٤ أبو داود قال **حدثنا** هشيم عن أبي بشر عن أبي سفيان ﴿عن جابر﴾ أن أهل الطائف قالوا يا رسول الله إن أرضنا أرض باردة فما يجوز لنا من غسل الجنابة ؟ فقال رسول الله ﷺ أمّا أنا فأفرغ على رأسي ثلاثا **حدثنا**
- ٢٢٥ أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس إذا اغتسل

- من الجنب أفرغ يمينه على يساره سبعا قال فجعل يوما يصب على يساره فقال أتدري كم صليت؟ قلت لا، قال لا أم لك ولم لا تدري، فافرغ على يساره سبعا وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صب على رأسه ثم قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل ذلك ﴿باب مقدار ماء الغسل وغسل الرجلين خارج المغتسل﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عبيد الله بن مقسم ﴿عن جابر﴾ قال كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع، فقال له ابن الحنفية إن شعري كثير، فقال كان رسول الله ﷺ أكثر شعرا منك وأطيب حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال ﴿سمعت أنسا﴾ يقول كان النبي ﷺ يتوضأ بمسكوك ويغتسل بخمس مكاكي حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب ﴿عن ابن عباس﴾ عن ميمونة أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل تنحى من المغتسل فغسل قدميه ﴿باب الاجتزاء بالغسل عن الوضوء والتنشيق بالمتديل وحكم من ترك لمعة بعد الغسل﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك وزهير عن أبي إسحاق عن الأسود ﴿عن عائشة﴾ أن النبي ﷺ كان لا يتوضأ بعد الغسل حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس ﴿عن ميمونة﴾ أن النبي ﷺ اغتسل عندها وأتت بمنديل فرمى به، قال الأعمش فذكرته لإبراهيم فقال الحديث هكذا ولا بأس بالمسح بالمتديل إنما هو عادة حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان ﴿عن علي﴾ قال قال رسول الله ﷺ من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنب فعل الله بها كذا وكذا من النار فلذلك عادت رأسي أو قال شعري وكان يحز شعره ﴿باب استحباب الوضوء للجنب إذا أراد العود أو الأكل أو النوم وحكم دخول الحمام﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا المتوكل يحدث ﴿عن أبي سعيد﴾ أن رسول الله ﷺ قال إذا أراد أحدكم العود فليتوضأ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن

- ٢٣٣ الأسود (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ إذا كان جنباً فأراد أن ينام أو يأكل أو يتوضأ **حَرَّشَ** أبو داود حدثنا شعبة أنا عبد الله بن دينار يقول سمعت ابن عمر يقول (قال عمر) يا رسول الله يصيبني الجنابة من الليل فكيف أصنع؟ قال اغسل ذكرك وتوضأ ثم ارقد **حَرَّشَ** أبو داود
- ٢٣٤ قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن كثير (عن أبي سلمة قال) قلت لعائشة هل كان رسول الله ﷺ ينسأ وهو جنب؟ قالت نعم ويتوضأ وضوءه للصلاة **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد (عن أبي مليح الهذلي) أن نساء من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عائشة فقالت أنتن اللاتي تدخلن نساؤكم الحمامات؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين الله عز وجل (كتاب الحيض)
- ٢٣٥ (باب ما جاء في الحيض والاستحاضة) **حَرَّشَ** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وأبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ أمر إحداها إذا كانت حائضاً أن تلبس ثوباً ثم يباشرها **حَرَّشَ** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابتوس قال (دخلنا على عائشة) ومعنا رجل فسألها فقال يا أم المؤمنين ما تقولين في العراك؟ فقالت الحيض ثم قالت يا أهل العراق أما تقولون كما قال الله عز وجل، ثم قالت كان رسول الله ﷺ يتوشحن وينال من رأسه وأنا حائض وعلى الإزار **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن ثابت بن عبيد الله عن القاسم بن محمد (عن عائشة) أن رسول الله ﷺ قال لها ناوليني الخمرة فقالت إني حائض فقال إن حيضتك ليست في يدك، فناولتها إياه **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير يحدث (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا بين يديه معترضة، قال شعبة قال سعد وأحسبه قالت وأنا حائض **حَرَّشَ** أبو داود
- ٢٣٦
- ٢٣٧
- ٢٣٨
- ٢٣٩
- ٢٤٠

- ٢٤١ قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه (عن عائشة) قالت استحيضت امرأة على عهد النبي ﷺ فأمرت قلت من أمرها؟ النبي ﷺ؟ قالت لست أحدثك عن النبي ﷺ شيئا، قالت فأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا واحدا، وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا واحدا وتغتسل للصبح غسلا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة (عن عائشة) أن زينب بنت جحش استحيضت سبع سنين فسألت النبي ﷺ فأمرها أن تغتسل وتصل، فكانت تغتسل عند كل صلاة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد أبو الأزهر الضبي القسام الرشك (عن معاذة العدوية) قالت قلت لعائشة أتقضي الحائض الصلاة؟ قالت أحرورية أنت؟ كنا نحيض على عهد رسول الله ﷺ أفكنا نقضي

(كتاب التيمم) (باب سبب مشروعيته)

- حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله (عن عمار بن ياسر) قال هلك عقد لعائشة من جزع ظفار في سفر من أسفار رسول الله ﷺ وعائشة مع رسول الله ﷺ في ذلك السفر، فالتفت عائشة عقدها حتى ابهر النهار، فجاء أبو بكر فتنظف عليها وقال حبست الناس بمكان ليس فيه ماء، قال فأنزلت آية الصعيد فجاء أبو بكر فقال أنت والله يا بنية ما علمت مباركة، فقال عبيد الله وكان عمار يحدث أن الناس طفقوا يومئذ يمسحون بأكفهم الأرض فيمسحون بها وجوههم ثم يعودون فيضربون ضربة أخرى فيمسحون بها أيديهم إلى المناكب والآباط ثم يصلون، روى هذا الحديث محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله عن ابن عباس عن عمار (باب صفة التيمم وبما يكون) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم سمع زر بن عبد الله يحدث (عن ابن عبد الرحمن بن أبيزى) عن أبيه قال أتى رجل عمر فذكر أنه كان في سفر فأجنب ولم يجد الماء، فقال لا تصل، فقال عمار أما

تذكر يا أمير المؤمنين إذ كنت أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد الماء فأما أنت فلم تصل ، وأما أنا فتممعت في التراب وصليت ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرنا ذلك له ، فقال لك أما أنت فلم يكن ينبغي لك أن تدع الصلاة ، وأما أنت يا عمار فلم يكن ينبغي لك أن تمسك الدابة ، إنما كان يحزنك وضرب رسول الله ﷺ يده الأرض إلى التراب فقال هكذا فنفض فيها ومسح وجهه وبديه إلى المفصل وليس فيه إلى النراعين **حدثنا أبو داود** ٢٤٦ قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت زرا يحدث **عن ابن عبد الرحمن بن أبيه** أن رجلا أتى عمر فذكر نحوه ، قال شعبة ثم شك سلمة فلم يدر إلى الكوعين أو إلى المرفقين **حدثنا أبو داود** قال حدثنا سلام عن أبي إسحاق عن ناجية عن عمار بن ياسر قال أجنبنا وأنا في الإبل فلم أجد الماء فتممعت كما تتممك الدابة ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال إنما كان يكفيك التيمم **باب الرخصة في الجماع والتيمم لفاقد الماء وبطلان التيمم بوجوده** **حدثنا أبو داود** قال حدثنا ٢٤٧ حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة **عن رجل من بني عامر** (١) قال رأيت أبا ذر في مسجد قباء فصلى وعليه بردة قطري (٢) فسلمت عليه فلم يرد علي فلما قضى صلاته رد علي قلت أنت أبو ذر قال نعم (٣) اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله ﷺ بنود وأمرني أن أشرب

- (١) قلت هو عمرو بن بجمدان كما في رواية عند النسائي ، وهذا الحديث جاء مختصرا عند أبي داود الطيالسي : وجاء في مسند الإمام أحمد عن رجل من بني عامر قال كنت كافرا فهداني الله للإسلام وكنت أعزب عن الماء ومعى أهلي فتصليتي الجنابة زاد في رواية (فلا أجد الماء فأتيمم) فوقع ذلك في نفسي وقد نعت لي أبو ذر فخرجت فدخلت مسجد منى فعرفته بالنعمة فإذا شيخ معروف آدم عليه حلة قطري فذهبت حتى قمت إلى جنبه وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي : الحديث (٢) في حاشية الأصل المطبوع هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة ، وقيل منسوب إلى قرية قطر : مجمع البحار اهـ .
- (٣) قلت هنا اختصار أيضا في مسند الإمام أحمد قال كنت كافرا فهداني الله

من ألبانها وأبوالها ثم سكت أيوب عند أبوالها ، ورأيت رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه في ظل المسجد فلما رأي قال يا أبا ذر ، قلت هل كنت يا رسول الله ، قال وما أهلكك ؟ أو قال وما ذلك ؟ قلت يا رسول الله إني أعزب عن الماء (١) فتصيبني الجذابة فأصلي بغير وضوء أو قال بغير طهور فدعا لي بماء فجاءت جارية حبشية بعُسر (٢) فيه ماء يتخضخض ما هو بملائن فاستترت بالبعير واغتسلت ، قال وقال لي رسول الله ﷺ يا أبا ذر إن الصعيد الطيب كافيك وإن لم تجد الماء عشر سنين ، فإذا وجدت الماء فأمسته جلدك

(باب جواز التيمم للجنب في شدة البرد مع وجود الماء) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسن بن موسى قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير **(عن عمرو بن العاص)** أنه قال لما بعثه رسول الله ﷺ عام ذات السلاسل قال احتملت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابي صلاة الصبح ، قال فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب ؟ قال قلت نعم يا رسول الله ، إني احتملت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك وذكرت قول الله تعالى : (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) فتيمنت ثم صليت فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئا

٢٤٩

(كتاب الصلاة)

(باب ما جاء في افتراضها ومتى كان ؟ وفضل الصلوات الخمس) حدثنا أبو داود قال حدثنا حبيب بن يزيد الأنماطي قال حدثنا عمرو

٢٥٠

ابن هرثم عن جابر بن زيد قال **(قالت عائشة)** كان رسول الله ﷺ يصلي بمكة بركعتين يعني الفرائض ، فلما قدم المدينة وفرضت عليه الصلاة أربعا

للاسلام وأهمني ديني وكنت أعزب عن الماء ومعى أهلي فذكر قصته ، فقال أبو ذر إني اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله ﷺ بدرد الخ الحديث . (١) (قلت) في رواية الامام أحمد زيادة ومعى أهلي . (٢) العس بالضم القدح الكبير

(م ٥ - منحة المعبود - ج أول)

- ٢٥١ وثلاثاً صلى وترك الركعتين اللتين كان يصليهما بمكة تماماً للمسافر **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا زعمه عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم (عبادة بن الصامت) فذكروا الوتر فقال بعضهم واجب وقال بعضهم سنة ، فقال عبادة بن الصامت أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا في جبريل عليه السلام من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد إن الله عز وجل قال لك إنني قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وافاهن على وضوئهن ومواقيتهن وسجودهن فإن له عندي بهن عهد أن أدخله بهن الجنة ، ومن لقيني قد أنقص من ذلك شيئاً أو كلمة تشبهها فليس له عندي عهد إن شئت عذبت به وإن شئت رحمته **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد (عن أبي عثمان) قال كنت مع سلمان تحت شجرة فأخذ غصنا منها يابساً فحزّه ففتح ورقه فقال ألا تسألني لم أفعل هذا ؟ قلت ولم تفعله ؟ قال هكذا فعله رسول الله ﷺ ، ثم قال يا سلمان ألا تسألني لم أفعل هذا ؟ قلت ولم تفعل هذا يا رسول الله ؟ قال إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس قال أحسبه قال في جماعة تحات خطاياها كما يتحات ورق هذه الشجرة ، وتلا رسول الله ﷺ (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر
- ٢٥٢ (باب ما جاء في فضل الصلاة مطلقاً والإتيان بها على الوجه الأكمل) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا محمد بن مسلم عن أبي الوضاح عن الأحوص ابن حكيم (١) عن خالد بن معدان (عن عبادة بن الصامت) قال قال رسول
- ٢٥٣
- ٢٥٤

(١) في حاشية الأصل المطبوع قال في الخلاصة الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي بالنون الحصى العابد رأى أنسا وعبد الله بن بسر ، روى عن أبيه وخالد بن معدان وعنه بقية وابن عيينة اهـ (قلت) قال في التقريب ضعيف الحفظ وكان عابداً

- الله ﷺ إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة حفظك الله كما حفظتني فترفع ، وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة ضيعك الله كما ضيعتني ، فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان (١) يحدث (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لا يخرج به أو لا ينتهزه إلا إياها لم يخط خطوة إلا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة **(باب فضل الصلاة لوقتها وانتظار الصلاة والجلوس بعدها لا انتظار غيرها)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني الوليد بن العيزار بن حريث قال سألت أبا عمرو الشيباني قال **حدثنا** صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله (يعني ابن مسعود) قال سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال الصلاة لوقتها ، قلت ثم أي ؟ أو قال ثم ماذا ؟ شك أبو داود قال ثم بر الوالدين ، قلت ثم ماذا أو ثم أي ؟ قال الجهاد في سبيل الله ، فحدثني بهن ولو استزدته لزادني **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن أبي صالح (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ الرجل في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن ذكوان (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد عن ثابت عن أبي رافع (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ الرجل في صلاة ما كان في مصلاه الذي صلى فيه ينتظر الصلاة ، تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** محمد بن حميد قال **حدثنا** سعيد بن المهدي عن أبيه (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال أفضل الرباط انتظار الصلاة

(١) جاء في حاشية الأصل المطبوع ذكوان المدني هو أبو صالح السمان ، روى عن سعيد وأبي الدرداء وعائشة وأبي هريرة ، قال أحمد ثقة توفي سنة ١٠٥ تقريباً هـ

ولزوم مجالس الذكر، وما من عبد يصلي ثم يقعد في مقعده إلا لم تزل
الملائكة تصلّي عليه حتى يحدث أو يقوم ﴿باب ما جاء في تأخير
الصلاة عن وقتها الأفضل، ووعيد من تركها، وجبر الفرائض بالنوافل﴾
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت عبد
الله بن الصامت يحدث ﴿عن أبي ذر﴾ عن النبي ﷺ قال إنه سيكون
أمرهم يؤخرون الصلاة عن مواقيتها، الأفضل الصلاة لوقتها، ثم اتهم فإن
كانوا قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك وإلا صليت معهم فمكّنت لك
نافلة حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن بديل عن أبي العالية السبّاء (١) قال
سمعت عبد الله بن الصامت ﴿عن أبي ذر﴾ أن النبي ﷺ ضرب رنّخه
فقال كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة؟ ثم قال فصل الصلاة
لوقتها ثم اتهم فإن كنت في المسجد حين تقام فصل معهم حدثنا يونس قال
حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد
الرحمن ﴿عن نوفل بن معاوية قال﴾ سمعت رسول الله ﷺ يقول من ترك
الصلاة فكأنما وُتر (٢) أهله وماله حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو الأشهب
عن الحسن قال قدم رجل المدينة ﴿فلقى أبا هريرة﴾ فقال له أبو هريرة
كأنك لست من أهل البلد؟ قال أجل، قال أفلا أحدثك حديثاً سمعته من
رسول الله ﷺ لعل الله ينفعك به؟ قال بلى، قال قال رسول الله ﷺ
إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة: يقول الله عز وجل للملائكة
انظروا في صلاته أتمها أم نقصها فينظرون، فإن كانت كاملة كتبت كاملة،
وإن كان انتقص منها شيئاً قال أكملوا لعبدي فريضته من تطوعه، ثم
يؤخذ الأعمال على قدر ذلك، قال أبو داود سمعت شيخاً من المسجد
الحرام يحدث بهذا الحديث، فقال الحسن وهو في مجلس أبي هريرة لما حدث
هذا الحديث والله لهَذَا لِابْنِ آدَمَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

(١) أبو العالية البراء بالتشديد البصري هو زياد بن فيروز ثقة من الثالثة
تقريباً هـ ج . (٢) قلت بالضم مبنى للمفعول أى انتزع منه أهله وماله

- (باب جامع أوقات الصلاة) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن يقول لما قدم الحاجج ابن يوسف كان يؤخر الصلاة (فسألنا جابر بن عبد الله) عن وقت الصلاة، فقال كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهجير أو حين نزول الشمس، ويصلي العصر والشمس مرتفعة، ويصلي المغرب حين تغرب الشمس، ويصلي العشاء يؤخر أحيانا ويعجل أحيانا، إذا اجتمع الناس عجل وإذا تأخروا أخر، وكان يصلي الصبح بغلس أو قال كانوا يصلونها بغلس، قال أبو داود هكذا قال شعبة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو صدقة مولى أنس قال (سألت أنسا) عن مواقيت الصلاة فقال كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر حين نزول الشمس، والعصر ما بين صلاتيك هاتين، والمغرب حين تغيب الشمس، والعشاء حين يغيب الشفق، والصبح من طلوع الفجر إلى أن ينفسح البصر حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي (عن عبد الله بن عمرو) أن النبي ﷺ قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت المغرب ما لم يغب الشفق، وقال شعبة ما لم يقع نور الشفق، ووقت العشاء ما بينك وبين نصف الليل، ووقت الصبح إذا طلع الفجر ما لم تطلع الشمس، قال أبو داود قال شعبة أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سيار بن سلامة أبي المنهال أنه سمع (أبا برزة) وسأله أبي (١) فقال كيف كانت صلاتكم مع رسول

(١) جاء في حاشية الأصل المطبوع، وفي سنن النسائي حدثنا سيار بن سلامة قال سمعت أبي يسأل أبا برزة، الحسن النعماني عفا الله عنه أ ه ح (قلت) وفي مسند الامام أحمد عن أبي المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة؟ قال كان يصلي الهجير الخ وقد جاء هذا الحديث في كتابي الفتح الرباني في ترتيب مسند الامام أحمد صحيفة ٢٤٤ في باب جامع الأوقات في الجزء الثاني فارجع اليه إن شئت.

- الله ﷺ فقال كان يصلي بنا الهجير التي تسمونها أنتم الظهر حين تدحض الشمس ، ويصلي بنا العصر والشمس حية ، ونسيت ما قال في المغرب ، وكان يصلي بنا العشاء لا يبالي أن يؤخرها إلى ثلث الليل ، وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ، وكان يصلي بنا الفجر فينصرف أحدا وهو يعرف جلسه ، وكان يقرأ فيها من الستين إلى المائة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس **عن سماك** (**عن جابر بن سمرة**) قال كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر نحو صلاتكم والعصر نحو صلاتكم والمغرب نحو صلاتكم وكان يؤخر العشاء شيئا (**باب** وقت الظهر ومن قال إنها الوسطى) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزبرقان عن زهرة قال كنا جلوسا عند زيد ابن ثابت فأرسلوا (**إلى أسامة بن زيد**) فسألوه عن الصلاة الوسطى فقال هي الظهر ، كان رسول الله ﷺ يصليها بالهجير **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس **عن سماك** (**عن جابر**) يعني ابن سمرة قال كان بلال يؤذن حين تدحض الشمس وربما أخر الإقامة قليلا وربما عجلها قليلا ، فأما الأذان فكان لا يحرّم عن الوقت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة **عن سماك بن حرب** (**عن جابر بن سمرة**) قال حماد وحدثني سيّار **ابن سلامة** (**عن أبي برزة**) قال أحدهما كان بلال يؤذن إذا دلكت الشمس ، وقال الآخر إذا دحضت الشمس **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن وهب قال (**سمعت خبّابا**) قال شكونا إلى رسول الله ﷺ شدة الرمضاء فلم يُشكِنّا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العلام القيسي (**عن أنس**) قال كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الظهر في الشتاء فلا ندرى ما مضى من النهار أم ما بقي (**باب** الرخصة في تأخير الظهر والإبراد بها في شدة الحر) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن مهاجر بن الحسن قال دخلنا على زيد بن وهب فحدثنا (**عن أبي ذر**) أن رسول الله ﷺ كان في سفر ومعه بلال فأراد أن يقيم فقال رسول الله ﷺ أبرد ، ثم

- أراد أن يقيم فقال أبرد، ثم أراد أن يقيم فقال أبرد ثلاثا يعني في الظهر حتى رأينا فيم التلول، ثم أقام فصلى رسول الله ﷺ ثم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا عن الصلاة حدثنا أبو داود قال حدثنا زبعة عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة (وفي لفظ) عن الصلاة (باب ما جاء في وقت العصر وأنها الوسطى) حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن عاصم عن زر (عن علي) قال قال رسول الله ﷺ الصلاة الوسطى صلاة العصر حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار (عن علي) عن النبي ﷺ إذ كان يوم الأحزاب على فراصة من فراض (١) الخندق فقال شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم ويوتهم نارا أو قبورهم وبطونهم نارا حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن طلحة عن زيد عن مرة (عن عبد الله) قال قال رسول الله ﷺ شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري (عن أنس) أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر ويذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربيع ابن حراش يحدث عن أبي الأيبيض (عن أنس) أن النبي ﷺ كان يصلي العصر والشمس بيضاء حلقة حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الرحمن بن وردان قال (دخلنا على أنس) فقلنا له متى كان رسول الله ﷺ يصلي العصر فقال كان يصليها والشمس بيضاء نقية (باب وعيد من ترك العصر أو أخرها عن وقتها) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي قلابة أن أبا مليح حدثه قال (كنا مع بريدة الأنصاري) في غزاة في يوم غيم فقال بكمروا بالصلاة فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول أو قال رسول الله ﷺ من ترك صلاة العصر حبط عمله حدثنا يونس

(١) قلت) أي على جانب من جوانب الخندق وفرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه

- ٢٨٥ قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن الحارث بن هشام (عن نوفل) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من ترك الصلاة فسكاتها وترا أهله وماله ، قال الزهري فذكرت ذلك لسالم فقال حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال من ترك صلاة العصر حدثنا أبو داود
- ٢٨٦ قال حدثنا ابن سعد عن الزهري عن سالم (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ قال إن الذي تفوته صلاة العصر كانما تراه أهله وماله حدثنا أبو داود
- ٢٨٧ قال حدثنا ورقاء قال ثنا العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة قال دخلت أنا وعمر بن ثابت (على أنس) وقد صلينا مع خالد بن أسيد الظهر فقال قد صليتم العصر قلنا لا ولكن صلينا الظهر مع خالد فقال قوموا فصلوا العصر فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول تلك صلاة المنافق يصليها قريبا من غروب الشمس لا يذكر الله عز وجل فيها إلا قليلا يتركها حتى إذا كانت عند غروب الشمس قام فصلى لا يذكر الله فيها إلا قليلا (باب ما جاء في وقت المغرب وتعجيلها) حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن يزيد بن أبي حبيب
- ٢٨٨ قال حدثني رجل (سمع أبا أيوب) يقول كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب لفطر الصائم مبادرة طلوع النجم حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة (عن زيد بن خالد) قال كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نأتي السوق فلو رمينا بالنبل رأينا مواقعها
- ٢٨٩ حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن القعقاع بن حكيم (عن جابر) قال كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم نأتي بني سيلة فلو رمينا رأينا مواقع كنبلنا حدثنا عبد الله
- ٢٩٠ حدثني أبي ثنا صفوان قال ثنا ابن أبي عبيد (عن سيلة بن الأكوع) قال كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس إذا غاب حاجبها (باب ما جاء في وقت العشاء وكراهة النوم قبلها والسمر بعدها)
- ٢٩١ حدثنا أبو داود قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم (عن النعمان بن بشير) قال إني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة يعني العشاء الآخرة ، كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة حدثنا أبو داود

- قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي قال أخبرني عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه (عن عائشة) قالت ما نام رسول الله ﷺ قبل العتمة
ولا سمر بعدها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني منصور
قال سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يحدث (عن عبد الله) عن النبي ﷺ
قال لا سمر بعد الصلاة إلا لأحد رجلين لمسافر ومصل **حدثنا** أبو داود
قال حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن أبي وائل (عن عبد الله) قال
جذب (١) إلينا رسول الله ﷺ من السمر بعد صلاة العتمة **(باب)**
ما جاء في تأخيرها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي
ابن زيد عن الحسن (عن أبي بكر) رضى الله عنه قال أخر النبي ﷺ صلاة
العشاء ثمان ليال فقال أبو بكر لو عجلت هذه الصلاة كان أمثل لقيامنا من
الليل ؟ ففعل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قرة عن قتادة (عن أنس) قال
انتظرنا النبي ﷺ في العشاء حتى مضى شطر الليل ثم خرج فصلى بنا كأنى
انظر إلى ويبص خاتمه من فضة في يده **(باب)** وقت صلاة الصبح
وما جاء في التغليس والإسفار وما يفعل من فاتته **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا ابن سعد عن الزهري عن عروة (عن عائشة) كن نساء آمن
المهاجرات يصلين مع رسول الله ﷺ متلفعات بمروطهن ما يعرفن من
الغلس **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد قال
(حدثني ضرغامة بن علية) بن حرملة العنبري قال حدثني أبي عن أبيه
قال أنيت رسول الله ﷺ في ركب الحبي فصلى بنا صلاة الصبح فجعلت
أنظر إلى الذى إلى جنبي فما أكاد أن أعرفه أى من الغلس **حدثنا** يونس
قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن حسان العنبري قال حدثني
جدتاي دحية وصفية بنتا علية عن ريبيتهما وجدة أبيهما (قيلة بنت
مخرمة) أنها قالت صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر حين انشق الفجر
والنجوم شابكة في السماء ما نكاد نعارف مع ظلمة الليل : والرجال ما نكاد نعارف

(١) قلت بفتحات من باب ضرب أى ذم السمر وعابه ، وكل عائب جادب .

- (باب ما جاء في الإسفار) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ٣٠١
 مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ (عَنْ رَافِعِ
 ابْنِ خَدِيجٍ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَسْفَرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ الْأَجْرِ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُهْرِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ
 ابْنِ خَدِيجٍ (عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَلَالٍ أَسْفَرِ ٣٠٢
 بِصَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يَرَى الْقَوْمَ مَوَاقِعَ تَبْلِهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ (صَلَّى عَبْدُ اللَّهِ ﷺ) ٣٠٣
 الصُّبْحَ بِجَمْعٍ بَغْلَسَ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي
 هَذَا الْوَقْتِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَكَانِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ
 الْأَنْمَاطِيُّ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ (سَمِعَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ) عَنْ الصَّلَاةِ وَمَوَاقِعِهَا ٣٠٤
 فَقَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَقْتُ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ
 شُعَاعُ الشَّمْسِ ، فَمَنْ غَفَلَ عَنْهَا فَلَا يَصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ وَتَذْهَبَ قُرُونُهَا ، فَقَدْ
 أَذْلَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ عَرَّسَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا
 فَلَمْ يَصَلِّ حَتَّى ارْتَفَعَتْ (باب فضل صلاة الصبح) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ (سَمِعَ جَنْدَبًا الْبَجَلِيَّ يَقُولُ) مِنْ صَلَى ٣٠٥
 الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ أَخْفَرَ اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ كَبِهَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ
 فِي النَّارِ ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بَشَرُ بْنُ الْمَفْضَلِ عَنْ خَالِدِ الْحِذَامِ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ سِيرِينَ عَنْ جَنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (باب من أدرك ركعة من
 الصبح أو العصر قبل طلوع الشمس أو قبل غروبها فقد أدركها)
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَهْرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْأَعْرَجِ
 وَبِشْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَأَبِي صَالِحٍ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٣٠٦
 مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ أَوْ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَلَمْ تَفْتَهُ ،
 وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلَمْ تَفْتَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ
 قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَ ٣٠٧
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ صَلَّى مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ

- فقد أدرك ، ومن أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك
 ﴿ أبواب الآوقات المنهى عن الصلاة فيها ﴾ ﴿ باب في النهى عن الصلاة
 بعد صلاتي الصبح والعصر ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن
 ٢٠٨ أبي العالية الرياحي ﴿ عن ابن عباس ﴾ قال شهد عندي رجال مرضيون
 فيهم عمر ، وأرضاهم عندي عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن صلاة بعد
 العصر حتى تغرب الشمس ، وعن صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف
 يحدث عن وهب بن الأجدع ﴿ عن علي ﴾ أن النبي ﷺ قال لا تصلوا
 ٢٠٩ بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة حدثنا يونس قال حدثنا
 أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت نصر بن عبد
 الرحمن (١) يحدث عن جده أنه طاف ﴿ مع معاذ بن عفراء بالبیت ﴾ بعد
 ٢١٠ العصر أو بعد الصبح ولم يصل ، فقلت ألا تصلي ؟ فقال ان رسول الله ﷺ
 نهى عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع
 الشمس حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مسلم الخنات قال
 سمعت رجلا من أهل العراق ﴿ سأل ابن عمر ﴾ فقال ابن عمر نهى
 رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ويرفع النهار ،
 وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس حدثنا أبو داود قال حدثنا
 ٢١٢ خليفة عن عمرو بن شعيب ﴿ عن أبيه عن جده ﴾ أن رسول الله ﷺ
 أسند ظهره إلى الكعبة فقال لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس : ولا
 بعد العصر حتى تغرب حدثنا أبو داود قال حدثنا العمري عن حبيب بن
 ٢١٣ عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ﴿ عن أبي هريرة ﴾ أن رسول الله ﷺ
 قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا صلاة بعد الصبح حتى
 تطلع الشمس حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن

(١) في حاشية الأصل المطبوع قال في الخلاصة نصر بن عبد الرحمن القرشي
 حجازي عن جده معاذ وعن سعد بن إبراهيم : محمد عريف الدين ا هـ ح .

- ٣١٤ زهير وحدثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن أبي حصيفة **(عن سلمة بن الأكوع)** قال كنت أسافر مع رسول الله ﷺ فمأرايته صلى بعد العصر ولا بعد الصبح قط ص ٥١ ج رابع مسند أحمد **(باب في النهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها)** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سماك بن حرب قال سمعت المهلب بن أبي صفرة يقول **(سمعت سمرة بن جندب)** يقول في خطبته نهى رسول الله ﷺ عن صلاة قبل طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني الشيطان او على قرني الشيطان حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن موسى بن علي عن أبيه **(عن عقبة بن عامر)** قال ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا ، إذا طلعت الشمس بازغة حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس : وحين تضيئ للغروب حتى تغرب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قيس بن سلم قال سمعت طارق ابن شهاب يحدث **(عن بلال)** مؤذن رسول الله ﷺ قال ما نهينا إلا عن صلاة قبل طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان أو قال على قرني شيطان **(باب ما جاء في الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر)** حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة **(عن أم سلمة رضي الله عنها)** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها بعد العصر ركعتين فسأله عن ذلك ، فقال كنت أصلي بعد الظهر ركعتين فجاء وفد فشغلوني حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حجاج قال ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حران بن أبان يحدث **(عن معاوية)** أنه رأى أناسا يصلون بعد العصر فقال إنكم لتصلون صلاة قد صحبنا النبي ﷺ فأرآناه يصليها ولقد نهى عنها ، يعني الركعتين بعد العصر ص ١٠٠ مسند أحمد ج رابع **(باب ما جاء في قضاء الفوائت)** حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن أبي الزبير عن نافع بن جبير **(عن أبي عبيدة عن أبيه)** قال شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء

فأمر رسول الله ﷺ بلالا فأذن وأقام فصلينا الظهر ثم أقام فصلينا العصر
ثم أقام فصلينا المغرب ثم أقام فصلينا العشاء ثم قال ما في الأرض عصابة
يذكرون الله عز وجل غيركم **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة والمسعودي
عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة القاري عن بني القسارة
(عن عبد الله بن مسعود) قال وحديث المسعودي أحسن قال كنا مع
٣٢١ رسول الله ﷺ مرجعه من الحديدية فعرسنا فقال من يحرسنا لصلاتنا؟ قال
شعبة من يكلؤنا؟ قال بلال أنا، قال المسعودي في حديثه إنك تنام، ثم قال
من يحرسنا لصلاتنا؟ فقال ابن مسعود قلت أنا، فقال رسول الله ﷺ إنك
تنام، قال فحرسهم حتى إذا كان في وجه الصبح أدركني ما قال رسول الله ﷺ
فنمت فما استيقظنا إلا بالشمس، فقام رسول الله ﷺ وصنع كما كان يصنع
ثم قال إن الله عز وجل لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا، ولكن أراد
أن يكون ذلك لمن بعدكم (١) فهكذا لمن نام منكم أو نسي، قال شعبة في
حديثه هكذا فافعلوا، من نام منكم أو نسي، وقال المسعودي في حديثه
وليس في حديث شعبة أن راحلة رسول الله ﷺ ضلت فوجدناها عند
شجرة قد تعلق خطامها بالشجرة فقلت يا رسول الله ما كانت لتحملها
الأيدي **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا أبو حرة (٢) عن الحسن أن رسول
الله ﷺ كان في سفر فناموا فما استيقظوا حتى طلعت الشمس فصلوا
وقالوا يا رسول الله ألا تزيد في صلاتنا؟ فقال رسول الله ﷺ ينهاكم الله
عن الربا ويقبله منكم؟ ويروى هذا الحديث عن هشام بن حسان عن الحسن
عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا هقبة بن
خالد أو خالد بن عقبة (الشك من أبي داود) قال ثنا أبو رجاء العطاردي
(عن عمران بن حصين) أن رسول الله ﷺ كان في سفر فنزل فنام
٣٢٢

(١) جاء في حاشية الأصل المطبوع (أن تكونوا لمن بعدكم) مسند الامام أحمد ابن
حنبل رضى الله عنه ١ هـ ح (٢) جاء في حاشية الأصل أيضا على قوله (حدثنا أبو حرة)
قال هو واصل بن عبد الرحمن : خلاصة ١ هـ ح (قلت) قال الفلاس مات سنة ١٥٢

وقال لبلال أيقظنا لصلاتنا فما استيقظوا إلا بحر الشمس في أعجازهم أو متونهم فقال ارتحلوا من هذا المكان فارتحلوا ثم نزلوا، فقال لبلال ما منعك أن توقظنا؟ قال أنا مَنى الذى أنا مكم، قال فتييموا الصعيد وأمر بلالا فأذن وصلوا الركعتين ثم أقام فصلوا الصبح **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال **(حَدَّثَنِي عبد الرحمن بن أبي سعيد)** عن أبيه قال كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق فشغلنا عن صلوات فأمر رسول الله ﷺ بلالا فأقام لكل صلاة إقامة وذلك قبل أن ينزل عليه **(فان خفتم فرجالا أو ركبانا)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن سعد بن هشام **(عن عائشة)** قالت كان النبي ﷺ إذا أخذ خُلُقا أحب أن يداوم عليه فإذا غلبه عليه مرض أو نوم صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة

(أبواب الأذان والإقامة)

(باب مشروعية الأذان والإقامة وفصلهما وفضل المؤذنين)

حَدَّثَنَا أبو داود قال حدثنا محمد بن عمرو الواقفي عن عبد الله بن محمد الأنصاري **(عن عمه عبد الله بن زيد)** أنه رأى الأذان في المنام فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له قال فأذن بلال وجاء عمي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني أرى الرؤيا ويؤذن بلال؟ قال فأقم أنت، فأقام عمي **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا الربيع عن يزيد **(عن أنس)** أن النبي ﷺ قال إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء، قال يزيد وكان يقال الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة **(عن أبي هريرة)** أن النبي ﷺ قال إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له دربط حتى لا يسمع النداء وإذا قُضِيَ النداء أقبل، فإذا ثوب بها أدبر، وإذا قُضِيَ التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه حتى يقول اذكر كذا لما لم يذكر، فإذا لم يدرك أحدكم صلى ثلاثا أو أربعاً فليسجد سجدةًتين وهو جالس **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال

۳۲۸

२२९

۳۳۰

۲۳۱

۳۳۲

۳۳۳

۲۲۴

حتى على الصلاة ، فقال لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال حتى على الفلاح ، فقال لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال الله أكبر الله أكبر ، فقال الله أكبر الله أكبر ، فقال لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا الله فقال هكذا كان رسول الله ﷺ يقول أو نبيكم إذا أذن المؤذن ص ٩٨ مسند أحمد ج رابع حديثنا ٣٣٥ عبد الله حدثني أبي ثنا يعلى ويزيد بن هارون قالا (ثنا مجمع بن يحيى الأنصاري) قال كنت إلى جنب أبي أمامة بن سهل وهو مستقبل المؤذن وكبر المؤذن اثنتين فكبر أبو أمامة اثنتين وشهد أن لا إله إلا الله اثنتين ، فشهد أبو أمامة اثنتين ، وشهد المؤذن أن محمدا رسول الله اثنتين ، وشهد أبو أمامة اثنتين ، ثم التفت إلى فقال هكذا حدثني معاوية بن أبي سفيان عن رسول الله ﷺ ص ٩٥ مسند أحمد ج رابع حديثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا محمد بن يحيى ٣٣٦ عن أبي أمامة بن سهل (عن معاوية) أن النبي ﷺ كان يتشهد مع المؤذنين ص ٩٣ مسند أحمد ج رابع حديثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يونس ثنا حماد ٣٣٧ عن عاصم بن يهدلة عن أبي صالح (عن معاوية بن أبي سفيان) أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع المؤذن يقول الله أكبر الله أكبر قال مثل قوله ، وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قال مثل قوله ، وإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال مثل قوله ص ١٠٠ مسند أحمد ج رابع حديثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن إسحاق ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن يهدلة عن أبي صالح (عن معاوية) بن أبي سفيان سمعت النبي ﷺ إذا أذن المؤذن قال مثل ما يقول ص ١٠٠ مسند أحمد ج رابع حديثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال ٣٣٩ حدثنا شريك عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه (عن أبي هريرة) أنه كان في المسجد فأذن المؤذن فخرج رجل ، فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصي أبا القاسم ﷺ أمرنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم إذا سمعنا النداء أن لا نخرج من المسجد حتى نصلي

(أبواب المساجد) (باب أول مسجد وضع للناس وفضل بناء المساجد وقوله ﷺ جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا) حديثنا أبو داود

- ٣٤٠ قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه (عن أبي ذر) قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع للناس أولا؟ قال المسجد الحرام، ثم المسجد الأقصى، قال قلت وكم بينهما؟ قال أربعون سنة، وحيث ما أدركتك الصلاة فصل فثم مسجد حَرَشْنَا أبو داود قال حدثنا قيس عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه (عن أبي ذر) قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة، لم يرفعه أبو داود (١) ورفعه يحيى بن آدم عن عطية عن الأعمش حَرَشْنَا أبو داود قال حدثنا شعبة عن واصل عن مجاهد (عن أبي ذر) عن النبي ﷺ قال أوتيت خمسا لم يؤتمن نبي قبلي، جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب على عدوي مسيرة شهر، وبعثت إلى الأحمر والأسود، وأحللت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي، وأعطيت الشفاعة وهي نائلة من أمتي من مات منهم لا يشرك بالله شيئا، هكذا رواه شعبة، قال جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر عن النبي ﷺ نحوه حَرَشْنَا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي (أن أبا بصرة) لقي أبا هريرة وهو جامٍ فقال من أين أقبلت؟ قال أقبلت من الطور صليت فيه، قال أما إنى لو أدركتك لم تذهب، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجدى هذا، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى
- ٣٤١
- ٣٤٢
- ٣٤٣

(١) (قلت) جاء هذا الحديث مرفوعا عند البزار والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات، وجاء مرفوعا أيضا عند الإمام أحمد وابن حبان وابن أبي شيبه من حديث ابن عباس (وقوله كمفحص قطاة) المفحص على وزن مذهب وهو موضع تحفم فيه القطاة وتبيض يقال جثم الطائر يجثم جثوما من باب ضرب وهو كالبروك من البعير وربما أطلق على الظباء (والقطاة) طائر يقال له بالفارسية سنكخوار ومفحصه لا يكفي للصلاة فيحمل على المبالغة أو على أن يشترك في بنائه أو يزيد فيه قدرا محتاجا إليه وهذا الحديث أورده الهيثمي وقال رواه البزار والطبراني في الصغير ورجاله ثقات

(٦ م - منحة المعبود - ج أول)

- ﴿باب ما جاء في بعد الدار عن المسجد وفضل توطن المساجد﴾ **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ثابت أبو زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي **(عن أبي بن كعب)** قال كان رجل من لخمى وكان بيته أقصى بيت بالمدينة، قال قال أبو عثمان وهو يحدث عن في الأشياخ ما بينك وبين الجسر أو أبعد قال قال عاصم فذكرت لمحمد بن سيرين فقال إن كان أقصى بيت بالمدينة فهو أبعد من الجسر فقال لي في ذلك إنما كنت أحتسب الأثر، فقال رسول الله ﷺ لك ما احتسبت (١) **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا طالب ابن حبيب **(عن جابر)** قال أردنا بنو سلمة أن نتحول من منازلنا، فقال رسول الله ﷺ اثبتوا فانكم أوتادها، وما من عبد يخطو خطوة إلى الصلاة إلا كتب له بها أجر **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن سعيد بن يسار **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ لا بوطن عبد المسجد للصلاة والذكر إلا تبشيش الله عز وجل به إذا خرج من أهله كما يتبشيش أهل الغائب بغائبهم **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا صالح المري **(عن أنس)** قال قال رسول الله ﷺ عُمَار مَسَاجِدِ اللَّهِ هُم أَهْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **(باب تنزيه المساجد عن الأقدار)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى عيينة عن يحيى بن يعمر وربما ذكر عن أبي الأسود الدئلي **(عن أبي ذر)** قال قال رسول الله ﷺ عرضت على أعمال أمتي حسناتها وسيئها فرأيت من

(١) قلت) معناه أن الرجل اختار البيت البعيد في المسجد يرجو من الله الثواب في كثرة الخطى إلى المسجد فأقره النبي ﷺ على ذلك، وقد جاء هذا الحديث واضحا في سنن أبي داود عن أبي بن كعب قال كان رجل لا أعلم أحدا من الناس ممن يصلي إلى القبلة من أهل المدينة أبعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل وكان لا تخطئه صلاة في المسجد، فقلت لو اشتريت حمرا تركبه في الرمضاء والظلمة فقال ما أحب أن منزلي إلى جنب المسجد، فسمى الحديث إلى رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك؟ فقال أردت يا رسول الله أن يكتب لي أقبالي إلى المسجد ورجوعي إلى أهلي إذا رجعت فقال أعطاك الله ذلك كله.

- أحسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق، ورأيت من سيئ أعمالها النخامة في المسجد لا تدفن **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الفرج بن فضالة **(حدثني أبو سعيد الشامي)** قال رأيت وائل بن الأسقع وكانت له صحبة يصلي في مسجد دمشق وعليه نعلان فبرق تحت قدمه اليسرى ثم عركها بالأرض فلما صلى قلت أتصنع هذا وأنت من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة **(عن أنس)** أن النبي ﷺ قال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب ستر العورة في الصلاة والنهي عن التعري وجواز الصلاة في الثوب الواحد** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن ابن جرهد **(عن جرهد)** أن النبي ﷺ مر به وقد كشف عن فخذه فقال يا جرهد خمر فخذك فإنها من العورة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عمرو بن ثابت عن سماك عن ابن عباس وطلحة عن عطاء **(عن ابن عباس)** قال قال رسول الله ﷺ نهيت عن التعري وذلك قبل أن ينزل عليه النبوة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أيوب بن عتبة **(عن قيس بن طلق عن أبيه)** قال سئل رسول الله ﷺ أيصلي الرجل في ثوب واحد؟ فسكت حتى حضرت الصلاة فصلى في ثوب واحد طارق (١) بين كتفيه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري **(عن أبي مرة مولى أم هانئ)** عن فاختة وهي أم هانئ بنت أبي طالب قالت دخل علي رسول الله ﷺ يوم الفتح يتي فاغتسل فصلى في ثوب واحد ملتصقا به **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة قال حدثنا محمد بن سيرين **(قال حدثنا أبو هريرة)** قال نادى رجل النبي ﷺ فقال يا رسول الله الرجل يصلي في ثوب واحد فقال رسول الله ﷺ أو كلكم يجد ثوبين؟ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم **(عن سهل)** (١) قلت طارق بفتح طاء آخره قاف يقال طارق الثوب على الثوب إذا أطيقت عليه

- ابن سعد الساعدي قال رأيت الرجال عاقدي أزرم في أعناقهم أمثال الصبيان من ضيق الأزر خلف رسول الله ﷺ في الصلاة فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رءوسكن حتى يرفع الرجال ص ٤٢٣ ج ثالث مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا إسحاق بن عيسى ويونس وهذا حديث إسحاق قال ثنا عطاء بن خالد المخزومي قال حدثني موسى بن إبراهيم قال ثنا يونس بن ربيعة قال **(سمعت سلمة بن الأكوح)** وكان إذا نزل ينزل على أبي قال قلت يا رسول الله إني أكون في الصيد وليس عليّ إلا قميص فأصلي فيه؟ قال زره ولو لم تجد إلا شوكه ص ٥٤ ج رابع مسند أحمد
- (باب حكم الصلاة في النعلين وفي مرايض الغنم وأعطان الإبل)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن حدثه **(عن عبد الله)** قال رأيت النبي ﷺ يصلي في النعلين والخفين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن ابن أوس **(وكان أوس جده)** قال أشار إليّ جدي أن أناوله نعليه وهو يصلي فناولته فلبسهما وهو يصلي فلما صلى قال رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي سلمة وسعيد بن يزيد قال **(سألت أنسا)** أكان رسول الله ﷺ يصلي في النعلين؟ قال نعم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا أبو نعام السعدي عن أبي نضرة **(عن أبي سعيد)** أن رسول الله ﷺ صلى في نعليه فصلّى الناس في نعالهم، ثم ألقى نعليه فألقى الناس نعالهم وهم في الصلاة، فلما قضى صلاته قال ما حملكم على إلقاء نعالكم في الصلاة؟ قالوا يا رسول الله رأيناك فعلت ففعلنا، فقال ﷺ إن جبريل أخبرني أن فيها أذى فإذا أتى أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه أذى فليخلعهما وإلا فليصل فيهما **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن الحسن **(عن عبد الله بن مغفل)** أمرنا رسول الله ﷺ أن نصل في مرايض الغنم ولا نصل في أعطان الإبل فانها خلقت من

- الشياطين (١) ، (قلت) وتقدم نحو ذلك في حديث جابر بن سمرة في باب نواقض الوضوء (باب جواز الصلاة على الخثرة والحصير) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد عن الأزرقي بن قيس عن ذكوان (عن عائشة) **حدثنا** أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخثرة (٢) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد (عن ميمونة) **حدثنا** أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخثرة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن سماك عن عكرمة (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخثرة **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أنس بن سيرين (سمع أنسا) يقول صلى رسول الله ﷺ ركعتين على حصير (باب وجوب استقبال القبلة في الصلاة) (فصل في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة وحكم من أخطأ القبلة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن أبي إسحاق (عن البراء) أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم نزلت عليه هذه الآية (فول وجهك شطر المسجد الحرام) فلقد نزلت وإن قوماً يصلون نحو بيت المقدس فلما سمعوها وهم في الصلاة قلبو وجوههم نحو الكعبة وهم في الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك وخديج عن أبي إسحاق (عن البراء) قال مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس فقالوا كيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس فأنزل الله عز وجل (وما كان الله ليضيع إيمانكم) أي صلاتكم إلى بيت المقدس **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الأشعث بن سعيد أبو الربيع وعمرو بن قيس قالنا **حدثنا** عاصم ابن عبيد الله (عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه) قال أظلمت

(١) (قلت) أي لما فيها من النفار والشروع فربما أفسدت على المصلي صلاته فصارت كأنها في حق المصلي من جنس الشياطين (٢) (قلت) الخثرة بضم الخاء المعجمة وسكون الميم قال في النهاية هي مقدار ما يوضع عليه الرجل وجهه في سجوده من حصيرا ونسيجة خوص ونحوه من الشيايب ولا يكون خثرة إلا في هذا المقدار

مرة ونحن في سفر فاشتبهت علينا القبلة فصلى كل رجل منا حياله، فلما انجلت
إذ بعضنا قد صلى لغير القبلة، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال مضت
صلاتكم ونزلت (فأينما تولوا فثم وجه الله) ﴿باب جواز الصلاة في
الكعبة﴾ **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** العمري وابن
نافع عن نافع ﴿عن ابن عمر﴾ قال دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة
الكعبة فأغلق عليه الباب ودخل معه الفضل بن العباس وعثمان بن طلحة
وأسماء بن زيد وبلال فلما خرجوا سابقت الناس فسبقتهم فقلت لبلال
أين صلى رسول الله ﷺ؟ قال بين العمودين المقدمين حيال الجزعة
حدثنا يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سهاك الحنفي قال
﴿سمعت ابن عمر يقول﴾ صلى رسول الله ﷺ في الكعبة وسبى من
ينهاك عن ذلك فلا تطعه: يعني ابن عباس **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود
قال **حدثنا** شعبة ﴿عن عائذ بن نصيب سمع ابن عمر﴾ يقول صلى رسول
الله ﷺ في الكعبة **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن
إسحاق **حدثني** عبد الله بن أبي نعيم عن عطاء بن أبي رباح أو عن مجاهد بن
جبر عن عبد الله بن عباس ﴿حدثني أخى الفضل بن عباس﴾ وكان معه
حين دخلها (يعني مع النبي ﷺ حين دخل الكعبة) أن رسول الله ﷺ لم
يصل في الكعبة ولكنه لما دخلها وقع ساجدا بين العمودين ثم جلس
يدعو ص ٢١١ ج أول مسند أحمد (وفي رواية أخرى) عن الفضل أيضا
أن رسول الله ﷺ قام في الكعبة فسمي وكبر ودعا الله عز وجل واستغفر
ولم يركع ولم يسجد ص ٢١٠ ج أول مسند أحمد (١)

(١) قلت) يستفاد من أحاديث الباب أن النبي ﷺ دخل الكعبة، وفي
بعضها أنه صلى فيها وفي بعضها أنه لم يصل فيها، وقد اتفق العلماء على أنه دخلها
يوم فتح مكة، واختلفوا في دخوله في حجة الوداع، فذهب جماعة من العلماء إلى
أنه لم يدخلها في حجة الوداع، وذهب آخرون إلى أنه دخلها (أما الصلاة فيها)
فقد ثبت عند الشيخين والامام أحمد أن أسماء وبلال دخلوا مع النبي ﷺ الكعبة

- (باب جواز الصلاة على الراحلة نفلا لا فرضا لغير القبلة في السفر) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ قَالَ (حَدَّثَنِي جَابِرٌ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ تَطَوُّعًا ، فَإِذَا أَرَادَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ الْهَذَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي الْحِجَابِ عَنْ جَدِّي الْجَارُودِ (عَنْ أَنَسٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الصَّلَاةَ التَّطَوُّعَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ ثُمَّ صَلَّى حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ (عَنْ ابْنِ عُمَرَ) أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهَهُ ، فِي السَّفَرِ وَيَخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ عَمَارٍ الْأَنْصَارِيُّ (عَنْ ابْنِ عُمَرَ) قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ عَنْ نَافِعٍ (عَنْ ابْنِ عُمَرَ) أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَهُوَ مُسَافِرٌ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ رَاحِلَتُهُ وَيَخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
- (أَبْوَابُ السُّتْرَةِ أَمَامَ الْمُصَلِّي) (باب استحباب السترة للمصلي والدنو منها) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ وَيزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَمَاكٍ (عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ) قَالَ ذَكَرْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الدُّوَابِّ وَنَحْنُ نَصَلِّي ، فَقَالَ لِيَضَعُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ

وقد اختلف الرواة على أسامة فبعضهم روى عنه نفي صلاة النبي ﷺ في الكعبة كما عند مسلم والنسائي ، وبعضهم روى عنه اثباتها ، أما بلال فلم يختلف عليه أحد وكلهم روى عنه أن النبي ﷺ صلى في الكعبة فترجع رواية بلال من جهة أنه مثبت وغيره نافي ، والمثبت مقدم على النافي ، قال النووي رحمه الله وأجمع أهل الحديث على الأخذ برواية بلال لأنه مثبت فعه زيادة علم فواجب ترجيعه اهـ (قلت) انظر تحفة يقيق ما يتعلق بهذا الباب وكلام العلماء في ذلك في آخر باب دخول الكعبة من كتاب الحج في الجزء الثالث عشر من كتابي الفتح الرباني صحيفة ١٦ ترى ما يمسرك والله الموفق .

- الرجل ولا يضره ما مر بين يديه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال
- ٣٧٩ **حدثنا** سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير (عن سهل ابن أبي حنمة) أن رسول الله ﷺ قال إذا صلى أحدكم فليدن من قبلته لا يقطع الشيطان عليه صلاته **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة (عن عون ابن أبي جحيفة عن أبيه) أن رسول الله ﷺ وضعت له عنزة (١) فصلي إليها يمر من ورائها الحمار والمرأة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم قال (سمعت أبا جحيفة) قال خرج النبي ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة ، قال وزاد فيه عون ابن أبي جحيفة عن أبيه وكان يمر من ورائها المرأة والحمار (باب ما جاء في دفع المار بين يدي المصلي وما يفعل من لم يجد ما يستتر به) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت يحيى بن الجزار (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ كان يصلي فجعل جدني يريد أن يمر بين يديه فجعل يتقى أن يمر بين يديه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن أيوب بن موسى عن ابن لهم كان يكتر أن يحدتهم (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال إذا صلى أحدكم فلم يكن بين يديه ما يستره فليخط خطا ولا يضره ما مر بين يديه (باب من صلى وبين يديه إنسان أو بهيمة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إياس بن دغفل قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول أخبرني عروة بن الزبير (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا بينه وبين القبلة **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثناء حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عميد الله بن عباس (عن الفضل بن العباس) قال زار النبي ﷺ عباساً في بادية لنا ولنا كلبية وحماره ترعى فصلى النبي ﷺ العصر وهما بين يديه فلم تؤخرا ولم تزجرا ص ٢١١ ج أول مسند أحمد **حدثنا**

(١) قلت) العنزة بالتحريك قال في النهاية مثل نصف الرمح وأكبر شيئاً وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة قريب منها

يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس (عن ابن عباس) قال جئت أنا والعباس على أتان ورسول الله ﷺ يصلي فنزلنا ومررنا بين يديه فاردنا ولا نهانا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب قلت من صهيب؟ قال رجل من أهل البصرة (عن ابن عباس) أنه كان على حمار هو و غلام من بني هاشم فر بين يدي النبي ﷺ وهو يصلي فلم ينصرف لذلك، وجاءت جارتان من بني عبد المطلب فأخذتا ركبتى النبي ﷺ ففرع بينهما معنى فرق بينهما ولم ينصرف لذلك.

(أبواب صفة الصلاة) (باب صفة صلاة النبي ﷺ وحديث المسيء صلاته) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي بصرى ثقة صدوق عن أبيه عن أبي الجوزاء (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين فإذا ركع لم يشخص رأسه ولم يخفضه ولكن بين ذلك ، فإذا رفع رأسه لم يسجد حتى يستوى قائماً ، فإذا سجد فرفع رأسه لم يسجد حتى يستوى قاعدا ، وكان يفرش قدمه اليسرى وينصب قدمه اليمنى وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان ينهى عن عقبة (١) الشيطان وعن افتراش السبع والكلب (٢) وكان يختم الصلاة بالتسليم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام ابن سليم قال ثنا عاصم بن كليب عن أبيه (عن وائل الحضرمي) قال قال صليت خلف النبي ﷺ فقلت لأحفظن صلاته فافتتح الصلاة فكبر ورفع يديه حتى بلغ أذنيه وأخذ شماله بيمينه، فلما أراد أن يركع كبر ورفع يديه كما رفعهما حين افتتح الصلاة ووضع كفيه على ركبتيه حين ركع ، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه كما رفعهما حين افتتح الصلاة، ثم سجد فافتراش

(١) (قلت) بضم العين المهملة وسكون القاف هو ان يضع أليتيه على عقبيه بين السجدين وهو الذي يجعله بعض الناس الأتقاء (٢) (قلت) هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يبسط السبع والكلب ذراعيه .

قدمه اليسرى فقعدها عليها، قال ثم وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وبده اليسرى على فخذه اليسرى وجعل يدعو هكذا يعني بالسبابة يشير بها **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني قال حدثني يحيى ابن علي بن خلاد عن أبيه عن جده **(عن رفاعة البدرى)** قال كان رسول الله ﷺ جالسا في المسجد. قال رفاعة ونحن عنده إذ جاءه رجل كالبدوي فدخل المسجد فصلى فأخف صلاته، ثم أتى النبي ﷺ فسلم عليه فقال رسول الله ﷺ وعليك أعد صلاتك فإنك لم تصل، فكبر ذلك على الناس أنه من أخف صلاته لم يصل: ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول له مثل ذلك، فقال يا رسول الله أرني وعليني فاني بشر أصيب وأخطيء فقال رسول الله ﷺ إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم كبر، فإن كان معك قرآن فافراه، وإن لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهلمه وكبره، فاذا ركعت فاركع حتى تطمئن ثم ارفع رأسك فاعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم ارفع رأسك فاعتدل قاعدا حتى تقضى صلاتك، فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت من ذلك شيئا فإما انتقصت من صلاتك فكانت هذه أهون على الناس أنه من انتقص انتقص من صلاته ولم تذهب كلها **(باب افتتاح الصلاة بتكبيرة الإحرام ورفع اليدين عندها ووضع اليدين على الشمال ودعاء الافتتاح والتعوذ وحضور القلب وعدم الوسوسة)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمر بن مرة سمع عاصم العنزي يحدث **(عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه)** أن النبي ﷺ لما دخل الصلاة كبر وقال الله أكبر كبيرا قالها ثلاثا، والحمد لله كثيرا قالها ثلاثا، وسبحان الله بكرة وأصيلا قالها ثلاثا، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال **(دخل علينا أبو هريرة)** مسجد الزرقين فقال ترك الناس ثلاثة مما كان رسول الله ﷺ يفعل، كان إذا دخل الصلاة رفع يديه مدأ ثم سكنت هنية يسأل الله عز وجل من فضله، وكان يكبر إذا

- خفوض ورفع وإذا ركع **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** طلحة عن عطاء بن أبي رباح **يحدث** (عن ابن عباس) قال قال رسول الله ﷺ إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجل لإفطارنا ونؤخر سحورنا ونضع أيمننا على شمالنا في الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** العمري قال **حدثني** سعيد المقبري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي قال (رأيت عمار بن ياسر) صلى ركعتين فأخفهما، فقلت له أو قال له رجل يا أبا اليقظان لا أراك إلا قد أخففتها قال يا ابن أخي هل رأيتني نقصت من حدودهما شيئاً؟ قال لا، قال إني بادرت بالوسواس وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الرجل ليصلي الصلاة ماله منها إلا النصف وإنه ليصلي الصلاة ماله منها إلا الثلث، وأنه ليصلي الصلاة ماله منها إلا الربع حتى بلغ العشر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم (عن مالك بن الحويرث) قال كان النبي ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن (عن ابن مسعود) أنه كان يتعوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه، لم يرفعه أبو داود ورفع غيره **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة قال **حدثني** عمي الماجشون عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع (عن علي) قال كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا اله إلا أنت ربّي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت ليك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك

- ٣٩٨ وأتوب إليك ، وإذا ركع قال اللهم لك ركعت (الحديث) (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن أبي إسحاق (عن عبد الجبار بن وائل) الطائي عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يصلي فدخل رجل فقال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلا ، فلما صلى قال من القائل الكلمات ؟ قال الرجل أنا يا رسول الله وما أردت بهن إلا خيرا ، فقال رسول الله ﷺ لقد رأيت أبواب السماء فتحت فما تنامى دون العرش (**باب** ما جاء في قراءة الفاتحة والتأمين وحكم من لم يحسن القراءة) **حدثنا** يونس حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء عن علاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب (عن أبي هريرة) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرنا قتادة (عن أنس) قال قلت له أنت سمعته منه قال نعم نحن سألناه عن ذلك قال صليت خلف رسول الله ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف عثمان يستفتحون بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سلمة ابن كهيل قال سمعت حجرا أبا العنابس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل (وقد سمعت من وائل) أنه صلى مع رسول الله ﷺ فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين خفض بها صوته ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن إبراهيم السكسكي (عن عبد الله بن أبي أوفى) أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني لا أحسن القرآن فهل شيء يجزئ من القرآن ؟ فقال رسول الله ﷺ (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله) ثم أدبر الرجل ثم رجع فقال يا رسول الله هذا الله فماذا لي ؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني فعدهن الرجل في يده عشرة فقال رسول الله ﷺ أمّا هذا فقد

(١) قلت الحديث له بقية ستأتي في أذكر الركوع إن شاء الله تعالى

- ملاً يديه خيراً ﴿باب ما جاء في قراءة السورة بعد الفاتحة وهل يقرأها المأموم وجواز قراءة سورتين أو أكثر﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الصلت قال ثنا عبد الله بن شقيق ﴿قال قلت لعائشة﴾ **٤٠٣** **الله** **ﷺ** يقرن بين السورتين؟ قالت لا، إلا من المفصل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة سمع زُرارة ﴿عن عمران بن حصين﴾ **٤٠٤** **الله** **ﷺ** صلى بأصحابه الظهر فقال أيكم قرأ سبوح اسم ربك الأعلى؟ فقال رجل أنا، فقال رسول الله **ﷺ** قد عرفت أن رجلاً خالجنها، قال شعبة فقلت لقتادة كأنه كرهه؟ فقال لو كرهه لنهى عنه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول ﴿سأل رجل عبد الله﴾ **٤٠٥** عن قول الله عز وجل من ماء غير آسن أو يأسن؟ فقال عبد الله كل القرآن قد قرأت غير هذا؟ قال نعم، قال إن قوما يقرءونه ينشرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم إني لأعرف السور النظائر التي كان رسول الله **ﷺ** يقرن بينهما: قال فأمرنا علفمة فسأله فقال عشرين سورة من المفصل كان رسول الله **ﷺ** يقرن بين كل سورتين في ركعة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عمرو سمع أبا وائل يحدث أن رجلاً ﴿جاء إلى ابن مسعود﴾ **٤٠٦** فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال عبد الله هذا كهذا الشعر لقد عرفت السور النظائر التي كان رسول الله **ﷺ** يقرن بينهما فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة ﴿باب جامع لما جاء في القراءة بعد الفاتحة في جميع الصلوات﴾ ﴿القراءة في الظهر﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن سماك ﴿عن جابر بن سمرة﴾ **٤٠٧** أن رسول الله **ﷺ** كان يقرء في الظهر والسماء والطارق، والسماء ذات البروج ﴿القراءة في الظهر والعصر﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سماك بن حرب ﴿قال سمعت جابر بن سمرة﴾ **٤٠٨** يقول كان رسول الله **ﷺ** يقرأ في الظهر والعصر بالليل إذا يغشى ونحوها ويقرأ في الصبح بأحول من ذلك ﴿القراءة في المغرب﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة ﴿عن عدي بن ثابت﴾ **٤٠٩** سمع

- البراء قال كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فقرأ في المغرب في الركعة الثانية بالتين والزيتون **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال حدثني بعض إخواني عن أبي (عن جبير بن مطعم) قال أتيت المدينة في فدام بدر قال وهو يومئذ مشرك ، قال فدخلت المسجد ورسول الله ﷺ يصلي صلاة المغرب فقرأ فيها بالطور فسكنا صعد قلبي لقراءة القرآن **حدثنا** أبو داود قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم (عن أبيه) قال سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور (القراءة في العشاء) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ثابت أبو زيد عن عاصم (عن أبي مجلز قال صلى الأشعري) وهو فيما بين مكة والمدينة بأصحابه العشاء ثم صلى ركعة قرأ فيها بمائة من النساء والبقرة فقليل له ما هذا؟ قال ما ألوت أن أضع قدمي حيث وضع رسول الله ﷺ قدمه وأن أصنع ما صنع (القراءة في الصبح) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة والمسعودي قالا حدثنا زياد بن علاقة قال (سمعت قطبة ابن مالك) يقول صليت خلف رسول الله ﷺ الصبح فقرأ بقاف وقرأ والنخل باسقات . قال المسعودي في حديثه فلما قرأ والنخل باسقات قلت في نفسي ما بسوقها (باب ما جاء في تطويل القراءة في الركعتين الأوليين وتخفيفها فيما عداهما) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير (عن جابر بن سمرة) قال شكى أهل الكوفة سعداً إلى عمر فنزعه واستعمل عليهم عماراً فقالوا إن سعداً لا يحسن أن يصلي: فذكر ذلك همر له، فقال سعد أما أنا فكنيت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ ولا أخرج منها (١) ، في صلاتي العشي أركد في الأوليين (٢) وأحذف في الآخرين ، فقال عمر ذاك الظن بك يا أبا إسحاق **حدثنا** أبو داود قال

(١) قلت بسكون الحاء المعجمة وكسر الراء أي لم أترك من صلاة رسول الله ﷺ شيئاً (٢) أي أطيل القراءة في الركعتين الأوليين (وأحذف في الآخرين) أي أحذف التطويل في الآخرين ، والمراد تقصيرهما عن الأوليين .

- ٤١٥ حدثنا شعبة عن أبي عون الثقفي قال (سمعت جابر بن سمرة) يقول قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة ، فقال أمّا أنا فكنت أمد في الأولين وأحذف في الآخرين وما آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله ﷺ فقال ذلك الظن بك أو ظني بك (باب ما جاء في تكبيرات الانتقال ورفع اليدين عندها) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم (عن مالك بن الحويرث) قال كان النبي ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة (عن عبد الله) قال أنا رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيت يفاض خده ، ورأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما يفعلان ذلك حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير الميموني (عن مطرف بن عبد الله بن الشخير) قال صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب صلاة فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من السجدين كبر : فلما قضينا الصلاة أخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرنا هذا صلاة محمد ﷺ ، أو قال صلى بنا صلاة محمد ﷺ شك غيلان (١) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري يحدث عن عبد الرحمن بن يحيى (عن وائل الحضرمي) أنه صلى مع النبي ﷺ فكان يكبر إذا خفض وإذا رفع ، ويرفع يديه عند التكبير ويسلم عن يمينه وعن يساره ، قال شعبة قال أبان بن تغلب إن في الحديث حتى يبدو وضوح وجهه ، فذكرت ذلك لعمرو أي في الحديث حتى يبدو وضوح وجهه ؟ فقال عمرو نحو ذلك حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة

(١) جاء في حاشية الأصل - هكذا في الأصل ولم نجد وجه الشك اهـ (قلت) يريد المصحح غفر الله لي وله ان المعنى واحد فلا وجه للشك ، ولكن الراوي يريد الشك في اللفظ هل قال لقد ذكرنا الخ أو قال صلى بنا وهذا وجه الشك

- ٤٢٠ عن عمرو (عن جابر بن عبد الله) قال كان رسول الله ﷺ يكبر إذا خفض وإذا رفع وإذا ركع حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال
- ٤٢١ حدثنا شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن (عبد الرحمن بن أبي) عن أبيه قال صليت خلف النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير (١) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصم قال
- ٤٢٢ (سمعت أنسا) وسئل عن التكبير في الصلاة إذا ركع وإذا سجد فقال يكبر إذا ركع وإذا رفع وإذا سجد وإذا قام من الركعتين، قال عن من؟ قال عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعن عمر، فقال له حكيم وعن عثمان؟ قال وعن عثمان (أبواب الركوع والسجود) (باب ما جاء في الركوع وهيته التي استقر عليها الأمر ونسخ التطبيق) (٢) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي يعقوب سمع مصعب بن سعد (يعني ابن أبي وقاص) يقول صليت إلى جنب سعد فلبس ركعت طبقت يدي وجعلتهما بين ركبتي فقال لي أبي قد كننا نفعل ذلك حتى نهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال قال لنا (ابن مسعود) ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ

(١) قلت) جاء في رواية الإمام أحمد (فكان لا يتم التكبير يعني إذا خفض وإذا رفع) وهذا الحديث رواه أيضا أبو داود والبيهقي في سننهما ولا بد من تأويله، لأن المروي عنه ﷺ بالأحاديث الصحيحة بل المتواتر أن صلاته ﷺ كانت أنهم صلاة وأحكمها وأحسنها: وهذا الحديث في إسناده الحسن بن عمران فيه مقال (قال الحافظ في الفتح) وأجيب على تقدير صحته بأنه ﷺ فعل ذلك لبيان الجواز، أو المراد لم يتم الجهر به أو لم يمهله والله أعلم (٢) التطبيق معناه تطبيق اليدين وجعلهما بين ركبتيه في الركوع أو بين يديه كما في رواية، وكان ذلك أول الأمر ثم نسخ، وقد جاء ذلك في مسند الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله ﷺ الصلاة فكبر ورفع يديه ثم ركع وطبق بين يديه وجعلهما بين ركبتيه فبلغ سعدا فقال صدق أخى، قد كننا نفعل ذلك ثم أمرنا بهذا وأخذ بركبتيه

- قلنا بلى ، قال فصلى بنا أربع ركعات الظهر أو العصر فوضع يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه ، ثم رفع رأسه فاستوى قائما حتى استقر كل شيء منه ، ففعل ذلك حتى قضى صلاته ، ثم قال هكذا كانت صلاة رسول الله ﷺ
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم أن مطر بن ناجية لما لما ظهر على (١) الكوفة أمر أبا عبيدة بن عبد الله أن يصلي بالناس فصلى بالناس فكان إذا رفع رأسه من الركوع أطل القيام فحدث به ابن أبي ليلى فحدث (عن البراء بن عازب) قال كانت صلاة رسول الله ﷺ ٤٢٥ إذا صلى فركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود وبين السجدين قريبا من السواء (باب الأمر بإتمام الركوع والسجود وبطلان صلاة من لم يتمهما) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال أتوموا الركوع ٤٢٦ والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وسجدتم حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة ابن عمير يحدث عن أبي معمر الأزدي (عن أبي مسعود البدرى) أن النبي ﷺ قال لا تجزى صلاة لرجل لا يقيم صلبه أو قال ظهره في الركوع ٤٢٧ والسجود حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب (عن أبي سعيد) قال قال رسول الله ﷺ إن أسوأ ٤٢٨ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته ؟ قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها (باب ما جاء في أذكار الركوع) حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال حدثني عمي الماجشون عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع (عن علي) قال كان رسول الله ﷺ إذا ركع قال اللهم لك ٤٢٩

(١) قال المصحح في حاشية الأصل المطبوع - أي لما ظهر ابن الأشعث كما يفهم من رواية الإمام أحمد في مسنده ، والظاهر سقوطه هنا عن الكاتب : الحسن النعماني عفا الله عنه . ١٠١ ح . قلت) الحديث جاء في مسند أحمد طبع مصر سنة ١٣١٣ هـ ص ٢٨٥ ج ٤ (م ٧ - منحة المعبود - ج أول)

ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري وعظامي وحمي وعصبي، وإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده: الحديث ستأتي بقيته في أذكار الرفع من الركوع **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يَحْدُثُ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ عَنْ صَلَةَ بْنِ زُفَرٍ (عَنْ** ٤٣٠

حَذِيفَةَ) أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سَجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ رَحْمَةِ إِلَّا وَقَفَ فِسْأَلًا، وَلَا أَتَى عَلَى آيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ مُتَعَوِّذًا حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُوبَ الْغَافِقِيِّ عَنْ عَمِّهِ إِيَّاسَ بْنِ عَامِرٍ (عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ) قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٤٣١

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اجْعَلُوهَا فِي سَجُودِكُمْ (بَابُ الِرْفَعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَأَذْكَارِهِ) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ (عَنْ أَنَسٍ) ٤٣٢

قَالَ كَانَ يَنْعَتُ لَنَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى نَقُولَ قَدْ نَسِيَ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَيْسُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ (سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أُوْفَى) يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دَعَائِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَوَاتِ وَمَلَأَ الْأَرْضَ وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ قَيْسُ فِي حَدِيثِهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ٤٣٣

دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ (قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ) أَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَكَانَ يَكْبُرُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَإِذَا رَفَعَ وَخَفَضَ ٤٣٤

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ (عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصَلِّي فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَ (١) الْقَوْمَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ٤٣٥

(١) (قُلْتُ) أَرَمَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ مَفْتُوحَةً أَيْ سَكَتُوا وَلَمْ يَجِيبُوا.

- فقال رجل أنا قلتها يا رسول الله وما أردت بها إلا الخير، فقال رسول الله ﷺ
لقد رأيت اثني عشر ملكا يتدروها حتى رفعوها، فقال تبارك وتعالى اكتبوها
لأنهم سألوا ربهم كيف يكتبونها فقال اكتبوها كما قال عبيدي (عن علي رضي
الله عنه) وتقدم سنده في أول باب أذكار الركوع: قال كان رسول الله ﷺ
إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد، وإذا
سجد قال اللهم لك سجدت، الحديث ستأتي بقيته في أذكار السجود
(باب ما جاء في السجود وهيئته المشروعة) حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن قتادة (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال اعبدوا في السجود
ولا يبسطن أحدكم ذراعيه انبساط الكلب حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن طاوس (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ قال أمرت
أو أمرنيكم ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم وأن لا يكف ثوبا ولا شعرا
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا بن عيينة عن عبد العزيز
ابن عبد الرحمن بن حمزة بن صهيب قال رأيت وهب بن كيسان يسجد على
قصاص (١) الشعر قال فسألته عن ذلك فقال (حدثني جابر) يعني ابن عبد الله
أن رسول الله ﷺ كان يفعله حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد
(عن العباس) يعني ابن عبد المطلب قال قال رسول الله ﷺ إذا سجد
الرجل سجد معه سبعة آراب وجهه وكفيه وركبتيه وقدميه ص ٢٠٦ ج أول
مسند أحمد حدثنا أبو داود قال حدثنا أيوب بن جابر عن أبي إسحاق
(عن البراء بن عازب) قال رأيت بياض إبط رسول الله ﷺ وهو ساجد
حدثنا أبو داود قال حدثنا عبيد الله بن إيباد بن لقيط قال حدثني أبي (عن
البراء) قال قال رسول الله ﷺ إذا سجدت فضع يديك وارفع مرفقيك

(١) رقلت بفتح القاف وكسرهما منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقيل هو
منتهى منبته من مقدمه . وفي المصباح القصة بالضم الطرة وهي الناحية تقص حذاء الجهة

- ٤٤٣ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة قال **(جاء رجل إلى ابن عباس)** فقال ان مولاك إذا سجد ضم يديه إلى جنبيه ، فقال ابن عباس تلك ربضة الكلب : قد رأيت بياض إبط رسول الله ﷺ وهو ساجد **(باب كراهة مسح الحصى وما يفعل من زوحم في السجود)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفیان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد **(عن أبي ذر)** قال سألت رسول الله ﷺ عن كل شيء حتى عن مسح الحصى فقال واحدة ، وقال سفیان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي ذر عن النبي ﷺ نحوه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن أبي بصرة الغفاري **(عن أبي ذر)** قال مسح الحصى واحدة ٤٤٤ وأن لا فعلها أحب إلى من مائة ناقة سود الحذقة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن سماك بن حرب عن سيار بن المعرور قال سمعت **(عمر بن الخطاب)** يخطب وهو يقول يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ بنى هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون والأنصار ، فاذا اشتد الزحام فلا يسجد الرجل منكم على ظهر أخيه ٤٤٥ **(باب أذكار السجود وفضله)** **(عن علي رضي الله عنه)** **(وتقدم سنده في أول باب أذكار الركوع)** قال كان رسول الله ﷺ إذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ، وإذا سلم قال اللهم اغفر لي ، الحديث سيأتي في الذكر عقب السلام **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن إسحق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله عن أبيه (١) **(عن ابن مسعود)** قال قال رسول الله ﷺ من قال في ركوعه ثلاث مرات سبحان ربّي العظيم فقد تم ركوعه وذلك أدناه ، ومن قال في سجوده ثلاث مرات سبحان ربّي الأعلى فقد تم سجوده وذلك أدناه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا طلحة عن عطاء **(عن عائشة)** قالت ٤٤٦

(١) جاء في حاشية الأصل المطبوع - قال الترمذي في جامعه حديث ابن مسعود ليس إسناده متصل ، عون بن عبد الله بن عتبة لم يلق ابن مسعود أ ه ح .

- فقدت رسول الله ﷺ من مضجعه ليلة وظننت أنه قد أتى بعض نسائه فأنهيت إليه وهو ساجد فسمعتة يقول سبوحا قدوسا رب الملائكة والروح سبقت رحمة ربنا غضبه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال **(قيل لثوبان)** مولى رسول الله ﷺ ٤٥٠ **حدثنا**، قال كذبت عليّ وقلت عليّ ما لم أقل، فقالوا حدثنا، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد مسلم يسجد سجدة إلا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة **(باب ما جاء في القنوت ولفظه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة سمع ابن أبي ليلة يحدث **(عن البراء)** أن رسول الله ﷺ كان يقنت في الصبح والمغرب ٤٥١ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة **(عن أنس)** أن النبي ﷺ قنت شهرا يدعو على رجل وذو كوان ولحيان **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا أنس بن سيرين **(عن أنس)** أن رسول الله ﷺ ٤٥٢ قنت شهرا يدعو على عصية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة **(عن أنس)** أن النبي ﷺ قنت شهرا فدعا على حي من أحياء العرب ثم تركه ٤٥٤ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة **(عن أبي مالك)** ٤٥٥ **حدثنا** (١) قال قلت لأبي يا أبت أليس قد صليت خلف رسول الله ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر؟ قال بلى، فقلت أفكانوا يقنتون في الفجر؟ قال يا بني محدثة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يزيد قال سمعت أبا الحوراء قال **(قلت للحسن بن علي)** ما تذكر من النبي ﷺ قال ٤٥٦ كان يعلمنا هذا الدعاء اللهم اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكَ رَبُّنَا وَتَعَالَيْتَ **(باب ما جاء في هيئة التشهد والفاظه وتخفيفه)** تقدم في باب صفة صلاة النبي ﷺ من حديث وائل الحضرمي قال ثم

(١) هو سعد بن طارق الكوفي روى عن أبيه وعن أنس وعن شعبة والثوري وأبو طارق بن أشيم صحابي له أربعة عشر حديثا كذا في الخلاصة ١٢٢ هـ ج .

- ٤٥٧ مسجد فافترش قدمه اليسرى فقعده عليها ، قال ثم وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وجعل يدعو هكذا بمعنى بالسبابة يشير بها **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا هشام عن حماد عن أبي وائل **(ع)** عن عبد الله **(ع)** قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله **(صلى الله عليه وسلم)** قلنا السلام على الله السلام على جبريل السلام على ميكائيل فالتفت إلينا رسول الله **(صلى الله عليه وسلم)** فقال لا تقولوا السلام على الله فإن الله عز وجل هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات . السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا زهير عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال أخذ علقمة بيدي وذكر علقمة أن ابن مسعود أخذ بيده **(وذكر ابن مسعود)** أن النبي **(صلى الله عليه وسلم)** أخذ بيده فعلبه التشهد ، التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فاذا قلت ذلك فقد تمت صلاتك فان شئت فقم وإن شئت فاقعد **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق سمع أبا الأحوص **(قال قال عبد الله)** كنا لا ندرى ما نقول في كل ركعتين غير أن نسبح ونكبر ونحمد ربنا وأن محمدا **(صلى الله عليه وسلم)** علم فواتح الخير وجوامعه وأجوامعه وخواتمه فأمرنا أن نقول في كل ركعتين التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، ثم ليختر أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال **(أتيت الأسود بن يزيد)** وكان لي أخا وصديقا فقلت إن أبا الأحوص يزيد في التشهد عن عبد الله **(المباركات)** فقال أئنه فإنه عن هذا وقل له ان عبد الله علم علقمة التشهد يعقدهن في يده **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا أيمن بن نابل عن أبي الزبير **(عن جابر يعني ابن عبد الله)** قال كان
- ٤٥٨
- ٤٥٩
- ٤٦٠
- ٤٦١

تخفيف التشهد الأول وما جاء في الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير الخ ١٠٣

رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد باسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار (وفي لفظ) وأعوذ به من النار **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا عبيدة يحدث (عن عبد الله) أن رسول الله ﷺ كان في الركعتين الأوليين كأنه على ٤٦٢ الرضف قال فيحرك شفقيه بشيء فأقول حتى يقوم؟ فيقول حتى يقوم (١)

باب ما جاء في الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير والدعاء ورفع الإصبع عنده **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال (لقيني كعب بن عجرة) فقال ألا أهدى إليك هدية؟ ٤٦٣ خرج النبي ﷺ فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس عن عائذ بن نصيب (عن جابر بن سمرة) قال رأيت رسول الله ﷺ يشير بإصبعه في الصلاة فلما سمعته (٢) يقول اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم **باب** ما جاء في كيفية الانصراف عن الصلاة ومتى ينصرف **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس عن عمير بن عبد الله عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي (عن أوس الثقيفي) قال قدمنا على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأقننا عنده نصف شهر

(١) جاء في حاشية الأصل المطبوع - هكذا في المنقول عنه وفي مسند الإمام أحمد عن أبي عبيدة عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا قعد في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف قلت لسعد حتى يقوم؟ قال حتى يقوم، قال حجاج قال شعبة كان سعد يحرك شفقيه بشيء فقلت حتى يقوم قال حتى يقوم ١ ه حاشية الأصل (قلت) الرضف الحجارة المحمأة على النار، واحدها رضة والمراد أنه ﷺ كان يسرع في التشهد الأول (٢) لعله فلما أصغيت سمعته يقول، أو لعله فسمعته يقول ١ ه ح .

- ٤٦٦ فرأيتُه ينفتل عن يمينه وعن يساره **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَاكٍ (عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هَلَبٍ عَنْ أَبِيهِ) أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ شَقِيهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ عِمَارَةَ ابْنَ عَمِيرٍ يَحْدُثُ عَنِ الْأَسْوَدِ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) قَالَ لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ جِزْمًا (أَيَ شَيْئًا) مِنْ صَلَاتِهِ يَرَاهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، فَقَدْ رَأَيْتُ أَكْثَرَ انْصِرَافِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَسَارِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَنْعَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ رَافِعٍ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ السُّجُودِ ثُمَّ أَحْدَثَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ (بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ وَكَرَاهَةُ الْإِشَارَةِ بِالْيَدِ وَرَفْعُهَا عَنْهُ) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّهُ كَانَ يَسْلَمُ عَنْ يَمِينِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَعَنْ يَسَارِهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَقَدْ رَوَى عَنِ الْأَسْوَدِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَحْوَصِ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَنَّ إِمَامًا لَأَهْلِ مَكَّةَ سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَا عَلَيْهِمَا (١)، **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ وَحَدَّثْتُ أَنَّ غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ قَالَ (عَنْ شُعْبَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ) إِنَّمَا عَلَيْهِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَبْدِ الْجُبَارِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ (حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِي عَنْ أَبِي) أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْمُسَيْبَ بْنَ رَافِعٍ يَحْدُثُ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ (عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى قَوْمًا رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ (٢) فَقَالَ قَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ كَأَنَّهَُا

(١) (قُلْتُ) بَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ أَيْ مِنْ أَيْنَ نَقَلْنَاهَا وَمِنْ أَخْذِهَا
(٢) (قُلْتُ) أَيْ هَذَا السَّلَامُ مُشِيرٌ بِهَا إِلَى مَنْ عَلَى يَمِينِهِمْ ثُمَّ إِلَى مَنْ عَلَى يَسَارِهِمْ كَمَا =

- أذنان خيل شمس (١) اسكنوا في الصلاة ﴿باب أذكار متنوعة تقال عقب الخروج من الصلاة﴾ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عثمان بن حكيم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال (سمعت معاوية) ٤٧٤ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا انصرف من الصلاة اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ص ٩٧ ج رابع مسند أحمد (عن علي رضي الله عنه) وتقدم سنداه في أول باب أذكار ٤٧٥ الركوع، قال كان رسول الله ﷺ إذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت، قال أبو بشر قال أبو داود هذا في صلاة الليل حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم عن عوسجة عن أبي الهذيل (عن ابن مسعود) قال كان يقول إذا سلم اللهم أنت السلام ومنك ٤٧٦ السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام، لم يرفعه شعبة ورفعه غيره حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليسلي يحدث (عن كعب بن عجرة) قال معقبات لا يخيب قائلهن ٤٧٧ أو قال فاعلمن أن تكبر الله أربعاً وثلاثين. وتسبحه ثلاثاً وثلاثين. وتحمده ثلاثاً وثلاثين دبر كل صلاة، قال الحكم فما تركتهن بعد، وروى هذا الحديث

== صرح بذلك في رواية لمسلم وغيره (١) (قلت) بضم الميم وسكونها مع ضم الشين المعجمة جمع شمس وهي النفور من الدواب التي لا تستقر أشغها وحدتها بل تتحرك وتضطرب بأذنانها وأرجلها، والغرض من التشبيه النهي عن الإشارة بالأيدي يميناً وشمالاً حال الملام من الصلاة، وقد جاء هذا الحديث عند الطيالسي مختصراً، ورواه مسلم والامام أحمد وأبو داود تاماً ظاهر المعنى (ولفظه عند مسلم) عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ قلنا السلام عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين، فقال رسول الله ﷺ علام توأمون بأيديكم كأنها أذنان خيل شمس إنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله (وله في رواية أخرى) إذا سلم أحدكم فليفتت إلى صاحبه ولا يؤم يده. وهذا الحديث أخرجه (محمّد بن) وغيرهم

- أبو عامر عن سفيان عن منصور عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب عن النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدى (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ كان إذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** البراء بن يزيد الغنوى قال ثنا أبو نضرة (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ كان يتعوذ في دبر صلاته من أربع: يقول أعوذ بالله من فتنة القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة الأعور والكذاب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن (مولى لأم سلمة) أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى الصبح قال اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا **(باب ما جاء في مقدار مكث الإمام عقب الصلاة)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ثابت أبو زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث (عن عائشة) قالت ما كان رسول الله ﷺ ينتظر إذا سلم من الصلاة إلا أن يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث القرشية (عن أم سلمة) قالت كان رسول الله ﷺ إذا سلم من الصلاة لم يلبث مقعده إلا قليلا حتى يقوم، قال الزهري فنرى ذلك من أجل النساء حتى يمضين **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سماك بن حرب قال (قلت لجابر بن سمرة) ما كان رسول الله ﷺ يصنع إذا صلى الغداة؟ قال كان يقعد في مقعده حتى تطلع الشمس
- (أبواب ما يبطل الصلاة وما يكره فيها وما يباح) **(باب ما يبطل الصلاة)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عاصم عن أبي وائل (عن عبد الله) قال أتيت رسول الله ﷺ فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما قدم وما حدث، فقلت يا رسول الله أحدث في شيء؟ فقال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يحدث لنيبه من أمره ما شاء، وإن مما حدث أن لا تكلموا

- في الصلاة **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَادٍ وَأَبَانُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 ٤٨٦ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عِظَامِ بْنِ يَسَارٍ (عَنْ مَعَاوِيَةَ
 ابْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ) قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي فَقُلْتُ
 يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَرَمَّ الْقَوْمَ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ وَائْشَلْ أُمَّاهُ مَا لِي أَرَاكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ
 وَأَنَا أَصْلِي؟ فَعَمَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ يَصْمِتُونَ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ صَلَاتَهُ فَبَأَبَى وَأُمَى مَا رَأَيْتُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَدًا أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ وَاللَّهِ
 مَا كَهَرْنِي وَلَا سَبَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَسَكُنْتُ لِي إِنْ صَلَاتُنَا هَذِهِ لَا يَصْلَحُ فِيهَا
 شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ الصَّلَاةُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَوْ كَالَّذِي
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ
 ٤٨٧ الْعَدَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ يَحْدُثُ (عَنْ أَبِي ذَرٍّ) أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ مَوْخِرَةِ الرَّجُلِ
 الْمَرْأَةِ وَالْحِمَارِ وَالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ، قَالَ قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ
 مِنَ الْأَحْمَرِ؟ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ الْكَلْبُ
 الْأَسْوَدُ شَيْطَانُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ
 ٤٨٨ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ (قَالَتْ عَائِشَةُ) مَا تَقُولُونَ مَا يَقْطَعُ
 الصَّلَاةَ؟ قَالَ فَقَالُوا الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا دَابَّتْ
 سُوءًا، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اعْتَرَضَ الْجَنَازَةَ
 وَهُوَ يَصْلِي (بَابُ مَا يَكْرَهُ فَعَلَهُ فِي الصَّلَاةِ) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ
 ٤٨٩ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ (عَنْ أَنَسٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ
 يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لِيَتَمَنَّ عَنْ ذَلِكَ
 أَوْ لِيُخْطَفْنَ أَبْصَارَهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
 ٤٩٠ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّخَصُّرِ فِي
 الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ
 ٤٩١ مَوْلَى ابْنِ سَالِمٍ (١) عَنْ أَبِيهِ (عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) هكذا في نسخة المكتبة العمومية أيضا ولكن أظنه موسى بن سالم =

- قال إذا توضأ أحدكم ثم خرج للصلاة فهو في صلاة فلا يشبكن أحدكم أصابعه
بعد ما يتوضأ وبعد ما يدخل في الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن
أبي ذئب عن الزهري عن أبي الأحوص **(عن أبي ذر)** قال قال رسول
الله **ﷺ** إن الرجل إذا كان في صلاته استقبلته الرحمة فلا يمسح الحصى
أو الحصباء برجله **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة **(عن معيقب)** قال سألت النبي **ﷺ** عن
مسح الحصى فقال لي مرة أودع **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك عن
عبد الكريم عن مجاهد أو عكرمة **(عن ابن عباس)** أن النبي **ﷺ** قال
نهيت أن أصلي خلف النيام والمتحدثين **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود
قال **حدثنا** شعبة وورقاء وسلام وقيس كلهم عن منصور عن ربيع بن حراش
(عن طارق) عن النبي **ﷺ** قال إذا كنت في صلاة فلا تبرق تجاه وجهك
ولا عن يمينك ولكن ابزق تجاه يسارك إذا كان فارغا وإلا فتحت قدمك
وقال قيس اليسري **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** صخر بن جويرية (١) عن
نافع **(عن ابن عمر)** أن النبي **ﷺ** رأى نخامة في قبلة المسجد وهو في
الصلاة فحكها وهو قائم، فلما صلى تغيظ على الناس فقال إن أحدكم إذا كان
في الصلاة فإن الله عز وجل قبل وجهه فلا يتنخم من أحد منكم قبل وجهه في
الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة **(عن أنس)** أن
النبي **ﷺ** قال إن أحدكم إذا كان في صلاة فإنه يساجي ربه فلا يبرق بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن **(عن أبي سعيد)**
أن رسول الله **ﷺ** أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة وقال لا يبرق

= وسياق السند أيضا يقتضي تغليظه فانه لا معنى عن مولى لبني سالم عن أبيه لأن
المولى مجهول فكيف يعرف به أبوه والله أعلم ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه احم
(قلت) جاء عند الإمام أحمد عن رجل من بني سالم عن أبيه عن جده عن كعب الخ (١) جويرية
ابن أسماء البصري عن نافع والزهري وثقه أحمد توفي سنة ١٧٣، ١٢ خلاصة ١٥٨ ح .

- الرجل أمامه ولا عن يمينه ويساره أو تحت قدمه ﴿باب ما يجوز فعله في الصلاة﴾ **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان أبا صالح يحدث ﴿عن أبي هريرة﴾ ٤٩٩
- عن النبي ﷺ قال التسييح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة ﴿عن الأزرق بن قيس﴾ قال كنت قاعدا على ٥٠٠
- جرف بالاهواز فإذا شيخ يصلي قد عمد إلى عنان دابته فجعله في يده فنكصت الدابة فنكص معها، ومعنا رجل من الخوارج فجعل يسبه فلما قضى صلاته قال قد سمعت كلامكم، غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة كذا وغزوة كذا وشهدت أمره وتيسيره وإن أمسك دابتي أهون عليّ من أن أدعها فتأتني مألها فيشق عليّ، فإذا هو أبو برزة الأسلمي **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الوارث عن بُرد أبي العلاء عن الزهري عن عروة ﴿عن عائشة﴾ ٥٠١
- قالت كنت أستفتح الباب ورسول الله ﷺ يصلي فيجيء يستقبل القبلة فيفتح لي ثم يرجع إلى صلاته **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم ﴿عن أبي هريرة﴾ قال ٥٠٢
- أمر رسول الله ﷺ بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** فليح بن سليمان قال ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن سليم الزرقى ﴿عن أبي قتادة﴾ قال كان رسول الله ﷺ يصلي ٥٠٣
- للناس يعني بالناس وقد حمل أمانة بنت أبي العاص، حملها على عنقه، إذا ركع وضعها، وإذا رفع رفعها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن منصور عن الأسود ﴿عن عائشة﴾ قالت كنت بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي ٥٠٤
- فإذا أردت أن أقوم انسلت انسلالا، **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن أبي الزبير ﴿عن جابر﴾ أن رسول الله ﷺ صلى في ثوب واحد
- ﴿أبواب سجود السهو﴾

حدثنا أبو داود قال **حدثنا** إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكافي عن زهير بن سلام وابن بشار عن عبد الرحمن بن جبشير

٥٠٥ (عن ثوبان) عن النبي ﷺ قال في كل سهو سجدتان بعد التسليم ، ويروى

الحديث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن ثوبان وعوف بن

مالك عن النبي ﷺ (باب من شك في صلاته)

حدثنا أبو داود قال حدثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة

٥٠٦ (عن عبد الله بن مسعود) قال صلى بنا رسول الله ﷺ فزاد أو نقص

فأما الناسي ذاك فإبراهيم عن علقمة أو علقمة عن عبد الله فلما قضى صلاته

قال يا رسول الله أحدث في الصلاة من حدث؟ قال لا وما ذاك؟ فذكرنا

له الذي صنع فثنى رجله واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين ثم أقبل علينا بوجهه

فقال لو حدث في الصلاة حدث أنبأتكم ولكن أنا بشر مثلكم أنسى كما

تنسون فاذا نسيت فذكروني وأيكم ما شك في صلاته فلينظر أخرى ذلك

للصواب فليتم عليه ويسجد سجدتين حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح

حدثنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن

٥٠٧ عقبة بن محمد بن الحارث (عن عبد الله بن جعفر) عن النبي ﷺ قال من

شك في صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس ص ٢٠٤ ج أول مسند أحمد

(باب من سلم من ركعتين) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال

٥٠٨ حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد (عن أبي هريرة) أن رسول الله

ﷺ صلى ركعتين (زاد في رواية من الظهر) ثم سلم فقبل يا رسول الله أقصرت

الصلاة أم نسيت؟ فقال رسول الله ﷺ لم تقصُر ولم أنس، فقال القوم بلى

يا رسول الله ، فرجع رسول الله ﷺ فصلى ركعتين ثم سجد سجدتين ، زاد

في رواية عند الإمام أحمد بعد ما سلم حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي

٥٠٩ عن زياد بن علاقة قال (صلى بنا المغيرة بن شعبه) فقام في الركعتين الأوليين

فسبحوا به فمضى في صلاته فلما فرغ سجد سجدتين ثم سلم وقال هكذا فعل

رسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن هسن بن

٥١٠ سفيان التميمي عن عطاء (قال صلى بنا ابن الزبير) فصلى الركعتين من

المغرب ثم استلم الركن فقبل له في ذلك فرجع وركع ركعة أخرى وسجد

- سجدتين فذكر ابن عباس صنيع ابن الزبير فقال ما أمارط عن سنة رسول الله ﷺ **(باب من سلم من ثلاث ركعات)** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن خالد الخزامي عن أبي قلابة عن أبي المهبلي **(عن عمران بن حصين)** ٥١١ قال صلى رسول الله ﷺ الظهر أو العصر ثلاث ركعات ثم سلم، فقال رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له بن الخرباق أفصرت الصلاة (١) فسأل النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم فإذا هو كما قال، قال فصلي ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم **(باب من صلى الظهر خمسا)** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم **(عن عبد الله)** عن النبي ﷺ أنه ٥١٢ صلى الظهر خمسا فقبل أزيد في الصلاة فقال النبي ﷺ وما ذاك فقالوا إنك صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **(باب من ترك التشهد الأول ومن قال يسجد للسهو مطلقا بعد السلام)** حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يونس أنا ليث يعني ابن سعد عن محمد يعني ابن عجلان عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن أبيه يوسف **(عن معاوية بن أبي سفيان)** أنه صلى امامهم ٥١٣ فقام في الصلاة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه ثم سجدنا (٢) سجدتين وهو جالس بعد أن أتم الصلاة ثم قعد على المنبر فقال سمعت رسول الله يقول من نسي من صلاته شيئا فليسجد مثل هاتين السجدتين ص ١٠٠ ج رابع مسند أحمد **(باب ما جاء في سجود التلاوة)** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت الأسود بن يزيد يحدث **(عن عبد الله)** أن النبي ﷺ قرأ النجم بمكة وسجد فيها وسجد من كان معه غير شيخ أخذ كففا من حصي أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال

(١) هكذا في الأصل والحديث مروي في الصحاح مطولا ومختصرا ا هـ (قلت) وقوله (فسأل النبي ﷺ) لفظ النبي فاعل سأل، والمعنى أن النبي ﷺ سأل الحاضرين عن صدق قول الرجل فصدقه، وإنما سألهم ليتذكروا فذكروه تذكر فعلم السهو فبنى عليه، وقد جاء هذا الحديث عند الامام أحمد وفيه (فقال النبي ﷺ) أصدق هذا؟ قالوا نعم، فصلى الركعة التي ترك ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم أخرجه الإمام أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (٢) بفتحات أي سجدتنا

- عبد الله فلقد رأيت قتل كافرا يوم بدر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الحارث أبو قدامة عن مطر الوراق أو رجل عن عكرمة (عن ابن عباس) قال ٥١٥ لم يسجد رسول الله ﷺ في شيء من المفصل بعد ما تحول إلى المدينة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال (رأيت أبا هريرة) يسجد في إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت فقلت لم أرك سجدة فيها يا أبا هريرة؟ فقال لو لم أر النبي ﷺ يسجد فيها ما سجدت **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أبا رافع يحدث (عن أبي هريرة) أنه يسجد في إذا السماء انشقت وقال رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها فلا أزال أسجد حتى ألقاه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قرة قال ثنا محمد بن سيرين (قال ثنا أبو هريرة) قال يسجد أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في إذا السماء انشقت وأقرأ باسم ربك الذي خلق ومن هو خير منهما (قلت) يعني النبي ﷺ (١)

(١) (قلت) (تمة) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن، منها ثلاث في المفصل وفي الحج سجدة (أخرجه دجه) والدارقطني والحاكم وحسنه المذري والنووي، وقد جاء تفصيل هذه السجدة الخمس عشرة متفرقا في كتب السنة، ذكر بعضها هنا والبعض الآخر لم يذكر، ويستفاد من مجموع الأحاديث أن سجدة القرآن خمس عشرة سجدة اتفق العلماء على إحدى عشرة منها إلا الحنفية فاسقطوا منها سجدة ص، وهذا يبانها آخر الأعراف، والآصال في الرعد، ويومرون في النحل. وخشوعا في الإسراء وبكيا في مريم، وأن الله يفعل ما يشاء، في الحج، ونفورا في الفرقان، والعظيم في النمل، ولا يستكبرون في ألم السجدة، وأناب في ص، وتعبدون في فصلت (وذهب الشافعي) وطائفة إلى أنهم أربع عشرة سجدة، منها سجدة في الحج، الثانية يا أيها الذين آمنوا أركعوا، وثلاث في المفصل، وليست سجدة ص منهم وإنما هي سجدة شكر، هذا وأول المفصل الحجزات (وقال أبو حنيفة) هن أربع عشرة أثبت سجدة المفصل وهي النجم والانشقاق وأقرأ باسم ربك الذي خلق واسقط الثانية من الحج (وقال أحمد وابن جريج) من الشافعية وطائفة هن خمس عشرة سجدة عتيجين بحديث عمرو بن العاص المذكور في أول هذه التمة والله أعلم

- ﴿ أبواب صلاة التطوع ﴾ **باب جامع رواتب الفرائض وفضلها** ﴿
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم سمع عمرو بن أوس سمع
- عنبسة بن أبي سفيان يحدث ﴿ عن أم حبيبة ﴾ أن رسول الله ﷺ قال من ٥١٩
- صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بنى له بيت في الجنة،
- قالت أم حبيبة رضي الله عنها ما تركتهن بعد، قال عنبسة ما تركتهن بعد، قال عمرو
- ما تركتهن بعد، قال النعمان وأنا ما أكاد أدعهن بعد حدثنا أبو داود قال حدثنا
- شعبة عن منصور سمع أبا عثمان ﴿ عن أبي هريرة ﴾ قال من صلى ثنتي عشرة ركعة ٥٢٠
- في يوم وليلة تطوعا غير فريضة بنى له بيت في الجنة، قال أبو داود وهذا أيضا
- مما كتبه إليه منصور حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا يزيد بن
- إبراهيم عن ابن سيرين عن المغيرة بن سليمان ﴿ عن ابن عمر ﴾ قال عشر ٥٢١
- ركعات حفظهن عن رسول الله ﷺ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
- وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الصبح ﴿ **باب**
- ما جاء في راتبة الظهر وركعتي الفجر ﴾ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود
- قال حدثنا شعبة قال أخبرني إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه ﴿ عن عائشة ﴾ ٥٢٢
- قالت كان رسول الله ﷺ لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل صلاة الفجر
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وغيره عن عبيدة عن إبراهيم عن سهيم بن
- منجاب عن قزعة ﴿ عن أبي أيوب ﴾ قال نزل على رسول الله ﷺ فسكان ٥٢٣
- يصلى أربعاً قبل الظهر فسأله عن ذلك، فقال إن أبواب السماء تفتح فلا تغلق
- حتى يصل الظهر، قال فقلت يا رسول الله أتسلم يميني؟ قال لا إلا في آخرهن
- حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس بن الربيع بن أبي ظبيان
- عن أم جعفر ﴿ قالت سألت عائشة ﴾ عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت كان ٥٢٤
- يصلى أربعاً قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود، فأما
- ما لم يكن يدع صحيحاً ولا سقيماً شاهداً ولا غائباً لركعتين قبل الفجر ﴿ **باب**
- ما جاء في راتبتى الظهر والعصر ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير قال حدثنا
- أبو إسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول ﴿ سألت علياً ﴾ عن صلاة ٥٢٥
- ﴿ ٨ م - منحة المعبود - ج أول ﴾

- ٥٢٦ رسول الله ﷺ فذكر من صلاته قبل الظهر أربعاً، وركعتين بعد الظهر، وأربع ركعات قبل العصر **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو إبراهيم محمد بن المثنى عن أبيه عن جده (عن ابن عمر) قال قال رسول الله ﷺ رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً **(باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** طلحة بن عمرو قال سمعت ثابتاً يحدث (عن أنس) قال كان رسول الله ﷺ يخرج علينا وقد نودي بالمغرب ونحن نصلي ركعتين فلا يأمرنا ولا ينهانا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت أبا قتادة يحدث (عن أنس) قال كنا نصلي الركعتين يعني قبل المغرب على عهد النبي ﷺ **(باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب وبعدها)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن نافع (عن ابن عمر) قال كان النبي ﷺ لا يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا الركعتين بعد المغرب إلا في أهله **(باب ما جاء في ركعتي الفجر وتخفيفهما وفضلهما والقراءة فيهما والضجعة بعدهما)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن محمد بن عبد الرحمن سمعت عمرة تحدث (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر صلى ركعتين: قال شعبة أكبر علي أنه قال يخففهما، شك شعبة في تخفيفهما، قالت عائشة فأقول يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن زمرارة بن أوفى عن سعد بن هشام (عن عائشة) أن رسول الله ﷺ قال في ركعتي الفجر لها أحب إلي من حمر النعم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** يزيد بن إبراهيم عن محمد (قال قالت عائشة) كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الفجر ركعتين يقوم فيهما قدر فاتحة الكتاب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو الأحوص سلام عن أبي إسحاق (عن ابن عمر) قال سمعت رسول الله ﷺ أكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي الموالي عن الزهري عن عروة

- ٥٣٤ (عن عائشة) أن النبي ﷺ كان يضطجع بعد ركعتي الفجر **(باب ما جاء في استحباب الفصل بين الفرض وراتبته بانتقال أو كلام)** حدثنا عبد الله
- ٥٣٥ حدثني أبي ثنا عبد الرزاق وابن بكير قال أنا ابن جريج قال (أخبرني عمر) بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد بن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة، فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم قمت في مقامى فصليت، فلما دخل أرسل إلى فقال لا تعد لما فعلت، إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم أو تخرج فان نبى الله ﷺ أمر بذلك لا توصل صلاة بصلاة حتى تخرج أو تتكلم ص ٩٥ ج
- رابع مسند أحمد **(باب فضل صلاة الليل والحث عليها وصفة صلاة النبي ﷺ من الليل)** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن جبير عن عبد الله بن أبي موسى النضرى قال (قالت لى عائشة) لا تدع قيام الليل فان رسول الله ﷺ كان لا يدعه وكان إذا مرض أو قالت كسل صلى قاعدا حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا حمزة يحدث عن رجل من عبس، شعبة يرى أنه صلة بن زفر (عن حذيفة) أنه صلى مع النبي ﷺ قال أبو داود يعنى صلاة الليل فلما كبر قال الله أكبر ذو الملوك والجبروت والعظمة، قال ثم قرأ البقرة قال ثم ركع فكان ركوعه مثل قيامه فجعل يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم، ثم رفع رأسه من الركوع فقام مثل ركوعه فقال إن لربى الحمد، ثم سجد وكان في سجوده مثل قيامه وكان يقول في سجوده سبحان ربى الأعلى، ثم رفع رأسه من السجود وكان يقول بين السجدين رب اغفر لى رب اغفر لى وجلس بقدر سجوده، قال حذيفة فصل أربع ركعات يقرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة أو الأنعام شك شعبة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت كريبا أبا مسلم يحدث (عن ابن عباس) قال بت في بيت خالتي ميمونة فرقت رسول الله ﷺ قال فنام ثم استيقظ فغسل وجهه وكفيه ثم نام ثم استيقظ فقام إلى قربة فخل رشتاقها

يعني رباطها ثم صب في جفنة أو قصعة فغسل كفيه ووجهه وتوضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءين: ثم قام يصلي فقامت عن يساره فأقامني عن يمينه، فتكاملت صلاة رسول الله ﷺ ثلاث عشرة ركعة وكان يقول في سجوده، أو قال في صلاته (شك شعبة) اللهم اجعل في سمعي نورا وفي قلبي نورا وفي بصري نورا ومن فوق نورا ومن تحتي نورا ومن خلفي نورا وعن أمامي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا واجعلني نورا أو اجعل لي نورا (شك شعبة) ثم نام حتى نفخ وكنا نعرف نومه بنفخه، ثم خرج إلى الصلاة

حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال (حدثنا ربيعة بن كعب) الأسلمي قال بت عند النبي ﷺ

فكنت أنا وله الوضوء من الليل فأسمعه الهوى من الليل يقول سمع الله لمن حمده وأسمعه الهوى من الليل يقول الحمد لله رب العالمين حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد وحماد بن سلمة عن أنس بن سيرين وحديث حماد بن زيد أتم، قال حماد بن زيد ثنا أنس بن سيرين قال (قلت لابن عمر) أخبرني

عن ركعتي العجر أطيل فيهما القراءة؟ فقال ابن عمر كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قلت إني لست عن هذا أسألك، قال إنك لضخم أريد أن أستقرى لك الحديث ولا تدعني؟ كان رسول الله ﷺ

يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين كأن الأذان بين أذنيه (باب الخشوع في صلاة الليل وأنها مثنى مثنى وما جاء في عدد

ركعاتها) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد ربه ابن سعيد عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العيص عن عبد الله

ابن الحارث (عن المطلب) (١) قال قال رسول الله ﷺ الصلاة مثنى مثنى والتشهد في كل ركعتين وتبأس (٢) وتمسكن (٣) وأقنعيديك وقل اللهم اللهم

(١) قلت هو ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب جد النبي ﷺ

(٢) بفتح أوله وثانيه وتشديد الهمزة مفتوحة ومعناه إظهار البؤس والفاقة والاحتياج، يقال تبأس الرجل بالكسر بؤسا وبئسا اشتدت حاجته فهو بئس قاله في المختار (٣) اقناع اليدين رفعهما في الدعاء والمسألة

- فمن لم يفعل ذلك فهي خداج (١) فهي خداج **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
 ٥٤٢ شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت علي بن عبد الله يحدث **(عن ابن عمر)**
 يراه شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى **حدثنا** أبو داود
 ٥٤٣ قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال **(سألت عائشة)**
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي
 ثمان ثم يوتر (٢) كأنه يوتر بتسع ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن
 يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين الأذان والإقامة يعني من صلاة الفجر
 ٥٤٤ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال **(سمعت ابن عباس)**

(١) قلت أي ناقصة (٢) يعني بركعة كما يستفاد من سياق الحديث (وقوله كأنه يوتر بتسع) معناه أن صلاته صارت تسع ركعات ثم يصلي ركعتين الخ ولفظه عند مسلم عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس ، فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح ، وظاهره جواز التطوع بعد الوتر ويعارض حديث **(اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا)** وهو حديث صحيح مجمع على صحته ، قال النووي رحمه الله هذا الحديث يعني حديث مسلم أخذ بظاهره الأوزاعي وأحمد فيما حكاه القاضي عنهما فأباحا ركعتين بعد الوتر جالسا ، وقال أحمد لا أفعله ولا أمنع من فعله ، قال وانكره مالك (قلت) الصواب أن هاتين الركعتين فعلهما صلى الله عليه وسلم بعد الوتر جالسا لبيان جواز الصلاة بعد الوتر وبيان جواز النفل جالسا ولم يواظب على ذلك بل فعله مرة أو مرتين أو مرات قليلة : قال وإنما تأولنا حديث الركعتين جالسا لأن الروايات المشهورة في الصحيحين وغيرهما عن عائشة مع روايات خلافت من الصحابة في الصحيحين مصرحة بأن آخر صلاته صلى الله عليه وسلم في الليل كان وترا ، وفي الصحيحين أحاديث كثيرة مشهورة بالأمر بجعل آخر صلاة الليل وترا (منها) اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا وصلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة ، وغير ذلك فكيف يظن به صلى الله عليه وسلم مع هذه الأحاديث وأشباهها أنه يداوم على ركعتين بعد الوتر ويجعلها آخر صلاة الليل ؟ وإنما معناه ما قدمناه من بيان الجواز وهذا الجواب هو الصواب اه والله أعلم .

- يقول كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
- (أبواب الوتر) (باب ما جاء في فضل الوتر وحكمه والحث عليه والدعاء فيه) **حَدَّثَنَا** يونس **حَدَّثَنَا** أبو داود قال **حَدَّثَنَا** إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة (عن علي) قال الوتر ليس بحتم ولكنه سنة ٥٤٥
- حسنة عن رسول الله ﷺ إن الله تعالى وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن **حَدَّثَنَا** أبو داود قال **حَدَّثَنَا** همام عن المثنى (عن عمرو بن شعيب) عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل زادكم صلاة فخافوا عليها وهي الوتر **حَدَّثَنَا** أبو داود قال **حَدَّثَنَا** زمعة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم عبادة بن الصامت فذكروا الوتر فقال بعضهم واجب وقال بعضهم سنة (فقال عبادة ابن الصامت) أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول أتاني جبريل ﷺ من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد إن الله عز وجل قال لك إنني قد قرضت على أمتك خمس صلوات من وافاهن على وضوئهن ومواقيتهن وسجودهن فإن له عندي بهن عهدا أن أدخله بهن الجنة ومن لقيني قد أنقص من ذلك شيئا أو كلمة شبهها فليس له عندي عهد إن شئت عذبتهم وإن شئت رحمته **حَدَّثَنَا** أبو داود قال **حَدَّثَنَا** حماد بن سلمة عن هشام بن عمار عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (عن علي بن أبي طالب) أن النبي ﷺ كان يقول في وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى نعمك ولا نساء عليك أنت كما أثبتت على نفسك (باب ما جاء في وقت الوتر) (فصل فيمن روى أن وقته كل الليل) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال **حَدَّثَنَا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول (سمعت علي) بن أبي طالب يقول من كل الليل أوتر رسول الله ﷺ من أوله وأوسطه وآخره فأنتهى وتره إلى السحر **حَدَّثَنَا** أبو داود قال **حَدَّثَنَا** هشام عن حماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي (عن أبي مسعود البدر) قال كان رسول الله ﷺ يوتر أول ٥٤٩
- ٥٥٠

- الليل وأوسطه وآخره **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل **(عن جابر بن عبد الله)** قال قال رسول الله ﷺ لأبي بكر أي حين توتر من الليل؟ قال أول الليل بعد العتمة، وقال لعمر أي حين توتر؟ قال آخر الليل، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر أخذت بالوثق، وقال لعمر أخذت بالقوة **(فصل فيمن روى فعله في آخر الليل)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن أبي مجلز قال **(سألت ابن عباس)** عن الوتر فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول ركعة ٥٥١ من آخر الليل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن أبي مجلز قال **(سألت ابن عمر)** عن الوتر فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول ركعة ٥٥٢ من آخر الليل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة **(عن أبي سعيد)** قال قال رسول الله ﷺ أوتروا ٥٥٣ قبل الفجر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي التياح عن رجل من عنزة عن رجل من بني أسد قال **(خرج علينا علي)** رضي الله عنه حين ثوب المثوب فقال إن نبيكم ﷺ أمر بالوتر ووقت له هذه الساعة، أذن يا ابن التياح **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك عن أبي إسحاق عن أبي الحارث **(عن علي)** أن النبي ﷺ كان يوتر عند الأذان ويصلي ركعتين ٥٥٤ عند الإقامة **(فصل فيما جاء في آخر وقته)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن عمارة **(عن أبي سعيد)** أن النبي ﷺ قال من أدرك الصبح فلم يوتر فلا وتر له **(باب ما جاء في عدد ركعاته)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الله بن بديل الخزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي **(عن أبي أيوب الأنصاري)** قال الوتر حق أو واجب من ٥٥٥ شام أوتر بسبع ومن شام أوتر بخمس ومن شام أوتر بثلاث ومن شام أوتر بواحدة، فمن غلب عليه فليومئ إيماء (١)، وروى يزيد بن هارون عن

(١) قلت) الإيماء معناه الإشارة باليد أو العين أو الرأس أو غير ذلك والمعنى أنه إذا كان مريضاً أو عنده مانع يمنعه من فعل الوتر إلا بالإشارة فليفعل وهذا يدل على شدة تأكيده وأنه لا يترك على أي حال كان والله أعلم

- سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري
عن النبي ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن هشام بن عروة
عن أبيه (عن عائشة) أن النبي ﷺ كان يوتر بخمس وقال نحن أهل
بيت نوتر بخمس حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة (عن الحكم) قال قلت
للقسم إني أوتر بثلاث ثم أخرج إلى الصلاة مخافة أن تقوتني، فقال لا يصلح
الوتر إلا بخمس أو سبع؟ فأخبرت به مجاهدًا ويحيى بن الجزار فقال لا سله
عن؟ قال فسأله فقال عن الثقة عن الثقة عن ميمونة وعائشة عن النبي ﷺ
(باب لا وتران في ليلة وما جاء في القراءة في الوتر والدعاء في آخره)
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أيوب بن عتبة (عن قيس
ابن طلق عن أبيه) أن النبي ﷺ قال لا وتران في ليلة حدثنا أبو داود
قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزيد الياقني عن ذر (عن عبد الرحمن
عن أبيه) أن النبي ﷺ كان يقرأ في الوتر سبع اسم ربك الأعلى وقل
يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس
ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته، رواه الأعمش عن طلحة وزيد عن ذر
عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أبي بن كعب عن النبي ﷺ
(باب ما جاء في صلاة التراويح) حدثنا أبو داود قال حدثنا
وهيب عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير
(عن أبي ذر) قال صمنا رمضان مع رسول الله ﷺ فلم يقيم بنا شيئًا من
الشهر حتى إذا كانت ليلة أربع وعشرين السابعة مما يبقى صلي بنا حتى كاد أن
يذهب ثلث الليل، فلما كانت ليلة خمس وعشرين لم يصل بنا، فلما كانت ليلة
ست وعشرين الخامسة لما يبقى صلي بنا حتى كاد أن يذهب شطر الليل، فقلت
يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه؟ فقال إن الرجل إذا صلى مع الإمام
حتى ينصرف كتب له قيام ليلته، فلما كانت ليلة سبع وعشرين لم يصل بنا،
فلما كانت ليلة ثمان وعشرين رجع رسول الله ﷺ إلى أهله واجتمع له
الناس فصلى بنا حتى كاد أن يفوتنا الفلاح، ثم قال يا ابن أخي ثم لم يصل

- بنا شيئا من الشهر ، قال والفلاح السحور **(باب ما جاء في مشروعية صلاة الضحى وفضلها ووقتها وعدد ركعاتها)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة **(قال سمعت عليا)** يقول ٥٦٤ كان رسول الله ﷺ يصلي من الضحى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن القاسم الشيباني **(عن زيد بن أرقم)** أنه رأى أنا ساجدوسا إلى قاصر فلما طلعت الشمس ابتدروا إلى السواري يصلون : فقال زيد بن أرقم إن رسول الله ﷺ قال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد قال سمعت معاذة تقول **(سألت عائشة)** أكان ٥٦٦ رسول الله ﷺ يصلي الضحى ؟ قالت نعم أربع ركعات **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة **(سمعت ابن أبي ليلى)** يقول ٥٦٧ ما أخبرني أحد أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي الضحى غير أم هانئ فأنها حدثت أن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود **(باب من روى عدم صلاة الضحى)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال سمعت مورق العجلي قال **(قال رجل لابن عمر)** ٥٦٨ أخبرني عن صلاة الضحى أتصلها ؟ قال لا ، قال فصلها عمر ؟ قال لا ، قال فصلها أبو بكر ؟ قال لا ، قال فصلها النبي ﷺ قال لا أخال **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة **(عن عائشة)** قالت ما سمعت رسول الله ﷺ يصلي الضحى وأنا أسبغها **حدثنا** ٥٦٩ يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو شعيب الصلت بن دينار قال ثنا عبد الله بن شقيق قال **(قلت لعائشة)** أكان رسول الله ﷺ يصلي ٥٧٠ الضحى ؟ قالت لا ، إلا أن يجيء من مغيبه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال **(قال رجل لأنس)** كان رسول الله ﷺ ٥٧١ لم يصل الضحى ؟ قال ما رأيته صلاحا (١)

(١) إنما قال ذلك أنس رضي الله عنه باعتبار علمه وكذا يقال في غيره من

- ﴿ أبواب السفر واذكاره وآدابه وحكم صلاة السفر ﴾ **باب طلب الدعاء من المسافرين والذكر عند إرادة السفر وركوب الدابة** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال **﴿ سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه ﴾** أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذن النبي ﷺ في عمرة فأذن له وقال له يا أخى أشركنا في دعائك أو لا تنسنا من دعائك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن علي بن عبد الله البارقى **﴿ عن ابن عمر ﴾** قال كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا فركب راحلته كبر ثلاثًا ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إني أسألك في سفرى هذا البر والتقوى ومن العمل ما تحب وترضى اللهم اطولنا بعد الأرض وهون علينا السفر اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهالينا ، وإذا رجع قال آيئون تائبون لرَبنا حامدون **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة الأسدى قال **﴿ شهدت عليا ﴾** أتى بداية ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال الحمد لله ثلاث مرات وقال الله أكبر ثلاثًا ثم قال سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقلت يا أمير المؤمنين من أى شيء ضحكك ؟ قال رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله ﷺ من أى شيء ضحكك قال إن ربك عز وجل يعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبى يعلم أنه لا يغفر

الصحابة ممن نفي فعلها ، وإلا فقد ثبت فعلها والأمر بها عن النبي ﷺ بالأحاديث الصحيحة وأقلها ركعتان كما في حديث أبي هريرة عند الشيخين وغيرهما وأكثرها اثنا عشرة ركعة كما دلت على ذلك الأدلة **﴿ تمة ﴾** بقى من صلاة التطوع المهمة صلاة تحية المسجد لم يذكرها الإمام أبو داود والطيالسى في مسنده وقد ثبت فعلها والأمر بها من النبي ﷺ في أحاديث كثيرة صحيحة منها حديث أبي قتادة عند الشيخين والإمام أحمد وأصحاب السنن أن النبي ﷺ قال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين وقد وقع الاتفاق على مشروعيتهما وهى سنة عند الجمهور ، وذهب أهل الظاهر إلى أنها واجبة والله أعلم .

- الذنوب غيرى **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عاصم قال (سمعت عبد الله بن بسر ج) وكان قد سمع من النبي ﷺ ٥٧٥ قال كان النبي ﷺ إذا أراد سفرا قال أعوذ بالله من وعشاء السفر (١) وكتابة المنقلب والخور (٢) بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في المال والأهل **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثناء عثمان بن عمر قال ثنا يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك (أن كعب بن مالك) قال ٥٧٦ قل ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا أراد سفرا إلا يوم الخميس ص ٤٥٦ ج ثالث مسند أحمد (باب ما جاء في سوق الدواب في السفر والذكر عند الرجوع وصلاة ركعتين والنهي عن الطروق) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن ثابت (عن أنس) قال كان أنجشة (٣) يحدو ٥٧٧ بالنساء وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال وكان أنجشة حسن الصوت وكان إذا حدا عتقت (٤) الإبل فقال رسول الله ﷺ ويحك يا أنجشة رويدا سوقك بالقوارير (٥) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال (أخبرني الربيع بن البراء بن عازب) أن النبي ﷺ كان إذا قدم من ٥٧٨

(١) (قلت) أي شدته ومشقته (وكتابة المنقلب) أي سوء الانقلاب إلى أهله من سفره وذلك بأن يرجع منقوصا مهموما بما يسوءه .

(٢) (قلت) الخور بفتح الخاء المهملة وسكون الواو والكور على وزنه والخور النقصان والكور الزيادة فكانه قال أعوذ بالله من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد أمورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم وأصله من نقض العمامة بعد لفها (٣) أنجشة بفتح الهمزة والجيم بينهما نون ساكنة (٤) أي أسرع في السير (٥) (قلت) القوارير جمع قارورة وهي الزجاجية سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها وكنتي بها عن النساء اللاتي كن على الإبل ، فأمر الحادي بالرفق في الحدا لأنه يحث الإبل حتى تسرع ، فإذا أسرع لم يؤمن على النساء السقوط ، وإذا مشى رويدا أمن على النساء السقوط ، وهذا من الاستعارة البديعة لأن القوارير أسرع شيء تكسيرا فأفادت الكناية من الخوض على الرفق بالنساء في السير مالم تفده الحقيقة لو قال أرفق بالنساء والله أعلم .

- سفر قال آيون تائبون عابدون لربنا حامدون **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
 ٥٧٩ شعبة عن محارب بن دثار قال **(سمعت جابرا)** يقول كنا في سفر مع
 رسول الله ﷺ فلما قدمنا المدينة قال لي أنت المسجد فصل فيه ركعتين
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سيار سمع الشعبي
 ٥٨٠ **(عن جابر)** أن النبي ﷺ نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا حتى تمتشط
 الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأسود بن
 ٥٨١ قيس عن نبيح العنزي **(عن جابر)** أن النبي ﷺ قال إذا غاب الرجل فلا
 يأتي أهله طروقا (١) **(باب ما جاء في سفر النساء)** **حدثنا** أبو داود
 ٥٨٢ قال حدثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد عن أبيه **(عن أبي هريرة)** قال قال
 رسول الله ﷺ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوما إلا
 ومعهذا ذو محرم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد
 ٥٨٣ عن عمرو بن دينار عن ابن معبد **(عن ابن عباس)** أن النبي ﷺ قال
 لا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا وعندها ذو محرم،
 فقال رجل يا رسول الله إن امرأتى تريد أن تحج وأنا أريد أن أخرج في
 جيش كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ حج مع امرأتك **حدثنا** أبو داود
 ٥٨٤ قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عمرة قالت **(قيل لعائشة)** إن أبا سعيد
 قال إن النبي ﷺ قال إن المرأة لا تسافر إلا مع ذي محرم، فالتفتت إلى
 بعض من معها فقالت والله ما كلن لها محرم **(باب افتراض صلاة**
 السفر ومشروعيتها وأنها ركعتان) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفيان
 ٥٨٥ الثوري عن زبيد الياحي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال **(قال عمر)**
 صلاة السفر ركعتان وصلاة الليل ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير
 قصر على لسان النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن
 ٥٨٦ علي بن زيد عن أبي نضرة قال **(سأل شاب عمران بن حصين)** عن صلاة

(١) قلت بضم الطاء أى ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق
 من الطرق وهو الدق وسمى الآتى بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب

- رسول الله ﷺ في السفر فقال إن هذا الفتي سألني عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر فاحفظوهن عني ، ما سافرت مع رسول الله ﷺ سفرا قط إلا صلى ركعتين حتى يرجع : وشهدت معه حنيننا والطائف فكان يصلي ركعتين ثم حجبت معه واعتمرت فصلي ركعتين ثم قال يا أهل مكة أتموا فإننا قوم سَفَر ، ثم حجبت مع أبي بكر واعتمرت فصلي ركعتين ثم قال يا أهل مكة أتموا فإننا قوم سَفَر ، ثم حجبت مع عمر واعتمرت فصلي ركعتين ثم قال يا أهل مكة أتموا الصلاة فإننا قوم سَفَر ، ثم حجبت مع عثمان واعتمرت فصلي ركعتين ثم إن عثمان أتم (١) حَرِثُنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن بدر ثنا سواء بن شبيب قال (سألت ابن عمر) عن الصلاة في السفر ٥٨٧ فقال قال رسول الله ﷺ ركعتين ركعتين إلا المغرب حَرِثُنا أبو داود قال حدثنا أبو عمر الأزدي أو العبدى قال ثنا أبو عمرو الندبى (قال سألت ٥٨٨ ابن عمر) عن الصلاة في السفر فقال أو تأخذ عني إن حدثتك ؟ كان رسول الله ﷺ إذا خرج من هذه المدينة لم يزل يصلي ركعتين حتى يرجع إليها حَرِثُنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة بن عمير أو غيره عن عبد الرحمن بن يزيد (عن عبد الله) قال حجبت مع رسول ٥٨٩ الله ﷺ فصلي بمنى ركعتين ، ومع أبي بكر فصلي بمنى ركعتين ، ومع عمر فصلي ركعتين ، فليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان حَرِثُنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفيير الحضرمي عن ابن السمط (أنه سمع عمر) يقول صليت مع رسول ٥٩٠ الله ﷺ بذى الحليفة ركعتين حَرِثُنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين (عن ابن عباس) قال سافر رسول ٥٩١ الله ﷺ بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله عز وجل يصلي ركعتين ركعتين

(١) قلت) إنما أتم عثمان رضي الله عنه لأنه كان قد تأهل بمنى وقد أنكر عليه ذلك جماعة فقال لهم أيها الناس لما قدمت تأهلت وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا تأهل رجل يبذل فيصل به صلاة مقيم .

- ٥٩٢ **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حبيب بن يزيد أبو الحسن الأنماطي قال **ثنا** عمرو بن هرم قال سئل جابر بن يزيد عن الصلاة في مواقيتها فقال **(زعم أبو هريرة)** أنه صلى مع رسول الله ﷺ إلى مكة في المسير والمقام بمكة إلى أن رجعوا ركعتين ركعتين **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا السّفيّر يحدث عن
- ٥٩٣ سعيد بن شفيّ **(عن ابن عباس)** قال كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع **(باب مشروعية الجمع بين الصلاتين في السفر)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي قيس **(قال سمعت الهذيل)** قال كان النبي ﷺ في سفر فأخّر الظهر وعجل العصر وجمع بينهما، وأخّر المغرب وعجل العشاء وجمع بينهما لم يقل شعبة فيه عن عبد الله
- ٥٩٤ قال وروى عن ابن أبي ليلى أنه وعمله عن عبد الله عن النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** مرة بن خالد قال **حدثنا** أبو الزبير قال **حدثنا** أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي قال **(حدثنا معاذ بن جبل)** قال جمع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها وتلك غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال قلت ما أراد بذلك قال أراد أن لا تخرج أمته **(باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين في الحضر لحاجة)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال
- ٥٩٦ **حدثنا** حبيب بن عمرو بن هرم (١) عن سعيد بن جبير **(أن ابن عباس)** جمع بين الظهر والعصر من شغل وزعم ابن عباس أنه صلى مع رسول الله ﷺ بالمدينة الظهر والعصر جميعا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو بكر الحناط قال **حدثنا** يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاس عن أبي حذيفة
- ٥٩٧ **(عن عبد الملك بن علقمة)** ابن علقمة الشقي أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله ﷺ فأهدوا إليه هدية فقال أصدقة أم هدية؟ فإن الصدقة

(١) قال في الخلاصة عمرو بن هرم الأزدي روى عن سعيد بن جبير وعنه حبيب بن أبي حبيب الجرمي وأبو بشر جعفر وثقه أحمد ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح اهـ (قلت) وفي التقريب عمرو بن هرم الأزدي ثقة مات قبل قتادة

- يبتغى بها وجه الله ، وإن الهدية يبتغى بها وجه الرسول وقضاء الحاجة فسألوه فما زالوا يسألونه حتى ما صلوا الظهر إلا مع العصر **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد قال **حدثنا** الزبير بن خريت الأزدي قال **حدثنا** عبد الله بن شقيق العقيلي قال **(خطبنا ابن عباس)** ٥٩٨ بالبصرة فلم يزل يخطب حتى غربت الشمس وبدأت النجوم (١) فطلق رجل من بني تميم يقول الصلاة الصلاة فقال له ابن عباس لا أم لك أنت تعلمني السنة فقد جمع رسول الله ﷺ بين الصلاتين بين المغرب والعشاء ، قال ابن شقيق فلم يزل في نفسه حتى لقيت أبا هريرة فسألته فصدقه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قرة بن خالد قال **حدثنا** أبو الزبير قال **حدثنا** سعيد بن جبير **(عن ابن عباس)** قال جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ٥٩٩ وبين المغرب والعشاء (٢) ، قلت ما أراد بذلك قال أراد أن لا تخرج أمته **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن عمرو عن جابر **(عن ابن عباس)** أن رسول الله ﷺ صلى بالمدينة سبعا معا (٣) وثمانيا معا **(باب ما جاء في صلاة المريض والقاعد)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن الزهري **(عن أنس)** أن رسول الله ﷺ ٦٠٠ صرع من فرس فجحش (٤) شقه الأيمن فصلى قاعدا وصلينا خلفه قعودا ، فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا

(١) (قلت) جاء في رواية لمسلم والامام أحمد عن عبد الله بن شقيق أنه خطب بعد العصر حتى بدت النجوم ثم جمع بين المغرب والعشاء وفيه تصديق أبي هريرة لابن عباس في رفعه والله أعلم (٢) (قلت) في هذه الرواية اختصار وقد جاء عند مسلم والامام أحمد من طريق جابر بن زيد عن ابن عباس قال جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر ، وفي روايات أبي داود ومسلم (ولا سفر) بدل قوله ولا مطر ، وفي بعضها ولا مطر : قال الحافظ العسقلاني وأعلم أنه لم يقع مجموعا بالثلاثة في شيء من كتب الحديث بل المشهور من غير خوف ولا سفر اه والله أعلم (٣) يعني المغرب والعشاء وثمانيا يعني الظهر والعصر (٤) بضم الجيم وكسر الحاء المهملة أي انخدش جلده وخدش الجلد فشره بعود

وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا
وإذا صلى قاعدا فصلوا قعوداً أجمعين **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن
منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن أبي يحيى الأعرج **(ع)**
عبد الله بن عمرو **(ع)** أن رسول الله ﷺ قال صلاة القاعد على النصف (١)
من صلاة القائم

(أبواب صلاة الجماعة وفضلها وأحكامها) (باب فضل صلاة الجماعة)
حَدَّثَنَا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن علي بن الأقرع عن أبي
الأحوص **(ع)** عن عبد الله **(ع)** قال من سره أن يلقى الله مسلماً فليحافظ على
هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينأى بهن فإن الله قد شرع لنيبيكم سنن الهدى
ولهن من سنن الهدى وإنى لأحسب منكم أحداً إلا له مسجد يصلى فيه في
بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم لتركتم سنة نبيكم ﷺ ولو تركتم
سنة نبيكم لضللتم ، وما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يمشی إلى الصلاة
إلا كتب له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفع له بها درجة ويكفر بها عنه
خطيئة ، حتى أن كنا لتتقارب بين الخطي ، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا
منافق معلوم نفاقه ، ولقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في
الصف **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا إسحاق قال سمعت
عبد الله بن أبي بصير يحدث **(ع)** عن أبي بن كعب **(ع)** قال صلى بنا رسول الله
ﷺ فقال أشاهد فلان؟ قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين يعني العشاء والصبح
أنقل على المنافقين ، ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ، والصف الأول
على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلته لاتدركتموه ، وصلاة الرجل مع
الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع
الرجل ، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله عز وجل ، ورواه زهير عن أبي
إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي عن النبي ﷺ

(٦) (قلت) أى إذا كان يقدر على القيام بمشقة في الفرض أو بدون مشقة في النفل
أما من لا يقدر على القيام فيهما فتوابه كامل والله أعلم

- حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَحْدُثُ
(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ تَزِيدُ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى ٦٠٥
صَلَاتِهِ فِي سَوْقِهِ وَفِي بَيْتِهِ بَضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الصَّدِيقِ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٦٠٦
ﷺ بَشِّرِ الْمَشَانِينَ فِي ظِلِّ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقِرَاطِ (عَنْ ٦٠٧
أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحَافِظُ الْمَنَافِقُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً عَلَى
صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ يَعْنِي فِي جَمَاعَةٍ (بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ
تَخَلَّفَ عَنِ الْجَمَاعَةِ لِغَيْرِ عَذْرِ) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ
سَعِيدٍ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ لَا مَا فِي الْبُيُوتِ مِنْ ٦٠٨
النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ لَأَمَرْتُ مَنْ يَنَادِي بِالصَّلَاةِ يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ثُمَّ
أَحْرَقُ عَلَى قَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بَيُوتَهُمْ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ (أَخْبَرَنِي جَابِرُ ٦٠٩
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ صَارِخًا يَصْرُخُ
بِالصَّلَاةِ ثُمَّ أَتَخَلَّفَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ فَأَجْرُقُ عَلَيْهِمْ بَيُوتَهُمْ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) ٦١٠
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأْخَرًا فَقَالَ ائْتَمُوا بِي، وَلْيَأْتِمَ بِكُمْ مَنْ
بَعْدَكُمْ: وَلَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤْخِرَهُمُ اللَّهُ (بَابُ مَا جَاءَ فِي
الْإِعْذَارِ الْمُبِيحَةِ لِلتَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عِمَادُ
ابْنُ مَنْصُورٍ (عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ) قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٦١١
فِي سَفَرٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى بِالصَّلَاةِ فِي الرَّحَالِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ (عَنْ سَمُرَةَ) قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ٦١٢
مُنَادِيًا فَنَادَى فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ بِالصَّلَاةِ فِي الرَّحَالِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَاهِرُ
(عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ عَنْ جَابِرٍ) قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي يَوْمٍ ٦١٣
مَطِيرٍ فَقَالَ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَصِلْ فِي رَحْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
الدِّسْتَوَائِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ (عَنْ عَائِشَةَ) قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ٦١٤
(٩م - مَنْحَةُ الْمَعْبُودِ ج - أَوَّلُ)

- حدثني أبو ثنا أبو النضر قال ثنا أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة قال ثنا
 ٦١٥ (إياس بن سلامة بن الأكوع عن أبيه) قال سمعت النبي ﷺ يقول
 إذا حضرت الصلاة والعشاء فأبدعوا بالعشاء ص ٥٤ ج رابع مسند أحمد
 (باب خروج النساء إلى المساجد وآدابه) حدثنا أبو داود قال
 ٦١٦ حدثنا سلام عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد (عن ابن عمر) أن
 رسول الله ﷺ قال ائذنوا للنساء أن يصلين بالليل في المسجد
 ٦١٧ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد (عن ابن عمر)
 أن النبي ﷺ قال لا تمنعوا النساء المساجد بالليل، فقال ابنه بلى والله لنمنعن
 يتخذنه دغلا (١) فرفع يده فلطمه فقال أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول
 هذا حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال
 حدثني محمد بن عبد الله عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد
 ٦١٨ قال (حدثني زينب النخعية) امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله
 ﷺ أمرها أن لا تمس الطيب إذا خرجت إلى صلاة العشاء الآخرة
 (باب المشي إلى الجماعة بالسكينة) حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن
 ٦١٩ أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله
 ﷺ إذا أقيمت الصلاة فامشوا وعليكم السكينة، فصلوا ما أدركتم واقضوا
 ما فاتكم (أبواب الإمامة وصفة الأئمة) (باب الإمام ضامن
 ومن أحق بالإمامة) حدثنا أبو داود قال حدثنا زائدة عن الأعمش
 ٦٢٠ عن أبي صالح (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ الإمام ضامن
 والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين حدثنا أبو داود قال
 ٦٢١ حدثنا الفرج بن فضالة عن رجل عن أبي علي (عن عتبة بن عامر) أنهم كانوا
 في سفر فأردناه أن يصلي بنا فأبى، وقال ليتقدم رجل منكم حتى أحدثكم لم

(١) قلت دغلا بفتححات أي يخدعون به الناس، وأصل الدغل الشجر الملتف
 الذي يكمن أهل الفساد فيه، وقيل هو من قولهم ادغلت في هذا الأمر إذا
 ادخلت فيه ما يخافه ويفسده انظر حديث عائشة رقم ١٣٤٢ وشرحه وأحكام
 الباب صحيفة ٢٠٢ في الجزء الخامس من كتابي الفتح الرباني

لا أصلي بكم : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول من أم قوما فأتهم بهم الصلاة فله ولهم ، وإن لم يفعل كان لهم التمام وله النقصان **حدثنا** أبو داود قال شعبة عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي قال سمعت أوس بن ضميم يحدث **(عن أبي مسعود البدرى)** قال قال رسول الله ﷺ يوم القوم أقرؤهم ٦٢٢ لكتاب الله عز وجل وأقدمهم قراءة ، فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ، ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكبرته إلا بإذنه أو قال إلا أن يأذن لك **حدثنا** يونس حدثنا أبو داود قال حدثنا مسعر بن حبيب الجرمي قال ثنا **(عمر بن سلمة الجرمي)** أن أباه ونفرا من قومه أتوا النبي ﷺ فقالوا ٦٢٣ يا رسول الله من يصلي بنا أو من يصلي لنا؟ فقال يصلي لكم أو يصلي بكم أكثركم أخذاً للقرآن أو أكثركم جمعا للقرآن ، قال فقدّموا فواجدوا أحدا معه من القرآن مامعى فقدّموني فصليت بهم وأنا غلام على شملة ، قال سعد فأنا أدركته يصلي بهم ويصلي على جنازهم لا ينزعه أحد حتى مضى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي نضرة **(عن أبي سعيد)** ٦٢٤ أن النبي ﷺ قال إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم : وأحقهم بالإمامة أقرؤهم **(باب ما يؤمر به الإمام من التخفيف وقصة معاذ)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابرا يقول **(انتهى رجل إلى ٦٢٥ معاذ)** وهو يصلي المغرب فاستفتح معاذ سورة البقرة أو النساء ، قال شعبة شك محارب ، فلما رأى ذلك الرجل صلى ثم انطلق ، فبلغ الرجل أن معاذ يقول هو منافق ، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ يا معاذ أفتان أفتان أو قال فتن أو لا قرأت سبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى أو الشمس وضحاها : قال شعبة شك محارب ، وراى ذوا الحاجة والصغير أو قال والضعيف شك محارب **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال أخبرني أبو الوليد **(عن أبي هريرة)** قال ٦٢٦ قال رسول الله ﷺ إذا أتمتم الناس فأخفوا فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال

- ٦٢٧ سمعت سعيد بن المسيب (قال حدث عثمان بن أبي العاص) قال آخر ما عهد إلى رسول الله ﷺ قال إذ أمتت قوما فأخفف بهم الصلاة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم (عن أبي مسعود البدرى) قال قال رجل يا رسول الله إني أصلي خلف فلان وإنه يطيل الصلاة حتى ربما تأخرت ، قال فغضب رسول الله ﷺ غضبا ما رأيت غصبه في موعظة قط ، ثم قال إن منكم منفرين فمن أم الناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة (**باب ما جاء في تخفيف صلاة النبي ﷺ**) **حدثنا** أبو داود قال ٦٢٩ حدثنا شعبة عن حيان البارقى قال (قيل لابن عمر) أو قال رجل إني أصلي خلف فلان وإنه يطيل الصلاة : فقال إن ركعتين من صلاة رسول الله ﷺ كانتا أخف من ركعة من صلاة فلان أو كانتا مثل صلاة فلان أو مثل ركعة من صلاة فلان **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة (عن أنس) قال كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة في تمام **حدثنا** أبو داود ٦٣١ قال حدثنا حماد عن ثابت (عن أنس) قال ما صليت خلف أحد أخف صلاة من رسول الله ﷺ في تمام ، كانت صلاة أبي بكر مقاربة ، فلما كان عمر رضى الله عنه مد في الفجر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري أو غيره عن سالم شك أبو داود (عن ابن عمر) قال ان كان رسول الله ﷺ ليأمرنا بالتخفيف في الصلاة وإن كان ليؤمنا في الصبح بالصفات (**باب ما جاء في اقتداء المقيم بالمسافر والقادر على القيام بالجالس والفاضل بالمفضول**) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة ٦٣٣ عن علي بن زيد عن أبي نضرة (عن عمران بن حصين) أن رسول الله ﷺ صلى بمكة ركعتين ثم سلم وقال يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإننا قوم سفر **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري ٦٣٤ (عن أنس) أن رسول الله ﷺ صرع من فرس فجحش شقه الأيمن فصلى قاعدا وصلينا خلفه قعودا ، فلما صلينا قال إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم

ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا. وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن أبيه عن جده
 ﴿ أن عبد الرحمن بن عوف ﴾ رضي الله عنه لما صلى (١) وجاء النبي ﷺ
 فذهب يتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ كما أنت فصلى النبي ﷺ بصلاة عبد الرحمن
 حدثنا أبو داود قال حدثنا ثابت أبو زيد أو غيره عن عاصم الأحول عن
 بكر ﴿ عن المغيرة بن شعبه ﴾ قال أمران لا أسأل عنهما أحدا من الناس ٦٣٦
 صلاة الرجل خلف الرجل من رعيته فقد رأيت رسول الله ﷺ صلى
 خلف عبد الرحمن بن عوف: والمسح على الخفين قد رأيت رسول الله ﷺ
 يمسح عليهما ﴿ باب ما يتعلق بالمؤمنين من وجوب متابعة
 الإمام في كل الأركان وعدم مسابقتها وآداب الاقتداء ﴾ حدثنا أبو داود
 قال حدثنا هشام عن قتادة عن يونس بن جبير ﴿ عن حطان بن عبد الله ٦٣٧
 الرقاشي ﴾ أن الأشعري صلى بأصحابه صلاة فلما جلس في صلاته قال رجل
 من القوم خلفه، أقرت الصلاة بالبر والزكاة، فلما قضى الأشعري صلاته
 أقبل على القوم فقال أيكم القائل كلمة كذا وكذا فأرم (٢) القوم، فقال

(١) قلت سبب صلاته ﷺ خلف عبد الرحمن بن عوف أنه ﷺ كان
 مسافرا مع أصحابه في غزوة تبوك، فبينما هم سائرون إذ عدل رسول الله ﷺ عن
 الطريق يريد قضاء الحاجة مستصحباً معه المغيرة بن شعبه ثم أناخ راحلته فتبرز
 والمغيرة بعيد عنه، فلما قضى حاجته أتى إلى المغيرة فطلب منه ماء الوضوء فتوضأ ثم
 أدرك القوم وقد قدموا عبد الرحمن بن عوف ليصلي بهم لما استبطئوا بحجى.
 النبي ﷺ وخافوا خروج وقت الفضيلة، فصلى بهم الركعة الأولى وأدركهم النبي
 ﷺ في الركعة الثانية فدخل معهم في الصلاة خلف عبد الرحمن بن عوف وكان
 ذلك في صلاة الصبح، قال المغيرة فصلينا التي أدركنا وقضينا التي سبقنا بها، وفي رواية
 فلما سلم النبي ﷺ قال لهم أصبتم وأحسنتم، أي وأفقتم الصواب في مبادرتكم
 للصلاة في أول وقتها وهذا السبب مستفاد من حديث طويل للمغيرة عند الإمام أحمد
 (٢) قلت أرم بفتح الهمزة والراء بعدهما بهم مشددة مفتوحة أي سكتوا
 ولم يجيبوا يقال أرم فهو مرم كذا في النهاية والله أعلم.

يا حطّان لعلك قلتها؟ قلت ما قلتها ولقد رهبت أن تبعك (١) بها فقال
 الأشعري أما تعلمون ما تقولون في صلاتكم؟ إن رسول الله ﷺ خطبنا
 فعلمنا سنتنا وبين لنا صلاتنا فقال أقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أقرؤكم ، فاذا
 كبر الإمام فكبروا ، وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين يحبك الله ، وإذا ركع
 فاركعوا فان الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم ، قال نبي الله ﷺ فتلك بتلك
 فاذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات
 لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله **حدثنا**
 أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد
 الأنصاري يخطب وهو يقول ((حدثني البراء بن عازب)) وكان غير كذوب ٦٣٨
 أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله ﷺ فرفعوا رموسهم من الركوع لم
 يسجد أحد منهم حتى يروا رسول الله ﷺ ساجدا ثم يسجدون **حدثنا**
 يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت
 أبا علقمة يحدث ((عن أبي هريرة)) أن النبي ﷺ قال من أطاعني فقد
 أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصا الله : ومن أطاع الأمير فقد أطاعني ، ومن
 عصا الأمير فقد عصاني ، فان صلى قاعدا فصلوا قعودا ، فاذا قال سمع الله لمن
 حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ، وإذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
 فقولوا آمين ، فانه إذا وافق قول أهل السماء قول أهل الأرض غفر للعبد
 ما مضى من ذنبه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد
 بن زياد ((سمع أبا هريرة)) سمع أبا القاسم ﷺ يقول أما يخشى الذي
 يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسه رأس حمار **حدثنا** عبد الله
 حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
 محيرز ((عن معاوية)) قال قال رسول الله ﷺ لا تبادروني في الركوع
 والسجود فاني قد بدئت ، ومهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني إذا رفعت ،
 ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركوني إذا رفعت ص ٩٨ ج رابع مسند أحمد

(١) يقال بعك بالسيف أي ضرب الطرقة ١٢ قاموس انتهى ح .

﴿ أبواب موقف الإمام والمأموم وأحكام الصفوف ﴾

﴿ باب أين يقف الواحد من الإمام وانهقاد الجماعة بهما ومن يلي

الإمام من المأمومين ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء عن محمد بن

المنكدر أو سالم أبي النضر أو كليهما شك ورواه ﴿ عن جابر بن عبد الله ﴾ ٦٤٢

قال انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يصلي فقممت عن يساره فجعلني عن يمينه فرأيت

يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا أبو داود قال حدثنا

شعبة قال أخبرني جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبيرة يحدث ﴿ عن ٦٤٣

ابن عباس ﴾ قال جئت ورسول الله يصلي فقممت عن يساره فأقامني رسول

الله ﷺ عن يمينه حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو حمزة

قال سمعت إياس بن قتادة ﴿ عن قيس بن عباد ﴾ قال قدمت المدينة للقاء ٦٤٤

أصحاب محمد ﷺ فلم يكن فيهم أحد أحب إلى لقاء من أبي بن كعب فقممت

في الصف الأول وخرج عمر مع أصحاب محمد ﷺ فجاء رجل فنظر في وجوه

القوم فعرفهم غيري ونحاني وقام في مكاني فاعقلت صلاتي ، فلما صلى قال لي

يا فتى لا يسوءك الله فاني لم آت الذي أتيت بجهالة ولكن رسول الله ﷺ قال

لنا كنوا في الصف الذي يليني : وإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك ثم

حدثت فأرأيت الرجال متمسحت (١) أعناقها إلى شيء متمسكتها إليه قال فسمعت

يقول هلك أهل العقدة (٢) ورب الكعبة قال ثلاثا هلكوا وهلكوا أما إني

لا آسى عليهم ولكني آسى على من يهلكون من المسلمين ، فاذا الرجل أبي بن

كعب ، قال أبو داود أهل العقدة ما أهرق عليه الدماء واغتصبه ثم اعتقده

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة بن عمير

يحدث عن أبي معمر ﴿ عن أبي مسعود البدرى ﴾ قال كان النبي ﷺ يسوى ٦٤٥

مناكبنا يعني في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليأني

منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، قال أبو مسعود

فأتم اليوم أشد اختلافا ﴿ باب متى يقوم المأمومون إلى الصلاة

(١) (قلت) أي امتدت أعناقها لسمع وعظة (٢) يريد البيعة المعقودة للامراء

١٣٦ الحث على تسوية الصفوف وفضل الصف الأول ثم الذي يليه وهكذا

والأمر بتسوية الصفوف وفضل الصف الأول ثم الذي يليه وهكذا ﴿ ٦٤٦ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ ثَابِتٍ ﴿عَنْ أَنَسٍ﴾ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ ﴿سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ﴾ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقِيمُ الصَّفَّ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَالْقَدْحِ أَوْ كَالرَّمْحِ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَا قَدْ أَخَذْنَا ذَاكَ عَنْهُ وَعَقَلْنَاهُ رَأَى رَجُلًا مُنْتَبِذًا بِصَدْرِهِ عَنِ الصَّفِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِبَادُ اللَّهِ لَتَسُونَنَّ صَفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَ بَيْنَ وَجْهِكُمْ (١) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ﴿قَالَ أَنَسٌ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَوُّوا صَفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تِمَامِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ عَنْ يَزِيدٍ ﴿عَنْ أَنَسٍ﴾ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَقِيمُوا صَفُوفَكُمْ وَتَرَاوُوا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيَاطِينَ بَيْنَ صَفُوفِكُمْ كَأَنَّهُمْ غُفْرُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَحْدُثُ ﴿عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ﴾ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا إِذَا قُنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَيَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَصُدُورَنَا وَيَقُولُ لَا تَخْتَلَفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إِنْ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَ وَمَلَائِكَتُهُ يَصْلُونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ أَوْ قَالَ عَلَى الصَّفُوفِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ﴿عَنِ الْعَرَبِاضِ ابْنِ سَارِيَةَ﴾ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لِلصَّفِّ الْمَقْدَمِ ثَلَاثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً ٦٥٢ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ﴾ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ خَيْرُ صَفُوفِ الرِّجَالِ أُولَئِهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا ، وَخَيْرُ صَفُوفِ

(١) قوله ﷺ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَ بَيْنَ وَجْهِكُمْ أَي يَحُولُهَا إِلَى أَدْبَارِكُمْ وَيَمَسُّهَا عَلَى صُورَةِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ كَالْخَمَارِ مَثَلًا أَوْ الْمَرَادُ بِالْوُجُوهِ النَّوَاتِ أَوْ وَجُوهِ قُلُوبِكُمْ كَمَا بَانَ لَا تَخْتَلَفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ كَذَا فِي حَوَاشِي مَشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ ١٢ الْحَسَنِ النُّعْمَانِيُّ عَمَّا اللَّهُ عَنْهُ ائْتَمَى ح

النساء آخرها وشرها أولها ﴿باب كراهة الصف بين السواري وحكم من صلى خلف الصف وحده ومن ركع دون الصف﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا هارون أبو مسلم قال حدثنا قتادة ﴿عن معاوية بن قرة عن ٦٥٣ أبيه﴾ قال كنا على عهد رسول الله ﷺ نطرد طردا أن نقوم بين السواري في الصلاة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد ﴿عن وابصة بن معبد﴾ ٦٥٤ أن النبي ﷺ أبصر رجلا يصلي في الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو حرة عن الحسن ﴿عن أبي بكرة﴾ أنه ٦٥٥ انتهى إلى النبي ﷺ وهو منبر (١) فركع دون الصف فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال من فعل هذا؟ قال أبو بكرة أنا، قال زادك الله حرصا ولا تعد ﴿باب من صلى ثم أدرك جماعة فليصلها معهم نافلة﴾ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال ﴿سمعت جابر بن يزيد ٦٥٦ ابن الأسود﴾ يحدث عن أبيه قال صلى بنا رسول الله ﷺ بمسجد الخيف بمنى صلاة الصبح فلما قضى صلاته إذا رجلا في مؤخر المسجد لم يصليا مع الناس: فأتى بهما رسول الله ﷺ ترعد فرائصهما فقال رسول الله ﷺ ما منعكما أن تصليا معنا؟ قالوا يا رسول الله صلينا في رحالتنا، فقال رسول الله ﷺ فلا تفعلنا، إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما الإمام وهو يصلي فصليا معه فانها لكما نافلة (٢) أو تطوعا حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن

(١) البهر بالضم ما يعترى الانسان عند السعي الشديد والعدو من تتابع النفس ١٢ مجمع البحار انتهى ح.

(٢) (قلت) في هذا الحديث التصريح بأن الصلاة الثانية تكون نافلة والاولى هي الفريضة، وظاهره سواء صليت في جماعة أو فرادى لأنه ﷺ لم يستفصل من الرجلين عن ذلك، وترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال، وقال ابن عبد البر جمهور الفقهاء إنما يعيد الصلاة مع الامام في جماعة من صلى وحده في بيته أو في غير بيته اهـ (قلت) انظر مذاهب الائمة في ذلك في

٦٥٧ عمرو بن دينار (سمع جابر بن عبد الله) يقول كان معاذ يصلي مع رسول الله ﷺ ثم يرجع فيصلّي بقومه (باب لا صلاة بعد الإقامة إلا المكتوبة) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم يحدث (عن ابن بجنينة) أن رسول الله ﷺ أبصر رجلاً (١) يصلي ركعتي الفجر وقد أقيمت الصلاة فقال رسول الله ﷺ أصبح أربعاً؟ أصبح أربعاً؟ (٢) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عامر عن ابن أبي مليكة (عن ابن عباس) قال كنت أصلي وأخذ المؤذن في الإقامة فجذبني النبي ﷺ وقال تصلي الصبح أربعاً؟ (باب الإمام ينتقل مأموماً إذا استخلف فحضر مستخلفه) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا أبو حازم (عن سهل بن سعد الساعدي) قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فيبلغ النبي ﷺ فأتاهم بعد الظهر ليصلح بينهم وقال يا بلال إن حضرت الصلاة ولم آت فربأ بكم فليصل بالناس، قال فلما حضرت العصر أقام بلال الصلاة (وفي رواية أذن ثم أقام ثم أمر أبا بكر) فتقدم بهم، وجاء رسول الله ﷺ بعد ما دخل أبو بكر في الصلاة فلما رأوه صفحوا، وجاء رسول الله ﷺ يشق الناس حتى قام خلف أبي بكر، قال وكان أبو بكر إذا دخل الصلاة لم يلتفت، فلما رأى التصفيح لا يمسك عنه التفت فرأى النبي ﷺ خلفه فأومأ إليه رسول الله ﷺ بيده إن أمضه، فقام أبو بكر هنيئاً فحمد الله على ذلك ثم

كتابي بلوغ الأمان شرح الفتح الرباني في أحكام هذا الباب في الجزء الخامس صحيفة ٣٤١ و ٣٤٢ تجد ما يبرك (١) (قلت) يحتمل أن يكون هذا الرجل هو ابن عباس كما صرح بذلك في الحديث التالي.

(٢) معناه أن من صلى ركعتين نافلة بعد الإقامة ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح أربعاً لأنه صلى بعد الإقامة أربعاً: قال القاضي عياض والحكمة في النهي عن صلاة النافلة بعد إقامة المكتوبة أن يتفرغ للفريضة من أولها فيشرع فيها عقب شروع الإمام، وإذا اشتغل بنافلة فاته الاحرام مع الإمام قال وفيه حكمة أخرى وهي النهي عن الاختلاف على الأئمة والله أعلم.

مشى القهقري ، قال فتقدم رسول الله ﷺ فصلى بالناس ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك ان لا تكون مضيت في صلاتك ؟ قال فقال ابو بكر لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم رسول الله ﷺ ؛ فقال للناس إذ انا بكم في صلاتكم شيء فليصبح الرجال وليصفح (وفي لفظ وليصفق) النساء (زاد في رواية) فقال رسول الله ﷺ فأتتم لم صفحتهم ؟ قالوا لنعلم ابا بكر ، قال إن التصفيح للنساء والتسبيح للرجال ص ٣٣٢ ج خامس مسند احمد حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنسا يحيى بن آدم ثنا قيس حدثنا عبد الله بن أبي السَّفَر عن أرقم بن شُرَحْبِيل عن ابن عباس (عن العباس بن عبدالمطلب) رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال في مرضه ٦٦١ (يعني الذي مات فيه) مروا أبا بكر فيصلي بالناس فخرج أبو بكر فكبر ووجد النبي ﷺ راحة فخرج يهادي بين رجلين فلما رآه أبو بكر تأخر فأشار إليه النبي ﷺ مكانك ثم جلس رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكر فاقرأ من المسكان الذي بلغ أبو بكر رضي الله عنه من السورة ص ٢٠٩ ج أول مسند احمد (أبواب الجمعة)

(باب ما جاء في فضل يومها وساعة الإجابة التي تكون فيه)
حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يسأل الله عز وجل فيها عبد يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه الله وقللها وقال بيده هكذا انها قليلة حدثنا أبو داود قال حدثنا ابو معشر عن سعيد (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ خير يوم طلعت مشرقة يوم ٦٦٢ الجمعة هداانا الله عز وجل له وأضل عنه الناس ، لنا الجمعة لليهود السبت وللنصارى الأحد ، وفيه ساعة يعني الجمعة يقللها رسول الله ﷺ بيده لا يدعو فيها عبد يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطيه حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن عبد الرحمن مولى ابن برثن

- ٦٦٤ (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ كتب الله عز وجل الجمعة على من كان قبلنا فاختلفوا فيه فهدانا الله له ، فاليهود الغد وللنصارى بعد غد **حدثنا** يونس قال **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** سليمان بن معااذ الضبي عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال (سألت عائشة رضى الله عنها) هل كان رسول الله ﷺ يفضل ليلة الجمعة ويوم الجمعة ؟ فقالت كان عمله ديمة ، وأيكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يفعل **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** حماد عن قيس بن سعد عن محمد بن ابراهيم القرشي عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) قال قدمت الشام فلقيت كعبا فجعلت أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة حتى ذكرنا يوم الجمعة فحدثته أني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه أو آتاه ، فقال كعب صدق الله ورسوله في كل سنة مرة ، قلت لا ، قال في كل شهر مرة ، قلت لا ، قال في كل جمعة مرة ، قلت نعم ، قال أبو هريرة فقدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فأخبرته أني لقيت كعبا فجعلت أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة حتى ذكرنا يوم الجمعة وذكرت له ما قال كعب صدق الله ورسوله في كل سنة مرة ، فقال كذب كعب قلت إنه قد رجع ، فقال أتدرى أى ساعة ؟ قلت وتهاكت عليه أخبرني أخبرني ، قال هي ما بين العصر إلى المغرب ، قلت وكيف ولا صلاة ، فقال أما سمعت رسول الله ﷺ يقول إن العبد لا يزال في صلاة منتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه **حدثنا** ابو داود
- ٦٦٧ قال **حدثنا** يزيد بن ابراهيم عن محمد بن سيرين (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم في صلاة أو قال يصلي يسأل الله عز وجل فيها شيئا أو قال خيرا إلا أعطاه ، وقال بيده هكذا ، أقبل أبو داود بيده وأدبر قلنا يقللها (**باب** التغليظ في التهاون بصلاة الجمعة وتركها عمدا وكفارة ذلك) **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** وهيب
- ٦٦٨ عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن سليم (عن أبي هريرة) قال قال

- رسول الله ﷺ من ترك ثلاث جمع متواليات من غير عذر طبع الله على قلبه **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا ابو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام أن الحكم بن مينا حدث أن **(عبد الله بن عباس ٦٦٩** وعبد الله بن عمر **)** رحمهم الله سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن على قلوبهم ثم ليسكنهن من الغافلين **حَدَّثَنَا** ابو داود قال حدثنا زهير عن ابى إسحاق عن ابى الأحوص **(عن ابن مسعود **)** قال قال رسول الله ﷺ لقد هممت أن أمر رجلا يصلى بالناس ثم أتخلف على قوم يتخلفون عن الجمعة فأحرق عليهم بيوتهم **حَدَّثَنَا** ابو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة **(عن سمرة **)** قال قال رسول الله ﷺ من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار **(باب ما جاء في وقت الجمعة **)** **حَدَّثَنَا** ابو داود قال حدثنا ابن ابى ذئب عن مسلم بن جندب **(عن الزبير بن العوام **)** رضى الله عنه قال كنا نصلى مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم نبتدر الفجر فما يكون إلا موضع القدم أو القدمين **حَدَّثَنَا** ابو داود قال حدثنا فليح بن سليمان الخزاعي عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي **(عن أنس **)** قال كان رسول الله ﷺ يصلى بنا الجمعة حين تميل الشمس **حَدَّثَنَا** عبد الله حدثني أبى ثنا أبو سلمة الخزاعي قال أنا يعلى بن الحارث قال أنا إياس بن سلمة بن الأكوع وأبو أحمد الزبيري قال ثنا يعلى قال حدثني **(إياس بن سلمة عن أبيه **)** قال كنا نصلى مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم نرجع وما للحيطان فيء يستظل به ص ٥٤ ج رابع مسند أحمد **حَدَّثَنَا** عبد الله حدثني أبى قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا أبو حازم **(عن سهل بن سعد **)** قال كنا نقيّل ونتغذى يوم الجمعة مع رسول الله ﷺ ص ٣٣٦ ج خامس مسند أحمد **(باب ما جاء في الغسل للجمعة والطيب والسواك والتجمل لها بالشباب الحسنة **)** **حَدَّثَنَا** ابو داود قال حدثنا المسعودي عن وبرة عن همام بن الحارث قال **(قال عبد الله **)** إن من ٦٧٦******************

السنة الغسل يوم الجمعة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن
 ٦٧٧ يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة ثنا أبو هريرة قال بينما **(عمر بن الخطاب)**
 يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الجمعة؟ فقال يا أمير
 المؤمنين ما هو إلا أن سمعت النداء فتوضأت ثم أقبلت ، فقال والوضوء
 أيضا ، أو لم تسمعوا رسول الله **ﷺ** يقول إذا راح أحدكم إلى الجمعة
 فليغتسل **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو حرة عن الحسن
 ٦٧٨ **(عن عبد الرحمن بن سمرة)** ولا أعلمه إلا عن النبي **ﷺ** قال من توضأ
 يوم الجمعة فيها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل **حدثنا** أبو داود قال
 حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن
 ٦٧٩ الخيار **(عن سلمان الخير)** (١) أن رسول الله **ﷺ** قال من اغتسل يوم الجمعة
 وادهن من دهنه وتطيب من طيب بيته ثم أتى الجمعة فلم يفرق بين اثنين فصلى
 فإذا تكلم الإمام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، هكذا
 قال ابن أبي ذئب عن سلمان ، وحدثنا أصحابنا عن يحيى بن سعيد عن ابن
 ٦٨٠ عجلان عن سعيد عن أبيه عن عبد الله بن وديعة **(عن أبي ذر)** **حدثنا**
 أبو داود قال حدثنا فليح بن سلمان قال أخبرني أبو بكر بن المنكدر عن
 ٦٨١ عمرو بن سليم الزرقى **(عن أبي سعيد)** أن النبي **ﷺ** قال الغسل يوم الجمعة
 واجب وأن يمس من طيب وأن يستاك ، فاما الغسل فأشهد أنه واجب ، وأما
 الاستئنان والطيب فالله أعلم واجب أم لا ، ولكن هكذا قال **حدثنا** أبو
 داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إبراهيم القرشي عن أبي سلمة
 ٦٨٢ **(عن أبي هريرة)** أن رسول الله **ﷺ** قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك
 ولبس أحسن ثيابه وتطيب من طيب أهله ثم أتى المسجد فلم يتخط رقاب
 الناس وصلى ، فإذا خرج الإمام انصت كان له كفارة ما بينها وبين الجمعة
 الأخرى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الزهرى

(١) قلت) هو أبو عبد الله سلمان الفارسي رضى الله عنه ويقال له سلمان بن
 الاسلام وسلمان الخير، وقال ابن حبان من زعم أن سلمان الخير آخر فقد وهم والله أعلم

- عن سالم (عن ابن عمر) قال سمعت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول ٦٨٣
من جاء إلى الجمعة فليغتسل **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن أبي أسحاق قال سمعت يحيى بن وثاب يقول (سألت ابن عمر) ٦٨٤
عن الغسل يوم الجمعة فقال أمرنا به رسول الله ﷺ **حَدَّثَنَا** أبو داود قال
حدثنا الربيع عن يزيد (عن أنس) قال قال رسول الله ﷺ من توضأ ٦٨٥
يوم الجمعة فيها ونعمت ، ومن اغتسل فالتغسل أفضل **(باب فضل**
التبكير إلى الجمعة والمشى لها وعدم التخطي وصلاة ركعتين واستماع الخطبة)
حَدَّثَنَا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الأغر عن أبي
مسلم (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ إن الملائكة يوم الجمعة ٦٨٦
يقفون على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ، فالمهجر كالمهدي جزورا
والذي يليه كالمهدي بقرة ، والذي يليه كالمهدي كبشا ، والذي يليه كالمهدي
دجاجة ، والذي يليه كالمهدي بيضة ، فإذا جلس الإمام على المنبر طويت
الصحف وجلسوا واستمعوا الذكر **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن
سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد (عن أبي هريرة) أن رسول الله ٦٨٧
ﷺ قال إن الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد يكتبون الناس على
منازلهم ، جاء فلان ساعة كذا وكذا ، جاء فلان والإمام يخطب ، جاء فلان
فادرك الصلاة ولم يدرك الجماعة **حَدَّثَنَا** أبو داود وقال حدثنا حماد بن سلمة
عن محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة قال قال
لي أبي إن لي إليك حاجة ، فظننت أنه يريد شيئا من عرض الدنيا ، فقلت
يا أبت سل ماشئت ، قال فاني أسألك أن تبكر إلى الجمعة فاني سمعت ٦٨٨
أبا سعيد يقول قال رسول الله ﷺ الملائكة يوم الجمعة يكتبون الناس
فكما المهدي بغيرا وكالمقدم شاة ، وكالمقدم طائرا وكالمقدم بيضة ، فإذا قعد
الإمام على المنبر طويت الصحف **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا أبو معشر
عن محمد بن قيس عن محمد بن سعد الأزدي (عن أوس بن أبي أوس) ٦٨٩
الثقفي أن النبي ﷺ قال من غسَّل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى

ولم يركب كان له بكل خطوة صيام سنة وقيامها

- (باب ما جاء في خطبتي الجمعة والقيام فيهما والجلوس بينهما والانصات
- ٦٩٠ (هما) حدثنا أبو داود قال حدثنا العمري عن نافع (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ كان يخطب خطبتين يوم الجمعة يفصل بينهما بالجلوس حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت جابر بن سمرة) يقول رأيت رسول الله ﷺ يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم فيخطب حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن سماك بن حرب قال قلت (لجابر بن سمرة) كيف كان يخطب رسول الله ﷺ؟ قال من حدثك أن رسول الله ﷺ يخطب قاعدا فكذبه، فأنا شهادته يخطب قائما، قلت فكيف كانت خطبته؟ قال كان قصدا كان يقرأ آيات من كتاب الله ويتكلم بكلمات يعظ بهن الناس
- ٦٩٣ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت النعمان ابن بشير) يخطب وعليه خميصة له فقال سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول، أنذرتكم النار، لو أن رجلا موضع كذا وكذا سمع صوته حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وزائدة عن حصين قال (رأى
- ٦٩٤ عمارة بن ربيعة) وكانت له صحبة بشر بن مروان يرفع يديه في الدعاء يعني يوم الجمعة، قال شعبة فشتمه أو نال منه، وقال زائدة قبح الله هاتين اليدين: ما زاد رسول الله ﷺ على هذا وأشار أبو داود بالسبابة حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) قال بينما رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ قال أبو ذر لابي ابن كعب متى أنزلت هذه السورة؟ فلم يجبه، فلما قضى صلاته قال له مالك من صلاتك إلا ما لغوت، فأتى أبو ذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق أبي حدثنا جرير بن حازم عن ثابت (عن أنس) قال كان النبي ﷺ يكلم يوم الجمعة إذا نزل من المنبر (١)

(١) (قلت) جاء هذا الحديث عند الامام أحمد بأوضح من هذا قال الامام أحمد رحمه الله: حدثنا وكيع ثنا جرير بن حازم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك

- (باب ما يفعل من دخل المسجد والإمام يخطب) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو (عن جابر بن عبد الله) أن النبي ﷺ قال وهو يخطب إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين
- (باب ما يقرأ به في صلاة الجمعة وصباح يومها) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعيد بن خالد عن زيد بن عتبة (عن سمرة بن جندب) أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة الجمعة سبح اسم ربك الأعلى وهل أنك حديث الغاشية حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم (عن محمد بن علي) أن رجلاً قال لأبي هريرة إن علي بن أبي طالب قرأ في الجمعة الجمعة وإذا جاءك المنافقون ، قال أبو هريرة إن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن مخول عن مسلم عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ، وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان حدثنا أبو داود حدثنا شريك عن إسحاق عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى (باب ما جاء في النفل بعد الجمعة) حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع (عن ابن عمر) قال كان النبي ﷺ لا يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا الركعتين بعد المغرب إلا في أهله (باب ما يفعل إذا صادف يوم الجمعة يوم عيد) حدثنا أبو داود قال حدثنا إسرائيل قال ثنا عثمان بن المغيرة عن إياس بن

قال كان رسول الله ﷺ ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل في الحاجة فيكلمه ثم يتقدم إلى مصلاه فيصلي : وفيه أنه لا بأس من الكلام بعد فراغ الخطيب من الخطبة وأنه لا يحرم ولا يسكره ، وهذا الحديث أخرجه الأربعة والبيهقي في سننه (م ١٠ - منحة المعبود - ج أول)

٧٠٤ أبي رملة الشامي قال شهدت معاوية سأل (زيد بن أرقم) أشهدت مع رسول الله ﷺ عيدين اجتماعاً في يوم؟ قال نعم، قال فكيف صنع؟ قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء أن يصلي فليصل (١)

(أبواب صلاة العيدين)

(باب خروج الرجال والنساء لصلاة العيدين في الصحراء وما يتعلق بذلك)
 حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن إسحاق عن عمه قال خرجت مع (كعب بن عجرة) يوم العيد فلم يصل قبلها، فلما صلينا رأى الناس عنقاً (٢) ينطلقون إلى المسجد فقال ما يصنع هؤلاء قلت ينطلقون إلى المسجد فقال إن هذا لبدعة وترك للسنة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود
 قال حدثنا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة الياامي (عن أخت عبد الله ابن رواحة) عن النبي ﷺ قال وجب الخروج على ذات نطاق (٣) يعني في العيدين حدثنا أبو داود قال حدثنا ثواب بن عتبة المهرى (قال ثنا عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه) قال كان رسول الله ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح (باب ما جاء في صلاة العيد ركعتين بغير أذان وعدم الصلاة قبلها وبعدها) حدثنا أبو داود
 قال حدثنا شريك عن سماك (عن جابر بن سمرة) أن رسول الله ﷺ

(١) قلت (معناه من أراد صلاة الجمعة من حضر العيد فليصلها، ومن لم يرد ذلك فلا حرج عليه، وللعلماء خلاف في ذلك انظره في كتابي بلوغ الأماني شرح الفتح الرباني في أحكام باب جواز التخلف عن الجمعة إذا صادفت يوم عيد أو مطر في الجزء السادس صحيفة ٣٤ تجدد ما يسرك والله الموفق (٢) أي مسرعين إلى المسجد للصلاة فيه والظاهر أنهم كانوا يصلون فيه بعد صلاة العيد تطوعاً كهصلاة الضحى تبركاً بالمسجد، وقد جاء معنى ذلك في مسند الشافعي، انظر كتابي بدائع المنن صحيفة ١٧٠ في الجزء الأول (٣) هذا على عادة نساء العرب من لبس النطاق، قال في النهاية جمعه مناطق وهو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال لئلا تعثر في ذيلها.

- كان لا يؤذن له في العيدين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير **(عن ابن عباس)** أن رسول الله ﷺ صلى يوم العيد ركعتين ماضى قبلهما ولا بعدهما، ثم أتى النساء ومعه بلال فخهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقى خسرهما (١) وتلقى سخابها **(باب ما يقرأ به في صلاتي العيدين)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عمار بن زاذان قال كنا عند ثابت وعنده شيخ فذكرنا ما يقرء في العيدين فقال الشيخ **(صحبت أنس بن مالك)** إلى الزاوية يوم عيد وإذا مولى له يضل بهم فقرأ سبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى، فقال أنس لقد قرأ بالسورتين اللتين قرأ بهما رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم ابن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم **(عن النعمان بن بشير)** أن رسول الله ﷺ قرأ في الجمعة والعيدين بسبح اسم ربك الأعلى وهل أذاك حديث الغاشية **(باب الخطبة للعيدين عقب الصلاة وحث النساء على الصدقة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء يقول **(أشهد على ابن عباس)** أنه قال خرج رسول الله ﷺ يوم عيد فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فخهن على الصدقة فجعلن يلقين من قراطهن (٢) **(أبواب صلاة الكسوف)** **(باب الأمر بالصلاة لكسوف الشمس حتى تنجلي والجهر بالقراءة في الصلاة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن عن زياد بن علاقة **(عن المغيرة بن شعبه)** قال لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ انكسفت الشمس، فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم، فخرج رسول الله ﷺ فقال أيها الناس إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل فإذا كان ذلك

(١) قلت الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلى بفتح الحاء وسكون اللام وهو من حلى الأذن (والسخاب) بكسر المهملة هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحب ونحو ذلك وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء. (٢) جمع قرط بضم القاف ما يعلق في شحمة الأذن والجمع قرطة بوزن عنبة وقراط بالكسر كرمح ورماح

فصلوا حتى تنجلي **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سليمان بن كثير عن الزهري
 ٧١٤ عن عروة (عن عائشة) أن النبي ﷺ جهر بالقراءة في صلاة الكسوف
 (باب من روى أنها ركعتان كالصلاة المعتادة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
 ٧١٥ شعبة عن عاصم الأحول عن أبي قلابة (عن النعمان بن بشير) عن النبي ﷺ
 أنه صلى في الكسوف نحوًا من صلاتكم يركع ويسجد مرتين **حدثنا** أبو داود
 ٧١٦ قال **حدثنا** شعبة وابن فضالة عن الحسن (عن أبي بكرة) أن رسول الله
 ﷺ صلى صلاة الكسوف ركعتين (باب من روى أنها ركعتان في كل
 ركعة ركوعان) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن أبي الزبير (عن
 ٧١٧ جابر) قال كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر
 فصلى رسول الله ﷺ فأطال القيام حتى جعلوا يخرون ، قال ثم ركع فأطال
 ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع
 مثل ذلك ، فكانت أربع ركعات وأربع سجعات وجعل يتقدم ويتأخر
 ويتأخر يتأخر في صلاته ، ثم أقبل على أصحابه فقال إنه عرضت على الجنة
 والنار ، فقربت مني الجنة حتى لو تناولت منها قطفا قصرت يدي عنه أو
 قال نلتته شك هشام ، وعرضت على النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم
 ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم
 تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، ورأيت فيها أبا ثمامة عمر وبن
 مالك يجر قصبه (١) في النار وأنهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر
 لا ينكسفان إلا لموت عظيم وأنهما آيتان من آيات الله عز وجل يريكموها
 فإذا انكسفا فصلوا حتى تنجلي .

(أبواب صلاة الاستسقاء) (باب الاستسقاء بالدعاء)
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سالمًا
 ٧١٨ عن شريح بن السهمط (عن كعب بن مرة أو مرة بن كعب) قال دعا

(١) قلت) القصب بالضم المسقى وجمعه أقصاب ، وقيل القصب اسم للأعماء كالماء
 وقيل هو ما كان أسفل البطن من الأعماء : وقصبه الرثة عروها التي هي مجرى النفس

رسول الله ﷺ على مضر (١) فأتيته فقلت يا رسول الله إن الله قد نصرك وأعطاك واستجاب لك وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم (٢) قال فقال اللهم اسقنا غيثا (٣) مغيثا مريئا مريعا طبعا غدا غير رائث نافع غير ضار، قال فكانت الجمعة الأخرى أو نحوها حتى مطرنا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت **(عن سالم بن أبي الجعد)** أن كعب بن مرة قال ٧١٩ للنبي ﷺ يا رسول الله جئتكم من عند قوم ما يخطر لهم بغير ولا يتزود لهم راع (٤) **(باب الاستسقاء بصلاة ركعتين يحجر فيهما بالقراءة محولا رداه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد ابن تميم **(عن عمه عبدالله بن زيد)** قال خرج رسول الله ﷺ يستسقى فحوّل ٧٢٠ الناس ظهره (٥) واستقبل القبلة وقلب رداه وصلى ركعتين بالناس وجهر بالقراءة **(باب كفر من قال مطرنا بنوء كذا)** **حدثنا** يونس قال حدثنا

(١) قلت مضر اسم قبيلة في قريش سميت باسم مضر بن نزار بن معد بن عدنان عصت الله وآذت النبي ﷺ فدعا عليهم بقوله (اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف) وقد استجاب الله دعاءه وابتلاهم بالجذب والقحط حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف ، انظر تفهيم ذلك في القول الحسن شرح بدائع المنن في الجزء الأول في شرح ما جاء في القنوات صحيفة ٨٧

(٢) لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيمته العفو والرحمة رفع يديه وابتهل إلى الله عز وجل في رفع ما نزل بهم وأغاثهم بالمطر فاستجاب الله دعاءه (٣) الغيث المطر (مغيثا) بضم الميم وكسر المعجمة وهو المنقذ من الشدة (مريئا) بالهمز وفتح الميم هو المحمود العاقبة المنمى للحيوان (مريعا) بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء هو الذي يأتي بالربيع وهو الزيادة مأخوذ من المراجعة وهي الخصب (طبعًا) هو المطر العام كما في القاموس (غدقا) الغدق هو الماء الكثير وهو من باب فرح (غير رائث) الريث الإبطاء أى غير بطى . يقال راث علينا خبر فلان إذا أبطأ

(٤) معناه أن مواشيهم هلكت من قلة المرعى وهلك رعاتهم من قلة الزاد

(٥) هكذا بالأصل ومعناه غير ظاهر ، وجاء هذا الحديث نفسه في مسند الإمام أحمد عن عبد الله بن زيد أيضا وفيه (قال ثم تحول دعى النبي ﷺ ، إلى القبلة وحول رداه فقلبه ظهرا لبطن وتحول الناس معه) ومعناه ظاهر والله أعلم

١٥٠ صلاة الخوف وسبب مشروعيتها والنوع الأول من أنواعها

٧٢١ أبو داود قال حدثنا عمران القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي (عن معاوية الليثي) أن رسول الله ﷺ قال يصبح الناس مجدين فيأتيهم الله برزق من عنده فيصبحون مشركين فيقولون مطرنا بنوء كذا (١) وكذا
٧٢٢ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه (عن أنى هريرة) قال قال رسول الله ﷺ ليس القحط أن لا تمطر السماء ولكن القحط أن تمطر السماء ولا تنبت الأرض .

(أبواب صلاة الخوف وهي أنواع) (باب سبب مشروعيتها ومتى كانت وذكر النوع الأول من أنواعها) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء عن منصور عن مجاهد (عن أبي عياش الزرقى) قال كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان فحضرت الصلاة صلاة الظهر وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد قال فصلى رسول الله ﷺ بأصحابه الظهر فقال المشركون ان لهم صلاة بعد هذا أحب إليهم من أبنائهم وأموالهم وأنفسهم يعنون صلاة العصر فنزل جبريل عليه السلام على رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر فأخبره ونزلت هذه الآية (وإذا كنت فيهم فأقت لهم الصلاة الآية) فحضرت العصر فصلى رسول الله ﷺ أصحابه صفين وعليهم السلاح فكبر والعدو بين يدي النبي ﷺ فكبروا جميعا وركعوا جميعا ثم سجد رسول الله ﷺ والصف الأول الذي يليه والآخرين قيام يحرسونهم فلما فرغ رسول الله ﷺ قام إلى الركعة الثانية وسجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة أخرى فركعوا جميعا ثم سجد رسول الله ﷺ والصف الذي يليه والآخرين قيام يحرسونهم فلما فرغوا سجد هؤلاء ثم سلم رسول الله ﷺ ، قال أبو عياش فصلى رسول الله ﷺ هذه الصلاة مرتين مرة بعسفان ومرة في أرض بني سليم حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن أبي الزبير (عن جابر) قال صلى رسول الله ﷺ بأصحابه الظهر بنخل

(١) انظر معنى النوء والكلام عليه في كتابي بلوغ الأماني شرح الفتح الرباني في آخر أبواب صلاة الاستسقاء في الجزء السادس صحيفة ٢٥٢ و٢٥٣ تجد ما يسرك

(كتاب الجنائز)

- (باب الصبر على الشدائد وكراهة تمنى الموت وفضل طول العمر مع حسن العمل) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة وعلى بن زيد وعبد العزيز بن صهيب (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال لا يتمنين المؤمن الموت لضر نزل به فإن كان لا بد قاتلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال إذا تمنى أحدكم الموت فلينظر ما يتمنى فإنه لا يدري ما يكتب له من أميته حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وحماد بن سلمة عن علي بن زيد (عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه) قال قيل يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله ، قيل يا رسول الله أي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول (سمعت عليا) يقول أتى على رسول الله ﷺ وأنا شاك أقول اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحني وإن كان متأخرا فأرفعني وإن كان بلاء فصبرني ، فضر بني برجله وقال كيف قلت ؟ فأعدت عليه ، فقال اللهم اشفه أو اللهم عافه ، قال علي فما اشتكيت وجعي بعد ذلك حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة (قال سمعت عبيد بن خالد) يقول أخى رسول الله ﷺ بين رجلين فقتل أحدهما وبقي الآخر ثم مات فصلوا عليه فقال رسول الله ﷺ ما قلتم ، قالوا دعونا لله أن يغفر له وبلحقه بصاحبه فقال رسول الله ﷺ فأين صلاته بعد صلاته وأين عمله ، واظنه قال وأين صومه بعد صومه ، والذي نفسى بيدلذى بينهما أبعد ما بين السماء والأرض قال عمرو بن ميمون فأعجبني هذا الحديث لأنه أسند لي (باب ما جاء في حسن الظن بالله والكشف لكل إنسان عن مصيره) حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن الأعمش عن أبي سفيان (عن جابر بن عبد الله) قال

سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته بثلاث لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس (عن عبادة بن الصامت) أن النبي ﷺ قال من أحب لقاء الله أحب لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره لقاءه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران عن ابن عباس (عن معاذ بن جبل) قال قال رسول الله ﷺ إن شئتم أنبأكم بأول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة وبأول ما يقولون، قالوا نعم يا رسول الله ، قال يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي؟ فيقولون نعم يا ربنا، فيقول لم؟ فيقولون رجونا عفوك ورحمتك، فيقول فإني قد أوجبت لكم رحمتي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جويرية عن نافع (عن ابن عمر) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده من الجنة ومقعده من النار بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار .

(باب قوله ﷺ إن المؤمن يموت بعرق الجبين واستحباب حضور الصالحين عند المحتضر وتركه إذا مات ريثما يجهز) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المثني بن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة قال (دخل بريدة الأسلي) على رجل بخراسان وهو في الموت فاذا جبينه يرشح فقال بريدة الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ قال إن المؤمن يموت بعرق الجبين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق (عن أبي سعيد) قال كان الرجل إذا ثقل في عهد رسول الله ﷺ فحضر دعونا رسول الله ﷺ حتى يكون عنده فر بما طال ذلك : فقلنا هذا يشق على رسول الله ﷺ فرأينا أن ندعه حتى يموت ثم ندعوا إليه رسول الله ﷺ فكننا على ذلك ، ثم رأينا أنه أرفق برسول الله ﷺ أن نحمل جنازتنا إليه ففعلنا فكان الأمر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن عثمان عن هشام بن عروة (عن عائشة) قالت قال رسول الله ﷺ إذا مات الميت فدعوه (باب إذا أراد الله قبض روح

فهم به المشركون ثم قالوا دعوهم فإن لهم صلاة بعد هذه أحب إليهم من
أبنائهم فنزل جبريل فأخبره فصلي بأصحابه العصر فصصفهم صفين : رسول الله
ﷺ بين أيديهم والعدو بين يدي رسول الله ﷺ فكبروا جميعاً ثم سجد
الذين يلونه والآخرين قياماً فلما رفعوا رموسهم سجد الآخرون ثم تقدم
هؤلاء وتأخر هؤلاء فكبروا جميعاً ورفعوا جميعاً ثم سجد الذين يلونهم
والآخرين قياماً فلما رفعوا رموسهم سجد الآخرون (باب نوع ثان
يتضمن اقتصار كل طائفة على ركعة مع الإمام فتكون للإمام ركعتين وللباقين
ركعة) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثني** المسعودي عن يزيد
ابن صهيب الفقير قال (سألت جابر بن عبد الله) عن الركعتين في السفر ٧٢٥
أقصرهما؟ قال جابر إن الركعتين في السفر ليستا بقصر إنما القصر ركعة عند
القتال، قال ثم أنشأ يحدث أنه كان مع رسول الله ﷺ عند القتال إذ حضرت
الصلاة فقام رسول الله ﷺ فصصف طائفة خلفه وقامت طائفة وجوهها قبل
وجوه العدو فصلي بهم ركعة وسجد بهم سجدتين، ثم إن الذين صلوا خلفه
انطلقوا فقاموا مقام أولئك فجاء أولئك فصلوا خلف رسول الله ﷺ
فصلي بهم ركعة وسجد بهم سجدتين، ثم إن رسول الله ﷺ جلس فسلم وسلم
الذين خلفه وسلم أولئك : فكانت لرسول الله ﷺ ركعتين وللقوم ركعة
ثم قرأ يزيد (إذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة) (باب نوع ثالث
يتضمن صلاة الإمام أربع ركعات بكل طائفة ركعتين) **حدثنا** أبو داود
قال **حدثنا** أبو حرة عن الحسن (عن أبي بكر) أن النبي ﷺ صلى بأصحابه ٧٢٦
صلاة الخوف فصلي ركعتين ثم انطلق هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء أولئك
فصلي بهم ركعتين فكانت لرسول الله ﷺ أربعاً وللقوم ركعتين ركعتين
(باب من قال إنها ركعتان وأربع سجعات) **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن سليم بن عبد (عن حذيفة) قال صلاة ٧٢٧
الخوف ركعتان وأربع سجعات فإن عجزك أمر فقد حل لك القتال والكلام

- عبد بأرض جعل له بها حاجة : وما جاء في مصير أرواح المؤمنين والشهداء ﴿
- ٧٣٩ حَدَّثَنَا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
- أبي مليح الهذلي ﴿عن أبي عزة﴾ واسمه مطر بن عكاس أن النبي ﷺ قال
- إن الله تبارك وتعالى إذا أراد قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة حَدَّثَنَا
- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس يعني الشافعي عن مالك عن ابن شهاب
- ٧٤٠ عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أخبره أن أباہ ﴿كعب بن مالك﴾ كان
- كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر
- الجنة حتى يرجعه الله تبارك وتعالى إلى جسده يوم يبعثه ص ٤٥٥ ج ثالث
- مسند أحمد حَدَّثَنَا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي الجوزاء
- ٧٤١ ﴿عن أبي هريرة﴾ أن النبي ﷺ قال إذا قبض العبد المؤمن جاءته ملائكة
- الرحمة فتسل نفسه في حريرة بيضاء فيقولون ما وجدنا ريحا أطيب من هذا
- فيسلونه فيقولون ارفقوا فإنه خرج من غم الدنيا فيقولون ما فعل فلان
- ما فعل فلان : قال وأما الكافر فتخرج نفسه فيقول خزنة الأرض ما وجدنا
- ريحا أنتن من هذه فيهبط به إلى أسفل الأرض حَدَّثَنَا أبو داود قال حدثنا
- شعبة قال أخبرني الأعمش قال سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن مسروق
- ٧٤٢ قال ﴿سألنا عبد الله﴾ عن أرواح الشهداء ، ولولا عبد الله ما وجدنا أحدا
- يحدثنا ، فقال إن أرواح الشهداء عند الله عز وجل طير خضر تسرح في
- أنهار الجنة حيث شامت ثم تأوى إلى قناديلها تحت العرش فيقول لهم عز
- وجل ما تريدون فيقولون ما نريد شيئا نقولها ثلاثا إلا أن نرد إلى الدنيا
- فنقتل ﴿باب ذكر حديث البراء بن عازب المتضمن ما يحصل للعبد
- الصالح والكافر من وقت احتضاره حتى ينتهي من السؤال في القبر﴾ حَدَّثَنَا
- أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان
- ٧٤٣ ﴿عن البراء بن عازب﴾ قال أبو داود وحدثناه عمرو بن ثابت سمعته عن
- المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب وحديث أبو عوانة أنهم اقل
- البراء خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فأتيناه إلى

القبر ولم يلحد فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأنما على رءوسنا الطير قال عمرو بن ثابت وقع ولم يقل أبو عوانة فجعل يرفع بصره وينظر إلى السماء ويخفض بصره ثم ينظر إلى الأرض ثم قال أعوذ بالله من عذاب القبر قالها مراراً ثم قال إن العبد المؤمن إذا كان في قبش من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاءه ملك فيجلس عنده رأسه فيقول اخرجي أيتها النفس المطمئنة إلى مغفرة من الله ورضوان فتخرج نفسه وتسيل كما تسيل قطر السماء : وقال عمرو بن حديشه ولم يقل أبو عوانة وإن كنتم ترون غير ذلك ، وتنزل الملائكة من الجنة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم أكفان من أكفان الجنة وحنوط من حنوطها فيجلسون منه مد البصر فإذا قبضها الملك لم يدعوها في يده طرفه عين فذلك قوله تعالى ﴿ توفته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾ قال فتخرج نفسه كأطيب ريح وجدت فتفرح بها الملائكة فلا يأتون على جند بين السماء والأرض إلا قالوا ما هذا الروح ؟ فيقال فلان بأحسن أسمائه حتى يذهبوا به إلى باب السماء الدنيا فيفتح له ويشيعه من كل سماء مقربوها حتى ينتهي بها إلى السماء السابعة ، فيقول اكتبوا كتابه في عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ، فيكتب كتابه في عليين ثم يقال ردوه إلى الأرض فأتى وعدتهم أنى منها خلقتهم ومنها نعيدهم ومنها نخرجهم تارة أخرى (فيرد إلى الأرض وتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان شديدا لا تتأثر فينهرانه ويحلسانه فيقولان من ربك وما دينك ؟ فيقول ربى الله ودينى الإسلام ، فيقولان فأتقول فى هذا الرجل الذى بعث فيكم ؟ فيقول هو رسول الله ، فيقولان وما يدريك ؟ فيقول جاءنا بالبيان من ربنا فأمنت به وصدقته ، قال وذلك قوله عز وجل (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة) قال وينادى مناد من السماء أن قد صدق عبدى فألبسوه من الجنة وافرشوه منها وأروه منزله منها فيلبس من الجنة ويفرش منها ويرى منها ، ويفسح له مد بصره ، ويمثل له عمله فى صورة رجل حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب فيقول ابشر بما أعد الله عز وجل

لك أبشر برضوان الله وجنات فيها نعيم مقيم فيقول بشرك الله بخير ، من أنت فوجهك الوجه الحسن الذي جاء بالخير ، فيقول هذا يومك الذي كنت توعده والأمر الذي كنت توعده ، أنا عمالك الصالح : فوالله ما علمتكم إلا كنت سريعا في طاعة الله بطيئا في معصية الله فجزاك الله خيرا ، فيقول يارب أقم الساعة كي أرجع إلى أهلي ومالي (١) ، (قال وإن كان فاجرا) فكان في قبيل من الآخرة وانقطاع من الدنيا جاءه ملك فيجلس عند رأسه فيقول اخرجي أيتها النفس الخبيثة أبشري بسخط من الله وغضبه : فتنزل ملائكة سود الوجوه معهم مسوح فاذا قبضها الملك قاموا فلم يدعوها في يده طرفة عين قال فتفرق في جسده فيستخرجها يقطع معها العروق والعصب كالسيفود الكثير الشعب في الصوف المبلول ، فيؤخذ من الملك فيخرج كأنه ريح وجدت فلا يمر على جند فيما بين السماء والأرض إلا قال ما هذا الروح الخبيث ؟ فيقولون هذا فلان بأسوء أسمائه حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا ، فيقول ردوه إلى الأرض إنني وعدتهم أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها نخرجهم تارة أخرى ، قال فيرمي بها من السماء قال فتلى هذه الآية (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء) قال ويعاد إلى الأرض وتعاد فيه روحه وبأية ملكان شديدا الانتهاز فينتهرانه ويحلسانه فيقولان من ربك وما دينك ؟ فيقول لا أدري ، فيقولان فما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم ، فلا يهتدي لاسمه فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون ذاك ، قال فيقال لا دريت فيضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه ويمثل له عمله في صورة رجل قبيح الوجه منتن الريح قبيح الثياب فيقول أبشر بعذاب من الله وسخطه فيقول من أنت فوجهك الوجه الذي جاء بالشر فيقول أنا عمالك الخبيث والله ما علمتكم إلا كنت بطيئا عن طاعة الله سريعا إلى معصية الله : قال عمرو في حديثه عن المنهال عن زاذان عن البراء عن النبي

(١) هكذا في المنقول عنه وزاد الترمذي في حديث أبي هريرة بعد قوله (إلى أهلي) فأخبرهم فيقولان نعم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه ١٠٨ ح

- ﷺ فيقيض له ملك أصم أبكم معه مرزبة لو ضرب بها على جبل صار ترابا أو قال رميا فيضرب بها ضربة يسمعونها الخلاق إلا الثقلين ثم يعاد فيه الروح فيضربه ضربة أخرى **(باب عرض أعمال الأحياء على الأموات وجواز تقبيل الميت قبل دفنه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الصلت بن دينار عن الحسن **(عن جابر بن عبد الله)** قال قال رسول الله ﷺ إن أعمالكم تعرض على عشائركم وأقربائكم في قبورهم : فإن كان خيرا استبشروا لذلك ، وإن كان غير ذلك قالوا اللهم ان يعملوا (١) بطاعتك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس ابن الربيع عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد **(عن عائشة)** قالت رأيت رسول الله ﷺ قبيل عثمان بن مظعون وهو ميت ، قال أبو داود قال أشعث بن سعيد في هذا الحديث وفي هذا الإسناد أن رسول الله ﷺ لما فعل ذلك بكى حتى رأيت الدموع تجري على خديه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن محمد بن المنكدر **(عن جابر)** أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ وهو ميت فتقبل جبهته **(باب تحريم النياحة على الميت)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة أراه عن النبي ﷺ قال أبو داود قال زائدة في هذا الإسناد **(عن عبد الله)** عن النبي ﷺ قال ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عمران قال حدثنا قتادة عن أبي مراية **(عن أبي هريرة)** عن النبي ﷺ قال لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مبرنة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن يزيد بن أوس **(أن الأشعري)** لما نقل بكت عليه امرأته فقال أما علمتم ما قال رسول الله ﷺ قال فسألت المرأة بعد ما قال : فقالت قال أنا برىء من خلق وسلقي وخرق **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت مطرف بن عبد الله ابن الشخير يحدث **(عن حكيم بن قيس بن عاصم)** أن أباه أوصى فقال (١) هكذا ولعله اللهم اهدم أن يعملوا أو اللهم نسألك أن يعملوا ١٢ ح

- ٧٥١ إذا أنا مت فلا تنوحوا عليّ فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني إبراهيم الهجري قال رأيت **(ابن أبي أوفى)** في جنازة ابنته راكبا على بغلة فر على نسوة يترثن فقال إياكن والترائي فإن رسول الله ﷺ نهى عنه لتغض إحداكن من عبرتها ما شامت **(باب ما جاء في تعذيب الميت ببكاء أهله عليه)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة
- ٧٥٢ عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر **(عن عمر رضى الله عنه)** أن النبي ﷺ قال إن الميت يعذب بالنياحة عليه في قبره **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أبي رافع أن صهيبا لما طعن عمر
- ٧٥٣ قال وا أخاه وا أخاه **(فقال له عمر)** مه مه يا أخى يا صهيب أما سمعت رسول الله ﷺ يقول الميت يعذب في قبره ببكاء الحى **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن ثابت **(عن أنس)** قال لما طعن عمر رضى الله عنه عولت عليه حفصة فقال عمر أما سمعت النبي ﷺ يقول المعول عليه يعذب **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** نافع بن عمر الجمحي ورباح بن
- ٧٥٥ أبي معروف سمعا عن ابن أبي مليكة قال **(أتيت عائشة)** فذكرت لها ما قال ابن عمر وابن عباس عن عمر إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه، فقالت والله إنك لتخبرني عن غير كاذب ولا متهم ولكن السمع يخطئ، ما حدث رسول الله ﷺ أحدا أن الله يعذب المؤمن ببكاء أحد ولكن الله قال إن الكافر يزداد عذابا ببكاء أهله عليه وإن في القرآن ما يكفيكم (ولا تزر وازرة وزر أخرى) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عبد الله بن صبيح
- ٧٥٦ عن ابن سيرين قال ذكر **(عند عمران بن حصين)** البكاء على الميت أنه يعذب، فقال قاله رسول الله ﷺ **(باب الرخصة في البكاء بغير نوح وصياح)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس عن هشام
- ٧٥٧ ابن عروة **(عن وهب بن كيسان)** قال توفي بعض أهل مروان فشد عليهن الجنائز مروان وأبو هريرة معه، قال فسمع مروان نساء يبكين فشد عليهن أوصاح بهن: فقال له أبو هريرة يا أبا عبد الملك إنا كنا مع رسول الله ﷺ

في جنازة فرأى عمر نساء يبكين فتناولهن أو صاح بهن فقال له رسول الله ﷺ يا عمر دع فان العين دامعة والنفس مصابة والعهد حديث حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران (عن ابن عباس) قال لما توفي عثمان قالت امرأته هنيئاً لك يا ابن مضعون الجنة، قال فنظر إليها رسول الله ﷺ نظرة غضب، قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك، قال ما أدري ما يفعل به، فشق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وكان يعد من خيارهم حتى توفيت رقية بنت رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ لحق بسلفنا الخير عثمان بن مضعون، قال وبكت النساء على رقية فجعل عمر ينهأهن أو يضربهن فقال رسول الله ﷺ مه يا عمر، قال ثم قال إيا كن ونعيق الشيطان فانه مهما يكون من العين والقلب فمن الرحمة، وما يكون من اللسان واليد فمن الشيطان: قال وجعلت فاطمة رضى الله عنها تبكي على شفير قبر رقية فجعل رسول الله ﷺ يمسح الدموع عن وجهها باليد أو قال بالثوب حدثنا أبو داود قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثني جدي هلال ابن علي (عن أنس) قال رأيت رسول الله ﷺ جالسا على شفير قبر ابنته وهي تدفن فرأيت عينيه تدمعان وأنزل أبا طلحة في قبرها حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن ابن أبي ليلى عن عطاء (عن جابر) قال خرج رسول الله ﷺ إلى النخل ومعه عبد الرحمن بن عوف فاتمى إلى ابنه إبراهيم وهو يجود بنفسه فوضع الصبي في حجره فبكت عائشة فقال له عبد الرحمن أتنهانا عن البكاء قال لم أنه عن البكاء، إنما نهيت عن صوتين فاجرين صوت مزمار عند نغمة مزمار شيطان ولعب، وصوت عند رنة مصيبة شق الجيوب ورنة شيطان وإنما هذه رحمة (١) **باب** ما جاء في

(١) قلت هذا الحديث غير مستقيم في نظري سواء في صدره أو بعجزه وفي عجزه خلط وتحريف وهو مخاف للأحاديث المحفوظة أما صدره فقد روى البخاري وغيره بسنده عن أنس بن مالك قال دخلنا مع النبي ﷺ على أبي سيف الفين وكان ظنرا لإبراهيم فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه

- ٧٦١ (الاحداد على الميت) حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن صفية (١) بنت أبي حميد (عن حفصة أو عن عائشة) أو كليهما أن رسول الله ﷺ قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوج حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة تحدث (عن أم سلمة) عن امرأة من أزواج النبي ﷺ أنه مات حميم لها فدعت بصفرة فجعلت تمسح بها وتقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا (باب ما جاء في غسل الميت وتسكينه) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوءمة (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من غسل ميتا فليغتسل ومن حمل جنازة فليتوضأ حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن الحكم وجيب ابن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب (عن سمرة بن حنبل) قال قال رسول الله ﷺ البسوا هذه الثياب البيض فانها أطهر وأطيب، وكفنوا فيها موتاكم حدثنا أبو داود قال حدثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل

بعد ذلك وإبراهيم يحود بنفسه فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذر فان ، فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنما رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا لفرافك يا إبراهيم لحزونون ، هذا لفظ البخاري (واما معجزة) فقد قال الحفاظ في شرح قوله (وأنت يا رسول الله) قال ووقع في حديث عبد الرحمن بن عوف نفسه فقلت يا رسول الله تبكي أولم تنه عن البكاء وزاد فيه إنما نهيت عن صوتين أحققين فاجرين صوت عند نفمة هو ولعب ومزامير الشيطان، وصوت عند مصيبة وخمش وجوه وشق جيوب ورنه شيطان قال إنما هذا رحمة ومن لا يرحم لا يرحم اه وبهذا تعرف ما وقع في هذا الحديث من الخلط والله أعلم .

(٢) هكذا والظاهر صفية بنت أبي عبيد زوجة ابن عمر لأنها تروى عن حفصة كما في الخلاصة ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه اه ح

- ٧٦٥ ﴿عن جابر بن عبد الله﴾ قال كفن رسول الله ﷺ حمزة في ثوب واحد (١)، قال جابر ذلك الثوب نمرة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وزائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن أبيه ﴿عن عائشة﴾ قالت كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة (٢)

﴿ أبواب الصلاة على الميت ﴾

- ﴿ باب فضل الصلاة على الميت وتشيع الجنازة وما جاء في الصلاة على السقط ﴾ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجهم عن معدان بن أبي طلحة ﴿عن ثوبان﴾ أن النبي ﷺ قال من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن تبعها حتى يقضى قضاءها فله قيراطان حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت الوليد بن عبد الرحمن يحدث ﴿عن أبي هريرة﴾ عن النبي ﷺ قال من صلى على جنازة فله ، قيراط ومن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان ، فأناكر ذلك ابن

(١) (قلت) إنما كفن حمزة رضي الله عنه في ثوب واحد لقلة الثياب وكثرة القتلى فقد جاء في حديث أنس عند الإمام أحمد والترمذي وغيرهما ثم دعا بنمرة فكفنه فيها (يعني حمزة) قال وكانت إذا مدت على رأسه بدت قدماه وإذا مدت على قدميه بدا رأسه ، قال وكثر القتلى وقلت الثياب (والنمرة) بفتح النون وكسر الميم هي شملة فيها خطوط بيض وسود وبردة صوف يلبسها الأعراب كذا في القاموس (وفي النهاية) جمعها تمار كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من سواد وبياض (٢) (تتمة) (قلت) لم يأت في هذا الباب في مسند أبي داود الطيالسي شيء عن غسل المرأة وتكفينها وما جاء في الشهيد لذا رأيت أن آتي بشيء من ذلك فأقول (عن أم عطية الأنصارية) رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته فقال أغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنيني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه وقال أشعرنها إياه تعني إزاره (وفي رواية) أنه قال أبدأن بميامنها وبمواضع الوضوء منها قالت ومشطناها ثلاثه قرون رواه الشيخان والإمام أحمد وأصحاب السنن (وعن جابر) أن النبي ﷺ قال في قتلى أحد لا نغسلوهم فان كل جرح أو كل دم يفوح مسكا يوم القيامة ولم يصل عليهم أخرجه (ق حم)

(١١٢ - منحة المعبود - ج أول)

- ٧٦٩ عمر فأرسلوا إلى عائشة فسألوها فقالت صدق فبلغ ذلك أبا هريرة فقال إنه لم يكن يشغلني عن رسول الله ﷺ صفقة السوق ولا غرس الودى إنما كنت ألزم النبي ﷺ لكلمة يعاينها وللقمة يطعمنها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء سمع أبا قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة (عن عائشة) أن النبي ﷺ قال ما من رجل يصلي عليه أمة من الناس كلهم يشفعون له إلا شفّعوا فيه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن زياد بن جبيرة عن حبة عن أبيه عن المغيرة بن شعبه قال ولا أراه إلا مرفوعا قال السقط يصلي عليه ويدعى لو ألبس بالمغفرة والرحمة **(باب الصلاة على الغائب وعلى القبر بعد الدفن ومن لا يصلي عليهم الإمام)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة حدثه أن أبا المهلب حدثه (عن عمران بن حصين) أن النبي ﷺ قال إن أخاكم النجاشي مات فصلوا عليه قال فصففنا خلفه كما يصف على الميت وصلينا عليه كما يصلي على الميت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أبي الطفيل (عن حذيفة بن أسيد) أن النبي ﷺ أتاه موت النجاشي فقال إن أخاكم مات بغير أرضكم فقوموا فصلوا عليه فصففهم رسول الله ﷺ خلفه وصلى عليه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد وأبو عامر الخزاز صالح بن رستم عن ثابت عن أبي رافع (عن أبي هريرة) أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كانت تنقى الأذى من المسجد فدفنت فلم يؤذن النبي ﷺ فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال دلوني على قبرها فانطلق إلى القبر فأتى على القبور فقال إن هذه القبور مملئة على أهلها ظلمة وإن الله عز وجل ينورها عليهم بصلاتي، ثم أتى القبر فصلى عليه فقال رجل من الأنصار يا رسول الله إن أبي أو أخي قد مات ودفن فصل عليه قال فانطلق رسول الله ﷺ مع الأنصاري **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي يقول (حدثني من صلى مع النبي ﷺ) فأتى على قبر منبوذ فصففهم خلفه فصلى عليه فقلت للشعبي من أخبرك يا أبا عمرو قال أخبرني

- ٧٧٤ ابن عباس رضى الله عنه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك عن سماك بن حرب **(عن جابر بن سمرة)** أن رجلا قتل نفسه بمشقص فلم يصل عليه رسول الله ﷺ **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد يغنى ابن أبي عبيد **(عن سلمة بن الأكوع)** قال كنت جالسا مع النبي ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم فأتى بجنازة فقال هل ترك من دين؟ قالوا لا، قال هل ترك من شيء؟ قالوا لا، قال فصلي عليه، ثم أتى بأخرى فقال هل ترك من دين؟ قالوا لا، قال هل ترك من شيء؟ قالوا نعم ثلاث دنائير قال فقال بأصابعه ثلاث كيات، قال ثم أتى بالثالثة فقال هل ترك من دين قالوا نعم، قال هل ترك من شيء؟ قالوا لا قال صلوا على صاحبكم فقال رجل من الأنصار (يقال له أبا قتادة) على دينه يا رسول الله قال فصلي عليه **(باب موقف الإمام من جنازة الرجل والمرأة عند الصلاة واستحباب تعدد الصفوف)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام قال **حدثنا** أبو غالب **(قال شهدت أنسا)** وصلى على رجل فقسام عند رأس السرير ثم أتى بامرأة من قریش فصلي عليها فقام قريبا من وسط السرير فكان فيمن حضر جنازته العلام بن زياد العدوي فلما رأى اختلاف قيامه قلنا يا أبا حمزة أهكذا كان رسول الله ﷺ يقوم في المرأة والرجل كما قمت؟ قال نعم، فأقبل علينا وقال احفظوا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن حسين عن عبد الله ابن بريدة **(عن سمرة)** أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة امرأة فقام وسطها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن عطاء بن أبي رباح **(قال قلت لجابر)** هل صف النبي ﷺ على النجاشي قال نعم كنت في الصف الثاني **(باب صفة الصلاة على الجنازة)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن الزهري عن سعيد بن المسيب **(عن أبي هريرة)** قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه، قال فنهض ونهضنا حتى انتهى إلى البقيع فتقدم وصففنا خلفه فكبر عليه أربعا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سليم بن حيان الهذلي قال ثنا سعيد

- ٧٧٩ ابن مينا المكي (عن جابر بن عبد الله) أن رسول الله ﷺ كبر على النجاشي أربعاً **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع ابن أبي ليلى يقول (كان زيد بن أرقم) يصلي على جنازة نأ ويكبر أربعاً فكبرها يوماً خمسا فقل له في ذلك فقال إن النبي ﷺ كبرها خمسا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سعد بن إبراهيم قال **حدثني** طلحة بن عبد الله بن عوف (قال صلينا خلف ابن عباس) على جنازة وأنا يومئذ شاب فسمعت يقرأ عليها بفاتحة الكتاب فلما صليت جئت فأخذت يده فقلت يا أبا العباس ما هذا؟ قال هذا حق وسنة أو قال سنة وحق **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الفرغ بن فضالة عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد (عن عوف بن مالك) قال شهدت رسول الله ﷺ صلى على جنازة رجل من الأنصار فسمعتة يقول اللهم صل عليه واغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واغسله بماء ثلج وبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله بداره داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وقه فتنة القبر وعذاب القبر وعذاب النار قال عوف فلقد رأيتني في ذلك الوطن وأنا أتمنى أن أكون مكان الأنصاري لما سمعت من دعاء رسول الله ﷺ له ، وروى هذا الحديث عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفيير عن عوف ورأيت هذا الحديث في موضع آخر عن أبي داود عن الفرغ بن فضالة قال **حدثني** عصمة ابن راشد عن حبيب بن عبيد عن عوف (١) **باب** هل يصلى على

(١) (تمة) (قلت) لم يأت في هذا المسند ذكر للصلاة على النبي ﷺ في صلاة الجنازة وقد جاء ذلك عند الإمام الشافعي في مسنده من حديث أبي أمامة ابن سهل أنه أخيره رجل من أصحاب النبي ﷺ أن السنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي ﷺ ويخلص الدعاء للجنازة في التكبيرات لا يقرأ في شيء ممن ثم يسلم سرا في نفسه ورواه أيضا عبد الرزاق والنسائي وصحح الحافظ إسناده .

- الجنازة في المسجد أم لا ﴿ حَرِّشْنَا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
 ٧٨٣ ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة ﴾ (عن أبي هريرة) قال قال رسول
 الله ﷺ من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له ، قال صالح وأدركت
 رجالا ممن أدركوا النبي ﷺ وأبا بكر إذا جاءوا فلم يجدوا إلا أن يصلوا
 في المسجد رجعوا فلم يصلوا (١) ﴿ باب كيفية حمل الجنازة ومن يمشي
 أمامها ومن يكون خلفها ومن يدفن معها ﴾ حَرِّشْنَا أبو داود قال حدثنا
 ٧٨٤ شعبة عن منصور عن عبيد بن نسطاس ﴿ عن عبد الله بن مسعود ﴾ قال
 إذا تبع أحدكم الجنازة فليأخذ بجوانب السرير الأربعة ثم ليتطوع بعد
 أو لينذر حَرِّشْنَا أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن زياد بن جبير عن أبيه
 ٧٨٥ ﴿ عن المغيرة بن شعبة ﴾ قال ولا أعلمه إلا مرفوعا قال الراكب يسير
 خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها أمامها قريبا أو خلفها قريبا أو عن
 يمينها قريبا أو عن يسارها قريبا حَرِّشْنَا أبو داود قال حدثنا شعبة عن
 ٧٨٦ سماك قال ﴿ سمعت جابرا ﴾ يقول كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ابن
 الدحداح وهو على فرس يتوقص به ونحن نسعى حوله حَرِّشْنَا أبو داود
 ٧٨٧ قال حدثنا قيس عن سماك بن حرب يحدث ﴿ عن جابر بن سمرة ﴾ أن
 رسول الله ﷺ إنما ركب الفرس بعد ما فرغ من دفنه حَرِّشْنَا أبو داود
 ٧٨٨ قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم ﴿ عن
 ابن عمر ﴾ قال رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة
 ٧٨٩ حَرِّشْنَا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة ﴿ عن أنس ﴾ قال قال
 رسول الله ﷺ لكل إنسان ثلاثة أخلاء فأما خليل فيقول ما أنفقت
 فلك وما أمسكت فليس لك فذلك ماله ، وأما خليل فيقول أنا معك فإذا
 أتيت باب الملك تركتك ورجعت فذاك أهله وحشمه ، وأما خليل فيقول

(١) (قلت) ثبت في صحيح مسلم ومسنند الامام أحمد حين أنكر الناس الصلاة
 على الجنازة في المسجد أن عائشة رضي الله عنها قالت والله ما صلى رسول الله ﷺ
 على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد رواه مسلم والأربعة والبيهقي وابن أبي شيبة

- ٧٩٠ أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله فيقول إن كنت لأهون الثلاثة على أو قال عليك ﴿ باب السير المستحب بالجنائز وما يقوله المؤمن والكافر عند وضعه على السرير ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا زائدة عن ليث عن أبي بردة ﴿ عن أبي موسى ﴾ أن النبي ﷺ مر عليه بجنائز وهي يسرع بها وهي تمخض تمخض الزق فقال رسول الله ﷺ عليكم بالقصد في المشي بجنائزكم حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبيدة بن عبد الرحمن عن أبيه قال كنت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة فجعل زياد ورجال من مواليه يمشون على أعقابهم أمام السرير ثم يقولون رويدا رويدا بارك الله فيكم قال فلاحقهم ﴿ أبو بكر ﴾ في بعض سكك المدينة فحمل عليهم البغلة وشد عليهم بالسوط وقال خلوا والذي أكرم وجه أبي القاسم ﷺ لقد رأيتنا على عهد رسول الله ﷺ لنكاد أن نرمل بها رملا حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد مولى أبي هريرة قال ﴿ أوصى بنا أبو هريرة ﴾ إذا أنا مت فلا تضربوا على فسطاطا ولا تتبعوني نارا وأسرعوا بي فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن المؤمن إذا وضع على سريرته قال قدموني قدموني ، وإن الكافر إذا وضع على سريرته قال ياويلي أين تذهبون بي ﴿ باب ما جاء في القيام وعدمه عند مرور الجنائز ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا زائدة عن ليث بن سليم عن مجاهد عن عبد الله بن سخرية قال ﴿ ثنا أبو موسى ﴾ أن رسول الله ﷺ قال إذا مرت بكم جنازة رجل مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا لها فإننا لسنا نقوم لها ولكن نقوم لمن معها من الملائكة حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم ﴿ عن ابن عمر ﴾ أن رسول الله ﷺ قال إذا مرت بأحدكم جنازة فليقم حتى تخلفه حدثنا أبو داود قال حدثنا زائدة عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن سخرية قال كنا جلوسا ﴿ مع علي ﴾ ننظر إذ مرت بنا جنازة فقمنا لها فقال ما هذا ؟ فقلنا هذا مات أتون به يا أصحاب محمد ﴿ حدثنا أبو موسى الأشعري ﴾
- ٧٩١
- ٧٩٢
- ٧٩٣
- ٧٩٤
- ٧٩٥

- أن رسول الله ﷺ قال إذا مرت بك جنازة رجل مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا لها فانا لسنا نقوم لها ولكن نقوم لمن معها من الملائكة فقال علي ما فعلها رسول الله ﷺ إلا مرة وكانوا أهل كتاب ، كان يشبه بهم في الشيء فإذا نسئ انتهى حديثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال أخبرني معوذ بن الحكم قال ((سمعت عليا)) رضي الله عنه ٧٩٦ يقول رأينا رسول الله ﷺ يقوم فقمنا ، ثم رأينا قعد فقمنا ، فقال شعبة فقلت لمحمد في الجنازة ؟ قال نعم ((باب ثناء الناس على الميت وشهادتهم له والنهي عن سب الأموات)) حديثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب ((عن أنس)) قال مروا على رسول الله ﷺ بجنازة فأنشوا عليها خيرا فقال رسول الله ﷺ وجبت ، ومروا بجنازة أخرى فأنشوا عليها شرا فقال رسول الله ﷺ وجبت ، فقال له عمر يارسول الله ما وجبت ؟ فقال رسول الله ﷺ أتم شهداء الله في الأرض ، فمن أنشيت عليه خيرا وجبت له الجنة ، ومن أنشيت عليه شرا وجبت له النار حديثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن عامر عن عامر بن سعد ((عن أبي هريرة)) قال مروا على رسول الله ﷺ بجنازة فأنشوا عليها خيرا فقال رسول الله ﷺ وجبت ، ثم مروا بجنازة أخرى فأنشوا عليها شرا فقال رسول الله ﷺ وجبت ، وقال إن بعضكم على بعض شهداء حديثنا أبو داود قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الدنلي ((قال جلس إلى عمر بن الخطاب)) فقال قال رسول الله ﷺ ٧٩٩ ما من رجل يموت فيشهد له ثلاث بخير إلا وجبت له الجنة ، فقلت يارسول الله واثنان ؟ قال واثنان ، ولم يسأل رسول الله ﷺ عن الواحد حديثنا أبو داود قال حدثنا إياس بن أبي تيممة عن عطاء ((أن رجلا ذكر عند عائشة)) فلعنته أو سبته فقيل لها إنه قد مات ، فقالت أستغفر الله له ، فقيل لها يا أم المؤمنين لعنتيه ثم استغفرت له ؟ فقالت إن رسول الله ﷺ قال لا تذكروا موتاكم إلا بخير ((باب ما جاء في الدفن وتفضيل اللحد ٨٠٠

- ٨٠١ عن عثمان بن عمير عن زاذان (عن جرير بن عبد الله) أن النبي ﷺ قال ألدوا ولا تشقوا فان اللحد لنا والشق لغيرنا حدثنا أبو داود قال
- ٨٠٢ حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة (عن عائشة) أن
- ٨٠٣ النبي ﷺ ألد له حدثنا أبو داود قال حدثنا طلحة عن عطاء (عن جابر
- ابن عبد الله) قال شهدت رسول الله ﷺ دفن رجلا ليلا (باب
- ما جاء في تسوية القبور والنهي عن تخصيصها والجلوس عليها) حدثنا
- أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن رجل من أهل البصرة ويكنونه
- أهل البصرة أبا المورع وأهل الكوفة يكنونه بأبي محمد وكان من هذيل
- ٨٠٤ (عن علي بن أبي طالب) قال كان رسول الله ﷺ في جنازة فقال أيكم
- يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا لطخها ولا قبرا الا
- سواه؟ فقام رجل من القوم فقال يا رسول الله أنا، فانطلق الرجل فكأنه
- هاب أهل المدينة فرجع فانطلق عليٌّ فرجع فقال ما أتيتك يا رسول الله
- حتى لم أدع فيها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها
- فقال النبي ﷺ من عاد لصنعة شيء منها فقال فيه قولا شديدا، وقال لعلي
- لا تكن فتانا ولا محتالا ولا تاجرا الا تاجر خير فان أولئك المسبوقون
- في العمل حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي
- ٨٠٥ ثابت عن أبي رليل (١) عن ابن أبي الهياج عن أبيه (قال قال لي علي) استعملك
- على ما استعملني عليه رسول الله ﷺ على مسح التماثيل وتسوية القبور
- حدثنا أبو داود قال حدثنا مبارك بن فضالة عن نصر بن راشد (عن
- ٨٠٦ جابر بن عبد الله) أن رسول الله ﷺ نهى أن يخصص القبر أو يبني عليه
- ٨٠٧ حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن محمد بن كعب (عن أبي
- هريرة) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجلس أحدكم على
- جمرة خير له من أن يجلس على قبر، قال أبو هريرة يعني يجلس بغائط أو بول

(١) قلت لم أقف عليه ووجدت بحاشية الأصل (اعلم عن أبي دكين أو أبي اسرار) (ل)

- (باب صنع طعام لآل الميت وما يقول المصاب وما يقال له في التعزية)
- حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي ثناء سفيان ثنا جعفر بن خالد عن أبيه (عن عبد الله بن جعفر) قال لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي ﷺ ٨٠٨ اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم أمر يشغلهم أو أتاهم ما يشغلهم ص ٢٠٥ ج أول مسند أحمد حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي قال سمعت عوف بن عبد الله بن عتبة يحدث عن أم سلمة (عن أبي سلمة) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد يصاب بمصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فأجرني فيها وأعقبني خيرا منها إلا أعطاه الله ذلك ، قالت فلما توفي أبو سلمة قلت اللهم أجرني في مصيبتى وأردت أن أقول وأعقبني خيرا منها فقلت من خير من أبي سلمة ثم قلتها فأرجو أن يكون قد أجرني في مصيبتى وأعقبني برسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وثابت أبو زيد وغيرهما كلهم عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي (عن أسامة بن زيد) أن ابنة ٨١٠ لرسول الله ﷺ أرسلت إليه أن ابنها يقضى تحب أن تأتيه فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى ولتصبر ولتحتسب ، فردت الرسول تعزم عليه لما جاء ، فقام رسول الله ﷺ ومعه معاذ بن جبل وسعد وأبي بن كعب قال فرفع الصبي إلى رسول الله ﷺ ونفسه يتقدقع في صدره ففاضت عينا رسول الله ﷺ فقال له سعد يا رسول الله ما هذه ؟ قال هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من يشاء (باب ثبوت عذاب القبر وما يخففه ومن يعافيه الله منه) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أشعث قال سمعت أبي يحدث عن مسروق قال جاءت يهودية (إلى عائشة) تسألها ٨١١ فقالت لعائشة أعاذك الله من عذاب القبر فجاء النبي ﷺ فسألت عائشة فقال رسول الله ﷺ عذاب القبر حق قالت عائشة فما سمعته بعد يصلي صلاة إلا تعوذ فيها من عذاب القبر حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه (عن البراء بن عازب) عن ٨١٢

أبي أيوب أن النبي ﷺ خرج عند المغرب فسمع صوتا فقال اليهود تعذب في قبورها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ أتى قبرين فقال لهما ليعذبان في غير كبير، أما أحدهما فكان يأكل لحوم الناس، وأما الآخر فكان صاحب نيمة، ثم دعا بجريدة فشققها نصفين فوضع نصفها على هذا القبر ونصفها على هذا القبر وقال عسى أن يخفف عنهما ما داما رطبين **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني جامع ابن شداد عن عبد الله بن يسار قال كنت جالسا عند (سليمان بن صرد وخالد بن عرفة) فذكرنا رجلا مات في بطنه وأحبا أن يحضرا في جنازته فقال أحدهما للآخر ألم يقل أو لم تسمع رسول الله ﷺ يقول ان الذي يقتله بطنه لم يعذب في قبره؟ فقال الآخر بلى (باب كراهة نقل الميت بعد دفنه وما جاء في زيارة القبور وما يقول الزائر) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت نبيحا العنزي يحدث (عن جابر) يعني ابن عبد الله أن قتلى أحد حملوا حين قتلوا من مضاجعهم فنأدى منادى النبي ﷺ أن ردوا القتلى إلى مضاجعهم وقال أبو داود مرة إلى مصارعها، قال (١) فلما وفيت الرجل التمر الذي كان له على أبي جثت أسعى كأنى شرارة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا

(١) هكذا في الأصول والظاهر أن هذه العبارة الآتية تنمة قصة أداء جابر دين أبيه وسقط هنا أول القصة ١٢ هـ ح (قلت) قصة أداء جابر دين أبيه جاءت في مسند الامام أحمد من طرق متعددة مطولة اختصرها (قال جابر) توفي عبد الله بن عمرو بن حرام يعني أباه واستشهد وعليه دين فاستعنت رسول الله ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينه شيئا، فطلب إليهم فأبوا، فقال لي رسول الله ﷺ اذهب فصنف تمر كأصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة وأصنافه ثم أبعث إلي، قال ففعلت فجاء رسول الله ﷺ فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم (بكسر الكاف وسكون اللام من السكيل) قال فكلت للقوم حتى أوفيتهم وبقي تمرى كأنه لم ينقص منه شيء ص ٣١٣ ج ثالث مسند أحمد.

- المسعودي عن علقمة بن مرثد (عن سليمان بن بريدة عن أبيه) أن رسول الله ﷺ رخص في زيارة القبور حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لعن الله زوارات القبور حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن حجادة قال سمعت أبا صالح وقد كان كبير (عن ابن عباس) قال لعن رسول الله ﷺ زوارات القبور والمتخذات عليها المساجد والسرج حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد (عن عائشة) قالت فقدت رسول الله ﷺ من أول الليل فظننت أنه أتى بعض نسائه فتبعته فاتته إلى البقيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تضلنا بعدهم ثم التفت فرآني فقال ويحها لو تستطيع أن لا تفعل ما فعلت حدثنا أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثنا خالد بن سمير قال حدثني بشير بن نهيك قال حدثني بشير رسول الله ﷺ (بشير بن الخصاصة) قال بينما أنا أماشي رسول الله ﷺ أخذ بيده أو قال أخذنا بيدي إذ قال لي يا ابن الخصاصة ما أصبحت تنقم على الله أصبحت تماشي رسول الله ﷺ قال قلت لا أنقم على الله شيئا بأني أنت وأمي كل خير صنع الله بي كل خير صنع بي فأني رسول الله ﷺ قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا، ثم أتى على قبور المسلمين فقال أدرك هؤلاء خيرا كثيرا أدرك هؤلاء خيرا كثيرا، ثم حانت من رسول الله ﷺ نظرة فاذا رجل يمشي بين القبور في نعلين فقال رسول الله ﷺ يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتك فلما رأى رسول الله ﷺ رمى بهما. (كتاب الزكاة) (٢)

(باب ما جاء في وجوبها ووعيد مانعها)

تقدم في حديث عمر رضي الله عنه المذكور في أول كتاب الإيمان أن النبي ﷺ أجاب السائل عن الاسلام بأنه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا

(١) الزكاة لغة النماء أي الزيادة وترد أيضا بمعنى التخليد وترد شرعا بالاعتبارين معاً

رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان فهي أحد أركان الإسلام الخمسة ، وهي واجبة بنص كتاب الله تعالى حيث قال ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ (١) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** وهيب ابن خالد وكان ثقة قال سهيل بن أبي صالح المدني عن أبيه ﴿ عن أبي هريرة ﴾ قال قال رسول الله ﷺ ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاة كنزه إلا جيء به يوم القيامة وبكنزه فيحرق صفائحها من نار جهنم فتكوى بها جبهته وجبينه وظهره حتى يحكم الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ﴾ وما من صاحب كنز لا يؤدي زكاة إبله إلا جيء به يوم القيامة ويأبله كأوفر ما كانت عليه فيبطح لها بقاع قرقر فتطؤه بأخفافها كلها مضى آخرها رد عليه أولها حتى يحكم الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ويرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ﴾ وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاة غنمه إلا جيء به يوم القيامة وبغنمه كأوفر ما كانت عليه فيبطح لها بقاع قرقر فتنتطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلها مضى آخرها رد عليه أولها حتى يحكم الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ، قيل يا رسول الله ﴿ فالحيل ﴾ قال الحيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

(١) **تتمة** (قلت) روى الشيخان والامام أحمد وغيرهم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وإني سول الله فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعول لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم اهـ وقال أبو بكر رضي الله عنه في الحديث المشهور والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤديونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليها (٢) أي يلقى على وجهه أو ظهره على الأرض (والفراع) المستوى الواسع من الأرض (أو القرقر) المستوى الأسفل .

والخيل ثلاثة فهي لرجل أجر ، ولرجل ستر ، وعلى آخر وزر ، فأما الذي هي له أجر فرجل يتخذها فيحبسها في سبيل الله عز وجل فما غيبت في بطونها فله أجر ، ولو رعاها في مرج فأطال لها كان له بكل ما غيبت في بطونها أجر ولو استنبت شرفاً أو شرفين كان له بكل خطوة خطاها أو أخطاها أجر ولو مر بها على نهر فسقاها منه كان له بكل قطرة غيبت في بطونها أجر حتى ذكر الأجر في أروائها وأبوالها (وأما التي هي له ستر) فرجل اتخذها تعففاً وتسكراً وتحملاً ولا ينسى حقها في ظهورها وبطونها وفي غسرها ويسرها (وأما التي عليه وزر) فرجل اتخذها أشراً وبطراً ورياء للناس ، قيل يا رسول الله (ما تقول في الحمر) قال ما نزل عليّ فيه إلا هذه الآية الجامعة (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره)

(باب ما جاء في نصاب زكاة النقد والزرع والإبل) **حدثنا** أبو داود **قال** حدثنا عيسى بن ميمون المكي عن عمرو بن دينار **(عن جابر)** أن **٨٢٢** رسول الله ﷺ قال ليس فيما دون خمس أواق صدقة **حدثنا** أبو داود **قال** حدثنا شعبة عن عمرو بن يحيى الأنصاري عن أبيه **(عن أبي سعيد)** أن **٨٣٣** النبي ﷺ قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة **(١)** **(باب ما جاء في الخيل والرقيق والعسل والركاز)**

(١) (تتمة) لم يأت في مسند أبي داود الطيالسي رحمه الله في هذا الباب غير هذين الحديثين وهذا غير كاف وقد جاء ذكر الزكاة بجميع أنواعها مفصلاً في أحاديث كثيرة رأيت أن أذكر منها ما لا بد منه تنميماً للنفع بهذا الكتاب فأقول روى الشيخان والامامان أحمد ومالك وغيرهم عن أنس بن مالك أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ، ومن سئل فوقها فلا يعط ، في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض اثني ، فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون اثني ، فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة

- ٨٢٤ حدثنا ابو داود قال حدثنا شريك عن أبي إسحق عن الحارث (عن علي رضي الله عنه) قال قال النبي ﷺ قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق هلموا العشور من كل أربعين درهما درهم حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك الغفاري (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال ليس في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى (عن أبي سيارة المتعمي) قال
- ٨٢٥
- ٨٢٦

الجل ، فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة ، فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون ، فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل ، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ، ومن لم يكن معه الا أربع من الابل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ، فإذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة (وفي صدقة الغنم) في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة ، فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان ، فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث ، فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة ، فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها (وفي الرقة) أي الفضة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها : هذا لفظ البخاري وزاد الامامان مالك وأحمد : ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عور ولا تيس إلا أن يشاء المتصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة (وروى الامام أحمد والنرمذي) عن عبد الله بن مسعود قال كتب رسول الله ﷺ في صدقة البقر إذا بلغ البقر ثلاثين فيها تبيع من البقر جذع أو جذعة حتى تبلغ أربعين ، فإذا بلغت أربعين ففيها بقرة مسنة فإذا كثرت البقر ففي كل أربعين من البقر بقرة مسنة (وعن علي رضي الله عنه) عن النبي ﷺ قال إذا كان لك مئتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فإذا كانت لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار رواه أبو داود في سننه وصححه البخاري وحسنه الحافظ العسقلاني وفيه الحارث الأعور مختلف فيه والله أعلم .

- قلت يا رسول الله إن لي نحلا قال أد العشر ، قال قلت يا رسول الله احم لي جبلها فخاه لي **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن سعيد أو غيره **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ الدابة العجاء جُرحها ٨٢٧ جُبَّار والمعدن جُبَّار والبر جبار وفي الركاز الخمس **(باب ما جاء في آداب تتعلق بعامل الزكاة والمتصدق والتشديد على الغال في الصدقة)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه **(عن عبد الله بن عمرو)** أن رسول الله ﷺ قال يؤخذ ٨٢٨ صدقات المسلمين عند مياهم أو عند أفئنتهم شك أبو داود **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا هشيم عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي **(عن جرير عبد الله البجلي)** ٨٢٩ قال قال رسول الله ﷺ إذا أتاكم المصدق فلا يصدر عنكم الا وهو راض **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا عمرو الشيباني يحدث **(عن أبي مسعود البدر)** أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ بناقة مزومة صدقة ٨٣٠ فقال له رسول الله ﷺ لك يوم للقيامة بها سبعمائة ناقة مزومة (أي لها زمام) **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير **(عن أبي حميد الساعدي)** قال أبو داود وأخبرني ابن فضالة ٨٣١ عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال بعث رسول الله ﷺ رجلا من الأسد على عمل أو قال على الصدقة فلما جاء جاء بمالين فقال هذا مالكم وهذا هدية أهديت إلي ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام خطيبا ثم قال ما بال رجال نبعثهم على بعض ما ولانا الله فيجىء بمالين فيقول هذا مالكم وهذه هدية أهديت إلي ، أفلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه ينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد من هذا المال شيئا بغير حقه إلا جاء يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بغيرا جاء له رغاء وإن كانت بقرة جاء لها خوار وإن كانت شاة جاءت تيعر ، ثم قال رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه حتى رأيت عقرة إبطينه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم اشهد ، قال أبو حميد بصر عيناي وسمع أذناي من رسول الله ﷺ والشاهد على ذلك زيد بن ثابت تحك ركبتك ركبتك عند رسول الله ﷺ **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا

- ٨٣٢ أبو داود قال حدثنا شعبة عن سهاك بن حرب قال سمعت ((قبيصة بن هلب يحدث عن أبيه)) أنه سمع النبي ﷺ وهو يقول وذكر الصدقة فقال لا يجمين أحدكم بشاة لها يعار **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع ((ابن أبي أوفى)) يقول كان رسول الله ﷺ إذا أتاه أهل بيت بصدقة صلى عليهم فتصدق أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
- (**باب** تقسيم الزكاة ومن يحل له أخذها) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن هارون بن رباب الأسدي عن كنانة بن نعيم العدوي ((عن قبيصة بن مخارق الهلالي)) قال تحملت حمالة فقدمت على رسول الله ﷺ أسأله فيها فقال اقم يا قبيصة حتى تأتيننا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاث رجل تحمل حمالة فسال فيها حتى يصيبها ثم يمسهك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فسال حتى يصيب بسداد من عيش أو قال قواما من عيش ثم يمسهك ، ورجل أصابته حاجة شديدة فقام ثلاثة من ذوى الحجي من قومه فقالوا قد أصابت فلانا فاقة أو حاجة شديدة فسال حتى يصيب سدادا من عيش أو قواما من عيش ثم يمسهك وما سواهن من المسائل سحتا يا قبيصة يأكلها صاحبها سحتا ، قالها مرتين أو ثلاثا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي الوليد ((عن أبي هريرة)) قال قال رسول الله ﷺ ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان ولكن المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس إلحافا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبيد الله بن شميظ قال سمعت أبا بكر الحنفي يحدث أبي وعمي ((عن أنس)) عن النبي ﷺ قال إن المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاث غرم مفضع أو فقر مدقع أو دم موجه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شيبان عن فراس المكتب عن عطية العوفي ((عن أبي سعيد)) أن النبي ﷺ قال تحل الصدقة للغني إذا كان في سبيل الله عز وجل (**باب** تحريم الصدقة على بني هاشم) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يزيد بن أبي مريم السلولي قال سمعت أبا الحوراء السعدي قال (قلت للحسن

- ٨٣٨ ابن علي رضي الله عنهما ما تذكر من النبي ﷺ؟ قال أخذت ثمرة من تمر الصدقة فألقيتها في فئزها النبي ﷺ بلعها فألقاها في التمر، فقالوا يا رسول الله ثمرة من صبي، فقال إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة **(عن أنس)** قال قال رسول الله ﷺ إني لأرى التمرة فما يمنعني من أكلها إلا مخافة أن تكون من تمر الصدقة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد القرشي قال **(سمعت أبا هريرة)** يقول أخذ الحسن بن علي ثمرة من تمر الصدقة فألقاها في فيه فجعل رسول الله ﷺ يقول كخ كخ ألقها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة **(باب نهى الغنى عن السؤال وحد الغنى وجواز قبول العطاء بغير سؤال)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد **(عن عبد الله بن مسعود)** قال قال رسول الله ﷺ من سأل عن غنى جاء يوم القيامة كدوح أو خموش في وجهه، قيل يا رسول الله وما يغنيه؟ قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفیان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن ربحان ابن يزيد **(عن عبد الله بن عمرو)** عن النبي ﷺ قال لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة قوى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم ابن بهدلة عن زر **(عن عبيد الله)** قال إن رجلا من أهل الصفة مات فوجدوا في شملته دينارين فقال رسول الله ﷺ كيتان **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة **(عن أبي هريرة)** أن رسول الله ﷺ قال من أعطى مالا من غير مسألة فليقبله فإنما هو رزق رزقه الله عز وجل **(باب تقييح السؤال وفضل العفة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة **(عن سمرة)** أن النبي ﷺ قال المسائل كدوح يكسح بها الرجل وجهه فمن شاء، أبقى على وجهه ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل في أمر لا يجد منه بدا أو ذا سلطان. قال زيد **(م ١٢ - منحة المعبود - ج أول)**

- ٨٤٦ ابن عقبة فحدث به الحجاج بن يوسف فقال سألني فإني ذو سلطان
حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب (عن حكيم
ابن حزام) قال سألت رسول الله ﷺ فألحفت في المسألة فقال ما أنكر
مسألتك يا حكيم ، إن هذا المال حلو خضر أو ساخ أيدي الناس ، وإن يد الله
العلياء ويد المعطى فوق المعطى وأسفل الأيدي يد المعطى حدثنا أبو داود
قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن
معاوية (عن ثوبان) قال قال النبي ﷺ من يتكفل لي بواحدة أتقبل
أو أتكفل له بالجنة ، قال ثوبان فقلت أنا يا رسول الله ، قال لا تسأل أحدا
شيئاً ، قال فكان ثوبان ربما وقع سوطه فينزل حتى يتناوله حدثنا أبو داود
قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو جمرة قال سمعت هلال بن حسين يقول
٨٤٨ قدمت المدينة فنزلت على (أبي سعيد) في داره فضمني وإياه المجلس
فسمعتهم يحدث قال أصابني جوع على عهد رسول الله ﷺ حتى شددت
على بطني حجراً ، فقالت لي امرأتى لو أتيت رسول الله ﷺ فسألته فقد أتاه
فلان فسأله فأعطاه وأتاه فلان فسأله فأعطاه؟ فقلت لا أسأل حتى لا أجد
شيئاً فالتفت فلم أجد شيئاً ، فانطلقت إليه فوافقته يخطب فأدركت من قوله
من يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن سألنا فإما أن نبذل له وإما
أن نواسيه ، ومن استغنى عنا أحب إلينا ممن سألنا ، فرجعت فما سألت بعده
شيئاً فجاءت الدنيا ، فما أهل بيت من الأنصار أكثر أموالاً منا (باب
ما جاء في زكاة الفطر) حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير بن محمد عن
زيد بن أسلم عن عطاء (عن أبي سعيد) قال كنا نخرج صدقة الفطر على
٨٤٩ عهد رسول الله ﷺ صاعاً صاعاً وإن كان طعامهم يومئذ التمر والزبيب (١)

(١) قلت لم يأت في مسند الإمام أبي داود والطحاوي إلا هذا الحديث
ولاجل تمام الفائدة سنأتي به وبغيره بما يتم أحكام زكاة الفطر فأقول وبالله التوفيق
المختصر في زكاة الفطر وقد جاء هذا الحديث عند الشيخين والإمام أحمد وغيرهم كاملاً
(تمتة في مشروعية زكاة الفطر وحكمها وقدرها وأصنافها وعلى من تجب =

﴿ أبواب صدقة التطوع ﴾

﴿ باب الأمر بالصدقة والمبادرة بها والبدء بمن يعول ﴾

- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص ﴿ عن عبد الله ﴾ قال إذا أتاك الله مالا فليزك عليك وأرضيخ من الفضل ، وأبدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف ، الأيدي ثلاثة ، يد الله عز وجل العليا ، ويد المعطى التي تليها ، ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة ، قال غير شعبة يرفعه حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد ﴿ عن ٨٥٠ حارثة بن وهب ﴾ سمع النبي ﷺ يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقة فيقول للذي يأتيه بها لو جئتنا بها بالأمس قبلتها فأما الآن فلا حاجة إلى فيها فلا يجد من يقبلها حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي سلمة وغيرهما كلهم عن الزهري ﴿ عن عامر بن سعد ٨٥٢ عن أبيه ﴾ قال قال النبي ﷺ إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى

== وقت إخراجها ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ قال فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة رواه الشيخان والامام أحمد وغيرهم وهذا لفظ البخاري ﴿ وعن أبي سعيد الخدري ﴾ رضي الله عنه قال كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعا من طعام أو صاعا من أقط أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن أبي سفيان حاجا أو معتمرا فكلّم الناس على المنبر فكان بما كلّم به الناس أن قال إني أرى أن مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فأخذ الناس بذلك ، قال أبو سعيد فأما أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه أبدأ ما عشت رواه الشيخان والامام أحمد وغيرهم وهذا لفظ مسلم ﴿ وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ قال فرض النبي ﷺ صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر يوم أو يومين والله أعلم .

- اللقمة ترفعها إلى في أهلك **باب** قوله ﷺ اتقوا النار ولو بشق تمرة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع خيشمة سمع **عدي بن حاتم** قال ذكر رسول الله ﷺ النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ، ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ، ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن غير واحد حدثه **عن عدي بن حاتم** أنه حدثهم قال كنت عند رسول الله ﷺ فذكر قطع السبيل فقال رسول الله ﷺ لا يأتي عليكم إلا قليل حتى تسير الظعينة فيما بين مكة والمدينة ولا يأخذ أحد بخطامها ، والله لا يأتي عليكم إلا قليل حتى يأخذ الرجل ملء كفه ذهباً لا يجد من يقبله منكم ، وما منكم من أحد إلا سبيل الله عز وجل وليس بينه وبينه ترجمان فينظر يمينا وشمالا فلا يرى إلا النار فمن استطاع منكم أن يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل **باب** عدم رد السائل وفضل الصدقة من الفقير وإن قلت **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري **عن عبد الرحمن بن بجيدة عن جدته** قالت قلت يا رسول الله يجيء السائل فيقوم على بابي وليس عندي ما أدفع إليه ؟ قال أعطيه ولو ظلماً محرقة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عتبة عن عبد الله بن دينار عن نافع **عن ابن عمر** أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه أي الناس خير ؟ قالوا يا رسول الله رجل يعطي ماله ونفسه ، فقال رسول الله ﷺ نعم الرجل هذا وليس به ، ولكن أفضل الناس رجل يعطيه جهده **حدثنا** يونس قال أخبرنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه **عن أبي موسى الأشعري** أن النبي ﷺ قال على كل مسلم صدقة في كل يوم ، قالوا يا رسول الله فان لم يجد ؟ قال يعتمل بيده فينفع نفسه ويتصدق ، قالوا فان لم يفعل ؟ قال يعين ذا الحاجة الملهوف ، قالوا فان لم يستطع ؟ قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، قالوا فان لم يستطع ؟ قال يمسك عن الشر ،

فان ذلك له صدقة **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 الْحَارِثِ **(عَنْ عَلِيٍّ)** أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنِّي لِي مِائَةٌ أَوْقِيَّةَ ٨٥٨
 تَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرِ أَوْاقٍ ، وَقَالَ آخِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنِّي لِي مِائَةٌ دِينَارٍ
 فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرٍ ، وَقَالَ آخِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنِّي لِي عَشْرَةُ دَنَانِيرٍ
 فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ ، فَقَالَ كُلُّكُمْ قَدْ أَحْسَنَ وَأَنْتُمْ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ ، تَصَدَّقْ
 كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِعَشْرِ مَالِهِ **(بَابُ ذَمِّ الْإِمْسَاكِ عَنِ الصَّدَقَةِ وَالتَّسْوِيفِ**
فِيهَا) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خَلِيدِ الْعَصْرِيِّ
 عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ **(عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ)** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا طَلَعَت ٨٥٩
 الشَّمْسُ قَطٌّ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يَنَادِيَانِ يَسْمَعَانِ الْخَلَائِقَ
 كُلَّهَا إِلَّا الثَّقَلَيْنِ اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمَنْفِقٍ خَلْفًا وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا ، وَمَا أَنْتَ شَمْسٌ قَطٌّ
 إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يَنَادِيَانِ يَسْمَعَانِ الْخَلَائِقَ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ
 مَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهِى **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِي **(عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ)** قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ٨٦٠
 يَقُولُ مِثْلَ الَّذِي يَتَصَدَّقُ أَوْ يَعْتَقُ عِنْدَ الْمَوْتِ مِثْلَ الَّذِي يَهْدِي بَعْدَ مَا يَشْبَعُ

(كِتَابُ الصِّيَامِ)

(بَابُ وَجوب صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصِّيَامِ)
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ عَلِيٍّ الْحَدَّادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ
 ابْنُ شَيْبَانَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ حَدِّثْنِي حَدِيثًا حَدَّثَكَ
 أَبُوكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **(قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي)** قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٨٦١
 رَمَضَانَ فَقَالَ شَهْرٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَسَنَنْتُ أَنَا قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ
 إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** أَنَّ ٨٦٢
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
 وَمَا تَأَخَّرَ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ **(سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ)** ٨٦٣

- يقول قال رسول الله ﷺ قال ربكم تبارك وتعالى كل العمل كفارة إلا الصوم فهو ولي وأنا أجزى به والخُلوْف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا حماد بن زيد عن أبي حازم **(عن سهل بن سعد)** عن النبي ﷺ قال إن للجنة باباً يقال له الريان قال يقال يوم القيامة أين الصائمون هلموا إلى الريان فإذا دخل آخرهم أغلق ذلك الباب ص ٣٣٣ ج خامس مسند أحمد **(باب**
- ثبوت الشهر برؤية الهلال والنهي عن صوم يوم الشك)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمران القطان عن قتادة عن الحسن **(عن أبي بكر)** رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن سعد عن الزهري عن سالم **(عن ابن عمر)** قال قال رسول الله ﷺ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فان غم عليكم فاقدروا له **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو سعد عن الزهري عن سعيد **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فعُدوا ثلاثين **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن سماك عن عكرمة **(عن ابن عباس)** أن رسول الله ﷺ قال صوموا رمضان لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه غمامة أو ضبابة فأكملوا شهر شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا رمضان بصوم يوم من شعبان **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة **(عن أبي هريرة)** أن رسول الله ﷺ قال لا تقعدوا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا أن يكون رجلاً كان يصوم يوماً فليصمه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف **(عن عمران بن حصين)** أن النبي ﷺ قال له صم سرر الشهر (١) قال أبو داود يعني بعد الفطر **حدثنا** يونس قال **حدثنا**

(١) قلت قوله في هذا الحديث (سرر الشهر) بفتح الحاء قال أبو عبيد والجور المراد بالسرر هنا آخر الشهر سميت بذلك لاستقرار القمر فيها وهي ليلة ثمان وعشرين

أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال ﴿ سمعت أبا البختري يقول ﴾ أهلكنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس ﴿ يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل قد مده لرؤيته فان أغنى عليكم فأكلوا العدة

﴿ باب ما جاء في نقص الشهر ووقت نية الصوم ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا اسحق بن سعيد القرشي ﴿ من ولد سعيد بن العاص ﴾ قال حدثني أبي قال ذكر عند عائشة صوم شهر رمضان تسعا وعشرين يوماً فتعجب من ذلك فقالت عائشة وما يعجبكم من ذلك فاصمت مع رسول الله ﷺ تسعا وعشرين أكثر مما صمت ثلاثين حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني جبلة ابن سحيم قال ﴿ سمعت ابن عمر ﴾ يقول قال رسول الله ﷺ الشهر هكذا وهكذا وأشار بأصابعه ثلاثاً وخمس الإبهام في الثالثة (٢) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء وسالم بن عبد الله بن سالم ﴿ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ﴾

وتسع وعشرين وثلاثين اه والمراد بالشهر هنا شهر شعبان كما صرح بذلك في رواية للإمام أحمد عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال له هل صمت من سرد هذا الشهر شيئاً؟ يعني شعبان قال لا ، قال فاذا أفطرت أو أفطر الناس فصم يومين يعني بعد رمضان : وهذا بوضوح قول أبي داود يعني بعد الفطر ، وإنما أمره النبي ﷺ بتأخير صيام هذين اليومين لما بعد الفطر من رمضان لئلا يتقدم رمضان بصيام يوم أو يومين وقد نهى عن ذلك ، والظاهر أن عمران كان متعوداً صوم هذين اليومين بعادة أو نذر والله أعلم (٢) قال المصحح في حاشية الأصل المطبوع عقب هذا الحديث مانصه والظاهر أن الحديث سقط فيه ذكر الشهر مرة ثانية ١٢ اه ح (قلت) لم يسقط شيء من الحديث ومعناه ظاهر وهو أن النبي ﷺ أشار إليهم بأصابع يديه العشرة مفتوحة فصار العدد عشرة ثم أشار بها مرة ثانية كذلك فصار للعدد عشرين ثم أشار بها مرة ثالثة كذلك وفي هذا المرة خمس الإبهام أي قبضه فصار العدد تسعة وعشرين يعني يوماً وقد جاء ذلك واضحاً في رواية لمسلم

٨٧٥ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان (١) رمضان وذو الحجة
 حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن معاذ عن سمك عن عكرمة عن عائشة
 قالت دخل علي رسول الله ﷺ ذات يوم فقال أعندك شيء؟ قلت لا، قال إذا أفطرت
 وإذا أصوم، ودخل علي يوما آخر فقال أعندك شيء؟ قلت نعم قال إذا أفطرت
 وإن كنت فرضت الصوم **باب** التغليظ في فطر يوم من رمضان بغير رخصة
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت
 عمارة بن عمير يحدث عن المطووس قال حبيب وقد رأيت أبا المطووس، عن أبيه
 (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال من أفطر يوما من رمضان في غير رخصة
 رخصها الله لم يقض عنه وإن صام الدهر كله (٢) **باب** استحباب الفطر على التمر أو الماء
 والدعاء عند الفطر وفضل من فطر صائما حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال
 حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت حفصة بنت سيرين تحدث

(١) قلت ظاهر هذا الحديث يناق الواقع فانا كثيرا ما نرى الهلال لتسع وعشرين من هذين الشهرين، ولا منافاة لأن المراد بعدم النقص هنا نقص الأجر لا نقص الأيام، ومعناه لا ينقص أجرهما والثواب المترتب عليهما وإن نقص عدد أيامهما والله أعلم (٢) (تمة) لم يأت في مسند أبي داود الطيالسي شيء في حكم من جامع في نهار رمضان ولا في حكم من أكل أو شرب ناسيا فيه ولتسام الفائدة آتى بما تركه فأقول روى الشيخان والامام أحمد وأصحاب السنن واللفظ لمسلم (عن أبي هريرة) رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال هلكت يا رسول الله، قال وما أهلكك؟ قال وقعت على امرأتى في رمضان فقال هل تجد ما تعفو ربة؟ قال لا، قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا، قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا، ثم جلس فأتى النبي ﷺ بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا، فقال أعلني أفقر منا فما بين لابتها أهل بيت أحوج إليه منا، فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه ثم قال اذهب فأطعمه أهلك (العرق) بالتحريك زنبيل يسع خمسة عشر صاعا (وعن أبي هريرة أيضا) قال قال رسول الله ﷺ من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه رواه الشيخان والامام أحمد وغيرهم.

- ٨٧٧ عن الرباب (عن سلمان بن عامر) أن النبي ﷺ قال إذا صام أحدكم فليفطر على التمر، فإن لم يجد فعلى الماء فإنه طهور **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو محمد المليسي (عن عمرو بن شعيب) عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة، فكان عبد الله ابن عمرو إذا فطر دعا أهله وولده ودعا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني حبيب بن زيد الأنصاري قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن جدتها (أم عمارة الأنصارية) أنها سمعت النبي ﷺ يقول ما من صائم يؤكل عنده إلا صلت عليه الملائكة حتى يشبعوا أو قال حتى يفرغوا **باب** ما جاء في تعجيل الفطر ووقت السحور وفضله واستحباب تأخيره **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت خيشمة يحدث عن أبي عطية الوادعي قال دخلت أنا ومسروق (على عائشة) أو قال دخلنا على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين إن فينا رجلين من أصحاب النبي ﷺ أما أحدهما فيعجل الإفطار ويؤخر السحور وأما الآخر فيؤخر الإفطار ويعجل السحور، فقالت من ذا الذي يعجل الإفطار ويؤخر السحور؟ قلنا ابن مسعود قالت كذا كان يفعل رسول الله ﷺ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا جرير بن حازم وسفيان عن أبي حازم (عن سهل بن سعد) قال قال رسول الله ﷺ لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ص ٣٣٤ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال تسحروا فان السحور بركة **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا موسى عن أبيه قيس مولى عمرو بن العاص (عن عمرو بن العاص) قال قال رسول الله ﷺ إن فصلا ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحور ص ١٩٧ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال (حدثني عمي أنيسة)

- ٨٨٥ قالت كان بلال وابن أم مكتوم يؤذنان للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فكلنا نحبس ابن أم مكتوم عن الأذان فنقول كما أنت حتى تتسحر، ولم يكن بين أذانيهما إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس عن زهير بن أبي ثابت الأعمى عن تميم بن عياض **عن** ابن عمر **قال** كان علقمة بن علاثة عند رسول الله ﷺ فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال رسول الله ﷺ رويدا يا بلال يتسحر علقمة وهو يتسحر برأس **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** محمد بن مسلم قال ثنا سوادة بن حنظلة القشيري **عن** سمرة بن جندب **أن** رسول الله ﷺ قال لا يمنعكم أذان بلال من السجور ولا الصبح المستطيل ولكن الصبح المستطير (١) في الأفق (وفي لفظ) لا يغرنكم نداء بلال ولا هذا البياض حتى ينفجر الفجر هكذا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي **عن** ابن مسعود **أن** رسول الله ﷺ قال لا يغرنكم أذان بلال من سجوركم فأنما يؤذن ليرجع قائمكم وليستيقظ نائمكم ولا هذا الفجر الذي هو هكذا يعنى المستطيل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهرى عن سالم **عن** ابن عمر **أن** النبي ﷺ قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم، قال وكان ضريرا فكان يقال له أذن فقد أصبحت **باب** ما جاء في القىء والحجامة والسواك للصائم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي الجودى عن أبي بلج عن أبي شيبه المهرى **عن** ثوبان **قال** رأيت رسول الله ﷺ قام فأفطر (٢) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام أن يحيى بن أبي كثير **حدثه** أن أبا قلابة **حدثه** أن أبا أسماء **حدثه** **عن** ثوبان **حدثه** أن النبي ﷺ قال أفطر الحاجم والمحجوم (٢) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال

(١) الفجر المستطير ما انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل بجمع الهمزة ح (٢) (قلت) كان صائما نظوا فقاء فضيف فأفطر لذلك (٣) منسوخ

- ٨٩١ حدثنا شعبة عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأعمش الصنعاني (عن شداد ابن أوس) قال كنت مع النبي ﷺ فمر برجل يحتجم فقال رسول الله ﷺ افطر الحاجم والمحجوم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** رباح عن عطاء (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله (عن عبد الله بن عامر) بن ربيعة عن أبيه قال ما أحصى أو قال ما أكثر ما رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم **(باب ما جاء في تقبيل الرجل زوجته وهو صائم)**
- ٨٩٢ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم (عن إبراهيم) أن علقمة وشريح بن أرطاة كانا عند عائشة فقال أحدهما سلها عن القبلة للصائم، فقال أحدهما ما كنت لأرث عند أم المؤمنين، فقالت كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم وكان أملككم لإربه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت طلحة بن عبد الله بن عوف يحدث (عن عائشة) قالت أهوى إلى رسول الله ﷺ ليقبلني فقلت يا رسول الله إني صائمة، فقال رسول الله ﷺ وأنا صائم فقبلها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس وسلام عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون الأودي (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يقبل في شهر الصوم: يقبل وهو صائم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم **(باب حكم من أصبح جنباً وهو صائم)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم
- ٨٩٣ **حدثنا** سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله (عن عبد الله بن عامر) بن ربيعة عن أبيه قال ما أحصى أو قال ما أكثر ما رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم **(باب ما جاء في تقبيل الرجل زوجته وهو صائم)**
- ٨٩٤ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم (عن إبراهيم) أن علقمة وشريح بن أرطاة كانا عند عائشة فقال أحدهما سلها عن القبلة للصائم، فقال أحدهما ما كنت لأرث عند أم المؤمنين، فقالت كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم وكان أملككم لإربه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت طلحة بن عبد الله بن عوف يحدث (عن عائشة) قالت أهوى إلى رسول الله ﷺ ليقبلني فقلت يا رسول الله إني صائمة، فقال رسول الله ﷺ وأنا صائم فقبلها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس وسلام عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون الأودي (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يقبل في شهر الصوم: يقبل وهو صائم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم **(باب حكم من أصبح جنباً وهو صائم)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم
- ٨٩٥ **حدثنا** سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله (عن عبد الله بن عامر) بن ربيعة عن أبيه قال ما أحصى أو قال ما أكثر ما رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم **(باب ما جاء في تقبيل الرجل زوجته وهو صائم)**
- ٨٩٦ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم **(باب حكم من أصبح جنباً وهو صائم)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم
- ٨٩٧ **حدثنا** سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله (عن عبد الله بن عامر) بن ربيعة عن أبيه قال ما أحصى أو قال ما أكثر ما رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم **(باب ما جاء في تقبيل الرجل زوجته وهو صائم)**
- ٨٩٨ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم **(باب حكم من أصبح جنباً وهو صائم)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم
- ٨٩٩ **حدثنا** سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله (عن عبد الله بن عامر) بن ربيعة عن أبيه قال ما أحصى أو قال ما أكثر ما رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم **(باب ما جاء في تقبيل الرجل زوجته وهو صائم)**

- فتياه (١) **باب** التغليظ في الغيبة من الصائم وما يفعل إذا سبه إنسان
 ٩٠٠ أو شتمه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الربيع عن يزيد **(عن أنس)**
 أن النبي ﷺ أمر الناس أن يصوموا يوما ولا يفطروا أحد حتى آذن له
 فصام الناس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله ﷺ فيقول ظلمت
 منذ اليوم صائما فأذن لي فلا فطر فيأذن، ويجيء الرجل فيقول ذلك فيأذن
 له حتى جاء رجل فقال يا رسول الله إن فتاتين من أهلك ظلمتا منذ اليوم
 صائمتين فأذن لهما فلفطرا، فأعرض عنه، ثم أعاد عليه فقال رسول الله ﷺ
 ما صامتا، وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس، اذهب فرهما إن كانتا
 صائمتين أن تتقيتا، ففعلتا فقامت كل واحدة منهما علقمة علقمة، فأتى النبي
 صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله ﷺ لو ماتتا وهما فيهما
 لأكلتهما النار **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب
 ٩٠١ عن عجلان **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ لا تساب وأنت
 صائم وإن كنت قائما فاجلس، فوالذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب
 عند الله عز وجل من ريح المسك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شيخ من أهل
 ٩٠٢ مكة عن عطاء **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ اعفوا الصيام
 فإن الصيام ليس من الطعام ولا من الشراب ولكن من المعاصي (٢) فإذا صام
 أحدكم فجهل عليه رجل فليقل إني صائم **(باب** النهي عن الوصال للصائم)
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** عميد الله بن إباد بن لقيط السدوسي

- (١) قلت) يشير بذلك إلى ما رواه أبو هريرة عن النبي ﷺ أنه قال إذا نودي
 للصلاة صلاة الصبح وأحدكم جنب فلا يصم يومئذ هو حديث صحيح رواه (محم لك)
 وكان أبو هريرة يفتي بذلك الناس، ولما كنه يعارض حديث عائشة وأم سلمة المتقدمين
 (والجواب عنه) كما قال ابن المنذر فيأرواه عن البيهقي أن حديث أبي هريرة منسوخ
 وأنه كان في أول الأمر حين كان الجمع محرما في الليل بعد النوم كما كان الطعام
 والشراب محرما ثم نسخ ذلك ولم يعلمه أبو هريرة فكان يفتي بما علمه حتى بلغه
 النسخ فرجع إليه، قال ابن المنذر هذا أحسن ما سمعت فيه والله أعلم.
 (٢) قلت) معناه ليس الصيام ترك الأكل والشرب فقط بل الصيام ترك المعاصي أيضا

- ٩٠٣ عن أبيه ﴿عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية﴾ قالت أردت أن أصوم يومين موافقة فذكرت ذلك لبشير بن الخصاصية فقال إن رسول الله ﷺ نهى عنه ، وقال يفعل ذلك اليهود ، ولكن صوموا فإذا كان الليل فأفطروا
- ٩٠٤ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم مولى قُرَيْبَةَ سمع قُرَيْبَةَ تحدث ﴿عن عائشة﴾ أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال ، قالوا يا رسول الله فانك تواصل ، قال إن ربي يطعمني ويسقيني (وفي لفظ) إن ربي يطعمني ويسقيني حدثنا أبو داود قال حدثنا خارجة بن مصعب عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق ﴿عن جابر بن عبد الله﴾ أن رسول الله ﷺ قال لا وصال في الصوم: ورواه أبو داود أيضا قال حدثنا إيمان أبو حذيفة عن ابن عيسى عن جابر أيضا باللفظ المتقدم حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد قال حدثنا بشر ﴿عن أبي سعيد﴾ قال نهى رسول الله ﷺ عن الوصال وأختي هذه تواصل وانماها ﴿باب الرخصة في الفطر للمسافر في رمضان ووجوب القضاء لقول الله عز وجل ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر﴾ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن سليمان بن يسار ﴿عن حمزة الأسلمي﴾ سألت رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا طاحنة قال سمعت عطاء يحدث ﴿عن عائشة﴾ قالت كان ذلك فعل رسول الله ﷺ في السفر صام وأفطر حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي نضرة ﴿عن أبي سعيد﴾ قال خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين لثمان عشرة خلت من رمضان فصام طوائف من الناس وأفطر آخرون ، فلم يعب أو قال ولم يعب على الصائم صومه ولا على المفطر إفطاره حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن ﴿عن جابر﴾ يعني ابن عبد الله أن النبي ﷺ كان في سفر فرأى رجلا يُظلل عليه فسأل فقالوا صائم ، فقال رسول الله ﷺ ليس من البر الصوم في السفر حدثنا يونس قال حدثنا

- أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن صفوان عن أم الدرداء
 ٩١١ ﴿عن كعب بن عاصم﴾ أن رسول الله ﷺ قال ليس من البر الصيام في
 السفر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه
 ٩١٢ ﴿عن جابر بن عبد الله﴾ قال خرج رسول الله ﷺ عام الفتح صائما حتى
 أتى كراع الغميم والناس مع رسول الله ﷺ مشاة وركبانا وذلك في شهر
 رمضان، فقبل يا رسول الله إن أنا ساقدا اشتد عليهم الصوم وإنما ينظرون
 إليك كيف فعلت، فدعا رسول الله ﷺ بقدح فيه ماء فرفعه وشرب والناس
 ينظرون فصام بعض الناس وأفطر بعض، فأخبر النبي ﷺ أن بعضهم صائم
 فقال رسول الله ﷺ أولئك العصاة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن
 ٩١٣ عن الحكم عن مقسم ﴿عن ابن عباس﴾ أن النبي ﷺ صام في رمضان
 فلما بلغ عسفان أفطر (قلت) ورواه أيضا أبو داود عن شعبة عن منصور
 عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج في رمضان فلما بلغ
 عسفان أفطر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان عن سماك عن عكرمة
 ٩١٤ ﴿عن ابن عباس﴾ أن النبي ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر
حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن
 ٩١٥ عبد الله ﴿عن ابن عباس﴾ أن رسول الله ﷺ خرج في رمضان فلما
 بلغ السكيد أفطر وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل رسول الله ﷺ (١)

(١) (قلت) ﴿تمت في حكم من أفطر عمدا أو سهوا في رمضان﴾ (عن أبي
 هريرة) عن النبي ﷺ قال إذا صام أحدكم يوماً فَنَسِيَ فأكل أو شرب فليتم صومه
 فإنما أطعمه الله وسقاه، أخرجه (م حم مذهبه) وقد احتج به القائلون بعدم
 القضاء لمن أكل وشرب في صوم الفرض أو التطوع لإطلاق الحديث، انظر
 الأحكام في آخر باب من أكل أو شرب ناسيا صحيفة ٦٤ في الجزء العاشر من كتابي
 الفتح الرباني (وعن أبي هريرة أيضا) أن النبي ﷺ أمر رجلا أفطر في رمضان
 أن يعتق رقبة أو يصوم شهرين أو يطعم ستين أخرجه (م لك حم د حق) (وقوله
 أفطر في رمضان) أي بجماع عمدا، انظر الأحكام في آخر باب كفارة من جامع
 في نهار رمضان صحيفة ٩٦ في الجزء العاشر من كتابي الفتح الرباني ترى ما يسررك

- (باب من عليه صوم من رمضان متى يقضيه وما يفعل من أفطر
عمداً في أيام القضاء وفي صوم التطوع) حدثنا أبو داود قال حدثنا
٩١٦ حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هارون بن أم هانئ (عن أم هانئ) بنت
أبي طالب قالت دخل علي رسول الله ﷺ فدعوت له بشراب فشرب
أو قالت دعا بشراب فشرب ثم ناولني فشربت، وقالت يا رسول الله أما إنني
كنت صائمة ولكن كرهت أن أرد سؤرك، فقال رسول الله ﷺ إن كان
قضاء أم من رمضان فصومي يوماً مكانه وإن كان تطوعاً فان شئت فاقضي
وإن شئت فلا تقضي حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
٩١٧ أبو عوانة عن إسماعيل السدي عن عبد الله البهي (عن عائشة) قالت
ما كنت أقضي ما علي من رمضان إلا في شعبان حتى توفي رسول الله ﷺ
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني جعدة رجل من قریش
وهو ابن أم هانئ وكان سماك بن حرب يحدثه يقول أخبرني ابنا أم هانئ
قال شعبة فلقيت أنا أفضلهما جعدة فحدثني عن أم هانئ أن رسول الله
ﷺ دخل عليها فناولته شراباً فشرب ثم ناولها فشربت، فقالت يا رسول
كنت صائمة، فقال رسول الله ﷺ الصائم المتطوع أمين نفسه أو أمير
نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر، قال شعبة فقلت لجعدة أسمعته أنت من
أم هانئ؟ قال أخبرني أهلنا وأبو صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ حدثنا
أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن إبراهيم بن عبيد الله بن رفاعه
الزرقى (عن أبي سعيد) قال صنع رجل طعاماً ودعا رسول الله ﷺ
٩١٨ وأصحابه فقال رجل إنني صائم: فقال رسول الله ﷺ أخوك صنع طعاماً
ودعاك أفطر واقض مكانه (باب الأيام المنهى عن صيامها) حدثنا
أبو داود قال حدثنا الربيع عن يزيد الرقاشي (عن أنس) قال نهى
٩١٩ رسول الله ﷺ عن صوم ستة أيام من السنة ثلاثة أيام من التشريق ويوم
الفطر ويوم الأضحى ويوم الجمعة مختصة من الأيام حدثنا أبو داود قال
حدثنا هشام عن قتادة عن قزعة (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ نهى أن

- ٩٢١ يصام يوم الفطر ويوم الأضحى **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة سمع **(مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن أبيه)** أن النبي **ﷺ** قال في صوم الدهر لا صام ولا أفطر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الضحاك بن يسار عن أبي غيمة **(عن أبي موسى)** عن النبي **ﷺ** قال من صام الدهر ضيق عليه جهنم هكذا وعقد تسعين **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت شيخا من بلحارث يحدثه **(أنه سمع أبا هريرة)** يقول ما أنا نهيت الناس أن يصوموا يوم الجمعة ولكن سمعت رسول الله **ﷺ** يقول لا تصوموا يوم الجمعة إلا أن تصوموا قبله يوما أو بعده يوما : وما أنا صليت في النعلين ولكن رأيت رسول الله **ﷺ** يصلي في النعلين **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا روح ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبي مرة مولى أم هانئ أنه دخل مع عبد الله بن عمرو على أبيه **(عمرو بن العاص)** فقرب إليهما طعاما فقال كل، قال إني صائم، قال عمرو كل فهذه الأيام التي كان رسول الله **ﷺ** يأمرنا بفطرها وينهى عن صيامها ، قال مالك وهي أيام التشريق ص ١٩٧ ج رابع مسند أحمد

(أبواب صيام التطوع والأيام التي يستحب صومها)

- (باب ما جاء في صيام يوم عاشوراء)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور **(عن جابر ابن سمرة)** قال كان رسول الله **ﷺ** يأمرنا بصيام عاشوراء ويحسنا عليه ويتعاهدنا عنده، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو دارد قال **حدثنا** شعبة عن الحكم عن القاسم ابن مخيمرة عن عمرو بن شرحبيل **(عن قيس بن سعد بن عبادة)** قال كننا نصوم يوم عاشوراء ونعطى زكاة الفطر قبل أن ينزل علينا صوم رمضان والزكاة، فلما نزلنا لم نؤمر بهما ولم ننه عنهما وكننا نفعله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني أبو إسحاق قال سمعت الأسود بن

- ٩٢٧ يزيد (١) يقول ما رأيت أحدا كان آمرا بصوم عاشوراء من (علي بن أبي طالب وأبي موسى) رضي الله عنهما **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال ما هذا؟ فقالوا هذا يوم أغرق الله عز وجل فيه فرعون وأنجى موسى عليه السلام، فقال رسول الله ﷺ فأنا أولى بموسى، فأمر رسول الله ﷺ بصوم يومه **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن عبيد (قال ثنا سلمة بن الأكوع) ٩٢٨ أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء من أكل فليصم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليصم ص. ٥٠ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه (سمع معاوية) يخطب ٩٢٩ بالمدينة يقول يا أهل المدينة أين علمواكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا يوم عاشوراء ولم يفرض علينا صيامه، فمن شاء منكم ان يصوم فليصم فاني صائم فصام الناس ص ٩٥ ج رابع مسند أحمد (باب ما جاء في صيام ايام الاثنين والخميس والجمعة وصيام يوم وإفطار يوم) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى بن أبي كثير أن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثه أن مولى قدامة بن مظعون حدثه أن مولى اسامة بن زيد حدثه (أن اسامة بن زيد) كان يركب إلى ماله بوادي القرى فكان يصوم ٩٣١ الاثنين والخميس، فقلت له اتصوم وقد كبرت ورققت؟ فقال إني رايت

(١) قال مصحح الأصل المطبوع لعله سقط من إسناده الحديث ذكر قيس بن سعد بن عبادة اه ح (قلت) الذي حمله على ذلك كون هذا الحديث جاء في مسند قيس بن سعد ولم يذكر فيه قيس، وأرى أن هذا الحديث ليس من مسند قيس أما وقوعه في مسند قيس خطأ في الأصل، وكثيرا ما وقع مثل ذلك في مسند الإمام أحمد لأن الأسود بن يزيد رأى أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وروى عن علي وابن مسعود ومعاذ وأبي موسى وعائشة، انظر تهذيب الاسماء واللغات للإمام للنووي (م ١٣ - منحة المعبود - ج أول)

- رسول الله ﷺ يصوم يوم الاثنين والخميس ، فقلت يا رسول الله أتصوم يوم الاثنين والخميس؟ فقال إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس (١)
- ٩٣٢ حدثنا أبو داود قال حدثنا شيبان عن عاصم عن زر (عن عبد الله) قال ما رأيت رسول الله ﷺ مفطرا يوم الجمعة (٢) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس يقول (سمعت عبد الله بن عمرو) يقول قال رسول الله ﷺ ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار؟ وإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفشت أو نفيت له النفس، لا صام من صام الأبد، الصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ، زاد في رواية (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) قلت يا رسول الله إني أطيع، قال فصم صوم داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى (باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر)
- ٩٣٤ حدثنا أبو داود حدثنا شيبان عن عاصم عن زر (عن عبد الله) أن رسول الله ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من غرة كل شهر حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد (عن معاوية بن قرة المزني) قال أتيت المدينة زمن الأقط والسمن والأعراب يأتون بالبرقاء (٣) فيبيعونها فإذا أنا برجل طامح بصره ينظر إلى الناس فظننت أنه غريب ، فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي وقال لي من أهل هذه أنت؟ قلت نعم، فجلست معه فقلت ممن أنت؟ فقال من هلال واسمي كهمس أو قال من بني سلول واسمي كهمس ، ثم قال لي ألا أحدثك حديثا شهدته من عمر بن الخطاب فقلت بلى قال بينما نحن

(١) قلت زاد في رواية عند الإمام أحمد من حديث أسامة (وأحب أن يعرض علي وأنا صائم) (٢) قلت) عدم رؤيته النبي ﷺ مفطرا يوم الجمعة لا ينافي أنه ﷺ كان يفطره أحيانا ، لاسيما وقد روى النسائي والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود نفسه أن النبي ﷺ كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقلما كان يفطر يوم الجمعة، أما صيامه ﷺ يوم الجمعة فيحتمل أنه كان يصومه مقرونا بغيره لورود النهي عن إفراده بالصوم وقد كان ﷺ يصوم الاثنين والخميس فكان يصومه مع الخميس في بعض الأحيان والله أعلم (٣) البرقاء اسم موضع .

- جلوس عنده ، (فذكر حديثا طويلا سيأتي بطوله في كتاب المدح والذم في باب ذم النساء) (وفيه ثم قال لي كمس) إني أتيت النبي ﷺ فاخبرته بإسلامي ثم غبت عنه حولا ثم أتيت فقلت يا رسول الله كأنك تنكرني، فقال أجل ، فقلت يا رسول الله ما أفطرت منذ فارقتك، فقال له رسول الله ﷺ ومن أمرك أن تعذب نفسك؟ صم يوما في الشهر، فقلت زدني، قال فصم يومين حتى قال فصم ثلاثة أيام من الشهر ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن رجل من بني تميم قال كنا على باب معاوية (ومعنا أبو ذر) فذكر أنه صائم فلما دخلنا ووضعت الموائد جعل أبو ذر ٩٣٦ يأكل، قال فنظرت إليه فقال يا أحمرا مالك؟ أتريد أن تشغلني عن طعامي؟ قلت ألم تخبرنا أنك صائم، أو قلت ألم تزعم أنك صائم؟ قال بلى، ثم قال لي أقرأ القرآن؟ قلت نعم، قال لعليك قرأت المفردة منه ولم تقرأ المضاعف (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر حسبته قال صوم الدهر، ولكن هذا الذي لا أشك فيه يذهب مغلة الصدر، قال قلت وما مغلة الصدر قال رجز الشيطان
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن (معاوية بن قرة عن أبيه) قال ٩٣٧ قال رسول الله ﷺ صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وافتطاره حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان (عن أبي نوفل بن أبي عقرب) قال سأل أبي رسول الله ﷺ عن الصوم ٩٣٨ فقال رسول الله ﷺ صم يوما من الشهر، فقال يا رسول الله زدني زدني، قال صم يوما من الشهر، فقال يا رسول الله زدني زدني، فقال رسول الله ﷺ صم يوما من الشهر، فقال يا رسول الله إن بي قوة فردني، فقال رسول الله ﷺ صم يومين من الشهر، فقال يا رسول الله إن بي قوة فردني حتى ظننت أنه لن يزيد، فقال رسول الله ﷺ صم ثلاثة أيام من كل شهر حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد سمعت (معاذة قالت لعائشة) هل كان رسول الله ٩٣٩ ﷺ يصوم ثلاثا من الشهر؟ قالت نعم، قلت من أي الشهر؟ قالت كان

- ٩٤٠ لا يبالى من أیه صام **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت أبا عياض يحدث **(عن عبد الله بن عمرو)** أن رسول الله ﷺ قال له صم يوما من الشهر ولك أجر ما بقي، صم يومين ولك أجر ما بقي صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان **(قال كئنا مع أبي هريرة)** في سفر فحضر الطعام فبعثنا إلى أبي هريرة وهو يصلي فجاء الرسول فذكر أنه صائم فوضع الطعام ليؤكل وجاء أبو هريرة وقد كادوا يفرغون منه فتناول منه فجعل يأكل، فنظروا إلى الرجل الذي أرسلوه إلى أبي هريرة فقال ما تنظرون إلى قد والله أخبرني أنه صائم، قال صدق، ثم قال أبو هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر أنا صائم في تضعيف الله ومفطر في تخفيفه **(باب ما جاء في صيام أيام البيض)**
- ٩٤٢ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة **(عن ابن الحواري)** قال أتى عمر بالآرنب فقال لولا مخافة أن أزيد أو أنقص لحدثكم بحديث الأعرابي حين أتى رسول الله ﷺ بالآرنب فذكر أنه رأى بها دما فأمرهم أن يأكلوها وقال للأعرابي ادن فكل، فقال إني صائم، فقال أي الصيام تصوم؟ فقال من أول الشهر وآخره، فقال فان كنت صائما فصم الليالي البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ولكن أرسلوا إلى عمار، فأرسلوا إليه فجاء فقال أشاهد أنت لرسول الله ﷺ وقد أتاه الأعرابي بالآرنب فقال رأيتها تدمي؟ فقال عمار نعم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن يحيى بن بسام قال سمعت موسى بن طلحة يقول **(سمعت أبا ذر)** بالربذة يقول قال لي رسول الله ﷺ يا أبا ذر إذا صمت من شهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال **(سمعت عبد الملك بن منهل عن أبيه)** أن النبي ﷺ كان يأمر بصيام البيض ويقول هن صيام الدهر **(باب ما جاء في الصيام في شعبان)**

- وستة أيام من شوال) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة (عن عائشة) أن رسول الله ﷺ كان لا يصوم من السنة شهراً إلا شعبان فإنه كان يصومه كله (١) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد (عن أم سلمة) أن النبي ﷺ لم يكن يصوم شهرين (٢) يجمع بينهما إلا شعبان ورمضان **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي بشر سمع سعيد بن جبير يحدث (عن ابن عباس) قال كان رسول الله ﷺ يصوم حتى يقولوا ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى يقولوا ما يريد أن يصوم، وما صام شهراً ما منذ قدم رسول الله ﷺ المدينة إلا رمضان (٣) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ورقاء عن سعد بن سعيد عن عمرو بن ثابت (عن أبي أيوب) أن رسول الله ﷺ قال من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال فذلك صيام السنة **باب** ما جاء في صوم عشر ذي الحجة ويوم عرفة ويوم في سبيل الله عز وجل) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن خالد الحذاء سمع عبد الله بن شقيق قال (سألت عائشة) أكان رسول الله ﷺ يصوم الأيام المعلوم (٤) من الشهر؟ قالت نعم

(١) (قلت) ثبت عند البخاري والامام أحمد وغيرهما من حديث عائشة نفسها أنها قالت فما رأيته استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان، وقد نقل الترمذي عن ابن المبارك أنه قال جاز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال صام الشهر كله فالمراد بالكل هنا الأكثر.

(٢) جاء في الأصل المطبوع يومين بدل شهرين وهو خطأ بين وقد نبه على ذلك المصحح في الحاشية فقال (هكذا والظاهر شهرين) (قلت) وهو كذلك فقد صرح به في هذا الحديث عند الامام أحمد (٣) الظاهر من قوله في الحديث كان رسول الله ﷺ يصوم حتى يقولوا ما يريد أن يفطر الخ أن ذلك كان في شعبان لما ثبت عند الامام أحمد وأبي داود والنسائي وصححه ابن خزيمة عن أسامة ابن زيد قال قلت يا رسول الله لم أرك تصوم في شهر من الشهور ما تصوم في شعبان، قال ذاك شهر يفقل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر يرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم (٤) يعني عشر ذي الحجة على أرجح الأقوال

١٩٨ صيام يوم عرفة والاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان

- ٩٥٠ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفيان الثوري عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل قال تمارى الناس في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة بعرفات **(فقالت أم الفضل)** أنا أعلم لكم فبعثت إلى رسول الله ﷺ باناء فيه لبن فشرب (١) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة **(عن ابن عباس)** أن أم الفضل أرسلت إلى رسول الله ﷺ باناء من لبن وهو بعرفة يوم عرفة وهو واقف فشرب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان **(عن أبي سعيد)** أن النبي ﷺ قال من صام يوماً في سبيل الله عز وجل باعد الله وجهه من جهنم سبعين خريفاً **(باب ما جاء في العشر الاواخر من رمضان والاعتكاف فيها والاجتهاد في العباد لالتماس ليلة القدر)**
- ٩٥٢ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع **(عن أبي بن كعب)** أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فسافر عاماً فلم يعتكف، فلما كان من قابل اعتكف عشرين يوماً **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عروة **(عن عائشة)** قالت كنت أرجل رسول الله ﷺ وهو معتكف يخرج رأسه إلى عتبة باب الحجر فأرجله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت هبيرة يحدث **(عن علي)** أن رسول الله ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن سماك **(عن جابر بن سمرة)**

(١) قلت هذا لا ينافي استحباب صوم عرفة لغير الحاج فقد روى مسلم والإمام أحمد وأصحاب السنن عن أبي قتادة قال قال رسول الله ﷺ صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة، وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية، أما الحاج فيكره له صومه لما روى الإمام أحمد وأصحاب السنن وغيرهم عن عكرمة مولى ابن عباس قال دخلت على أبي هريرة في بيته فسأته عن صوم يوم عرفة بعرفات فقال نهي رسول الله ﷺ عن صوم عرفة بعرفات: وقد جمع العلماء بين هذه الأحاديث بأن صوم هذا اليوم مستحب لكل أحد مكروه لمن كان بعرفات حاجاً يؤبه قال جمهور العلماء والله أعلم.

- أن رسول الله ﷺ قال التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر حدثنا ابو داود
 قال حدثنا المسعودي عن محارب (عن ابن عمر) قال قال لنا رسول الله
 ٩٥٧ ﷺ التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابو داود
 قال حدثنا شعبة (عن عقبة بن حريث سمع ابن عمر) عن النبي ﷺ
 ٩٥٨ في ليلة للقدر تحروها في العشر الاواخر، فان ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن
 على السبع البواقي (باب من روى أن ليلة القدر في الوتر من
 العشر الاواخر من رمضان) حدثنا يونس قال حدثنا ابو داود قال ثنا
 عيينة عن أبيه قال ذكر ليلة القدر عند أبي بكر (فقال أبو بكر) أما
 ٩٥٩ أنا فليست ملتصقة إلا في العشر الاواخر بعد حديث سمعته من رسول الله
 ﷺ سمعته يقول التمسوها في العشر الاواخر لتاسعة تبقى أو سابعة تبقى
 أو خامسة تبقى أو ثالثة تبقى أو آخر ليلة، فكان أبو بكر يصلي في عشرين
 من رمضان كما كان يصلي في سائر السنة فاذا دخل العشر اجتهد حدثنا ابو داود
 قال حدثنا حماد عن ثابت وحديد عن أنس (عن عبادة بن الصامت) أن
 ٩٦٠ رسول الله ﷺ خرج وهو يريد أن يخبر أصحابه بليلة القدر فتلاحى (١)
 رجلان فقال رسول الله ﷺ خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر
 فتلاحى رجلان فاختلفت (٢) منى فاطلبوها في العشر الاواخر في تاسعة تبقى أو
 سابعة تبقى أو خامسة تبقى حدثنا يونس قال حدثنا ابو داود قال حدثنا
 المسعودي عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ
 ٩٦١ قال خرجت اليكم وقد بينت لي ليلة القدر ومسيح الضلالة (٣) فكان تلاح بين
 رجلين في المسجد فذهبت لاصحز بينهما فأنسيتهما وسأبدوا لكم منها بدوا (٤)
 اما ليلة القدر فالتسوها في العشر الاواخر في وتر، وأما مسيح الضلالة فانه
 أهو العين أجلى الجبهة (٥) عريض النحر فيه اندفاء (٦) مثل قطن بن عبد العزى

(١) (قلت) أي تخاصما وتنازعا (٢) بضم التاء المثناة من فوق وكسر اللام مبنى للمجهول
 أي رفعت من قلبي فأنسيتهما للانشغال بالمتخاصمين (٣) يعني المسيح الدجال (٤) أي
 سأذكر لكم عنها شيئا تعرفونها به (٥) أي انحسر الشعر عن جبهة (٦) يعني انحناءا

- فقال الرجل يضرني يا رسول الله شبهه؟ فقال لا، أنت مسلم وهو كافر
 حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي نضرة (عن
 أبي سعيد) أن رسول الله ﷺ قال التمسوها لسبع بقين أو خمس بقين ٩٦٢
 أو ثلاث بقين حدثنا يونس قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير (عن
 أبي سلمة) قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قریش فأتيت (أبا سعيد)
 وكان لي صديقا فقال ألا تخرج بنا إلى النخل؟ فخرجنا وعليه خميصة له، فقلت
 أخبرنا عن ليلة القدر فقال نعم، اعتكفنا مع رسول الله ﷺ في العشر
 الأواخر من رمضان فخطب صديحة عشرين فقال إنى رأيت ليلة القدر وإنى
 نسيتها أو نسيتها فالتسوها في العشر الأواخر في وتر، فمن كان اعتكف مع
 رسول الله ﷺ فليرجع، ورأيت كأنى أسجد في ماء وطين، قال فرجعنا
 وما يرى في السماء قزعة وجاءت سحابة فطرونا حتى سال سقف المسجد وكان
 من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت يسجد في ماء وطين حتى رأيت
 الطين في جبهة رسول الله ﷺ أو قال أثر الطين في جبهة رسول الله ﷺ
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن
 أبي ميمونة (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر إنها ٩٦٤
 ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين فإن الملائكة في تلك الليلة في الأرض أكثر
 من عدد الحصى (باب من روى أنها ليلة سبع وعشرين من رمضان)
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار (سمع ابن عمر)
 سمع النبي ﷺ يقول ليلة القدر تحروها، فمن كان منكم متحريها فليتحرها
 ليلة سبع وعشرين أو قال في السبع الأواخر حدثنا أبو داود قال حدثنا
 جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي قال حدثني يزيد بن أبي سليمان قال سمعت
 (زر بن حبيش) يقول لو لا مخافة السلطان لو ضعت يدي في أذني ثم ناديت ٩٦٦
 ألا إن ليلة القدر في العشر الأواخر في السبع الأواخر قبلها ثلاث وبعدها
 ثلاث، نأ من لم يكذبني عن نأ من لم يكذبه: قال أبو داود يعني (أبي بن كعب)
 عن النبي ﷺ (باب من روى أنها ليلة أربع وعشرين من رمضان) ٩٦٧

- ٩٦٨ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ (١)
- ٩٦٩ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرَمَةَ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) قَالَ أَتَيْتُ فِي مَنَامِي فِي رَمَضَانَ وَأَنَا نَائِمٌ فَقِيلَ لِيَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَاسْتَيْقَظْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَصَلِّي فَأَخَذْتُ بِطَنْبِ الْفُسْطَاطِ فَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى الشَّمْسِ صَدِيقَتِهَا فَإِذَا لَيْسَ لَهَا شِعَاعٌ
- (بَابُ مَا جَاءَ فِي عِلَالِمَاتِهَا) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكَ وَأَبُو عَوَانَةَ وَشَيْبَانُ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ (عَنْ ابْنِ أَبِي عَقْرَبٍ) قَالَ أَتَيْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قُلْنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا هَذَا ؟ قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ تَصْبِحُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا شِعَاعٌ فَرَمَقَتْهَا فَإِذَا هِيَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
- ٩٧٠ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَمْعَةُ عَنْ سَلْبَةَ بْنِ بَهْرَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَمِيحَةٍ طَلْقَةٍ لَا حَارَةَ وَلَا بَارِدَةَ ، تَصْبِحُ شَمْسُهَا صَدِيقَتِهَا صَفِيْقَةً حَمْرَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ أَيْكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ صَهْبَاءَ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَا وَاللَّهُ بِأَبِي وَأُمِّي أَذْكُرُهَا فَإِنْ فِي يَدَيَّ لَتِيرَاتٍ أَتَسَحَّرُ بِهَا مُسْتَتِرًا بِمَوْخَرٍ رَحْلِي مِنَ الْفَجْرِ وَذَلِكَ حِينَ يَطْلُعُ الْقَمَرُ

(كِتَابُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ) (بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِهَا)

٩٧٢ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَهِيلٍ عَنْ سَمِيِّ (مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ) عَنْ

(١) (قلت) هذا الحديث سنده حسن وله شاهد من حديث بلال بن رباح عند الامام أحمد أن النبي ﷺ قال لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ ، أورده الهيثمي وقال رواه أحمد واسناده حسن : انظر السكلام عليه في كتابي بلوغ الاماني شرح الفتح الرباني صحيفة ٢٨٤ رقم ٣٤٥ في الجزء العاشر : وانظر القول العاشر من أقوال العلماء في أحكام هذا الباب صحيفة ٢٩٤ في الجزء العاشر أيضا .

- ٩٧٣ أبي صالح (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما، والحج المبرورة ليس لها جزاء إلا الجنة **حدثنا** أبو داود
- ٩٧٤ قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي جعفر (سمع أبا هريرة) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول أفضل الأعمال يوم القيامة إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه، وحج مبرور، قال أبو هريرة حج مبرور يكفر خطايا تلك السنة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يسار ومنصور
- ٩٧٥ عن أبي حازم (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر قال سمعت أبا بكر بن الحارث بن هشام القرشي يقول أرسل مروان بن الحكم (إلى أم معقل) امرأة من أشجع فقالت المرأة كانت عليّ عمرة وإن زوجي جعل بكرا له في سبيل الله، فطلبت إليه أن يعطينيه اعتمر عليه فقال، إني جعلته في سبيل الله، فأتيت النبي ﷺ فقال إن الحج والعمرة من سبيل الله فأمره أن يعطيها تعتمر عليه، وقال النبي ﷺ
- عمرة في رمضان كحجة أو قال تجزى بحجة، قال شعبة **حدثنا** أبو بشر عن سعيد بن جبير قال إنما قال النبي ﷺ لتلك المرأة خاصة **حدثنا** أبو داود
- ٩٧٧ قال حدثنا القاسم بن الفضل عن محمد بن علي (عن أم سلمة) قالت قال رسول الله ﷺ الحج جهاد كل ضعيف (باب وجوب الحج مرة في العمر وقول الله عز وجل (ولله على الناس حج البيت) الآية وجواز الحج عن الكبير والتعجيل بالحج) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك وسلام عن
- ٩٧٨ عكرمة (عن ابن عباس) أن رجلا قال يا رسول الله الحج كل عام؟ قال لا بل حجة، فلو قلت كل عام كان كل عام **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود
- ٩٧٩ قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لأزواجه في حجه الوداع إنما هي هذه ثم ظهور الحصر (١)

(١) (قلت) الحصر بضم الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وهو ما يفرش في البيوت، ومعناه إنما الواجب عليهن هذه الحجة ثم الزمن البيوت فلا يخرجن إلى

- قال فمكن كلهن يسافرن إلا زينب وسودة فانهما قالتا لا تحر كنا دابة بعد ما سمعنا رسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس الثقفي (عن أبي رزين العقيلي) قال ٩٨٠ قلت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن (١) قال حج عن أهلك أو اعتمر حدثنا أبو داود قال حدثنا الماجشون وزمعة عن الزهري عن سليمان بن يسار (عن ابن عباس) قال جاءت امرأة إلى النبي ﷺ في عام الوداع فقالت إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا ضعيفا لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة أفيقضى عنه أن أحج عنه؟ قال نعم حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا يحيى بن اسحق عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن عباس (أو عن الفضل بن عباس) أن ٩٨٢ رجلا سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أبي أدركه الإسلام وهو شيخ كبير لا يثبت على راحلته أفأحج عنه؟ قال أرأيت لو كان عليه دين فقضيته عنه أكان يجزيه؟ قال نعم، قال فاحجج عن أهلك، (وله طريق ثان) (عن الفضل) قال كنت رديف النبي ﷺ فسأله رجل فقال إن أبي أو أمي شيخ كبير لا يستطيع الحج فذكر الحديث ص ٢١٢ ج أول مسند أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس (حدثني الفضل بن عباس) قال أتت ٩٨٤ امرأة من خثعم فقالت يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة الله عز وجل في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يثبت على دابته: قال فحج عن أهلك ص ٢١٢ ج أول مسند أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا أبو اسرائيل العباسي عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبيرة (عن ابن عباس عن الفضل) أو أحدهما عن الآخر قال قال رسول الله ﷺ من

الحج مرة أخرى، فكفى النبي ﷺ بظهور الحصر عن ملازمتين البيوت، ولذا قالت زينب بنت جحش وسودة بنت زمعة والله لا تحر كنا دابة بعد ما سمعنا رسول الله ﷺ (١) الفلمن باطاء المعجزة وسكون العين المهمة ويجوز فتحها هو السفر على الراحلة

- ٩٨٦ أراد الحج فليتعجل فإنه قد يمرض المريض وتضل الدابة وتعرض الحاجة
ص ٢١٤ ج أول مسند أحمد ﴿باب ما جاء في حج الصغير ومكاري
الدواب للحجاج﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة قال أخبرني
إبراهيم عن عقبة عن كريب (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ سأله امرأة
عن صبي لها هل لهذا حج؟ قال نعم (١) ولك أجر حدثنا أبو داود قال حدثنا
سلام عن العلاء بن المسيب قال حدثني من سمع ابن عمر أو قال (سأل
ابن عمر) فقال يا أبا عبد الرحمن إنا قوم نكري إبلا لنا وإن الناس يقولون
لا حج لكم، فقال ابن عمر سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فسكت عنه
حتى نزلت هذه الآية (فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر
الحرام) فدعاه رسول الله ﷺ فقال أتم حجاً ﴿باب جواز العمرة
في أشهر الحج﴾ وكم اعتمر النبي ﷺ وما جاء في عمرة عائشة رضي الله عنها
حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن أبي اسحق (عن البراء) أن رسول
الله ﷺ اعتمر في ذي القعدة (٢) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال
حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه (عن عائشة) قالت
خرجنا مع رسول الله ﷺ وما هو إلا الحج فلما كنت بسرف حضت
فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا بكى، فقال لي ما يبكيك؟ قلت حضت ووددت

(١) قلت قال الخطابي إنما كان له الحج من ناحية الفضيلة دون أن يكون محسوبا
عن فريضة لوبقى حتى يبلغ ويدرك مدرك الرجل، وهذا كالصلاة يؤمر بها إذا أطاقها
وهي غير واجبة عليه وجوب فرض ولكن يكتب له أجرها تفضلا من الله عز
وجل، ويكتب لمن يأمره بها ويرشده إليها أجر اه (قلت) انظر مذاهب الأئمة في
حكم حج الصبي في أحكام هذا الباب من كتابي بلوغ الأمان شرح الفتح الرباني
صفحة ٣١ في الجزء الحادي عشر (٢) تنم في عدد عمر النبي ﷺ روى الشيخان
والإمام أحمد وأبو داود والترمذي وغيرهم عن قتادة قال سألت أنسا كم اعتمر
رسول الله ﷺ؟ قال أربعاً، عمرته التي صده عنها المشركون في ذي القعدة، وعمرته
أيضا في العام المقبل في ذي القعدة، وعمرته حين قسم غنائم حنين من الجمرات في
ذي القعدة، وعمرته مع حجة .

- اني لم أكن حبيبت ، فقال سبحانه الله إنما هو شيء كتبه الله تبارك وتعالى على بنات آدم ، انسكى المناسك كلها غير ان لا تطوفى بالبيت ، قالت فلما قدم مكة قال رسول الله ﷺ لأصحابه من شاء منكم جعلها عمرة إلا من كان معه هدى ، وذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر ، فلما كان ليلة النفر طهرت فقلت يا رسول الله يرجع صواحبي بحج وعمرة وأرجع بحج ؟ فبعث معي ابن ابى بكر فاعتمرت من التنعيم **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثني** قرة بن خالد قال **حدثني** عبد الحميد بن جبير المسكى قال **حدثنا** صفية بنت شيبة قالت **(حدثنا أم المؤمنين عائشة)** قالت قلت يا رسول الله يرجع ٩٩٠ الناس بنسكين وارجع بنسك واحد ؟ فأمر اخى عبد الرحمن فأعمرنى من التنعيم وأردفنى خلفه على البعير فى ليلة حارة فجعلت احسر عن خمارى فتناولنى بشيء فى يده ، فقلت هل ترى من احد ؟ فاعتمرت ثم رجعت إلى رسول الله ﷺ وهو فى مكانه لم يبرح **(باب حديث جابر المتضمن صفة حج النبي ﷺ وأصحابه رضى الله عنهم)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** وهيب بن خالد قال **حدثنا** جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على بن ابى طالب عن ابيه **(عن ٩٩١ جابر بن عبد الله)** قال أقام رسول الله ﷺ بالمدينة تسعاً لم يحج ثم اذن للناس فى الحج فتهياً ناس كثير يريدون الخروج مع رسول الله ﷺ فنخرج حتى إذا انى ذا الحليفة ولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابى بكر الصديق فأرسلت إلى رسول الله ﷺ تسأله ، فقال اغتسلى واستنفرى ثم اهلى ففعلت قال فلما اطمأن صدر ناقة رسول الله ﷺ على ظاهر البيداء اهل رسول الله ﷺ واهلنا لانوى إلالحج ، قال جابر فنظرت مدبصرى ومن ورائى وعن يمينى وعن شمالى من الناس مشاة وركبانا فنخرجنا لا نعرف إلالحج فأقبل رسول الله ﷺ يقول لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ، فانطلقنا لا نعرف إلالحج ، له خرجنا ورسول الله ﷺ معنا والقرآن ينزل عليه وهو يعلم تأويله وإنما يعمل بما أمر به حتى قدمنا مكة ، فبدأ رسول الله ﷺ بالحجر فاستلمه ثم طاف

سبعا ورمل في ذلك ثلاثا ومشى أربعا، ثم تلا هذه الآية (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) قال صلى ركعتين (١) قال أبي وكان يستحب أن يقرأ فيهما بالتوحيد، قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد، ولم يذكر ذلك في حديث جابر ثم رجع إلى حديث جابر قال ثم أتى الركن فاستلمه، قال ثم خرج إلى الصفا وقال نبدا بما بدأ الله به وقال (إن الصفا والمروة من شعائر الله) قال فرقى على الصفا حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يدعو بين ذلك، قال ثم نزل فمشى حتى أتى بطن المسيل سعى حتى أضعده قدميه في المسيل، ثم مشى حتى أتى المروة فصعد حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعني على الصفا ثم نزل (٢) فقال من لم يكن معه الهدى فليحل وليجعلها عمرة فلو أتى استقبلت من أمرى ما استدبرت لجمعتهما عمرة فاحلوا، وقدم على من ألين فرأى الناس قد حلوا فقال النبي ﷺ بأي شيء أهملت؟ قال قلت اللهم أهل بما أهل به رسولك، قال فان معى الهدى فلا تحل، قال فدخل على فاطمة وقد اكتحلت ولبست ثيابا صبيغا فأنكر ذلك فقال من أمرك بهذا؟ قالت أمرني به أبي، فقال محمد بن علي فكان علي يحدث بالعراق قال ذهبت إلى رسول الله ﷺ محرشا على فاطمة في الذي ذكرت فقال صدقت، أنا أمرتها قالها رسول الله ﷺ ثلاثا، فلما كان يوم النحر نحر رسول الله ﷺ ثلاثا وسبعة بدنه (٣) ونحر علي ما غبر وكانت مائة بدنة، فأخذ من كل بدنة قطعة

(١) قلت) يعني خلف مقام إبراهيم (وقوله قال أبي) كتب عليه مصحح الأصل المطبوع في الحاشية فقال هو أبو جعفر محمد الباقر رضي الله عنه وعن آبائه أجمعين اه ح
(٢) قلت) أى فذهب إلى الصفا ثم رجع إلى المروة وهكذا سبع مرات الذهاب مرة والإياب مرة، وفي حديث جابر عند الامام أحمد فلما كان السابع عند المروة قال يا أيها الناس من لم يكن له هدى الخ (٣) قلت) هكذا في الأصل المنقول عنه والمحفوظ من حديث جابر عند الامام أحمد ومسلم وأبي داود (ثلاثا وستين) بالتاء الفوقية بعد السين المهملة والظاهر أن ما هنا تحريف نشأ من النسخ والله اعلم.

فطبخ فأكل هو وعلى وشرباً من المرققة ، وقال سراقه بن مالك بن جعشم
 يا رسول الله ألعاننا هذا أم للأبد ؟ فقال لا بل للأبد ، دخلت العمرة
 في الحج وشبك رسول الله ﷺ بين أصابعه (باب حديث أبي الطفيل
 عن ابن عباس المتضمن أسرار الحج) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد
 ابن سلمة عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل (قلت لابن عباس) يزعم
 قومك أن رسول الله ﷺ طاف على بعير بالبيت وأن ذلك سنة ، قال
 صدقوا وكذبوا ، قلت ما صدقوا وكذبوا ؟ قال صدقوا طاف على بعير
 وليس بسنة ، أن رسول الله ﷺ كان لا يصرف الناس عنه ولا يدفع فطاف
 على بعير كي يسمع كلامه ولا تناله أيديهم (قلت) يزعمون أن رسول الله ﷺ
 قد رمل بالبيت وأن ذلك سنة ، قال صدقوا وكذبوا (قلت) ما صدقوا
 وكذبوا ؟ قال صدقوا قد رمل وكذبوا ليست بسنة ، إن قریشا قالت دعوا
 محمداً وأصحابه حتى يموتوا موت النخف (١) فلما صالحوا رسول الله ﷺ على
 أن يحج في العام القابل فيقيم بمكة ثلاثة أيام فقدم رسول الله ﷺ وأصحابه
 والمشركون من قبل قُـمَيْقِقَعان قال لأصحابه ارموا وليس بسنة (قلت) يزعم
 قومك أن رسول الله ﷺ قد سعى بين الصفا والمروة وأن ذلك سنة ، قال
 صدقوا أن إبراهيم ﷺ لما أرى المناسك عرض له شيطان عند المسعى
 فسابقه فسبقه إبراهيم ، ثم انطلق به جبريل عليه السلام حتى أتى به منى فقال
 مناخ الناس هذا ، ثم انتهى إلى جرة العقبة فعرض له شيطان فرماه بسبع
 حصيات حتى ذهب ، ثم انتهى به إلى الجرة الوسطى فعرض له شيطان فرماه بسبع
 حصيات حتى ذهب ، ثم أتى به إلى الجرة القصوى فعرض له شيطان فرماه بسبع
 حصيات حتى ذهب ، ثم أتى به جمعاً فقال هذا المشعر الحرام ، ثم أتى به عرفة
 فقال هذه عرفة ، قال ابن عباس أتدرى لم سميت عرفة ؟ قال لا ، قال لأن
 جبريل قال له عرفت ، قال ابن عباس أتدرى كيف كانت التلبية ؟ قال إن إبراهيم

(١) (قلت) النخف بالنون والغين المعجمة بعدها فاء محر كادود تكون في أنوف
 الابل والغنم واحدها نفقة

لما أمر أن يؤذن في الناس بالحج أمرت الجبال فخفضت رؤوسها ورُمِفت له القرى فأذن في الناس بالحج

(أبواب الإحرام وما يتعلق به) (باب موافيت الإحرام المكانية

وما يفعل من أراد الإحرام) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن

صدقة بن يسار (عن ابن عمر) قال وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ٩٩٣

ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن ولأهل اليمن يلهم

حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس

(عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ٩٩٤

ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد القرن، ولأهل اليمن يلهم، قال رسول

الله ﷺ هذه المواقيت لأهلها ولكل من أتى عليها من غير أهلها لمن أراد

الحج والعمرة، ومن كان دون ذلك فمن حيث يشاء، ثم كذلك حتى أهل مكة

يهلون من مكة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت

من الأسود (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحرم ٩٩٥

أدهن بأطيب طيب يحده حتى أرى ويبيصه (١) في لحيته ورأسه حدثنا أبو داود

قال حدثنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة (عن عائشة) قالت طيبته ٩٩٦

تعني النبي صلى الله عليه وسلم حين أراد أن يهل بأطيب ما قدرت عليه من طيب

حدثنا أبو داود قال حدثنا عباد بن منصور قال حدثنا القاسم بن محمد

(عن عائشة) قالت كنت أطيب رسول الله ﷺ عند إحلاله وعند إحرامه ٩٩٧

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود (عن

عائشة) قالت كآني انظر إلى ويبص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم (٢) ٩٩٨

(١) قلت (الويص مثل البريق وزنا ومعنى وهو اللمعان

(٢) (تمة) قلت لم يأت في مسند الطيالسي شيء عن الغسل عند الإحرام

وصلاة ركعتين، وقد جاء ذلك (عن ابن عمر) رضي الله عنهما قال من السنة أن

يغتسل الرجل إذا أراد أن يحرم، أوردته الهيثمي وقال رواه البزار والطبراني في

المكبر إلا أنه قال عند إحرامه وعند دخول مكة ورجال البزار ثقات كلهم (عن

خارجة بن زيد) بن ثابت عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ تجرد لإحلاله واغتسل رواه

- (باب الاشتراط عند الإحرام والتخيير بين الإفراد والقران والتمتع)
- حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حبيب بن يزيد عن عمرو بن هرم عن سعيد بن جبيرة وعكرمة (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ أمر ٩٩٩ ضباعة بنت الزبير أن تشتري في الحج، قالت ففعلت ذلك عن (١) أمر رسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن عطاء (عن جابر) قال قدمنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج فقال من شاء منكم فليجعلها عمرة، ومن كان معه الهدى لم يستطع أن يجعلها عمرة (باب ما جاء في الإفراد) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن مسلم القرقي قال (سمعت ابن عباس) يقول أهل رسول الله ﷺ بالحج ١٠٠١ فمن كان من أصحابه لم يكن معه هدى أحل، ومن كان معه هدى لم يحل، وكان النبي ﷺ وطاحته ممن كان معهما الهدى (باب ما جاء في القران) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل (عن ١٠٠٢ الصبي بن معبد) أنه أهل بالحج والعمرة جميعا فذكر ذلك لعمر فقال هديت لسنة نبيك ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم (عن أبي ١٠٠٣ وائل) أن الصبي بن معبد كان نصرانيا تغلبيا أعرايا فأسلم فسأل أي الأعمال

(مذ) وقال هذا حديث غريب، وأخرج الحاكم والبيهقي من طريق يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال اغتسل رسول الله ﷺ ثم لبس ثيابه فلما أتى ذا الحليفة صلى ركعتين ثم قعد على بعيره فلما استوى على البعير أحرم، صححه الحاكم وأقره الذهبي (وروى الحاكم أيضا) عن ابن عمر أنه قال من السنة أن يغتسل إذا أراد أن يحرم وإذا أراد أن يدخل مكة، قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين (قلت) وأقره الذهبي. (١) (قلت) سببه ما رواه الإمام أحمد والطبراني بسند صحيح عن أم سلمة قالت أتى رسول الله ﷺ ضباعة بنت الزبير ابن عبد المطلب وهي شاكية فقال ألا تخرجين معنا في سفرنا هذا؟ وهو يريد حجة الوداع، قالت يا رسول الله أتى شاكية وأخشى أن تحبسني شكواي، قال فأهلي بالحج وقولي اللهم محلي حيث تحبسنى، أي إن حصل لي مانع يمنعني عن الإتمام التحلل من إحرامى، وروى نحوه مسلم والأربعة والإمام أحمد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما (١٤ م - منحة المعبود - ج أول)

- أفضل؟ فقيل له الجهاد في سبيل الله ، فأراد أن يجاهد فقيل له أحججت؟ فقال لا ، فقيل له حج واعتمر ثم جاهد ، فانطلق حتى إذا كان بالحوائط أهل بهما جميعا فرآه زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فقالا له وأضل من جملة أو ما هو بأهدى من ناقته ، فانطلق إلى عمر فأخبره بقولهما فقال هُديت لسنة نبيك محمد ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال **(شهدت عثمان وعلياً بين مكة والمدينة** ١٠٠٤ **وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما (١) فلما رأى ذلك عليّ أهل بهما جميعا فقال لبيك بعمره وحجة معا : فقال عثمان تراني أنهي الناس عن شيء وأنت تفعله؟ قال ما كنت ادع سنة رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس** **حدثنا** أبو داود قال حدثني شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت معبد بن المسيب قال اجتمع **(علي وعثمان)** رضي الله عنهما بعُسفان وكان عثمان ينهى عن المتعة فقال علي ما تريد إلى أمر فعله رسول الله ﷺ ينهى عنه فقال عثمان دعنا منك ، قال لا أستطيع أن ادعك مني ، فلما رأى ذاك أهل بهما جميعا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني حميد بن هلال العدوي قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث **(عن عمران بن حصين)** رضي الله عنه قال قال لي إلا أحدثك حديثا لعل الله أن ينفعلك به ، إن رسول الله ﷺ جمع بين حج وعمره ثم لم ينس عنه ولم ينزل قرآن يحرمه وأنه قد كان يسلم عليّ فلما اكتبوا انقطع عني فلما تركت عاد إليّ يعني الملائكة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن أبي إسحاق عن أبي اسماء **(عن أنس)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بعمره وحج معا **(باب ماجاء في التمتع)** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي حمزة قال تمتعت يعني بالحج **(فسألت ابن عباس)** فأمرني بها فلما نمت رأيت في منامي كأن قائلا ١٠٠٨

(١) معناه أنه كان ينهى عن الاحرام بالعمره وحدها في أشهر الحج وأن يجمع بينهما يعني بين الحج والعمره ، قال النووي رحمه الله كان عمر وعثمان ينيان عن ذلك نهى تنزيه لا تحريم ، وكانا يريان أن الأفراد أفضل لانه أوفق بحال الناس وصلاحيهم والخليفة مأمور بصلاح رعيته .

- يقول حج مبرور وعمره متقبلة، فأثبت ابن عباس فذكرت ذلك له فقال سنة
 أبي القاسم عليه السلام ورب السكبة، فقال أقم عندي وأجعل لك سهما في مالي قال
 فأقت فكننت أترجم ما بينه وبين الناس وكان يقعدني معه على السرير **حدثنا**
 أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
 (عن ابن عباس) أنه تمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متعة الحج **حدثنا** أبو ١٠٠٩
 داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة (عن عائشة) ١٠١٠
 قالت تمتعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالعمرة ولم اسق الهدى **حدثنا** أبو
 داود قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يحدث
 (عن أبي موسى) قال قال عمر إن نأخذ بكتاب الله تعالى فإن الله عز وجل ١٠١١
 أمرنا بالتام وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل
 حتى بلغ الهدى محله (باب ما جاء في التلبية وصفتها ومدتها) **حدثنا**
 أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت خيثمة يحدث عن أبي
 عطية الوادعي (قال سمعت عائشة) تقول والله إنى لا أعلم كيف كانت ١٠١٢
 تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعتها تلي ليبيك اللهم ليبيك، لا شريك لك ليبيك، إن
 الحمد والنعمة لك **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن
 أبي بشر عن (عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه) قال كانت تلبية ١٠١٣
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيك اللهم ليبيك، ليبيك لا شريك لك ليبيك، اللهم إن
 الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، وزاد ابن عمر ليبيك ليبيك
 وسعديك، والخير في يديك ليبيك، والرغباء اليك والعمل **حدثنا** يونس قال
 حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل
 الهاشمي عن الأعرج (عن أبي هريرة) قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠١٤
 ليبيك إله الحق **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع (عن
 ابن عمر) قال كان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيك اللهم ليبيك، ليبيك لا شريك ١٠١٥
 لك ليبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** عبد الله حدثني
 أبي ثنا عفان حدثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن أبي الطفيل

- ١٠١٦ (عن الفضل بن عباس) أنه كان رديف النبي من جمع إلى منى فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد
- ١٠١٧ أنبأنا قيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس (عن الفضل بن عباس) أن رسول الله ﷺ لبي يوم النحر حتى رمى جمرة العقبة ص ٢١١ ج أول مسند أحمد
- (أبواب ما يجوز للحرم وما لا يجوز) (باب ما يلبس المحرم)
- ١٠١٨ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم (عن ابن عمر) أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم؟ قال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران؟ ولا يلبس الخفين إلا أن لا يجد نعلين فيقطعهما إلى أسفل من الكعبين **حدثنا** أبو داود قال
- ١٠١٩ حدثنا زهير عن أبي الزبير (عن جابر) أن النبي ﷺ قال من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
- ١٠٢٠ شعبة عن ابن دينار (عن ابن عمر) أن النبي ﷺ قال من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين، قلت للمحرم؟ قال للمحرم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وحماد بن زيد عن عمرو
- ١٠٢١ ابن دينار سمع جابر بن زيد (عن ابن عباس) سمع النبي ﷺ يخطب بعرفات فقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء
- ١٠٢٢ (عن يعلى بن أمية) أن النبي ﷺ رأى رجلاً عليه جبة عليها أثر الخلق أو صفرة فقال اخلعها عنك واجعل في عمرتك ما تجعل في حجبك، قال قتادة فقلت لعطاء كننا نسمع أن قال شقها، قال هذا فساد والله لا يحب الفساد
- ١٠٢٣ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار سمع (ابن عمر) يقول نهى رسول الله ﷺ عن الورس والزعفران، قلت للمحرم؟ قال للمحرم
- (باب جواز الحجامة للمحرم وما يفعل من اشتكى عينيه أو تأذى بكثرة القمل في رأسه) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
- ١٠٢٤ شعبة عن الحكم عن مقسم (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ احتجم صائماً

تَحْرِيمُ الصَّيْدِ وَالنِّكَاحِ عَلَى الْحَرَمِ - وَمَا يَفْعَلُ إِذَا اضْطُرَّ لِفَعْلِ بَعْضِ الْمَوَانِعِ ٢١٣

محرمًا حدثنا أبو داود قال حدثنا سفیان بن عیینة عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب عن أبان (عن عثمان) عن النبي ﷺ قال المحرم إذا اشتكى ١٠٢٥ عينيه قطر فيهما الصبر قطرا حدثنا أبو داود قال حدثنا هشيم وأبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (عن كعب بن عجرة) ١٠٢٦ قال كنا مع النبي ﷺ زمن الحديبية ونحن محرومون وقد حال المشركون بيننا وبين البيت ولى وفرة فجعل القمل يتناثر على أو قال على وجهي، فقال لي رسول الله ﷺ أيؤذك هو أمك؟ قلت نعم، قال فاحلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسكا (باب تحريم الصيد على المحرم وأكله وما جاء في نكاح المحرم وانكاحه وخطبته وما يجوز قتله من الدواب للمحرم) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس (عن الصعب بن ١٠٢٧ جثامة) الليثي أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ لحم صيد وهو محرم فردّه فرأى الكراهية في وجهه، فقال رسول الله ﷺ ليس بنا رد عليك ولكننا محرم حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير (عن ابن ١٠٢٨ عباس) أن الصعب بن جثامة أهدى إلى النبي ﷺ وهو بتقديد وهو محرم عجز حمار فردّه رسول الله ﷺ يقطر دما حدثنا سفیان عن محمد بن المنكدر عن شيخ لهم (عن طلحة بن عبيد الله) أن النبي ١٠٢٩ ﷺ سئل عن لحم الصيد يهديه الحلال إلى الحرام فرخص فيه (باب في نكاح المحرم الخ) حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نبيه بن وهب (عن أبان بن عثمان عن أبيه) أن رسول الله ﷺ قال ١٠٣٠ لا ينكح المحرم ولا يخطب حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ تزوج ١٠٣١ وهو محرم قال عمرو وقال لي جابر نراها ميمونة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء (عن ابن عباس) أن رسول ١٠٣٢ الله ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم (باب فيما يجوز قتله من

الدواب للمحرم) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
١٠٣٣ ابن المسيب (عن عائشة) أن النبي ﷺ قال خمس فواسق يقتلن (وفي
رواية يقتلن المحرم) في الحل والحرم الفأرة والعقرب والحدأة والكلب
العقور والغراب الأبقع (أي مختلف اللون)

(أبواب الطواف بالبيت وأحكامه)

(باب فضل الطواف واشتراط الطهارة له واستلام الركنين الأسود
واليماني وصلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم) حدثنا أبو داود قال حدثنا
١٠٣٤ همام عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه (عن ابن
عمر) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من طاف بالبيت سبعة، يحصيه
كتبت له بكل خطوة حسنة، ومحيت عنه سيئة، ورفعت له درجة، وكان له
عدل رقبة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن
١٠٣٥ عمرو بن دينار (عن ابن عمر) أن النبي ﷺ طاف بالبيت سبعة وصلى
خلف المقام ركعتين، وطاف بين الصفا والمروة، وقال لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة وكان خيارا
١٠٣٦ من الرجال قال ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت (عن أبي ذر)
قال كنت بين الكعبة وأستارها إذ دخل رسول الله ﷺ المسجد فبدأ بالحجر
فاستلمه ثم طاف بالبيت سبعة وصلى خلف المقام ركعتين حدثنا أبو داود
١٠٣٧ قال حدثنا أبو عامر عن ابن أبي مليكة (عن عائشة) أنها حاضت فقال
لها النبي ﷺ اقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت حدثنا أبو داود قال
١٠٣٨ حدثنا زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة (عن ابن عباس عن عمر)
أنه طاف فأراد أن لا يرمل فقال إنما رمل النبي ﷺ ليغيظ المشركين ثم
قال أمر ففعله رسول الله ﷺ ولم ينه عنه فرمل حدثنا عبد الله حدثني أبي
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج قال حدثني شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن
١٠٣٩ أبي الطفيل قال حجج في حديثه قال (سمعت أبا الطفيل) قال قدم معاوية
وابن عباس فطاف ابن عباس فاستلم الأركان كلها فقال له معاوية إنما استلم

رسول الله ﷺ الركنين اليمانيين، قال ابن عباس ليس من أركانه شيء مهجور، قال حجاج قال شعبة الناس يختلفون في هذا الحديث يقولون معاوية هو الذي قال ليس من البيت شيء مهجور ولكنه حفظه عن قتادة هكذا ص ٩٤ ج رابع مسند أحمد حَرِّثْنَا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ممام عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه (قال قلت لابن عمر) أراك تزاحم على مسح هذين الركنين؟ فقال إن ١٠٤٠ أفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن مسحهما يحط الخطايا

(باب الطواف من وراء حجر اسماعيل لأنه من البيت والصلاة فيه كالصلاة في البيت) حَرِّثْنَا أبو داود قال حدثنا سلام عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد (عن عائشة) قالت سألت رسول الله ١٠٤١ ﷺ عن الجذر تعني الحجر أم من البيت؟ قال نعم، قالت قلت فما منعهم أن يدخلوها البيت؟ قال عجز قومك عن النفقة؛ قالت قلت فلم جعلوا بابها مرتفعاً؟ حتى (١) قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا، ولولا قومك حديث عهد بجاهلية وأنا أخاف أن تنسكه قلوبهم لأدخلت ما تركوا وألزقت بابها بالأرض حَرِّثْنَا أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد عن عبد الحميد بن جبير المسكي من آل شيبه عن صفية بنت شيبه قالت (حدثتنا عائشة) قالت قلت يا رسول الله أصلي في الكعبة؟ فقال صلى في ١٠٤٢ الحجر فإنه من الكعبة أو قال من البيت (باب استلام الحجر الأسود وتقبيله وما يفعل من زوحم عليه) حَرِّثْنَا أبو داود قال حدثنا جعفر بن عثمان القرشي من أهل مكة قال رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبيل الحجر وسجد عليه ثم قال رأيت عبد الله بن عباس قبله وسجد عليه فقال ابن عباس (رأيت عمر بن الخطاب) قبله وسجد عليه ثم قال عمر لو لم أر رسول ١٠٤٣

(١) جاء في حاشية الأصل = هكذا ولعله زائد أو محرف جداً (قلت) يعني لفظ حتى والظاهر أنه كان في بعض الأصول المخطوطة إشارة استفهام ففهم الناسخ أنه لفظ حتى فكسبه كذلك لأن لفظ حتى هنا لا معنى له فهو زائد قطعاً والله أعلم

الله ﷺ قبله ما قبلته حشرنا أبو داود قال حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال ((رأيت عمر بن الخطاب) يقبل الحجر ويقول إني لأقبلك وأعلم أنك حجر ولكني رأيت أبا القاسم ﷺ بك حفيا (١) حشرنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم الأحمول قال سمعت ١٠٤٤ عبد الله بن سرجس قال ((رأيت عمر بن الخطاب) رضى الله عنه قبل الحجر وقال إني أقبلك وأعلم أنك حجر ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك حشرنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا الزبير ابن العربي قال سألت ابن عمر عن المزاومة على الحجر؟ فقال رأيت رسول الله ﷺ يستلمه ويقبله، فقلت أرأيت أن اغلب أو ازحم؟ قال اجعل أرأيت مع ذلك الكوكب (٢)، رأيت رسول الله ﷺ يقبله ويستلمه حشرنا أبو داود ١٠٤٥ قال حدثنا المسعودي عن أبي إسحاق عن الحارث (عن علي) أنه كان إذا مر بالحجر الأسود فرأى عليه زحاما استقبله وكبر وقال اللهم تصديقا بكتابك وسنة نبيك ﷺ (٣) **باب الطواف بين الصفا والمروة** تقدم في حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ أن النبي ﷺ بعد أن طاف بالبيت سبعا وقبل الحجر الأسود صلى ركعتين بمقام إبراهيم وقال واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى؛ قال ثم خرج إلى الصفا وقال نبده بما بدم الله به، وقال إن الصفا والمروة من شعائر الله، قال فرقى على الصفا حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يدعو بين ذلك، قال ثم نزل فمشى حتى أتى بطن المسيل سعى حتى اصعد قدميه في المسيل ثم مشى حتى أتى المروة فصعد حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعني على الصفا ثم نزل فقال من لم يكن معه الهدى فليحل وليجعلها

(١) (قلت) أي بارأ ومبالغا في تكريمه (٢) أي استبعد هذه الكلمة عند ذلك الكوكب، وإنما قال له ذلك لأنه فهم منه معارضة الحديث بالرأى فأنكر عليه ذلك وأمره إذا سمع الحديث أن يأخذ به ويتقى الرأى (٣) معناه يمضي ولم يراحم

عمرة الحديث **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ **﴿**عَنْ كَثِيرِ بْنِ جَهَانَ **﴾** قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِو يَمْشِي فِي الْمَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا ١٠٤٧ وَالْمَرُوءَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ إِنْ أَمْشَ فَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى **﴿**بَابُ فُسْخِ الْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ وَالتَّحْلُلِ مِنْهَا بِالْحَلْقِ أَوْ التَّقْصِيرِ بَعْدَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرُوءَةِ ثُمَّ الْإِحْرَامُ بِالْحَجِّ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ **﴾** **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ **﴿**عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ **﴾** قَالَ ١٠٤٨ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَ رَابِعَةِ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مَهْلِينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا فَطَفْنَا بِالْبَيْتِ وَصَلَيْنَا رَكْعَتَيْنِ وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوءَةِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلُوا ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حِلٌّ مَاذَا؟ قَالَ حِلٌّ مَا يَحِلُّ لِلْحَلَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيِّبِ فَغَشَّيْتُ النِّسَاءَ (١) وَسَطَعْتُ الْمَجَامِرَ قَالَ وَبَلَّغَهُ أَنْ بَعْضُهُمْ يَقُولُ أَيْنَ تَطْلُقُ أَحَدُنَا إِلَى مَنَى وَذَكَرَهُ يَقْطُرُ مَنَى (٢) فَخَطَبَهُمْ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنْ لَوْ اسْتَقْبَلْتِ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتِ مَا سَقَتِ الْهَدْيَ ، وَلَوْ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ ، أَلَا فَخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ ، قَالَ جَابِرٌ فَأَقَامَ الْقَوْمُ بِحِلْمِهِمْ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهْلُوا بِالْحَجِّ فَكَانَ الْهَدْيُ عَلَى مَنْ وَجَدَ وَالصِّيَامُ عَلَى مَنْ لَمْ يَجِدْ ، وَأَشْرَكَ بَيْنَهُمْ فِي هَدْيِهِمُ الْجُزُورَ عَنْ سَبْعَةِ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَكَانَ طَوَافُهُمْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوءَةِ طَوَافًا وَاحِدًا لِحَجَّتِهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ عَطَاءٍ **﴿**عَنْ ١٠٤٩ جَابِرٍ **﴾** قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَهْلِينَ بِالْحَجِّ فَقَالَ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلْهَا عُمْرَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ **﴿**عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **﴾** عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ١٠٥٠ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا (٣) فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلِّ الْحُلَّ

(١) (قُلْتُ) أَيْ وَطَّئْتُ (وَسَطَعْتُ الْمَجَامِرَ) أَيْ بِالطَّيِّبِ جَمْعُ بَجْمَرَةٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهِيَ الْمُبْخَرَةُ بِالسَّكْسَرِ أَيْضًا: وَالْمَجْمَرُ بِحَذْفِ الْهَاءِ مَا يَخْرُجُ مِنْ عَوْدٍ وَغَيْرِهِ (٢) (هُوَ) إِيضًا إِلَى قُرْبِ الْعَهْدِ بِوَطْءِ النِّسَاءِ (٣) يُرِيدُ أَصْحَابَهُ لِأَنَّهُ ﷺ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَكُنْ مُسْتَمْتِعًا

١٠٥١ كاه فقد دخلت العمرة في الحج (١) إلى يوم القيامة **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن ذكوان (عن عائشة) أنها قالت قدم رسول الله ﷺ لأربع مضين من ذى الحجة أو خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار قال أما شعرت أني أمرت الناس بأمر فاذا هم يترددون (قال الحكم) كأنهم خشب مسندة ، ، ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى حتى أشتريه ثم أحل كما أحلوا **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قيس ابن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يحدث (عن أبي موسى) قال قدمت على النبي ﷺ وهو منيخ بالبطحاء (٢) فقال لي كيف أهلت قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي ﷺ قال أحسنت (٣) طف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل، ففعلت وأتيت امرأة من بني قيس فقلت رأسي فجعلت أفتي به الناس فقال لي رجل يا عبد الله بن قيس رويدا ببعض فتياك فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن الذنك بعد ، قلت من أفتيته بشيء فليئتد فان أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فائتموا ، قال فقدم عمر فأتيته فذكرت ذلك له فقال إن نأخذ بكتاب الله فان كتاب الله يأمرنا بالتمام (٤) وإن نأخذ بسنة رسول الله ﷺ

(١) (قلت) قيل معناه سقط فعلها بالدخول في الحج وهو على قول من لا يرى العمرة واجبة ، وأما من يرى أنها واجبة فقال النووي قال أصحابنا وغيرهم فيه تفسيران (أحدهما) معناه دخلت أفعال العمرة في أفعال الحج إذا جمع بينهما بالقران (والثاني) معناه لا بأس بالعمرة في أشهر الحج (قال الترمذي) هكذا قال الشافعي وأحمد وإسحاق اه (٢) يعني بطحاء مكة وهو المحصب وهو في الأصل مسيل وادها ، وبطحاء الوادي حصاه اللين في بطن المسيل ، والابطح أيضا كل مكان متسع (٣) زاد في رواية عند الامام أحمد (ثم قال هل سقت هديا ؟ فقلت ما فعلت فقال لي اذهب فطف بالبيت الخ (٤) قال الحافظ محصل جواب عمر في منعه الناس من التحلل بالعمرة أن كتاب الله دال على منع التحلل والأمر بالاتمام فيقتضى استمرار الاتمام إلى فراغ الحج ، وأن سنة رسول الله ﷺ أيضا دالة على ذلك لأنه لم يحل حتى بلغ الهدى محله ، لكن الجواب عن ذلك ما أجاب به هو ﷺ حيث قال ولولا أن معي الهدى لأحللت ، فدل على جواز الاحلال لمن لم يكن معه هدى ، وتبين من مجموع ما جاء عن عمر في ذلك أنه منع منه سدا للذريعة والله أعلم

فان رسول الله ﷺ لم يحل حتى يبلغ الهدى محله **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع أبا حسان الأعرج يحدث عن سليم بن عبد الهجيمي قال **(قلت لابن عباس)** ما أخبار قد تغشت (١) ١٠٥٣ في الناس يقولون من طاف بالبيت فقد حل (٢) قال تلك سنة نبيكم ﷺ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج وروح ثنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن عبد الله بن العباس **(أن معاوية بن أبي سفيان)** قال روح أخبره قال قصرت عن رسول الله ١٠٥٤ ﷺ بمشقص (٣) على المروة أو رأيت يقصر عنه بمشقص على المروة (٤) ص ٩٦ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا مروان بن شجاع قال حدثني خفيف عن مجاهد وعطاء **(عن ابن عباس أن معاوية أخبره)** ١٠٥٥ أنه رأى رسول الله ﷺ يقصر من شعره بمشقص فقلت لابن عباس ما بلغنا هذا الأمر إلا عن معاوية ، فقال ما كان معاوية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متهما (٥) ص ١٠٢ ج رابع مسند أحمد

(١) (قلت) أي فشت وانتشرت (٢) يعني وبالصفاء المروة ولم يكن معه هدى أخذنا من أحاديث أخرى (٣) المشقص بوزن منبر قال القزاز هو فصل عريض يرمى به الوحش ، وقال صاحب المحكم هو الطويل من النصال وليس بعريض وكذا قال أبو عبيد والله أعلم (٤) جاء في رواية أخرى عند الإمام أحمد أيضا (قال ابن عباس وهذه حجة على معاوية) ومعنى ذلك أن معاوية كان ينهى عن المتعة وقد ثبت عنه في هذا الحديث أنه قصر عن رأس رسول الله ﷺ عند المروة ، ومعلوم أن التقصير أو الحلاق عند المروة لا يكون إلا في عمرة ، وقد ثبت بالأحاديث الصحيحة أن النبي ﷺ حلق في حجته بمنى فكيف ينهى معاوية بعد هذا عن المتعة فقوله حجة عليه (وقوله على المروة) يحتمل أن يكون في عمرة القضية أو الجعرانة انظر ذلك في أحكام باب ما يحل للحاج وما يفعله بعد رمي جرة العقبة في كتابي بلوغ الأمان شرح الفتوح الرباني صحيفة ١٩٧ في الجزء الثاني عشر تجد ما يسرك

(٥) معناه أن ابن عباس ينفي التهمة عن معاوية بالكذب على رسول الله ﷺ لأنه صحابي والصحابة كلهم عدول رضى الله عنهم

﴿ أبواب الوقوف بعرفة وما يتبع ذلك حتى رمى جمرة العقبة ﴾

﴿ باب وجوب الوقوف بعرفة وفضله والدعاء عند ذلك ﴾

حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن بكير بن عطاء قال

١٠٥٦ سمعت ﴿ عبد الرحمن بن يعمر ﴾ يقول شهدت النبي ﷺ يقول الحج

عرفة الحج عرفات ، من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج

أو تم حجه حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ابن أبي

١٠٥٧ السِّفَر قال سمعت الشعبي يحدث ﴿ عن عروة بن مضر ﴾ بن أوس بن

لام قال أتيت رسول الله ﷺ بجمع فقلت هل لي من حج ؟ فقال من صلي

معنا هذه الصلاة ووقف معنا هذا الموقف حتى نفيض وقد أفاض قبل ذلك

من عرفات ليلا أو نهارا تم حجه وقضى نفقه (١) حدثنا يونس قال حدثنا

١٠٥٨ أبو داود قال حدثنا سكين بن عبد العزيز العبدى قال حدثني أبي ﴿ عن

ابن عباس ﴾ أن الفضل ردف النبي ﷺ يوم عرفة فجعل يلحظ إلى امرأه

فقال النبي ﷺ مه يا غلام فإن هذا يوم من حفظ فيه بصره غفر له

١٠٥٩ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة قال ثنا بشر بن حرب ﴿ عن

أبي سعيد ﴾ أن رسول الله ﷺ دعا بعرفات فقال بيديه هكذا جعل

ظهورهما إلى السماء وبطونهما إلى الأرض ﴿ باب الإفاضة من عرفة

إلى مزدلفة والجمع بين صلاتي المغرب والعشاء بها ﴾ حدثنا أبو داود قال

١٠٦٠ حدثنا المسعودي عن الحكم عن مقسم ﴿ عن ابن عباس ﴾ أن النبي ﷺ

لما أفاض من عرفات فأوضع الناس (٢) نودى في الناس أيها الناس إنه ليس البر

بإيضاع الخيل والركاب : فما رأيت من رافعة يديها عادية حتى أتى جمعا

حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن

١٠٦١ عباس ﴿ عن أسامة بن زيد ﴾ قال ردفت رسول الله ﷺ من عرفة إلى

(١) قلت التفت بالتحريك هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حل كقص الشارب والأظفار

وتف الإبط وحلق العانة ، وقيل هو إذهاب الشعث والدرن والوسخ عن الجسم

مطلقا (٢) أي اسرعوا السير .

جمع فأتى على شعب فنزل فأهراق الماء ثم لم يصل حتى أتى جمعا حدثنا أبو داود
قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عذرة عن الشعبي قال ﴿ حدثني أسامة ١٠٦٢
ابن زيد ﴾ أنه أفاض مع رسول الله ﷺ من عرفة فلم ترفع راحلته يدا
عادية حتى أتى المزدلفة حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام
ابن عروة عن أبيه ﴿ عن أسامة بن زيد ﴾ أنه أفاض مع النبي ﷺ فكان ١٠٦٣
يسير العنق (١) فإذا أتى فجوة نص حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى عن
ابن حريج أخبرني أبو الزبير أخبرني أبو معبد قال سمعت ابن عباس يخبر
﴿ عن الفضل ﴾ يعني ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ عشية عرفة وغداة ١٠٦٤
جمع للناس حين دفعنا عليكم السكينة (وفي لفظ قال شهدت الافاضتين مع
رسول الله ﷺ فأفاض وعليه السكينة) وهو كاف ناقته حتى إذا دخل
منى حين هبط مُحسِّرا (زاد في رواية وهو من منى) قال عليكم بحصى الخذف
الذي يرمى به الجرة ورسول الله ﷺ يشير بيده كما يخذف الإنسان
ص ٢١٠ ج أول مسند أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يعلى ومحمد أنا عبيد
قالا ثنا عبد الملك عن عطاء ﴿ عن عبد الله بن عباس عن الفضل ﴾ قال أفاض ١٠٦٥
رسول الله ﷺ من عرفات وأسامه بن زيد ردفه فجالت به الناقة وهو
واقف بعرفات قبل أن يفيض وهو رافع يديه لا يتجاوزان رأسه فلما أفاض
سار على هينته حتى أتى جمعا ثم أفاض من جمع والفضل ردفه قال الفضل
ما زال النبي ﷺ يلبي حتى رمى جمرة العقبة حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة قال ثنا سلمة بن كهيل قال شهدت سعيد بن جبير بجمع فأقام الصلاة
فصلى المغرب ثلاثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم سلم وقال صلى بنا ﴿ عبد الله ١٠٦٦
ابن عمر ﴾ في هذا المكان فصنع مثل هذا ثم حدث أن رسول الله ﷺ
صنع مثل هذا في هذا المكان حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن مالك يقول ﴿ شهدت ابن عمر ﴾ ١٠٦٧
بجمع فصلى المغرب والعشاء جمع بينهما بإقامة وقال هكذا رأيت رسول الله

(١) قلت العنق بالتحريك هو السير بين السرعة والإبطاء (والنص) أرفع السير

- ١٠٦٨ ثابت عن عبد الله بن زيد (عن أبي أيوب) قال جمع رسول الله ﷺ يعني بجمع بين المغرب والعشاء (باب وقت الإفاضة من مزدلفة إلى منى لرمى جمرة العقبة وتقديم وقت الدفع والرمي للنساء والضعفة) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول (شهدت عمر بن الخطاب) بجمع بعد ما صلى الصبح وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن رسول الله ﷺ خالفهم، فأفاض عمر قبل طلوع الشمس حدثنا أبو داود
- ١٠٧٠ قال حدثنا طلحة عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر (أن أسماء بنت أبي بكر) كانت تقول لأهلها ليلة المزدلفة أغاب القمر أغاب القمر؟ فإذا قالوا نعم قالت قوموا هكذا كان رسول الله ﷺ يبعثنا حدثنا أبو داود
- ١٠٧١ قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس (عن ابن عباس) قال بعثني رسول الله ﷺ في ضعفة أهله فرمينا الجرة مع الفجر حدثنا يونس
- ١٠٧٢ قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد عن عبد الله بن أبي يزيد (عن ابن عباس) قال قدمني رسول الله ﷺ في أهله من جمع بليل حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني مشاش عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس (عن الفضل بن عباس) قال أمر رسول الله ﷺ ضعفة بني هاشم أمرهم أن يتعجلوا من جمع بليل ص ٢١٢ ج أول مسند أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن زكريا يعني ابن أبي زائدة حدثني عبد الملك عن عطاء (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ أردف أسامة بن زيد من عرفة حتى جاء جمعا وأردف الفضل بن عباس من جمع حتى جاء منى قال ابن عباس (وأخبرني الفضل) أن النبي ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة ص ٢١٣ ج أول مسند أحمد (باب وقت رمي جمرة العقبة لغير النساء والضعفة وجواز الركوب لها خاصة وكيفية الحصى وعدد الرميات والتكبير عند ذلك) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان

- الثوري عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرفي (عن ابن عباس) قال قدمنا ١٠٧٦ رسول الله ﷺ أغيلة بن عبد المطلب على جمرات من جمع فجعل يلطخ أفضاذا ويقول أي بني لا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس حدثنا أبو داود
- قال حدثنا المسعودي عن الحكم عن مقسم (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ قدم ضعفة أهله ليلة المزدلفة فأتى على غليم منهم فحركه برجله وقال لا ترم جمرة العقبة حتى تطلع الشمس حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود
- قال حدثنا أيمن بن نابل المسكي قال سمعت (قدامة بن عبد الله) يقول ١٠٧٨ رأيت رسول الله ﷺ رمى الجرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
- شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال سمعت سليمان بن عمرو بن الأحوص (يقول سمعت جدي أو أمي) تحدث أنها سمعت النبي ﷺ عند الجرة ١٠٧٩ وقد ازدحم الناس فقال يا أيها الناس لا تقتلوا أنفسكم ارموا بمثل حصي الخذف حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله وسمعت
- أنا من عبد الله بن محمد ثنا حفص عن جعفر عن أبيه عن علي بن حسين عن ابن عباس (عن الفضل بن عباس) أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١٠٨٠ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
- ص ٢١٢ ج أول مسند أحمد حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن جامع بن شداد قال كنا في غزاة فيها عبد الرحمن بن يزيد ففشا في الناس أن ناساً يكرهون أن يقولوا سورة البقرة وآل عمران حتى يقولوا السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران (قال عبد الرحمن) ١٠٨١
- لأن لمع عبد الله يعني ابن مسعود بمنى إذا استبطن الوادي فجعل الجرة على حاجبه الأيمن ثم استقبل الكعبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل الحصيات فلما فرغ قال من هاهنا والذي لا إله غيره رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع (عبد الله بن مسعود) ورمى الجرة ١٠٨٢

- بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقل هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ﴿باب النحر والحلق والتقصير وحل ما يحرم على المحرم بعد ذلك ما عدا النساء﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عيسى بن طلحة **عن** عبد الله بن عمرو **عن** أن رسول الله ﷺ قال يوم النحر وهو على راحلته وطفق الناس يسألونه يقول الرجل يا رسول الله إني لم أكن أرى أن الرمي قبل النحر فنحرت قبل أن أرمي فقال النبي ﷺ ارم ولا حرج ، وطفق آخر يقول يا رسول الله إني لم أشعر أن الحلق قبل النحر فنحرت قبل أن أحلق ، فقال أحلق ولا حرج ، قال فما سمعت رسول الله ﷺ سئل يومئذ عما ينسى المرء أو يجهل من تقديم أمور بعضها قبل بعض وأشبهه ذلك إلا قال فافعلوا ذلك ولا حرج
- حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن عطاء **عن** جابر ابن عبد الله **عن** أن رجلا قال يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي ، قال ارم ولا حرج **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم الأنصاري **عن** أبي سعيد **عن** أن رسول الله ﷺ وأصحابه حلقوا رموسهم يوم الحديبية إلا عثمان بن عفان وأبا قتادة فاستغفر رسول الله ﷺ للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة **عن** يحيى ابن حصين **عن** جدته أن رسول الله ﷺ دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا طلحة عن عطاء **عن** عائشة **قالت** طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأضحية بعد ما رمى الجمرة (زاد في رواية بنى) قبل أن يطوف بالبيت (١)

(١) يعني طواف الأفاضة وهو ركن للحج لا يتم إلا به ولا نعلم فيه خلافا قال ابن عبد البر هو من فرائض الحج لا خلاف في ذلك بين العلماء ، وقال الله تعالى (وليطوفوا بالبيت العتيق) وجاء عند مسلم من حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ قال ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديته ، ثم أمر من كل بدنة بمضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله ﷺ

﴿باب المبيت بمنى لرمي الجمرات (١) وقصر الصلاة فيها وتحريم صيام أيامها﴾
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن بكير بن عطاء قال ﴿سمعت عبد الرحمن ١٠٨٨
 ابن يعمر يقول﴾ شهدت النبي ﷺ يقول أيام منى ثلاثة أيام، من تعجل

فأفاض إلى البيت أى أفاض فطاف بالمبيت طواف الإفاضة فصلى بمكة الظهر الحديث ،
 وجاء عند الامام أحمد (عن ابن عمر) رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ أفاض يوم
 النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى، وتقدم في رواية مسلم أنه صلى الظهر بمكة، ويجمع
 بينهما بأنه ﷺ طاف للإفاضة قبل الزوال ثم صلى الظهر بمكة في أول وقتها ثم
 رجع إلى منى فصلى بها الظهر مرة أخرى بأصحابه حين سألوه ذلك فيكون متنفلاً
 بالظهر الثانية (ولذلك نظائر) منها أن معاذاً كان يصلى مع النبي ﷺ العشاء ثم يذهب
 إلى قومه فيؤمهم فيها (واعلم) أنه بعد طواف الإفاضة يحل للمحرم كل شيء حتى
 النساء والله أعلم (١) لم يذكر الامام أبو داود الطيالسي في مسنده رمي
 الجمرات بعد يوم النحر، وقد جاء ذكرها عند غيره من أصحاب الأصول ولتمام
 الفائدة أذكر الضروري منها فأقول (عن عائشة رضى الله عنها) قالت أفاض رسول
 الله ﷺ من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فكث بها ليالى أيام التشريق
 رمى الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف
 عند الأولى (هى التى تلى مسجد الخيف) وعند الثانية (هى الوسطى) فيطيل القيام
 ويتضرع ويرى الثالثة (هى جمرة العقبة التى رماها يوم النحر) لا يقف عندها
 رواه الامام أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم والبيهقي (وعن الزهرى) قال
 بلغنا أن رسول الله ﷺ كان إذا رمى الجمرة الأولى التى تلى المسجد رماها بسبع
 حصيات يكبر مع كل حصاة ثم ينصرف ذات اليسار إلى بطن الوادى فيقف
 ويستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يرمي، الثانية بسبع حصيات
 يكبر مع كل حصاة ثم ينصرف ذات اليسار إلى بطن الوادى فيقف ويستقبل القبلة
 رافعاً يديه يدعو ثم يمضى حتى يأتى الجمرة التى عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند
 كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف، قال الزهرى سمعت سالمًا يتحدث عن ابن عمر عن النبي
 ﷺ بمثل هذا وكان ابن عمر يفعل مثل هذا، رواه البخارى والامام أحمد والبيهقي
 وهذا نفي الامام أحمد قال حدثنا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهرى قال بلغنا الخ
 (م ١٥ - منحة المعبود - ج أول)

- ١٠٨٩ في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم **(ع)** يحدث عن ابن عمر **(ع)** قال صلى بنا رسول الله **(ﷺ)** بمنى ركعتين أو قال صلى رسول الله **(ﷺ)** بمنى ركعتين وأبو بكر ركعتين وعمر ركعتين وعثمان ركعتين ثم إن عثمان أتم **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن سالم **(ع)** عن ابن عمر **(ع)** قال صلى رسول الله **(ﷺ)** بمنى صلاة السفر ركعتين ثم إن عثمان أتم بعد (أى لأنه تزوج بمكة) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عمارة بن عمير أو غيره عن عبد الرحمن بن يزيد **(ع)** عن عبد الله **(ع)** قال حججت مع رسول الله **(ﷺ)** فصلى بمنى ركعتين ومع أبي بكر فصلى بمنى ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين فليت حظى من أربع، ركعتان متقبلتان **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال **(ع)** سمعت جابر بن وهب الخزاعي **(ع)** يقول صلى بنا رسول الله **(ﷺ)** ونحن أكثر ما كنا وأمنه بمنى ركعتين **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن موسى بن سلمة قال **(ع)** قلت لابن عباس **(ع)** إذا لم أدرك الصلاة في المسجد الحرام كم أصلى بالبطحاء؟ قال ركعتين تلك سنة أبي القاسم **حَدَّثَنَا** عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن سابق قال انا ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك **(ع)** عن أبيه كعب بن مالك **(ع)** أنه حدثه أن رسول الله **(ﷺ)** بعثه وأوس بن الحدثان في أيام التشريق فناديا أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام التشريق أيام أكل وشرب ص ٤٦٠ ج ثالث مسند أحمد **(باب طواف الوداع (١) والرخصة في تركه لمن حاضت بعد طواف**

(١) (قلت) **(ع)** تنمة في بعض ماورد في طواف الوداع والتزام الحطيم وهو المعروف بالملتزم **(ع)** روى مسلم والامام أحمد وأبو داود وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان الناس ينصرفون في كل وجه (يعنى بعد طواف الافاضة واياهم منى) فقال رسول الله **(ﷺ)** لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت (يعنى طواف الوداع) (وعنه أيضا) قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض رواه الشيخان (وعن ابن عمر) رضى الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمنى يقول يا أيها الناس إن نفر

الإفاضة وما جاء في دخول الكعبة وزيارتها (١) قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام (عن قتادة عن عكرمة) قال اختلف ابن عباس
 وزيد بن ثابت في المرأة إذا حاضت وقد طافت بالبيت يوم النحر
 فقال زيد يكون آخر عهدا بالبيت ، وقال ابن عباس تنفر إذا شامت ، فقالت

غدا فلا ينفرن أحد حتى يطوف بالبيت فان آخر النسك الطواف رواه أبو يعلى
 (وعن عبد الرحمن بن صفوان) رضى الله عنه قال رأيت رسول الله ﷺ ملتزما
 البيت ما بين الحجر والباب ورأيت الناس ملتزمين البيت مع رسول الله ﷺ
 رواه أبو داود : (ورواه الامام أحمد عن عبد الرحمن بن صفوان أيضا) قال لما
 فتح رسول الله ﷺ مكة قلت لاليسن ثياب وكان دارى على الطريق فلا نظرن
 ما يصنع رسول الله ﷺ فانطلقت فوافقت رسول الله ﷺ قد خرج من الكعبة
 وأصحابه قد التزموا البيت من الباب إلى الحطيم وقد وضعوا خدودهم على البيت
 ورسول الله ﷺ وسطهم (٢) إذا أردت ان تمتنع طرفك وتشجع صدرك
 وتعرف حقيقته ماورد في زيارة قبر النبي ﷺ وأقوال العلماء في ذلك فعليك
 بقراءة التتمة المذكورة في آخر باب ما جاء في دخول الكعبة صحيفة ١٧ في الجزء
 الثالث عشر من كتابي الفتح الرباني في ترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل رحمه
 الله ففيها ما يشفي العليل والله الهادي إلى سواء السبيل (ونختم هذا الباب) بما ورد
 في قدوم الحاج إلى بلده وكيف يفعل ، واستحباب ملاقاته وطلب الدعاء منه فتقول
 (عن نافع عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ حين أقبل من حجته قافلا في تلك
 البطحاء قل ثم دخل رسول الله ﷺ المدينة فأناخ على باب مسجده ثم دخله فركع
 فيه ركعتين ثم انصرف إلى بيته ، قال نافع فكان عبد الله بن عمر كذلك يصنع
 أخرجه أبو داود (وعن حبيب بن أبي ثابت) قال خرجت مع أبي نتلى الحجاج فنسلم
 عليهم قبل أن يتدنسوا رواه الامام أحمد في مسنده (وعن ابن عمر) رضى الله عنهما
 قال قال رسول الله ﷺ إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصاحبه ومره أن يستغفر لك
 قبل أن يدخل بيته رواه الامام أحمد والبيهقي ، وأورده النووي في الاذكار وقال قال
 الحاكم هو صحيح على شرط مسلم نسأل الله أن يوفقنا إلى تكرار الحج إلى بيته الحرام ،
 وزيارته قبر نبيه عليه وعلى آله الصلاة والسلام ، والصلاة بمسجده في الروضة الشريفة
 والسلام عليه وعلى صاحبيه أبي بكر وعمر رضى الله عنهما وعن سائر الصحابة أجمعين

الأنصار لا نتابعك يا ابن عباس وأنت تخالف زيدا، فقال سلوا صاحبكم أم سليم، فقالت حضت يوما بعد ما طفت بالبیت فأمرني رسول الله ﷺ أن أنفر، وحاضنت صفية فقالت لها عائشة حبستينا فأمرها النبي ﷺ أن تنفر **حدثنا أبو داود قال حدثنا همام قال سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة وهي يومئذ على ستة سوارى فقام عند كل سارية فدعا ولم يصل (قلت تقدم في باب جواز الصلاة في الكعبة من كتاب الصلاة ص ٨٦ عن سماك الحنفي قال سمعت ابن عمر يقول صلى رسول الله ﷺ في الكعبة وسيلي من يهاك عن ذلك فلا تطعه يعني ابن عباس، وتقدم في الباب المذكور أحاديث أخرى تثبت صلاة النبي ﷺ في الكعبة فارجع إليه والله أعلم) حدثنا أبو داود قال حدثنا نوار ابن ميمون أبو الجراح العبدي قال حدثني رجل من آل عمر (عن عمر) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من زار قبري أو قال من زارني كنت له شفيعا أو شهيدا، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله من الأمنين يوم القيامة**

(كتاب الهدايا والضحايا)

(باب ما جاء في إشعار البدن وتقليد الهدى كله)

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وهشام عن قتادة عن أبي حسان الأعرج (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ لما أتى ذا الحليفة أشعر بدنته من جانب سنامها الأيمن، قال شعبة ثم سلت عنها الدم وقال هشام ثم أماط الدم وأهل بالحج، قال هشام وأهل عند الظهر وقلدها نعلين، قال شعبة فحدثت بهذا الحديث سفيان الثوري قال وكان لدينا مثل قتادة يعني في الحديث **حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن أبي اسحاق عن الأسود (عن عائشة) قالت كنت أقلد هدى رسول الله ﷺ فيخرج الهدى مقلدا ويقيم النبي ﷺ حلالا ما يمتنع من امرأة من نسائه حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور والأعشى عن إبراهيم عن الأسود (عن عائشة) قالت كنت أقتل قلائد هدى رسول الله ﷺ غنما ثم لا يحرم منه شيء **حدثنا أبو داود****

- قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عروة (عن عائشة) قالت كنت أقتل ٢٠٠١
قلاندهدى رسول الله ﷺ ولا يجتنب شيئا (باب الاشتراك في الهدى
وأن البدنة من الإبل والبقر تجزى عن سبعة) حدثنا أبو داود قال حدثنا
اسرائيل عن الحكم بن المغيرة بن حذف (عن حذيفة أو علي) قال ٢٠٠٢
أشرك رسول الله ﷺ بين المسلمين في هديهم البقرة عن سبعة ، وغير
أبي داود يقول عن حذيفة بغير شك حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سليمان اليشكري (عن جابر) قال نحرنا مع رسول الله ٢٠٠٣
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية سبعين بقرة أو سبعين بدنة ، البقرة عن سبعة
(باب ما جاء في ركوب البدن المهداة) حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن قتادة (سمع أنسا) أن النبي ﷺ أتى على رجل يسوق بدنة ٢٠٠٤
قال اركبها ، قال إنها بدنة ، قال ويلك ويحك اركبها حدثنا أبو داود قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن عجلان عن (أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ أبهر رجلا ٢٠٠٥
يسوق بدنة فقال اركبها ، فقال يا رسول الله إنها بدنة ، فقال اركبها ويحك
(أبواب الأضحية)

- (باب ما جاء في أضاحي النبي ﷺ وما يجوز التضحية به وما لا يضحي
به لعيبه) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وهشام عن قتادة (عن أنس) ٢٠٠٦
أن النبي ﷺ ضحى بكبشين أملحين أقرنين ويسمى ويكبر ، ولقد رأيت وأضما
صفاحهما على قدميه حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن جابر عن محمد
ابن قرظة (عن أبي سعيد) قال اشتريت كبشا أضحي به فأكل الذئب ٢٠٠٧
ذنبه فسألت النبي ﷺ فقال ضح به حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن
سلمة بن كهيل قال سمعت حُجَبة بن عدي يحدث (عن علي) قال أمرنا ٢٠٠٨
رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن جُرسى بن كليب (سمع عليا) يقول نهى رسول الله ١٠٠٩
ﷺ أن يضحي بعضباء الأذن والقرن ، قال قتادة سألت سعيد بن المسيب
عن العضب فقال النصف فما زاد حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سليمان

- ٢٠١٠ ابن عبد الرحمن قال سمعت عبيد بن فيروز (قال سألت البراء بن عازب) ما كره رسول الله ﷺ أو نهى عن الاضاحي؟ قال قام فينا رسول الله ﷺ وهكذا ويدى أقصر من يديه فقال أربع لا يجزين ، العوراء البين عورها والعرجاء البين ظلعها ، والكسير لا تسنقي ، قلت إني أكره أن يكون في السن نقص أو في القرن نقص أو في الأذن نقص ، قال فما كرهت منه فدعه ولا تحرّمه على أحد (باب وقت الذبح والترخيص لأبي بردة بن نيار وعقبة بن عامر في التضحية بالجذع من المعز) حدثنا أبو داود قال حدثنا
- ٢٠١١ شعبة عن الأسود (سمع جندبا) يقول شهدت النبي ﷺ يخطب يوم أضحي فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكانها أخرى (وفي لفظ) مكان ذبيحته أخرى ، ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله حدثنا أبو داود قال
- ٢٠١٢ حدثنا شعبة عن زبيد قال سمعت الشعبي يحدث (عن البراء) أن رسول الله ﷺ خطب يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر ، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من الذسك في شيء ، فقام خالي أبو بردة بن نيار وكان ذبح قبل الصلاة فقال يا رسول الله عندي جذعة أحب إلى من مسنة فقال ضح بها ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك حدثنا أبو داود قال
- ٢٠١٣ حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن بعجة الجهني قال (ثنا عقبة بن عامر الجهني) قال قسم رسول الله ﷺ الضحايا بين أصحابه فصارت لى جذعة فقال رسول الله ﷺ ضح بها (باب النهي عن أكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث ونسخه) حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب عن أبي الزبير
- ٢٠١٤ (عن جابر) أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة أيام ثم خطبنا فقال كلوا وأطعموا وأدخروا ، قال فصنعنا منه وشيقة فحملناه إلى المدينة حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عابس بن
- ٢٠١٥ ربيعة (قال أتيت عائشة) فقلت يا أم المؤمنين هل رسول الله ﷺ حرم لحوم الاضاحي فوق ثلاثة أيام؟ قالت لا ، كان من يضحي منهم قليلا فأمر

أن يُطعم من ضحى من لم يضح ، ولقد رأيتنا نخبأ السكراع من الأضاحي
فناكله بعد عشرة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن جابر عن الشعبي
عن مسروق **(عن عائشة)** قالت كنا نأكل لحوم الأضاحي بعد عشرة ٢٠١٦
(كتاب العقيقة وما يتعلق بالمولود)

(باب ما جاء في العقيقة والفرع والعتيرة واستحباب الأذان في أذن المولود)
حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن **(عن سمرة)**
قال قال النبي ﷺ كل غلام مرتين بعقيقته **حدثنا** أبو داود ٢٠١٧
قال حدثنا زمعة عن الزهري عن سعيد **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول
الله ﷺ لا فرع ولا عتيرة ، قال سعيد الفرع أول نتاج ينتج كانوا يذبحونه
لطواغيهم ، نهام رسول الله ﷺ عنها ، والعتيرة ذبيحة مضر في رجب
فنهام رسول الله ﷺ عنها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا
أبو إسحاق عن معمر بن راشد وسفيان بن حسين عن الزهري **(عن سعيد)** ٢٠١٩
وأبي هريرة **(عن شعبة)** قال شعبة قال أحدهما قال رسول الله ﷺ لا فرع ولا عتيرة
وقال الآخر نهى رسول الله ﷺ عن الفرع والعتيرة **حدثنا** يونس قال
حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان الثوري **(عن عاصم بن عبيد الله)** ٢٠٢٠
ابن أبي رافع عن أبيه قال رأيت النبي ﷺ أذن في أذن الحسن حين ولدته
أمه فاطمة بالصلاة **(باب تسمية المولود وكراهة الجمع بين اسمه ﷺ وكنيته)**
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالم بن
أبي الجعد يحدث **(عن جابر)** قال ولد لرجل من الأنصار غلام فأرادوا أن
يسموه القاسم فأبى الأنصار فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال أحسنوا أنصار ،
تسمّوا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن
أبي الزبير **(عن جابر)** أن رسول الله ﷺ قال من تسمى باسمي فلا يكن
بكنيتي ، ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة
وأبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح **(عن أبي هريرة)** أن النبي ﷺ ٢٠٢٣
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **(باب من سماه النبي ﷺ وغيره)**
أسماء لمصلحة تقتضي ذلك وما يكره من الأسماء **حدثنا** أبو داود قال

- ٢٠٢٤ حدثنا قيس عن أبي اسحاق قال سمعت هاني بن هاني يحدث (عن علي) قال لما ولد الحسن بن علي قلت سموه حربا، وقد كنت أحب أن أكتفي بأبي حرب، فأنى رسول الله ﷺ فدعا به قلنا سميناه حربا، قال رسول الله ﷺ بل هو الحسن، فلما ولد الحسين سميناه حربا، فجاء النبي ﷺ فقال ما سميتموه؟ قلنا حربا قال رسول الله ﷺ هو حسين حُرَّشَ يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثني خالد بن سمير
- ٢٠٢٥ قال حدثني بشير بن نهيك قال (حدثنا بشير رسول الله ﷺ) بشير بن الخصاصية وكان رسول الله ﷺ سماه بشيرا وكان اسمه قبل ذلك زحسم حُرَّشَ أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد
- ٢٠٢٦ ابن هشام (عن عائشة) قالت ذكر عند النبي ﷺ رجل اسمه شهاب فقال رسول الله ﷺ أنت هشام حُرَّشَ أبو داود قال حدثنا شعبة عن
- ٢٠٢٧ عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أبا رافع يحدث (عن أبي هريرة) قال كان اسم ميمونة أوزينب برة، فسماها رسول الله ﷺ ميمونة أوزينب حُرَّشَ أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف
- ٢٠٢٨ يحدث عن الربيع بن عميلة (عن سمرة) أن رسول الله ﷺ قال لا تسمين غلامك افلح ولا رباحا ولا يسارا ولا نجيجا فيقال أهو هاهنا فيقال لا
- (كتاب الجهاد) (باب ما ورد في فضل الجهاد والرباط)
- ٢٠٢٩ حُرَّشَ أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي جعفر سمع (أبا هريرة) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول أفضل الأعمال يوم القيامة إيمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور، قال أبو هريرة حج مبرور يكفر خطايا تلك السنة حُرَّشَ أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج
- ٢٠٣٠ عن الحكم عن مقسم (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ بعث جعفرا وزيدا وابن رواحة يعني في جيش مؤتة فتخلف ابن رواحة ومضى القوم فقال رسول الله ﷺ ما خلفك؟ فقال يا رسول الله الجمعة أجمع ثم أروح، فقال رسول الله ﷺ لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها حُرَّشَ أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني

- (عن أبي بكر بن موسى عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ الجنة تحت ظلال السيوف **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن المبارك عن أبي معن عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال (قال عثمان بن عفان) في مسجد الخيف يا أيها الناس إني محدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ كنت أكنتمكموه ضناً بكم قد بدا لي أن أبدية نصيحة لكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم المجاهد في سبيل الله كآلف يوم فيما سواه، فلينظر كل امرئ منكم لنفسه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو وكيع عن أبي اسحاق (عن البراء) أن رسول الله ﷺ كان يقاتل العدو فجاء رجل مقنع في الحديد فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام فأسلم، فقال أي عمل أفضل كي أعمله؟ فقال قاتل قوما جئت من عندهم، فقاتلهم حتى قتل، فقال رسول الله ﷺ عمل قليلاً وجزى كثيراً **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار عن أبي حازم (عن سهل بن سعد الساعدي) أن رسول الله ﷺ قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها ص ٢٣٩ ج خامس مسند أحمد (باب إخلاص النية في الجهاد وفضل من جاهد مخلصاً) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن أبي وائل (عن أبي موسى) أن رجلاً قال يا رسول الله الرجل يقاتل ليرى مكانه ويقاتل للذكر ويقاتل للغنم فمن في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن عاصم بن وائل (عن أبي موسى) قال جاء رجل إلى النبي ﷺ متوكئاً على عصا فقال يا رسول الله الرجل يقاتل فذكر الحديث **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن رجل (عن عمر) قال كنت عند رسول الله ﷺ وعنده فيض من الناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله أي الناس خير منزله عند الله يوم القيامة بعد

أنبيائه وأصفياه؟ فقال المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله حتى تأتبه دعوة الله وهو على متن فرسه وأخذ بعنانه ، قال ثم من ؟ قال وامرؤ بناحية أحسن عبادة ربه وترك الناس من شره ، قال فأى الناس شر منزلة عند الله يوم القيامة؟ قال المشرك ، قال ثم من؟ قال إمام جائر يجوز عن الحق وقد مكن، وخص رسول الله ﷺ أبواب الغيب وقال سلوني ولا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به ، فقال عمر رضي الله عنه ربا وبالإسلام ديننا وبك نبينا وحسبنا ما أتانا قال فسُرى عنه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عتبة ٢٠٣٨ ابن حكيم عن حرملة **(عن أبي المصباح الحمصي)** قال كنا نسير في صائفة (١) ٢٠٣٩ وعلى الناس مالك بن عبد الله الخثعمي **(فأتى على جابر)** وهو يمشي يقود بغلاً له فقال له ألا تركب وقد حملك الله؟ فقال جابر سمعت رسول الله ﷺ يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل حرمه الله على النار، وأصلح لي دابتي واستغنى عن قومي فوثب الناس عن دوابهم فما رأيت نازلاً أكثر من يومئذ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله **(عن** ٢٠٤٠ **أبي هريرة)** رفعه قال لا يدخل النار عين بكت من خشية الله عز وجل حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع دخان جهنم وغبار في سبيل الله منخرى عبد أو قدّم مسلم **(باب ما جاء في فضل الشهداء المخلصين)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا ٢٠٤١ صفوان بن عمرو السكسكي عن ابن المشي المليك **(عن عتبة بن عبيد السلمي)** وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال القتل ثلاثة ، رجل مؤمن خرج بنفسه وماله فلقى العدو فقاتل حتى يقتل فذلك الممتحن (٢) في خيمة تحت عرشه لا يفضلُه النبيون إلا بدرجة النبوة ، ورجل مؤمن قرف (٣) على نفسه من الذنوب والخطايا لقي العدو فقاتل حتى يقتل فذلك بمصمصة (٤)

(١) قال في المجمع في صائفة أى حر النهار وفي طائفة أى قطعة، الظاهر محمد شريف الدين اهـ (٢) هكذا الظاهر المتمكن اهـ (٣) قرف من الذنوب أى كسبها ١٢ مجمع اهـ (٤) أى مطهرة من دنس الخطايا بمصمص الإناء إذا جعل الماء فيه وحركه لينظف ١٢ مجمع اهـ

تحت ذنوبه وخطاياها ، إن السيف محمّاه للخطايا ، وقيل له ادخل من أى أبواب الجنة الثمانية شئت فانها ثمانية أبواب ، ولجنهم سبعة أبواب بعضها أفضل من بعض ، ورجل منافق خرج بنفسه وماله حتى يقتل فذاك في النار ، إن السيف لا يمحو النفاق **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي مجلز **(عن جندب بن عبد الله)** أن رسول الله ﷺ قال من قتل تحت ٢٠٤٢ راية عميّة ينصر للعصية ويغضب للعصية فقتله جاهلية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الأعمش قال سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن مسروق **(قال سألنا عبد الله)** يعني ابن مسعود عن روح الشهداء ٢٠٤٣ ولولا عبد الله ما وجدنا أحداً يحدثنا ، فقال إن أرواح الشهداء عند الله طير خضر تسرح في أنهار الجنة حيث شامت ثم تأوى إلى قناديلها تحت للعرش فيقول الله عز وجل ما تريدون فيقولون ما نريد شيئاً نقولها ثلاثاً إلا أن نرد إلى الدنيا فنقتل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة **(عن أنس)** أن النبي ﷺ قال ما من عبد له عند الله خير يحب أن يرجع إلى الدنيا إلا الشهيد ، فانه ودّ لو أنه رجع فقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة **(باب أنواع الشهداء ودرجاتهم)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عتبة الحضرمي عن عطاء بن دينار الهذلي عن أبي يزيد الخولي أنه سمع فضالة بن عبيد الأنصاري يقول **(سمعت ٢٠٤٥ عمر بن الخطاب)** يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الشهداء أربعة فؤ من جيد الايمان لقي العدو فصعد الله فقاتل حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه أعناقهم يوم القيامة ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوة كانت على رأسه أو على رأس عمر فهذا في الدرجة الأولى ، ورجل مؤمن جيد الايمان إذا لقي العدو كأنما يضرب جلده بشوك الطلح من الجبن أتاه سهم غرب فقتله فهذا في الدرجة الثانية ، ورجل مؤمن جيد الايمان خلط عملاً صالحاً وعملاً سيئاً لقي العدو فصعد فقاتل فقتل فهذا في الدرجة الثالثة ، ورجل مؤمن أسرف على نفسه فلقى العدو فقاتل حتى قتل فهذا في الدرجة الرابعة

- حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه (عن ٢٠٤٦) أبي هريرة (عن) أن النبي ﷺ قال ما تدعون الشهيد فيكم ؟ قالوا القتل في سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ إن شهداء أمتي إذا لقليل ، من قتل في سبيل الله فهو شهيد ، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ، والمطعون شهيد ، والمبطون شهيد ، قال سهيل وحدثني عبيد الله بن مقسم عن أبي ولم أسمعه منه أنه زاد في هذا الحديث والغريق حدثنا أبو داود قال حدثنا موسى بن تليدان قال سمعت القاسم يحدث (عن عائشة) قالت الطعين والمجنون والنفساء والبطن شهادة ، فقال له أبي عائشة حدثك هذا عن رسول الله ﷺ فقال هكذا حدثتني وهكذا حفظت حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص ٢٠٤٧ قال سمعت ابن ماصح أو أبا ماصح يحدث عن شرحبيل بن السمط (عن عباد) قال عاد النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما تدعون شهداء أمتي ؟ فقال من قتل في سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ إن شهداء أمتي إذا لقليل القتل شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والمرأة يقتلها ولدها جمعاً شهادة ٢٠٤٨ حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن راشد (عن عباد بن الصامت) أن رسول الله ﷺ قال النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت رجلاً من بني مخزوم يحدث عن عمه أن معاوية أراد أن يأخذ الوهط من ٢٠٤٩ (عبد الله بن عمرو) فأمر مواليه أن يتسلحوا ، فقليل له في ذلك ، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من قتل دون ماله فهو شهيد حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر (عن طلحة بن عبيد الله) عن عوف عن سعيد ٢٠٥٠ ابن زيد أن النبي ﷺ قال من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه فهو شهيد (باب فضل إعانة المجاهد وتجهيزه والنهي عن السفر بالمصحف إلى أرض العدو) حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد ٢٠٥١ عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن بشر بن سعيد (عن زيد بن خالد)

الإغارة على العدو والكف عن عنده شعار الإسلام وجواز الخداع في الحرب ٢٣٧

أن رسول الله ﷺ قال من جهز غازيا في سبيل الله عز وجل فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا حدثنا أبو داود قال حدثنا جويرية عن نافع (عن ابن عمر) قال نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو (باب وقت الإغارة على العدو والكف عن عنده شعار الإسلام وجواز التحريق لحاجة وإلا فلا) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت (عن أنس) قال كان رسول الله ﷺ يغير عند الصباح فيستمع فان سمع أذانا أمسك وإلا أغار حدثنا أبو داود قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة بن الزبير (عن أسامة) قال أمرني النبي ﷺ أن أغير على أبي صباح وأحرق حدثنا أبو داود قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي (عن أسامة) قال حملت على رجل فقال لا إله إلا الله، فأوجزت ٢٠٥٦ السيف فقتلته، فقال لي رسول الله ﷺ يا أسامة كيف تصنع بلا إله إلا الله يوم القيامة، فرددها مرارا حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت إلا تلك الساعة حدثنا أبو داود قال حدثنا جويرية عن نافع (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ قطع نخل بني النضير وحرق وهو الذي قال فيه حسان بن ثابت وهان على سُراة بني لؤي ه حريق بالبويرة مستطير

(باب جواز الخداع في الحرب والنهي عن المثلة وعن قتل الصبيان ورسول العدو إلا الجاسوس فيقتل) حدثنا أبو داود قال حدثنا سفينان بن عيينة عن عمرو (سمع جابرا) عن النبي ﷺ قال الحرب خدعة ٢٠٥٨ حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن ابن ذى الحُدان (عن علي) قال إن الله عز وجل سمى الحرب على لسان نبيه الخدعة حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير (عن جرير) قال ٢٠٦٠ خطبنا النبي ﷺ على منبر صغير فحدثنا على الصدقة ونهانا عن المثلة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير (عن عطية ٢٠٦١ القرظي) قال كنت في سبي قريظة فأمر رسول الله ﷺ بمن أنبت أن يقتل

- فكنت فيمن لم ينبت فتركت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن
 ٢٠٦٢ عاصم عن أبي وائل **(عن عبد الله)** قال قد جاء ابن النواحة وابن أثال
 رسولين لمسيمة إلى رسول الله **ﷺ** فقال لهما رسول الله **ﷺ** تشهدان أني
 رسول الله؟ فقالا نشهد أن مسيمة رسول الله ، فقال رسول الله **ﷺ** آمنت
 بالله ورسوله ولو كنت قاتلا رسولاً لقتلتكم ، قال عبد الله فضمت السنة بأن الرسل
 لا تقتل ، فأما ابن أثال فكشفناه الله ، وأما ابن النواحة فلم يزل في نفسه حتى
 أمكنني الله منه **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا جعفر بن عون قال ثنا
 ٢٠٦٣ أبو عميس **(عن إياس بن سلمة الأكوعي عن أبيه)** قال جاء عيينة للمشركون
 إلى رسول الله **ﷺ** قال فلما طعمهم انسل قال فقال رسول الله **ﷺ** على
 الرجل اقتلوا ، قال فابتدر القوم قال وكان أبي يسبق الفرس شدا قال فسبقهم
 إليه ، قل فأخذ بزمام ناقته أو بخطامها قال ثم قتله قال فنقله رسول الله **ﷺ**
 سلمه ص ٥٠ مسند أحمد ج رابع **(باب من قتل قتيلا فله سلمه)**
 ٢٠٦٤ **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا وكيع قال ثنا أبو عميس **(عن إياس بن سلمة)**
 يعني ابن الأكوعي عن أبيه قال بارزت رجلا فقتلته فنقلني رسول الله **ﷺ**
 سلمه ص ٤٥ ج رابع مسند أحمد **(باب لا يجوز أخذ شيء من الغنيمة)**
 قبل القسمة وما جاء في الرضخ للموالي وجواز الفداء **حدثنا** أبو داود
 قال حدثنا شعبة وسليمان بن المغيرة القيسي كلاهما عن حميد بن هلال العدوي
 ٢٠٦٥ قال **(سمعت عبد الله بن المغفل)** يقول دلي جراب من شحم يوم خيبر
 فأخذته فالتزمته فقلت هذا لي لا أعطى أحدا منه شيئا ، فالتفت فإذا رسول
 الله **ﷺ** فاستحييت منه ، قال سليمان في حديثه وليس في حديث شعبة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو لك ، قال أبو داود كأنه من الغنيمة
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سمك بن حرب قال سمعت
 ٢٠٦٦ مصعب بن سعد **(يعني ابن أبي وقاص)** قال قال أبي نزلت في أربع
 آيات ، أصبت سيفاً يوم بدر فأثيت به النبي **ﷺ** فقلت يا رسول الله نفلني
 قال ضعه من حيث أخذته ، ثم عاودته فقلت أترك كن لا غناء له ؟ فقال

رسول الله ﷺ ضعه من حيث أخذته ، ونزلت هذه الآية يسألونك عن الأنفال ، وهى فى قراءة عبد الله هكذا يسألونك عن الأنفال الآية كلها الحديث له بقية ستذكر فى مواضعها إن شاء الله تعالى **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن عبد الله بن عتبة الحضرمي عن محمد بن زيد بن قنفذ **(حدثني عمير مولى أبي اللحم)** وهو بطن من غفار ٢٠٦٧ قال شهدت مع سيدى خير فلما فتحت سألت رسول الله ﷺ أن يقسم لى فأبى أن يقسم لى وأعطاني من خُسرني (١) المتاع **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد ابن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب **(عن عمران بن حصين)** ٢٠٦٨ أن رسول الله ﷺ فادى رجلين من أصحابه كانا فى أيدي المشركين برجل أسير **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن المهلب **(عن عمران بن حصين)** أن النبي ﷺ أتى بالعقبلى فى وثاق (٢) ٢٠٦٩ **(باب كراهة التفريق بين الوالدة وولدها من السبى والنهي عن وطء الحبالى منهن حتى يرضعن)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شيبان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه **(عن عبد الله)** أن النبي ﷺ كان إذا أتى بالسبى أعطى أهل البيت جميعا وكره أن يفرق بينهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا رباح بن عطاء **(عن جابر بن عبد الله)** أن النبي ﷺ نهى أن توطء النساء ٢٠٧١ الحبالى من السبى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه **(عن أبي الدرداء)** أن ٢٠٧٢ رسول الله ﷺ رأى امرأة **مُجْحَصًا** (٣) على باب فسطاط أو قال خباء فقال لعل صاحب هذه يلم بها ، لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه قبره ، كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يسترقه وهو لا يحل له **(باب تحريم الدم بالأمان وصحته من الواحد والمرأة ووجوب الوفاء بالعهد لمن عنده أمان)**

(١) قلت) بضم المعجمة وكسر المشددة بينهما راء ساكنة قال فى النهاية الخثرى أساس البيت ومناعه (٢) قلت) العقبلى رجل من بنى عقيل أسره المسلمون وفادى به النبي ﷺ رجلين من أصحابه الأسرى عند المشركين (٣) أى قريبة الدلالة اهـ

- حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن إبان عن السدي عن
 ٢٠٧٣ رفاعه بن شداد قال حدثني (عمر بن الحريق) أن رسول الله ﷺ قال
 إذا آمن الرجل الرجل على نفسه ثم قتله فأنا بريء من القاتل وإن كان
 المقتول كافرا حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت
 إبراهيم يحدث عن الأسود (عن عائشة) قالت إن كانت المرأة لتجبر
 ٢٠٧٤ على المسلمين (١) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة (عن أبي الفيض الشامي) قال
 سمعت سليم بن عامر يقول كان بين معاوية وبين الروم عهد فكان يسير
 في بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم وإذا رجل على دابة أو على فرس
 ٢٠٧٥ وهو يقول الله أكبر وفاء لا غدر مرتين فاذا هو (عمر بن عبسة السلمي)
 فقال له معاوية ما تقول قال عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول من كان
 بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عقدة ولا يشهدا حتى يمضي أمرها أو ينفذ
 إليهم على سواء ، فرجع معاوية بالناس حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
 قال أخبرني أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة يقول قدمت المدينة
 ٢٠٧٦ (فدخلت على عمر) حين طعن فقال أوصيكم بأهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ﷺ
 (باب ما جاء في الجزية) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن
 ٢٠٧٧ الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث (عن مسروق) أن رسول الله ﷺ
 لما بعث معاذ إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل عالم دينارا أو قيمته معا (٢)
 حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن بحالة
 ٢٠٧٨ (قال لم يأخذ عمر) الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
 أن النبي ﷺ أخذها من مجوس هجر (باب الرمي بالسهم وفضله
 والحث عليه وقول الله عز وجل : وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة)
 حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن
 ٢٠٧٩ عبد الله بن زيد الأزرق (عن عقبة بن عامر) قال قال النبي ﷺ ارموا

(١) قلت انظر حديث أم هانئ في الجزء الرابع عشر من كتابي الفتح الرباني رقم ٣٢٥
 صحيفة ١١٦ (٢) المعافر اسم ثياب يمنية سميت باسم قبيلة باليمن واليهما ينسب البر المعافري

- واركبوا وإن ترموا أحب إلى من أن تركبوا ، وكل شيء يلهو به الرجل باطل إلا الرمي الرجل بقوسه أو تأديبه فرسه أو ملاعبته أمر أنه فإنهم من الحق ، ومن ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر بالذي علمه **حدثنا أبو داود** قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق **(عن عقبة بن عامر الجهني)** قال سمعت النبي **ﷺ** يقول إن الله عز وجل ليدخل ١١٨٠ الثلاثة بالسهم الواحد الجنة ، صانعه يحتسب بصنعيته الخير ، والرامي به والممد به **حدثنا أبو داود** قال حدثنا الأشعث بن سعيد حدثنا عبد الله ابن بشر عن أبي راشد الخبراني **(عن علي)** قال عمى رسول الله **ﷺ** ١١٨١ يوم غدير خُسمَ بعمامة سد لها خلفي ، ثم قال إن الله عز وجل أمدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمة ، فقال إن العامة حاضرة بين الكفر والإيمان ورأى رجلا يرمي بقوس فارسية فقال ارم بها ، ثم نظر إلى قوس عربية فقال عليكم بهذه وأمثالها ورماح القنا فان بهذه يمكن الله لكم في البلاد ويؤيدكم في النصر **حدثنا يونس** قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن يزيد بن أبي حبيب **(عن سمع عقبة بن عامر)** يقول خطب رسول الله ١١٨٢ **ﷺ** فقرأ (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) فقال ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي **حدثنا عبد الله** حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد قال **(حدثني سلمة بن الأكوع)** قال خرج رسول الله **ﷺ** على قوم ١١٨٣ من أسلم وهم يتناضلون في السوق ، فقال ارموا بابني إسماعيل فان أباكم كان راميا ، ارموا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين ، فأمسكوا أيديهم فقال ارموا قالوا يا رسول الله كيف ترمي وأنت مع بني فلان ؟ قال ارموا وأنا معكم كلكم ص ٥٠ ج رابع مسند أحمد **(باب ما جاء في فضل الخيل وفضل اقتنائها للجهاد في سبيل الله عز وجل)** **حدثنا يونس** قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ابن أبي السقف وحصين سمعا الشعبي يقول سمعت **(عروة بن أبي الجعد)** البارقي يقول سمعت رسول الله **ﷺ** يقول الخيل ١١٨٤ معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، قيل يا رسول الله ما الخير ؟ قال الأجر **(م ١٦ - منحة المعبود - ج أول)**

والمغنم (قلت) روى هذا الحديث أبو داود عن عروة من ثلاث طرق بهذا اللفظ أصحها ما ذكرنا **حدثنا** أبو داود قال **حدثني** جرير بن حازم قال **حدثنا** الزبير بن الخريت الأزدي قال **(حدثني نعيم بن أبي هند الأشجعي)** قال روى النبي ﷺ بمسح خد فرس فقبل له في ذلك، فقال رسول الله ﷺ إن جبريل عاتني في الفرس، قال أبو بشر أنبأ أحمد بن الفرات عن مسلم بن إبراهيم عن سعيد ابن زيد عن الزبير بن خرييت عن نعيم بن أبي هند **(عن عروة)** (قلت) يعني ابن أبي الجعد البارقي رضى الله عنه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن عون عن نافع **(عن ابن عمر)** أن رسول الله ﷺ قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** العمري عن نافع عن ابن عمر رفعه مثله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** وهيب عن سهيل عن أبيه **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (قلت) وتقدم في حديث أبي هريرة في باب وجوب الزكاة ووعيد مانعها أن النبي ﷺ سئل عن الخيل فقال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (والخيل ثلاثة) فهي لرجل أجر. ولرجل ستر. وعلى آخر وزر. فأما الذي هي له أجر فرجل يتخذها فيحبسها في سبيل الله عز وجل فما غيبت في بطونها فله أجر، ولو رعاها في مرج فأطال لها كان له بكل ما غيبت في بطونها أجر، ولو استنت شرفا أو شرفين كان له بكل خطوة خطاها أو أخطاها أجر، ولو مربها على نهر فسقاها منه كان له بكل قطرة غيبت في بطونها أجر حتى ذكر الأجر في أروائها وأبوالها (الحديث) تقدم جميعه في الباب المشار إليه **(باب الصفات الممدوحة من الخيل والمذمومة منها وكراهة إنزاء الحمر عليها)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عقبة الحضرمي عن علي بن رباح **(عن أبي قتادة)** الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ خير الخيل الأقرح والأرقم والأدهم المحجل طلق اليمين، فإن لم يكن أدهم فكفيت على هذا الشبه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شيبان بن عبد الرحمن التيمي عن عيسى بن علي بن عبد الله

- ابن عباس (عن أبيه عن ابن عباس) رفعه قال ميامن الخيل في شقورها ١١٨٩
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن يزيد
 عن أبي زرعة (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ كان يكره الشكال ١١٩٠
 من الخيل حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن
 سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة (عن علي) قال قيل للنبي ﷺ انزى ١١٩١
 الحمار على الفرس؟ قال إنما يعمل ذلك الذين لا يعلمون.

(كتاب العتق) (باب ما جاء في فضله)

- حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
 سمعت سالم بن أبي الجعد عن شريك بن أبي نعيم عن السمت قال قيل لكعب بن مرة
 (أو مرة بن كعب) الهزى حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ١١٩٢
 أبوك واحذر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أيما رجل مسلم أعتق رجلا
 مسلما كان فكاه من النار يجزى بكل عظم من عظامه عظاما من عظامه، وأيما
 رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاه من النار يجزى بكل عظمين
 من عظامهما عظاما من عظامه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت
 فكاه من النار تجزى بكل عظم من عظامها عظاما من عظامها حدثنا أبو
 داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن قيس الجذامي (عن عقبة بن عامر) قال ١١٩٣
 قال النبي ﷺ من أعتق رقبة كان فداها من النار مكان كل عضو عضوا
 حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو بكر الحنات عن أبي حصين عن أبي
 بردة (عن أبي موسى) قال قال رسول الله ﷺ إذا أعتق الرجل أمته ثم ١١٩٤
 أمهرها مهورا جديدا كان له أجران (باب الإحسان إلى المماليك والثقة
 بهم وعدم ضرب وجوههم) حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب
 عن عجلان (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ المملوك أخوك ١١٩٥
 فإذا صنع لك طعاما فأجلسه معك فإن أباي فأطعمه ولا تضربوا وجوههم
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال قال لي محمد بن
 المنكدر ما اسمك؟ قلت شعبة قال حدثني أبو شعبة وكان لطيفا (عن سويد ١١٩٦

- ابن مقرن) قال لطم رجل غلاما له أو إنسانا فقال سيدي أما علمت أن الصورة محرمة؟ لقد رأيتني سابع سبعة أخوة على عهد رسول الله ﷺ مالنا إلا خادم فلطمه أحدنا فأمره رسول الله ﷺ أن يعتقه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو بكر الحنات قال **حدثني** صالح بن أبي صالح (سمع أبا هريرة) يقول ذكرت الموالى عند رسول الله ﷺ فقال ١١٩٧ لأنابهم أوثق بهم مني بكم أو ببعضكم (باب ما جاء في فضل المملوك الطائع ووعيد المملوك العاصي) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** صدقة بن موسى وهمام عن فرقد عن مرة (عن أبي بكر) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلمة (عن سعيد) يعني ابن زيد بن عمرو بن نفيل أن النبي ﷺ قال من تولى مولى بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه (عن علي) قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وإلا هذه الصحيفة عن النبي ﷺ أن المدينة حرم ما بين غير إلى ثور، من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا، ومن وإلى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة ١٢٠١ عن منصور بن عبد الرحمن الغداني سمع الشعبي (عن جرير بن عبد الله) عن النبي ﷺ قال العبد الأبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه .
- (أبواب أحكام العتق) (باب الشروط في العتق وأن الولامن أعتق) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان قال (أخبرني سفينة مولى أم سلمة) قال أعتقتني أم سلمة على أن أخدم رسول الله ﷺ ما عاش **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود (عن عائشة) أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق فأراد مواليها أن يشترطوا ولامها، فذكر ذلك للنبي ﷺ قال اشتريها فإن الولامن أعتق، وخيرها من

زوجها وكان زوجا حرا، وأتى النبي ﷺ بلحم فقيل هذا مما تصدق به على بريرة، فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه **(عن عائشة)** أنها أرادت أن تشتري بريرة ١٢٠٤ فذكر نحوه **(باب من ملك ذا رحم محرم أو أعتق شقصا له من مملوك)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن **(عن سمرة)** ١٢٠٥ قال قال النبي ﷺ من ملك ذا رحم محرم فهو حر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك **(عن أبي هريرة)** ١٢٠٦ أن النبي ﷺ قال إذا أعتق الرجل شقصا له من مملوك فهو حر **(باب ما جاء في المدبر والمكاتب وأم الولد)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن أبي الزبير **(عن جابر)** أن رجلا أعتق مملوكا له عن دبر فبلغ ذلك ١٢٠٧ النبي ﷺ فقال ألك شيء غيره؟ قال لا، فقال رسول الله ﷺ من يشتريه مني؟ فاشتراه نعيم بثمان مائة درهم فدفع إليه الثمن وقال انفق على نفسك فان فضل فعلی قرابتك فان فضل فضل فها هنا وها هنا وأشار أبو داود بيده أمامه وعن يمينه وعن يساره **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة **(عن عمرو بن دينار)** ١٢٠٨ سمع جابرا يقول باع رسول الله ﷺ مدبرا (زاد في رواية) قال جابر غلام قبلى مات عام أول **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى عن عكرمة **(عن ابن عباس)** أن النبي ﷺ قال يؤدى المكاتب بقدر ما عتق منه دية ١٢٠٩ الحر، وبقدر مارق منه دية العبد، قال وكان على مروان يقولان ذلك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن زيد العمري عن أبي الصديق الناجي **(عن أبي سعيد)** قال كننا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ

(كتاب اليمين والنذر)

(باب اليمين لا تكون إلا بالله أو صفة من صفاته والنهي عن الحلف بغير ذلك) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جويرية بن أسماء عن نافع **(عن ابن عمر)** قال أتى رسول الله ﷺ على عمر وهو يحلف بأبيه فناده رسول الله ﷺ ان الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم، فمن كان حالفا فليحلف

- بالله أو ليصمت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زسعة عن الزهري عن سالم
 ١٢١١ **(عن ابن عمر)** قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل ينهاكم أن
 تحلفوا بأبائكم، فقال ابن عمر فما حلفت بها منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول
 هذا ذاكرا ولا ناسيا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
 عن منصور والأعمش، قال أبو داود وأنا لحديث الأعمش احفظ
 ١٢١٢ والاسناد واحد سمعنا سعد بن عبيدة يحدث **(عن ابن عمر)** أن رجلا
 سأل عن الرجل يحلف بالكعبة؟ فقال لا تحلف بالكعبة، ولكن احلف
 برب الكعبة، فان عمر كان يحلف بأبيه فقال له رسول الله ﷺ من حلف
 بغير الله فقد أشرك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير
 ١٢١٣ عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير **(عن ابن عباس)** قال في الحرام
 يمين يكفرها، فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **(باب التغليظ**
في اليمين الفاجرة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث
 ١٢١٤ عن أبي سلمة **(عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل)** أن النبي ﷺ قال من
 اقتطع مالا يمينه فلا بارك الله له فيه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جعفر
 ١٢١٥ ابن سليمان عن معلى القُرْدُوسى عن معاوية بن قرة **(عن معقل بن يسار)**
 أن رجلين اختصما إليه في أرض فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من
 حلف على يمين ليقتطع بها مال أخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان
 ١٢١٦ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ورقاء عن منصور عن أبي وائل **(عن**
عبد الله) قال من حلف على يمين صبر ليقتطع به مالا هو فيها فاجر لقي الله
 عز وجل وهو عليه غضبان: قال فخرج علينا الأشعث بن قيس الكندي فقال
 ما حدثكم أبو عبد الرحمن؟ قلنا كذا وكذا، قال صدق نزلت في، خاصمت
 رجلا في بئر إلى رسول الله ﷺ فقال لي رسول الله ﷺ بينتك أو يمينه
 قال قلت إذا يحلف وهو آثم، فقال رسول الله ﷺ من حلف على يمين صبر
 هو فيها فاجر ليقتطع بها مالا لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان، ونزلت
 (إن الذين يشتركون به عهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) إلى آخر الآية

(باب من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان ابن جرير (عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه) قال أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فقال والله لا أستحملكم وما عندي ما أحملكم، ثم أتى بإبل فحملنا على ثلاثة غر الذرى، فلما رجعنا قلت لأصحابي والله لا يبارك الله لنا حلف رسول الله ﷺ أن لا يحملنا ارجعوا، فأتيناه وقلنا يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا، فقال ما أنا حملتكم ما حملكم إلا الله، والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة أن رجلا (سأل عدي بن حاتم) مائتي درهم فغضب من ١٢١٨ قلتها وحلف أن لا يعطيه، ثم قال لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر يمينه ما أعطيتك شيئا، ولكن هي لك في عطائي حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يحدث (عن) ١٢١٩ عبد الرحمن بن سمرة (أن النبي ﷺ قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ثم ليكفر عن يمينه حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن أبي إسحاق (عن عبد الرحمن بن ١٢٢٠ أذينة عن أبيه) أن رسول الله ﷺ قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه حدثنا أبو داود قال حدثنا خليفة الخياط ويكنى أبا هبيرة (عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن ١٢٢١ جده) قال قال رسول الله من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها فهي كفارتها (أبواب النذور)

(باب النذر في طاعة الله عز وجل ووجوب الوفاء به إلا إذا كان في شيء غير مشروع فعليه كفارة يمين) حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن بديل عن عمرو بن دينار (عن ابن عمر) أن عمر قال يا رسول الله إنه كان ١٢٢٢

- على نذر أن اعتكف ليلة في الجاهلية فكيف تقول؟ فقال رسول الله ﷺ
 اعتكف حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير
 ١٢٢٣ عن أبي سلمة (عن عائشة) عن النبي ﷺ قال لا نذر في معصية وكفارته
 كفارة يمين حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الوارث عن محمد بن الزبير
 ١٢٢٤ الحنظلي عن أبيه (عن عمران بن حصين) أن النبي ﷺ قال لا نذر في
 غضب وكفارته كفارة يمين حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عامر صالح بن
 ١٢٢٥ رستم عن كثير بن شذوذ عن الحسن (عن عمران بن حصين) قال قلما
 قام فينا رسول الله ﷺ إلا حدثنا فيها على الصدقة ونهانا عن المثلة ، وقال
 إن من المثلة أن ينذر أن يخرم أنفه ، وإن من المثلة أن ينذر أن يحج ماشيا
 فاذا نذر أحدكم أن يحج ماشيا فليهد هديا وليركب **(باب النهي عن النذر**
 وحكم من نذر صوم يوم الجمعة) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال
 ١٢٢٦ حدثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن مرة (عن ابن عمر) أن رسول
 الله ﷺ نهى عن النذر وقال إنه لا يأتي بخير إنما يستخرج به من البخيل
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير قال
 ١٢٢٧ (سئل ابن عمر) عن رجل نذر أن يصوم يوم الجمعة فقال أمرنا بوفاء
 النذر ونهينا عن صوم هذا اليوم **(باب ماجاء في قضاء كل المنذورات**
 عن الميت) حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عبيد الله
 ١٢٢٨ ابن عبد الله (عن ابن عباس) أن سعد بن عباد استفتى رسول الله ﷺ
 في نذر كان على أمه فماتت ولم تقضه ، فقال رسول الله ﷺ اقضه عنها
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت مسلم البطين
 ١٢٢٩ يحدث عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) أن امرأة أتت النبي ﷺ
 فذكرت له أن أختها نذرت أن تصوم شهرا وأنها ركبت البحر فماتت ولم تصم
 فقال رسول الله ﷺ صومي عن أختك حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن
 ١٢٣٠ أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير يحدث (عن ابن عباس) أن امرأة
 نذرت أن تحج فماتت فسأل أخوها النبي ﷺ فقال أرأيت لو كان عليها دين
 أكننت قاضيه؟ قال نعم ، قال فقضاء الله أحق بالوفاء

(كتاب الأذكار والدعوات)

(باب ما جاء في فضل الذكر مطلقا والاجتماع عليه)

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن الأغر قال (أشهد ١٢٣١
على أبي هريرة) وأب سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال لا يقعد
قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وتنزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب
عن سهل بن أبي صالح (عن أبيه عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ ١٢٣٢
إن لله ملائكة سيارة فضلا يلتمسون مجالس الذكر ، فإذا أتوا على قوم
يذكرون الله عز وجل جلسوا فأظلوهم بأجنحتهم ما بينهم وبين السماء الدنيا
فإذا قاموا عرجوا إلى ربهم فيقول تبارك وتعالى وهو أعلم من أين جئتم؟
فيقولون جئنا من عند عبادك يسبحونك ويمجدونك ويحمدونك ويهللونك
ويكبرونك ويستجيرونك من عذابك ويسألونك جنتك، فيقول تبارك وتعالى
وهل رأوا جنتي وناري؟ فيقولون لا، فيقول فكيف لورأوها، قال فيقول
أشهدكم فقد أجرتهم مما استجاروا وأعطيتهم ما سألوا ، فيقال إن فيهم رجلا
مر بهم فقعدهم معهم، فيقول وله قد غفرت ، إنهم قوم لا يشقى بهم جليسهم
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن بحر قال حدثني مرحوم بن عبد العزيز
قال حدثني أبو نعام السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد الخدري
(قال خرج معاوية) على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم؟ قالوا اجلسنا ١٢٣٣
نذكر الله عز وجل، قال الله ما اجلسكم إلا ذاك؟ قالوا آله ما اجلسنا إلا ذاك، قال
أما إنني لم استخلفكم تهمة لكم؟ وما كان أحد بمنزلة من رسول الله ﷺ أقل
عنه حديثا مني وإن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال
ما اجلسكم؟ قالوا اجلسنا نذكر الله عز وجل ونحمده على هداينا للإسلام
ومن علينا بك : قال قال الله ما اجلسكم إلا ذلك؟ قالوا آله ما اجلسنا إلا ذلك
قال أما إنني لم استخلفكم تهمة لكم وأنه أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني
أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة ص ٩٢ ج رابع مسند أحد

(باب ما جاء في فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والحقولة

- والاستغفار) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال ١٢٣٤ سمعت هلال بن يساف يحدث (عن سمرة بن جندب) عن النبي ﷺ قال إذا حدثتك حديثاً فلا تزيدون عليه ، وقال أربع هن من أطيب الكلام وهن من القرآن لا يضرك بأيهن بدأت : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر حدثنا أبو داود قال ثنا سلام عن عبد العزيز بن رفيع قال ١٢٣٥ سمعت ذكوان أبا صالح يقول (كان الضيف إذا نزل بأبي الدرداء) قال أمقيم فترعى أو منطلق فنعلف ؟ فان قال منطلق قال أخبرك بما أخبرني رسول الله ﷺ قلت يا رسول الله ذهب أهل الأموال بال دنیا والآخرة يصلون كما نصلي ويجاهدون كما نجاهد ويذكرون كما نذكر ، ويتصدقون وليس عندنا ما نتصدق به ، فقال ألا أخبرك بشيء إذا فعلته لم يدركك من جاء بعدك ولحقت من سبقك ؟ تكبر الله في دبر كل صلاة أربعاً وثلاثين وتسبحه ثلاثاً وثلاثين وتحمده ثلاثاً وثلاثين فانك إن فعلت ذلك لحقت من سبقك ولم يلحقك من جاء بعدك إلا من قال مثل ما قلت حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال ١٢٣٦ أخبرنا الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال (ثنا علي بن أبي طالب) أن فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من أثر الرحي في يدها ، فأتي النبي ﷺ بسبي فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة رضي الله عنها فأخبرتها ، فلما جاء النبي ﷺ أخبرته عائشة بمجيئ فاطمة إليه ، فجاء النبي ﷺ وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال رسول الله ﷺ على مكانكما فقمعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري ، فقال ألا أعلمكما خيراً مما سألتما ؟ إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين وتسبحاه أربعاً وثلاثين وتحمداه ثلاثاً وثلاثين فهو خير لكم من خادم حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن أبي إسحاق ١٢٣٧ عن كميل بن زياد (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ ولا منجأ منه إلا إليه حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد ١٢٣٨ الله عن عبيد مولى أبي رهم (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ

ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الوليد ابن المغيرة **(عن حذيفة)** قال قلت يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان ١٢٣٩ وعامة ذلك على أهلي؟ قال أين أنت من الاستغفار، إني لاستغفر ربي في اليوم مائة مرة **(باب ما جاء في أذكار تقال في الصباح وفي المساء)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد قال حدثنا يزيد **(عن أنس)** أن رسول الله ﷺ ١٢٤٠ قال لأن أجالس قوما يذكرون الله عز وجل من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ولأن أذكر الله من صلاة العصر إلى غروب الشمس أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا، فحسبنا دياتهم في مجلس فبلغت ستة وتسعين ألفا وما هنا من يقول أربعة من ولد إسماعيل، والله ما قال إلا ثمانية دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم الثقفي قال سمعت أبا هريرة يقول **(قال أبو بكر الصديق)** رضي الله عنه يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، **قوله** إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعتك **حدثنا** أبو داود قال قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال **(سمعت عثمان)** يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد يقول ١٢٤٢ في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم إلا لم يضره شيء، قال وكان أبان قد أصابه ريح من الفالج فدخل عليه رجل فرأى ما به: ففطن له أبان بن عثمان فقال إن الحديث كما حدثتك ولكن لم أقله يومئذ ليمضي قدر الله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الجليل ثنا جعفر بن ميمون **(قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة)** قال قلت لأبي يا أبت إني أسمعك تدعو عند كل غداة اللهم عافني

- في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت، تعيدها ثلاثاً حين تمشي وثلاثاً حين تصبح، وتقول اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت، تعيدها ثلاث مرات حين تمشي وثلاث مرات حين تصبح؟ فقال نعم يا بني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن وأنا أحب أن أستن بسنته ﴿باب ما جاء في أذكار تقال عند النوم واليقظة﴾
- حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب قال ثنا رجل ﴿عن معاذ﴾ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام طاهراً فتعار من الليل لم يسأل الله شيئاً من أمر الآخرة والدنيا إلا أعطاه إياه، قال ثابت فقدم علينا الذي حدثنا شهر بن حوشب عنه فحدثنا بهذا الحديث
- حدثنا أبو داود قال حدثنا جسر أبو جعفر قال حدثنا الحسن ﴿عن أبي هريرة﴾ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يتعار من الليل أو على فراشه فيقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر اللهم اغفر لي، فإن عزم وقام وتوضأ وصلى ودعا الله استجاب له
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق، قال ﴿سمعت البراء﴾ يقول أمر رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار إذا أوى إلى فراشه (وفي لفظ إذا أخذ مضجعه) أن يقول اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ورسولك الذي أرسلت قال فان مات مات على الفطرة
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ﴿عن البراء﴾ أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده تحت خده وقال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ﴿باب ما جاء في أذكار تقال عند الخروج من المنزل وفي السوق وعند رؤية المبتلى﴾
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت الشعبي يحدث ﴿عن أم سلمة﴾ أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال اللهم إني أعوذ بك من أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي
- حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن عامر عن عبد الله بن شداد

- (عن ميمونة) أنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيتي رفع رأسه ١٢٤٩ إلى السماء فقال اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجمل أو يُجمل عليّ (ما يقال في السوق) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه (عن عمر بن الخطاب) رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال من دخل سوقا ١٢٥٠ من هذه الأسواق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحى عنه ألف ألف سيئة وبني له قصرًا في الجنة
- (ما يقال عند رؤية المبتلى) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر (عن عمر رضي الله عنه) أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً إلا لم يصبه البلاء كائنًا ما كان (أبواب الدعاء وما جاء فيه) (باب ما جاء في فضل الدعاء وآدابه وأما تختص به) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ذرًا يحدث عن يسيع الحضرمي (عن ١٢٥٢ النعمان بن بشير) أن رسول الله ﷺ قال إن الدعاء هو العبادة قال (ربكم ادعوني استجب لكم) حدثنا أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل (عن عائشة) قالت كان رسول الله ﷺ يحب الجوامع من الدعاء ١٢٥٣ ويدع ما بين ذلك حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون (عن عبد الله) أن النبي ﷺ كان يدعو ثلاثاً ويستغفر ١٢٥٤ ثلاثاً حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد قال ثنا راشد اليمامي قال ثنا (إبراهيم بن سلمة بن الأكوع الأسدي عن أبيه) قال ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاءه إلا استفتح به بسبحان ربّي الأعلى العلي الوهاب ص ٥٤

- ج رابع مسند احمد **باب** ما جاء في رفع اليدين عند الدعاء وعدم
 ١٢٥٦ الاعتداء فيه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن ثابت قال **سمعت**
 انسا **يقول** كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض
 إبطيه ، قال شعبة فذكرت ذلك لعلي بن زيد فقال ذلك في الاستسقاء ،
 قلت سمعته من انس ؟ فقال سبحانه الله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة
 قال حدثني قزعة الباهلي واسمه سويد بن حجر عن مهاجر المكي **قال**
 ١٢٥٧ قلت لجابر **الرجل** يرفع يديه إذا نظر إلى الكعبة ؟ قال ما كنت أرى احدا
 يفعل هذا إلا اليهود ، خرجنا مع رسول الله فكننا نفعله **حدثنا** عبد الله
 حدثني أبي ثنا ربيع بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الرحمن بن
 ١٢٥٨ معاوية عن أبي ذئاب **عن** سهل بن سعد **قال** ما رايت رسول الله ﷺ
 شاهرا يديه قط يدعو على منبر ولا غيره ، ما كان يدعو إلا يضع يديه حذو
 منكبيه ويشير بأصبعه إشارة ص ٣٣٧ ج خامس مسند احمد **حدثنا** أبو داود
 قال حدثنا شعبة قال أخبرني زياد بن مخراق قال سمعت أبا عباية أوقيس بن
 ١٢٥٩ عباية شك أبو داود أن **سعدا** يعني ابن أبي وقاص **سمع** ابنا له يقول
 اللهم إني أسألك الجنة غرفها كذا وكذا وأعوذ بك من النار وأغلاها
 وسلاسلها فقال له سعد لقد سألت الله خيرا كثيرا وتعوذت به من شر
 كثير أو قال عظيم ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول سيكون قوم يعتمدون
 في الدعاء وبحسبك أن تقول اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت
 منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم
باب ما جاء في أوقات يستجاب فيها الدعاء **حدثنا** أبو داود قال
 ١٢٦٠ حدثنا الربيع عن يزيد **عن** أنس **أن** النبي ﷺ قال إذا نودي بالصلاة
 فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء ، قال يزيد وكان يقال الدعاء بين
 الأذان والإقامة لا يرد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال
 ١٢٦١ ابن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار **عن** رفاعة الجهني **قال** قال رسول الله
 ﷺ إذا مضى ثلث الليل أو قال ثلثا الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء

الدنيا ويقول لا أسأل عن عبادي احدا غيري، من ذا الذي يستغفرني أعفر له؟ من ذا الذي يدعوني أستجيب له؟ من ذا الذي يسألني أعطه؟ حتى يطلع الفجر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو اسحاق قال سمعت الأغر يقول **(اشهد على أبي هريرة)** وأبي سعيد الخدري انهما شهدا على رسول الله ﷺ قال إن الله عز وجل يمهل حتى يمضي ثلث الليل ثم يهبط فيقول هل من سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب؟ قال له رجل حتى يطلع الفجر؟ قال نعم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي جعفر **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ ١٢٦٢ إذا بقي ثلث الليل قال تبارك وتعالى من ذا الذي يستكشف الضر أكشف عنه؟ من ذا الذي يسترزقني أرزقه؟ من ذا الذي يسألني أعطه؟

(باب ما جاء فيمن لا ترد دعوتهم) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زهير عن سعد الطائي قال حدثني أبو المدلة **(سمع أبا هريرة)** يقول قال رسول الله ﷺ ١٢٦٤ ثلاث لا ترد دعوتهم: الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزني لأنصرنك ولو بعد حين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي جعفر **(سمع أبا هريرة)** عن النبي ﷺ قال ثلاث دعوات مستجابات: ١٢٦٥ دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو معشر عن سعيد **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ ١٢٦٦ دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا ففجوره على نفسه **(باب ما جاء في دعاء المضطر)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الجليل حدثنا جعفر بن ميمون قال أخبرني **(عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه)** قال قال رسول الله ﷺ ١٢٦٧ اللهم صلى الله عليه وسلم في دعاء المضطر اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفه عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت

(باب ما جاء في دعاء الكرب) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية **(عن ابن عباس)** قال كان النبي ﷺ يقول عند ١٢٦٨

- الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرضين ورب العرش الكريم **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا **عبد الصمد** ثنا **حماد بن سلمة** عن أبي رافع **(عن عبد الله بن جعفر)** أنه زوج ابنته من الحجاج بن يوسف فقال لها إذا دخل بك فقولي لا إله إلا الله العظيم الكريم . سبحان الله رب العرش العظيم . الحمد لله رب العالمين . وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حز به أمر قال هذا ، قال حماد فظننت أنه قال فلم يصل إليها
- ص ٢٠٦ ج أول مسند أحمد **(باب ما جاء من دعوات النبي ﷺ)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق سمع الأحموس يحدث **(عن عبد الله)** أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ثابت أبو زيد عن عاصم **١٢٧٠**
- حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق سمع الأحموس يحدث **(عن عبد الله)** أن النبي ﷺ كان يقول في بعض دعائه اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ، هكذا رواه أبو داود ، قال محاضر عن عاصم عن عوسجة بن أبي هذيل عن عبد الله عن النبي ﷺ **١٢٧١**
- حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن قال **(سمعت عبد الله ابن أبي أوفى)** يقول كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء ، اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، قال شعبة وسمعت بجزاة بن زاهر يقول سمعت ابن أبي أوفى يذكر هذا الدعاء وزاد فيه اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد ، اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو كعب **١٢٧٢**
- عن شهر بن حوشب قال **(دخلت على أم سلمة)** فقلت أخبريني أكثر ما كان يدعو به النبي ﷺ؟ فقالت كان أكثر دعاء النبي ﷺ يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ، فقلت يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال إن قلب ابن آدم بين اصبعي الرحمن عز وجل ، ما شاء أقام وما شاء ازاع **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الفرج بن فضالة عن **سعد الشامي** **(عن أبي هريرة)** قال كلمات سمعتن من رسول الله ﷺ **١٢٧٤**

- لا اذعنن اللهم اجعلني أكثر ذكرك وأعظم شكرك وأنيع نصيحتك وأحفظ وصيتك **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي عثمان قال **(قالت عائشة)** كان رسول الله ﷺ يقول اللهم اجعلني ١٢٧٥ من الذين إذا احسنوا استبشروا وإذا اساءوا استغفروا **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** شعبة عن ثابت **(عن انس)** أن النبي ﷺ كان يكثر ان يدعو ١٢٧٦ يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، قال شعبة فذكرت ذلك لقتادة فقال كان أنس يدعو به ولم يرفعه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** المسعودي عن علقمة بن مرثد عن ابي الربيع **(عن ابي هريرة)** قال كان من دعاء رسول الله ﷺ ١٢٧٧ اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت **(باب ما جاء في دعوات عليها النبي ﷺ لبعض الصحابة رضي الله عنهم)** **(دعاء علي رضي الله عنه)** **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** شعبة عن هاشم بن كليب قال سمعت أبا برة يقول **(سمعت عليا يقول)** كنت مع رسول الله ﷺ في بيت فقال يا علي سل الله الهدى واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، وسل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم **(دعاء العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه)** **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثناء حسين بن علي عن زائدة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث **(عن العباس)** قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله علمني شيئا أدعوه به ، قال سل العفو والعافية ، قال ثم أتيت مرة أخرى فقلت يا رسول الله علمني شيئا أدعوه به ، قال فقال يا عباس يا عم رسول الله ﷺ سل الله العافية في الدنيا والآخرة ص ٢٠٩ ج أول مسند أحمد **(دعاء عائشة رضي الله عنها)** **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** شعبة عن جبير ابن حبيب عن أم كلثوم **(عن عائشة)** أنها كانت تصلي فقال لها النبي ﷺ ١٢٨٠ عليك من الدعاء بالكوامل الجوامع ، فلما انصرفت سأله عن ذلك فقال **(م ١٧ - منحة المعبود - ج أول)**

- قولى اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، اللهم إني أسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ، وما قضيت لى من قضاء أو قال من أمر فاجعل عاقبته لى رشداً ﴿دعاء عبد الله بن مسعود رضى الله عنه﴾ **حدثنا أبو داود** قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق ﴿قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبيه﴾ قال بينما أصلى ذات ليلة إذ مر بى النبی ﷺ وأبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ سل تعطه، قال عمر فاستبقت أنا وأبو بكر، ما سبقت أبا بكر إلى خير إلا وجدته قد سبقنى إليه، ثم انطلقت فقلت إن لى دعاء ما أكاد أدعه، اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد وقرّة عين لا تنقطع أو قال لا تبيد، ومرافقة النبی صلى الله عليه وسلم فى أعلى جنة الخلد
- ﴿باب ما جاء فى التعوذ من أمور شتى﴾ **حدثنا أبو داود** قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة ﴿عن أنس﴾ أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع وقاب لا يخشع ودعاء لا يسمع **حدثنا أبو داود** قال حدثنا حماد عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيء الأسقام **حدثنا أبو داود** قال حدثنا المسعودى عن أبي عمران المدائنى ﴿عن أنس﴾ عن النبی ﷺ أنه كان يستعيز من ثمان؛ الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل ومن ضلع الدين وغلبة الرجال **حدثنا يونس** قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد ﴿عن أبي هريرة﴾ أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع **حدثنا أبو داود** قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة ﴿عن أبي هريرة﴾ أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة الحيا والممات وشر المسيح الدجال **حدثنا أبو داود** قال حدثنا شعبة قال أخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت أبا علقمة يحدث ﴿عن أبي هريرة﴾

قال كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمس فذكرهن **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَلْقَمَةَ ، قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ ابْنُ قَبَابٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) وَلَمْ يَرْفَعْهُ يَعْلَى إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ١٢٨٧ قَالَ مَنْ قَالَ اسْأَلُ الْجَنَّةَ سَبْعًا قَالَتِ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ اسْتَعَاذَ مِنَ النَّارِ سَبْعًا قَالَتِ النَّارُ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنَ النَّارِ (**بَابُ** مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ (يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ) قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَصْلِي عَلَى الْإِصْلَاحِ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ يَصْلِي فَلْيَقْلِلِ الْعَبْدُ أَوْ لِيَكْثُرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (عَنْ أَنَسٍ) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ١٢٨٩ ذَكَرْتُ عَنْهُ فَلْيَصِلْ عَلَى ، وَمَنْ صَلَّى عَلَى مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا (**كِتَابُ الْبُيُوعِ وَالْكَسْبِ وَالْمَعَاشِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالتَّجَارَةِ**) (**أَبْوَابُ الْكَسْبِ**) (**بَابُ التَّنْفِيرِ مِنَ الْكَسْبِ الْحَرَامِ وَمَا فِيهِ رِبِيَّةٌ وَالتَّرْغِيبُ فِي الصَّدَقِ وَالتَّبَكُّيرِ فِي الْعَمَلِ**) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ الْجَارُودِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ) قَالَ ١٢٩٠ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَعْجَبَنَّكَ رَحْبُ الذَّرَاعَيْنِ يَسْفِكُ الدَّمَاءَ ، فَإِنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ ، وَلَا يَعْجَبَنَّكَ أَمْرُ كَسْبِ مَا لَا مِنْ حَرَامٍ فَإِنَّهُ لَنْ أَنْفَقَهُ وَتَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ ، وَإِنْ تَرَكَهُ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْخَوَرَاءِ قَالَ (قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا تَذَكَّرَ ١٢٩١ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ كَانَ يَقُولُ دَعِ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ فَإِنَّ الصَّدَقَ طَمَأْنِينَةٌ ، وَالْكَذِبَ رِبِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمَارَةَ بْنَ حَدِيدٍ يَحْدُثُ (عَنْ ١٢٩٢ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بَكُورِهَا ، قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَكَانَ صَخْرُ رَجُلًا تَاجِرًا كَانَ يَرْسِلُ غُلَامَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَكَثُرَ مَالُهُ حَتَّى كَانَ لَا يَدْرِي

أين يضعه **(باب ما جاء في كسب عمال السلطان وكسب الأولاد)**
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا خالد بن أبي عثمان عن أيوب
 ١٢٩٣ ابن عبد الله بن يسار عن ابن أبي عقرب **(عن عتاب بن أسيد)** قال
 ما أصعبت في العمل الذي استعملني عليه رسول الله ﷺ إلا بردين
 معقدين (١) كسوتهما مولاي كيسان **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن
 ١٢٩٤ الحكم عن عمارة بن عمير عن أمه **(عن عائشة)** عن النبي ﷺ قال ولد
 الرجل من كسبه من أطيب كسبه، فكلوا من أموالهم **(باب الكسب**
 بالزراعة ورعى الغنم وبركتهما **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن
 ١٢٩٥ الأعمش عن أبي سفيان **(عن جابر)** أن رسول الله ﷺ دخل على ام
 مبشر وهي في نخل لها فقال من غرس هذا؟ أكفرا أم مؤمن؟ فقالت
 يا رسول الله بل مؤمن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن
 يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فبأكل منه بهيمة أو سبع أو طير إلا كان له صدقة
 ١٢٩٦ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة **(عن أنس)** أن النبي
 ﷺ قال ما من مسلم يغرس غرساً أو يخلأ أو يزرع زرعاً فبأكل
 منه بهيمة أو إنسان أو طير إلا كان له صدقة **حدثنا** يونس قال حدثنا
 أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا وهب بن كيسان عن
 ١٢٩٧ عبيد بن عمير الليثي **(عن أبي هريرة)** أن رسول الله ﷺ قال بينما رجل
 بقلاة إذ سمع رعداً في سحاب فسمع فيه كلاماً، اسق حديقة فلان باسمه،
 فجاء ذلك السحاب إلى حرة فافرغ ما فيه من الماء ثم جاء إلى ذناب (٢)
 شرج فأنهى إلى شرجة فاستوعبت الماء، ومشى الرجل مع السحابة حتى
 انتهى إلى رجل قائم في حديقة له يسقيها، فقال يا عبد الله ما اسمك؟ قال
 ولم تسأل؟ قال إني سمعت في سحاب هذا ماؤه اسق في حديقة فلان باسمك

(١) قلت المعقد ضرب من برود هجر قاله ابن الأثير في النهاية.

(٢) أي أسفل الوادي، والشرجة مسيل الماء من الأرض الحجرية الصعبة التي
 لا تنبت الزرع (كالحرة المذكورة) إلى الأرض السهلة التي تزرع، والشرج جنس لها.

فما تصنع فيها إذا صرمتها (١) قال أما إذ قلت ذلك فاني أجعلها على ثلاثة أثلاث، اجعل ثلثا لي ولاهلي وارد ثلثا فيها واجعل ثلثا للمساكين والسائلين وابن السبيل (فصل في رعى الغنم) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق (عن بشر بن حزن) النصري (٢) قال افتخر أصحاب الإبل والغنم عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ بعث داود عليه السلام وهو راعي غنم، وبعث موسى وهو راعي غنم: وبعث أنا وأنا أرعى غنما لاهلي بجياد حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن أبي سلمة (عن جابر) ١٢٩٩ أن رسول الله ﷺ قال ما من نبي إلا وقد رعى حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا جعفر بن بريد أو ابن برد عن أم سالم (عن عائشة) ١٣٠٠ قالت قال رسول الله ﷺ لرجل كم في بيتك من بركة؟ يعني شاة أو شاتين (باب ما جاء في كسب الحجام) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد (عن ١٣٠١ رافع بن خديج) أن النبي ﷺ قال كسب الحجام خبيث ومهر البغى خبيث وثمن السكب خبيث (٣) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو بلج يحيى بن سليم قال سمعت عباية بن رفاع (عن رافع بن خديج) يحدث أن ١٣٠٢ جده هلك وترك غلاما حجاما وناضحا وأرضا وأمة فأمر رسول الله ﷺ أن يجعل كسب الحجام في علف الناضح، ونهى عن كسب الأمة، وقال في الأرض أزرعوها أو أزرعوها حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس (عن جابر) بن عبد الله ١٣٠٣ أن رسول الله ﷺ أرسل إلى أبي طيبة فحجمه وقال كم خراجك؟ قال ثلاثة

(١) صرام للنخل قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة، يقال هذا وقت الصرام.
(٢) جاء في حاشية الأصل مانعه، قال في التجريد بشر بن حزن النصري روى عنه أبو إسحاق السبيعي وإنما هو عبدة بن حزن، وفي التقريب عبدة بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي النصري أبو الوليد السكوني مختلف في صحبته، ويقال فيه نصر بن حزن له حديث في رعى الغنم ١٥٠ ح (٣) (قلت) انظر كلام العلماء في شرح هذا الحديث في كتابي الفتح الرباني صحيفة ١٤ في الجزء الخامس عشر

١٣٠٤ (سمعت أنسا) يقول دعا النبي ﷺ غلاما لنا فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين فحكم فيه خفف عن ضريبتة

(باب ما جاء في كسب الإمام والعيرافة) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن جحادة (١) قال سمعت أبا حازم يحدث (عن أبي هريرة) قال نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإمام حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن عباد بن أبي علي عن أبي حازم (عن أبي هريرة) قال العيرافة أولها ملامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة، قال قلت يا أبا هريرة إلا من لقي الله منهم؟ قال إنما أجدتكم كما سمعت حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن فرقد السبخي عن يزيد بن عبد الله بن الشخير (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال أ كذب الناس الصباغون والصواغون (أبواب الكسب بالتجارة)

(باب ما جاء في التسامح في البيع والشراء والصدق وعدم الكذب والحلف وما جاء في السماسرة) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن وجل (عن عثمان) أن النبي ﷺ قال إن رجلا كان سهلا قاضيا ومقتضيا وبائعا ومبتاعا فدخل الجنة حدثنا أبو داود قال قال حدثنا قيس عن سماك بن حرب (عن سويد بن قيس) قال جلبت انا ومخرمة بزأ من هجر فبعت من رسول الله ﷺ سراويل وثم وزان يزن بالأجر، فقال رسول الله ﷺ زن وارجع حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك (قال سمعت أبا صفوان مالك بن عمير يقول) بعت من النبي ﷺ رجل (٢) سراويل قبل الهجرة بثلاثة دراهم فوزن لي فأرجع حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال (سمعت جابر)

(١) قال في الخلاصة محمد بن جحادة بضم الجيم الأودي الكوفي روى عن أنس وأبي حازم وثقه أبو حاتم والنسائي توفي سنة ٢٣٦ - القاضي محمد شريف الدين المصالح (٢) (قلت) بوزن عجل قال في النهاية هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وإنما هما زوجان يريد رجل سراويل لأن السراويل من لباس الرجالين وبعضهم يسمى السراويل رجلا.

يقول بعث بعير من رسول الله ﷺ فوزن فأرجح ، فإزال بعض تلك الدراهم
معي حتى أصيبت يوم الحرّة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن جبيب بن
أبي ثابت عن أبي وائل (عن قيس بن أبي غرزة) قال قال رسول الله ﷺ ١٣١١
يا معشر التجار انه يخالط سوقكم هذه لغو وحاف فشوبوه بصدقة أو بشيء
من صدقة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش
قال سمعت أبا وائل يحدث (عن قيس بن أبي غرزة) قال خرج علينا
رسول الله ﷺ في السوق ونحن نبيع الأوساق ونحن نُسَمِّي السماسرة
فسمانا باسم أحسن مما سميناه أنفسنا (١) (باب ما جاء فيمن له دار فباعها)
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي خالد سمع أبا حذيفة
يحدث (عن حذيفة) قال من باع داراً ثم لم يحصل ثمنها في دار لم يبارك له ١٣١٣
وروى هذا الحديث عن وهب بن جرير عن شعبة مرفوعاً حدثنا أبو
داود قال حدثنا قيس عن يوسف عن أبي عبيدة بن حذيفة رفعه مثله .

(أبواب البيوع المنهى عنها)

(باب ما جاء في النهي عن بيع الخمر وشحم الميتة وعسب الفحل والدم
والكلب ومهر البغي) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
عن الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق (عن عائشة) ١٣١٤
قالت لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله ﷺ
إلى المسجد فقرأها على الناس وحرّم التجارة في الخمر حدثنا أبو داود قال
حدثنا زمعة عن الزهري (عن أبي هريرة) قال سمعت رسول الله ﷺ ١٣١٥
يقول لعن الله اليهود أو قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
وأكلوا أثمانها حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عون (عن أبي جحيفة) ١٣١٦
قال اشتريت غلاماً حجاماً فأخذ أبي محاجة فكسرها فقلت له أتكسرها؟ فقال
إن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم وعن ثمن الكلب وعن كسب الموسمة
وعن عسب الفحل حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن
عبد الكريم الجزري عن رجل من بني تميم (عن ابن عباس) أن رسول ١٣١٧

(١) قلت يعني سماهم التجار كما تقدم في الحديث السابق .

- ١٣١٨ الله ﷺ قال ثمن الكلب حرام ومهر البغى حرام وثمن الخمر حرام حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن شعيب عن أبيه (عن عبد الله بن عمرو) قال نهى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع ، وعن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم يضمن
- ١٣١٩ (باب النهي عن بيع الولاء والمحاقلة والمزابنة وبيع ما ليس عنده) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ابن دينار (عن ابن عمر) قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته ، قلت أنت سمعته منه ؟ قال نعم سألت ابنه وسأله ابنه عنه حدثنا أبو داود قال حدثنا سليم بن حيان الهذلي قال ثنا سعيد بن ميناء المكي (قال سمعت جابر بن عبد الله) يقول إن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخاربة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة أخبرني جعفر بن إياس قال سمعت يوسف بن ماهك يحدث (عن حكيم بن حزام) قال قلت يا رسول الله الرجل يطلب مني البيع وليس عندي أفأبتاعه له ؟ فقال رسول الله ﷺ لا تبع ما ليس عندك حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عصمت (عن حكيم بن حزام) قال قلت يا رسول الله إني اشتري بيوعاً فما يحل لي وما يحرم علي ؟ فقال لي إذا بيعت بيعاً فلا تبعه حتى تقبضه حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وهشام عن عمرو بن دينار عن طاوس أن رجلاً (سأل ابن عباس) قال رجل اشتري متاعاً أبيععه قبل أن يقبضه ؟ فقال ابن عباس وأنا أحسب كل شيء بمنزلة الطعام حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة (عن ابن دينار سمع ابن عمر) قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يستوفيه صاحبه (باب النهي عن بيع الرجل على بيع أخيه إلا في المزايدة لمصلحة وبيان المزايدة) حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن الحسن (عن سمرة) قال قال رسول الله ﷺ لا يزيد الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبته حدثنا أبو داود قال حدثنا هيب بن شبيب قال حدثني أبي وعمي عن أبي بكر

- (عن أنس) أن رسول الله ﷺ باع فيمن يزيد حلسا (١) وقعبا وقال من ١٣٢٦ يشتري هذين؟ فقال رجل أنا آخذهما بدرهم فقال النبي ﷺ من يزيد (باب
النهي عن التصريفة والنجش والتفريق بين ذوى المحارم وأن يبيع حاضر لباد)
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدى سمع أبا حازم (عن أبي هريرة) ١٣٢٧
قال نهى أو نهى عن التصريفة والنجش وأن تسأل المرأة طلاق أختها لتكني
مافي صحفتها وأن يخطب الرجل على خطبة أخيه، قال أبو داود كأنه يعني
النبي في قوله نهى حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن
الحكم عن ميمون بن أبي شبيب (عن علي رضي الله عنه) قال وهب لي ١٣٢٨
رسول الله ﷺ غلامين أخوين فبعتهما أحدهما، فقال النبي ﷺ ما فعل
الغلامان؟ قلت بعت أحدهما، قال رده حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير
عن أبي الزبير (عن جابر) أن رسول الله ﷺ قال لا يبيع حاضر لباد ١٣٢٩
دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض (باب النهي عن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحه) حدثنا أبو داود قال حدثنا جويرية عن نافع (عن ابن ١٣٣٠
عمر) أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، نهى عن
ذلك البائع والمشتري حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ابن دينار (عن ١٣٣١
ابن عمر) قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل حتى يبدو صلاحه، قال
ابن عمر صلاحه أن يؤكل منه حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال
حدثنا سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء (عن جابر بن عبد الله) أن النبي ١٣٣٢
ﷺ نهى عن بيع الثمرة حتى تشقق قال تحمر أو تصفر حدثنا أبو داود
قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري يقول
(سألت ابن عباس) عن السلم في النخل فقال نهى رسول الله ﷺ عن بيع ١٣٣٣
النخل حتى يؤكل منه أو يؤكل أو حتى يوزن فقال رجل لابن عباس ما يوزن
فقال رجل عنده حتى يحزر، قال أبو داود وكان شعبة يفتا على هذا الرجل

(١) قلت) المجلس بكسر الحاء المهملة وسكون اللام هو الكساء الذي يلي
ظهر البعير تحت القتب أي البرذعة (والقعب) بفتح القاف وسكون المهملة إنا
كأقمصة يصلح الأكل والشرب.

يقول ألا سكت حتى يقول ابن عباس **(باب ماجاء في الشروط في البيع وشروط السلامة من الغبن)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب ١٣٣٤ عن الزهري عن سالم **(عن ابن عمر)** قال قال رسول الله ﷺ من باع نخلا قد أبرت (١) فلم يشترط المشتري الثمرة فلا شيء له ، ومن باع عبدا وله مال فلم يشترط ماله فلا شيء له **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك عن المغيرة عن الشعبي **(عن جابر بن عبد الله)** قال بعث من رسول الله ﷺ بعبرا فأفقرني (٢) ظهره سفرى إلى المدينة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه **(عن عائشة)** أنها أرادت أن تشتري بريرة فتعقها وأراد موالها أن يشترطوا الولاء فذكرت عائشة ذلك للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ اشترىها وأعتقها فان الولاء لمن أعتق **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عبد الله بن دينار **(سمع ابن عمر)** يقول كان رجل يخدع عند البيع فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال إذا بايعت فقل لا خلافة (٣) **(باب الخيار في البيع وإثبات خيار المجلس)** **حدثنا** أبو داود قال ١٣٣٨ **حدثنا** الربيع عن نافع **(عن ابن عمر)** أن رسول الله ﷺ قال كل بيعين فلا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا أن يكون بيعهما بيع خيار **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة قال سمعت صالحا أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث **(عن حكيم بن حزام)** قال قال رسول الله ﷺ البيعان بالخيار حتى يتفرقا أو مالم يتفرقا ، فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما ، وإن كذبا وكتما محق بركة بيعهما **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ١٣٣٩ همام عن قتادة عن صالح عن عبد الله بن الحارث **(عن حكيم بن حزام)** عن

(١) قلت بضم الهمزة وكسر الموحدة مشددة أى لقحت وتلقيحها شق طلع النخلة الآنثى ليسذر فيها شيء من طلع النخلة الذكر . (٢) أى أعارنى ظهره أى ركوب ظهره والبائع هو جابر والمشتري النبي ﷺ وفى رواية للبخارى والإمام أحمد قال جابر وشرطت ظهره إلى المدينة يعنى أنه اشترط في البيع ركوبه إلى المدينة وهو يدل على جواز البيع مع اشتراط الركوب (٣) قلت بكسر المعجمة وتخفيف اللام أى لا خدعة في الدين لأن الدين النصيحة .

- النبي ﷺ مثل هذا حدثنا يونس قال حدثنا أيوب بن عتبة عن أبي كثير الغنبري عن (أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما بينهما خياراً حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن جميل بن مرة عن أبي الوضي السحيمي قال خرجنا في غزاة لنا فنزلنا منزلاً فاشترى رجل عبداً بفرس فبقينا ببقية يومنا وليلتنا ، فلما كان عند الرحيل قام الرجل إلى فرسه ليسرجه فأخذه الرجل بالبيع (فاختصما إلى أبي برزة) ١٣٤١
- الأسلمى فقال أترضيان أن أقضى بينكما بقضاء رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ قضى أن البيعين بالخيار ما لم يتفرقا ، قال حماد وهذا الذي حفظته أنا قال حماد وقال هشام بن حسان في هذا الإسناد إن أبا برزة قال ولا أراكما تفرقتما حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان عن سماك عن عكرمة (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ بايع رجلاً فلما بايعه قال اختر ، ثم قال رسول الله ﷺ هكذا البيع (باب ما جاء في المصراة والمحفلة وعهدة الرقيق والتشديد في الاحتكار) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد (سمع أبا هريرة) سمع أبا القاسم ﷺ يقول من اشترى مصراة فهو بالخيار إن ردها رد معها صاعاً من تمر حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن جابر عن أبي الضحى عن مسروق (عن عبد الله) قال أشهد على الصادق المصدوق أبي القاسم ﷺ قال بيع المحفلات خلافة ، ولا تحل الخلافة لمسلم حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن (عن سمرة) ١٣٤٢ أو عقبة (عن النبي ﷺ) قال عهدة الرقيق أربعة أيام حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف الغفاري قال خاصمت إلى عمر بن عبد العزيز في عبد دلس لنا فأصبنا من غلته وعنده عروة بن الزبير فحدثه (عروة عن عائشة) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الخراج بالضمان ١٣٤٣
- حدثنا أبو داود قال حدثنا الهيثم بن رافع حدثنا أبو يحيى المسكي (عن عمر ابن الخطاب) قال سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ابتلاه الله بالجذام أو بالآفلاس حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم

١٣٤٩ التيمي عن سعيد بن المسيب (عن معمر عن عبد الله بن نضلة) قال قال النبي ﷺ لا يحتكر إلا خاطيء حدثنا أبو داود قال حدثنا زيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوي قال سمعت الحسن يقول دخل عبيد الله بن زياد (على معقل بن يسار) فقال معقل بن يسار سمعت رسول الله ﷺ يقول من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله أن يقذفه في معظم (١) من النار يوم القيامة

(أبواب الربا) (باب التشديد فيه والأصناف التي يجري فيها الربا) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وحماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال (سمعت عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه) أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وأقال وشاهده وكتبه حدثنا عبد الله حدثني أبي ثماموسي ابن داود قال أنا ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن راشد المرادي (عن عمرو بن العاص) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالسنة، وما من قوم يظهر فيهم الرشا إلا أخذوا بالرعب ٢٠٥ ح رابع مسند أحمد حدثنا أبو داود قال حدثنا الربيع بن صبيح قال ثنا محمد بن سيرين (عن عبادة بن الصامت) أن رسول الله ﷺ قال الورق بالورق والذهب بالذهب والتمر بالتمر والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح عينا بعين أو قال وزنا بوزن، هكذا رواه الربيع حدثنا أبو سفيان ومحمد بن المغيرة جميعا عن النعمان عن إبراهيم بن طهمان عن هشام عن محمد عن أبي الأشعث قال ضمتنا كنيسة أنا وعبادة فقال بها إن رسول الله ﷺ فذكر نحوه وقال مسلمة محمد بن علقمة عن محمد بن سيرين (عن عبادة بن الصامت وأنس) بن مالك أن رسول الله ﷺ قال الورق بالورق والذهب بالذهب والتمر بالتمر والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح عينا بعين أو قال وزنا بوزن، قال وقال أحدهما ولم يقله الآخر ولا بأس بالدينار بالورق اثنين

(١) قلت معظم الشيء أشده وأكبره، والمراد أن يكون بمكان عظيم من النار أشد لها وإحراقا، وقد جاء عند الامام أحمد بلفظ أن يعقده بعظم بضم المهملة من النار والمعنى واحد والله أعلم.

- بواحد يدا بيد ولا بأس بالبر والشعير اثنين بواحد ولا بأس بالملح بالشعير
 اثنين بواحد يدا بيد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الربيع بن صبيح قال **حدثنا**
 أبو نضرة **(قال قال أبو سعيد لا بن عباس)** رأيت فتياك في الصرف أشيء ١٣٥٥
 تقوله برأيك أو شيء سمعته من رسول الله **ﷺ**؟ فقال لا ولكني لا أرى
 به بأساً إذا كان يدا بيد، فقال أبو سعيد فاني سمعت رسول الله **ﷺ** وأتى بتمر
 أطيب من التمر الذي كان يؤتى به فقال من أين هذا؟ فقال يا رسول الله أتيت
 آل فلان فأعطيتهم صاعين وأخذت صاعاً فقال رسول الله **ﷺ** ردّ عليهم
 صاعهم وأننا بصاعينا، ثم قال رسول الله **ﷺ** بالذهب بالذهب والورق بالورق
 والتمر بالتمر والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح عينا بعين أو قال مثلاً
 بمثل فمن زاد أو ازداد فقد أربى **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا حماد بن زيد قال **حدثنا** بشر بن حرب **الندبي** قال **(سألت ابن عمر)** ١٣٥٦
 عن الصرف الدرهم بالدرهمين فقال عين الربا عين الربا فلا تقر به هل سمعت
 ما قال رسول الله **ﷺ** خذوا المثل بالمثل **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود
 قال **حدثنا** وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه **(عن أبي سعيد)** عن النبي
ﷺ قال لا تبعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ولا تبعوا الورق بالورق
 إلا مثلاً بمثل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى بن أبي كثير عن
 أبي سلمة **(عن أبي سعيد)** قال كنا نرزق من تمر الجمع على عهد رسول الله
ﷺ فنعطى الصاعين بالصاع فبلغ ذلك رسول الله **ﷺ** فقال ألا لصاعي
 تمر بصاع ولا صاع من حنطة بصاع ولا درهمين بدرهم **حدثنا** أبو داود
 قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب **(عن أبي سعيد)** قال أتى
 رسول الله **ﷺ** بتمر ريان وكان تمر رسول الله **ﷺ** بعلاً أي فيه يبس فقال
 لخدمته أتى لكم هذا؟ قال بعنا صاعين بصاع من هذا، فقال لا تفعل بع تمر
 ثم اشتر من هذا حاجتك **(باب في تحريم بيع الأصناف المتقدمة نسيئة**
ولو اختلف جنسها) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن حبيب بن أبي
 ثابت قال سمعت أبا المنهال يقول **(سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم)** ١٣٦٠

عن الصرف فجعلت أسأل أحدهما فيقول سل الآخر فإنه خير مني وأعلم
فسألتهما فحدثاني أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الورق بالذهب نسيئاً
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
١٣٦١ أبي يزيد عن ابن عباس (عن أسامة بن زيد) عن النبي ﷺ إنما الربا في
النسيئة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك
١٣٦٢ ابن حرب عن سعيد بن جبير (عن ابن عمر) قال كنت أبيع الإبل بالبقيع
فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير فأثيت رسول الله
ﷺ وهو يريد أن يدخل بيت حفصة فقلت يا رسول الله إني أبيع الإبل بالبقيع
فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير فقال رسول الله ﷺ
لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تتفرقا وبينكما شيء (باب من
باع ذهباً وغيره بذهب والنهي عن بيع كل رطب من حب أو تمر يابس به)
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن
زيد أبي شجاع عن خالد بن أبي عمران عن حنش (عن فضالة بن عبيد)
أن النبي ﷺ أتى بقلادة فيها خرز معلقة بذهب فاشتراها رجل بسبعة أو تسعة
دنانير فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال لا حتى يميز بينهما وبينه حدثنا أبو داود
قال حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيد عن زيد أبي عياش (قال
١٣٦٤ سألت سعداً) يعني ابن أبي وقاص عن اشتراء السلت (١) بالبيضاء فكرهه
وقال سعد سألت رسول الله ﷺ عن الرطب بالتمر فقال هل ينقص الرطب
إذا يبس؟ فقالوا نعم، قال لا أو نهى عنه

(كتاب السلم والقرض والدين) (باب ما جاء في السلم)
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي المجالد قال امتري أبو بردة

(١) قلت السلت بضم المهملة وسكون اللام ضرب من الشعير ليس له قشر
ويكون في الغور والحجاز قاله الجوهري، وفي القاموس البيضاء هو الحنطة يعني
القمح والرطب من السلت، وعلى هذا فلا يصح بيع رطب الشعير يابس به كما يستفاد
من سياق الحديث انظر القول الحسن شرح بدائع المن صحيفة ١٩٨ في الجزء الثاني

وعبد الله بن شداد في السلم فأرسلوني ﴿إلى ابن أبي أوفى﴾ فسأله فقال كنا ١٣٦٥
نسلم على عهد رسول الله ﷺ في البر والشعير والزبيب والتمر إلى قوم ما
هو عندهم ، فسألنا ابن أبي أوزي فقال مثل ذلك حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت رجلا من أهل نجران يقول ﴿قلت لابن ١٣٦٦
عمر﴾ إنما سألك عن اثنتين ، عن السلم في النخل وعن الزبيب والتمر ، فقال أما
السلم في النخل فإن رجلا أسلم في نخل لرجل فلم يحمل ذلك العام ، فذكر ذلك
للنبي ﷺ فقال بهم يا كل ماله فأمره فرد عليه ثم نهى عن السلم في النخل
حتى يبدو صلاحه ، وأما الزبيب فإن النبي ﷺ أتى برجل سكران فذكر
الحديث ستأتي بقيته في باب الانبذة المحرمة من كتاب الأشربة

﴿باب جواز القرض لحاجة وفضل القرض وانظار المعسر﴾

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة قال
﴿قالت عائشة﴾ قدم تاجر بمتاع فقلت يا رسول الله لو ألقيت هذين الثوبين ١٣٦٧
الغليظين عنك وأرسلت إلى فلان التاجر فباعك ثوبين إلى الميسرة ، فبعث
النبي ﷺ أن أرسل إلى ثوبين إلى الميسرة ، فقال إن محمدا يريد أن يذهب
بمالي (١) فقال رسول الله ﷺ والله لقد علموا أني أأداهم للأمانة وأخشاهم
لله عز وجل أونحو هذا حدثنا أبو داود قال حدثنا جعفر بن الزبير الحنفي
عن القاسم ﴿عن أبي أمامة﴾ قال قال النبي ﷺ انطلق برجل إلى باب ١٣٦٨
الجنة فرفع رأسه فإذا على باب الجنة مكتوب الصدقة بعشر أمثالها والقرض
الواحد بثمانية عشر لأن صاحب القرض لا يأتيك إلا وهو محتاج وأن الصدقة
ربما وضعت في غنا حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة
ابن صالح عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود ﴿عن أبي هريرة﴾ ١٣٦٩
قال سمعت رسول الله ﷺ يقول كان رجل يداين الناس وكان يقول
لغلامه إذا عسر المعسر تجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا ، فلما لقي الله تجاوز عنه

(١) الظاهر أن هذا الرجل كان يهوديا أو نصرانيا كما صرح بذلك في رواية
للإمام أحمد والطبراني لأن المسلم لا يقول ذلك .

(باب الحرص على وفاء الدين وما جاء في حسن القضاء)

- ١٣٧٠ حدثنا أبو داود قال حدثنا القاسم بن الفضل عن محمد بن علي (عن عائشة) أنها كانت تدان فقيل لها يا أم المؤمنين مالك والدين؟ فقالت إني سمعت رسول الله ﷺ يقول من نوى قضاء الدين كان معه عون من الله وأنا ألتبس ذلك العون حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الوليد (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ ما يسرني أن لي أحدا ذهباً أموت يوم أموت وعندى منه دينار إلا أن أرصده لغريم حدثنا أبو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة عن سلمة عن بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف بن مكي يحدث (عن أبي هريرة) أن أعرابياً تقاضى النبي ﷺ ديناً كان له عليه فأغلق له، فهم به أصحاب النبي ﷺ فقال النبي ﷺ دعوه فإن لصاحب الحق مقالا، ثم قال اقضوه فقالوا لا نجد إلا سناً أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء حدثنا أبو داود قال حدثنا خازجة بن مصعب عن زيد بن أسلم (عن عطاء بن يسار) أن النبي ﷺ استسلف من رجل بكر أفتاه يتقاضاه فأمر أبا رافع أن يقضيه، فقال لا أجد إلا جملاً خياراً، فقال فأعطه فإن خيركم أوفى قال خير الناس أحسنهم قضاء وروى هذا الحديث القعنبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار (عن أبي رافع) عن النبي ﷺ (باب تقديم الدين على الوصية وحكم من استدان حاجة ناوياً السداد ثم مات قبل التمكن) حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن أبي إسحاق عن الحارث (عن علي) قال قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرمون من بعد وصية يوصي بها أو دين، وإن أعيان بني الأم (١) يتوارثون دون بني العلات (٢) حدثنا أبو داود قال حدثنا

- (١) قلت الأعيان من الإخوة هم الإخوة من أب وأم قال في القاموس في مادة عين وواحد الأعيان للإخوة من أب وأم وهذه الإخوة تسمى المعاينة اه
(٢) قلت بنو العلات هم أولاد الأمهات المتفرقة من أب واحد قال في القاموس والعلة الضرة وبنو العلات بنو أمهات شتى من رجل اه ويقال للإخوة لأم فقط أخفاف بالخاء المعجمة والباء التحتية وبعد الألف فاء والله أعلم.

- صدقة بن موسى قال حدثنا أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد أو عن زيد ابن قيس عن زيد عن قاضي المصريين شريح (عن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٣٧٦ الصديق) أن النبي ﷺ قال إن الله تبارك وتعالى يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول يا ابن آدم فيم أضعت حقوق الناس؟ فيم أذهبت أموالهم؟ فيقول يا رب لم أفسده ولكن أصبت إمّا غرقا أو حرقا، فيقول عز وجل أنا أحق من قضى عنك اليوم، فترجع حسناته على سيئاته فيؤمر به إلى الجنة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن بديل قال سمعت علي بن أبي طلحة يحدث عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني (عن المقدم) عن النبي ﷺ قال من ترك ما لأفلورثته، ومن ترك كلا (١) فإلينا، قال وربما قال فإلى الله وإلى رسوله، وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وارثه، والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال من ترك كلا ١٣٧٨ فإليّ ومن ترك مالا فلو وارث، قال أبو بشر سمعت أبا الوليد يقول بذانسخ تلك الأحاديث التي جاءت في ترك الصلاة على الذي عليه الدين (باب التشديد على من استدان لغير حاجة مهملا الوفاء ثم مات على ذلك) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى ١٣٧٩ يقضى عنه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني فراس قال سمعت الشعبي قال سمعت (سمرة بن جندب) يقول صلى رسول الله ﷺ الصبح ١٣٨٠ فقال ها هنا أحد من بني فلان؟ إن صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال زعم أبو عوانة عن فراس عن الشعبي (عن سمرة بن جندب) أن النبي ﷺ صاح مرتين فقال من ها هنا من ١٣٨١ بني فلان؟ فلم يجبه أحد، ثم قام في الثالثة رجل قال أنا، قال مامنعك أن تجيبني

(١) قلت كلا بفتح الكاف وتشديد اللام منونا قال الخطابي وغيره المراد به ههنا العيال وأصله الثقل ومعنى قوله فإلينا يعني أنا ولبي، زاد أحمد وأنا ولي من لا ولي له (م ١٨ - منحة المعبود - ج أول)

في المرتين الأوليين إني لم أنوّه باسمك إلا لخير (١) ان صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه ، قال نقضى عنه حتى ما يطالبه أحد بشيء **حدثنا** أبو داود ١٣٨٢ قال حدثنا شعبة عن مجالد وإسماعيل **(عن الشعبي)** أنه قال إن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله ، وإن شئتم فمكوه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل **(عن جابر)** قال توفي رجل فغسلناه وحنطناه وكفناه ثم أتينا رسول الله ﷺ ليصلي عليه فخط خطا ثم قال هل عليه دين؟ قلنا نعم ديناران ، قال صلوا على صاحبكم ، فقال أبو قتادة يا رسول الله دينه على فقال رسول الله ﷺ هما عليك حق الغريم وبريء الميت؟ قال نعم ، وصلى عليه ثم لقيه من الغد فقال وما فعل الديناران؟ قال يا رسول الله إنما مات أمس ثم لقيه من الغد فقال ما فعل الديناران؟ فقال يا رسول الله قد قضيتهما فقال رسول الله ﷺ الآن بردت عليه جملته **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة **(عن أبي هريرة)** قال كان المؤمن إذا توفي في عهد رسول الله ﷺ فأنى به النبي ﷺ سال هل عليه دين؟ فإن قالوا نعم (٢) صلى عليه وإن قالوا لا قال صلوا على صاحبكم ، فلما فتح الله عز وجل علينا الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، من ترك ديننا فإني وإن ترك مالا فللوارث (زاد في رواية) قال أبو بشر سمعت أبا الوليد يقول هذا نسخ تلك الأحاديث التي جاءت في ترك الصلاة على الذي عليه الدين **(كتاب التفليس والصلح وأحكام الجوار والمزارعة والإجارة)** **(باب التفليس)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني أبو المعتمر عن عمر بن خلدة **(قال أنينا أبا هريرة)** ١٣٨٥ في صاحب لنا أصيب يعني أفلس فأصاب رجل متاعه بعينه ، قال أبو هريرة

(١) أما إني لم أنوّه بك إلا بخير سنن النسائي ومسنن الإمام أحمد رحمهما الله تعالى
 ا ه ح . (٢) (قلت) هذا خطأ وصوابه كما في هذا الحديث نفسه عند الإمام أحمد (فإن قالوا نعم ، قال هل له وفاء؟ فإن قالوا نعم ، صلى عليه) والظاهر أن جملة قال هل له وفاء سقطت من الناسخ والله أعلم .

- هذا الذي قضى فيه رسول الله ﷺ أن من أفلس أو مات فأدرك رجل متاعه بعينه فهو أحق به إلا أن يدع الرجل وفاء له **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن سعيد قال سمعت أبا بكر بن عمرو بن حزم يحدث عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام **(عن أبي هريرة)** عن النبي ﷺ قال إذا أفلس الرجل ١٣٨٦ فأصاب الرجل متاعه بعينه فهو أحق به من الغرماء **(باب الصلح وأحكام الجوار)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المثني بن سعيد الضبي عن قتادة عن بشير بن كعب العدوي **(عن أبي هريرة)** أن رسول الله ﷺ قال إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع (١) **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا حسن قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن كعب **(عن كعب بن مالك)** أنه كان له مال على عبد الله بن حدرد ١٣٨٨ الأسلمي فلقبه فلزمه حتى ارتفعت الأصوات فربهما رسول الله ﷺ فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصفاً بما عليه وترك النصف ص ٤٦٠ ج ثالث مسند أحمد **(باب المزارعة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال **(سمعت ابن عمر)** يقول كنا لانرى ١٣٨٩ بالخبر (٢) بأساً حتى زعم ابن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عنه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد **(عن رافع بن خديج)** ١٣٩٠ أن رسول الله ﷺ نهى عن الحقل، قال شعبة قلت للحكم ما الحقل؟ قال

(١) قلت) جاء هذا الحديث عند ابن ماجه والبيهقي والطبراني من حديث ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لا ضرر ولا ضرار وللرجل أن يضع خشبة في حائط جاره ، وإذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع (وعن عمرو بن عوف) أن النبي ﷺ قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحاً حرم حلالاً أو أحل حراماً رواه أبو داود وابن ماجه والترمذي (٢) الخبر هو المخابرة نوع من المزارعة اهـ (قلت) الخبر بضم المعجمة وسكون الموحدة وهو كراء الأرض بثلث أو ربع ما يخرج منها كما يستفاد من الأحاديث الآتية .

- الثالث والرابع ، قال شعبة قال الحكم لما سمع إبراهيم هذا الحديث كره الثالث والرابع ولم يريا بأسا بكراء الأرض بالذهب والفضة **حدثنا** أبو داود قال ١٣٩١ **حدثنا** شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن مجاهد **(عن رافع بن خديج)** أن النبي ﷺ قال من كانت له أرض فليمنحها أخاه ولا يكرها ، وروى هذا الحديث سفيان عن منصور عن مجاهد عن أسيد بن ظهير عن رافع بن خديج **(قلت)** وجاء في رواية من حديث رافع أيضا وتقدم في باب كسب الحجام أن النبي ﷺ نهى عن كسب الأمة وقال في الأرض أزرعوها أو أزرعوها (١) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال ١٣٩٢ **حدثني** أهلهم بذلك **(يعني ابن عباس)** أن رسول الله ﷺ قال لأن يمنح أحدكم أخاه خير (٢) **(باب ما جاء في الإجارة)** **حدثنا** أبو داود ١٣٩٣ قال **حدثنا** ورقاء عن عبد الأعلى عن أبي جميلة **(عن علي)** قال احتجتم رسول الله ﷺ وأمرني فأعطيت الحجام أجره **حدثنا** يونس قال **حدثنا** ١٣٩٤ أبو داود قال **حدثنا** عباد بن منصور عن عكرمة **(عن ابن عباس)** أن رسول الله ﷺ بعث إلى أبي طيبة عشاء فخجمه وأعطاه أجره .

(١) **(قلت)** انظر مذاهب الأئمة وكلام العلماء في كتابي القول الحسن في شرح باب كراء الأرض صحيفة ١٩٩ و ٢٠٠ في الجزء الثاني .

(٢) هكذا في الأصل ولعله ترك تنمة الحديث من الناسخين اه ح **(قلت)** وهو كذلك فقد جاء الحديث تاما عند (م حم والاربعة) ولفظه عند مسلم قال **حدثنا** ابن أبي عمر **حدثنا** سفيان عن عمرو وابن طاوس عن طاوس أنه كان يخبر قال عمرو فقلت له يا أبا عبد الرحمن لو تركت هذه المخاربة فأنهم يزعمون أن النبي ﷺ نهى عن المخاربة : فقال أي عمرو أخبرني أهلهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي ﷺ لم ينه عنها ، إنما قال يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما ، وله في رواية أخرى من طريق طاوس أيضا عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها كذا وكذا شيء معلوم قال وقال ابن عباس هو الحق ، وهو بلسان الأنصار المحافلة والله أعلم .

(كتاب إحياء الموات وإقطاع الأرض وما جاء في الحي)

(باب إحياء الموات) حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عروة (عن عائشة) قالت قال رسول الله ﷺ العباد عباد الله والبلاد بلاد الله، فمن أحيى من موات الأرض شيئاً فهو له، وليس لعرق ظالم حق حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن (عن سمرة) قال ١٣٩٦ قال رسول الله ﷺ من أحاط حائطا على أرض فهي له (باب إقطاع الأرض) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت علقمة بن وائل الحضرمي) يحدث عن أبيه أن النبي ﷺ أقطعه أرضا لا أعلمه إلا قال بحضرموت (باب ما جاء في الحي) حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله (١) ابن عباس (عن مصعب بن جثامة) عن النبي ﷺ قال لا حي إلا لله ورسوله ١٣٩٨

(كتاب الغصب)

(باب ما جاء فيمن اغتصب شيئاً من الأرض أو زرع في أرض قوم بغير إذنهم) حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبيد الرحمن (عن أبي سلمة) قال أرسلنا مروان لنصلح بين سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وبين امرأة يقال لها أروى ادّعت عليه شيئاً من الأرض، فقال سعيد أتروني أخذت من أرضها شيئاً؟ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول من ظلم شبرا من أرض طوقه الله من سبع أرضين حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب عن سهيل عن أبيه (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه طوقه الله من سبع أرضين ١٤٠٠

(١) هكذا والظاهر عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس كافي سند الحديث المتقدم ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه أ ه ح (قلت) هو كما قال لأنه لم يوجد عبيد الله بن عبد الله بن عباس بل هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس والحديث الذي أشار إليه المصحح تقدم هذا الحديث باعتبار ما جاء في المسند لا باعتبار ترتيبنا والله الموفق .

- ١٤٠١ حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عطاء (عن رافع ابن خديج) أن النبي ﷺ قال من زرع في أرض قوم بغير إذنه لم يمس فليس له من الزرع شيء وله نفقته (باب دفع الصائل وإن أدى إلى قتله) حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن زيد بن قنفذ عن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله (عن سعيد بن زيد) قال أراد مروان أن يأخذ أرضه فأبى عليه وقال إن أتوني قاتلتهم، سمعت رسول الله ﷺ يقول من قُتل دون ماله فهو شهيد حدثنا أبو داود قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ١٤٠٢ قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه (عن سعد) يعني ابن أبي وقاص قال ما من مائة أموات أحب إلي من أن أقتل دون مائة مظلوما

(كتاب الشفعة واللقطة)

- (باب قوله ﷺ الجار أحق بشفعة جاره الخ) حدثنا أبو داود قال ١٤٠٤ حدثنا هشام عن عبد الملك عن عطاء (عن جابر) أن رسول الله ﷺ قال الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بها وإن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا ١٤٠٥ حدثنا أبو داود قال حدثنا صالح عن الزهري عن أبي سلمة (عن جابر) قال قضى رسول الله ﷺ بالشفعة ما لم يقسم وتوقفت حدوده (أي وقعت وعلمت) ١٤٠٦ حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن (عن عمرو ابن الشريد عن أبيه) أن النبي ﷺ قال المرء أولى بسقبة قال فقلت لعمر وما سقبة؟ قال شفيعته حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ١٤٠٧ ابن يعلى الطائفي عن عمرو بن الشريد (عن أبيه) أن النبي ﷺ قال الجار أحق بسقبة، وروى سفيان هذا الحديث عن إبراهيم بن (١) من

(١) بياض بالأصل ولعله تداخل الحديثان اهـ ح (قلت) هذا هو الحديث الذي أشرت إليه في المقدمة صحيحة هـ وفقدت بقية مع جملة أوراق فيها مسانيد جماعة من الصحابة، وقد عثرت عليه من رواية الإمام الشافعي في مسنده أن سفيان حدثه عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد (عن أبي رافع) أن رسول الله ﷺ قال الجار أحق بسقبة اهـ وقد جاء هذا الحديث نفسه في كتابي (بدائع الزمان في

- رسول الله ﷺ يقرؤها **حَرِّش** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن **(عن سمرة)** أن رسول الله ﷺ قال جار الدار أحق بالدار ١٤٠٨ **(باب ما جاء في اللقطة)** **حَرِّش** أبو داود قال حدثنا شعبة قال سمعت خالد الحذاء يحدث عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير **(عن عياض بن حمار)** المجاشعي عن النضر بن عمار أنه قال من ١٤٠٩ التقط لقطعة فليشهد ذوى عدل أو ذا عدل ولا يكتم ولا يغيب فاذا جاء صاحبها فهو أحق بها وإلا فهو مال الله يؤتاه من يشاء **حَرِّش** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثني المثنى بن سعيد عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبي مسلم الجذمي (١) **(عن الجارود)** قال قال رسول الله ﷺ ضالة ١٤١٠ المسلم حرق النار **حَرِّش** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت **(سويد بن غفلة)** يقول غدوت أنا وأبو زيد بن صوحان ١٤١١ وسلمان بن ربيعة فوجدت سوطا فأخذه فقال لا لي ألقه ، قلت لا ولكني أعرفه فان وجدت من يعرفه وإلا استمعت به ، فأبى علي وأبيت عليهما ، فلما رجعنا من غزائنا وقضى لي أني حججت فأتيت المدينة فلقيت **(أبي بن كعب)** ١٤١٢ فأخبرته بشأن السوط وبقولها ، فقال أبي بن كعب وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله ﷺ فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال عرفها حولا ، فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثلاث مرات ، فقال احفظ عددها ووكاهها ووعاها ، فان جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها ، قال فاستمعت بها ، قال شعبة فلقيت سلمة بعد ذلك فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا فأعجبني هذا الحديث فقلت لأبي صادق تعال فاسمعه منه

ترتيب مسند الشافعي والسنن **(صحيفة ٢١١)** في الجزء الثاني في باب الشفعة ولم يفقد من الحديث شيء والله الحمد ، أما المسانيد التي فقدت بعد جماعة من الصحابة فقد أتيت بها من مسند الإمام أحمد كما ذكرت في المقدمة والحمد لله على هذا التوفيق (١) الجذمي بالجيم والمعجمة مقبول من الثالثة ، تقريباً هـ ح

(كتاب الهدية والهبة والعمرى)

- (باب ما جاء في الهدية) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعْشَرَ عَنْ ١٤١٣ سَعِيدٍ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ وَغَرَّ الصَّدْرَ وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ جَارَتِهَا وَلَوْ نَصَفَ فَرَسَنَ (١) شَاةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ ١٤١٤ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَبَانَا قَتَادَةُ (عَنْ أَنَسٍ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِالْحِمِّ فَقَالَ مَا هَذَا؟ قَالُوا هَذَا شَيْءٌ تَصَدَّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، قَالَ هُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَعَلَيْهَا صَدَقَةٌ ١٤١٥ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرَمَةَ (عَنْ عَائِشَةَ) قَالَتْ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَدِمَتْ إِلَيْهِ لَحْمًا أَوْ عَظْمًا فَقُلْتُ هَذَا مِمَّا أَتَيْنَا بِهِ بَرِيرَةَ، فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ (باب عدم قبول هدايا الكفار) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْتِيَّاحِ ١٤١٦ قَالَ ثَنَا الْحَسَنُ عَنْ (عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ) قَالَ أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً أَوْ قَالَ نَاقَةً، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَلِمْتَ؟ فَقُلْتُ لَا، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا فَقَالَ إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبَدَ الْمُشْرِكِينَ، قُلْتُ لِلْحَسَنِ مَا زَبَدُ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ رَفْدُهُمْ (أَيَ عَظِيمَتُهُمْ) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ) قَالَ أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةً أَوْ قَالَ هَدِيَّةً فَقَالَ أَسَلِمْتَ؟ قُلْتُ لَا، قَالَ إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ زَبَدِ الْمُشْرِكِينَ (باب ما جاء في الهبة) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَجَالِدٍ ١٤١٨ عَنْ الشَّعْبِيِّ (عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ) أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نَحْلًا (٢) فَأَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أَكُلْ وَلَدَكَ نَحَلْتُكَ كَمَا نَحَلْتُهُ؟ فَقَالَ لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدَلَ بَيْنَ وَلَدِكَ كَمَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبْرُوكَ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ ١٤١٩ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ

(١) (قلت) بكسر الفاء والسين المهملة بينهما راء ساكنة عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة، وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة، والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل أصلية (نه) وقال ابن الأنباري فرسن الجوزور والبقرة مؤنثة (٢) (قلت) بضم النون وسكون الحاء المهملة أي أعطاه عطية

قال حدثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن أبيه (عن عمر بن الخطاب) ١٤٢٠ أنه حمل على فارس في سبيل الله فرآه وقد أضاعه صاحبه وهو يريد أن يبيعه فسأل النبي ﷺ أن يشتريه، فقال رسول الله ﷺ لا تشتريه وإن كان بدرهم فان مثل الذي يعود في صدقته كمثل الذي يعود في قيمته (باب ما جاء في العمري) (١) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع من عطاء (عن جابر) أن النبي ﷺ قال العمري جائزة حدثنا يونس قال حدثنا ١٤٢١ أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف (عن جابر) أن رسول الله ﷺ قال العمري لمن وهبت له ١٤٢٢ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال العمري جائزة حدثنا أبو داود ١٤٢٣ قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة (عن جابر) أن رسول ١٤٢٤ الله ﷺ قال من أعمر عمرى فهي له ولعقبه من بعده حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون قال أنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية قال سمعت (معاوية بن أبي سفيان) يقول قال ١٤٢٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري جائزة لأهلها ص ٩٩ ج رابع مسند أحمد (النهى عن العمري) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن أبي الزبير (عن جابر) قال قال رسول الله ﷺ يا معشر الأنصار أمسكوا عليكم ١٤٢٦ أموالكم لا تُعمروها فإنه من أعمر شيئاً حياته فهو له حياته وبعد موته (كتاب الوقف والوصية والفرائض)

(باب ما جاء في الوقف) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله (عن أنس) قال لما نزلت هذه الآية (لن تنالوا البر إلاية) جاء أبو طلحة إلى النبي ﷺ فقال أرى الله يستقرضنا، وإني أشهدك أن أرضى بأريحاء صدقة فليضعها رسول الله ﷺ حيث شاء، فقال رسول الله ﷺ ضعها في قرابتك قال فجعلها حدائق بين حسان بن ثابت وأبي بن كعب

(١) قلت (العمري كجبلي يقال أعمرته الدار جعلها مسكننا غيره فإذا مات عادته إليه)

- (باب الأمر بالوصية) حدثنا أبو داود قال حدثنا جويرية (١) عن ١٤٢٨ نافع (عن ابن عمر) أن النبي ﷺ قال ما حق امرئ مسلم له مال يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد ١٤٢٩ ابن زيد عن أيوب عن نافع (عن ابن عمر) بنحوه حدثنا أبو داود قال حدثنا الحريش بن سليم السكوفي قال ثنا طلحة اليمامي قال سألت (عبد الله ١٤٣٠ ابن أبي أوفى) هل أوصى رسول الله ﷺ؟ قال لا، فقلت فلم امرنا بالوصية ولم يوص؟ قال أوصى بكتاب الله عز وجل حدثنا أبو داود قال حدثنا ١٤٣١ دُرُوسُ عَنْ يَزِيدَ (عَنْ أَنَسٍ) أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ مَاتَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ قَدِمَاتِ قَالَ الَّذِي كَانَ عِنْدَنَا آتِنَا؟ قَالَ نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ عَلَى غَضَبٍ وَالْمَحْرُومُ مِنْ حَرَمِ الْوَصِيَّةِ (باب الوصية بالثلث) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن عطاء بن ١٤٣٢ السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي (عن سعد) يعني ابن أبي وقاص قال دخل على رسول الله ﷺ وأنا مريض فقال لي هل أوصيت؟ قلت نعم أوصيت بما لي كله، قال فأتركت لولدك؟ قلت هم أغنياء بخير، قال أوص بالعشر فما زال يناقصني وأنا قصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن سلمة وغيرهما كلهم عن الزهري ١٤٣٣ (عن عامر بن سعد عن أبيه) قال مرضت مرضاً أشفيت منه (أى أشرفت منه على الموت) فدخل على رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيراً وترثني ابنة لي واحدة أفأتصدق بما لي كله؟ قال لا، قلت أتصدق بالشطر؟ أو قال فأوصي بالشطر، قال لا؟ قلت يا رسول الله فيم أوصي؟ قال الثلث والثلث كثير، إنك لأن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون أيدي الناس حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة ١٤٣٤ عن أبي المهلب (عن عمران بن حصين) أن رجلاً أعتق ستة ممالك له على

(١) جويرية بن أسماء البصري عن نافع والزهري وثقه أحمد توفي سنة ١٧٣ خلاصة اه ح

عهد رسول الله ﷺ فأقرع رسول الله ﷺ بينهم (١) فأعتق اثنين وأرق أربعة **حَدَّثَنَا** أبو داود حدثنا وهيب عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران عن النبي ﷺ بمثله

(أبواب الفرائض والموارث)

(**باب** اختلاف الدين يمنع الميراث ، وعدم الميراث من الأنبياء)
حَدَّثَنَا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن بديل عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان (عن أسامة بن زيد) أن رسول الله ﷺ قال لا يرث ١٤٣٥
 الكافر المسلم ولا المسلم الكافر **حَدَّثَنَا** (٢) وقد قال غير شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلى قال (أنى معاذ بن جبل) في رجل قدم مات على غير الإسلام وترك ١٤٣٦
 ابنه مسلما فورثه منه معاذ وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الإسلام يزيد ولا ينقص **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال سمعت من رجل حديثا فأعجبني فقلت اكتبه فأتاني به مكتوبا مزبرا قال (دخل على والعباس على عمر) وعنده عبد الرحمن بن ١٤٣٧

(١) هكذا في المنقول عنه، وروى أبو داود السجستاني في سننه هذا الحديث بهذا الاسناد عن عمران بن حصين أن رجلا أعتق ستة أعبد عند موته ولم يكن له مال غيرهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له قولا شديدا ، ثم دعاهم فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم : فأعتق اثنين وأرق أربعة ، الحسن النعماني عفا الله عنه ا هـ ح
 (٢) قلت) هكذا بياض بالأصل وجاء هذا الحديث نفسه عند الامام أحمد وسنده هكذا حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدبيلي قال كان معاذ رضى الله عنه باليمن فارتفعوا إليه في يهودى مات وترك أخا مسلما فذكر الحديث وهو يعارض ما قبله وحديث أسامة أصح ، وإليه ذهب الجمهور ، وهذا اجتهاد من معاذ رضى الله عنه وأما حديث (الإسلام يزيد ولا ينقص) فقد قال العلماء ليس المراد به الارث ، بل المراد به فضل الإسلام على الأديان كلها فلا يدانيه دين فضلا أن يساويه أو يزيد عليه والله سبحانه وتعالى أعلم .

عوف والزيبر بن العوام وسعد فقال أنشدكم بالله ألم تسمعوا أولم تعلموا
 أن رسول الله قال كل مال النبي ﷺ صدقة إلا ما أطعمه أهله وكساهم، إنا
 لا نورث؟ فقالوا بلى **(باب البدم بذوى الفرائض وميراث الأب من ابنه)**
 حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد عن ابن طاوس عن أبيه
 ١٤٣٨ **(عن ابن عباس)** قال قال رسول الله ﷺ ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى
 فهو لأولى رجل ذكر حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن الحسن
 ١٤٣٩ **(عن عمران بن حصين)** أن شيخا أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله حدثنا،
 إن ابني مات فمالى من ميراثه؟ فقال لك سدس، فلما أدبر دعاه فقال لك سدس
 آخر، فلما ولى دعاه فقال السدس الآخر طعمة **(باب الأخوات مع البنات**
عصبة) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي قيس قال سمعت الهذيل
 ١٤٤٠ يقول **(إن رجلا أتى أبا موسى)** فسأله عن رجل ترك ابنة وابنة ابن وأختا
 فقال للابنة النصف وللأخت النصف واثت عبد الله (يعنى ابن مسعود)
 فسيتا بعنى فأتى عبد الله فذكر ذلك له، فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين،
 لأقضى فيها بقضاء رسول الله ﷺ للابنة النصف. ولا بنة الابن السدس.
 وللأخت ما بقى، فأتى أبا موسى فأخبره فقال لا تسألونى عن شيء مادام هذا
 الخبر فيكم **(باب سقوط ولد الأب بالأخوة من الأبوين وما جاء فى**
ذوى الأرحام، ومن لا وارث له، والموالى من أسفل) حدثنا أبو داود
 ١٤٤١ قال حدثنا قيس عن أبي إسحاق عن الحارث **(عن على)** قال قضى رسول الله
 ﷺ بالدين قبل الوصية وأتم تقرر من (من بعد وصية يوصى بها أو دين)
 وإن أعيان بنى الأم (١) يتوارثون دون بنى العلات حدثنا أبو داود قال
 حدثنا شعبة عن بديل قال سمعت على بن أبي طلحة يحدث عن راشد بن
 ١٤٤٢ سعد عن أبي عامر الهوزنى **(عن المقدم)** عن النبي ﷺ قال من ترك مالا
 فلورثته ومن ترك كلاً (٢) فإلينا قال وربما قال فى الله ورسوله وأنا وارث من

(١) قلت (يعنى الأخوة الأشقاء يتوارثون دون بنى العلات) بفتح العين المهملة
 وتشديد اللام وهم الأخوة لأب (٢) كلاً بفتح الكاف وتشديد اللام منونة أى عيالا

لا وارث له يعقل عنه ويرثه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك قال أخبرني أبو بكر الأحمري **(عن ابن بريدة الأسلمي عن أبيه)** أن رجلا توفي من ١٤٤٣ خزاعة على عهد النبي ﷺ فأق النبي ﷺ بميراثه فقال انظروا هل ترك من وارث؟ فالتمسوه فلم يجدوا له وارثا، وأخبر به النبي ﷺ فقال النبي ﷺ ادفعوه إلى أكبر خزاعة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصهباني عن مجاهد بن وردان عن عروة **(عن عائشة)** أن مولى لرسول ١٤٤٤ الله ﷺ توفي فقال رسول الله ﷺ ها هنا أحد من أهل قريته؟ قالوا نعم، فأعطاه النبي ﷺ ميراثه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد عن عمرو بن عوسجة **(عن ابن عباس)** أن رجلا أعتق عبدا له ثم مات ١٤٤٥ وليس له وارث غيره فورثه رسول الله ﷺ ورث الأسفل من الأعلى (١)

(كتاب القضاء والدعاوى واليمينات)

(باب كراهة الحرص على القضاء ، والتحذير من الرشوة وإثم من خاصم في باطل) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عمر بن العلاء اليشكري قال حدثني صالح بن سرج من عبد القيس عن عمران بن حطان قال **(سمعت** ١٤٤٦ عائشة **)** تقول وذكر عندها القضاة فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول يؤتى بالماضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أنه لم يقض بين اثنين في ثمرة قط **حدثنا** أبو داود قال حدثني ابن أبي ذئب قال حدثني خالي الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن **(عن عبد الله بن** ١٤٤٧ عمرو **)** قال لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن معلى القسردوسي عن معاوية بن قرة **(عن معقل** ١٤٤٨ ابن يسار **)** أن رجلين اختصما إليه في أرض فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من حلف على يمين يقطع بها مال أخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان **(باب آداب القضاء والقاضي وكيف يقضى)** **حدثنا** أبو داود

(١) (قلت) انظر كلام العلماء في هذا الباب في الجزء الخامس عشر من كتابي الفتح الرباني

صحيفة ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ من كتاب الفرائض تجد ما يسرك والله الموفق

قال حدثنا شريك وزائدة وسليمان بن معاذ قالوا حدثنا سماك بن حرب عن
 ١٤٤٩ حنش بن المعتمر (عن علي) قال لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قلت
 تبعني وأنا حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء ، فقال لي إذا أتاك الخصمان
 فلا تقضى للأول حتى تسمع ما يقول الآخر فانك إذا سمعت ما يقول الآخر
 عرفت كيف تقضى ، إن الله عز وجل سيثبت لسانك ويهدي قلبك ، قال علي فما زلت
 قاضيا بعدُ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا البختري
 ١٤٥٠ يقول حدثني من (سمع عليا) يقول لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قلت
 يا رسول الله تبعني وأنا رجل حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء ؟ قال
 فضرب يده في صدرى وقال اذهب فان الله عز وجل سيثبت لسانك ويهدي
 قلبك : قال فما أعياني قضاء بين اثنين بعدُ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا
 أبو سلمة قال أنا بكر بن مضر عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن
 محمد بن ابراهيم عن بشر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو (عن عمرو بن
 ١٤٥١ العاص) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب
 فله أجران : وإذا حكم واجتهد ثم أخطأ فله أجر ص ٢٠٤ ج رابع مسند أحمد
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عون
 الثقفى قال سمعت الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب معاذ من أهل حمص
 ١٤٥٢ وقال مرة (عن معاذ) أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له
 كيف تقضى إن عرض لك قضاء ؟ قال اقضى بكتاب الله ، قال فإن لم تجد في
 كتاب الله ؟ قال اقضى بسنة رسول الله ﷺ ، قال فإن لم تجد في سنة
 رسول الله ؟ قال اجتهد رأيي لا آلو ، قال فضرب بيده على صدرى وقال
 الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله **حدثنا** أبو داود
 ١٤٥٣ قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عمير قال (سمعت عبد الرحمن بن
 أبي بكرة) يخبر أن أباه كتب إليه وهو على سجستان أن لا تقضى بين رجلين
 وأنت غضبان ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضى
 رجل بين رجلين أو بين خصمين وهو غضبان

(باب استحلاف المنكر إذا لم تكن بينة وأنه ليس للمدعى أجمع بينهما)
 حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير (عن علقمة ١٤٥٤
 ابن وائل عن أبيه) قال كنا عند النبي ﷺ فجاءه خصمان يختصمان في أرض ،
 أحدهما امرؤ القيس بن عامر الكندي ، والآخر ربيعة بن عبدان ، فقال
 امرؤ القيس يا رسول الله إن هذا انتزى على أرضي ، فقال رسول الله ﷺ
 بينتك ، فقال ليست لي بينة ، قال إذا يحلف ، قال يا رسول الله إذا يذهب بها
 فقال رسول الله ﷺ ليس لك إلا ذلك ، فلما قام ليحلف قال رسول الله ﷺ
 أما إنه إن حلف ظالما ليذهب بأرضه ليلقين الله (عز وجل) وهو عليه غضبان
 حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء عن منصور عن أبي وائل (عن ١٤٥٥
 عبد الله) قال من حلف على يمين صبر ليقطع بها مالا هو فيها فاجر لقي الله
 عز وجل وهو عليه غضبان ، قال فخرج علينا الأشعث بن قيس الكندي
 فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن ؟ قال فقلنا حديث كذا وكذا قال صدق نزلت
 في خاصمت رجلا في بئر إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ
 بينتك أو يمينه : قلت إذا يحلف وهو آثم ، قال رسول الله ﷺ من حلف
 على يمين صبر هو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان ونزلت
 (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية) (باب كيف
 يكون القضاء إذا حلف البيعان ولم يكن بينهما بينة) حدثنا أبو داود قال
 حدثنا المسعودي عن القاسم قال (بائع عبد الله) يعني ابن مسعود الأشعث ١٤٥٦
 ابن قيس برقيق من رقيق الإمارة فأرسل إليه يتقاضاه ، فقال الأشعث بعثني
 بعشرة آلاف ، وقال عبد الله بعثك بعشرين ألفا قال عبد الله اختر بيني وبينك
 رجلا ، فقال الأشعث أما والله لا اختارن أنت بيني وبين نفسك فقال عبد الله
 أما والله لأفصين بيني وبينك بقضاء سمعته من رسول الله ﷺ : إذا اختلف
 البيعان ولم يكن بينهما بينة فهو بما يقول رب السلعة أو يتنازكان ، ورويه
 هيثم عن القاسم عن أبيه عن عبد الله (باب جامع لأحكام ما نورة
 عن رسول الله ﷺ تنفع القاضي) حدثنا أبو داود قال حدثنا إسمان

١٤٥٧ أبو حذيفة وخارجة بن مصعب فأما خارجة فحدثنا عن حرام بن عثمان عن
أبي عتيق عن جابر، وأما اليان فحدثنا عن أبي عيسى (عن جابر) أن
رسول الله ﷺ قال لا رضاع بعد نصال، ولا يتم بعد احتلام، ولا عتق إلا بعد
ملك، ولا طلاق إلا بعد النكاح، ولا يمين في قطيعة، ولا نعرب بعد هجرة
ولا هجرة بعد الفتح، ولا يمين لولد مع والد، ولا يمين لامرأة مع زوج،
ولا يمين لسيد مع سيده، ولا نذر في معصية الله، ولو أن أعرابيا حج عشر
حجج ثم هاجر كانت عليه حجة إن استطاع إليه سبيلا، ولو أن صبيا حج
عشر حجج ثم احتلم كانت عليه حجة إن استطاع إليه سبيلا، ولو أن عبدا
حج عشر حجج ثم عتق كانت عليه حجة إن استطاع إليه سبيلا

(باب الحث على أداء الشهادة بالحق ووعيد من شهد على أحد شهادة
ليس لها بأهل) حدثنا أبو داود قال حدثنا المستمربن الريان عن أبي نضرة
١٤٥٨ (عن أبي سعيد) أن رسول الله ﷺ قال ألا لا يمتنع رجلا مخافة الناس
أن يقول الحق إذا علمه حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
١٤٥٩ عن قتادة سمع النضر (عن أبي سعيد) عن النبي ﷺ قال لا يمتنع أحدكم
مخافة الناس أو مهابة الناس قال شعبة أحدهما أن يتكلم بحق يعلمه فما زال
الامر يذسى حتى قصرنا حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
١٤٦٠ عن أبي البخترى عن رجل (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ قال لا يحقرن
أحدكم نفسه أن يرى أمر الله عليه فيه مقالا فلا يقول به فيلقى الله عز وجل
وقد أضاع ذلك فيقول، ما منعك فيقول خشيت، فيقول فيأبى كنت أحق أن
تخشى حدثنا أبو داود قال حدثنا جبير بن زيد عن عباس بن حليس عن
١٤٦١ رجل من أهل الكوفة قال (كنت في حلقة أبي هريرة) فقال سمعت رسول الله
ﷺ يقول من شهد على عبد بشهادة ليس لها بأهل فليتبوأ معقده من النار

(كتاب القتل والجنايات)

(باب التغليظ والوعيد الشديد في قتل المؤمن) حدثنا أبو داود قال
١٤٦٢ حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث (عن عبد الله) عن

- النبي صلى الله عليه وسلم قال أول ما يحكم أو يقضى بين الناس في الدماء يوم القيامة **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا جعفر عن المنصور بن معبد عن الجارود عن أبي الأحوص **(عن عبد الله)** قال قال رسول الله ﷺ لا يُعجبنيك ربح الذراعين يسفك الدماء ، فإن له عند الله قاتلا لا يموت ، ولا يُعجبنيك امرؤ كسب مالا من حرام فإنه إن أنفقه وتصرف فيه لم يقبل منه : وإن تركه لم يبارك له فيه ، وإن بقي منه شيء كان زاده إلى النار **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين **(عن عبد الرحمن بن ١٤٦٣** أبي بكرة عن أبيه) أن رسول الله ﷺ قال لا ترجعوا بعدي ضللا لا يضرب بعضكم رقاب بعض **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث **(عن جرير بن عبد الله ١٤٦٤** البجلي) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير استنصت الناس يعني في حجة الوداع ، ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال سمعت أبا السوَّار العذري يحدث **(عن أبي برزة)** قال كنت عند أبي بكر رضي الله عنه وهو ١٤٦٥ يوعده رجلا فأغلظ له ، فقلت ألا أضرب عنقه ؟ فقال أبو بكر إنها ليست لأحد بعد النبي ﷺ **حَدَّثَنَا** عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة قال أنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب **(أن معاوية)** دخل على عائشة ١٤٦٦ فقالت له أما خفت أن أقعد لك رجلا فيقتلك ؟ فقال ما كنت لتفعل به وأنا في بيت أمان وقد سمعت النبي ﷺ يقول يعني الإيمان قيد الفتك ، كيف أنا في الذي بيني وبينك وفي حوائجك ؟ قالت صالح ، قال فدعينا وإياهم حتى نلقى ربنا ص ٩٢ مسند أحمد ج رابع **(باب وعيد من حمل السلاح على ١٤٦٧** المسلمين ومن قتل معاهدا أو قتل نفسه) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربيع بن حراش **(عن أبي بكرة)** أن النبي ﷺ قال ١٤٦٨ إذا أشار الرجل على أخيه بالسلاح فهما على حرف جهنم ، فإذا قتله وقعا فيه جميعا **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا العمري عن نافع **(عن ابن عمر)** ١٤٦٩

(١٩ م - منحة المعبود - ج أول)

١٤٧٠ أن رسول الله ﷺ قال من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عيينة عن أبيه (عن أبي بكر) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من قتل معاهداً في غير كنهه حرم الله عليه الجنة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ١٤٧١ شعبة عن الأعمش عن ذكوان (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يحأ بها (١) بطنه يوم القيامة في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، ومن قتل نفسه بسهم فسهمة في يده يتحساه، ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً

(باب ما يبيح دم المسلم) **حدثنا** يونس قال حدثنا حماد بن زيد عن ١٤٧٢ يحيى بن سعيد الأنصاري (عن أبي أمامة) بن سهل بن حنيف قال كنا مع عثمان بن عفان في الدار وهو محصور وكنا ندخل مدخلا نسمع منه كلام من في البلاط، فدخل عثمان رضي الله عنه ثم خرج متغير اللون، فقيل يا أمير المؤمنين ما شأنك؟ قال إنهم ليتواعدوني بالقتل آنفاً ولم أستيقن ذلك منهم حتى كان اليوم، فقلنا له يكفيكم الله يا أمير المؤمنين، قال وبم يقتلون وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه، أو قتل نفساً بغير نفس، فوالله ما زلت في الجاهلية ولا في الإسلام قط، ولا أحببت بديني بدلاً منذ هداني الله عز وجل، وما قتلت نفساً، فعلم يريد هؤلاء قتلي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن مسروق (عن عبد الله) قال قال رسول الله ﷺ لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث، الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة

(١) وفي نسخة يجرها، وفي مجمع البحار فوجرته بالسيف أي طعنه أ ه ح (قلت) كان الأجدر بالمصحح أن يفسر الرواية الثابتة في هذه النسخة أولاً ولكنه أهملها ولعل له عذراً في ذلك (وإليك تفسيرها) قال في المصباح وجأته أو جؤه مهموز من باب نفح وربما حذف الواو في المضارع فقل يحأ كما قيل يسع ويظأ ويهب وذلك إذا ضربته بسكين ونحوه في أي موضع كان والاسم الوجاء مثل كتاب

حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن أبي إسحاق عن عمرو بن خالد (أن عائشة) قالت لعمار أمّا أنت يا عمار فقد علمت ما قال رسول الله ﷺ ١٤٧٤ لا يحل دم امرئ إلا بإحدى ثلاث، رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه، أو قتل فيقتل (باب ما يجوز قتله من الحيوان)

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار (عن ابن عمر) ١٤٧٥ عن النبي ﷺ قال خمس يقتلن المحرم في الحل والحرم، السكب العقور والفارة والغراب (زاد في رواية الأبقع) والعقرب والحديتا حدثنا أبو داود قال حدثنا داود بن الفرات عن محمد بن زيد عن أبي الأعين عن أبي الأحوص (عن عبد الله) عن النبي ﷺ قال من قتل حية كمن قتل كافرا حدثنا أبو داود ١٤٧٦ قال حدثنا شيبان عن جابر عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) أن رجلا ١٤٧٧ سأل النبي ﷺ عن قتل الحيات، فقال خلق الإنسان والحيات سواء، إن رآها أفزعته، وإن لدغته أو جمعته، فاقتلوها حيث وجدتموها حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن نافع قال أخبرني أبوه يعني أباه عن السائب (عن عائشة) ١٤٧٨ أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل جئسان البيوت يعني من الحيات إلا الأبر وذو الطنفتين فانهما يخطفان الأبصار ويقتلان الحبل في بطون النساء، فمن لم يقتلها فليس منا حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم عن أسماء بنت عبيد عن السائب (قال سمعت أبا سعيد) يحدث أن النبي ﷺ قال إن لهذه ١٤٧٩ البيوت عوامر، فمرا أيتم منها فحرّجوا عليه ثلاثا، فما ظهر لكم بعد فانه كافر فاقتلوه حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن كريب (عن أسامة بن زيد) قال رأيت رسول الله ﷺ ١٤٨٠ وعليه الكأبة فقلت يا رسول الله ما شأنك؟ قال وعدني جبريل فلم أره منذ ثلاث: قال فظهر كلب خرج من بعض البيوت (١) فأمر رسول الله ﷺ بقتله فظهر جبريل فقال يا جبريل كنت إذا وعدتني أتيتني فما لك الآن فقال إنا

(١) قلت أي بعض بيوت النبي ﷺ وهو بيت عائشة: انظر باب الأمر بقتل الكلاب في الجزء السادس عشر من كتابي الفتح الرباني صحيفة ٢٠ تجد ما يسرك

لا ندخل بيتا فيه كلب أو تصاوير **باب** ما لا يجوز قتله من الحيوان والنهي
عن تعذيبه بالنار أو قتله صبرا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد بن قارظ عن سعيد بن المسيب **عن**
١٤٨١ عبد الرحمن بن عثمان **قال** سأل طيب النبي ﷺ عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه
النبي ﷺ عن قتلها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الله بن المبارك عن عبد الله
ابن عقبة عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبيه عن عبيد وهو ابن يعلى **عن**
١٤٨٢ أبي أيوب الأنصاري **أن** النبي ﷺ نهى عن صبر الدابة ، قال أبو أيوب
لو كانت دجاجة ماصبرتها ، وقال عبد الرحمن وكان قتل أربعة أعلاج فلما سمع
هذا الحديث أعتق أربع رقاب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة وهشيم
١٤٨٣ عن أبي بشر عن سعيد بن جبير **قال** كنا مع ابن عمر **قال** طير أودجاجة
يرمونها ، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا ، فقال لعن الله من فعل هذا **حدثنا** أبو داود
١٤٨٤ قال **حدثنا** شعبة عن هشام بن زيد **عن** أنس **أن** النبي ﷺ قال نهى عن
صبر البهائم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد
١٤٨٥ ابن جبير **عن** ابن عباس **أن** النبي ﷺ قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح
غرضا ، قلت عن النبي ﷺ ؟ قال عن النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
شعبة وابن عيينة وحديث ابن عيينة أم عن عمرو بن دينار عن صهيب مولى
١٤٨٦ ابن عامر **عن** عبد الله بن عمرو **عن** النبي ﷺ قال من قتل عصفورا بغير
حقه سأل الله عز وجل يوم القيامة عنه ، فقيل وما حقه ؟ قال يذبحه ويأكله
ولا يقطع رأسه فيرمى به **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** المسعودي عن حسين
١٤٨٧ ابن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله **عن** أبيه **أن** رسول الله ﷺ نزل
منزلا فانطلق لحاجته فجاء وقد أوقد رجل على قرية نمل ، إما في شجرة وإما في
الأرض ، فقال رسول الله ﷺ من فعل هذا ؟ فقال رجل من القوم أنا : فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفئها اطفئها

باب أبواب القصاص ويعبر عنه بالقود

باب وجوب القصاص ولو من الأمير ، ومن قال إنه لا يكون

إلا بجديدة والهوى عن المثلة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** محمد بن أبي سليمان **حدثنا** سعيد الجديري عن أبي نضرة **(عن أبي فراس قال خطب عمر بن الخطاب)** ١٤٨٨
 رضى الله عنه فقال ألا فمن ظلمه أميره فليرفع ذلك إلى أئقيد منه، فقام عمرو بن العاص
 فقال يا أمير المؤمنين لن أذى رجل رجلا من أهل رعيته لتقصنه منه؟ قال كيف
 لا أقصه منه وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا قيس عن جابر الجعفي عن أبي عازب **(عن النعمان بن بشير)** عن النبي ١٤٨٩
 ﷺ قال لا قود إلا بجديدة (١) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن
 عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير **(عن جرير)** قال خطبنا النبي ﷺ ١٤٩٠
 على منبر صغير فحشا على الصدقة ونهانا عن المثلة **(باب لا يقتل مؤمن
 بكافر وما جاء في القتل بالمشقل وهل يقتل الحر بالعبد وهل يمثل بالقاتل
 إذا مثل)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** يزيد بن عطاء عن مطرف عن الشعبي
(عن أبي جحيفة) قال سألتنا عليا رضى الله عنه هل عندكم من الوحى شيء ١٤٩١
 إلا ما فى كتاب الله عز وجل؟ قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه
 إلا فهما يعطيه الله عز وجل الرجل فى كتاب الله عز وجل أو ما فى هذه
 الصحيفة، قال قلت وما فيها؟ قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بمشرك
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة **(عن أنس)** أن امرأة أخذت ١٤٩٢
 جارية معها حل لها فرضت رأسها بين حجرين وأخذت الحل فرفع ذلك إلى
 النبي ﷺ فرض رأسها بين حجرين **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام
 عن قتادة عن الحسن **(عن سمرة)** أن النبي ﷺ قال من قتل عبده قتلناه (٢) ١٤٩٣
 ومن جدعه جدعناه ومن خصاه خصيناه **(باب من عض يد رجل**

(١) (قلت) يعنى سلاحا، والمعنى أنه لا يجوز القصاص إلا بمن قتل بسلاح وأما
 من قتل بغير ذلك فعليه الدية، والجمهور على خلاف ذلك والله أعلم (٢) ذهب
 الجمهور إلى أن الحر لا يقتل بالعبد إذا كان مملوكا للغير ومن باب أولى إذا كان
 مملوكا للقاتل، فإن كان الأول فعليه الدية، وإن كان الثانى فعليه عتق رقبة، وضعفوا
 حديث الباب واستدلوا بقوله تعالى (الحر بالحر والعبد بالعبد) وبأحاديث أخرى

فانتزعها فسقطت ثنيته) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم عن
 ١٤٩٤ مجاهد (عن يعلى بن منية) أو ابن أمية قال تقاتل رجلان فعض أحدهما يد
 الآخر فانتزع يده من فيه فقلع ثنيته ، فخاصمه إلى النبي ﷺ فقال بعض أحدكم
 أخاء كما بعض البكر فأطلمها ، قال الحكم أتدري ما أطلمها ؟ قلت أبطلها ؟ قال نعم

(أبواب الدية)

(**باب** دية الأصابع ، وفضل من عفا عن دية ما أصابه في جسده)
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن غالب التمار قال **حدثنا** أوس بن مسروق
 ١٤٩٥ أو مسروق بن أوس (عن أبي موسى) قال قال رسول الله ﷺ الأصابع
 سواء ، قلت في كل أصبع عشرة من الإبل ؟ قال نعم **حدثنا** أبو داود قال
 ١٤٩٦ **حدثنا** محمد بن ابان عن علقمة بن مرثد عن الشعبي قال (قال عبادة بن الصامت)
 عند معاوية سمعت رسول الله ﷺ يقول من أصيب بجسده بقدر نصف
 ديته فعفا كفر عنه نصف سيئاته ، وإن كان ثلثا أو ربعا فعلى قدر ذلك : فقال
 رجل آله لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عبادة وآله لسمعته
 من رسول الله ﷺ (١) (**باب** ما جاء في دية الجنين ودية أهل الكتاب)
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت إبراهيم
 ١٤٩٧ يحدث عن عبيد بن فضيلة (عن المغيرة بن شعبة) أن رجلا من هذيل كانت
 له امرأتان فرمت إحداها الأخرى بعمود فأسقطت (يعني ثم

(١) (**تمه**) قلت لم يأت في مسند أبي داود في دية النفس وبقية الأعضاء
 إلا هذا الحديث ولأجل تمام الفائدة أذكر حديثا جامعاً لذلك رواه الأئمة الثلاثة
 مالك والشافعي وأحمد وغيرهم عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه
 أن في الكتاب الذي كتب رسول الله ﷺ لعمر بن حزم في العقول أن يأخذ
 في النفس مائة من الإبل وفي المأمومة ثلث النفس ، وفي الجائفة مثلها ، وفي العين
 خمسون ، وفي اليد خمسون ، وفي الرجل خمسون ، وفي كل أصبع هنالك عشر من
 الإبل ، وفي السن خمس وفي الموضحة خمس ، انظر الجزء الثاني من بدائع المتن صحيفة ٢٦٠

ماتت (١) فقضى رسول الله ﷺ بالدية على عصابة القاتلة وفيما في بطنها غرة (٢) قال الأعرابي أغرمني فيمن لا شرب ولا أكل ولا صاح ولا استهل ومثل ذلك يبطل (٣) فقال رسول الله ﷺ اسجع كسجع الجاهلية؟ قال فقضى فيه رسول الله ﷺ بغرة وجعله على عاقلة المرأة حريش أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن (عن أبي هريرة) أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى بحجر ١٤٩٨ فقتلها وما في بطنها، فاخصموا إلى رسول الله ﷺ فجعل في جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثتها وورثة ولدها ومن معهم (٤) فجاء ابن النابغة الهذلي فقال يا رسول الله أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يبطل، فقال رسول الله ﷺ هذا من إخوان السكمان من أجل سجعته الذي قال حريش أبو داود قال حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن (عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) قال قال ١٤٩٩ رسول الله ﷺ دية أهل الكتاب اليهود والنصارى على النصف من دية المسلم (باب لا يؤخذ المرم بجريرة غيره وما جاء فيمن وجد مقتولا بين حيين ومن قتل بعد أخذ الدية) حريش يونس قال حدثنا شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء قال سمعت الأسود بن هلال يحدث (عن رجل من ١٥٠٠

(١) قلت) ثم ماتت القاتلة أيضا قبل أن يقتص منها (٢) قلت) يعني عبدا أو أمة (وقوله قال الأعرابي) هو أبو القاتلة (٣) قلت) بضم أوله وفتح الطاء المهملة وتشديد اللام أى يبطل ويهدر (٤) هكذا في الأصل وفي سنن أبي داود السجستاني في رواية سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في هذا الحديث وورثتها ولدها ومن معهم - الحسن النعماني عفا الله عنه ا هـ ح (قلت) ويوضح ما غمض في هذه القصة مارواه الشيخان والإمامان الشافعي وأحمد من رواية بن المسيب عن أبي هريرة أيضا أن النبي ﷺ قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله ﷺ بأن ميراثها لبنها وزوجها والعقل على عصبتها والله أعلم.

بني ثعلبة بن يربوع ﴿ أن أناساً منهم أتوا رسول الله ﷺ وكان بنو ثعلبة أصابوا رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ فقال رجل يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلنا فلانا ، فقال رسول الله لا تجني نفس على أخرى ، وذكر النبي ﷺ الصدقة فقال رسول الله ﷺ يد المعطي العليا ، أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك ، هكذا قال شعبة عن رجل من بني ثعلبة وقال الثوري عن ثعلبة بن زهدم حريشاً أبو داود قال حدثنا أبو إسرائيل ١٥٠١ عن عطية ﴿ عن أبي سعيد ﴾ أن قتيلاً وجد بين حيين فأمر النبي ﷺ أن يقاس إلى أيهما أقرب ، فوجد أقرب إلى أحد الحيين بشبر ، قال أبو سعيد كآني أنظر إلى شبر النبي ﷺ فألقى دينه عليهم حريشاً أبو داود قال حدثنا ١٥٠٢ حماد بن سلمة عن مطر الوراق عن رجل ﴿ عن جابر ﴾ أن النبي ﷺ قال لا أعافى أحداً قتل بعد أخذه الدية

﴿ كتاب الحدود ﴾

﴿ باب عدم الشفاعة في إقامة الحد وما جاء في حد الردة ﴾ ١٥٠٣ حريشاً أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة ﴿ عن عائشة ﴾ قالت أتى النبي ﷺ بامرأة قد سرق فقالوا من يحترق عليه الإحبة أسامة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أسامة أتدري كيف هلك بنو إسرائيل ؟ لأنهم كانوا إذا سرق الشريف منهم لم يقطع فقطعها ، قال وكانت امرأة مخزومية حريشاً أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت عبد الله بن مرة ١٥٠٤ يحدث عن مسروق ﴿ عن عبد الله ﴾ قال قال رسول الله ﷺ لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ، الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة حريشاً أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ١٥٠٥ عكرمة ﴿ عن ابن عباس ﴾ قال لو أتيت بهم (١) لقتلتهم لقول رسول الله ﷺ من بدل دينه فاقتلوه حريشاً أبو داود قال حدثنا صخر بن جويرية

(١) هكذا في الأصل ولعل المراد بهم الذين يرقون من الدين أو أصحاب عبد الله ابن سبأ الذين أمر على رضي الله عنه بإحراقهم وما كان ابن عباس إذ ذاك معه أمح

عن نافع (عن ابن عمر) أن النبي ﷺ قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر ١٥٠٦
فقد باء به أحدهما، إن كان الذي قيل له كافر فهو كافر، وإلا رجع إلى من قال
(باب لا يجب الحد إلا على كل مكلف سواء كان ذكراً أم أنثى وبيان
حد التكليف) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن
السائب عن أبي ظبيان الجنبى (عن علي) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ١٥٠٧
رفع القلم عن ثلاث، عن المبتلى أو قال المجنون حتى يبرأ، وعن الصبي حتى
يبلغ أو يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو معشر
عن نافع (عن ابن عمر) قال عرضت على رسول الله ﷺ يوم بدر فلم أقبل ١٥٠٨
وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، وعرضت عليه يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة
سنة فلم أقبل، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فقبلت
(أبواب حد الزنا وما جاء فيه)

(باب النهي عن الزنا والرضا به وعن مباشرة المرأة والمرأة والامر
بغض البصر) حدثنا أبو داود قال حدثنا طلحة الأعشى عن رجل قد سماه
(عن ابن عباس) قال قال رسول الله ﷺ يا فتیان قريش لاتزنوا، فانه ١٥٠٩
من سلم الله عز وجل له شيا به دخل الجنة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
قال حدثني رجل من آل سهل بن حنيف عن محمد بن عمار (عن عمار يعني
ابن ياسر) قال قال النبي ﷺ لا يدخل الجنة ديوث (١) حدثنا أبو داود
قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث (عن عبد الله) ١٥١١
عن النبي ﷺ قال لا تبأشر المرأة المرأة فتنتعها لزوجها حتى كأنه ينظر إليها
حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد عن يونس بن عبيد عن عبيد الأصم
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير (عن جرير بن عبد الله البجلي) قال سألت ١٥١٢
رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فقال غض بصرک (باب ما جاء في
رجم الزانى المحصن وجلد البكر وتغريبه) حدثنا أبو داود قال حدثنا
حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران قال خطبنا

(١) قلت) الديوث هو الرجل الذى لا غيره له على أهله، وقيل هو سريانى معرب

- ١٥١٣ ابن عباس على منبر البصرة فقال يا أيها الناس ﴿إن عمر بن الخطاب﴾ قام فينا فقال يا أيها الناس ألا إن الرجم حد من حدود الله فلا تتحدعن عنه فإنه في كتاب الله (١) وسنة نبيكم ﷺ وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم أبو بكر ورجمت حُرثُنا أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن (عن عبادة) قال أبو داود ذكره ابن فضالة عن الحسن عن حطان ابن عبد الله الرقاشي عن عبادة أن رسول الله ﷺ كان إذا نزل عليه الوحي عرف ذلك فيه فلما نزلت (أو يجعل الله لهن سبيلا) قال رسول الله ﷺ خذوا حذركم قد جعل الله لهن سبيلا، البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة حُرثُنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب ﴿عن جابر بن سمرة﴾ أن رسول الله ﷺ رجم ماعزا ولم يذكر جلدا حُرثُنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال ﴿سمعت جابر بن سمرة﴾ يقول شهدت رسول الله ﷺ حين رجم ماعز بن مالك رجل قصير ذا عضلات فلما فرغ من رجمه قال كلما نفرنا غازين في سبيل الله يخلف أحدهم له نبيب كنيب التيس يمنح إحداهن الكسبة من اللبن، أما إن الله لم يمكنني من أحد منهم إلا نسكلته وجعلته نكالا حُرثُنا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ﴿عن زيد بن خالد الجهني﴾ قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ﴿باب قصة العسيف وفيها الرجم والجلد﴾ حُرثُنا أبو داود قال حدثنا زبعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله (يعني ابن عتبة) ﴿عن زيد بن خالد﴾ يعني الجهني قال جاء خصمان إلى رسول الله ﷺ فقالا يا رسول الله نشهدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل فقام خصمه وهو أقره منه

(١) يعني قوله تعالى (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة) وهذه الآية بما نسخت تلاوتها وبقي حكمها، انظر باب دليل رجم الزاني المحصن من كتاب الله عز وجل في الجزء السادس عشر من كتابي الفتح الرباني صحيفة ٨١ و٨٢ و٨٣ مثله

فقال أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واثذن لي فأتسكلم، فأذن له فقال يا رسول الله إن ابني كان عسيفا (١) على هذا وإنه زنى بامرأته فأخبرتني أن علي ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وخادم، فلما سألت أهل العلم أخبروني أن علي ابني جلد مائة وتغريب عام وأن علي امرأة هذا الرجم، فقال رسول الله ﷺ والذي نفس محمد بيده لا قضين بينكما بكتاب الله، أما المائة شاة والخادم فهما مردودان عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها، فغدا عليها فسالها فاعترفت فرجمها ﴿ وعن ١٥١٩ ابن هريرة ﴾ مثله سندنا ومتنا سواء بسواء ﴿ باب اعتبار الإقرار بالزنا وتكراره أربعا ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير ﴿ عن ابن عباس ﴾ أن النبي ﷺ قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك؟ قال وما بلغك عنى؟ قال بلغنى أنك زנית بأمة بنى فلان، قال نعم، فردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع مرات ثم أمر برجمه حدثنا أبو داود قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهرى عن أبي سلمة ﴿ عن جابر بن عبد الله ﴾ أن رسول الله ﷺ ردّ ماعزا أربعا ١٥٢١ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال ﴿ سمعت جابر بن سمرة ﴾ يقول شهدت رسول الله ﷺ ردّ ماعزا مرتين ١٥٢٢ ثم أمر برجمه حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن محمد ثنا اسلم عن عباد ابن اسحاق عن أبي حازم حدثني ﴿ سهل بن سعد ﴾ أن رجلا من اسلم جاء ١٥٢٣ إلى النبي ﷺ فقال إنه قد زنى بامرأة سماها فأرسل النبي ﷺ إلى المرأة فدعاها فسالها عما قال فأنكرت فحده وتركها ص ٢٣٩ ج خامس مسند أحمد ﴿ باب تأخير الحد عن الحبلى حتى تضع وعن النفساء حتى يرتفع دمها ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن كثير أن أبا قلابة حدثه عن أبي المهلب ﴿ عن عمران بن حصين ﴾ أن امرأة من جهينة أتت النبي ﷺ ١٥٢٤

(١) (قلت) العسيف كالأجير وزناو معنى (وقوله على هذا) أى عنده ووقع فى رواية للنسائي كان ابني أجيرا لامرأته ويطلق العسيف على السائل والعبد والخادم

وهي حبل من الزنا فأمر رسول الله ﷺ وليها أن يحسن إليها فإذا وضعت حملها فأتى بها ففعل، فأمر بها فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجعت ثم صلى عليها، فقال له عمر يا رسول الله أتصلي عليها وقد زنت؟ قال لقد تابت توبة لو قُسمت بين أهل المدينة لو سعتهم، وهل وجدت شيئا أفضل من أن جادت بنفسها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال **(خطب عليّ)** فقال يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم من أحصن منهم ومن لم يحصن، فإن أمة لرسول الله ﷺ زنت فأمرني أن أجدها فأتيتها فإذا هي حديث عهد بالنفاس فخشيت إن أنا جلدها أن تموت فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال أحسنت **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو وكيع وسلام كلاهما عن عبد الأعلى بن عامر عن أبي جميلة **(عن عليّ)** أن أمة لرسول الله ﷺ فجرت فأمرني رسول الله ﷺ أن أقيم عليها الحد فأتيتها فإذا هي لم تحف دماؤها، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال إذا جفت دماؤها فاجلدها، وأقيموا الحدود على ما ملكت أيما نكح

(باب أمر السيد بإقامة الحد على رقيقه وحكم من وطئ جارية امرأته) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة **(عن زيد بن خالد الجهني)** قال قال رسول الله ﷺ إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها، فإن عادت فليجلدها، فإن عادت الرابعة فليبعها ولو بصفير شعر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة **(عن زيد بن خالد الجهني وعن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها، فإن عادت فليجلدها، فإن عادت الرابعة فليبعها ولو بصفير شعر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم أن امرأة أتت **(النعمان بن بشير)** فقالت إن زوجي وقع على جاريتي بغير إذني، فقال النعمان إن عندي في هذا قضاء شافيا أخذته عن رسول الله ﷺ إن لم تكوني أذنت له رجعت، وإن كنت أذنت له جلده مائة، فقال لها الناس ويحك أبو ولدك

يرجم؟ فقالت قد كنت أذننت له ولكنى حملتني الغيرة على ما قلت، فجلبده مائة

﴿باب رجم المحصن من أهل الكتاب، وأن الإسلام ليس بشرط في الإحصان﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا جويرية عن نافع ﴿عن ابن عمر﴾ ١٥٣٠ أن رسول الله ﷺ أتى يهودى ويهودية قد زنيا فقال رسول الله ﷺ ما تجدون في كتابكم؟ قالوا لا نجد الرجم، فقال ابن سلام كذبوا: الرجم في كتابهم، قال فدعى ابن صوريا فجعل يقرأ حتى إذا انتهى إلى موضع الرجم وضع يده على موضع الرجم فقال ابن سلام أرفع يدك فرفعها فإذا آية الرجم، فقال يا محمد الرجم في كتابنا، فرجهم رسول الله ﷺ بالبلاط، قال فجعل اليهودى يقيها بنفسه حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سمك ﴿عن جابر بن سمرة﴾ أن رسول الله ﷺ رجم يهوديا ويهودية ﴿باب حد السارق وفي كم تقطع يده وما جاء في النهبة﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عمرة ﴿عن عائشة﴾ أن رسول الله ﷺ قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا حدثنا أبو داود قال حدثنا مالك بن أنس والعمرى عبد الله بن عمر وعبد الله ابن نافع كلهم عن نافع ﴿عن ابن عمر﴾ أن رسول الله ﷺ قطع في بجن (١) ١٥٣٣ يقول ثلاثه دراهم حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سمك بن حرب قال ﴿سمعت ثعلبة بن الحکم الليثي﴾ يقول كنا ١٥٣٤ مع النبي ﷺ فانهبت غنما فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك فأكففت القدور ﴿باب ما لا قطع فيه وما يفعل بالعبد إذا سرق﴾ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن حبان عن عمه واسع بن حبان ﴿عن رافع بن خديج﴾ سمع النبي ﷺ يقول لا قطع ١٥٣٥ في ثمر ولا كثر (١) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن

(١) قلت المجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون هو اسم لكل ما يستجن به أى يستتر مأخوذ من الاجتماع وهو الاستتار بما يحاذره المستتر وكسرت ميمه لأنه آله في ذلك والمراد به هنا الترس بضم التاء وهو من آلات الحرب يتقى به المحارب (٢) هو بفتح الحاء جمار النخل وبكسر فسكون ا ه ح .

- أبي بشر عن عباد بن سُمر حَبِيل قال قدمت المدينة وقد أصابني جوع شديد
فدخلت حائطا فأخذت سنبلا فأكلت منه وجعلت في ثوبي فجاء صاحب
الحائط فضربني وأخذ ما في ثوبي قال فانطلقنا إلى النبي ﷺ فذكرنا ذلك له
فقال رسول الله ﷺ ما علمته إذ كان جاهلا ، ولا أطعمته إذ كان ساعبا ،
فأمر له بنصف وسق شعير **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ
١٥٣٦ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِذَا سَرَقَ
العبد فبعه ولو بنش (١) **(بَابُ حَدِّ شَارِبِ الْخَمْرِ وَكَمْ يُضْرَبُ)**
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَيْرُوزَ عَنْ
١٥٣٧ حَصِينِ بْنِ سَاسَانَ الرَّقَاشِي قَالَ **(حَضَرْتُ** عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ **)** وَأَتَى بِالْوَلِيدِ بْنِ
عَقْبَةَ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَشَهِدَ عَلَيْهِ حَمْرَانُ بْنُ أَبَانَ وَرَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ عُمَانُ لَعَلِّي
أَقِمُّ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَأَمَرَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ ذِي الْجَنَاحِينَ أَنْ يَجْلِدَهُ فَأَخَذَ فِي
جَلْدِهِ وَعَلَى يَمِينِهِ حَتَّى جَلَدَ أَرْبَعِينَ قَالَ لَهُ أَمْسِكْ ، جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ ،
وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ ، وَجَلَدَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَمَانِينَ ، وَكُلُّ سَنَةِ
١٥٣٨ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ **(عَنْ أَنَسٍ)**
قَالَ جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ بِالْجُرِيدِ وَالنَّعَالِ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، فَلَمَّا
كَانَ عَمْرٌ وَوَرَدَ النَّاسُ مِنَ الْمَدِينِ وَالْقُرَى قَالَ مَا تَرَوْنَ فِي حَدِّ الْخَمْرِ؟ فَقَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ كَأَخْفِ الْحُدُودِ ، فَجَعَلَهُ عَمْرٌ ثَمَانِينَ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْوَدَّاعِ يَقُولُ
١٥٣٩ لَا أَشْرَبُ فِي دُبَّاءَ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ **(أَبَا سَعِيدٍ)** يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
أَتَى بِذِشْوَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا ، إِنِّي شَرِبْتُ مِنْ دُبَّاءَ ، فَأَمَرَ
بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْفَقُ بِالنَّعَالِ وَنَهَزَ بِالْأَيْدِي وَنَهَى أَنْ يَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ
حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ
١٥٤٠ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ

(١) (قلت) النش بفتح النون وتشديد الشين المعجمة نصف الأوقية وهو عشرون

درهما ، وقيل النش يطلق على النصف من كل شيء ذكره ابن الأثير في النهاية

شرب الخمر فاجلدوه ، فان عاد فاجلدوه ، فان عاد فاجلدوه ، فان عاد الرابعة فاقتلوه (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عمير بن سعيد النخعي قال **(قال علي)** ما أحد كنت مقبياً عليه حدا فيموت فأرديه ١٥٤١ إلا حد الخمر فان رسول الله ﷺ لم يسئته أو قال إلا حد الخمر فاننا نحن سنناه **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن ذكوان **(عن معاوية بن أبي سفيان)** عن النبي ﷺ قال في ١٥٤٢ شارب الخمر إذا شرب الخمر فاجلدوه ، ثم إذا شرب فاجلدوه ، ثم إذا شرب الثالثة فاجلدوه ، ثم إذا شرب الرابعة فاضربوا عنقه ص ٩٦ ج رابع مسند أحمد

(باب ما جاء في المحاربين وقطاع الطريق ، وإتيان الكاهن)

حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة **(عن أنس)** أن ناساً من ١٥٤٣ عريضة قدموا المدينة فاجتوؤوها فأمر لهم رسول الله ﷺ بإبل وراعيها وأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبوالها ، قال فسمنوا حتى تربعوا ثم قتلوا الراعي وساقوا الإبل فأرسل رسول الله ﷺ في طلبهم ، فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقاهم في الشمس حتى ماتوا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن هيرة بن يريم **(عن عبد الله)** قال من ١٥٤٤ أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

(كتاب النكاح)

(باب الترغيب في النكاح والنهي عن التبتل وبيان صفة المرأة التي يستحب خطبتها) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه كان واقفاً مع عبد الله (يعني ابن مسعود) بعرفة في خلافة ١٥٤٥ عثمان فقال عثمان لعبد الله ألا أزوجك؟ قال أبو داود قال شعبة أو غيره في هذا الإسناد ألا أزوجك بجارية تذكرك من نفسك ما نسيت؟ قال فقال عبد الله كي يسمع علقمة قال لنا رسول الله ﷺ من استطاع منكم الباءة

(١) (قلت) أخذ بهذا الحديث أهل الظاهر ونصره ابن حزم وذهب الجمهور إلى أنه لا يقتل الشارب وأن القتل منسوخ ، قاله الشافعي وذكر أنه لا خلاف في ذلك بين أهل العلم

- ١٥٤٦ ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب (عن سعد بن مالك) قال رد النبي ﷺ على عثمان بن مظعون التبطل، ولو أذن له فيه لاختصينا
- ١٥٤٧ حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو معشر عن سعيد (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ خير النساء التي إذا نظرت إليها سرتك، وإذا أمرتها أطاعتك، وإذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك، وتلا هذه الآية (الرجال قوا موعظا على النساء) إلى آخر الآية حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال (سمعت جابر بن عبد الله) يقول تزوجت امرأة على عهد رسول الله ﷺ ثيبا فقال رسول الله ﷺ فها بكرا تلاعها وتلاع بك وتضاعفها وتضاعفك؟ قلت يا رسول الله قتل أبي وترك لي أخوات فكرهت أن أتزوج جارية بكرا ولكن أتزوج امرأة تقوم عليهن، قال ١٥٤٨ بارك الله لك حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان عن عمرو (عن جابر) قال قلت يا رسول الله كرهت أن أتزوج جارية بكرا خرقاء (١) مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن، قال أصبت حدثنا ١٥٥٠ شعبة عن محارب بن دثار (قال سمعت جابر بن عبد الله) يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنا على بعير فقال لي يا جابر تزوجت؟ قلت نعم، قال بكرا أم ثيبا؟ قلت ثيبا، قال فمالك والعذارى ولعهن (باب استحباب النظر إلى المرأة التي يريد خطبتها والنهي عن أن يخاطب الرجل على خطبة أخيه) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد ١٥٥١ ابن مسleme عن الحجاج عن محمد بن أبي سهل عن أبيه قال (رأيت محمد بن مسleme) يطالع امرأة من فوق إحصار ينظر إليها، فقلت له أتفعل هذا وأنت من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال إني سمعت النبي ﷺ يقول إذا أتى الله عز وجل في قلب أحدكم خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها حدثنا أبو داود قال ١٥٥٢ حدثنا عمران عن قتادة عن الحسن (عن سمرة) قال قال رسول الله

(١) قال في مجمع البحار خرقاء أي حمقاء جاهلة وهي تأنيث أخرق أح

صلى الله عليه وسلم لا يزيد الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبته

(باب قوله ﷺ لا نكاح إلا بولي وما جاء في العضل)

حدثنا أبو داود قال حدثنا همام قال حدثنا عبد الملك بن جريج عن سليمان ابن موسى عن الزهري عن عروة **(عن عائشة)** أن النبي ﷺ قال لا نكاح ١٥٥٣ إلا بولي، وأما امرأة نكحت بغير ولي فنكاحها باطل باطل باطل، فإن لم يكن لها ولي فالسلطان ولي من لا ولي لها حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن أبي بردة **(عن أبي موسى)** أن النبي ﷺ قال لا نكاح ١٥٥٤ إلا بولي حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن **(عن سمرة)** ١٥٥٥ ابن جندب **(عن النبي ﷺ)** قال إذا أنكح وليان فالنكاح للأول منهما، وإذا باع رجل متاعا من رجلين فهو للأول منهما حدثنا أبو داود قال حدثنا عباد بن راشد والمبارك بن فضالة عن الحسن قال عباد سمعت الحسن يقول **(حدثني معقل بن يسار المزني)** قال كانت لي أخت تخطب إلي وأمنعها ١٥٥٦ الناس حتى أتاني ابن عم لي فخطبها إلي فزوجتها إليه، فاصطحبا ما شاء الله أن يصطحبا، ثم طلقها عليها رجعة، ثم تركها حتى انقضت عدتها، ثم جاء إلى يخطبها مع الخطاب (١) فقلت يا لئيم (٢) خطبت إلى أختي فمنعتها الناس وخطبتها إلى فآثرتك بها وأنكحتك فطلقها ثم لم يخطبها حتى انقضت عدتها، فلما جاءني الخطاب يخطبونها جئت يخطبها لا والله الذي لا إله إلا هو لا أنكحها أبدا قال فقال معقل فني نزلت هذه الآية (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف) قال وعلم الله عز وجل حاجتها إليه وحاجته إليها فنزلت هذه الآية: فقلت سمعنا وطاعة فزوجتها إياه وكفرت عن يميني **(باب ما يقال في خطبة النكاح ويقال**

(١) وفي جامع الترمذي ثم طلقها تطليقه لم يراجعها حتى انقضت العدة فهو بها وهويته ثم خطبها مع الخطاب الخ ١٢ الحسن النعماني اهـ (٢) فقلت لئيم بضم اللام وفتح الكاف هو عند العرب العبد ثم استعمل في الحق والذم فكانه يقول له يا أحمق ويقال للصغير أيضا (لئيم) وفي الحديث (أثم لئيم) يعني الحسن أو الحسين **(م ٢٠ - منحة المعبود - ج أول)**

لها خطبة الحاجة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو اسحاق ١٥٥٧ قال سمعت **(أبا عبيدة بن عبد الله يحدث عن أبيه)** يعني عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة الحمد لله أو إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، ثم يقرأ الثلاث الآيات (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته) إلى آخر الآية ويقرأ (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) الآية، ثم يقرأ (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا) إلى آخر الآية، ثم تتكلم بحاجتك، قال شعبة قلت لأبي اسحاق هذه في خطبة النكاح أو في غيرها؟ قال في كل حاجة **(أبواب الصداق)**

(باب جواز الزوج بالقليل والكثير من الصداق وعدم المغالاة فيه وأن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم بن عبيد الله قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدث **(عن أبيه)** أن امرأة من بني فزارة جيء بها إلى النبي ﷺ وقد تزوجت رجلا على نعلين، فقال لها رسول الله ﷺ أَرْضَيْتِ من نفسك ومالكِ بنعلين؟ قالت نعم فأجاز **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الحكم بن عطية عن ثابت **(عن أنس)** قال كان الذي تزوج عليه رسول الله ﷺ أم سلمة قيمته عشرة دراهم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير بن محمد التميمي عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم القرشي **(أن أبا حذرد)** استعان رسول الله ﷺ في نكاح فقال كم أصدقت؟ قال مائتي درهم قال لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة **(عن أنس)** أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار على وزن نواة من ذهب فأجاز **(١) ذلك** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين **(عن أبي العجفاء السلمي)** قال خطب عمر بن الخطاب فقال لا تغلوا صداق النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان أولاكم بها

(١) لعله سقط هنا لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اهـ .

محمد ﷺ ، ما زوج أحدا من بناته ولا تزوج أحدا من نسائه بأكثر من ثنتي عشرة أوقية ان أحدكم ليخلى صدقة المرأة حتى يكون فداؤه لها فيقول قد كلفت لك علقى القربة أو قال عرق القربة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا موسى ابن تيلدان من آل أبي بكر الصديق قال سمعت القاسم بن محمد يحدث **عن** ١٥٦٣ عائشة **عن** قالت أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة ، فقال لي أبي عائشة أخبرتك عن رسول الله ﷺ ؟ فقال هكذا حدثت وهكذا حفظت **باب** من جعل العتق صداقا ، وجعل بعض تعليم القرآن صداقا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة **عن** أنس **عن** أن رسول الله ﷺ أعتق ١٥٦٤ صفيية وجعل عتقها صداقا **حدثنا** عبد الله حدثني أبي قال قرأت على عبد الرحمن عن مالك وحدثنا اسحاق انا مالك عن أبي حازم **عن** سهل بن سعد **عن** أن ١٥٦٥ النبي ﷺ جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك ، فقامت قياما طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة ، فقال رسول الله ﷺ هل عندك من شيء تصدقها إياه ؟ فقال ما عندي إلا إزارى هذا ، فقال رسول الله ﷺ إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا ، فقال ما أجد شيئا ، فقال التمس ولو خاتما من حديد ، فالتمس فلم يجد شيئا ، فقال له النبي ﷺ هل معك من القرآن شيء ؟ قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها ، فقال له النبي ﷺ قد زوجتكها بما معك من القرآن ص ٣٣٦ ج خامس مسند أحمد زاد في رواية قال فرأيت يعضى وهي تتبعه ص ٣٣٤ ج خامس مسند أحمد **باب** من تزوج ولم يسم صداقا ثم توفي قبل الدخول **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن خلاص عن عبد الله بن عتبة **عن** قال أتي ابن مسعود **عن** في امرأة ١٥٦٦ توفي عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها ، فأبى أن يقول لها شيئا فأتي فيها بعد شهر ، فقال أقول فيه اللهم إن كان صوابا فنكح ، وإن كان خطأ فمضى ، لها صدقة إحدى نساءها ، ولها الميراث وعليها العدة ، فقام رجل من أشجع فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا بذلك في برّوع بنت وإشق فقال لهم

شاهدين على هذا فشهد أبو سنان والجراح رجلان من أشجع

(أبواب الانكحة المنهى عنها)

(باب تحريم الجمع بين المحارم ، وما جاء في تحريم الرضاع)

١٥٦٧ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم الإحول قال قرأت على الشعبي كتابا (عن جابر بن عبد الله) أن النبي ﷺ نهى أن تنكح المرأة على عمتها وعلى خالتها ، قال الشعبي سمعت هذا من جابر **حدثنا** أبو داود

قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عون الثقفي قال سمعت أبا صالح الحنفي يقول سمعت ابن السكواء (سأل عليا) عن بنت الأخ من الرضاعة؟ فقال ١٥٦٨

على ذكرت ابنة حمزة لرسول الله ﷺ فقال إنها بنت أخي من الرضاعة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أشعث قال سمعت أبي يحدث عن مسروق (عن عائشة) أن رسول الله ﷺ دخل عليها وعندها رجل كأنه ١٥٦٩

كرهه ، قالت يا رسول الله إنه أخي من الرضاعة ، فقال رسول الله ﷺ أنظرن ما أخواتكن فانما الرضاعة من المجاعة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عباد بن منصور عن القاسم (عن عائشة) أن أبا قعيس استأذن على قالت ١٥٧٠

فكرهت أن آذن له ، فدخل على النبي ﷺ فسأله عن ذلك ، فقال آذني له فانه عمك ، فقلت يا رسول الله كيف وإنما أرضعتني المرأة ، قال فآذني له فانه عمك قال وكان أبو قعيس أخو أفلح زوج ظئر عائشة **حدثنا** يونس

قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة (عن عتبة بن الحارث) قال تزوجت بنت أبي اهاب على عهد رسول الله ﷺ فجاءت أمة سوداء فذكرت أنها أرضعتنا جميعا ، فأتيت رسول الله ﷺ ١٥٧١

فذكرت ذلك له وقلت يا رسول الله إنها كاذبة ، فقال رسول الله ﷺ فكيف وقد قيل ، ثم عاودته الثانية فقال مثل ذلك ، ثم عاودته الثالثة ، فقال دعها عنك (باب ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده) **حدثنا** أبو داود قال

١٥٧٢ **حدثنا** أبو بكر عن عبد الله بن محمد بن عقيل (عن جابر بن عبد الله) قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مملوك تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر (باب ما جاء في نكاح المتعة ثم نسخه) **حدثنا** يونس قال حدثنا

- أبو داود قال حدثنا شعبة عن مسلم القرشي قال ﴿دخلنا على أسماء بنت أبي بكر﴾ فسألناها عن متعة النساء ، فقالت فعلناها على عهد رسول الله ﷺ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت الحسن بن محمد يحدث ﴿عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع﴾ ١٥٧٣
قالا خرج علينا منادى رسول الله ﷺ فنادى ان رسول الله ﷺ قد أذن لكم فاستمتعوا يعني متعة النساء ص ٥١ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي سلمة كلاهما سمعا الزهري يقول حدثني الحسن وعبد الله ابنا محمد بن الحنفية عن أبيهما ﴿أن عليا﴾ ١٥٧٤
رضي الله عنه قال لرجل يفتي في المتعة انظر ماذا تفتي فأشهد أن رسول الله ﷺ نهى عن نكاح المتعة وعن أكل لحوم الحرم الأهلية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا نضرة يقول ﴿قلت لجابر بن عبد الله﴾ إن ابن الزبير ينهى عن المتعة وإن ابن عباس يأمر بها ، قال جابر على يدي دار الحديث ، تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ فلما كان عمر بن الخطاب قال إن الله عز وجل كان يحل لنبيه ما شاء وإن القرآن قد نزل منازل فافصلوا حجبكم عن عمر تكلموا ابتعدوا نكاح هذه النساء فلا أوتين برجل تزوج امرأة إلى أجل إلا رجته **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يونس بن محمد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا أبو عميس عن إياس ﴿بن سلمة بن الأكوع عن أبيه﴾ ١٥٧٥
قال رخص رسول الله ﷺ في متعة النساء عام أوطاس ثلاثة أيام ثم نهى عنها ص ٥٥ ج رابع مسند أحمد **باب** النهي عن نكاح المحرم وخطبته وعن نكاح الشغار ﴿حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن نبيه بن وهب ﴿عن أبان بن عثمان عن أبيه﴾ أن رسول الله ﷺ قال لا ينكح المحرم ولا يخطب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي قزعة عن الحسن وحماد بن سلمة عن حميد عن الحسن ﴿عن عمران بن حصين﴾ قال أبو داود ولا أحفظه عن شعبة مرفوعا قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب وسعد

قالا ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج أن
العباس بن عبد الله بن عباس أنكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته وأنكحه عبد الرحمن
ابنته وقد كانا جعلا صداقا فكتب معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة إلى
مروان يأمره بالتفريق بينهما وقال في كتابه هذا الشغار الذي نهى عنه
رسول الله ﷺ ص ٩٤ ج رابع مسند أحمد **باب خيار الامة إذا**
عتقت تحت عبد وما حكم من أسلمت فتزوجت فظهر أن زوجها السابق أسلم
قبلها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
(عن عائشة) أنها أرادت أن تشتري بريرة فتعتقها وأراد موالها أن
يشتروا الولاء فذكرت عائشة ذلك للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ اشتريها
وأعتقها فان الولاء لمن أعتق، قالت وأني بلحم فقال ما هذا؟ قالوا هذا أهده
إلينا بريرة تصدق به عليها، فقال رسول الله ﷺ هو عليها صدقة ولنا هدية
قال وخيرت وكان زوجها حرا (١) قال شعبة ثم سألته بعد فقال ما أدري أهو
حر أم عبد، قال شعبة فقلت لسماك بن حرب إني أتق أن أسأله عن الإسناد
فسأله أنت، قال وكان في خلقه (٢) فقال له سماك بعد ما حدث أحدثك هذا
أبوك عن عائشة؟ فقال عبد الرحمن نعم، فلما خرج قال لي سماك يا شعبة استوثقت
لك منه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان بن معاوية الضبي عن سماك عن عكرمة
(عن ابن عباس) أن عمه عبد الله بن الحارث أسلمت وهاجرت وتزوجت
وقد كان زوجها أسلم قبلها فردّها رسول الله ﷺ إلى زوجها **باب**
استحباب الوليمة بشاة صبيحة البناء بالزوجة وإجابة الداعي وجواز الغناء في
العرس **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني حميد **(سمع أنسا)**
قال تزوج عبد الرحمن بن عوف على نواة من ذهب فقال رسول الله ﷺ

(١) (قلت) التحقيق أن زوجها كان عبدا فقد روى مسلم والامام أحمد وغيرهما
عن القاسم بن محمد في حديث طويل عن عائشة قالت وكانت (أي بريرة) تحت عبد
فلما أعتقها قال لها رسول الله ﷺ اختاري، فان شئت أن تمكثي تحت هذا العبد وإن
شئت أن تفارقيه (٢) أي بعض شدة أوله هيبة لا يجرؤ شعبة على سؤاله عن الإسناد

- أولم ولو بشاة **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْيَمَانُ أَبُو حَذِيفَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي عُمَانَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** قَالَ مَنْ دَخَلَ عَلَى طَعَامٍ وَلَمْ يَدْعِ ١٥٨٣ لَهُ دَخَلَ فَاسْقًا وَأَكَلَ حَرَامًا، وَشَرَّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يَدْعَى الْأَغْنِيَاءُ وَيَتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ لَمْ يَجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَحْدُثُ **(عَنْ أَبِي** ١٥٨٤ **مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ)** قَالَ صَنَعَ رَجُلٌ مَنَا يَكْنَى أُمًّا الْأَشْعَثُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا فَقَالَ تَعَالِ أَنْتَ وَخَمْسَةٌ مَعَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَأْذِنُ لِي فِي السَّادِسِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ الْبَجَلِيِّ يَقُولُ **(شَهِدْتُ ثَابِتَ بْنَ وَدِيعَةَ وَقُرْظَةَ بْنَ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ)** فِي عَرَسٍ ١٥٨٥ وَإِذَا غَنَاءُ فَقُلْتُ لَهُمْ فِي ذَلِكَ، فَقَالُوا إِنَّهُ رَخِصَ فِي الْغَنَاءِ فِي الْعَرَسِ وَالْبِكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي غَيْرِ مَنَاحَةٍ **(بَابُ ثَوَابِ الرَّجُلِ فِي إِيْتَانِ زَوْجَتِهِ وَمَا يُقَالُ عِنْدَ** **إِرَادَةِ الْجَمَاعِ وَمَا جَاءَ فِي الْعَزْلِ)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو ١٥٨٦ **ابْنِ مَرْثَدَةَ** **(سَمِعَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ)** يَحْدُثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي أَشْيَاءَ يُؤْجَرُ فِيهَا الرَّجُلُ حَتَّى فِي غَشِيَانِهِ أَهْلُهُ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَهِيَ شَهْوَتُهُ يَقْضِيهَا؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَوْ كَانَ فِي حَرَامٍ أَلَيْسَ كَانَ يَكُونُ يُؤْزَرُ؟ قَالُوا بَلَى؟ قَالَ فَكَذَلِكَ يُؤْجَرُ، لَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ: وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كَرِيبٍ **(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ ١٥٨٧ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَارِزَتِي وَقَضِي وَلَدِي بَيْنَهُمَا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَوْ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ، لَمْ يَرْفَعْهُ الْأَعْمَشُ وَرَفَعَهُ مَنْصُورٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عِمَارَةَ الْعَبْدِيِّ **(عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ)** قَالَ ١٥٨٨ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَزْلَ فَقَالَ إِنْ قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْءًا لَيْسَ كَوْنُهُ وَإِنْ عَزَلَ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَلَقَدْ عَزَلْتُ عَنْ أُمَةٍ لِي فَوَلَدَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ هَذَا الْغُلَامَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ١٥٨٩ **ابْنِ عَبِيدَةَ** **(عَنْ أَبِي سَعِيدٍ)** قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ

- لا عليكم ألا تفعلوا فإنما هو القدر **حَرِّش** يونس قال حدثنا أبو داود قال
 ١٥٩٠ حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الوداك يحدث **(عن أبي سعيد)** قال
 لما أصبنا سبي خيبر سألنا رسول الله ﷺ عن العزل فقال ليس من كل الماء
 يكون الولد، وإذا أراد الله عز وجل أن يخلق شيئا لم يمنعه شيء **حَرِّش** أبو
 داود قال حدثنا شعبة عن عمرو **(عن جابر)** قال كنا نعزل على عهد رسول
 الله ﷺ والقرآن ينزل عليه، فقلت أنت سمعته من جابر؟ قال لا **حَرِّش** يونس
 قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي الفيض قال سمعت عبد الله بن مرة
 ١٥٩٢ يحدث **(عن أبي سعيد)** الزرقى أن رجلا من أشجع سأل النبي ﷺ عن العزل
 قال ما يقدر في الرحم يكن **(باب النهي عن إتيان المرأة في دبرها وبيان**
حق الزوج على الزوجة) **حَرِّش** أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن عمرو
 ١٥٩٣ ابن شعيب عن أبيه **(عن عبد الله بن عمرو)** عن النبي ﷺ قال تلك اللوطية
 الصغرى يعني إتيان المرأة في دبرها **حَرِّش** أبو داود قال حدثنا جرير عن ليث عن
 ١٥٩٤ عطاء **(عن ابن عمر)** عن النبي ﷺ أن امرأة أتته فقالت ما حق الزوج على
 امرأته؟ فقال لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب، ولا تعطى من بيته شيئا إلا بإذنه
 فان فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر، ولا تصوم تطوعا إلا بإذنه فان فعلت
 أئمت ولم تؤجر، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه فان فعلت لعنتها الملائكة ملائكة
 الغضب وملائكة الرحمة حتى تؤوب أو ترجع، قيل وإن كان ظالما؟ قال وإن كان
 ظالما **حَرِّش** أبو داود قال حدثنا حماد قال حدثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب
 ١٥٩٥ عن أبيه **(عن عبد الله بن عمرو)** عن النبي ﷺ قال إذا ملك الرجل المرأة لم تجز
 عطيتها إلا بإذنه **حَرِّش** أبو داود قال حدثنا أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق
 ١٥٩٦ **(عن أبيه)** قال قال النبي ﷺ لا يحل لامرأة أن تمنع زوجها ولو على ظهر
 قتب **(باب وعيد من لم يعدل بين زوجاته ومن هجرت فراش زوجها**
وما جاء فيمن وهبت يومها لغيرها) **حَرِّش** أبو داود قال حدثنا همام عن
 ١٥٩٧ قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول
 الله ﷺ من كان له امرأتان قال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه

ساقط **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة عن زرارة **(عن أبي هريرة)** عن النبي **ﷺ** قال إذا باتت المرأة هاجرة لفراس زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح أو تراجع ، شك أبو داود **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة **(عن عائشة)** أن ١٥٩٨
سودة وهبت يومها لعائشة لمساكنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٥٩٩

(كتاب الطلاق)

(باب جوازه للحاجة وطاعة الوالد فيه وكراهة التلاعب به والنهي عنه في الحيض) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الحارث **(عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه)** قال كانت لي امرأة ١٦٠٠
كنت أحبها وكان أبي يكرهها فقال لي طلقها فأبيت فأتى رسول الله **ﷺ** فذكر ذلك له فقال طلقها فطلقها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زهير عن أبي اسحاق عن أبي بردة **(عن أبي موسى)** قال كان رجل يقول قد طلقته ١٦٠١
قد راجعتك فبلغ ذلك النبي **ﷺ** فقال ما بال رجال يلعبون بحمدود الله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن أيوب وعبيد الله عن نافع **(عن ابن عمر)** قال طلقته امرأتى وهي حائض فذكر عمر ذلك للنبي **ﷺ** ١٦٠٢
فقال ليراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فانها العدة التي أمر الله عز وجل بها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة وهشام وشعبة عن قتادة عن يونس بن جبير قال **(سألت ابن عمر)** عن رجل طلق امرأته وهي ١٦٠٣
حائض فقال تعرف ابن عمر؟ فانه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر ذلك للنبي **ﷺ** فقال ليراجعها ، قال حماد في حديثه عن قتادة عن يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر فحسبت عليك بتطبيقه؟ قال نعم، أرايت أن عجز ابن عمر واستحقم لا يعد طلاقا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن بشر ١٦٠٤
ابن حرب قال **(سمعت ابن عمر)** رضى الله عنهما يقول طلقته امرأتى وهي حائض فقال لي رسول الله **ﷺ** راجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فان شئت فطلق وإن شئت فأمسك ، فقال ابن عمر فطلقها ولو شئت لأمسكتها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن ابن سيرين سمع ابن عمر يذكر مثله

- ١٦٠٥ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن أبي بشر عن سعيد بن جبير **عن** ابن عمر **قال** طلقت امرأتى وهى حائض فرد النبي ﷺ ذلك على حتى طلقها وهى طاهر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شيبان عن جابر قال **سألت** الشعبي **عن** رجل طلق امرأته وهى حائض فقال تعتد بالتطليقة ولا تعتد بالحیضة أقول عن قول ابن عمر عن النبي ﷺ **باب** طلاق البتة ومن علق الطلاق قبل النكاح وما جاء فى تخيير الزوجة **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جرير بن حازم **حدثني** الزبير بن سعيد **عن** عبد الله بن علي عن أبيه عن جده **قال** أبو داود وسمعت شيخنا بمكة فقال **حدثنا** عبد الله بن علي عن نافع بن عجير **عن** ركانة بن عبد يزيد **قال** كانت عندي امرأة يقال لها سهيمة (١) فطلقتها البتة فجئت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إني طلقت سهيمة البتة والله ما أردت إلا واحدة قال الله ما أردت إلا واحدة؟ قلت الله ما أردت إلا واحدة، قال الله ما أردت إلا واحدة؟ قلت الله ما أردت إلا واحدة، فردها علي واحدة **حدثنا** أبو داود **قال** **حدثنا** ابن أبي ذئب قال **حدثني** من سمع عطاء **عن** جابر **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق لمن لم ينكح ولا عتاق لمن لم يملك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه **عن** عبد الله بن عمرو **أن** رسول الله ﷺ قال لا طلاق إلا بعد النكاح، ولا عتق إلا بعد ملك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق قال **قالت** عائشة **عن** خيرنا رسول الله ﷺ فاختارناه أفكان طلاقاً **باب** لا ترجع المبتوتة لزوجها الأول حتى تذوق عسيلة الزوج الثاني ويذوق عسيلتها **حدثنا** أبو داود **قال** **حدثنا** ابن أبي ذئب وزمعة عن الزهري عن عروة **عن** عائشة **أن** رفاعة القرظي طلق امرأته فأبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فأتت رسول الله ﷺ فذكرت أنه لا يستطيع أن يأتيها وأهوت إلى هدية

(١) سهيمة بنت عمير المزنية ١٢ تجريد أسد الغابة ١٥٥

من جلبابها فقالت يا رسول الله إنما عنده مثل هدية الثوب ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا ، ثم قال فإنك لا تحلين له حتى يذوق من عسيلتك **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ** ﴿عَنْ ١٦١٣ عائشة﴾ قالت جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن زوجي ما عنده مثل هدية الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تريدن ؟ أتريدن أن ترجعي إلى رفاة لا حتى تذوق من عسيلته ﴿كتاب الإيلاء﴾

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ أبا الحكم السلمي يحدث ﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ﴾ أن رسول الله ﷺ آلى من ١٦١٤ نسائه شهرا فأناه جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن الشهر تم ، الشهر تسع وعشرون **حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا** يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين ﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ﴾ قال أقبلنا مع عمر ١٦١٥ رضى الله عنه حتى أتينا إلى مر الظهران فدخل عمر الأراك يقضى حاجته وقعدت له حتى خرج فقلت يا أمير المؤمنين أريد أسألك عن حديث منذ سنة فمعتني هيبتك أن أسألك فقال لا تفعل ، إذا علمت أن عندي هلما فسلني قال قلت أسألك عن حديث المرأتين قال نعم حفصة وعائشة؟ كنا في الجاهلية لا نعتد بالنساء ولا ندخلهن في شيء من أمورنا ، فلما جاء الله عز وجل بالإسلام وأنزلن الله تعالى حيث أنزلن وجعل لهن حقا من غير أن يدخلن في شيء من أمورنا : فبينما أنا يوم ما جالس في بعض شأني إذ قالت لي امرأتى كذا وكذا فقلت ومالك أنت ولهذا ، متى كنت تدخلين في أمورنا؟ فقالت يا ابن الخطاب ما يستطيع أحد أن يكلمك وابتك تكلم رسول الله ﷺ حتى يظل غضبان فقلت وإنما لتفعل؟ قالت نعم فقممت فدخلت على حفصة فقلت يا حفصة ألا تتقين الله تكلمين رسول الله ﷺ حتى يظل غضبان ، ويحك لا تغترين بحسن عائشة وحب رسول الله ﷺ إياها؟ ثم أتيت أم سلمة أيضا فقلت لها مثل ذلك ، فقالت لقد تدخلت يا ابن الخطاب في كل شيء حتى بين رسول الله

ﷺ وبين نسائه ، وكان لى صاحب من الأنصار يحضر رسول الله ﷺ إذا غبت وأحضره إذا غاب ويخبرني وأخبره ولم يكن أحد أخوف عندنا أن يغزونا من ملك من ملوك غسان ، فلما هدا الله الأمر عنا فبينما أنا ذات يوم جالس في بعض أمرى إذ جاء صاحبي فقال أبا حفص أو باحفص مرتين فقلت ويلك مالك أجا الغساني ؟ قال لا ولكن طلق رسول الله ﷺ نساءه فقلت رغم أنف حفصة رغم أنف حفصة ، وانتعلت وأتيت رسول الله ﷺ فاذا في كل بيت بكاء وإذا رسول الله ﷺ في مشربة له وإذا على الباب غلام أسود فقلت استأذن لى على رسول الله ﷺ فاستأذن فأذن لى فاذا هو قائم على حصير : تحت رأسه وسادة من آدم جشوها ليف ، وإذا قرظ وأهب معلقة فأنشأت أخبره بما قلت لحفصة وأم سلمة وكان آلى من نسائه شهرا فلما كان ليلة تسع وعشرين نزل إليهن (انظر بدائع المنن صحيفة ٣٨٥ جزء ٢) ﴿تممه﴾ (قلت) لم يأت في مسند الطيالسي رحمه الله شيء في الظهار ولتمام الفائدة رأيت أن آتى بأصح ما ورد فيه من كتب السنة فأقول :

١٦١٦ روى الإمام أحمد رحمه الله في مسنده ﴿عن خولة بنت ثعلبة﴾ رضى الله عنها قالت والله فيّ وفي أوس بن صامت أنزل الله عز وجل صدر سورة المجادلة قالت كنت عنده وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر ، قالت فدخل علىّ يوما فراجعته بشيء فغضب فقال أنت علىّ كظهر أمي (١) قالت ثم خرج فجلس في نادى قومه ساعة ثم دخل علىّ فاذا هو يريدنى على نفسي ، قالت فقلت كلا والذي نفس خويلة بيده لا تخلص إلى وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه ، قالت فوائبنى وامتنعت منه فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف فالقيته عنى ، قالت ثم خرجت إلى بعض جاراتى فاستعرت منها ثيابا

(١) (قلت) أصل الظهار مشتق من الظهر وذلك أن الجاهلية كانوا إذا ظاهروا أحدهم من امرأته قال لها أنت علىّ كظهر أمي ، ثم في الشرع كان الظهار في سائر الأعضاء قياسا على الظهر ، وكان الظهار عند الجاهلية طلاقا فأرخص الله لهذه الأمة وجعل فيه كفارة ولم يجعله طلاقا كما كانوا يعتمدون في جاهليتهم ، هكذا قال غير واحد من السلف والله أعلم

ثم خرجت حتى جثت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه فذكرت له ما لقيت منه، فجعلت أشكو إليه ﷺ ما ألقى من سوء خلقه، قالت فجعل رسول الله ﷺ يقول يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فانق الله فيه، قالت والله ما برحت حتى نزل في القرآن فتخشي رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه ثم سرّى عنه فقال لي يا خويلة قد أنزل الله فيك وفي صاحبك : ثم قرأ على (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله ، والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير - إلى قوله - وللكافرين عذاب أليم) فقال لي رسول الله ﷺ مريه فليحقق رقبة ، قالت فقلت والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق ، قال فليصم شهرين متتابعين ، قالت فقلت والله يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام ، قال فليطعم ستين مسكينا وسقيا (١) من تمر ، قالت فقلت والله يا رسول الله ماذاك عنده ، قالت فقال رسول الله ﷺ فإنا سنعينه بعرق (٢) من تمر ، قالت فقلت وأنا يا رسول الله سأعينه بعرق آخر ، قال قد أصبت وأحسن فتصدي عنه ثم استوصى بابن عمك خيرا قالت ففعلت ، ورواه أيضا أبو داود وزاد والعرق ستون صاعا (ولأبي داود) في رواية أخرى والعرق مكمل يسع ثلاثين صاعا وقال هذا أصح (وروى) الإمام أحمد في مسنده أيضا

(١) (قلت) الوسق بفتح الواو وسكون المهملة ، قال في النهاية ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والله أعلم (قلت) وأخذ بظاهره الثوري وأبو حنيفة وأصحابه فقالوا الواجب لكل مسكين صاع من تمر أو ذرة أو شعير أو زبيب أو نصف صاع من بر (٢) العرق بفتح العين المهملة والراء ويسكن جاء مفسرا في إحدى الروايتين لأبي داود بستين صاعا وفي الرواية الأخرى أنه ثلاثون صاعا ، قال أبو داود هذا أصح اه (قلت) وفي رواية للترمذي بلفظ فقال رسول الله ﷺ لعروة بن عمرو أعطه ذلك العرق وهو مكمل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر صاعا إطعام ستين مسكينا اه قال في القاموس المكمل كبير زنبيل يسع خمسة عشر صاعا اه (قلت) وقد أخذ الشافعي برواية الترمذي فقال إن الواجب لكل مسكين مد فان العرق يأخذ خمسة عشر صاعا والصاع أربعة أمداد والله أعلم .

١٦١٧ بسنده (عن سلمة بن صخر) (في رواية الزرق) رضى الله عنه قال كنت امرأ قد أوتيت من جماع النساء ما لم يوت غيري ، فلما دخل رمضان تظهرت من امرأتى حتى ينسلخ (١) رمضان فسرّقا من أن أصيب في ليلتي شيئا فأتاي (٢) في ذلك إلى أن يدركني النهار وأنا لا أقدر على أن أنزع (٣) فبينما هي تخدمني إذ تكشف لي منها شيء فوثبت عليها فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري وقلت لهم انطلقوا معي إلى النبي ﷺ فأخبره بأمرى ، فقالوا لا والله لا نفعل نتخوف أن ينزل فينا قرآن أو يقول فينا رسول الله ﷺ مقالة يبق علينا عارها ولكن اذهب أنت فاصنع ما بدا لك ، قال فخرجت فأثبت النبي ﷺ فأخبرته خبري فقال لي أنت بذلك (٤) فقلت أنا بذلك فقال أنت بذلك ؟ فقلت أنا بذلك فقال أنت بذلك ؟ قلت نعم ها أنذا فأمر في حكم الله عز وجل فإني صابر له ، قال أعتق رقبة ، قال فضربت صفحة رقبتي بيدي وقلت لا والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها ، قال فصم شهرين ، قال قلت يا رسول الله وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام ، قال فتصدق ، قال فقلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشا (٥) ما لنا عشاء ، قال اذهب إلى صاحب صدقه بنى زريق (٦) فقل له فليدفعها إليك فأطعم عنك منها وسقما من تمر مستين مسكينا ثم استعن بسائر (٧) عليك وعلى عيالك قال فرجعت إلى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله ﷺ السعة والبركة ، وقد أمرني بصدقتكم فادفعوها لي ، قال فدفعوها لي (وللامام أحمد في رواية أخرى) من حديث (سلمة بن صخر الزرق) ١٦١٨

(١) (قلت) أي ينتهي وقوله فرقا بفتح الفاء والراء أي خوفا من أن أصيب في ليلتي شيئا (٢) بتاءين فوقيتين وبعد الألف تاء تحمية وهو الوقوع في الشر (٣) معناه إذا أدركني النهار متلبسا بالوطء لا يمكنني المنع منه . (٤) قال الخطابي معناه أنت الملم بذلك وأنت المرتكب له (٥) أي جياعا يقال رجل وحش بالسكون من قوم أوحاش إذا كان جائعا لا طعام له ، وفي رواية أبي داود لقد بتنا وحشين ما لنا طعام أي جائعين (٦) بتقديم الزاي على الراء (٧) أي بما بقي منه

أيضا قال تظاهرت امرأتى ثم وقعت بها قبل أن أكفر، فسألت النبي ﷺ فأفتاني بالكفارة، قال الحافظ بن كثير رحمه الله في تفسيره بعد إيراد هذين الحديثين وهكذا رواه أبو داود وابن ماجه واختصره الترمذى وحسنه وظاهر السياق ان هذه القصة كانت بعد قصة أوس بن الصامت وزوجته خويلة بنت ثعلبة كما دل عليه سياق تلك وهذه بعد التأمل قال وليس في حديث سلمة بن صخر أنه كان سبب نزول سورة المجادلة ولكن أمر بما أنزل الله في هذه السورة من العتق أو الصيام أو الإطعام اهـ (وعن عكرمة عن ابن عباس) أن رجلا ١٦١٩ أتى النبي ﷺ قد ظاهر من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله انى تظاهرت من امرأتى فوقعت عليها قبل أن أكفر فقال ما حملك على ذلك يرحمك الله؟ قال رأيت خلخالها في ضوء القمر، قال فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله رواه أصحاب السنن الأربعة وصححه الترمذى، قال صاحب المستقى وهو حجة في تحريم الوطء قبل التكفير بالإطعام وغيره انتهى ما قصدناه في هذه التتمة

(كتاب اللعان)

حدثنا أبو داود قال حدثنا عباد بن منصور قال ثنا عكرمة (عن ابن عباس) ١٢٦٠ قال لما أنزلت هذه الآية (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء) الى آخر الآية فقال سعد بن عباد هكذا أنزلت، فلو وجدت لكاء عام تفخذوا لم يكن لى أن أحركه ولا أهيج به حتى آتى بأربعة شهداء فوالله لا آتى بأربعة شهداء حتى يقضى حاجته، فقال رسول الله ﷺ يا معشر الأنصار ألا تسمعون ما يقول سيدكم؟ قالوا يا رسول الله لا نله فإنه رجل غيور، والله ما تزوج فينا قط الا عذراء ولا طلق امرأة له فاجترأ رجل منا أن يتزوجها من شدة غيرة، فقال سعد والله انى لأعلم يا رسول الله انها لحق وأنها من عند الله عز وجل ولكنى عجببت، فبينما رسول الله ﷺ كذلك اذ جاء هلال بن أمية الواقفى وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم فقال يا رسول الله جئت البارحة عشاء من حائط لى كنت فيه فرأيت عند أهلى رجلا ورأيت بعينى وسمعت بأذنى فسكره رسول الله ﷺ ما جاء به، فقيل أيجلد هلال وتبطل شهادته فى المسلمين

فقال هلال يا رسول الله والله انى لأرى فى وجهك أنك تسكره ماجئت به
وإنى لأرجو أن يجعل الله فرجا ، قال فبينما رسول الله ﷺ كذلك إذ نزل
عليه الوحي وكان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي تربد لذلك جسده
ووجهه وأمسك عن أصحابه فلم يكلم أحدا منهم ، فلما رفع الوحي قال أبشر
يا هلال ، فقال رسول الله ﷺ ادعها فندعيت ، فقال رسول الله ﷺ إن الله
تبارك وتعالى يعلم أن أحدا كاذب فهل منكما تائب ؟ فقال هلال والله يا رسول
الله ما قلت إلا حقا ولقد صدقت ، قال فقالت هى عند ذلك كذب ، قال فقبل
لهلال أن تشهد أربع شهادات بالله إنك لمن الصادقين ؟ وقيل له عند الخامسة
يا هلال اتق الله فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس وإن هذه الموجبة التى
التى توجب عليك العذاب ، قال والله لا يعذبني الله عليها أبدا كما لم يجلدني عليها
فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، وقيل لها اشهدى أربع
شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، وقيل لها عند الخامسة يا هذه اتق الله إن عذاب
الله أشد من عذاب الناس وإن هذه الموجبة التى توجب عليك العذاب
فتلكأت (١) ساعة ثم قالت والله لا أفصح قومي فشهدت الخامسة أن غضب
الله عليها إن كان من الصادقين ، قال وقضى رسول الله ﷺ أن لا ترمى
ولا يرمى ولدها ، ومن رماها أورمى ولدها جلد الحد ، وليس لها عليه قوتا
ولا سكنى من أجل أنهما يفترقان من غير طلاق ولا متوفى عنها ، وقال
رسول الله ﷺ أبصروها فإن جاءت به أثيبج أصيب أرسح أخمش الساقين
سابغ الإليتين أورك جعدا جماليا فهو لصاحبه قال فجاءت به أورك جعدا
جماليا خدج الساقين سابغ الإليتين ، فقال رسول الله ﷺ لولا الإيمان لكان
لى ولها أمر ، قال عباد فسمعت عكرمة يقول لقد رأيت أمير مصر من الأمصار
لا يدري من أبوه حدثنا عبد الله حدثني أبي قال قرأت على عبد الرحمن عن
مالك عن ابن شهاب وثنا إسحاق بن عيسى أخبرني مالك عن ابن شهاب (أن
سهل بن سعد) أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري

(١) أى توقفت وتأملت ١٢ مجمع اه ح

فقال يا عاصم أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقته فقتلوه أم كيف يفعل؟ سألني عن ذلك يا عاصم رسول الله ﷺ، فسأل عاصم النبي ﷺ عن ذلك فكره رسول الله ﷺ المسائل وعابها حتى كبر على عاصم مما يسمع، قال إسحاق ما سمع من رسول الله ﷺ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ قال عاصم لعويمر لم تأتني بخير فكره رسول الله ﷺ المسألة التي سألته عنها، فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها، فأقبل عويمر حتى أتى النبي ﷺ وسط الناس فقال لرسول الله ﷺ أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقته فقتلوه أم كيف يفعل؟ فقال له رسول الله ﷺ قد أنزل الله فيك وفي صاحبك فاذهب فأت بها، قال سهل بن سعد فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله ﷺ فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله ﷺ ص ٣٣٦ ج ٥ خامس مسند أحمد حريش عبيد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن الزهري (سمع سهل بن سعد) شهد النبي ﷺ في المتلاعنين ١٦٢٢ فتلاعنا على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة، قال يا رسول الله إن أمسكتها فقد كذبت عليها، قال فجاءت به للذي كان يكره ص ٣٣٠ ج ٥ خامس مسند أحمد حريش عبيد الله حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق ويعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق (حدثني عباس بن إسحاق) بن سهل بن سعد ١٦٢٣ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لعاصم بن عدي أقبضها إليك حتى تلد عندك، فان تلده أحمر فهو لآبيه الذي انتفى منه لعويمر، وإن ولدته قطط الشعر أسود اللسان فهو لابن السحماء، قال عاصم فلما وقع أخذته إلى فإذا رأسه مثل فروة الخمل الصغير ثم أخذت قال يعقوب بفقميه فإذا هو أحمر مثل النبقة واستقبلني لسانه أسود مثل التمرة، قال فقلت صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ص ٣٣٥ ج ٥ خامس مسند أحمد (باب ثبوت النسب وحديث الولد للفراش والنهي عن قذف الزوجة لكونها ولدت ما يخالف لونهما) حريش أبوداود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عروة (عن عائشة) أن ١٦٢٤ (م ٢١ - منحة المعبود - ج أول)

٣٣٣ قصة سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة وتنازعهما في ولد جارية زمعة

عتبة بن أبي وقاص قال لأخيه سعد إذا قدمت مكة فاقبض ابن أمة زمعة فإنه مني ، فلما كان يوم الفتح جاء سعد إليه ، فجاء عبد بن زمعة فأخذ بيده ، فقال سعد إن أخى عهد إلى أنه ابنه ، قال فقال عبد بن زمعة أخى من جارية أبي ولد على فراشه ، فاختصما إلى رسول الله ﷺ فقال سعد يا رسول الله إن أخى عهد إلى إذا قدمت مكة أن أقبض بن أمة زمعة فإنه ابنه ، فقال عبد بن زمعة ابن أمة أبي من جارية أبي ولد على فراشه ، فقال رسول الله ﷺ هو لك يا عبد ، الولد للفراش وللعاهر الحجر ، واحتجى عنه ياسودة بنت زمعة لما رأى رسول الله ﷺ من شبهه بعتبة ، فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدّثنا أبو داود قال حدّثنا جرير بن حازم ومهدى بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب (عن رباح) قال زوجني أهلي جارية لهم رومية فوقعت عليها فولدت لي غلاماً أسود مثلي فسميته عبد الله ، ثم وقعت عليها فولدت لي غلاماً آخر أسود مثلي فسميته عبيد الله ، ثم طعن (١) لها غلام لنا رومى يقال له يحنس (٢) فراطها بلسانه بالرومية فوطئها فحملت فولدت له غلاماً أحمر كأنه وزغ من الوزغات فقلت لها ما هذا ؟ فقالت لا والله ما هذا منك هذا من يحنس ، قال صدقت فاختصما إلى عثمان فاعترا جميعاً ، فقال عثمان أترضيان أن أقضى بينكما بقضاء رسول الله ﷺ ، إن رسول الله ﷺ قضى أن الولد للفراش وللعاهر الحجر ، هو ابنك ترثه ويرثك ، فقلت سبحان الله ، فقال هو ذاك ، فكنت أقيمه بينهما هذين أسودين وهذا أبيض حدّثنا أبو داود قال حدّثنا قيس عن الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن خليل الحضرمي (عن علي) أنه أتى في ثلاثة اشتركوأ في طهر امرأة (٣) فأقرع بينهم وقال أأنتم شركاء متشاكسون فجعل الولد للذى أقرع وجعل عليه ثلثي الدية فأخبر بذلك النبي ﷺ فضحك

(١) قلت بفتححات أى خيما وأفسدها (٢) يوحنف مسند الإمام أحمد بن حنبل
 ا ه ح (٣) قلت هذه المرأة كانت جارية مملوكة لهم جميعاً ، وفي هذا الحديث اختصار
 وقد جاء كاملاً واضح المعنى عند الإمام أحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن
 زيد بن أرقم قال أتى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وهو باليمن في ثلاثة وقعوا على
 امرأة في طهر واحد فسأل اثنين فقال أقران لهذا الولد ؟ قال لا ، ثم سأل اثنين أقران

حتى بدت نواجذه (١) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن سعد عن الزهري عن عروة (عن عائشة) قالت دخل قائف على رسول الله ﷺ فإذا أسامة بن ١٦٢٧ زيد وزيد عليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما ، فقال القائف إن هذه الأقدام بعضهما من بعض فسر بذلك رسول الله ﷺ وأخبر بذلك عائشة

(باب ما جاء فيمن ادعى إلى غير أبيه) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ثابت أبو زيد وسلام بن سليم عن عاصم عن أبي عثمان النهدي (عن سعد ١٦٢٨ بن أبي وقاص) رضي الله عنه قال سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ قال من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام

حدثنا أبو داود فذكر مثله بسنده ولفظه (عن أبي بكر) رضي الله عنه ١٦٢٩

حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم عن عدي عن أبيه (قال قال عمر) ١٦٣٠ كنسا نقرأ فيما نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم **حدثنا** أبو داود

قال **حدثنا** شعبة عن الحكم عن مجاهد (عن عبد الله بن عمرو) عن النبي ١٦٣١ ﷺ قال من ادعى إلى غير أبيه فلن يرحم الله الجنّة ، وإن ربحها يوجد من مسيرة سبعين عاما ، فلما رأى ذلك جنادة بن أبي أمية وكان معاوية أراد أن يدعيه قال جنادة انما أنا سهم من كنانتك فارم بي حيث شئت

(كتاب العدة)

(باب عدة الحامل بوضع الحمل ، وأين تعتد المتوفى عنها والمبتوتة ، وهل للمبتوتة نفقة أم لا) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عبد ربه قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت (أبا هريرة) ١٦٣٢ وابن عباس اختلعا في المرأة إذا توفي عنها زوجها وهي حامل فقال ابن عباس آخر الأجلين ، وقال أبو هريرة إذا وضعت ما في بطنها فقد حلت ، فبعثاني إلى

لهذا بالولد؟ قال لا ، فجعل كلما سأل اثنين أقران لهذا بالولد قال لا ، فأقرع بينهم فالحق الولد بالذي أصابته القرعة وجعل عليه ثلثي الدية ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه ، ورواه أيضا النسائي وأبو داود موقوفا على علي بإسناد أجود من إسناد المرفوع ، وكذلك رواه الحميدي في مسنده وقال فيه فأغرمه ثلثي قيمة الجارية لصاحبيه (١) النواجذ من الأسنان الضواحك وهي التي تبتدو عند الضحك

- أم سلمة فأتيتها فسألها ، فقالت نفست سبعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بخمس عشرة نخطبها رجلان فهويت أحدهما فخشوا أن تفتات بنفسها فقالوا لم يحل لك الأزواج ، فأنت النبي ﷺ فذكرت له ذلك : فقال بلى قد حلت لك الأزواج فانكحي من شئت **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن صالح بن أبي حسان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال كنت في مجلس فيه **(ابن عباس وأبو هريرة)** فأرسلوا إلى عائشة متى تقضى الحامل عدتها ؟ فقالت توفي زوج سبعة ابنة الحارث وهي حامل فوضعت بعد وفاته بثلاث فأنت رسول الله ﷺ فأمرها أن تتزوج **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سعد بن اسحاق عن زينب **(عن فريضة أخت أبي سعيد)** أن زوجها تبع أعلاجا فقتلوه وهي في قرية من قرى المدينة ، فأنت إلى النبي ﷺ فذكرت ذلك له واستأذنت أن تأتي أخواتها فتعتمد عندهم فأذن لها ، ثم دعاها أودعيت له فقال امكثي في البيت الذي أتاك فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني أبو بكر بن أبي الجهم قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف **(على فاطمة بنت قيس)** في ملك آل الزبير فسألناها عن المطلقة ثلاثا هل لها نفقة فقالت طلقني زوجي ثلاثا لم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك فقلت له أنه لم يجعل لي سكنى ولا نفقة قال صدق ، قال اعتدى في بيت أم شريك ، ثم قال ان المهاجرين يأتونها ولكن اعتدى في بيت ابن أم مكتوم فإنه رجل ضرير البصر وعسى أن تلقين عنك ثيابك أو بعض ثيابك ، قالت ففعلت فلما انقضت عدتي خطبني أبو الجهم رجل من قریش ومعاوية ابن أبي سفيان ، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال رسول الله ﷺ أما أبو الجهم فهو رجل شديد على النساء ، وأما معاوية فرجل لا مال له ، قالت ثم خطبني أسامة بن زيد فزوجه فبارك الله لي في أسامة **(باب ما جاء في عدة أم الولد المتوفى عنها)** **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثنا يزيد بن هارون قال انا سعيد عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة **ابن ذؤيب** **(عن عمرو بن العاص)** قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا ، عدة أم

الولد إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشر (١) ص ٢٠٣ ج رابع مسند أحمد
(كتاب النفقات)

(باب) وجوب النفقة على الزوج لزوجته ، وأنه يثاب على ذلك ﴿
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت وهب بن جابر
يقول ﴿شهدت عبد الله بن عمرو﴾ في بيت المقدس وأتاه مولى له فقال إني ١٦٣٧
أريد أن أقيم هذا الشهر ها هنا يعني رمضان ، فقال له عبد الله هل تركت
لأهلك ما يقوتهم؟ فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول كفى بالمرء إثما أن يضيع
من يقوت حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث ﴿عن أبي مسعود البدرى﴾ أن النبي ﷺ قال إذا ١٦٣٨
أنفق الرجل على أهله نفقة يحاسبها فهي له صدقة ، قال قلت أعن النبي ﷺ
قال عن النبي ﷺ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن
أبي حميد قال حدثني ﴿عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه﴾ قال أتى ١٦٣٩
عمر بن الخطاب على عمرو بن أمية الضمري وهو يسوم بمرط في السوق ، فقال
ما تصنع يا عمرو؟ قال اشتري هذا فأصدق به ، فقال له فأنت إذا ، قال ثم مضى
ثم رجع فقال يا عمرو ما صنع المرط قال اشتريته فتصدقت به ، قال على من؟
قال على الرفيقة ، قال ومن الرفيقة؟ قال امرأتى قال تصدقت به على امرأتك؟
قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم
صدقه ، فقال يا عمرو لا تكذب على رسول الله ﷺ فقال والله لا أفارقك
حتى نأق عائشة فنسأ لها ، قال فانطلقا حتى دخلا على عائشة فقال لها عمرو يا أمّته
هذا عمر يقول لا تكذب على رسول الله ﷺ نشدتك بالله أسمع رسول
الله ﷺ يقول ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة قالت اللهم نعم اللهم
نعم حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبيد بن الحسن
قال سمعت عبد الله بن معقل يحدث عن عبد الله بن بسر عن ناس من مزينة
الظاهرة ﴿أن أبحر أو ابن أبحر﴾ سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله لم يبق ١٦٤٠

(١) انظر هذا الحديث وشرحه وكلام العلماء فيه في القول الحسن شرح بدائع
المنن في الجزء الثاني صحيفة ٤٠٧ تجد ما يلج به صدرك ويرتاح له قلبك

من مالى إلا مُحْرَى فقال رسول الله ﷺ أطعم أهلَكَ من سمين مالك فانما كرهت لهم سِجَوال القرية (١) **باب** ما جاء فى نفقة الوالدين والأقربين الأقرب فالأقرب ومكافأة الموضع عن رجل من بنى ثعلبة أو ثعلبة بن زَهْدَم أن النبی ﷺ قال يد المعطى العليا أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك ، (قلت) هذا طرف من حديث تقدم بطوله فى أول باب لا يؤخذ المرم بجريرة غيره من كتاب القتل والجنايات **حَرِّش** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال وذكر أبو أسماء (٢) الرحبي (وذكر ثوبان) أن رسول الله ﷺ قال أفضل الدنانير دينار أنفقه الرجل على عياله ، ودينار أنفقه على دابته فى سبيل الله ، ودينار أنفقه على أصحابه فى سبيل الله **حَرِّش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن عمرو بن الحارث (عن زينب الثقفية) امرأة عبد الله أن رسول الله ﷺ قال للنساء تصدقن ولو من حليكن ، فقالت زينب لعبد الله أيجزى عنى أن أضع صدقتى فيك وفى بنى أخى أو أختى أيتام ، وكان عبد الله خفيف ذات اليد فقال سلى عن ذلك رسول الله ﷺ قالت زينب فأتيت رسول الله ﷺ فاذا امرأة من الأنصار يقال لها زينب جاءت تسأل عما جئت أسأل عنه ، فخرج إلينا بلال فقلنا له سل رسول الله ﷺ ولا تخبره من نحن أيجزى عنى أن أضع صدقتى فى بنى أخى أيتام فى حجرى فأنى رسول الله ﷺ فذكر له ذلك ، فقال أى الزيانب (٣) هى ؟ فقال زينب امرأة عبد الله ابن مسعود وزينب امرأة من الأنصار ، فقال رسول الله ﷺ أخبرهما أن لهما أجرين أجر القرابة وأجر الصدقة **حَرِّش** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب (عن سمع عروة بن الزبير) أن رجلا قال يا رسول الله ما يذهب عنى مذمة الرضاع قال غرة عبد أو أمة (قلت) أنظر شرح هذا الحديث فى الفتح الربانى فى الجزء السادس عشر آخر أبواب الرضاع من كتاب النكاح

(١) (قلت) هو الذى يطوف بالقرية يتكفف الناس لاحتياجه (٢) هو عمرو بن مرثد الرحبي أبو أسماء الدمشقي يروى عن ثوبان وشداد بن أوس وثقه العجلي ١٢ خلاصة اهـ (٣) هكذا والظاهر أى الزيانب هما ١٢ السيد دام فيوضه اهـ .

(كتاب الأطعمة)

(باب ما جاء في أكل لحم الخيل والنهي عن الحمير الأهلية)

- ١٦٤٤ حدثنا أبو داود قال حدثنا سفیان بن عیینة عن عمرو (عن جابر) قال قال
نهی رسول الله ﷺ عن لحوم الجر وأطعمنا لحم الفرس حدثنا أبو داود
- ١٦٤٥ قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت (قال سمعت البراء وابن أبي أوفى) قال
يحدثنا أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الجر الأهلية فأكففت القدور
حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن نحر
ابن حنبل الجعفي (عن سنان بن سلمة أنه حدثه عن أبيه) قال كنا مع رسول
الله ﷺ فأمر بقدور فأكففت وكان فيها لحوم الجر الأهلية حدثنا أبو داود
- ١٦٤٦ قال حدثنا رباح بن أبي معروف عن عطاء (عن جابر بن عبد الله) أن
رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الجر الأهلية حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن أبي اسحاق قال (سمعت البراء) يقول أصاب الناس حمرا يوم
خير يعني الجر الأهلية فأمر رسول الله ﷺ مناديا فنادى أن اكفثوا
القدور حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الشيباني (عن ابن أبي أوفى) ١٦٤٩
- قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الجر الأهلية
- (باب النهي عن أكل ذى ناب من السبع وكل ذى مخلب من الطير وعن
أكل الميتة إلا للبضطر) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
- ١٦٥٠ أبو عوانة عن الحكم وأبي بشر عن ميمون بن مهران (عن ابن عباس) قال
قال نهى رسول الله ﷺ عن كل ذى ناب من السبع وكل ذى مخلب من
الطير حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
- (عن أبي ثعلبة) قال نهى رسول الله ﷺ عن كل ذى ناب من السباع وأكل
الجر الأهلية أو قال الإنسية، ويروى هشيم بعض هذا الحديث عن خالد عن
أبي قلابة عن أبي أسماء عن أبي ثعلبة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال
- ١٦٥١ حدثنا شعبة عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (عن عبد الله بن عكيم) قال
قال قرئ كتاب رسول الله ﷺ بأرض جهينة أن لا تستمتعوا من
الميتة بشيء إهاب أو عصب حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك عن سماك

١٦٥٣ ﴿عن جابر بن سمرة﴾ أن رجلا كانت له ناقة بالحرّة فدفّعها إلى رجل وقد كانت مرضت فلما أرادت أن تموت قالت له امرأته لو نحرّتها وأكلنا منها ، فأبى وأتى رسول الله ﷺ وذكر له ذلك فقال أعندكم ما يغنيكم؟ قال لا ، قال فكلوها وكانت قد ماتت ، قال فأكلنا من ودكها ولحمها وشحمها نحوا من عشرين يوما ثم لقي صاحبها فقال له ألا كنت نحرّتها؟ قال إني استحييت منك

﴿باب ما جاء في الضب﴾ حدّثنا يونس قال حدّثنا أبو داود قال حدّثنا

١٦٥٤ شعبة عن عبد الله بن دينار ﴿عن ابن عمر﴾ قال سئل رسول الله ﷺ عن

الضب فقال لست بأكله ولا محرّمه حدّثنا أبو داود قال حدّثنا شعبة

١٦٥٥ عن توبة عن العنبري قال قال لي الشعبي ﴿عن الحسن﴾ يحدث عن رسول الله

ﷺ لقد جالست ابن عمر بالمدينة كذا وكذا ما سمعته يحدث عن النبي

ﷺ إلا حديثا واحدا ، وأنه قال كان رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه

فأتوا بلحم ، فقالت امرأة من أزواجه أمسكوا فإنه ضب ، فقال رسول الله

ﷺ كلوه فإنه حلال أو قال كلوا فإنه لا بأس به حدّثنا أبو داود قال حدّثنا

١٦٥٦ شعبة قال حدّثنا أبو عقيل بشر بن عتبة قال ثنا أبو نضرة ﴿عن أبي سعيد

الخدري﴾ أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني في حائط

مضبية وأنه عامة طعام أهلي ، فسكت عنه فقلنا عاوده فعاوده فسكت ، ثم قلنا

عاوده فعاوده الثالثة ، فقال يا أعرابي إن الله عز وجل غضب على سبطين من

بنی اسرائیل فمسخهم دوابا يدبون في الأرض فلا أدري لعلها بعضها فليس

ناهيك ولا أمرك بها حدّثنا يونس قال حدّثنا أبو داود قال حدّثنا شعبة

١٦٥٧ عن هشام بن الحكم عن زيد بن وهب ﴿عن البراء بن عازب﴾ عن ثابت

ابن ودیعة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب فقال أمة مسخت والله أعلم

حدّثنا أبو داود قال حدّثنا شعبة قال أخبرني يزيد بن أبي زياد قال سمعت

١٦٥٨ زيد بن وهب الجهني يحدث ﴿عن ثابت بن ربيعة﴾ أن أعرابيا أتى النبي ﷺ

بضب فوضعه بين يديه فقال رسول الله ﷺ أمة مسخت ، وما أدري لعل هذا منها

حدّثنا أبو داود قال حدّثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبیر

١٦٥٩ يحدث ﴿عن ابن عباس﴾ قال أهدت خالتي أم حفيد إلى رسول الله ﷺ

- سمننا وأقطا وأضبابا فأكل من السمن والأقط وترك الأضباب تقذرا؛ وأكل على مائدة رسول الله ﷺ ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله ﷺ
- (باب ما جاء في أكل الثوم والبصل والسكرات والجراد وطعام أهل الكتاب) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة قال ثنا بشر بن حرب الندي (عن أبي سعيد) قال نهى رسول الله ﷺ عن الثوم ١٦٦٠ والبصل والسكرات، قلنا يا أبا سعيد أحرأ هو؟ قال لا حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وحماد عن سماك بن حرب (قال سمعت جابر بن سمرة) يقول ١٦٦١ نزل رسول الله ﷺ على أبي أيوب الأنصاري فكان إذا أكل طعاما بعث إليه بفضلته فينظر إلى موضع يد رسول الله ﷺ فيضع يده فيه فبعث إليه يوما بطعام فلم يرفيه أثر أصابع رسول الله ﷺ فأق النبي ﷺ فقال يا رسول الله لم أر أثر أصابعك، فقال إنه كان فيه ثوم قال شعبة في حديثه يا رسول الله أحرأ هو؟ فقال رسول الله ﷺ لا، قال حماد في حديثه يا رسول الله بعثت إلى بما لم تأكل؟ فقال إنك لست مثلي إنه يأتيني الملك ولست مثلك هكذا أخبرنا أبو داود، وروى غندر عن شعبة عن سماك عن جابر (عن أبي أيوب) ١٦٦٢ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سمع أبا عثمان قال ذكر الجراد عند النبي ﷺ فقال أكثر خلق الله لا أحلها ولا أحرأها روى هذا الحديث أبو العوام عن أبي عثمان (عن سلمان) عن النبي ﷺ حدثنا أبو داود ١٦٦٣ قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور (سمع ابن أبي أوفى) يقول غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات فأكل معه الجراد حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة (عن ابن عباس) قال كنت أسمع قراءة النبي ﷺ لما كان فتح مكة رأى ١٦٦٤ جنة فقال ما هذا؟ قالوا طعام يصنع بأرض العجم، قال فقال رسول الله ﷺ ضعوا فيه السكين واذكروا اسم الله واكلوا حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مربي (١) بن قنطري يحدث (عن عدي بن حاتم) قال قلت يا رسول الله طعام لا أدعه إلا تحرجا، قال فلا تدعن طعاما (١) قلت مري بضم الميم وتشديد الراء مكسورة (وقطري) بفتح القاف والطاء

- ضارعت (١) فيه النصرانية ﴿باب ما كان يحبه النبي ﷺ من الأطعمة
 ١٦٦٦ ويمدحه﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة ثنا قتادة (عن أنس) أن رسول الله
 ﷺ كان يحب الدباء فلما رأيت ذلك جعلت أضغه بين يديه حدثنا أبو داود قال
 ١٦٦٧ حدثنا معمر عن محمد بن سليمان عن بعض أهل جابر (عن جابر بن عبد الله) أن
 رسول الله ﷺ كان يأكل الخريز بالطيب ويقول هما لأطيبان حدثنا أبو داود
 ١٦٦٨ قال حدثنا المثني بن سعيد قال حدثنا طلحة بن نافع قال (سمعت جابرا)
 يعني ابن عبد الله يقول إن رسول الله ﷺ قال إن الخل نعم الأدم
 ١٦٦٩ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن سعد حدثني أبي (عن عبد الله بن
 جعفر) قال رأيت النبي ﷺ يأكل القثاء بالطيب ص ٢٠٣ ج أول مسند أحمد
 ١٦٧٠ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا نصر بن باب عن حجاج عن قتادة (عن عبد الله
 ابن جعفر) أنه قال إن آخر ما رأيت من رسول الله ﷺ في إحدى يديه
 رطبات وفي الأخرى قثاء وهو يأكل من هذه وبعض من هذه، وقال إن
 أطيب الشاة لحم الظهر ص ٢٠٤ ج أول مسند أحمد ﴿باب ذم كثرة
 ١٦٧١ الأكل والسمن﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا جويرية عن نافع (عن ابن
 عمر) أن رسول الله ﷺ قال المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل
 في سبعة أمعاء حدثنا أبو داود قال حدثنا شعيب عن عدي بن ثابت قال
 ١٦٧٢ سمعت أبا حازم يحدث (عن ابن هريرة) أن النبي ﷺ قال إن المؤمن يأكل
 في معي واحد وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا يونس قال حدثنا
 ١٦٧٣ أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إسرائيل الجشمي قال (سمعت

(١) قال المصحح في حاشية الأصل وفي مسند الإمام أحمد قلت طعام ما ادعه إلا
 تخرجا، قال ما ضارعت فيه نصرانية فلا تدعه ١٢ الحسن النعماني اه ح (قلت) معنى
 ما هنا وما عند الإمام أحمد لا يختلف في شيء، ومعنى قوله (إلا تخرجا) الحرج
 الضيق فكانه يقول أضيق على نفسي وأحرّمه عليها فأجابها ﷺ بقوله (فلا تدعن
 طعاما ضارعت فيه نصرانية) ومعنى المضاربة المقاربة في الشبه يقال للشبهتين بينهما
 مقارنة هذا ضرع هذا بفتح الضاد أي مثله، قال في النهاية فكانه أراد لا يتحركن
 في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصاري حرام أو خبيث أو مكروه.

جعدة) يقول رأيت رسول الله ﷺ ورجل يقص علينا الرؤيا فرأى رجلا سميئا فجعل يطعن بطنه بشيء كان في يده ويقول لو كان بعض هذا في غير هذا كان خيراً لك (باب آداب الأكل) حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن أبي هاشم عن زاذان (عن سلمان) قال في التوراة إن بركة الطعام الوضوء قبله، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم (عن عائشة) أن رسول الله ﷺ كان يأكل طعاماً في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكل بلقمتين فقال رسول الله ﷺ أما إنه لو ذكر الله أوله وآخره (١) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن هشام بن عروة عن أبي وجزة (عن عمر بن أبي سلمة) قال قال رسول الله ﷺ سم الله يعني على الطعام وكل يمينك وكل مما يليك حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال أصابتنا نحمة فرزقنا ابن الزبير تمر (فقال ابن عمر) لا تأقرنوا فان رسول الله ﷺ نهى عن القران إلا أن يشاور أحدكم أخاه حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن عكرمة قال حدثني إياس بن سلمة عن أبيه (يعني سلمة بن الأكوع) أن النبي ﷺ رأى رجلاً يأكل بشماله فقال كل يمينك، قال لا أستطيع، قال لا استطعت، قال فما وصلت إلى فيه بعد ص ٥٠ مسند أحمد ج ١٦٧٧ رابع (وله في رواية أخرى) سمعت رسول الله ﷺ يقول لرجل يقال له بسر بن راعي العير من أشجع فذكر الحديث وفيه فما وصلت يمينه إلى فيه بعد

(١) هكذا في الأصول والظاهر أن الحديث ناقص لأن ابن ماجه روى في سننه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يأكل طعاماً في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي فأكل بلقمتين فقال رسول الله ﷺ أما إنه لو قال بسم الله لكفاكم، فإذا أكل أحدكم طعاماً فليقل بسم الله فإن نسي أن يقول بسم الله في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه اه ح (قلت) وهذا الحديث الذي رواه ابن ماجه جاء في مسند الامام أحمد بن حنبل ورواه في كتابي الفتح الرباني في باب ماجاء في التسمية على الأكل والدعاء في أوله وآخره من كتاب الأطعمة والله الموفق .

ص ٤٦ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي **حدثنا** وكيع قال **ثنا** هشام بن عروة عن عبد الله بن سعد عن ابن كعب بن مالك الأنصاري عن أبيه وابن نمير عن هشام عن عبد الرحمن عن ابن سعد **عن** ابن كعب بن مالك **عن أبيه** **أن النبي** **صلوات الله وسلامه عليه** **أكل** طعاما فلعلق أصابعه ص ٥٤ ج ثالث مسند أحمد

﴿ كتاب الأشربة ﴾ **﴿ أبواب آداب الشرب ﴾**

﴿ باب إيثار من على اليمين بالشرب ﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة **عن** الزهري **﴿ عن أنس ﴾** قال أتانا رسول الله **صلوات الله وسلامه عليه** في دارنا فحلبنا له شاة وشنت له ماء البئر ونشور القدح وأبو بكر رضى الله عنه عن يساره وأعرابي عن يمين رسول الله **صلوات الله وسلامه عليه** فشرب رسول الله **صلوات الله وسلامه عليه** وأعطى الأعرابي فضله ثم قال رسول الله **صلوات الله وسلامه عليه** الأيمن فالأيمن **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي **حدثني** إسحاق بن عيسى **ثنا** مالك **عن** أبي حازم **﴿ عن سهل بن سعد الأنصاري ﴾**

أن رسول الله **صلوات الله وسلامه عليه** أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام أتأذن لي أن أعطى هؤلاء، فقال لا والله لا أوثر بنصيبك منك أحدا قال فقله **﴿ أي ألقاه ﴾** رسول الله **صلوات الله وسلامه عليه** في يده ص ٣٣٣ ج خامس مسند أحمد

﴿ باب ما جاء في الشرب قائما ﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام **عن** قتادة **﴿ عن أنس ﴾** قال زجر النبي **صلوات الله وسلامه عليه** أن يشرب قائما **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زيد ابن إبراهيم **عن** قتادة **﴿ عن أنس ﴾** أن النبي **صلوات الله وسلامه عليه** نهى أن يشرب الرجل قائما، قالت لأنس فما تقول في الأكل قائما؟ قال هو أشد **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة **عن** عمران بن حدير **عن** يزيد بن عطاء **﴿ عن ابن عمر ﴾**

قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نشرب قياما ونأكل ونحن نسعى **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة **عن** عاصم قال سمعت الشعبي يحدث **﴿ عن ابن عباس ﴾** أن رسول الله **صلوات الله وسلامه عليه** أتى زمزم فاستسقى، فأتيت بماء فشرب وهو قائم **﴿ باب استحباب التنفس في الشرب ثلاثا وما جاء في اللبن وشربه ﴾**

والنهي عن الشرب من فم القربة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام **عن** أبي عاصم **﴿ عن أنس ﴾** أن رسول الله **صلوات الله وسلامه عليه** كان إذا شرب تنفس ثلاثا وقال

هو أهنأ وأبر (١) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة وغيره عن علي بن زيد قال شعبة عن عمرو بن حرمة (عن ابن عباس) قال أهدت ١٦٨٦ خالتي إلى رسول الله ﷺ سمنا وأضبا ولبنا وعنده خالد بن الوليد عن يساره وأنا عن يمينه فتفل عليه يعني علي الأضب أو كلمة شبيهها، فقال له خالد كأنك قدرته قال أجل أو قال نعم، فشرب رسول الله ﷺ من اللبن وقال إن الشربة لك وإن شئت أعطيتها خالدا وقال عمك أو ابن عمك يعني خالدا، فقلت ما كنت أوتر بسورك أحدا، قال فناولني فشربت ثم سقيت خالدا، فقال رسول الله ﷺ ما أعلم شرابا يجزي من الطعام إلا اللبن، فإذا شربه أحدكم فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، ومن أكل منكم طعاما يعني من ذاك الضب فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله (عن أبي سعيد) قال نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية، فسئل الزهري ما اختناث الأسقية؟ قال الشرب من أفواها (أبواب الأنبة الجائزة والمحرمة)

(باب ما يجوز من ذلك وهو الذي ينبذ في السقاء ولم يزد على ثلاث) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن الحجاج عن يحيى بن عبيد البهراني (عن ابن عباس) أن النبي ﷺ كان ينبذ له في سقاء فيشرب منه يومه ويوم التالي إلى يوم الثالث فإن بقي منه أهراقه **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران (عن ابن عباس) ١٦٨٨ قال أنا رسول الله ﷺ وأسامة ردفه فسقيناه من هذا النبيذ يعني نبيذ السقاء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عبد الخالق الشيباني عن سعيد بن المسيب (عن ابن عمر) أن النبي ﷺ كان ينبذ له في السقاء **حدثنا** أبو داود ١٦٩٠ قال **حدثنا** هشام عن أبي الزبير (عن جابر بن عبد الله) أن رسول الله ﷺ كان ينبذ له في سقاء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** القاسم بن الفضل عن ثمامة ابن حزن قال لقيت (عائشة) فسألتها عن النبيذ فقالت نهى رسول الله ﷺ ١٦٩١ عن الدباء والمزفت والنقيير والحنتم ودعت جارية حبشية فقالت سل هذه فانها

(١) أي أكثر برء أي صحة للبدن أ ه ح

- كانت تنبذ لرسول الله ﷺ فقالت كنت أتنبذ له في سقاء فأوكيه وأعلقه
 فاذا أصبح شربه **(باب ما نهى عنه من ذلك وهو كل نبيذ يترك حتى**
 يشتم ويسكر **حدثنا** زهير قال **حدثنا** أبو إسحاق عن هبيرة وأصحاب علي
 ١٦٩٣ **(عن علي)** قال نهاني أو نهى رسول الله ﷺ عن الجعة والجة شراب
 يصنع من الشعير حتى يسكر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** المثنى بن عوف عن
 ١٦٩٤ أبي عبيد الله **(عن معقل بن يسار)** قال نهى رسول الله ﷺ عن الفضيخ (١)
 ١٦٩٥ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** بكار الليثي عن عمرو بن دينار **(عن جابر بن**
 عبد الله **)** أن النبي ﷺ نهى أن يخلط بين البسر والتمر وبين الزبيب والتمر
 للنبيذ **حدثنا** أبو داود قال **حدثني** حرب بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن
 ١٦٩٦ أبي سلمة **(عن عائشة)** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخليطين
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين عن عقبة
 ١٦٩٧ ابن عبد الغافر **(عن أبي سعيد)** قال نهينا أن نجتمع بين الزبيب والتمر وبين
 البسر والتمر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني سلمة بن كهيل عن أبي
 ١٦٩٨ الحكم السلمي قال أخبرني أخي **(عن أبي سعيد)** قال نهى رسول الله ﷺ عن
 الجر والدباء والمزفت وأن يخلط بين البسر والتمر يعني النبيذ **حدثنا** يونس
 قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت
 ١٦٩٩ أبا الحكم السلمي يقول **(سألت ابن عباس)** عن النبيذ فقال نهى رسول الله
 ﷺ عن الجر والدباء، وقال ابن عباس من كان محرماً ما حرم الله ورسوله
 فليحرم النبيذ **(باب الأوعية المنهى عن الانتباذ فيها)**
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا الحكم
 ١٧٠٠ السلمي يقول سألت ابن عمر عن النبيذ فحدث **(عن عمر)** أن رسول الله
 ﷺ نهى عن الجر والدباء والمزفت **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال
 ١٧٠١ أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت زاذان يقول **(قلت لابن عمر)** أخبرنا
 ما نهى عنه رسول الله ﷺ من الأوعية؟ أخبرنا بلغتمكم وفسره لنا بلغتنا؟ قال

(١) قلت قال في النهاية الفضيخ شراب يتخذ من البسر المفصوخ أي
 المشدوخ هـ والبسر بضم الموحدة نوع من ثمر النخل أي البلح .

نهى عن الحنتم وهى الجرة . ونهى عن المزفت وهو المقير . ونهى عن الدباء وهو القرع . ونهى عن النقيز وهى أصل النخلة تنقر نقرا وتنسج نسجا (١) وأمر أن ينتبذ فى الأسقية **حَرْش** أبو داود قال حدثنا عيينة بن عبد الرحمن ابن جوشن قال حدثني أبي قال **﴿ كان أبو بكرة ﴾** ينتبذ له فى جر فقدم ١٧٠٢ أبو برزة من غيبة كان غابها فنزل بمنزل أبي بكرة قبل ان يأتى منزله فلم يجد أبا بكرة فى منزله فوقف على امرأة له يقال لها مليسة فسأها عن أبي بكرة وعن حاله ، ونظر فأبصر الجرة التى فيها النبيذ ، فقال ما فى هذه الجرة ؟ قالت نبيذ لأبي بكرة ، فقال لوددت انك جعلته فى سقاء ثم خرج ، فأمرت بالنبيذ فحول فى سقاء ثم علقته فجاء أبو بكرة فأخبرته عن أبي برزة وعن قدومه ، ثم أبصر السقاء فقال ما هذا ؟ فقالت قال أبو برزة كذا وكذا فحولت نبيذك فى السقاء فقال ما انا بشارب منه شيئا آه إن جعلت العسل فى جر ليحرم من على ولئن جعلته فى سقاء ليحلم نلى ، إن انا قد عرفنا الذى نهينا عنه : نهينا عن الدباء والنقيز والحنتم والمزفت ، فأما الدباء فإننا معشر ثقيف بالطائف كننا نأخذ الدباء فنخرط فيها عناقيد العنب ثم ندفنها ثم نتركها حتى تهدر ثم يموت (١) وأما النقيز فإن أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة فيشددون فيه الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت ، وأما الحنتم فجراركان يحمل الينافىها الخمر ، وأما المزفت فهى هذه الأوعية التى فيها هذا الزيت **حَرْش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن حفص الليثي **﴿ عن عمران بن حصين ﴾** ١٧٠٣ ان النبي ﷺ نهى عن نبيذ الجر **حَرْش** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال **﴿ سمعت عبد الله بن أبي أوفى ﴾** صاحب رسول الله ﷺ يقول ١٧٠٤ نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر الأحمر (٣) قلت والابيض قال لا ادرى

(١) فى مجمع البحار وفى تفسير النقيز ينسج نسجا كذا فى صحيح مسلم والترمذى قيل صوابه بجاء مهملة بمعنى ان ينحى عنها قشرها وتلمس وتحفر ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه اه ح (٢) هدر الشراب أى غلا ١٢ السيد مد فيوضه اه ح (٣) الجر الأخضر مسند الامام أحمد رحمه الله تعالى اه ح (قلت) برپد المصحح أن هذا الحديث جاء فى

- ١٧٠٥ **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابي حمزة سمعت هلال المازني يقول **﴿** سمعت سويد بن مقرن **﴾** يقول اتيت رسول الله **ﷺ** بجرة انتبذ فيها فسأله عن ذلك فنهاني فكسرت الجرة **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو شمر قال **﴿** سمعت عائذ بن عمرو المزني **﴾** صاحب رسول الله **ﷺ** يقول نهى رسول الله **ﷺ** عن الدباء والخنتم والنقيير والمزفت، قال قلت عن النبي **ﷺ**؟ قال عن النبي **ﷺ** **حَدَّثَنَا** ابو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش ومنصور عن ابراهيم عن الأسود **﴿** عن عائشة **﴾** قالت نهى رسول الله **ﷺ** عن الدباء والمزفت **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا ابو داود قال حدثنا سلام عن سماك بن حرب عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه **﴿** عن أبي بردة **﴾** وليس بابن أبي موسى (١) أن النبي **ﷺ** قال اشربوا ولا تسكروا (٢) **حَدَّثَنَا** ابو داود قال حدثنا حرب بن أبي العالية عن أبي الزبير **﴿** عن جابر بن عبد الله **﴾** أن رسول الله **ﷺ** نهى عن الدباء والمزفت والنقيير **حَدَّثَنَا** ابو داود قال حدثنا زهير عن أبي الزبير **﴿** عن ابن عمر وجابر **﴾** أن النبي **ﷺ** نهى عن النقيير والمزفت والدباء **حَدَّثَنَا** ابو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني محارب بن دثار **﴿** سمع ابن عمر **﴾** يقول نهى

مسند الامام أحمد بلفظ الأخضر لا الأحمر وهو كما قال إلا أن هذا الحديث نفسه جاء في مسند الشافعي وسننه بلفظ نهى رسول الله **ﷺ** عن نبيذ الجر الأخضر والأبيض والأحمر وقد جاء في كتاب بدائع المنن وشرحه القول الحسن في الجزء الثاني رقم ١٧٦٠ صحيفة ٣٦؛ فارجع إليه وانظر كلامنا في توجيهه والله الموفق

(١) قلت) يحتمل أن يكون أبا بردة بن نيار الصحابي (٢) قلت) جاء معنى هذا الحديث عند مسلم والامام أحمد من حديث بريدة قال قال رسول الله **ﷺ** كنتم نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم (أي الجلد) فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا (وعن عبد الله بن عمر) قال لما نهى النبي **ﷺ** عن الأوعية قبل للنبي **ﷺ** ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت رواه الشيخان والامام أحمد وهو يدل على نسخ النهي عن الانتباذ في الأوعية المذكورة في هذا الباب

رسول الله ﷺ عن الدباء والخنتم والمزفت سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن
الجر والدباء والمزفت **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد قال **حدثنا** بشر بن
حرب (عن أبي سعيد) قال نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والخنتم والنقير ١٧١٢
والمزفت ، قلنا يا أبا سعيد أحرام هو ؟ قال نهى عنه رسول الله ﷺ
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** وهيب عن سهيل عن أبيه (عن أبي هريرة) ١٧١٣
أن النبي ﷺ نهى عن الخنتم والمزفت ، فقيل لأبي هريرة ما الخنتم ؟ قال الجرار
الخنصر **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن يحيى بن
عبيد البهراني قال (سمعت ابن عباس) يقول نهى رسول الله صلى الله عليه ١٧١٤
عليه وسلم عن الخنتم والدباء والنقير والمزفت

(أبواب تحريم الخمر وتقييمه ولعن شاربه)

(باب ما نزل من القرآن في تحريم الخمر وما جاء في وعيد شاربيها)
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** محمد بن أبي حميد عن أبي توبة المصري (قال
سمعت ابن عمر) يقول نزلت في الخمر ثلاث آيات ، فأول شيء نزل (يسئلونك ١٧١٥
عن الخمر والميسر الآية) فقيل حرمت الخمر : فقيل يا رسول الله دعنا ننتفع
بها كما قال الله عز وجل فسكت عنهم ، ثم نزلت هذه الآية (لا تقربوا الصلاة
وأنتم سكارى) فقيل حرمت ؛ فقالوا لا يا رسول الله أنا لا نشربها قرب الصلاة
فسكت عنهم ، ثم نزلت (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر الآية) فقال
رسول الله ﷺ حرمت الخمر ، قال وقدمت لرجل راوية من الشام أروا يا
فقام النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فأتوها إلى الرجل
فقال رسول الله ﷺ خل عنا نشقها ، فقال يا رسول الله أفلا نبيعها ؟ قال
رسول الله ﷺ إن الله لعن الخمر ولعن غارسها ولعن شاربيها ولعن عاصرها
ولعن موكلها ولعن مديرها ولعن ساقبها ولعن حاملها ولعن آكل ثمنها ولعن
بائعها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ثابت بن يزيد أبو زيد عن عاصم الأحول
عن الفضيل الرقاشي قال (سألت عبد الله بن المغفل) قال قلت ما حرم علينا ١٧١٦
من هذا الشراب ؟ قال الخمر ، قلت هذا في القرآن ؟ فقال لا أحدثك إلا ما سمعت
(م ٢٢ - منحة المعبود - ج أول)

محمدًا الرسول أو الرسول محمد ﷺ إيمان يكون (١) بدأ بالرسالة أو بالاسم قال قلت شرعي (٢) أي اكتبته قال فقال نهى عن الخنثى، قال قلت وما الخنثى؟ قال الجر الأخضر والأبيض، ونهى عن النقيير والمزفت، قال قلت وما المزفت؟ قال ما جعل فيه القار من إناء وغيره ونهى عن الدباء، قال فاشتريت أفيقة فنبذت فيها وعلقتها، قال أبو داود والأفيقة مثل السقاء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جويرية عن نافع (عن ابن عمر) قال قال رسول الله ﷺ من شرب الخمر في الدنيا لم يشر به في الآخرة إلا أن يتوب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الفرع بن فضالة عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن مولى يزيد بن معاوية (عن أبي أمامة) قال قال النبي ﷺ إن الله عز وجل بعثني هدى ورحمة للعالمين وأمرني بمحق المعازف والمزامير والأوثان والصلب (٣) وأمر الجاهلية، وحلف ربي بعزته وجلاله أو يمينه لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر متعمدا في الدنيا إلا سقيته مكانها من الصديد يوم القيامة مغفورا له أو معذبا، ولا يسقيها صبيا صغيرا مسلما إلا سقيته مكانها من الصديد يوم القيامة مغفورا له أو معذبا، ولا يتركها من مخافتي إلا سقيته إياها في حظيرة القدس، لا يحل بيعهن ولا شراءهن ولا التجارة فيهن وثمنهن حرام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** طعمة بن عمرو الجعفرى عن عمرو بن بيان (عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ من باع الخمر فليشقه قص الخنازير يعني يقصها (٤) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن عطاء بن السائب

(١) معناه أن الراوى يشك في قوله (لا أحذرك إلا ما سمعت محمد الرسول) هل بدأ باسم محمد أولا أو بدأ بالرسول ثم محمد ﷺ (٢) قال مصحح الأصل هكذا في المنقول عنه وفي مسند أحمد رحمه الله تعالى أيضا، ولعله تصحيف شرعى أى ضع عنى همى والله أعلم اهـ (قلت) ليس بتصحيح بل هو الصواب وقد فسرته الراوى بقوله اكتبته أى حسبي، قال فى النهاية (وفى حديث على) شرعك ما بلغك المحلا، أى حسبك وكافيك وهو مثل يضرب فى التبليغ باليسر، قال ومنه حديث ابن مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فمرفه قال فقلت شرعى أى حسبي (٣) بضم تين جمع صليب (٤) أى فليقطعها كما يقطع القصاب لحم الشاة للبيع

- عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه ((عن ابن عمر)) قال سمعت رسول الله ١٧٢٠
 ﷺ يقول من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب
 الله عليه، فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، وإن
 عاد لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الرابعة لم
 تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب لم يتب الله عليه وكان حقا على الله أن
 يسقيه من طينة الخبال، قال يا أبا عبد الرحمن وما طينة الخبال؟ قال صديد
 أهل النار ((باب ما يتخذ منه الخمر وأن الخمر داء لا دواء))
 حدثنا أبو داود قال حدثنا أيوب بن عتبة عن أبي كثير السحيمي ((قال
 سمعت أبا هريرة)) يقول قال رسول الله ﷺ الخمر من هاتين الشجرتين ١٧٢١
 النخلة والعنبة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت
 علقمة بن وائل الحضرمي (١) ((يحدث أن سويد بن طارق)) سأل النبي ﷺ ١٧٢٢
 فقال يا رسول الله إن لنا أعنابا نعصرها فذكر الخمر فنهاه فقال إنها دواء، فقال
 رسول الله ﷺ بل هي داء، وقال أبو بشر ليس في كتابي هذا عن أبيه وقال
 أبو مسعود عن أبيه (٢) حدثنا أبو داود قال حدثنا يحيى بن كثير وأبو عبيدة
 كلاهما عن علي بن زيد عن صفوان بن محرز المازني قال ((خطبنا الأشعري)) ١٧٢٣
 على منبر البصرة فقال ألا إن الخمر التي حرمت بالمدينة خليط البسر والتمر
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه ((عن ١٧٢٤
 أبي موسى)) قال قلت يا رسول الله يصنع عندنا شراب من العسل يقال له
 البشع وشراب من الشعير يقال له المزروهما يسكران فقال النبي ﷺ كل
 مسكر حرام حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو بكر بن حفص بن
 عمر بن سعد قال سمعت عبد الله بن محيرز ((عن رجل من أصحاب النبي)) ١٧٢٥
 ﷺ أو رجال من أصحاب النبي ﷺ قال قال لي رسول الله ﷺ إن أناسا
 من أمي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها، وروى هذا الحديث عن أبي بكر
 ابن حفص عن ابن محيرز عن زياد بن الصامت ((عن عبادة بن الصامت)) ١٧٢٦
 عن النبي ﷺ ((باب قوله ﷺ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام))

(١) عن أبيه مسند الامام أحمد رحمه الله تعالى اه ح (٢) (قلت) هو الصواب

- ١٧٢٧ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا همام عن محمد بن حمزة عن أبي سلمة **عن** ابن عمر **قال** قال النبي ﷺ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام **حدثنا** أبو داود ١٧٢٨ قال حدثنا حريش عن طلحة اليامي عن أبي بردة **عن** أبي موسى **قال** قال رسول الله ﷺ كل مسكر حرام **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة **عن** عائشة **قالت** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام

كتاب الصيد والذباح

- باب ما جاء في صيد الكلب المعلم والبازي ونحوهما ووجوب التسمية** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي أيوب عن أبي قلابة **أن** أبا ثعلبة الخشني **قال** قلت يا رسول الله إني أرسل كلبى فيأخذ الصيد ، قال إذا أرسلت كلبك المعلم فذكرت اسم الله فأخذ فكل وإذا أرسلت كلبك الذي ليس بمعلم فأخذ فإن أدركت ذكاته فكل ، وإن لم تدرك ذكاته فلا تأكل **حدثنا** أبو داود ١٧٣٠ قال حدثنا شعبة عن الحكم وأبي السفر عن الشعبي **عن** عدي بن حاتم **قال** قلت يا رسول الله أرسل كلبى ، قال إذا أرسلت كلبك على الصيد وسميت فخذ وكل ، وإن أكل منه فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه ، قال قلت أرسل كلبى فأجد مع كلبى كلبا قد أخذ لا أدري أيهما أخذه ، قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ورقاء عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث **عن** عدي بن حاتم **قال** قلت يا رسول الله إن لنا كلابا مكلبة فنرسلها على الصيد فيمسكن علينا ؟ فقال رسول الله ﷺ إذا كن مكلبة فأمسكن عليك وقتلن فكل ما لم يشركها كلب من غيرها

- باب ما جاء في الصيد بالمعراض (١) والسهم** **حدثنا** أبو داود قال ١٧٣٣ **حدثنا** شعبة عن أبي السفر عن الشعبي **عن** عدي بن حاتم **قال** سألت رسول الله ﷺ عن صيد المعراض فقال إذا أصاب بحده فقتل فكل ، وإذا

(١) قلت المعراض بكسر الميم وسكون المهملة وآخره معجمة قال ابن التين المعراض عصا في طرفها حديدة يرمى بها الصائد فما أصاب بحده فهو ذكي فيؤكل وما أصاب بغير حده فهو وقيد (قلت) الوقيد هو الذي ضرب بالخشب ونحوه حتى مات

أصاب بعرضه فقتل فهو وقيد فلا تأكل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ورقاء عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث **(عن عدي بن حاتم)** قال قلت ١٧٣٤ يا رسول الله أرمي بالمعراض الصيد قال إذا رميت بالمعراض الصيد فخرق فكل وإن لم يخرق (١) فلا تأكل أو قال إن أصاب بعرضه فلا تأكل ، شك أبو داود **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير **(عن عدي بن حاتم)** قال قلت يا رسول الله أرمي الصيد ١٧٣٥ فأجده من الغد فيه سهمي ، قال إذا وجدت فيه سهمك وعلمت أنه قتله ولم تر فيه أثر السبع فكل ، **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ميسرة قال سمعت سعيد بن جبير يحدث **(عن عدي بن حاتم)** أنه سأل النبي ١٧٣٦ صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه **(باب ما جاء في الصيد بالخذفة (٢))** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أيوب عن سعيد بن جبير **(عن ابن** ١٧٣٧ **مغفل)** أن النبي ﷺ نهى عن الخذفة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن صهبان **(عن عبد الله بن مغفل المزني)** أن رسول ١٧٣٨ الله ﷺ نهى عن الخذفة وقال إنها لا يصاد بها صيد ولا ينسكا بها (٣) عدو ، وإن الخذفة تكسر للسن وتفقد العين

(أبواب الذكاة) **(باب ما جاء في نحر الإبل وذبح غيرها والرفق** ١٧٣٩ **بالذبيحة والإجهاز عليها وحد الشفرة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير قال **(رأى ابن عمر)** رجلا يذبح بدنته فقال انحرها فإنها سنة أبي القاسم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ١٧٤٠ شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني **(عن شداد**

(١) الخرق بمعجمة وزاي قتل الصيد بحد المعراض بجمع بحار الأنوار اهـ .
(٢) قلت الخذفة بالحاء المعجمة وآخره فاء وهو الرمي بحصاة أو نواة أو نحو ذلك ، وقال ابن سيده خذف بالشئ يحذف ، قال والخذفة التي يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطير ويطلق على المقلاع أيضا قاله في الصحاح (٣) قلت قال القاضي عياض الرواية بفتح الكاف وبهمزة في آخره وهي لغة ، والأشهر بكسر الكاف بغير همزة ومعناه المبالغة في الأذى ، وقال ابن سيده نكى العدو نكابة أصاب منه والله أعلم

ابن اوس) قال خصلتان كتبتا على النبي ﷺ قل إن الله عز وجل يحب
الإحسان على كل شيء فاذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة
ليحد شفرتيه ثم ليرح ذبيحته **(باب التسمية عند الذبح وجوازه بكل
ما أنهر الدم)** حدثنا أبو داود قال حدثنا زائدة عن سعيد بن مسروق عن
عبيدة بن رفاعه **(عن رافع بن خديج)** قال قلنا يا رسول الله إنا لا قوا العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب؟ فقال رسول الله ﷺ ما أنهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ما خلا السن والظفر وسأخبرك عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة (١) قال أبو داود قال زائدة ما يرون في الدنيا
حديثا في هذا الباب أحسن منه ، قال أبو داود وهو والله من جيا د الحديث
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت ممرى بن
قطرى يقول **(سمعت عدي بن حاتم)** يحدث أنه سأل النبي ﷺ فقال
يا رسول الله آخذ الصيد فلا أجد ما أذبحه به إلا المروة (٢) والعصا فقال أمر
الدم بما شئت واذكر اسم الله حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن عاصم قال سمعت الشعبي يحدث عن محمد بن صفوان أنه صاد أرنباً
فذبجها بمروة فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأمره بأكلها حدثنا يونس قال
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد **(عن أنس)** قال انفجنا
أرنباً بمز الظهران فسمي خلفها أصحاب النبي ﷺ فلغبوا (أي تعبوا) وأدركتها
أنا فذبجتها بمروة فأتيت بها أبا طلحة فبعث إلى النبي ﷺ بفخذها أووركها
فأكله ، قلت أكله؟ قال قبله حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن أسامة بن
زيد عن الزهري **(عن أبي بن كعب بن مالك)** أن جارية لكعب كانت
ترعى غنماً له بسلع فعدا الذئب على شاة من شاتها فأدركتها الراعية فذكتها
بمروة فسأل كعب بن مالك النبي ﷺ فأمره بأكلها ص ٤٥٤ ج ثالث مسند أحمد
(باب ما جاء في البعير النادر والمتربة) حدثنا أبو داود قال حدثنا زائدة

(١) (قلت) انظر شرح هذا الحديث وكلام العلماء فيه في كتابي القول الحسن
شرح بدائع المين في الجزء الثاني صحيفة ٤١٤ تجد ما يسرك (٢) هي الحجر المحدقيل هو
الذي تقدح منه النار (٣) بفتح الهمزة وكسر الميم وفتح الراء مخففة (أي أنهر الدم)

ابن قدامة الثقفى قال أبو داود وكان لا يحدث قدريا ولا صاحب بدعة يعرفه
قال ثنا سعيد بن مسروق الثوزى عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج
(عن جده رافع) قال كنا مع رسول الله ﷺ بذي الحليفة من تهامة وقد ١٧٤٥
جاء القوم فأصابوا إبلا وغنما، فأنتهى إليهم رسول الله ﷺ وقد نصبت
القدور فأمر رسول الله ﷺ بالقدور فأكفنت ثم قسم بينهم فعدل عشرة
من الغنم ببعير، قال فندب بعير من إبل القوم وليس في القوم إلا خيل يسيرة
فرماه رجل بسهم فخبسه، فقال رسول الله ﷺ إن لهذه الإبل أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منه فاصنعوا به هكذا حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود
قال حدثنا حماد بن سلمة (عن أبي العُشراء عن أبيه) قال قلت يا رسول الله ١٧٤٦
أما تكون الذكاة إلا في اللبة والخلق؟ قال لو طعنت في نخدها لأجزأه،
قال أبو داود يعنى في المتردية في البئر (كتاب الطب)

(باب الأمر بالتداوى وما جاء في الحمى وعلاجها والتداوى بالحجامة)
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة والمسعودى عن زياد
ابن علاقة قال (سمعت أسامة بن شريك) يقول أتيت رسول الله ﷺ ١٧٤٧
وأصحابه كانوا على رموسهم الطير وجاءته الأعراب من جوانب فسألوه عن
أشياء لا بأس بها، فقالوا يا رسول الله علينا حرج في كذا علينا حرج في كذا؟
فقال رسول الله ﷺ عباد الله وضع الله الحرج أو قال رفع الله الحرج
إلا امرأ اقترض امرأ ظلما فذلك يخرج ويهلك وسألوه عن الدواء، فقال
عباد الله تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا لأوضع له دواء إلا داء واحدا
الهرم فكان أسامة قد كبر فقال هل ترون لى من دواء حدثنا أبو داود قال
حدثنا جسر عن سليط (قال سمعت ابن عمر) يقول قال رسول الله ﷺ ١٧٤٨
الحمى من نفح أو فيع جهنم فأطفئوها عنكم بالماء البارد حدثنا أبو داود قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن أبي الحر (عن سمرة بن ١٧٤٩
جندب) قال قال رسول الله ﷺ خير ما تداوون به الحجيم حدثنا أبو داود
قال حدثنا هشام عن أبي الزبير (عن جابر بن عبد الله) أن النبي ﷺ أحجم ١٧٥٠

- وهو محرم من وثى كان بوركه أو قال بظهره **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ
 ١٧٥١ ابْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ **(عَنْ أَنَسٍ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعِينَ
 وَالسَّكَاهِلِ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ عَطَاءِ
 ١٧٥٢ **(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ عَلَى وَسْطِ رَأْسِهِ وَسَمَاهُ الْمَنْقَذَ
 ١٧٥٣ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَكْرَمَةَ **(عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ خَيْرُ مَا يَجْتَجِمُونَ فِيهِ سَبْعُ عَشْرَةَ وَتِسْعُ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ
(بَابُ جَوَازِ التَّدَاوِيِّ بِالْكِيِّ وَكَرَاهَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ
 ١٧٥٤ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعَ أَبَا الْأَحْوَصِ **(عَنْ عَبْدِ اللَّهِ)**
 قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي صَاحِبٍ لَنَا نَسْتَأْذِنُهُ فِي الْكِيِّ أَنْ نَسْكُو بِهِ فُسَكْتُ . ثُمَّ
 عَاوَدْنَاهُ فُسَكْتُ . ثُمَّ عَاوَدْنَاهُ الثَّلَاثَةَ فُسَكْتُ . ثُمَّ عَاوَدْنَاهُ فَقَالَ ارْضَعُوهُ احْرِقُوهُ
 وَكَرِهَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
 ١٧٥٥ شَيْخٌ عَنْ شَيْخٍ لَمْ أَدْرِكْهُ قَالَ دَخَلْتُ **(مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ)** عَلَى خَبَابٍ
 وَقَدْ اكْتَوَى فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَا قَدْ نَهَيْتُنَا عَنْ هَذَا؟ فَقَالَ خَبَابُ اشْتَدَّ
 الْبَلَاءُ فَقَالَتِ الْأَطْيَاءُ لَا دَوَاءَ لَكَ إِلَّا ذَاكَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا كُنْتُ أَخَافُكَ عَلَى
 هَذَا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ مَطْرَفٍ **(عَنْ**
 ١٧٥٦ **عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ)** قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكِيِّ فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا
 وَلَا أَنْجَحْنَا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ **(عَنْ**
 ١٧٥٧ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَى سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ مِنْ رَمِيتهِ
 ١٧٥٨ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ **(عَنْ أَنَسٍ)** قَالَ
 كَوَانِي أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَمَا نَهَيْتُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ
 ١٧٥٩ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ عَقَّارٍ (١) بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ **(عَنْ**
 أَبِيهِ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنْ اسْتَرَقَى أَوْ اكْتَوَى
 ١٧٦٠ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زَاهِرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ **(عَنْ جَابِرِ بْنِ**
عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَى سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ مِنْ رَمِيتهِ فَخَسَمَهُ بِمَشْقَصٍ

(١) بفتح أوله وتشديد القاف وآخره راه ١٢ تقريباً هـ .

فتورمت ثم حسمه الثانية ﴿باب ما جاء فى التداوى بالكأمة والعجوة
والحبة السوداء والعود الهندى وألبان البقر﴾ حدثنا يونس قال حدثنا
أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي بشر عن شهر بن حوشب ﴿عن ١٧٦١
أبي هريرة﴾ قال قعد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فذكروا هذه الآية
(اجنثت من فوق الأرض ما لها من قرار) فقالوا يا رسول الله نراها الكأمة
فقال رسول الله ﷺ الكأمة (١) من المن وماؤه شفاء للعين والعجوة من
الجنة وهى شفاء السم حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
قال حدثني قتادة قال سمعت هلال بن يزيد يحدث ﴿عن أبي هريرة﴾ أن النبي
ﷺ قال فى الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء إلا السام قال يعنى الثونين
يقوله قتادة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن خالد الخزازي (٢) عن رجل
﴿عن زيد بن أرقم﴾ أن النبي ﷺ أمرهم أن يتداؤوا من ذات الجنب بالعود
الهندى والزيت حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودى عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب ﴿عن عبد الله﴾ عن النبي ﷺ قال إن الله عز وجل لم
ينزل داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم فعليكم بألبان البقر، فانها ترمم من كل
الشجر ﴿باب ما جاء فى الرقى﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو معشر

(١) قلت قال الكرماني هى بفتح كاف وسكون ميم وفتح همزة والعامة
لا تهمزه ولم يرد أنها نوع من المن المنزل على نبي إسرائيل فانه شيء كان يسقط عليهم
كأثر جبين بل أراد أنه شيء ينبت بنفسه كامن، وقيل إنه من المن حقيقة وقيل مما من
الله به على عباده بإنعامه، وقال النووى شبهت به فى حصوله بلا كلفة ولا علاج ولا
زرع بذر، وقال الكرماني وماؤه يرتب به الكحل والتوتيا ونحوه مما يكتحل به
لأن يكحل به بحتلأنه يؤذى العين، والصواب أن ماءه شفاء مطلقا (قال النووى)
وقد رأيت أنا وغيرى من كان عمى فكحل بمائه مجردا فأبصر وهو الشيخ السكال
صاحب صلاح ورواية للحديث استعمله اعتقادا وتبركا به (وقال الطيبي) هو شيء
أبيض مثل شحم ينبت من الأرض يقال له شحم الأرض كذا فى مجمع بحار الأنوار
والله أعلم (٢) الظاهر أنه خالد الخذاء فإنه يقال له الخزازي أيضا كما فى الخلاصة
وبروى عنه شعبة والحمدان وغيرهم والله أعلم ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه اهـ

- ١٧٦٥ عن يزيد بن خصيفة المدني عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ((عن أبيه)) (١) أن النبي ﷺ قال إذا اشتكى أحد فليضع يده حيث يجد ألمه ثم يقول أعوذ بالله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد يقول ذلك سبعاً ، وهذا الحديث يرويه مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك عن نافع بن جبير ((عن عثمان بن أبي العاص)) عن النبي ﷺ
- ١٧٦٦ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال ((سمعت محمد بن حاطب)) يقول وقعت على يد القيد فاحترقت فانطلقت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فجعل يتفل عليها ويقول أذهب الباس رب الناس وأحسبه يقول (وفي لفظ قال) واشف أنت الشافي حدثنا أبو داود قال
- ١٧٦٨ حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود ((عن عائشة)) أن رسول الله ﷺ رخص في رقية الحية والعقرب حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي السَّفَر عن الشعبي عن كثير بن الصلت ((عن عمه)) أنهم جاءوا من عند النبي ﷺ فقرأوا بحج من أحياء العرب فقالوا جئتم من عند هذا النبي ﷺ؟ قالوا نعم ، قال ففيم راق قالوا نعم قال فأتى برجل مقيد فقرأ عليه رجل من القوم أم القرآن ثلاثاً بالغداة والعشي فأمرؤا لهم بشيء فقالوا لا حتى نسأل النبي ﷺ فسأله الرجل فقال النبي ﷺ كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق ((باب ما جاء في العين والعدوى والتفاؤل)) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا طالب
- ١٧٧٠ ابن حبيب بن عمرو بن سهل ضجيع حمزة قال ((حدثني عبد الرحمن بن جابر)) عن أبيه (يعني جابر بن عبد الله) أن رسول الله ﷺ قال جل من يموت من أمتي بعد قضاء الله وكتابه وقدره بالأنفس يعني العين حدثنا يونس قال
- ١٧٧١ حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك ((عن يعلى بن عطاء عن أبيه)) أن مجذوما أتى النبي ﷺ ليبياعه فقال رسول الله ﷺ قل له فليرجع فإني قد بايعته

(١) هكذا وفي المسند وجامع الترمذي عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أن نافع ابن جبير بن مطعم أخبره عن عثمان بن أبي العاص الخاه ح (قلت) هو طريق آخر

- حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن عبد الله القرشي عن أمه (عن ابن عباس) عن النبي ﷺ قال لا تحذروا النظر إليهم ١٧٧٢ يعني المجذومين حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وهشام الدستوائي قال شعبة حدثنا قتادة وقال هشام عن قتادة (عن أنس) أن النبي ﷺ قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل ، قيل يا رسول الله وما الفأل ؟ قال الكلمة الحسنة حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لا طيرة ولا خير طيرة الفأل ، ١٧٧٤ قيل يا رسول الله ما الفأل قال الكلمة الصالحة يسميها أحدكم حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك ، قال أبو داود أظنه ابن أبي بشير عن عكرمة (عن ابن عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٧٥ كان يتفأل ولا يتطير ويعجبه الاسم الحسن (باب ما جاء في الشؤم والتشاؤم وإتيان الكاهن والخط) حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن راشد عن مكحول قيل لعائشة (إن أبا هريرة) يقول قال رسول الله ﷺ ١٧٧٦ الشؤم في ثلاث ، في الدار والمرأة والفرس ، فقالت عائشة لم يحفظ أبو هريرة لأنه دخل ورسول الله ﷺ يقول قاتل الله اليهود ، يقولون إن الشؤم في ثلاث ، في الدار والمرأة والفرس فسمع آخر الحديث ولم يسمع أوله (١)
- حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن بديل عن الزهري عن سالم (عن ١٧٧٧ ابن عمر) قال قال رسول الله ﷺ الشؤم في ثلاثة ، في الدار وفي المرأة والفرس حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح وإسماعيل بن عمر قال ثنا مالك عن أبي حازم (عن سهل بن سعد الساعدي) أن رسول الله ﷺ قال إن ١٧٧٨ كان في الفرس والمرأة وفي المسكن ، يعني الشؤم ص ٣٣٥ ج خامس مسند أحمد حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال ثنا حماد بن خالد قال ثنا ابن عثارة عن

(١) قلت) انظر هذا الحديث وشرحه في كتابي الفتح الرباني مع شرح مختصر بلوغ الأمان في باب إن يك من الشؤم شيء حق في المرأة والفرس والدار من كتاب الطب وتوابعه في الجزء السابع عشر وانظر حديث المجذوم هناك في باب العدوى .

- ١٧٧٩ مسلمة الجهني قال سمعته يحدث (عن الفضل بن عباس) قال خرجت مع رسول الله ﷺ يوما فبرح ظبي فقال في شقه فاحتضنته فقلت يا رسول الله تطيرت؟ قال إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك ص ٢١٣ ج أول مسند أحمد
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش (عن عبد الله) عن النبي ﷺ قال الطيرة شرك (١) ومأمنا إلا أن الله يذهب بالتوكل حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
- ١٧٨١ سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد المسكي عن سباع بن ثابت (عن أم كرز الكعبية) قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول أقرأوا الطير على مكناها
- ١٧٨٢ قال يعني الطيرة حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة (عن معاوية ابن الحكم) قال سألت رسول الله ﷺ عن الطيرة، فقال هو شيء تجدونه في صدوركم فلا يصدنكم، قلت يا رسول الله إن قوما يأتون الكهان، فقال رسول الله ﷺ لا تأتوهم حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد وأبان بن زيد عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار (عن معاوية بن الحكم) السلمي قال قلت يا رسول الله إن فينا قوما يخطون، فقال رسول الله ﷺ قد كان نبي من الأنبياء يخط فن وافق خطه فذاك، قلت إن فينا قوما يتطيرون، فقال هو شيء يجدونه في صدورهم ولكن لا يصدنهم؛ قلت يا رسول الله إن فينا قوما يأتون الكهان، فقال رسول الله ﷺ فلا تأتوهم (باب ما جاء في الطاعون، وأن من مات به مات شهيدا) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن رجل (عن أبي موسى) أن النبي ﷺ قال فناء أمتي بالطعن والطاعون، قالوا

(١) بياض بالأصل وفي مشكاة المصابيح عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا إلا ولا يمكن الله يذهب بالتوكل رواه أبو داود والترمذي ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه اهـ (قلت) انظر شرح هذا الحديث في كتابي مختصر بلوغ الأمان من أسرار القمع الرباني في باب ما جاء في التشاؤم وهو المعبر عنه بالطيرة في الجزء السابع عشر تجد ما يرتاح له ضميرك والله الموفق.

يا رسول الله هذا الطعن قد عرفنا فما الطاعون؟ قال طعن أعدائكم من الجن وفي كل شهادة، وأبو عوانة يرويه عن ابن بلج عن أبي بكر بن موسى عن أبيه عن النبي ﷺ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن يزيد وثابت أبو زيد عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين قالت ((قال ١٧٨٥ لي أنس)) بم مات يحيى بن أبي عمرة؟ قلت بالطاعون فقال أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول الطاعون لكل مسلم شهادة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال بلغني عن عامر بن سعد ولم ألقه ولقيت إبراهيم بن سعد فسألته فأخبرني أنه سمع ((أسامة بن زيد يحدث سعدا)) ١٧٨٦ أن رسول الله ﷺ قال في الطاعون إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإذا كان بأرض ولستم بها فلا تدخلوها حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عكرمة بن خالد المخزومي يحدث عن ابن سعد عن ((سعد يعني ابن أبي وقاص)) أن النبي ﷺ قال في الطاعون إذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإن كان بأرض ولستم بها فلا تدخلوها، قال أبو داود من قال غير هذا فقد خلط حدثنا أبو داود قال حدثنا سليم ابن حيان قال حدثنا عكرمة بن خالد عن يحيى بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

((كتاب الرؤى وتعميرها ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام)) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس ((عن عبادة بن الصامت)) ١٧٨٨ أن النبي ﷺ قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت وكيع بن عدي يحدث عن عمه ((أبي رزين العقيلي)) أن النبي ﷺ ١٧٨٩ قال رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر معلقة ما لم يحدث بها، فإذا حدث بها سقطت، قال وأحسبه قال ولا تحدث بها إلا حبيبيا أو لبديا حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة قال ثنا علي بن زيد ((عن عبد الرحمن بن أبي بكرة)) قال وفدنا إلى معاوية مع زياد ومعنا ١٧٩٠

أبو بكرة فدخلنا عليه فقال له معاوية حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ عسى الله أن ينفعنا به قال نعم ، كان نبي الله ﷺ يعجبه الرؤيا الصالحة ويسأل عنها ، فقال رسول الله ﷺ ذات يوم أيكم رأى رؤيا ؟ فقال رجل أنا يا رسول الله إني رأيت رؤيا رأيت كأن ميزانا دلى من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت بأبي بكر ثم وزن أبو بكر بعمر فرجح أبو بكر بعمر ثم وزن عمر بعثمان ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله ﷺ ثم قال خلافة ونبوة ثم يأتي الله بالملك من يشاء فغضب معاوية فزج في أقمائنا (أى دفعنا) وأخرجنا ، فقال زياد لأبي بكرة أما وجدت من حديث رسول الله ﷺ حديثا تحذره غير هذا ؟ قال والله لا أحدثه إلا به حتى أفارقه ، قال فلم يزل زياد يطلب الإذن حتى أذن لنا فأدخلنا فقال معاوية يا أبا بكرة حدثنا بحديث عن رسول الله ﷺ لعل الله أن ينفعنا به قال فحدثه أيضا بمثل حديثه الأول فقال له معاوية لا أبا لك تخبرنا أنا ملوك فقد رضينا أن نكون ملوكا

١٧٩١ حدثنا أبو داود قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع (عن ابن عمر) قال

كان أصحاب رسول الله ﷺ يرون الرؤيا على عهد رسول الله ﷺ فيقصونها عليه فيقول فيها ما شاء الله أن يقول ، فقلت ذات ليلة لنفسى لو كان فيك خير لرأيت رؤيا كما يرى الناس ، ثم قلت اللهم إن كنت تعلم فى خيرا فأرني ، فلما نمت رأيت فى منامى كأن ملكين أتاني فى يد كل واحد منهما مقمعة من حديد فانطلقا بي حتى وقفوا بي على جهنم وهما يقتلاني فاذا جهنم مطوية فقلت أعود بالله من جهنم حتى جاء ملك فقال لم تسرع نعم المرء أنت لو كنت تكثّر الصلاة قال ابن عمر فلما أصبحت غدوت على حفصة فقصصتها عليها فقصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ إن عبد الله رجل صالح قال نافع فكان عبد الله بعد ذلك يكثّر الصلاة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وأبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال من رأى فى المنام فقد رأى فى اليقظة فان الشيطان لا يتمثل فى صورتي

وقال شعبة لا يتخيل فى صورتي

﴿ كتاب اللهو واللعب ولعب النرد ﴾

حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق ﴿ عن عقبة بن عامر ﴾ قال قال النبي ﷺ ارموا واركبوا وإن ترموا أحب إلى من أن تركبوا ، وكل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمى الرجل بقوسه أو تأديبه فرسه أو ملاعبته امرأته فإن من الحق ، ومن ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر بالذي علمه حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال ﴿ قالت عائشة ﴾ دعاني ١٧٩٣ رسول الله ﷺ إلى السباق فسابقتني فسبقتني حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند ﴿ عن أبي موسى ﴾ ١٧٩٤ قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله

﴿ كتاب اللباس والزينة ﴾

﴿ باب ما جاء في العمامة ولبس الأبيض والإزار والنعل وإظهار نعمة الله ﴾

حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن رجل عن عمرو بن شعيب ﴿ عن أبيه ﴾ ١٧٩٦ عن جده ﴿ أن النبي ﷺ قال كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا فإن الله عز وجل يحب أن يرى أثر نعمته على عبده حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير ﴿ عن جابر ﴾ أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة ١٧٩٧ سوداء حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت مسلم بن نذير يحدث ﴿ عن حذيفة ﴾ أخذ رسول الله ﷺ بعصاة ساقى وقال ١٧٩٨ حق الإزار إلى ها هنا ، فإن أبيت فإلى ها هنا ؛ فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين أو لا حق للكعبين في الإزار حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير ابن معاوية الجعفي ﴿ عن معاوية بن قررة عن أبيه ﴾ قال انتهيت إلى النبي ﷺ ١٧٩٩ فإذا هو مطلق الإزار فكنت لا ترى معاوية وابنه إلا مطلق الإزار حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن الحكم وحبیب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب ﴿ عن سمرة بن جندب ﴾ قال قال رسول الله ١٨٠٠ ﷺ البسوا هذه الثياب البيض فانها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم

- ١٨٠١ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال **ثنا** محمد بن زياد قال **سمعت** أبا هريرة **سمعت** أبا القاسم **يقول** انعلهما جميعا أو احفهما جميعا وإذا انتعلت فابدأ باليمين وإذا خلعت فابدأ باليسرى **باب** النهي عن الشهرة والإسبال ووعيد فاعله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن العلامة بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن أبيه قال **سألت** أبا سعيد **عن** الإزار فقال على الخير سقطت ، قال رسول الله **أزره** المؤمن أو المسلم إلى أنصاف الساقين ما بينه وبين الكعبين ، فما أسفل من ذلك ففي النار ؛ لا ينظر الله عز وجل إلى من جر إزاره بطرا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني بمناق المسكي قال **شهدت** ابن عمر **ورأى** رجلا بمكة يجر إزاره قال **من أنت؟** فانتسب له ، فاذا رجل من بني ليث فعرفه ابن عمر ، فقال له ابن عمر ارفع إزارك فاني سمعت رسول الله **يأذني** هاتين يقول من جر إزاره لا يريد بذلك إلا الخيلة فإن الله عز وجل لا ينظر إليه يوم القيامة **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن عمته **عن** عمر **قال** كنت أمشي وعلى بردة أجرتها ، فقال رجل ارفع ثوبك فإنه أتق وأتقى ، فنظرت فإذا هو النبي **فقلت** يا رسول الله إنما هي بردة ملحاء ، فقال مالك في أسوة ؟ فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة وثابت أبو يزيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان **عن** ابن مسعود **رفع** أبو عوانة ولم يرفعه ثابت أنه رأى أعرابيا عليه شملة قد ذيلها وهو يصلي ؛ فقال له إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عباد ابن ميسرة المنقري قال **حدثنا** الحسن قال **بينما** أبو هريرة **يحدث** الناس إذ جاء شاب حتى قام عليه بين ثوبين له فقال ما تقول في سبل إزارى أو في جر إزارى ؟ قال سمعت خابلي الصادق المصدوق أبا القاسم **يقول** كان فيمن قبلكم رجل متبختر في برديه أو بين ثوبيه إذ خسف الله به الأرض فوالذي نفسي بيده إنه ليمتدجل فيها إلى يوم القيامة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**

- شعبة عن محمد بن زياد سمع **(أبا هريرة)** سمع أبا القاسم **عليه السلام** يقول لا ينظر ١٨٠٧
الله عز وجل إلى من جر إزاره بطراً **(باب النهي عن لبس الثوب**
المعصفر والمزعفر) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن عطاء
الخراساني عن يحيى بن يعمر **(عن عمار بن ياسر)** قال قدمت على أهلي من ١٨٠٨
سفر فضمخوني بالزعفران فلما أصبحت أتيت رسول الله **عليه السلام** فسلمت
عليه فلم يرحب بي ولم يبش بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك، قال فغسلته عني
فجئت وقد بقي عليّ منه شيء فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يبش بي، قال اذهب
فاغسل هذا عنك، فغسلته عني وجئت وقد بقي عليّ منه شيء فسلمت عليه فلم
يرحب بي ولم يبش بي، وقال اذهب فاغسل هذا عنك فغسلته عني ثم أتيت
رسول الله **عليه السلام** فسلمت عليه فرد عليّ السلام ورحب بي وقال إن الملائكة
لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب، وخصص
للجنب إذا أراد أن يأكل أو ينام أن يتوضأ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
عبد الوارث عن عبد العزيز **(عن أنس)** أن النبي **عليه السلام** نهى أن يتزعفر ١٨٠٩
الرجل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن
خالد ابن سعد أن جبير بن نفير **(حدثه أن عبد الله بن عمرو)** **حدثه** قال ١٨٢٠
رأى رسول الله **عليه السلام** على ثوبين معصفرين فقال يا عبد الله بن عمرو إن
هذه ثياب الكفار فلا تلبسها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن زيد عن
سلمة العلوي **(عن أنس)** قال كان رسول الله **عليه السلام** لا يؤخذ أحدا بشيء ١٨١١
بخاءه رجل يوماً وعليه صفرة فقال لو أسرتم هذا أن يغسل عنه هذه الصفرة
(باب تحريم آنية الذهب والفضة على الرجال والنساء وما جاء في الخاتم
ولبسه) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال **حدثنا** الحكم عن ابن أبي ليلى
(أن حذيفة استسقى) فأتاه دهقان بإناء من فضة فرماه به وقال إنما فعلت هذا ١٨١٢
لأنني تقدمت إليه فيه (يعني بالنهي عنه) إن رسول الله **عليه السلام** نهى أن يشرب في آنية
الذهب والفضة وعن لبس الديباج والحريرو قال هو لم في الدنيا ولكم في الآخرة
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** صخر بن جويرية عن نافع عن زيد بن عبد الله
(م ٢٣ - منحة المعبود - ج اول)

- ١٨١٣ ابن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر (عن أم سلمة) خالة عبد الرحمن قالت سمعت رسول الله ﷺ إن الذي يشرب في إناء من فضة فأنما يجر جر نار جهنم: أو قال كأنما يجر جر في بطنه نار جهنم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن أبي سعيد الأزدي عن زياد أبي السكون (عن عبد الله بن مسعود) أن النبي ﷺ نهى عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشير ابن نهيك (عن أبي هريرة) أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن أبي أسماء (عن ثوبان) (١) قال جاءت بنت هبيرة إلى النبي ﷺ وفي يدها فتخ من ذهب خواتيم ضخماء فجعل النبي ﷺ يضرب يدها فأتت فاطمة تشكو إليها، قال ثوبان فدخل النبي ﷺ على فاطمة وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت هذا أهدي لي أبو حسن وفي يدها السلسلة، فقال النبي ﷺ يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد في يدها سلسلة من نار؟ فخرج ولم يقعد، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فباعتها فاشتريت بها نسمة فأعتقتها: فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة بي من النار **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي داود عن نافع (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتما (يعني من فضة) فجعل فص الخاتم ما يلي بطن كفه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال (سمعت أبا بردة سمع عليا) يقول نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في الوسطى والذي يليها **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ (أن عبد الله بن جعفر) كان يتختم في يمينه وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه ص ٢٠٥ ج أول مسند أحمد
- (باب ما جاء في تحريم لبس الذهب والحرير على الرجال دون النساء) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن

(١) وفي المسند عن زيد بن أبي سلام أن جدته أن أبا أسماء حدثته أن ثوبان الخ اح

- ۱۸۲۰ سعید بن أبی هند ((عن أبی موسى)) أن النبی ﷺ قال أحل الذهب والحرير
لإنات أمتی وحرم علی ذکورها حدثنا عبد الله بن المبارك
- ۱۸۲۱ عن عبد الرحمن بن زیاد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع ((عن عبد الله
ابن عمر)) أن رسول الله ﷺ خرج ومعه حرير وذهب فقال هذان محرمان
علی ذکور أمتی حلال لإناتهم حدثنا أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان
- ۱۸۲۲ قال أخبرني أم المغيرة مولاة الأنصار قالت ((سألت عائشة)) عن الحرير
تلبسه النساء فقالت قد كننا علی عهد رسول الله ﷺ نكسى ثيابا يقال لها
السَّيراء فيها حرير حدثنا أبو داود قال حدثنا صخر بن جويرة ثنا نافع عن
ابن عمر ((عن عمر بن الخطاب)) أنه رأى حلة عطار التميمي من حرير سـيراء
تباع فقال عمر يا رسول الله اشتر هذه الحلة فلبسها يوم الجمعة وللوفود إذا جاؤك ،
فقال رسول الله ﷺ إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة ، ثم أتى رسول الله
ﷺ بحل منها بعد ذلك فأرسل إلى عمر منها بحلة ، فأتاه عمر فقال يا رسول الله
أرسلت إلى اليوم بحلة وقد قلت في حلة عطار ما قلت ؟ قال تستنفعها أو تكسوها
نسائك حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت هبيرة بن
يزيد يحدث ((قال سمعت عليا)) يقول أهديت لرسول الله ﷺ حلة حرير
فبعث بها إلى فلبيستها فقال لي إنى لا أَرْضِيكَ ما أكره لنفسى ، فأمرني فشققتها
فخسرها بين النساء حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب يقول ((سمعت عليا)) رضى الله عنه يقول بعث إلى
رسول الله ﷺ بحلة سیراء يعنى من حرير فلبستها فخرجت فيها فرأيت الغضب
في وجهه : وقال إنى لم أبعث بها إليك لتلبسها ، قال فشققتها بين نساءنا أو نسائى
- ۱۸۲۶ حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن ((عن أنس)) أن
رسول الله ﷺ بعث إلى عمر بثوب سندس فأتاه عمر فقال يا رسول الله
بعثت إلى بهذا وقد قلت ما قلت يعنى فى الحرير ؟ فقال إنى لم أبعث إليك لتلبسه
ولكن تنفع به أو تستمتع به حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن
بكر بن عبد الله وبشر بن عائذ الهذلى ((عن ابن عمر)) قال قال رسول الله ﷺ

- ١٨٢٨ إنما يلبس الحرير من لا خلاق له **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن داود السراج **(عن أبي سعيد)** قال قال رسول الله ﷺ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو
- ١٨٢٩ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن فضالة عن الحسن **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو أن يلبسه في الآخرة إنما يلبس الحرير من لا خلاق له **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال سمعت
- ١٨٣٠ أبا ذبيان يقول **(سمعت ابن الزبير)** يقول وهو يخطب الناس لا تلبسوا نسائك الحرير فإني سمعت **(عمر يقول)** قال رسول الله ﷺ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة (١) **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثناء عبد الصمد
- ١٨٣١ ثناء حرب يعني ابن شداد قال **حدثني** يحيى بن أبي كثير قال **حدثني** أبو شيخ الهذلي **(عن أخيه حمان أن معاوية)** عام حج جمع نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال أسألكم عن أشياء فأخبروني؟ أنشدكم الله هل نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير؟ قالوا نعم ، قال وأنا أشهد ، ثم قال أنشدكم بالله أنهى رسول الله ﷺ عن لبس الذهب؟ قالوا نعم ، قال وأنا أشهد
- ١٨٣٢ قال أنشدكم بالله أنهى رسول الله ﷺ عن لبس صوف النمر؟ قالوا نعم ، قال وأنا أشهد ، ص ٩٦ ج رابع مسند أحمد **(باب الرخصة في استعمال الذهب والحرير للرجال عند الضرورة)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة **(عن جده عرفة بن سعد)** أنه أصيب
- ١٨٣٣ أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفا من ورق فأتى عليه ، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة **(عن أنس)** أن عبد الرحمن (يعني ابن عوف) والزيبر شكيا إلى رسول الله ﷺ القمل فرخص لهما في قميص الحرير ، قال أنس فكلاهما قد رأيت عليه قميص
- ١٨٣٤ حرير **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة **(عن أنس)** قال رخص

(١) قلت لا حاجة في الاستدلال بهذا الحديث لأنه خاص بالرجال ، أما النساء فيجوز لهن لبس الحرير كما يستفاد من أحاديث الباب السابقة والله أعلم .

- لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص الحرير ﴿باب ما جاء في منحر النساء وما يحرم عليهن فعله من أنواع الزينة﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن وهب مولى أبي أحمد ﴿عن أم ١٨٣٦ سلمة﴾ قالت دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أختمر (١) فقال لية لا ليتين حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير عن العريان ابن الهيثم النخعي عن قبيصة بن جابر الأسدي ﴿عن عبد الله بن مسعود﴾ ١٨٣٧ قال سمعت رسول الله ﷺ يلعن المتنمصات والمتفلجات والمستوشحات اللاتي يغيرن خلق الله حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا طلحة عن نافع ﴿عن ابن عمر﴾ قال قال رسول الله ﷺ لعن الله الواصلة والمستوصلة ١٨٣٨ والواشمة والمستوشمة حدثنا عبد الله حدثني أبي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الله بن مبشر مولى أم حبيبة عن زيد بن أبي عتاب ﴿عن معاوية﴾ قال ١٨٣٩ سمعت رسول الله ﷺ يقول أيما امرأة أدخلت في شعرها من شعر غيرها فإنما تدخله زورا ص ١٠١ ج رابع مسند أحمد حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبه عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية ﴿عن عائشة﴾ أن امرأة من الأنصار تمرط (٢) شعرها فأرادوا أن يصلوا ١٨٤٠

(١) (قلت) أي وأنا أغطي رأسي بالخمار فقال (لية لا ليتين) بالنصب مفعول لفعل محذوف أي أختمر لية لا ليتين وجاء في الأصل (ليت لا ليتان) ، وكتب عليه مصحح الأصل في الحاشية قال في القاموس الليت بالكسر صفحة العنق اهـ (قلت) وليس هذا هو المقصود فإن لفظ (ليت لا ليتان) خطأ من الناسخ وصوابه لية لا ليتين كما جاء عند الإمام أحمد وأبي داود يعني مرة واحدة لا مرتين (قال الخطابي) في معالم السنن يشبه أن يكون إنما كره لها أن تلوى الخمار على رأسها ليتين لئلا يكون إذا تعصبت بخمارها صارت كالمتعمم من الرجال بلوى أطراف العمامة على رأسه ، وهذا على معنى نهيه النساء عن لباس الرجال والرجال عن لباس النساء ، وقال لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال .

(٢) تمرط الشعر وانمرط كافتعل تساقط وتحات ١٢ قاموس اهـ .

- فيه فذكر ذلك للنبي ﷺ فلعن الواصلة والمواصلة **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
 ١٨٤١ شُعْبَةُ وَهْشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ ((عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ
 الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدًا مَوْلَى أَبِي رَمْثٍ يَحْدُثُ
 ١٨٤٢ ((أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ)) رَأَى امْرَأَةً فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَسَطَعَ مِنْهَا رِيحَ
 الطَّيِّبِ فَقَالَ لَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ تَرِيدِينَ؟ قَالَتْ نَعَمْ، وَلَهُ تَطْيِيبُ؟ قَالَتْ
 نَعَمْ؛ قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَطْيِيبَتْ لِلْمَسْجِدِ
 فَيَقْبِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا صَلَاةً حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنْهُ كَاغْتَسَلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ فَارْجِعِي
 قَالَ فَرَأَيْتَهَا مَوْلِيَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْذَمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 ١٨٤٣ ((كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَامٍ)) الطَّائِيَّةُ قَالَتْ كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَعَائِشَةُ فِيهِ فَجَلَسْنَا إِلَيْهَا
 فَقَالَتْ لَهَا امْرَأَةُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَقُولِينَ فِي الْحَنَاءِ فِي الْخُضَابِ؟ فَقَالَتْ كَانَ خَلِيلِي
 ﷺ لَا يَحِبُّ رِيحَهُ ((**بَابُ** مَا جَاءَ فِي الطَّيِّبِ وَالْاِكْتِحَالِ بِالْإِثْمِدِ))
حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 ١٨٤٤ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ((عَنْ أَنَسٍ)) قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَضَ
 الطَّيِّبِ قَطُّ فَرَدَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
 ١٨٤٥ أَبِي نَضْرَةَ ((عَنْ أَبِي سَعِيدٍ)) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَطِيبِ الطَّيِّبِ الْمَسْكُ
 ١٨٤٦ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عِبَادُ عَنْ عِكْرَمَةَ ((عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)) أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْبِتُ الشَّعْرَ وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثًا فِي هَذِهِ وَثَلَاثًا فِي هَذِهِ

((**بَابُ** النَّهْيِ عَنِ التَّصْوِيرِ وَاتِّخَاذِ الصُّوَرِ وَالتَّشْدِيدِ فِي ذَلِكَ))

- حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا جَوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ
 ١٨٤٧ ((أَنَّ عَائِشَةَ)) أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اشْتَرَيْتُ نَمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَامَ
 عَلَى الْبَابِ وَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ
 إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَرَّتَيْنِ مَاذَا أَتَيْتُ؟ قَالَ مَا هَذِهِ النَّمْرُقَةُ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 اشْتَرَيْتُهَا لَتَجْلِسَ عَلَيْهَا وَتَتَوَسَّدهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ

هذه التصاوير يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم، وإن البيت الذي فيه مثل هذه الصور لا تدخله الملائكة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ((عن عائشة)) قالت كان رسول الله ﷺ يصلي ١٨٤٨ إلى ثوب ممدود أي سهوة (١) لنا فيه تصاوير فقال أخرى هذا عني، قالت عائشة فجعلناه وسائد **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ((عن ابن عباس عن أبي طلحة)) ١٨٤٩ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة ((عن عون عن أبيه)) أن النبي ﷺ لعن ١٨٥٠ المصور **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس قال ((دخل المسور بن مخرمة)) علي ابن عباس وهو مريض وعليه ثوب ١٨٥١ استبرق وبين يديه كانون عليه تصاوير، فقال المسور ما هذا يا ابن عباس؟ قال ابن عباس ما علمت به، وما أدري رسول الله ﷺ نهى عن هذه إلا للتكبر والتجبر ولسنا بحمد الله كذلك، فلما خرج المسور أمر ابن عباس بالثوب فنزع وقال اقطعوا رموس هذه التصاوير **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران قال حدثني عمير مولى ابن عباس ((عن أسامة ١٨٥٢ ابن زيد)) قال دخلت على رسول الله ﷺ ورأى صوراً قال فدعا بدلو من ماء فأتيته به فجعل يمحوها ويقول قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون

((أبواب سنن الفطرة)) **باب** ما جاء من ذلك مجتمعا ((

حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد

(١) (قلت) الظاهر أن قوله (أي سهوة لنا) خطأ وصوابه على سهوة أو إلى سهوة الخ قال في النهاية السهو بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالخذع والخزانة، وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت، وقيل شبيه بالرّف والطاق ووضع فيه الشيء أه (قلت) ويؤيده ما جاء عند الإمام أحمد من حديث عائشة قالت جعلت على باب بيتي سترافيه تصاوير فلما أقبل رسول الله ﷺ ليدخل نظر إليه فنهكه قالت فأخذته فقطعت منه نمرقين فكان رسول الله ﷺ يرتقمها أي يتوسدهما ويتكىء عليهما

- ١٨٥٣ ﴿عن عمار بن ياسر﴾ عن النبي ﷺ قال الفطرة (١) المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط والاستحداد والانتضاح (٢) والختان وغسل البراجم **حَرِّشْنَا** أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن صدقة عن أبي عمران ﴿عن أنس﴾ قال ومُت لنا في تقليم الأظفار وحلق العانة ونتف الإبط وقص الشارب أربعون يوماً ﴿باب ما جاء في قص الشارب والأظفار وحلق العانة﴾ **حَرِّشْنَا** أبو داود قال حدثنا المسعودي قال أخبرني أبو عون الثقفي محمد بن عبد الله ﴿عن المغيرة بن شعبه﴾ أن النبي ﷺ رأى رجلاً طويل الشارب فدعا بسواك وشفرة فوضع السواك تحت الشارب فقص عليه **حَرِّشْنَا** أبو داود قال حدثنا قريش بن حيان عن واصل بن سليم قال ﴿أتيت أبا أيوب الأزدي﴾ فصاحته فرأى أظفاري طوالاً، فقال أتى رجل النبي ﷺ يسأله فقال يسألني أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والتنفث، قال المسعودي عن قريش عن سليمان بن فروخ قال لقيت أبا أيوب الأنصاري ولم يقل الأزدي فذكر نحوه **حَرِّشْنَا** أبو داود قال حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت ﴿عن أم سلمة﴾ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنور ويل عانته بيده
- ﴿باب فضل الشيب وتغييره بالحناء ونحوها وتجنبه السواد﴾

- حَرِّشْنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الجليل بن عطية عن شهر ابن حوشب ﴿عن عمرو بن عبسة﴾ السلمي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من شاب شيعة في الإسلام أو قال في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ما لم يخضبها أو ينتفها، قلت لشهر إنهم يصفرون ويخضبون بالحناء، قال أجل كأنه يعني السواد **حَرِّشْنَا** أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي الزبير قال قلت ﴿أحدثك جابر﴾ أن رسول الله ﷺ قال لأبي قحافة غيروا وجنوه السواد

(١) أي إن من الفطرة مسند أحمد اهـ (٢) قلت الانتضاح وهو نضح الفرج بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس (والختان) معلوم (وغسل البراجم) أي عقد الأصابع ومعاطفها كلها وغسلها سنة مستقلة ليست بواجبة.

- قال لا حديثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن طلحة عن حميد عن ابن طاوس عن أبيه (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ رأى رجلا قد غير شيبه فقال ١٨٦٠ هذا حسن، ثم رأى رجلا قد حمر فقال هذا أحسن منه، ثم رأى رجلا قد صفّر لحيته فقال هذا أحسن من ذلك كله حديثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن راشد قال سألت موسى بن أنس أخضب رسول الله ﷺ؟ فقال (سمعت أنسا) يقول ١٨٦١ لم يبلغ رسول الله ﷺ ما أن يخضب ولكن أبو بكر كان يخضب بالحناء والسكتم (باب ما جاء في التثاؤب والعطاس وما يقول العطاس وما يقال له) حديثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله، حقا على من سمعه أن يقول يرحمك الله، وإذا تشأب ضحك الشيطان وليخفه ما استطاع حديثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء عن منصور عن ملال بن يساف (عن خالد بن عرفة الأشجعي) قال كانوا يسرون مع ١٨٦٢ سالم بن عبيد الأشجعي فعطس رجل فقال السلام عليكم، فقال سالم وعليك السلام وعلى أمك، ثم سار ساعة ثم قال للرجل لعلك كرهت ما قلت لك؟ قال وددت أنك لم تكن ذكرت أمي بخير ولا بشر، فقال إنما أحدثك ما شهدت من رسول الله ﷺ، عطس رجل عنده فقال السلام عليكم فقال رسول الله ﷺ وعليك وعلى أمك، إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال، وليقل أخوه يرحمك الله وليقل هو يغفر لي ولكم ١٨٦٣ حديثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ابن أبي ليلى عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (عن أبي أيوب) قال قال رسول الله ﷺ إذا عطس أحدكم فليقل ١٨٦٤ الحمد لله على كل حال وليقل الذي يشتمه يرحمكم الله، وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم حديثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن التيمي (عن أنس) قال عطس رجلان ١٨٦٥ عند النبي ﷺ فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فقال يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني، فقال رسول الله ﷺ إنه حمد الله فشمته، وأنت لم تحمد الله

١٨٦٦ فلم أشمك **ح** حدثني عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن عكرمة بن عمار قال حدثني **(إياس بن سلمة)** (يعني ابن الأكوع) أن أباه أخبره أن رجلا عطس عند النبي **ﷺ** فقال له النبي **ﷺ** يرحمك الله ، ثم عطس الثانية أو الثالثة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه مزكوم ص ٥٠ ج رابع مسند أحمد

(كتاب السلام والاستئذان)

(باب الأمر بإفشاء السلام وما جاء في السلام على أهل الكتاب والرد عليهم) **ح** حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد بن هشام حدثه **(أن مولى للزبير بن العوام)** حدثه أن النبي **ﷺ** قال دب اليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء ، والبغضاء هي الحالقة ، لا أقول تحلق الشعر ولا تحلق الدين ، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أخبركم بما يثبت ذاك لكم افشوا السلام بينكم **ح** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد **(عن أنس)** أن رجلا من أهل الكتاب سلم على رسول الله **ﷺ** فقال السلام عليك ، فقال عمر يا رسول الله أنا أضرب عنقه ، فقال رسول الله **ﷺ** إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم **ح** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه **(عن أبي هريرة)** عن النبي **ﷺ** أنه قال في أهل الكتاب لا تبدهم بالسلام ، وإذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم إلى أضيقتها

١٨٧٠ **ح** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة **(عن أنس)** قال قال أصحاب رسول الله **ﷺ** يا رسول الله إن أهل الكتاب يسلّمون علينا فكيف نرد عليهم ؟ قال قولوا وعليكم **(باب ما جاء في الاستئذان ووعيد من كشف ستره**

ونظر منه) **ح** حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب عن داود عن أبي نضرة **(عن أبي سعيد)** أن الأشعري استأذن على عمر فلم يؤذن له فرجع فأرسل إليه ما ردك ؟ فقال إني استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي وإني سمعت رسول الله **ﷺ** يقول إذا استأذن المستأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع ، فقال لتأتيني بمن يعلم هذا أو لأفعلن بك ولأفعلن ، فقال أبو سعيد فجاءني الأشعري يردد قد

- اصفر وجهه فقام على حلقة من أصحاب النبي ﷺ فقال أنشد الله رجلا علم من هذا علما لإقام به فإني خفت هذا الرجل على نفسي، قال أبو سعيد فقلت أنا معك فقال آخر وأنا معك فسرى عنه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب أو حماد عن سهيل عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من ١٨٧٢ اطلع على قوم بغير إذنهم فلهم أن يفتقروا عينه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر (عن أنس) أن رجلا اطلع على النبي ﷺ في حجرة ومع النبي ﷺ مشقة فقال أنس فأنا رأيته يختله (١) ليطعنه ١٨٧٣ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال (سمعت جابرا) ١٨٧٤ يقول استفتحت على رسول الله ﷺ فقال من ذا؟ فقلت أنا فقال أنا أنا وكره ذلك **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا سفیان عن الزهري (عن سهيل ١٨٧٥ ابن سعد) اطلع رجل من جحر في حجرة النبي ﷺ ومعه مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلمك تنظر لطعنت به عينك، إنما جعل الاستئذان من أجل البصر ص ٣٣٠ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال استأذن (عمر بن العاص) على فاطمة فأذنت له قال ثم علي؟ قالوا لا، قال فرجع ثم استأذن عليها مرة أخرى فقال ثم علي؟ قالوا نعم، فدخل عليها فقال له علي ما منعك أن تدخل حين لم تجدني هنا قال إن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل على المغيبات ص ٢٠٥ ج رابع مسند أحمد (باب ما جاء في المصافحة والمعانقة وتقبيل اليد) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشيم وأبو عوانة عن أبي بلج عن زياد أبي الحكم البجلي (عن البراء بن عازب) أن النبي ﷺ قال إذا لقي المسلم أخاه فصافحه ١٨٧٧ وحمدا الله عز وجل واستغفراه غفر الله لها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد ابن سلمة عن أبي الحسين عن أيوب بن بشير أو رجل آخر عن قاضي أهل مصر أوقاص شك أيوب بن بشير (أنه قال لأبي ذر) هل كان رسول الله ١٨٧٨

(١) في مجمع البحار يختل الرجل ليطعنه أي يراوده ويطلبه في حديث لا يشعر ١٢ الحسين النعماني عفا الله عنه اهـ (قلت) قال في المختار خاتله خادعه.

صلى الله عليه وسلم يصاحفكم إذا القيتموه قال ما لقيني قط إلا صاحني، ولقد جئت مرة فقبل لي إن النبي صلى الله عليه وسلم طلبك فجمته فلقيني فاعتنقني، فكان ذلك أجود وأجود
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يونس قال ثنا العطاء قال حدثني عبد الرحمن قال أبي (١) وقال غير يونس بن رزين أنه نزل المدينة هو وأصحابه يريدون الحج قيل لهم ها هنا (سنة بن الأكوع) صاحب رسول الله ﷺ فأتيناه فسلمنا عليه ثم سألناه فقال بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه وأخرج لنا كفه كفا ضخمة قال فقمنا إليه فقبلنا كفيه جميعا ص ٥٤ ج رابع مسند أحمد

(١) قلت (القاتل قال أبي هو عبد الله بن الإمام أحمد) وقال غير يونس (يعني من روى هذا الحديث غير يونس قال في روايته عبد الرحمن بن رزين (بفتح الراء)

إلى هنا انتهى الجزء الأول من منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود مع التعليق المحمود (وبليه الجزء الثاني) وأوله كتاب فضائل القرآن وأسباب نزوله الخ، ولولا اشتغالي باختصار شرحي الكبير بلوغ الأمان وطبعه مع الفتح الرباني وتصحيحهما واهتمامي بهما أكثر من كل كتاب لجعلت التعليق المحمود على مسند الطيالسي أبي داود شرحا وافيا يشرح ألفاظه ويخرج أحاديثه، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله، على أني قد قمت بترتيبه وتنقيحه وتصحيحه والتعليق عليه بقدر الامكان في هذا الوقت العصيب (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) وقد جعلت ترتيبه كترتيب مسند الإمام أحمد سواء بسواء وأبوابه كأبوابه، فمن احتاج إلى شرح حديث أو بيان درجته فليرجع إلى الباب نفسه من كتابي الفتح الرباني يجد مطلوبه وإن كان يريد عدم التوسع فليرجع إلى كتابي بدائع المنن في ترتيب مسند الشافعي والسنن مع شرحه القول الحسن فقد رتبته كترتيب مسند الإمام أحمد أيضا، فمن كان عنده هذان الكتابان لا يحتاج إلى كتب أخرى، والله أسأل أن ينفع المسلمين

بهذه الكتب وأن يجعلها خالصة لوجه الكريم وأن لا يجرمني

عفو وفضله العميم وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه والتابعين ومن تبع هدام

يا احسان إلى يوم الدين

وسلم تسليما كثيرا

دليل مقاصد الجزء الأول من منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود

صحيفة	صحيفة
٢٥ باب سماحة الدين الاسلامي	٣ مقدمة المؤلف وترجمة الإمام
— وترغيب المشركين في اعتناقه	— أبي داود الطيالسي رحمه الله
— وهل يؤخذ بعمل الجاهلية؟	٥ ثناء المؤلف على ما قام به طابعوا
٢٦ د حكم الاقرار بالشهادتين	— الأصل ومصححوه
— وفضل لا إله إلا الله	٦ التعريف بكتاب مسند أبي داود
٢٨ د الايمان بالنبي ﷺ وفضل	— الطيالسي رحمه الله وفيه مقاصد
— من آمن به ولم يره وفضل	٧ المقصد الأول في عدد أجزاء
— المؤمن ومثله وصفته	— الكتاب وصحائفه وأحاديثه
٢٩ د الوقت الذي يضمحل فيه الايمان	٨ المقصد الثاني في فهارس أجزائه
٣٠ د (كتاب القدر)	— ورواته ومسانيد الصحابة
— د ما جاء في ثبوت القدر والايمان به	١٥ المقصد الثالث في كونه مرتباً على
٣١ د تقدير حال الانسان وهو محل	— مسانيد الصحابة كمسند أحمد
— د ما جاء في العمل مع القدر	١٥ بيان عمل المؤلف في مسند
٣٣ د ما جاء في ذم المكذبين بالقدر	— الطيالسي رحمه الله تعالى
— ووجوب هجرهم ولعنهم	١٧ ذكر سند المؤلف المتصل بمؤلف
٣٣ د (كتاب العلم)	— الأصل الإمام أبي داود الطيالسي
— د فضل العلم والعلماء والتفقه	١٨ القسم الأول من الكتاب قسم
— في الدين	— التوحيد وأصول الدين
٣٤ د الرحلة إلى طلب العلم وفضله	— (كتاب توحيد الله تعالى وعظمته
٣٥ د الحث على تعلم العلم وتعليمه	— وصفته وتنزيهه عن كل نقص)
— وآدابه والتيسير على المتعلم	— باب فضل الموحدين وعذاب
٣٦ د الاحتراز في رواية الحديث	— المشركين
— ووعيد من تعلم علماً فكتمه	— د ما جاء في عظمة الله تعالى الخ
٣٨ د تغليظ الكذب على رسول	٢٠ د (كتاب الايمان والاسلام)
— الله صلى الله عليه وسلم	— د ما جاء في فضلها
	٢١ د أركان الايمان ودعائمه العظام
	٢٣ د شعب الايمان ومثله وخصاله الخ

صحيفة	صحيفة
٤٩ باب فضل الوضوء والصلاة عقبه	٣٨ باب رفع العلم وقبضه وظهور
٥٠ د مقدار ماء الوضوء والغسل	الجهل والفتن في آخر الزمان
وذم الوسوسة	٤٠ د التحذير من الابتداع في الدين الخ
٥١ د صفة وضوء النبي ﷺ	٤١ القسم الثاني من الكتاب الفقه
٥١ د التسمية عند إرادة الوضوء	٤١ ﴿كتاب الطهارة﴾
وغسل اليدين قبله	٤١ د طهوية الماء المطلق
٥٢ د ما جاء في المضمضة والاستنشاق	٤٢ د الوضوء بفضل طهور المرأة
والاستنشاق والمبالغة فيهما الخ	٤٢ د جواز غسل الرجل مع زوجته
٥٣ د ما جاء في تخليل اللحية وذلك	من إناء واحد
الذراعين ومسح الرأس	٤٢ د تطهير نجاسة دم الحيض الخ
٥٣ د ما جاء في اسباغ الوضوء والوضوء	٤٣ د تطهير إهاب الميتة وآنية الكفار
مرة ومرتين وثلاثاً الخ	وما يؤكل إذا وقعت فيه نجاسة
٥٤ د الوضوء لكل صلاة وجوازاها	٤٤ د ما جاء في البول والمذي والمني
بوضوء واحد	٤٤ د طهارة ما لا نفس له سائلة
﴿أبواب المسح على الخفين﴾	﴿أبواب أحكام التخلي﴾
٥٥ د ما جاء في مشروعيته	٤٥ د ارتياد المكان الرخو وحكم
٥٥ د توقيت مدة المسح	البول من قيام والاستنثار
٥٦ د في المسح على العمامة والنعل الخ	٥٥ د ما يقول المتخلي عند إرادة
٥٧ د نواقض الوضوء	الخلاء وكراهة رد السلام حال
٥٨ د الوضوء مما مست النار الخ	قضاء الحاجة
٥٩ ﴿أبواب الجنابة﴾	٤٦ د ما جاء في استقبال القبلة للمتخلي
٥٩ د ما يوجب الغسل وما تمنعه	٥٥ د الاستجمار وما يحوز به وما
الجنابة وآداب الغسل	ينهى عنه وما جاء في الاستنجاء
٦٠ د صفة الغسل من الجنابة والحيض	٤٨ د ما جاء السواك والحث عليه
والوضوء قبله	﴿أبواب الوضوء﴾
٦١ د مقدار ماء الغسل وغسل الرجلين	٥٥ د ما جاء في فضله وأن الصلاة
خارج المعتسل	لا تقبل بدونه

صحيفة

صحيفة

- ٦١ باب الاجتزاء بالغسل عن الوضوء
وحكم من وجد لمعة بعد الغسل
والتنشيف بالمنديل
.. استحباب الوضوء للجنب إذا
أراد العود أو أو الأكل أو
النوم وحكم دخول الحمام
٦٢ ﴿ كتاب الحيض ﴾
.. ما جاء في الحيض الخ
٦٣ ﴿ كتاب التيمم ﴾
.. سبب مشروعيته
.. صفة التيمم وبما يكون
٦٤ الرخصة في الجماع والتيمم
لفاقد الماء وبطلان التيمم الخ
٦٥ جواز التيمم للجنب في شدة
البرد مع وجود الماء
﴿ كتاب الصلاة ﴾
.. ما جاء في افتراضها ومتى كان
وفضل الصلوات الخمس
٦٦ ما جاء في فضل الصلاة مطلقا
والإتيان بها على الوجه الأكمل
٦٧ فضل الصلاة لوقتها وانتظار
الصلاة والجلوس بعدها الخ
٦٨ ما جاء في تأخير الصلاة عن
وقتها الأفضل ووعيد من تركها
وجبر الفرائض بالنوافل
٦٩ جامع أوقات الصلاة
٧٠ وقت الظهر ومن قال إنها الوسطى
- ٧٠ باب الرخصة في تأخير الظهر
والإبراد بها في شدة الحر
٧١ د وقت العصر وأنها الوسطى
.. وعيد من ترك العصر أو آخرها
٧٢ د وقت المغرب وتجيلها
.. وقت العشاء وكراهة النوم
قبلها والسمر بعدها
٧٣ د ما جاء في تأخير العشاء
.. وقت الصبح وما جاء في التغليس
والإسفار وما يفعل من فاتته الخ
٧٤ د ما جاء في الإسفار
.. فضل صلاة الصبح
.. من أدرك ركعة من الصبح أو
العصر قبل طلوع الشمس أو
قبل غروبها فقد أدركها
٧٥ د النهي عن الصلاة بعد صلاتي
الصبح والعصر
٧٦ د النهي عن الصلاة عند طلوع
الشمس وعند غروبها
.. ما جاء في الركعتين بعد العصر
.. ما جاء في قضاء الفوائت
٧٨ د ﴿ أبواب الأذان والإقامة ﴾
.. مشروعية الأذان والإقامة
وفضلها وفضل المؤذنين
٧٩ د صفة الأذان والإقامة الخ
.. ما جاء في حكاية الأذان وعدم
الخروج من المسجد عند سماعه

صحيفة	صحيفة
٩٣ باب قراءة السورة بعد الفاتحة	٨٠ ﴿ أبواب المساجد ﴾
وجواز قراءة سورتين أو أكثر	٠٠ باب أول مسجد وضع للناس
— د ماجاء في القراءة بعد الفاتحة في	وفضل بناء المساجد الخ
جميع الصلوات	٨٢ د ماجاء في بعد الدار عن المسجد
— د القراءة في الظهر	وفضل توطن المساجد
٠٠ د القراءة في الظهر والعصر	٠٠ د تنزيه المساجد عن الأقدار
— د القراءة في المغرب	٨٣ د ستر العورة في الصلاة والنهي
٩٤ د القراءة في العشاء	عن التعري وجواز الصلاة في
— د القراءة في الصبح	الثوب الواحد
— د تطويل القراءة في الركعتين	٨٤ د حكم الصلاة في التعلين وفي
الأولين وتخفيفهما فيما عداهما	مرايض الغنم وأعطان الابل
٩٥ د تكبيرات الانتقال ورفع اليدين	٨٥ د جواز الصلاة على الخمرة الخ
٩٦ د ما جاء في الركوع وهيئته	٠٠ د وجوب استقبال القبلة
٩٧ د الأمر بإتمام الركوع والسجود	٨٦ د جواز الصلاة في السكبة
وبطلان صلاة من لم يتمهما	٨٧ د جواز الصلاة على الراحلة نفلا
— د ما جاء في أذكار الركوع	لا فرضا لغير القبلة الخ
٩٨ د الرفع من الركوع وأذكاره	٠٠ د ﴿ أبواب سترة المصلي ﴾
٩٩ د السجود وهيئته المشروعة	٠٠ د استحباب السترة المصلي الخ
١٠٠ د كراهة مسح الحصى وما يفعل	٨٨ د ماجاء في دفع المار بين يدي
من زوجه في السجود	المصلي وما يفعل من لم يجد سترة
— د أذكار السجود وفضله	٠٠ د من صلى وبين يديه إنسان الخ
١٠١ د القنوت ولفظه	٨٩ د ﴿ أبواب صفة الصلاة ﴾
— د هيئة التشهد وألفاظه وتخفيفه	٠٠ د صفة صلاة النبي ﷺ وحديث
١٠٣ د الصلاة على النبي ﷺ في التشهد	المسي . صلواته
الأخير والدعاء ورفع الأصبع الخ	٩٠ د افتتاح الصلاة بتكبيرة الاحرام
— د كيفية الانصراف عن الصلاة	٩٢ باب ما جاء في سورة الفاتحة
١٠٤ د السلام وكراهة الإشارة باليد	والتأمين وحكم من لم يحسن القراءة

صحيفة	صحيفة
١١٦ باب صلاة الليل مثنى ومثنى وما جاء في عدد ركعاتها	١٠٥ باب أذكار متنوعة تقال عقب الخروج من الصلاة
— د (أبواب الوتر)	١٠٦ د مقدار مسكت الامام الخ
١١٨ د فضل الوتر وحكمه والحث عليه	— د (أبواب ما يبطل الصلاة وما
— وما جاء في وقته الوتر	— يسكره فيها وما يباح)
١١٩ د ما جاء في عدد ركعاته	— د ما يبطل الصلاة
١٢٠ د لا وتران في ليلة وما جاء في	١٠٧ د ما يكره فعله في الصلاة
— القراءة في الوتر والدعاء الخ	١٠٩ د ما يجوز فعله في الصلاة
— د ما جاء في صلاة التراويح	— د (أبواب سجود السهو)
١٢١ د مشروعية صلاة الضحى	١١٠ د من شك في صلاته
— وفضلها ووقتها ومن روى عدم	— د من سلم من ركعتين
— صلاة الضحى	١١١ د من سلم من ثلاث ركعات
١٢٢ د (أبواب السفر وأذكاره الخ)	— د من صلى الظهر خمسا
— د طلب الدعاء من المسافرين	— د من ترك التشهد الأول ومن
— والذكر عند إرادة السفر الخ	— قال يسجد للسهو مطلقا بعد السلام
١٢٣ د سوق الدواب في السفر	— د ما جاء في سجود التلاوة
والذكر عند الرجوع وصلاة	١١٣ د (أبواب صلاة التطوع)
ركعتين وعدم الطروق	— د جامع روايت الفرائض وفضلها
١٢٤ د ما جاء في سفر النساء	— د راتبة الظهر وركعتي الفجر
— د افتراض صلاة السفر الخ	— د راتبتى الظهر والعصر
١٢٦ د مشروعية الجمع بين الصلاتين	١١٤ د الركعتين بعد المغرب وبعد الجمعة
— د الجمع بين الصلاتين في الحضر	— د ركعتي الفجر وتخفيفهما
١٢٧ د صلاة المريض والقاعد	— والقراءة فيهما والضعفة بعدهما
١٢٨ د (أبواب صلاة الجماعة وفضلها)	١١٥ د استحباب الفصل بين الفرض
— د فضل صلاة الجماعة	— وراتبته بانتقال أو كلام
١٢٩ د التشديد على من تخلف	— د فضل صلاة الليل وصفتها
— عن الجماعة	١١٦ د الحشوع في صلاة الليل الخ

صحيفة	صحيفة
١٣٩ باب فضل يومها وساعة الإجابة	١٢٩ باب الاعتذار المسيحة للتخلف
١٤٠ د التغليظ في التهاون بصلاة	— عن الجماعة
— الجمعة وتركها عمداً وكفارة ذلك	١٣٠ د خروج النساء إلى المساجد الخ
١٤١ د ما جاء في وقت الجمعة	— المشي إلى الجماعة بالسكينة
٠٠ د الفصل للجمعة والطيب الخ	— الإمام ضامن ومن أحق بالإمامة
١٤٣ د فضل التكبير إلى الجمعة والمشى	١٣١ د ما يؤمر به الإمام من التخفيف
— لما وعدم التخطي وصلاة ركعتين	— وقصة معاذ بن جبل
واستماع الخطبة	١٣٢ د ما جاء في تخفيف صلاة النبي
١٤٤ د خطبتي الجمعة والقيام فيهما	٠٠ د اقتداء المقيم بالمسافر والقادر
— والجلوس بينهما والانصات لهما	— على القيام بالجلال الخ
١٤٥ د ما يفعل من دخل المسجد الخ	١٣٣ د ما يتعلق بالمأمومين من
— د ما جاء في النفل بعد الجمعة	— وجوب متابعة الإمام وعدم
— د ما يفعل إذا صادف يوم الجمعة	— مسابقته الخ
يوم عيد	١٣٥ د (أبواب موقف الإمام
١٤٦ د (أبواب صلاة العيدين)	— والمأموم وأحكام الصفوف)
٠٠ د خروج الرجال والنساء لصلاة	٠٠ د أين يقف الواحد من الإمام
— العيدين في الصحراء وما يتعلق به	— ومن يلي الإمام من المأمومين
— د صلاة العيد ركعتان بغير أذان	— متى يقوم المأمومون إلى الصلاة
— وعدم الصلاة قبلها وبعدها	١٣٧ د كراهة الصف بين السواري
١٤٧ باب ما يقرأ به في صلاتي العيدين	— وحكم من صلى خلف الصف وحده
— الخطبة للعيدين عقب الصلاة	— ومن ركع دون الصف
— وحث الناس على الصدقة	٠٠ د من صلى ثم أدرك جماعة فليصلها
— (أبواب صلاة الكسوف)	— معهم نافلة
— الأمر بالصلاة لكسوف	١٣٨ د لصلاة بعد الإقامة الخ
— الشمس حتى تتجلى والجمهر	— الإمام ينتقل مأموماً إذا
— بالقرأة في الصلاة	استخلف فحضر مستخلفه
١٤٨ د من روى أنها ركعتان كالمعتاد	١٣٩ د (أبواب الجمعة)

صحيفة	صحيفة
١٥٧ باب عرض أعمال الاحياء على	١٤٨ باب من روى أنها ركعتان في
.. الاموات وجواز تقبيل	— كل ركعة ركوعان
.. الميت قبل دفنه	.. (أبواب صلاة الاستسقاء)
.. تحريم النياحة على الميت	.. الاستسقاء بالدعاء
١٥٨ تعذيب الميت ببكاء أهله عليه	١٤٩ الاستسقاء بصلاة ركعتين يجهز
.. الرخصة في البكاء بغير نوح	— فيهما بالقراءة محولا رداءه
١٥٩ ما جاء في الاحداد على الميت	.. كافر من قال مطرنا بنوء كذا
١٦٠ ما جاء في غسل الميت وتكفينه	١٥٠ (أبواب صلاة الخوف وأنواعها)
١٦١ (أبواب الصلاة على الميت)	.. سبها و ذكر النوع الأول
.. فضل الصلاة على الميت	١٥١ النوع الثاني والثالث منها
.. وتشيع الجنازة وما جاء في	.. من قال إنها ركعتان الخ
.. الصلاة على السقط	١٥٢ (كتاب الجنائز)
١٦٢ الصلاة على الغائب وعلى القبر	.. الصبر على الشدائد وكراهة
.. بعد الدفن ومن لا يصلى عليهم	— تمنى الموت وفضل طول العمر
١٦٣ موقف الامام من جنازة	— مع حسن العمل
.. الرجل والمرأة عند الصلاة	.. حسن الظن بالله والسكشاف
.. واستحباب تعدد الصفوف	.. لكل إنسان عن مصيره
.. صفة الصلاة على الجنازة	١٥٣ المؤمن يموت بعرق الجبين
.. هل يصلى على الجنازة في المسجد	.. واستحباب حضور الصالحين
.. أم لا	.. عند المحتضر الخ
١٦٥ كيفية حمل الجنازة ومن يمشي	.. إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض
أمامها ومن يكون خلفها الخ	— جعل له بها حاجة وما جاء
١٦٦ السير المستحب بالجنازة وما	.. في مصير أرواح المؤمنين الخ
.. يقوله المؤمن والكافر عند	١٥٤ حديث البراء بن عازب
.. وضعه على السرير	.. المتضمن ما يحصل للعبد الصالح
.. القيام عند مرور الجنازة	.. والكافر من وقت احتضاره
١٦٧ الثناء على الميت والشهادة له	.. حتى السؤال في القبر

صحيفة	صحيفة
١٧٩ باب الأمر بالصدقة والمبادرة	١٦٧ باب ما جاء في الدفن وتفضيل
.. بها والبدء بمن يعول	.. اللحد على الشق وحكم الدفن
١٨٠ قوله ﷺ اتقوا النار ولو	١٦٨ تسوية القبور والنهي عن
.. بشق نمرة	.. تخصيصها والجلوس عليها
.. عدم رد السائل وفضل الصدقة	١٦٩ صنع طعام لال الميت وما
.. من الفقير وإن قلت	.. يقول المصاب وما يقال له
١٨١ ذم الإمساك عن الصدقة	.. في التعزية
.. والتسويق فيها	.. ثبوت عذاب القبر وما يخففه
.. (كتاب الصيام)	.. ومن يعافيه الله منه
.. وجوب صيام شهر رمضان	١٧٠ كراهة نقل الميت بعد دفنه وما
— وما جاء في فضل الصيام	.. جاء في زيارة القبور الخ
١٨٢ ثبوت الشهر بروية الهلال	١٧١ (كتاب الزكاة)
— والنهي عن صوم يوم الشك	.. ما جاء في وجوبها ووعيد ما نعتها
١٨٣ نقص الشهر ووقت نية الصوم	١٧٣ نصاب زكاة النقد والزرع الخ
١٨٤ التغليظ في فطر يوم من رمضان	.. ما جاء في الخيل والرقيق
.. استحباب الفطر على التمر أو	.. والعسل والركاز
— الماء والدعاء عند الفطر	١٧٥ آداب تتعلق بعامل الزكاة
— وفضل من فطر صائما	.. والمتصدق والقسيد على الغال
١٨٥ تعجيل الفطر ووقت السحور	— في الصدقة
.. وفضله واستحباب تأخيرها	١٧٦ تقسيم الزكاة ومن يحل له أخذها
١٨٦ القىء والحجامة والسواك	.. تحريم الصدقة على بني هاشم
١٨٧ تقبيل الرجل زوجته وهو صائم	١٧٧ نهى الغنى عن السؤال وحله
.. حكم من أصبح جنباً وهو صائم	.. الغنى وجواز قبول العطاء بغير
١٨٨ التغليظ في الغيبة من الصائم	— سؤال
.. وما يفعل إذا سبه إنسان الخ	.. تقييح السؤال وفضل العفة
١٨٩ الرخصة في الفطر للمسافر في	١٧٨ ما جاء في زكاة الفطر
.. رمضان وجوب القضاء	١٧٩ (أبواب صدقة التطوع)

صحيفة	صحيفة
٢٠٢ باب وجوب الحج مرة في العمر	١٩١ باب من عليه صوم من رمضان
٢٠٤ د حج الصغير ومكاري الدواب	٠٠ متى يقضيه وما يفعل من أفطر
٠٠ د جواز العمرة في أشهر الحج	٠٠ عمدأ في أيام القضاء وفي صوم
٠٠ د وكم اعتمر النبي ﷺ وما جاء	التطوع
٠٠ د في عمرة عائشة	٠٠ د الأيام المنهى عن صيامها
٢٠٥ د حديث جابر المتضمن حج النبي	١٩٢ د (أبواب صيام التطوع الخ)
٢٠٧ د حديث أبي الطفيل عن ابن	٠ د صيام يوم عاشوراء
٠٠ د عباس المتضمن أسرار الحج	١٩٣ د صيام أيام الاثنين والخميس
٢٠٨ د (أبواب الإحرام وما يتعلق به)	٠٠ د والجمعة وصيام يوم وإفطار يوم
٠٠ د مواقيت الإحرام المسكانية وما	١٩٤ د صيام ثلاثة أيام من كل شهر
٠٠ د يفعل من أراد الإحرام	١٩٦ د صيام أيام البيض
٢٠٩ د الاشتراط عند الإحرام	٠٠ د الصيام في شعبان وستة أيام
والتخيير بين الأفراد والقران والتمتع	٠٠ د من شوال
٠٠ د ما جاء في الأفراد	١٩٧ د صوم عشر ذي الحجة ويوم
٠٠ د ما جاء في القران	٠٠ د عرفة ويوم في سبيل الله عز وجل
٢١٠ د ما جاء في التمتع	١٩٨ د ما جاء في العشر الأواخر من
٢١١ د التلبية وصفتها ومدتها	٠٠ د رمضان والاعتكاف فيها
٢١٢ د (أبواب ما يجوز للمحرم وما	٠٠ د والاجتهاد في العبادة لالتماس
لا يجوز)	ليلة القدر
٠٠ د ما يلبس المحرم	١٩٩ د من روى أن ليلة القدر في
٠٠ د جواز الحجامة وما يفعل من	٠٠ د الوتر من العشر الأواخر من
٠٠ د اشتكى عينيه أو تأذى بكثرة	رمضان
٠٠ د القمل في رأسه	٢٠٠ د من روى أنها ليلة سبع وعشرين
٢١٣ د تحريم الصيد على المحرم وأكله	٠٠ د من روى أنها ليلة أربع وعشرين
٠٠ د تحريم نكاح المحرم وإنكاحه الخ	٢٠١ د ما جاء في علاماتها
٠٠ د ما يجوز قتله من الدواب للمحرم	٠٠ د (كتاب الحج والعمرة)
٢١٤ د (أبواب الطواف بالبيت	٠٠ د ما جاء في فضلها

صحيفة	صحيفة
٢٢٢ باب كيفية الحصى وعدد الرميات والتكبير عند ذلك	٢١٥ باب فضل الطواف واشتراط
٢٢٥ د المبيت بمنى لرمي الجمرات وقصر الصلاة فيها وتحريم صيام أيامها	— الطهارة له واستلام الركبتين
٢٢٦ د طواف الوداع والرخصة في تركه لمن حاضت بعد طواف	— الأسود واليماني وصلاة
— الافاضة وما جاء في دخول الكعبة وزيارة قبر النبي ﷺ	— ركعتين خلف مقام إبراهيم
٢٢٨ د (كتاب الهدايا والضحايا) ما جاء في إشعار البدن وتقليد الهدى كله	٢١٥ د الطواف من وراء حجر اسماعيل الخ
٢٢٩ د الاشتراك في الهدى وأن البدنه من الابل والبقر تجزى عن سبعة	.. د استلام الحجر الأسود وتقبيله
.. د ما جاء في ركوب البدن المهداة (أبواب الأضحية)	— وما يفعل من زوجه عليه
.. د أضاحي النبي ﷺ وما يجوز التضحية به وما لا يضحي به	٢١٦ د الطواف بين الصفا والمروة
٢٣٠ د وقت الذبح والترخيص لبعض الصحابة في التضحية بالجذع من المعز	٢١٧ د فسخ الحج إلى العمرة والتحلل منها بالخلق أو التقصير بعد
.. د النهي عن أكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث ونسخه	— الطواف بالبيت وبالصفا
٢٣١ د (كتاب العقيقة) ما جاء في العقيقة والفرع	— والمروة ثم الاحرام بالحج
	— يوم التروية
	٣٢٠ د (أبواب الوقوف بعرفة وما يتبع ذلك)
	.. د وجوب الوقوف بعرفة
	— وفضله والدعاء عند ذلك
	٢٢٠ د الافاضة من عرفة إلى مزدلفة
	— والجمع بين صلاتي المغرب والعشاء بها
	٢٢٢ د وقت الافاضة من مزدلفة إلى
	— منى لرمي جمرة العقبة وتقديم
	— وقت الدفع والرمي للنساء
	— والضعفة ووقت رمي جمرة
	— العقبة لغير النساء والضعفة
	— جواز الركوب لها خاصة الخ

صحيفة	صحيفة
وولدها من السبي والنهي عن	والتيرة واستحباب الأذان
وطه الحبالى منه حتى يضعن	في أذن المولود
٢٣٩ باب تحريم الدم بالأمان وصحته	٢٣١ باب تسمية المولود وكراهة
من الواحد والمرأة وجوب	الجمع بين اسمه ﷺ وكنيته
الوفاء بالعهد	د من سمى النبي ﷺ وغير
٢٤٠ د ماجاء في الجزية	أسماءهم لمصلحة وما يكره الخ
د الرمي بالسهام وفضله	٢٣٢ د (كتاب الجهاد)
٢٤١ د فضل الخيل واقتنائها للجهاد	د ماورد في فضل الجهاد والرباط
٢٤٢ د الصفات الممدوحة من الخيل	٢٣٣ د إخلاص النية في الجهاد الخ
والمذمومة منها وكراهة إنزاع	٢٣٤ د فضل الشهداء المخلصين
الحجر عليها	٢٣٥ د أنواع الشهداء ودرجاتهم
٢٤٣ د (كتاب العتق)	د فضل إعانة المجاهد وتجهيزه
د ماجاء في فضله	٢٣٦ د والنهي عن السفر بالمصحف
د الإحسان إلى المماليك والثقة	إلى أرض العدو
بهم وعدم ضرب وجوههم	٢٣٧ د وقت الإغارة على العدو
٢٤٤ د فضل المملوك الطائع ووعيد	والكف عن عنده شعار
العاصي	الإسلام وجواز التحريق
د (أبواب أحكام العتق)	لحاجة وإلا فلا
د الشروط في العتق وأن	د جواز الخداع في الحرب
الولاء لمن أعتق	والنهي عن المثلة وعن قتل
٢٤٥ د من ملك ذا رحم محرم أو	الصبيان ورسول العدو إلا
أعتق شقصاله في مملوك	الجاسوس فيقتل
د ماجاء في المدبر والمكاتب	٢٣٨ د من قتل قتيلا فله سلبه
وأم الولد	د لا يجوز أخذ شيء من الغنيمة
د (كتاب اليمين والنذر)	قبل القسمة وجواز الفداء
د اليمين لا تكون إلا بالله أو	والرضخ للموالى
صفة من صفاته والنهي عن	٢٣٩ د كراهة التفريق بين الوالدة

صحيفة

الحلف بغير ذلك

٢٤٦ باب التغليظ في اليمين الفاجرة

٢٤٧ من حلف على يمين فرأى خيرا

.. منها فليأت الذي هو خير

.. وليكفر عن يمينه

.. (أبواب النذر)

.. النذر في طاعة الله عز وجل

.. ووجوب الوفاء به إلا إذا

.. كان في شيء غير مشروع

.. فعليه كفارة يمين

٢٤٨ النهي عن النذر وحكم من نذر

.. صوم يوم الجمعة

.. ما جاء في قضاء المنذورات

.. عن الميت

٢٤٩ (كتاب الأذكار والدعوات)

.. فضل الذكر مطلقا والاجتماع له

.. فضل التسييح والتحميد

.. والتهليل والتكبير والحوقة

.. والاستغفار

٢٥١ أذكار تقال صباحا ومساء

٢٥٢ أذكار تقال عند النوم واليقظة

.. وأذكار تقال عند الخروج من

.. بيت المنزل وفي السوق وغير ذلك

٢٥٣ (أبواب الدعاء وما جاء فيه)

٢٥٣ (فضل الدعاء وآداب)

٢٥٤ آثار رفع اليدين عند الدعاء وعدم

.. رفع اليدين عند الدعاء

صحيفة

.. باب أوقات يستجاب فيها الدعاء

٢٥٥ ما جاء فيمن لا ترد دعوتهم

.. ما جاء في دعاء الكرب

٢٥٦ ما جاء في دعوات النبي ﷺ

٢٥٧ في دعوات علمها النبي ﷺ

.. لبعض الصحابة

٢٥٨ ما جاء في التعوذ من أمور شتى

٢٥٩ ما جاء في فضل الصلاة على النبي

.. صلى الله عليه وسلم

.. (كتاب الكسب والبيع)

.. (أبواب الكسب)

.. التنفير من الكسب الحرام وما

فيه رية والترغيب في الصدق

.. والتبكير في العمل

٢٦٠ كسب الأولاد وعمال السلطان

.. الكسب بالزراعة ورعى الغنم

٢٦١ ما جاء في كسب الحجام

٢٨٢ ما جاء في كسب الاماء والعرافة

.. (أبواب الكسب بالتجارة)

.. أبواب التسامح في البيع والشراء

والصدق وعدم الكذب

والحلف وما جاء في السماسرة

٢٦٣ ما جاء فيمن باع داره

.. فممنوع النهي عن بيع الخمر وشحم الميتة

.. اسفا وطيبج الفحل والدم والكلب الخ

٢٦٤ النهي عن بيع الولاء والمحاقلة

.. ما لا يرضى به من البيع ما ليس عندك

صحيفة	صحيفة
٠٠ باب تقديم الدين على الوصية ومن	٠٠ باب النهى عن بيع الرجل على بيع
.. استئذان لحاجة ثم مات قبل التمكن	— أخيه إلا في المازيدة لمصلحة وبيان
٢٧٣ د التشديد على من استئذان لغير	— المازيدة
.. حاجة مهملا الوفاء ثم مات	٢٦٥ د النهى عن التصرية والنجش
٠٠ د (كتاب التفليس والصلح)	— والتفريق بين ذوى المحارم
.. وأحكام الجوار والمزارعة	— وأن يبيع حاضر لباد
.. والإجارة	٠٠ د النهى عن بيع الثمر حتى يبدو
٠٠ د ما جاء في التفليس	— صلاحه
٢٧٥ د ما جاء في الصلح وأحكام الجوار	١٦٦ د الشروط في البيع وشرط
٠٠ د ما جاء في المزارعة	— السلامة من اللغو
٢٧٦ د ما جاء في الإجارة	٠٠ د الخيار في البيع وخيار المجلس
٢٧٧ د (كتاب إحياء الموات)	٢٦٧ د ما جاء في المصراة والمحفلة وعهدة
.. واقطاع الأرض وغير ذلك	الرفيق والتشديد في الاحتكار
٠٠ د ما جاء في إحياء الموات	٢٦٨ د (أبواب الربا)
٠٠ د ما جاء في اقطاع الأرض	٠٠ د ما جاء في التشديد فيه
٠٠ د ما جاء في الحى	— والأصناف التى يجرى فيها الربا
٠٠ د (كتاب الغصب)	٢٦٩ د تحريم بيع الأصناف التى
٢٧٧ باب من اغتصب شيئا من	— يجرى فيها الربا نسيئة الخ
.. الأرض أو زرع فى أرض	٢٧٠ د من باع ذهباً وغيره بذهب
٠٠ قوم بغير إذنه	.. والنهى عن بيع كل رطب من
٢٧٨ د دفع الصائل وإن أدى إلى	.. تمر وحب يابس
٠٠ قتله	٠٠ د (كتاب السلم والقرض والدين)
٠٠ د (كتاب الشفعة واللقطة)	٠٠ د ما جاء في السلم
٢٧٩ د ما جاء في اللقطة	٢٧١ د جواز القرض لحاجة وفضل
٢٨٠ د (كتاب الهدية والهبة الخ)	.. القرض وإنظار المعسر
٠٠ د ما جاء في الهدية	٢٧٢ د الحرص على وفاة الدين
٠٠ د عدم قبول هدايا الكفار	.. وحسن القضاء

صحيفة	صحيفة
٢٨٨ د الحث على أداء الشهادة بالحق	٠٠ باب ما جاء في الهبة
— د ووعيد من شهد على أحد	٢٨١ د ما جاء في العمرى
— شهادة ليس لها بأهل	٠٠ د (كتاب الوقف والوصية الخ)
٠٠ د (كتاب القتل والجنايات)	٠٠ د ما جاء في الوقف
٠٠ د التغليظ والوعيد الشديد في	٢٨٢ د الأمر بالوصية
— قتل المؤمن	٠٠ د الوصية بالثلث
٢٨٩ د ووعيد من حمل السلاح على	٢٨٣ د (أبواب الفرائض والموارث)
— المسلمين ومن قتل معاهداً	٠٠ د اختلاف الدين يمنع الميراث
أو قتل نفسه	— د وعدم الميراث من الأنبياء
٢٩٠ د ما يبيح دم المسلم	٢٨٤ د البسده بذوى الفرائض
٢٩١ د ما يجوز قتله من الحيوان	وميراث الأب من ابنه
٢٩٢ د ما لا يجوز قتله من الحيوان	٠٠ د الاخوات مع البنات عصبة
— والنهي عن تعذيبه بالنار أو	٠٠ د سقوط ولد الأب بالاخوة
— قتله صبراً	— د من الأبوين وميراث ذوى
٢٩٣ د (أبواب القصاص)	— د الأرحام ومن لا وارث له
٠٠ د باب لا يقتل مؤمن بكافر وما	— د والموالى من أسفل
— د في القتل بالمشغل وهل يقتل	٢٨٥ د (كتاب القضاء والدعوى الخ)
— د الحربا لعبد وهل يمثل بالقاتل الخ	٠٠ د كراهة الحرص على القضاء
— د من عض يد رجل فانتزعها	— د والتحذير من الرشوة وإثم
فسقطت ثنيته	— د من خاصم في باطل
٢٩٤ د (أبواب الدية)	٠٠ د آداب القضاء والقاضى الخ
— د دية الأصابع وفضل من عفا	٢٨٧ د استخلاف المنكر إذا لم تكن
— د عن دية ما أصابه في جسده	— د بينة وليس للمدعى غير ذلك
— د تمة فيما جاء في دية النفس	٠٠ د كيف يكون القضاء إذا حلف
— د والأعضاء	— د البيعان ولم يكن بينهما بينة
٢٩٥ د لا يؤخذ المرء بجريرة غيره	٠٠ د جامع أحكام مأثورة عن
— د وما جاء فيمن وجد مقتولا	— د رسول الله ﷺ تنفع القاضى

صحيفة	صحيفة
٣٠٢ » حد شارب الخمر وكم يضرب	بين حيين ومن قتل بعد أخذ الدية
٣٠٣ » ما جاء في المحاريب وقطاع	٢٩٦ (كتاب الحدود)
.. الطريق وإتيان الكاهن	» عدم الشفاعة في إقامة الحد
.. (كتاب النكاح)	» وما جاء في حد الردة
.. الترغيب في النكاح والنهي	٢٩٧ » لا يجب الحد الا على مكلف
.. عن الخصاء والتبطل وبيان صفة	» سواء كان ذكرا أم أنثى
.. المرأة التي يستحب خطبتها	» وبيان حد التكليف
٣٠٤ » استحباب النظر إلى المخطوبة	» (أبواب حد الزنا وما جاء فيه)
.. والنهي عن أن يخطب على	» النهي عن الزنا والرضا به
.. خطبة أخيه	» وعن مباشرة المرأة والأمر
٣٠٥ باب لا نكاح إلا بولي وما جاء	بغض البصر
.. في العضل	» رجم الزاني المحصن وجلد
.. ما يقال في خطبة النكاح	.. البكر وتغريبه
٣٠٦ (أبواب الصداق)	٢٩٨ » قصة العسيف وفيها الرجم والجلد
.. جواز الزوج بالقليل والكثير	٢٩٩ » اعتبار الإقرار بالزنا وتكراره
.. من الصداق وعدم المغالاة فيه	» تأخير الحد عن الحبلى حتى
٣٠٧ » من جعل العتق صداقا	.. تضع وعن النفساء حتى
.. وكذلك تعليم بعض القرآن	.. يرتفع دمها
.. من تزوج ولم يسم صداقا ثم	٣٠٠ باب أمر السيد بإقامة الحد على
.. توفي قبل الدخول	.. رقيقه وحكم من وطئ
٣٠٨ (أبواب الانكحة المنهى عنها)	.. جارية امرأته
.. تحريم الجمع بين المحارم وما	٣٠١ » رجم المحصن من أهل الكتاب
.. جاء في تحريم الرضاع	.. وأن الإسلام ليس بشرط
.. نكاح العبد بغير إذن سيده	.. في الإحصان
.. نكاح المتعة ثم نسخته	.. حد السارق وفي كم تقطع يده
٣٠٩ » النهي عن نكاح المحرم وخطبته	.. وما جاء في النبهة
» وعن نكاح الشغار	.. ما لا قطع فيه وما يفعل بالعبد
٣١٠ باب خيار الأمة إذا عتقت	.. إذا سرق

صحيفة	صحيفة
٠٠ تحت عبد وحكم من أسلمت	-- (كتاب العدة)
٠٠ فتزوجت فظهر أن زوجها	-- د عدة الحامل وابن تعتد المتوفى
٠٠ السابق أسلم قبلها	-- عنها والمبتوته وهل لها نفقة
٣١١ د ثواب الرجل في إتيان	٠٠ أم لا
-- زوجته وما يقال عند إرادة	٣٢٤ د عدة أم الولد المتوفى عنها
-- الجماع وما جاء في العزل	٣٢٥ (كتاب النفقات)
٣١٢ د النهي عن إتيان المرأة في دبرها	-- باب وجوب النفقة على الزوج
وبيان حق الزوج على الزوجة	٠٠ لزوجته الخ
-- باب وعيد من لم يعدل بين زوجاته	٣٢٦ د نفقة الوالدين والأقربين الخ
-- ومن هجرت فراش زوجها وما	٣٢٧ (كتاب الأطعمة)
-- جاء فيمن وهبت يومها لغيرها	-- د حكم أكل لحم الخيل والجراح
٣١٣ (كتاب الطلاق)	-- د النهي عن أكل كل ذي ناب من
-- د جواز الطلاق للحاجة وطاعة	السباع وكل ذي غلب من الطير
-- الوالد فيه وكراهة التلاعب	٠٠ وعن الميتة إلا للبضطر
-- به والنهي عنه في الحيض	٣٢٨ د ما جاء في الضب
٣١٤ د طلاق البتة وفي تعليق الطلاق	٣٢٩ د ما جاء في أكل الثوم والبصل
-- قبل النكاح وما جاء في تخيير	-- والكرات وطعام أهل الكتاب
٠٠ الزوجة	٣٣٠ د ما كان يحبه النبي صلى الله عليه
-- د لا ترجع المبتوتة لزوجها	وسلم من الأطعمة
٠٠ الأول حتى تذوق عسيلة	-- د ذم كثرة الأكل والسمن
٠٠ الزوج الثاني	٣٣١ د آداب الأكل
٣١٥ (كتاب الإيلاء)	٣٣٢ (كتاب الأشربة)
٣١٦ د (تمة) فيما جاء في الظهار	-- د إيثار من على اليمين بالشرب
٣١٩ (كتاب اللعان)	-- د ما جاء في الشرب قائما
٣٢١ د ثبوت النسب والنهي عن	-- د التنفس في الشرب وما جاء في
-- قذف الزوجة لكونها ولدت	-- اللبن والنهي عن الشرب من
-- ما يخالف لونهما	-- فم القرية
٣٢٣ د وعيد من ادعى إلى غير أبيه	٣٣٣ (أبواب الأئمة الجائزة والمحرمة)

صحيفة	صحيفة
.. وإتيان الكاهن والخط	.. ما يجوز من ذلك
٣٤٨ د ماجاء في الطاعون	٣٣٤ د مانهى عنه من ذلك
٣٤٩ د (كتاب الروى وتعبيرها)	.. الأوعية المنهى عن الاتباذ فيها
.. ومن رأى النبي ﷺ في المنام	٣٣٧ د (أبواب تحريم الخمر ولعن شاربه)
٣٥١ د (كتاب اللهو واللعب)	.. ما نزل من القرآن في تحريم الخمر
.. وما جاء فى اللعب بالنرد	٣٣٩ باب ما يتخذ منه الخمر وأنه داء
.. (كتاب اللباس والزينة)	.. لا دواء وأن كل مسكر حرام
.. باب ما جاء فى العمامة ولبس	٣٤٠ د (كتاب الصيد والذبائح)
.. الأبيض والإزار والنعل الخ	.. صيد الكلب والبارى
٣٥٢ د النهى عن الشهرة والإسبال	.. ووجوب التسمية
٣٥٣ د النهى عن لبس الثوب المصفر	.. ماجاء فى الصيد بالمراض الخ
.. د تحريم آنية الذهب والفضة على	٣٤١ د ماجاء فى الصيد بالخدقة
.. الرجال والنساء وما جاء فى	.. (أبواب الزكاة)
.. الخاتم	.. د نحر الإبل وذبح غيرها الخ
٣٥٤ د تحريم لبس الذهب والحرير	٣٤٢ د جواز الذبح بكل ما أنهر الدم
.. على الرجال دون النساء	.. وما جاء فى التسمية عند الذبح
٣٥٦ د الرخصة فى استعمال الذهب	.. ماجاء فى البعير للناد والمتردية
والحرير للرجال عند الضرورة	.. (كتاب الطب)
٣٥٧ د ما يحرم على النساء فعله من الزينة	٣٤٣ د الأمر بالتداوى وما جاء فى
٣٥٨ د ماجاء فى الطيب والاكتحال	.. الحى والحجامة
.. النهى عن التصوير واتخاذ الصور	.. د جواز التداوى بالسكى الخ
٣٥٩ د (أبواب سنن الفطرة)	٣٤٥ د ماجاء فى التداوى بالكأة
.. د ماجاء من ذلك مجتمعا	.. والعجوة والحبة السوداء الخ
٣٦٠ د قص الشارب والأظفار	.. د ماجاء فى الرقى
.. وحلق العانة	٣٤٦ د فى العين والعدوى والتفأول
.. د فضل الشيب وتغييره بالحناء	٣٤٧ د ماجاء فى الشوم والتشاوم

صحيفة	صحيفة
٣٦١ د ماجاء في التفاؤل والعطاس	ب والرد عليهم
٣٦٢ (كتاب السلام والاستئذان)	٠ د ماجاء في الاستئذان الخ
٠ د الأمر بإفشاء السلام وحكم	٣٦٣ د ماجاء في المصافحة والمعاينة
— السلام على أهل السكتاب	وتقبيل اليد

(تم الفهرس والحمد لله أولا وآخراً)

(تنبيه) وقع خطأ مطبعي في هذا الجزء ذكرنا صوابه في هذا الجدول فعلى كل من وقع له هذا الجزء أن يصلح خطأه بما في هذا الجدول من الصواب وله من الله الأجر والثواب .

تصويب الخطأ الواقع في الجزء الأول من منحة المعبود بذكر الصواب وحده

ص	س	ص	س
٦٤	٤	٢٤١	٨
ان تمك كما تمك الدابة		ارموا يابني إسماعيل	
١١٨	١٣	٢٤٩	٢٤
قد فرصت		أثناني جبريل	
١٤٥	١٤	٢٤٩	٢٥
ان النبي ﷺ كان يقرء		مسند أحمد	
١٦٤	١٥	٣٨٢	١٩
في ذلك الموطن		أتصدق بالشرط	
١٧٥	١٣	٢٨٨	٤
لك يوم القيامة		لاتغرب بعد هجرة	
١٧٥	٢٤	٢٨٨	٦
عفرة لإبطيه		ولا يمين لعبد مع سيده	
١٧٦	١٥	٢٨٨	٢٢
سحتا يا قبيصة		مقعه من النار	
١٨٤	١	٣٥٧	٤
عن النبي ﷺ		لية لآيتين	
١٨٦	٢٣	٣٥٨	١٤
والمحجوم (٣)		عرض عليه الطيب	
٢١٨	٥	٣٥٩	٢١
ونحن محرمون		في النهاية السهوية بيت	
٢١٨	١٧	٣٥٩	٢٥
قال أصحابنا		يرتفع بها	

(استدراك) وقع خطأ في رقم الأحاديث ابتداء من صحيفة ٢٢٨ ازاء سطر ٢٤ حيث جاء الرقم ٢٠٠٠ وصوابه ١١٠٠ واستمر هذا الخطأ لغاية صحيفة ٢٤٠ ثم تداركناه في صحيفة ٢٤١ ازاء السطر الخامس فتنبه والسكال لله وحده جل شأنه .

شكر وتقدير

بِعون الله تعالى وتوفيقه قد تم طبع الجزء الأول من كتاب (منحة المعبود) في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود مع (التعليق المحمود) وكان الفراغ من طبعه يوم الجمعة المبارك الموافق ٢٠ من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٧٢ من هجرة سيد الأنام عليه وعلى آله الصلاة والسلام ، وقد تضمن هذا الجزء قسم التوحيد وأصول الدين وقسم الفقه بجميع أنواعه وكتبه وأبوابه ، والجزء الثاني تحت الطبع وسينتهي قريباً إن شاء الله تعالى ، وهو يتضمن قسم فضائل القرآن والتفسير والقراءات وأسباب النزول ثم قسم الترغيب ، ثم الترهيب ، ثم التاريخ من أول الخليفة لغاية السيرة النبوية وفي هذا القسم مناقب الصحابة أيضاً والخلفاء منهم ثم قسم أحوال الآخرة وما يتقدم ذلك من علامات الساعة والفتن ثم القيامة والحشر والحساب والجنة والنار لغاية دخول الموحدين الجنة ورؤية الله عز وجل ، وبذلك ينتهي الكتاب في جزئين وقد جعلنا ثمن الجزئين جنهما مصرياً ورقاً خاماً غير التجليد وأجرة البريد ، فعلى من يرغب هذا الكتاب أن يدفع ثمن الجزئين ويتسلم الجزء الأول مع إيصال بالجزء الثاني والا ينتظر حتى ينتهي الجزء الثاني و (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) فله الحمد والشكر أولاً وآخراً ، كما أقدم بالشكر والاعتراف بالجميل لذوى المروءة والانسانية والصالح والتقوى خلاصة تجار جدة بالحجاز الذين ساعدوني بأموالهم حتى نهضت بطبع هذا الكتاب والجزءين الخامس عشر والسادس عشر من كتاب الفتح الرباني وسيظهر السادس عشر قريباً إن شاء الله تعالى فجزاهم الله عنى وعن المسلمين بحبي الصنة أحسن الجزاء وأخلف عليهم ما أنفقوا وبارك لهم في أموالهم وأولادهم قال تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين)

المؤلف

إعلان

بمكتب المؤلف لمن يريد لها من الإخوان

(بيان ما طبع منها)

قرش	جزء	
٥	١	تنوير الأفتدة الزكية في أدلة أذكار الوظيفة الزروقية .
٩٠	٢	بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن مع شرحه القول الحسن ورقا خاما
١٢٠		ومجلدا افرنجي في جلدين
	٢	منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود مع التعليق المحمود في جزءين وثمنه جنينه مصرى ورقا خاما
١٢٦		ومجلدا افرنجي في جلدين
١٥		الفتح الرباني من الجزء الرابع لغاية الثالث عشر من الورق الأبيض ثمن الجزء الواحد ٣٠ قرشا مصرى وثمان كل جزء من الرابع عشر والخامس عشر ٥٠ قرشا كل ذلك ورقا خاما ويضاف ثمن التجليد ١٥ قرشا للجلد الواحد سواء كان جزءا أو جزءين
		و ثمن الجزء من الورق الأصفر من الأول لغاية الثالث عشر ٢٥ قرشا والرابع عشر والخامس عشر ٤٠ قرشا ورقا خاما ويقال في التجليد ما قيل في الأبيض

(بيان ما لم يطبع منها)

بقية كتاب الفتح الرباني مع مختصر شرحه بلوغ الأمان ستة أجزاء أو سبعة تهذيب جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة مع بغية المرید أربعة أجزاء هداية المقتنى إلى ترتيب مختصر الحصكفي مشروحا في جزءين اتحاف أهل السنة البررة بزبدة أحاديث الأصول العشرة في جزءين (تنبيه) من أراد شيئا من المكتب المطبوعة فليرسل ثمنها على مكتب بريد الأزهر بعنواني المذكور أول الكتاب والله الهادي إلى الصواب .

مِنْ خَزَائِنِ الْعَبُودِ

فِي رَتِّيبِ

مَسْنَدِ الطَّبِيبِ الْيَسِيِّ ابْنِ دَاوُدَ

مُذِيلاً

بِالتَّعْلِيلِ الْمَجْمُودِ عَلَى مِنْ خَزَائِنِ الْعَبُودِ

كِلَاهُمَا تَأَلِيفُ

الْعَبْدِ الْخَاضِعِ لِمَوْلَاهُ أَفْقَرُ الْعِبَادِ وَأَحْوَجُهُمْ إِلَى اللَّهِ

أَحْمَدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبُنَا

الشَّهِيرُ بِالسَّاعَاتِ

صَاحِبُ كِتَابِ الْفَتْحِ الرَّبَّانِيِّ وَخَادِمُ السَّنَةِ السَّنِيَّةِ

بِعُطْفَةِ الرَّسَّامِ رَقْمِهِ هـ بِشَارِعِ الْمَعَزِ لَدَيْنَ اللَّهِ بِمِصْرَ

الْجُزْءُ الْإِثْنَانِ

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ الْمُؤَلِّفِ وَتَصْحِيحِهِ وَحَقُوقِ الطَّبْعِ عَفْوُظَةً لَهُ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى سَنَةِ ١٣٧٢ هِجْرِيَّةً

الْمَطْبَعَةُ الْمُنِيرِيَّةُ بِالْأَزْهَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القسم الثالث من الكتاب فيما يتعلق بالقرآن

- (كتاب فضائل القرآن وتفسيره وأسباب نزوله وغير ذلك مما يتعلق به)
- باب الحث على تعلم القرآن وفضل من تعلمه وعلمه ووعيد من راى بقرائه أو تأكل به** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة ابن مرثد الحضرمي قال سمعت سعد بن عبيد الله عن أبي عبد الرحمن السلمي **(عن عثمان بن عفان)** رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، قال أبو عبد الرحمن فذاك أقعدنى مقعدى هذا (١) **حدثنا** عبد الله حدثنى أبي ثناء حسن ثنا ابن لهيعة ثنا بكر بن سوادة عن وفاة الحضرمي **(عن سهل بن سعد)** أن رسول الله ﷺ قال فيكم كتاب الله يتعلمه الأسود والاحمر والأبيض تعلموه قبل أن يأتى زمان يتعلمه ناس ولا يجاوز تراقيهم ويقومونه كما يقوم السهم فيتعجلون أجره ولا يتأجلونه ص ٣٣٨ ج خامس مسند أحمد
- حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة **(عن أنس بن مالك)** **(عن أبي موسى)** قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها خبيث وريحها خبيث **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة وهشام عن قتادة عن زمرارة عن سعد بن هشام **(عن عائشة)** عن النبي ﷺ قال الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ،

(١) (قلت) يعنى أنه كان معلماً للقرآن ، قال أبو إسحاق اقرأ القرآن أربعين سنة ، وفى الخلاصة قال صمت ثمانين رمضاناً وثقه النسائي قال ابن قانع مات سنة ٨٥

- والذي يقرأ القرآن ، قال هشام وهو عليه شديد ، وقال شعبة وهو عليه شاق
 فله أجران **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن أبيه
 (عن أنس) قال قال رسول الله ﷺ إن لله عز وجل أهلين من الناس ، ١٨٨٥
 قيل يا رسول الله ومن هم ؟ قال هم أهل القرآن ، هم أهل الله وخاصته
(باب ما جاء في التغنى بالقرآن وقراءة النبي ﷺ وفي كم يختم القرآن)
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن
 عوسجة (عن البراء بن عازب) أن النبي ﷺ قال زينوا القرآن بأصواتكم ١٨٨٦
 قال شعبة ففسيت هذا الحرف حتى ذكرني الضحاك بن مزاحم **حدثنا** أبو داود
 قال **حدثنا** سعيد بن أبي حسان المكي عن ابن أبي مليكة عن عبيد الله بن نهيك
 (عن سعد بن أبي وقاص) أن رسول الله ﷺ قال ليس منا من لم يتغن
 بالقرآن **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن معاوية بن قرة (عن عبد الله ١٨٨٨
 ابن مغفل) قال قرأ النبي ﷺ يوم الفتح سورة الفتح فرجع فلو لا أن
 يجتمع على الناس لأخذت لكم في ذلك الصوت **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
 هشام عن عطاء بن السائب عن أبيه (عن عبد الله بن عمرو) قال قال لي ١٨٨٩
 رسول الله ﷺ في كم تقرأ القرآن ؟ قلت في يوم وليلتين ، قال فناقصته
 حتى قال اقرأه في سبع **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن يزيد
 ابن عبد الله بن الشخير (عن عبد الله بن عمر) قال قال رسول الله ﷺ ١٨٩٠
 لا يفقه من قرأه في أقل من ثلاث يعني القرآن **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
 شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا العباس يحدث (عن عبد الله بن عمرو) أن ١٨٩١
 النبي ﷺ أمره أن يقرأ القرآن في خمس **(باب نزول السكينة عند**
تلاوة القرآن وفضل قراءة ابن مسعود) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة
 عن أبي إسحاق (عن البراء) يقول بينما رجل يقرأ سورة السكينة ليلة إذ ١٨٩٢
 رأى دابته تركض أو قال فرسه تركض فنظر فإذا مثل الضبابة أو قال مثل
 الغمامة فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال تلك السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت
 على القرآن **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حديج بن معاوية عن أبي إسحاق

- ١٨٩٣ عن أبي عبيدة (عن عبد الله) أن النبي ﷺ قال من سره أن يقرأ القرآن غصفا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا شعبة قال أخبرني ابن مرة عن إبراهيم النخعي عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند (عبد الله بن عمرو) فقال ذاك رجل لا يزال أحبه بعدما سمعت رسول الله ﷺ يقول استقرئوا القرآن من أربعة ، من عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق قال (سمعت عبد الله بن عمرو) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول استقرئوا من أربعة ، عبد الله ومعاذ وأبي وسالم مولى أبي حذيفة (باب الحث على استذكار القرآن وجمعه وكتابته) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث (عن عبد الله) عن النبي ﷺ قال بئسما لأحدم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي ، واستذكروا القرآن : فوالذي نفسي بيده لو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عَقْلِهِ **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن أوس عن حذيفة الثقفي (عن جده أوس) قال قدمنا وفد ثقيف على النبي ﷺ فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة وأنزل المهاجرين قبته : قال وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة حتى يراوح بين قدميه من طول القيام ، فكان أكثر ما يحدثنا اشتكاه قريش يقول كنا بمكة مستذلين مستضعفين فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم فكانت سجال الحرب علينا ولنا ، فاحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه ثم أنانا ، فقلنا يا رسول الله احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه ، فقال رسول الله ﷺ إنه طرأ على حزبي من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقرأه أو قال أقضيه ، قال فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله عن أحزاب القرآن كيف تحزبونه ؟ فقالوا ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل **حَدَّثَنَا** أبو داود

قال حدثنا شعبة عن قتادة قال ((سمعت أنسا يقول)) جمع القرآن على عهد ١٨٩٨ رسول الله ﷺ أربعة : أبي بن كعب ومعاذ وزيد بن ثابت وأبو زيد ، قال قلت لأنس من أبو زيد ؟ قال أحد عمومتى حريش أبو داود قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن الزهري قال أخبرني عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال ((أرسل إلى أبو بكر رضي الله عنه)) مقتل أهل البغامة وإذا عنده عمر ١٨٩٩ ابن الخطاب رضي الله عنه ، فقال إن هذا أتاني فأخبرني أن القتل قد استحر يوم البغامة بقراء القرآن وإني أخاف أن يستحر القتل بقراء القرآن في سائر المواطن فيذهب القرآن ، وقد رأيت أن تجمعهم ، فقلت له يعني لعمر كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله ﷺ فقال لي عمر هو والله خير ، فلم يزل بي عمر حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدره ورأيت فيه مثل الذي رأى ، قال زيد قال أبو بكر وأنت رجل عاقل قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فلا تهملك فاجعه حريش يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت ((عن أنس)) أن رجلا كان يكتب لرسول الله ﷺ فكان إذا ١٩٠٠ أُملي عليه سميعا بصيرا كتب سميعا علما ، فإذا كان سميعا علما كتب سميعا بصيرا وكان قد قرأ البقرة وآل عمران ، وكان من قرأهما فقد قرأ قرآنا كثيرا ، قال فتصغر الرجل وقال إنما كنت أكتب ما شئت عن محمد ، قال فمات فدفن فلفظته الأرض ثم دفن فلفظته ، قال أنس قال أبو طلحة فأننا رأيت منبوزا على ظهر الأرض ((باب ما جاء في القراءات واختلاف الصحابة فيها والنهي عن المراء في القرآن)) حريش أبو داود قال حدثنا فليح بن سليمان الخزاعي قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة القرشي وابن عبد القاري أنهما ((سمعا عمر بن الخطاب)) يقول أقرأت رسول الله ١٩٠١ ﷺ سورة من القرآن حفظتها ووعيتها ، فبينما أنا قائم في المسجد أصلي إذا هشام بن حكيم يصلي إلى جنبي فافتتح تلك السورة على غير الحرف الذي أقرأت عليه رسول الله ﷺ فهممت أن أساوره في الصلاة ثم كففت عنه حتى صلي فأخذت بمجامع ثوبه فقلت من أقرأك هذه الآية ؟ قال أقرأنيها رسول الله ﷺ صلي الله عليه وسلم ، فقلت كذبت لقد أقرأنيها رسول الله ﷺ صلي الله عليه وسلم

على غير هذا الحرف ، فخرجت أقوده فلما رآني رسول الله ﷺ قال لي يا عمر خل سبيله ، فأرسلت ثوبه فقلت يا رسول الله أقرأتني سورة من القرآن فإذا هو يقرأ على خلاف ما أقرأتني ، فقال رسول الله ﷺ اقرأ يا هشام فقرأ فقال هكذا أنزلت ، ثم قال لي اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سلمة الخزازي قال أنا عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال أخبرني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص قال **(سمع عمرو بن العاص)** رجلا يقرأ آية من القرآن فقال من أقرأكمها ؟ قال رسول الله ﷺ ، قال فقد أقرأنيها رسول الله ﷺ على غير هذا فذهبا إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما يا رسول الله آية كذا وكذا ، ثم قرأها فقال رسول الله ﷺ هكذا أنزلت ، فقال الآخر يا رسول الله ، فقرأ على رسول الله ﷺ فقال أليس هكذا يا رسول الله ؟ قال هكذا أنزلت ، فقال رسول الله ﷺ إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأى ذلك قرأتم فقد أحسنتم ولا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر أو آية الكفر ص ٢٠٥ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول **(سأل رجل عبد الله)** يعني ابن مسعود عن قول الله عز وجل من ماء غير آسن أو يأسن فقال عبد الله كل القرآن قد قرأت غير هذا ؟ قال نعم ، قال إن قوما يقرءون القرآن ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم إني لأعرف السور النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرن بينهم ، قال فأمرنا على قمة فسأله ، فقال عشر من سورة من المفصل كان رسول الله ﷺ يقرن بين كل سورتين في ركعة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد **(عن عبد الله)** قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أنا الرزاق ذو القوة المتين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث **(عن عبد الله بن مسعود)** (١) قال قرأت آية وقرأ

(١) هكذا في المنقول عنه وفي مسند الإمام أحمد بن حنبل عن عبد الله قال سمعت رجلا يقرأ آية على غير ما أقرأني رسول الله ﷺ فأخذت بيده فأبليت به النبي ﷺ

أول ما أنزل من القرآن وسبب قوله ﷺ أنزل القرآن على سبعة أحرف ٧

رجلا خلاهما فأتينا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له ، فقال شعبة وأكبر على أن رسول الله ﷺ قال لهما لا تختلفا فان كان قبلكم اختلافوا فهلكوا شك شعبة في لا تختلفوا فأما الباقي فصحيح **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** محمد ابن دينار عن سعد بن أوس عن مصدع بن يحيى عن ابن عباس **عن أبي بن ١٩٠٦** كعب **عن** أن النبي ﷺ أقرأه أنها تغرب في عين حمئة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** فليح بن سليمان عن سالم مولى أبي النضر عن سليمان بن يسار **عن ١٩٠٧** عبد الله بن عمرو **عن** أن النبي ﷺ قال لا تجادلوا في القرآن فإن جدالا فيه كفر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن المبارك عن الأجلح عن زر عن عبد الرحمن ابن أبي عن أييه **عن أبي بن كعب** **قال** أقرأني رسول الله ﷺ فبذلك ١٩٠٨ فلتفرحوا **باب** أول ما أنزل من القرآن وسبب قوله ﷺ أنزل القرآن على سبعة أحرف **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حرب بن شداد عن يحيى ابن كثير قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن أي آى القرآن أنزل أول؟ قال يا أيها المدثر ، قلت إنه بلغنى أن أول ما أنزل أقرأ باسم ربك الذى خلق فقال سلمة **سألت جابر بن عبد الله** **أي** القرآن أنزل أول؟ قال يا أيها المدثر ١٩٠٩ قلت إنه بلغنى أن أول ما أنزل أقرأ باسم ربك الذى خلق ، فقال جابر لا أخبرك إلا بما قال رسول الله ﷺ قال جاورت في حراء فلما قضيت جوارى انطلقت فلما هبطت الوادى نوديت ، فنظرت عن أمانى وعن يمينى وعن شمالى ومن خلفى فلم أر شيئا : فرفعت رأسى فاذا هو على عرش بين السماء والأرض فجثت منه ، قال أبو داود يعنى فصرعت منه ، قال فأتيت فقيلا يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** صالح بن أبي الأخضر عن الزهرى **عن أبي سلمة أنه سمع جابر بن عبد الله** **يقول** قال رسول الله ﷺ ثم فتر الوحي **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى **عن أبي بن كعب** **أن النبي صلى الله عليه وسلم ١٩١١**

فقال كلا كما قد أحسن ، قال وغضب حتى عرف الغضب في وجهه ، قال شعبة أكبر ظنى أنه قال لا تختلفوا فان من قبلكم اختلافوا فيه فهلكوا ا ه ح .

كان عند أضاة (١) بنى غفار فاتاه جبريل عليه السلام فقال إن الله عز وجل يأمرك أن تقرى أمتك القرآن على حرف واحد ، قال اسأل الله معافاته ومغفرته فان أمتي لا تطيق ذلك ، ثم أتاه الثانية فقال إن الله عز وجل يأمرك أن تقرى أمتك القرآن على حرفين ، قال اسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم أتاه الثالثة فقال إن الله يأمرك أن تقرى أمتك القرآن على ثلاثة أحرف ، قال اسأل الله معافاته ومغفرته فإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم جاء الرابعة فقال إن الله يأمرك أن تقرى أمتك القرآن على سبعة أحرف فأما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم **(عن زر عن أبي بن كعب)** أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند أحجار المرى (٢) فقال له يا جبريل إني بعثت إلى أمة أمية فيهم العجوز والشيخ والغلام والجارية والرجل القاسى الذى لم يقرأ كتابا قط ، قال فقال جبريل إن القرآن أنزل على سبعة أحرف **(باب ما جاء فى نسخ بعض آيات من القرآن كانت فيه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش **(عن أبي بن كعب)** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك القرآن ، قال فقرأ عليه لم يكن وقرأ وإن ذلك الدين القيم عند الله الحنيفية لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ، ومن يعمل خيرا فلن يكفروه ، وقرأ عليه لو كان لابن آدم واديا لابتغى اليه ثانيا ولو أعطى ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن عاصم عن زر

(١) قلت قال فى النهاية فيه أن جبريل لقي النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاة بنى غفار الأضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها أضى وأضأ كأم وآكام اه والله أعلم .
 (٢) قلت هكذا فى مسند أبي داود وجاء فى مسند الإمام أحمد بلفظ (عند أحجار المراء) بالماء آخره همزة وجاء فى النهاية (وفيه) أن جبريل عليه السلام لقيه عند أحجار المراء قيل هى بكسر الميم قباء

- قال ((قال لي أبي بن كعب)) ياذركا ينن تقرأ سورة الأحزاب (١) قال قلت ١٩١٤
كذا وكذا آية قال إن كان (٢) لتضاهي سورة البقرة وإن كننا لنقرأ فيها والشيخ
والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله ورسوله فرفع فيما رفع
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عدي بن عدي عن أبيه
((قال قال عمر)) كننا نقرأ فيما نقرأ لا نترغبوا عن آباءكم فانه كفر بكم ١٩١٥
باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب والسبع الطوال ((حدثنا يونس
قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت
حفص بن عاصم يحدث ((عن أبي سعيد بن المعلى)) أن رسول الله ﷺ كان ١٩١٦
في المسجد وأنا أصلي فدعاني قال فصليت ثم جئت فقال ما منعك أن تجيئني
حين دعوتك؟ أما سمعت الله تبارك وتعالى يقول (يا أيها الذين آمنوا
استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) لأعلمنك أعظم سورة في القرآن
قبل أن أخرج من المسجد، قال فمشيت مع النبي ﷺ حتى كدنا أن نبلغ باب
المسجد فقلت نسي فذكرته فقلت يا رسول الله إنك قلت لي كذا وكذا : فقال
رسول الله ﷺ الحمد لله رب العالمين السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
ابن أبي سعيد ((عن أبي هريرة)) قال قال رسول الله ﷺ السبع المثاني هي ١٩١٧
فاتحة الكتاب حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا عمران عن قتادة
عن ابن الملبغ ((عن وائلة بن الأسقع)) قال قال النبي ﷺ اعطيت مكان
التوراة السبع الطوال ومكان الزبور المئين ومكان الانجيل المثاني وفضلت
بالمفصل باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي (٣) وانه

(١) قلت) زاد في رواية الامام أحمد أو كان تعدتها قال قلت له ثلاثا وسبعين آية
(٢) هكذا في الأصل المنقول عنه والظاهر إن كانت لتضاهي سورة البقرة ، السيد
دام فيوضه اهـ (قلت) جاء في رواية الامام أحمد لقد رأيتهما وإنما لتعادل سورة
البقرة والله أعلم . (٣) قلت) جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي أحاديث كثيرة
(منها ما أخرجه الامام أحمد) من حديث معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال البقرة

لا كراهة في قول سورة البقرة ﴿ حدّثنا أبو داود قال حدّثنا شعبه عن الأعمش ١٩١٩ ومنصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد ﴾ (عن أبي مسعود البدرى) قال بلغني عنه حديثاً فلقيته وهو يطوف بالبيت فسألته فحدّثني أن النبي ﷺ قال من قرأ آيتين (١) من سورة البقرة في ليلة كفتاه حدّثنا أبو داود قال حدّثنا جعفر بن سليمان قال حدّثنا سعيد الجريري عن عبد الله بن رباح ١٩٢٠ الأنصاري ﴿ عن أبي ﴾ قال قال لي رسول الله ﷺ يا أبا المنذر أي آية في كتاب الله أعظم؟ قال قلت آية الكرسي، فقال لي ليهنك العلم أبا المنذر، فوالذي نفسي بيده إن لها للساناً يوم القيامة يقدر الله عند ساق العرش، وسفيان يقول عن سعيد عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح حدّثنا أبو داود قال حدّثنا المسعودي ﴿ عن جامع بن شداد ﴾ قال كنا في غزاة فيها عبد الرحمن ابن يزيد ففشا في الناس أن ناساً يكرهون أن يقولوا سورة البقرة وآل عمران

سنام القرآن وذروته ونزل مع كل آية منها ثمانون ملكاً واستخرجت الله لا إله إلا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بها أو فوصلت بسورة البقرة، ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله تبارك وتعالى والدار الآخرة إلا غفر له وأقرءوها على موتاكم ﴿ وأخرج الترمذي والحاكم ﴾ من حديث أبي هريرة مرفوعاً إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن البقرة وفيها آية هي سيدة أي القرآن آية الكرسي ﴿ وأخرج الامام أحمد ﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان يفر من البيت الذي يقرؤ فيه سورة البقرة ﴿ وأخرج مسلم ﴾ من حديث أبي بن كعب أعظم آية في كتاب الله آية الكرسي .

(١) قلت لم يبين الآيتين في هذه الرواية وقد جاء بيانها في هذا الحديث نفسه عند الشيخين والإمام أحمد وأصحاب السنن من حديث أبي مسعود البدرى عن النبي ﷺ قال من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه فبين أنهما الأخيرتان من سورة البقرة وهما قوله عز وجل آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه إلى آخر السورة وقوله كفتاه أي قيام الليل كذا قال العلماء والله أعلم ﴿ وأخرج الحاكم ﴾ من حديث النعمان بن بشير إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بالفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار فيقر بها شيطان ثلاث ليال، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (قلت) وأقرءه الذهبي

حتى يقولوا السورة التي يذكر فيها سورة البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران، قال عبد الرحمن إني لمع عبد الله (يعني ابن مسعود) بمي إذ استبطن ١٩٢٢ الوادي فجعل الجرة على حاجبه الأيمن ثم استقبل القبلة فرما سبع حصيات يكبر مع كل الحصيات، فلما فرغ قال من ها هنا والذي لا إله غيره رمى الذي أنزل عليه سورة البقرة

﴿أبواب التفسير وأسباب النزول مرتبة على ترتيب السور والآيات﴾
 ﴿باب ماجاء في سورة البقرة﴾ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود
 قال حدثنا عبد الحميد بن هرام عن شهر بن حوشب قال ﴿حدثني ابن عباس﴾ ١٩٢٣
 قال حَضَرْتُ عَصَابَةَ مِنَ الْيَهُودِ يَوْمَ مَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنَا
 عَنْ خِلَالِ نِسْأِكَ عَنْهَا لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ؟ قَالَ سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ وَلَكِنْ أَجْعَلُوا
 لِي ذِمَّةَ اللَّهِ وَمَا أَخَذَ يَعْقُوبُ عَلَى بَنِيهِ إِنْ أَنَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ تَعْرِفُونَهُ لَتَبَايَعُنِي
 عَلَى الْإِسْلَامِ، قَالُوا أَفَلَاكَ ذَلِكَ، قَالَ فَسَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ، قَالُوا أَخْبِرْنَا عَنْ أَرْبَعٍ خِلَالِ
 نِسْأِكَ عَنْهَا: أَخْبِرْنَا عَنِ الطَّعَامِ الَّذِي حَرَّمَ إِسْرَائِيلَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْزَلَ
 التَّوْرَةُ، وَأَخْبِرْنَا عَنْ مَاءِ الْمَرْأَةِ مِنْ مَاءِ الرَّجُلِ وَكَيْفَ يَكُونُ الذِّكْرُ مِنْهُ حَتَّى
 يَكُونَ ذَكَرًا وَكَيْفَ تَكُونُ الْأُنْثَى مِنْهُ حَتَّى تَكُونَ أُنْثَى، وَأَخْبِرْنَا كَيْفَ هَذَا النَّبِيُّ
 فِي النَّوْمِ وَمَنْ وَلِيكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، قَالَ فَعَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ لَنْ أَنَا حَدَّثْتُكُمْ لَتَبَايَعُنِي،
 فَأَعْطُوهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، قَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى
 هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ مَرَضَ مَرَضًا شَدِيدًا وَطَالَ سَقَمُهُ مِنْهُ فَذَرَّ اللَّهُ
 عِزَّ وَجَلَ نَذْرًا لَنْ شَفَاهُ مِنْ سَقَمِهِ لِيَحْرَمَ أَحِبَّ الشَّرَابِ وَأَحِبَّ الطَّعَامِ
 إِلَيْهِ، وَكَانَ أَحِبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ أَلْبَانُ الْإِبِلِ وَكَانَ أَحِبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ لَحْمَانُ الْإِبِلِ،
 قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ، قَالَ فَأَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ
 غَلِيظٌ أَيْضٌ وَأَنَّ مَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ فَأَيُّهُمَا عَلَا كَانَ لَهُ الْوَلَدُ وَالشَّجْهَ يَأْذَنُ
 اللَّهُ، فَإِنْ عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ كَانَ ذَكَرًا يَأْذَنُ اللَّهُ، وَإِنْ عَلَا مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ
 الرَّجُلِ كَانَتْ أُنْثَى يَأْذَنُ اللَّهُ، قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ اشْهَدْ

قال فأنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن هذا النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟ قالوا اللهم نعم، قال اللهم أشهد عليهم، قالوا أنت الآن حدثنا من وليك من الملائكة فعندها نجتمعك أو نفارقك، قال وليي جبريل ولم يبعث الله عز وجل نبيا قط إلا وهو وليه، قالوا فعندها نفارقك، لو كان وليك غيره من الملائكة لبايعناك وصدقناك، قال فما يمنعكم أن تصدقوه قالوا إنه عدونا من الملائكة فأنزل الله عز وجل (من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك) إلى آخر الآية ونزلت (وبأموأ يغضب على غضب)

١٩٢٤ حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن سماك عن عكرمة (عن ابن عباس) قال لما وجه الله نبيه ﷺ إلى الكعبة والصلاة إليها قالوا كيف من مات من أصحابنا وهو يصلي إلى بيت المقدس، فأنزل الله عز وجل (وما كان الله ليضيع إيمانكم) حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي قال حدثنا عمرو بن مرة

١٩٢٥ عن ابن أبي ليلى (عن معاذ بن جبل) أن النبي ﷺ قدم المدينة فصلى سبعة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم نزلت عليه هذه الآية (قد نرى قلبك وجهك في السماء) إلى آخر الآية قال فوجهه الله إلى الكعبة حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عتاب بن زياد قال أنا عبد الله قال أنا ابن لهيعة قال حدثني موسى بن

١٩٢٦ جبير مولى بني سلمة أنه سمع (عبد الله بن كعب بن مالك يحدث عن أبيه) قال كان الناس في رمضان إذا صام الرجل فأمسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد، فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي ﷺ ذات ليلة وقد سهر عنده فوجد أمرأته قد نامت فأرادها فقالت إني قد نامت، قال

ما نامت ثم وقع بها، وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فغدا عمر إلى النبي ﷺ فأخبره فأنزل الله تعالى (علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم) ص ٤٦٠ ج ثالث مسند أحمد حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن

١٩٢٧ أبي إسحاق (عن البراء) قال كانت الأنصار إذا قدموا من سفر لم يدخل الرجل من قبل بابه، فنزلت هذه الآية (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها) حدثنا أبو داود

قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم بن عمران التميمي قال كنا بالقسطنطينية وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد الأنصاري وعلى أهل مصر عامر بن عقبة الجهني ، فخرج إلينا صف عظيم من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف الروم فقتل فيهم ثم جاء مقبلا فصاح الناس فقالوا سبحان الله ألقى بيده إلى التهلكة ﴿ فقام أبو أيوب ﴾ ١٩٢٨ فقال يا أيها الناس إنكم تقولون هذه الآية على غير هذا التأويل وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار ، لما أعز الله عز وجل دينه وكثر ناصروه قلنا يئسنا سرا من رسول الله ﷺ إن أموالنا قد ضاعت ، ولو أقمنا فيها فأصلحنا منها ما قد ضاع منها : فأنزل الله عز وجل هذه الآية يعني (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) يرد علينا ما هممنا به في أنفسنا أن نقيم في أموالنا فنصلح ما قد ضاع منها ، فكانت التهلكة التي أردنا أن نفعل وأمرنا بالغزو ، فزال أبو أيوب يغزو حتى قبضه الله عز وجل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبه عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل يقول ﴿ جلست إلى كعب بن ١٩٢٩ عجرة ﴾ في هذا المسجد فسألته عن قول الله عز وجل (فقدية من صيام أو صدقة أو نسك) قل نزلت في محمد ﷺ إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الجهد يبلغ ما أرى أنحر شاة ، فقلت لا أجد فنزلت فقدية من صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين نصف صاع نزلت في وهو لكم عامة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن العلاء بن المسيب قال ﴿ حدثني من ١٩٣٠ سمع ابن عمر ﴾ أو قال سأل ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن إنا قوم نكري لإبلنا وإن الناس يقولون لا حج لكم ، فقال ابن عمر سأل رجل رسول الله ﷺ كما سألتني فسكت عنه حتى نزلت هذه الآية (فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام) فدعاه رسول الله ﷺ فقال انتم حجاج **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الثوري قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه ﴿ عن ١٩٣١ عائشة قالت كانت قريش تقول نحن قطان البيت لا نفيض إلا من منى وكان الناس يفيضون من عرفات فأنزل الله تبارك وتعالى ﴾ (ثم افيضوا من حيث

١٩٣٢ (افاض الناس) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن أبي توبة المصري ((قال سمعت ابن عمر)) يقول نزلت في الخمر ثلاث آيات فأول شيء نزل (يسألونك عن الخمر والميسر) الآية ففعل حرمت الخمر، فقيل يا رسول الله دعنا فنتفّع بها كما قال الله عز وجل فسكت عنهم، ثم نزلت هذه الآية (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) فقيل حرمت، فقالوا لا يا رسول الله إنا لا نشربها قرب الصلاة فسكت عنهم، ثم نزلت (يا أيها آمنوا إنما الخمر والميسر) الآية فقال رسول الله ﷺ حرمت الخمر، قال وقدمت لرجل راوية من الشام أرواها فقام النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فأتوها إلى الرجل فقال رسول الله ﷺ خل عنا نشقشها، فقال يا رسول الله أفلا نبيعها؟ قال رسول الله ﷺ إن الله لعن الخمر ولعن غارسها ولعن شاربها ولعن عاصرها ولعن موكاها ولعن مديرها ولعن ساقها ولعن آكل ثمنها ولعن بائعها

١٩٣٣ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت ((عن أنس)) قال كانت المرأة من اليهود إذا حاضت لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فأنزل الله عز وجل (يسألونك عن المحيض قل هو أذى - إلى قوله - حتى يطهرن) فأمر رسول الله ﷺ أن يواكلوهن وأن يشاربوهن وأن يجامعوهن في البيوت ويفعلوا ما شاءوا إلا الجماع، فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل أن يدع شيئا من أمرنا إلا خالفنا فيه، فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فذكرا ذلك لرسول الله ﷺ من قول اليهود فقالوا يا رسول الله أفلا نجاهم فتمعر وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا من عنده، فجاءت رسول الله ﷺ هدية لبن فبعث في آثارهما حتى استقاما من اللبن فظننا أنه لم يجد عليهما **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عباد بن راشد والمبارك

١٩٣٤ ابن فضالة عن الحسن قال عباد سمعت الحسن يقول ((حدثني معقل بن يسار)) المزني قال كانت لي أخت تخطب إلى وأمنعها الناس حتى أتاني ابن عمي فخطبها إلى فزوجتها إليه فاصطحبا ما شاء الله أن يصطحبا ثم طلقها طلاقا له عليها رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها ثم جاءني فخطبها مع الخطاب فقلت يا الكع خطبت

إلى أختي فمنعتها الناس وخطبتها إلى فأثرتك بها وأنكحتك فطلقتها ثم لم تخطبها حتى انقضت عدتها فلما جاءني الخطاب جئت تخطبها ، لا والله الذي لا إله إلا هو لا أنكحها أبدا ، قال فقال معقل ففي نزلت هذه الآية (وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف) قال وعلم الله عز وجل حاجتها إليه وحاجته إليها فنزلت هذه الآية فقلت سمعنا وطاعة فزوجتها إياه وكفرت عن يميني **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران **(عن ابن عباس)** قال قال ١٩٣٥ رسول الله ﷺ في قول الله عز وجل (إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه) إلى آخر الآية إن أول من جحد آدم أن الله أراه ذريته فرأى رجلا أزهر ساطعا نوره قال يارب من هذا ؟ قال هذا ابنك داود ، قال يارب فما عمره ؟ قال ستون سنة ، قال يارب زد في عمره ، قال لا إلا أن تزيد من عمرك قال وما عمري ؟ قال ألف سنة ، قال آدم فقد وهبت له أربعين سنة ، قال فكتب الله عز وجل عليه كتابا وأشهد عليه ملائكته ، فلما حضره الموت وجاءته الملائكة قال إنه قد بقي من عمري أربعون سنة ، قالوا إنك قد وهبتها لابنك داود ، قال ما وهبت لأحد شيئا ، قال فأخرج الله عز وجل الكتاب وشهد عليه الملائكة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أمية بنت عبد الله قالت **(سألت عائشة)** عن قول الله عز وجل (إن تبدوا ما في أنفسكم ١٩٣٦ أو تخفوه يحاسبكم به الله) وسألتها عن قول الله عز وجل (من يعمل سوءا يجز به) فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ سألت عنه رسول الله ﷺ فقال هذه معاتبة الله عز وجل للعبد عما يهويه من الحى والحزن والنسكة حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدوها فيفزع لها فيجدها في جيبه حتى أن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكبر **(باب ما جاء في سورة آل عمران)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد **(عن عائشة)** قالت تلا رسول الله ﷺ هذه ١٩٣٧ الآيات (آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات) الآية فقال رسول الله

- ١٩٣٨ (عن عائشة) قالت سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية (فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون) الآية قال قد ساءم الله لكم فإذا رأيتهم فاحذروهم
- ١٩٣٩ (عن عبد الله) يعني ابن مسعود قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع به مال أخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان ، فأق علينا الأشعث بن قيس قال ما حدثكم أبو عبد الرحمن؟ فأخبرناه فقال صدق ، في نزلت هذه الآية (إن الذين يشمتون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة) إلى آخر الآية خاصمت رجلا في بئر إلى النبي ﷺ فقال يدينك أؤيمينه؟ قلت إذا يحلف وهو آثم حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله (عن أنس) قال لما نزلت هذه الآية (لن تنالوا البر) الآية جاء أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال أرى الله يستقرضنا وإني أشهدك أن أرضى بآريحاء صدقة فليضعها رسول الله ﷺ حيث شاء ، فقال رسول الله ﷺ ضعها في قرابتك ، قال فجعلها حداثق بين حسان بن ثابت وأبي بن كعب حدثنا أبو داود
- ١٩٤١ قال حدثنا شعبه عن الأعمش عن مجاهد (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ تلى هذه الآية (اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) فلو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الدنيا أفسدت على أهل الدنيا معائشهم
- ١٩٤٢ كيف من يكون طعامه؟ (باب ما جاء في سورة النساء) (عن مصعب بن سعد) قال نزلت في أربع آيات فذكر حديثا طويلا سيأتي بهما وسنده في أول سورة الأنفال وفيه أن رجلا من الأنصار صنع طعاما فدعا ناسا من المهاجرين وناسا من الأنصار فأكلنا وشربنا حتى سكرنا ثم افتخرنا (٢) فرفع رجل لحي

(١) (قلت) هم الذين يتبعون ما تشابه منه كما سيأتي في الحديث التالي وفي رواية للبخاري فإذا رأيتهم فاحذروهم والله أعلم

(٢) لعله اشتجرنا اهـ

بغير ففزر به أنف سعد (أى شقه) فكان سعد مفزورا لأنف، وذلك قبل أن
 تحرم الخمر فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) ونزلت
 ﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان﴾ الآية
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال ﴿سمعت البراء﴾ يقول ١٩٤٣
 لما نزلت هذه الآية (لا يستوى القاعدون من المؤمنين) دعا رسول الله ﷺ
 زيد بن ثابت ودعا بالكاتب ليكتبه فيها وجاء ابن أم مكتوم فذكر ضرره
 فنزلت هذه الآية (غير أولى الضرر) حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن
 ابن معاذ عن سماك بن حرب عن عكرمة ﴿عن ابن عباس﴾ قال خشيت ١٩٤٤
 سودة أن يطلقها رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله لا تطلقني وأمسكني
 واجعل يومى لعائشة ففعل فنزلت هذه الآية (وإن امرأة خافت من بعلها
 نشوزا أو إعراضا) الآية قال فما اصطاحا عليه من شيء فهو جائز
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن
 المنكدر قال ﴿سمعت جابرا﴾ يقول دخل على رسول الله ﷺ وأنا مريض ١٩٤٥
 فنضح (١) فى وجهى فأفقت ونزلت آية القرينة (يستفتونك قل الله يفتيكم
 فى الكلالة) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام الدستوائى عن أبي الزبير
 ﴿عن جابر﴾ قال دخل على رسول الله ﷺ وأنا مريض فقال لى يا جابر ١٩٤٦
 إني لأراك ميتا من مرضك هذا فبين الذى لأخواتك فأوصى لهن بالثلثين
 قال فكان جابر يقول هذه الآية فى نزلت (فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان) الآية
 ﴿باب ما جاء فى سورة المائدة﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد عن
 عمار بن أبي عمار ﴿عن ابن عباس﴾ أنه تلا هذه الآية (اليوم أكملت لكم
 دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً) وعنده رجل من

(١) قلت (جاء فى رواية عند الامام أحمد عن جابر قال مرضت فأتاني النبي
 ﷺ يعودني هو وأبو بكر ماشيين وقد أغمى علىّ، فلم أكله فتوضأ فصبه علىّ،
 وله فى رواية أخرى فنضح فى وجهى كاهنا، وله أيضا من حديث سعد بن أبي وقاص
 فمسح وجهى وقد وقع فى الأصل المنقول عنه فنفخ فى وجهى وهو خطأ والله أعلم
 ﴿م ٢ - منحة المعبود - ج ثان﴾

اليهود فقال لو أنزل علينا هذا لاتخذنا يومها عيداً ، فقال ابن عباس لقد أنزلت يوم الجمعة يوم عرفة أو عشية عرفة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق **(عن البراء)** قال لما أنزلت تحريم الخمر قالوا كيف بمن كان يشربها قبل أن تحرم ؟ فنزلت هذه الآية (ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا) الآية **(باب ما جاء في سورة الأنعام)**

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال قال لي الأعمش ألا أحدثك حديثاً جيداً حدثني إبراهيم قال حدثني علقمة **(عن عبد الله بن مسعود)** قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) قالوا وأينما لم يخالط حتى نزلت هذه الآية (لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) **(باب ما جاء في سورة الأنفال)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سماك بن حرب قال **(سمعت مصعب بن سعد)** قال نزلت في أبي أربع آيات ، قال قال أنى أصبت سيفاً يوم بدر فأنيت به النبي **ﷺ** فقلت يا رسول الله نفلني ، قال ضعه من حيث أخذته ، ثم عارذته أترك كمن لا غناء له ؟ فقال رسول الله **ﷺ** ضعه من حيث أخذته ، ونزلت هذه الآية (يسألونك عن الأنفال) وهي في قراءة عبد الله هكذا (يسألونك عن الأنفال) الآية كلها قال وقالت أم سعد أليس قد أمر الله بطاعة الوالدين ، فلا آكل طعاماً ولا أشرب شراً باحتي تكفر بالله ، فامتنعت عن الطعام والشراب حتى جعلوا يشجرون فاهاً بالعصا ونزلت (ووصينا الإنسان بوالديه حسناً وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما) وصنع رجل من الأنصار طعاماً فدعا ناساً من المهاجرين وناساً من الأنصار فأكلنا وشربنا حتى سكرنا ثم افتخرنا فرفع رجل لحى بعير ففزر به أنف سعد فكان سعد مفزوراً لأنف ، وذلك قبل أن تحرم الخمر فنزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) ونزلت (إنما الخمر والميسر والأصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان) الآية ونفل رسول الله **ﷺ** على سعد وهو مريض فأراد أن يوصى بماله كله فجعل يناقضه حتى بلغ الثلث قال فالتاس يوصون بالثلث **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن الأعمش عن أبي صالح

- ﴿عن أبي هريرة﴾ قال لما كان يوم بدر تعجل الناس إلى الغنائم فأصابوها ١٩٥١ فقال رسول الله ﷺ إن الغنيمة لا تحل لأحد سوداء أو روس غيركم (١) ، وكان النبي ﷺ وأصحابه إذا غنموا الغنيمة جمعوها ونزلت نار فأكلتها فأنزل الله هذه الآية (لولا كتاب من الله سبق) إلى آخر الآيتين **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سليمان عن سمك عن عكرمة ﴿عن ابن عباس﴾ قال أخى رسول الله ١٩٥٢ ﷺ بين أصحابه وورث بعضهم من بعض حتى نزلت (وأول الأرحام بعضهم أولى ببعض) فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب ﴿باب ما جاء في سورة التوبة﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث ﴿عن أبي مسعود البدرى﴾ قال كنا نتحامل فيجىء الرجل ١٩٥٣ بالصدقة العظيمة فيقال مرأ ، ويجىء الرجل بنصف صاع فنزلت الآية (الذين يلزمون المطّوعين من المؤمنين في الصدقات - إلى قوله - عذاب أليم) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الخليل قال أبو داود واسمه عبد الله بن الخليل قال ﴿سمعت عليا﴾ يقول صلى رجل إلى ١٩٥٤ جنبي فسمعتة يستغفر لأبويه وقد ماتا مشركين فقلت تستغفر لأبويك وقد ماتا مشركين؟ فقال لى قد استغفر إبراهيم لأبويه ، فلم أدر ما أرد عليه فأنت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فأنزل الله عز وجل (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه) الآية ﴿باب ما جاء في سورة يونس﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حرب بن شداد قال ثنا يحيى بن كثير قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال نبئت ﴿أن عبادة بن الصامت﴾ سأل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل ١٩٥٥ (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال هى الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم أو ترى له ﴿باب ما جاء في سورة هود﴾ **حدثنا** أبو داود قال

(١) قلت) يعنى من الأنبياء المتقدمين ، وجاء عند الترمذى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لم تحل الغنائم لأحد سوداء أو روس من قبلكم ، كانت تنزل نار من السماء فتأكلها ، فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل أن تحل لهم ، فأنزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح

- ١٩٥٦ حدثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن شهر بن حوشب (عن أم سلمة) عن النبي ﷺ أنه قرأ (عمل غير صالح) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود
- ١٩٥٧ قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب (عن أسماء بنت يزيد) الأنصارية قالت سمعت رسول الله ﷺ يقرأ (انه عمل غير صالح) حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا سماك بن حرب عن إبراهيم
- ١٩٥٨ عن الأسود أو علقمة (عن عبد الله بن مسعود) أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فذكر أنه أصاب من امرأة (١) دون الجماع فلم يرد عليه النبي ﷺ حتى أنزل الله عز وجل (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل) الآية فقال رجل يا رسول الله أله خاصة أم للناس كافة؟ فقال رسول الله ﷺ بل للناس كافة
- (باب ما جاء في سورة إبراهيم) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة (عن البراء) عن النبي ﷺ في قوله تعالى (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت) قال في القبر إذا سئل
- (باب ما جاء في سورة الحجر) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا نوح بن قيس قال حدثني عمر بن مالك النكري عن أبي الجوزاء (عن ابن عباس) قال كانت امرأة تصلي خلف النبي ﷺ أجمل الناس قال فكان ناس يصلون في آخر صفوف الرجال فينظرون إليها، قال فكان أحدهم ينظر إليها من تحت إبطه وكان أحدهم يتقدم إلى الصف الأول حتى لا يراها، فأنزل الله عز وجل هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين)

(٢) قلت جاء في الأصل (امراته) وهو خطأ بين، والصواب انها امرأة أجنبية، فقد جاء هذا الحديث عند الامام أحمد عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا نبي الله اني اخذت امرأة في البستان ففعلت بها كل شيء غير أني لم أجامعها، قبلتها ولزمتها ولم أفعل غير ذلك فافعل بي ما شئت، فلم يقل له رسول الله ﷺ شيئاً، فذهب الرجل، فقال عمر لقد ستر الله عليه لو ستر على نفسه، قال فاتبعه رسول الله ﷺ بصره فقال ردوه على، فردوه عليه فقرأ عليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل - الآية) والله تعالى أعلم

﴿باب ما جاء في سورة الإسراء﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحدث ﴿عن حذيفة﴾ قال يُجمع ١٩٦١ الناس في سعيد واحد فلا تسكلم نفس، فيكون أول مدعو محمد ﷺ فيقول ليبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك، إنا بك وإليك تباركت ربنا وتعاليت سبحانك رب البيت فذاك قوله عز وجل (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) ﴿باب ما جاء في سورة الكهف﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن إبان عن ابن اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿عن أبي بن كعب﴾ رفعه قال الغلام الذي ١٩٦٢ قتله الخضر عليه السلام طبع كافرا وألقى على أبويه محبته منه

﴿باب ما جاء في سورة مريم﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق ﴿عن خباب﴾ قال كنت ١٩٦٣ رجلا قينا في الجاهلية فكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد، فقلت لا أكفر بمحمد ﷺ حتى يميتك الله ثم يبعثك، فقال دعني حتى أموت ثم أبعث فيصير لي مال وولد فأقضيك قال فنزلت هذه الآية (أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتينّ مالا وولدا)

﴿باب ما جاء في سورة الحج﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وقيس عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال ﴿سمعت أباذر﴾ يقول ١٩٦٤ أقسم بالله أن نزلت هذه الآية (هذان خصمان اختصموا في ربهم) إلا في هؤلاء النفر الستة حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة ﴿باب ما جاء في سورة العنكبوت﴾ تقدم في أول سورة الأنفال في حديث مصعب بن سعد عن أبيه أن أم سعد قالت أليس قد أمر الله بطاعة الوالدين؟ فلا آكل طعاما ولا أشرب شرابا حتى تكفر بالله، فامتنعت عن الطعام والشراب حتى جعلوا يشجرون فاهما بالعصا ونزلت (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وأن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به عـ لم فلا تطعهما : حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس قال حدثنا سمالك بن حرب عن أبي صالح

- ١٩٦٥ مولى أم هانئ (عن أم هانئ) قالت سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرُ﴾ قال كانوا يخذفون من مرهمهم ويسخرون منه، ذلك المنكر الذي كانوا يأتون ﴿باب ما جاء في سورة لقمان﴾
- ١٩٦٦ حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن الزهري عن سالم (عن ابن عمر) أني لنيبيكم مفاتيح الغيب إلا الخس، ثم تلا هذه الآية (إن الله عنده علم الساعة) إلى آخرها ﴿باب ما جاء في سورة الأحزاب﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت (عن أنس) قال جاء خالي أنس بن النضر وبه سميت لم يشهد مع رسول الله ﷺ بدرأ فعضم ذلك عليه، وقال أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غبت عنه، أما والله لئن أراي الله مشهدا بعده ليرين الله ما أصنع، قال فهاب أن يقول غيرها، فلما كان يوم أحد من العام المقبل شهد فرأى سعد بن معاذ منهزما فقال أين يا أبا عمرو؟ واهل لريح الجنة أجدها دون أحد فقاتل حتى قتل، فوجد به بضع وثمانون ما بين ضربة وطعنة ورمية فقالت أخته الربييع بنت النضر والله ما عرفت أخى إلا ببنيانه كان حسن البنان قال وأنزلت هذه الآية (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) الآية قال أنس فكنا نرى أنها نزلت فيه ﴿باب ما جاء في سورة فاطر﴾
- ١٩٦٨ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الصلت بن دينار أبو شعيب قال ثنا عقبة بن صهبان الهناني قال ﴿سألت عائشة﴾ عن قول الله تبارك وتعالى (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) الآية فقالت لي يا بني كل هؤلاء في الجنة، فأما السابق بالخيرات فمن مضى على عهد رسول الله ﷺ شهد له رسول الله ﷺ بالحياة والرزق، وأما المقتصد فمن تبع أثره من أصحابه حتى لحق به، وأما الظالم لنفسه كمثلي ومثلكم قال فجعلت نفسها معنا
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الوليد بن العيزار قال سمعت رجلا من ثقيف يحدث عن رجل من كنانة (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ قال في هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) الآية قال كلهم في الجنة أو قال كلهم بمنزله واحدة، قال شعبة أحدهما

- (باب ما جاء في سورة يس) حدثنا أبو داود قال حدثنا جسر عن الحسن (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال من قرأ يس في ليلة التماس وجهه ١٩٧٠
الله غفر له حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن رجل عن أبيه عن (معقل بن يسار) أن رسول الله ﷺ قال اقرءوا يس ١٩٧١
على موتاكم (باب ما جاء في سورة فصلت) حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن منصور عن مجاهد عن ابن أبي معمر الأزدي (عن ابن مسعود) ١٩٧٢
قال قعد ناس في المسجد قرشيان وثقي أو ثقفيان وقرشي، فقال أحدهما ترون الله يسمع ما نقول؟ فقال أحدهما إذا رفعنا أصواتنا سمع وإذا لم نرفع لم يسمع، فقال الآخر إن كان يسمع بشيء فهو يسمع كله (١) فأنيت رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك فأنزل الله عز وجل (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم) الآية (باب ما جاء في سورة الدخان) حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق (عن عبد الله) ١٩٧٣
أن قریشا لما استصعبت (٢) على رسول الله ﷺ دعا عليهم (٣) السنون حتى أكلوا الميتة والعظام حتى جعل الرجل يقوم فيرى ما بينه وبين السماء مثل الدخان فذلك قوله تعالى (يوم تأتي السماء بدخان مبين)
(باب ما جاء في سورة ق) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن حبيب عن معن (عن بنت حارثة بن النعمان) الأنصاري قالت ١٩٧٤
لقد رأيتنا وتُنْـوَرْنَا وتنور رسول الله ﷺ واحد وما أخذت (ق يعني سورة ق) إلا من في رسول الله ﷺ وهو يخطب (باب ما جاء في سورة النجم) حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن ابن يزيد (عن عبد الله بن مسعود) في قوله عز وجل (ما كذب الفؤاد ١٩٧٥

(١) هكذا وفي صحيح البخاري في هذا الحديث وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا اه ح (٢) الظاهر استصعبت لأن في صحيح البخاري عن مسروق قال عبد الله إنما كان هذا لأن قریشا لما استعصوا على النبي ﷺ دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجذب الخ اه ح (٣) اهله فأخذتهم السنون اه ح

مارأى) رأى رسول الله ﷺ جبرائيل في حلة رفرف قد ملا ما بين السماء والأرض **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة **(عن عبد الله)** في قوله عز وجل (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) قال رأى جبريل عليه السلام على رفرف أخضر قد سد أفق السماء

١٩٧٦ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سليمان الشيباني قال **(مر بنا زر بن حبیش)** فقمنا إليه فسأله عن قول الله عز وجل (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) فقَالَ زر قال عبد الله رأى جبريل في صورته له ستمائة جناح **(باب ما جاء في سورة القمر)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** يزيد بن

١٩٧٧ عطاء عن سماك عن إبراهيم النخعي عن علقمة أو الأسود **(عن عبد الله)** في قول الله عز وجل (اقتربت الساعة وانشق القمر) قال انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ **(باب ما جاء في سورة الواقعة)** **حدثنا** أبو داود

١٩٧٨ قال **حدثنا** شيبان عن جابر عن يزيد بن مرة **(عن سلمة بن يزيد الجعفي)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في قول الله تعالى (إنا أنشأناهم إنشأاً فجعلناهم أبقاراً عرُبا) قال من الثيب وغير الثيب **حدثنا** أبو داود قال

١٩٧٩ **حدثنا** حماد بن زيد عن علي بن زيد عن عقبة بن صهبان **(عن أبي بكر)** في قوله تعالى (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) قال كلتاها من هذه الأمة وروى هذا الحديث الحجاج عن حماد بن سلمة ورفعته إلى النبي ﷺ

حدثنا أبو داود قال **حدثنا** هارون الأعور عن بديل العقيلي عن عبد الله ابن شقيق **(عن عائشة)** عن النبي ﷺ أنه قرأ (فروح وريحان له) (١)

١٩٨٠ **(باب ما جاء في سورة الممتحنة)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن المبارك **(عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن أبيه)** أن أبا بكر طلق امرأته قتيلة في الجاهلية وهي أم أسماء بنت أبي بكر، فقدمت عليهم في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش، فأهدت إلى أسماء بنت أبي بكر قرطاً وأشياء فكرهت أن تقبل منها حتى أتت رسول الله ﷺ

(١) هكذا في المنقول عنه، وفي نسخة المكتبة العمومية بحذف لفظ له اهـ ح

فذكرت ذلك له ، فأنزل الله عز وجل (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) الآية (باب ما جاء في سورة القيامة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبيرة (عن ابن عباس) في ١٩٨٣ قول الله عز وجل (لا تحرك به لسانك لتعجل به) قال كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة فكان يحرك شفتيه ، قال ابن عباس إنما أحرك شفتي كما كان رسول الله ﷺ يحرك ، وقال سعيد إنما أحرك شفتي كما رأيت ابن عباس يحرك شفتيه ، فأنزل الله تبارك وتعالى (لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه) قال تجمعه في قلبك ثم تقرأ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه يقول اسمع وأنصت إن علينا بيانه ، قال كان النبي ﷺ بعد ذلك إذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه كما قرأ (باب ما جاء في سورة التكوير) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن الوليد بن سريع (عن عمرو بن حريث) قال ١٩٨٤ صليت خلف النبي ﷺ الصبح فقراً يا ذا الشمس كورت فلما أتى على هذه الآية (والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس) قلت في نفسي ما الليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد بن يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق (قال سألت عائشة) ١٩٨٥ عن قول الله عز وجل (ولقد رآه بالأفق المبين) (ولقد رآه نزلة أخرى) فقالت أنا أول هذه الأمة قال لرسول الله ﷺ ، فقال هو جبريل رأيته مرتين رأيته بالأفق الأعلى ورأيته بالأفق المبين (باب ما جاء في سورة الضحي) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس سمع (جندباً) يقول أبطأ جبريل عليه السلام على النبي ﷺ فقالت امرأة ١٩٨٦ ما أرى صاحبه إلا قد أبطأ عليه ، فأنزل الله عز وجل (والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى) (باب ما جاء في سورة التكاث) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة (عن مطرف عن أبيه) قال ١٩٨٧

(١) هكذا في الأصول ولعله ترك بقية الحديث اهـ (قلت) لم يكن للحديث بقية تركت ، بل جاء هذا الحديث عند مسلم والامام أحمد والأربعة بأخصر من هذا

أتيت على النبي ﷺ وهو يقرأ (ألهامكم التكاثر) وهو يقول (١) ابن آدم
 مالى مالى هل لك من مالك ابن آدم إلا ما أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت
 أو تصدقت فأمضيت **(باب ما جاء فى سورة السكوثر)** **حدثنا** يونس
 قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة ثنا عطاء بن السائب قال قال لى
 محارب بن دثار ما كان سعيد بن جبير يقول فى السكوثر؟ قلت كان سعيد يحدث
(عن ابن عباس) قال هو الخير الكثير، قال محارب أين يقع رأى ابن عباس
 قال محارب حدثنا **(عبد الله بن عمر)** قال لما أنزلت (إنا أعطيناك السكوثر)
 قال لنا رسول الله ﷺ هو نهر فى الجنة حافته من ذهب يجرى على الدر
 والياقوت، تربه أطيب ريحا من المسك وطعمه أحلى من العسل وماؤه أشد
 بياضا من الثلج **(باب ما جاء فى سورة النصر)** **حدثنا** أبو داود قال
 حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا البختري يحدث **(عن أبي سعيد)**
 قال لما أنزلت هذه الآية (إذا جاء نصر الله والفتح) قرأها رسول الله ﷺ
 حتى ختمها ثم قال أنا وأصحابي خير والناس خير، لا هجرة بعد الفتح، قال
 أبو سعيد حدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميرا على المدينة فقال
 كذبت، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وهما معه على السرير، فقال
 أبو سعيد أما إن هذين لو شاما لحدثاك، ولكن هذا يخشى أن تنزعه من عرافة
 قومه، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة يعنى زيد بن ثابت، قال فرفع عليه
 الدرة قال فلما رأيا ذلك قالوا صدق **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن
 أبي إسحاق قال **(سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبيه)** أن النبي ﷺ كان يكثر
 أن يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي، فلما نزلت (إذا جاء نصر
 الله والفتح - فسيح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) قال سبحانك وبحمدك
 اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم **(باب ما جاء فى سورة
 الإخلاص)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي قيس عن عمرو بن
 ميمون **(عن أبي مسعود البدرى)** أن النبي ﷺ قال أيغلب أحدكم أن
 يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟ قلنا أو من يطبق ذلك يا رسول الله؟ قال (قل هو الله أحد)

(١) أله سقط هنا لفظ يقول امح (قلت) يريد يقول ابن آدم بعد قوله وهو يقول

ثلث القرآن **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان بن أبي طلحة **(عن أبي الدرداء)** أن النبي ﷺ ١٩٩٢ قال أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة قال يا رسول الله ومن يطيق ذلك؟ قال اقرءوا **(قل هو الله أحد)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن عمير مولى ابن عدي **(سمع أبا هريرة)** يقول ١٩٩٣ قال رسول الله ﷺ أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن قبل أن ينام؟ قيل يا رسول الله ومن يطيق أن يقرأ ثلث القرآن قبل أن ينام؟ قال يقرأ **(قل هو الله أحد)** وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فكان ما قرأ ثلث القرآن **(باب ما جاء في المعوذتين وفضلهما)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جرير الضبي عن يسان وإسماعيل عن قيس بن أبي حازم **(عن عقبة بن عامر)** قال قال رسول الله ﷺ أنزل على آيات لم ير أعظم منهن ١٩٩٤ يعني **(المعوذتين)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني خالي الحارث عن أبي سلمة **(عن عائشة)** قالت أشار رسول الله ﷺ إلى القمر ١٩٩٥ فقال استعيزي بالله من شره فإنه **(الغاسق إذا وقب)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم عن زر قال **(سألت أبا)** عن المعوذتين فقال ١٩٩٦ سألت عنهما النبي ﷺ فقال وقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول

القسم الرابع من الكتاب قسم الترغيب

في الأعمال الصالحة

(باب ما جاء في النية والإخلاص في العمل وثواب ذلك) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد وزهير بن محمد التميمي كلاهما عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التميمي قال سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول **(سمعت عمر بن الخطاب)** رضي الله عنه يقول سمعت رسول ١٩٩٧ الله ﷺ يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن مجالد عن الشعبي **(عن النعمان بن بشير)** ١٩٩٨

- قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن في ابن آدم مضغة إذا صلحت صلح سائر جسده وإذا فسدت فسدت سائر جسده ألا وهي القلب **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سعيد بن سنان قال حدثنا حبيب بن ثابت عن أبي صالح **(عن أبي هريرة)** قال قيل يا رسول الله الرجل يعمل العمل يسره فإذا اطلع عليه سره ذلك وأعجبه؟ فقال رسول الله ﷺ له أجزان أجر العالانية وأجر السر، قال أبو بشر ذكر عن أبي عبيد أنه سره أن لا يكون اطلع عليه على عمل سوء **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ورقاء عن محمد بن المنكدر عن ١٩٩٩ سعيد بن جبير **(عن عائشة)** أن رسول الله ﷺ قال من كانت له صلاة فغلبه عليها نوم أو نام عنها كتب الله عز وجل له أجر صلاته وكان نومه صدقة من الله تصدق بها عليه **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا همام قال حدثنا ٢٠٠١ قتادة قال حدثني زرارة بن أوفى **(عن أبي هريرة)** عن النبي ﷺ قال إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمش ٢٠٠٢ عن زر عن عبد الله بن شداد بن الهاد **(عن ابن عباس)** قال قيل يا رسول الله الرجل منا يجد الشيء يحدث نفسه لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتكلم به؟ قال قال أحدهما الحمد لله الذي لم يقدر منكم إلا على الوسوسة، وقال الآخر الحمد لله الذي دايره على الوسوسة **(باب الاقتصاد في الأعمال وأن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا عيينة ٢٠٠٣ ابن عبد الرحمن عن أبيه **(عن بريدة)** قال خرجت يوما أمشي فرأيت رسول الله ﷺ فظننته يريد حاجة فعارضته حتى رآني فأرسل إلى فأتيته فأخذ يدي فأنطلقنا نمشي جميعا فاذا رجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع والسجود فقال رسول الله ﷺ تراه مرأيا؟ قلت الله ورسوله أعلم، فأرسل يدي فقال عليكم هديا قاصدا فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ٢٠٠٤ شعبة عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق **(قال سألت عائشة)** عن عمل النبي ﷺ، فقالت كان أحب العمل إليه الدائم، ثم قلت فأى حين كان

يقوم من الليل قالت كان إذا سمع الصارخ ، قال أبو داود يعني الديك
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت أبا سلمة
 ابن عبد الرحمن يحدث **(قال سألت عائشة)** أي العمل كان أحب إلى ٢٠٠٥
 رسول الله ﷺ فقالت أدومه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن
 إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن **(عن عائشة أو أبي هريرة)** ليس شك ٢٠٠٦
 من أبي داود (وفي لفظ : قال أبو داود وليس الشك مني) أن رسول الله ﷺ
 قال اكلفوا (١) من العمل ما تطيقون **(باب الترغيب في خصال من**
الخير مجتمعة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عروة
(عن معاذ بن جبل) قال قلت يا رسول الله أخبرني عن عمل يدخلني الجنة : ٢٠٠٧
 قال بخ بخ لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله ، صل الصلاة
 المكتوبة وأد الزكاة المفروضة ، أفلا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة
 سنامه ؟ أما رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم ، وعموده الصلاة ، وذروة
 سنامه الجهاد في سبيل الله ، ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة والصدقة
 تكفر الخطيئة ، وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطايا وتلى (تتجافى
 جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا) الخ الآية ألا أخبرك بأمر
 ذلك كله قال فاطلع ركب أو راكب فخشيت أن يشغلوا عني رسول الله ﷺ
 قال فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه ، قال فقلت يا رسول الله وإنا
 لنؤخذ بما نتكلم بالسنتنا ؟ فقال رسول الله ﷺ ثبث لسانك أملك يا معاذ ؟ وهل
 يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
 شعبة قال سألت طلحة بن مطرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة
 ولو كان غيري قال ثلاثين مرة قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث
(عن البراء بن عازب) أن رسول الله ﷺ قال من منح منحة ورق أو قال ٢٠٠٨
 ورقا أو أهدي زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل نسمة أو رقبة ، ومن قال لا إله

(١) في مجمع البحار اكلفوا من العمل من كلفت بالأمر إذا ولعت به وأحبته
 ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه اهـ (قلت) قوله اكلفوا بفتح اللام

إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر
مرات كن له عدل نسمة أو رقية **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عيسى بن عبد الرحمن
٢٠٠٩ عن طلحة الأيامي عن عبد الرحمن بن عوسجة **(عن البراء)** قال جاء أعرابي
إلى النبي **ﷺ** فقال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال لئن كنت
أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة، اعتق النسيمة وفك الرقية، قال
يا رسول الله أو ما هما سواء؟ قال لا: اعتق النسيمة أن تفرد بها، وفك الرقية
أن تعين في ثمنها، والمنحة الوكوف والنفق على ذى الرحم الظالم، قال فمن لم يطق
ذلك، قال فأطعم الجائع واسق الظمآن، قال فإن لم أستطع؟ قال مر بالمعروف
وانه عن المنكر، قال فمن لم يطق ذلك، قال فكف لسانك إلا من خير
حدثنا يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال **(سمعت)**
٢٠١٠ كدير الضبي **(قال أبو إسحاق)** وسمعت منه من خمسين سنة، قال شعبة وسمعت
أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر، قال أبو داود وسمعت من شعبة
من خمس أو ست وأربعين سنة، قال أبو محمد وسمعت من يونس منذ سبعين
سنة، قال الشيخ أبو نعيم سمعته منذ ست وسبعين سنة قال أتى رجل النبي **ﷺ**
فقال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال قل العدل وأعط الفضل
قال فإن لم أطق ذلك؟ قال فأطعم الطعام وافش السلام، قال فإن لم أطق ذلك؟
أو لم أستطع، قال فهل لك من إبل؟ قال نعم قال فأنظر بعيرا من إبلك وسقاه
وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم فإنك لعلك أن لا ينفق
بعيرك (١) ولا ينخرق سقاه حتى تجب لك الجنة **حدثنا** يونس قال **حدثنا**
أبو داود قال **حدثنا** صدقة بن موسى قال **حدثنا** محمد بن واسع عن سمير بن
٢٠١١ نهّار **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله **ﷺ** قال ربكم عز وجل لو أن
عبادى أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل ولا طلعت عليهم الشمس بالنهار ولما
أسمعتهم صوت الرعد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة **(عن)**
٢٠١٢ أنس **(أن النبي ﷺ قال يقول الله عز وجل إن تقرب مني عبدا شبرا تقربت**

(١) أى لا ينقطع سقيه ١٢ السيد مد فيوضه اهـ

منه ذراعا وإن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن أبي عمرو والشامي عن عبيد بن الحشاش ((عن أبي ذر)) قال ٢٠١٣ أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد فجلست إليه فقال يا أبا ذر قلت لبيك قال أصليت؟ قلت لا قال قم فصل فصليت ثم جلست فقال يا أبا ذر استعذ بالله من شر شياطين الإنس والجن؟ قلت وهل للإنس من شياطين؟ قال نعم يا أبا ذر، ثم قال لي ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي، قال لا حول ولا قوة إلا بالله فانها كنز من كنوز الجنة، قلت فما الصلاة يا رسول الله؟ قال خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر، قلت فما الصوم يا رسول الله؟ قال فرض مجزئ قلت فما الصدقة يا رسول الله؟ قال أضعاف مضاعفة وعند الله مزيد، قلت فأيتها أفضل؟ قال جهد من مقل وسر إلى فقير، قلت يا رسول الله فأيا أنزل إليك أعظم؟ قال الله لا إله إلا هو الحى القيوم، قلت فأى الأنبياء كان أول، قال آدم، قلت أو نبي كان؟ قال نعم نبي مكلم، قلت كم كان المرسلون يا رسول الله؟ قال ثلاثمائة وخمس عشرة جمعا غفيرا

(باب الترغيب في خصال من أعمال البر مجتمعة والترهيب من ضدها)

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير الزبيدي ((عن عبد الله بن عمرو بن ٢٠١٤ العاص)) قال قال رسول الله ﷺ إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم أمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالفجور ففجروا، فقام رجل فقال يا رسول الله أى الاسلام أفضل؟ قال شعبة من سلم المسلمون من لسانه ويده، وقال المسعودي أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك، فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله أى الهجرة أفضل؟ قال أن تهجر ما كره ربك، وقال رسول الله ﷺ الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادى فأما البادى فيجب إذا دُعِيَ ويُطِيع إذا أمر وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية وأفضلهما أجرا، وقال المسعودي وناداه رجل يا رسول الله

- أى الشهداء أفضل؟ قال أن يعقر جوادك ويهريق دمك **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن داود بن عبد الله الأودي عن أبيه ٢٠١٥ ﴿عن أبي هريرة﴾ قال قيل يا رسول الله ما أكثر ما يلج به الناس النار؟ قال الأجوفان الفرج والفم، قيل فما أكثر ما يلج به الناس في الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن ٢٠١٦ ﴿عن أبي موسى﴾ أن النبي ﷺ قال والذي نفسي بيده إن المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة، فأما المعروف فيبشر أصحابه ويعدم الخير، وأما المنكر فيقول اليك اليكم وما يستطيعون له إلا لزوما **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال كان الحديث يبلغني ﴿عن أبي ذر﴾ وكنت أشتى لقاءه فلقيته فقلت يا أباذر إنه كان يبلغني عنك الحديث فكنت أشتى لقاءك فقال لله أبوك فقد لقيت فهات، قلت بلغني أنك تحدث أن رسول الله ﷺ حدثكم أن الله عز وجل يحب ثلاثة، ويبغض ثلاثة، قال ما أخالني أن أكذب على خليلي قلت فمن الثلاثة الذين يحبهم الله؟ قال رجل لقي العدو فقاتل وإنكم لتجدون ذلك في الكتاب عنكم (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا) قلت ومن؟ قال رجل له جار سوء فهو يؤذيه ويصبر على أذاه فيسكفيه الله بحياة أو موت، قال ومن؟ قال رجل كان مع قوم في سفر فنزلوا فعرسوا قد شق عليهم الكرى والنعماس ووضعوا رموسهم فناموا وقام فتوضأ وصلى رهبة لله ورغبة إليه، قلت فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله؟ قال البخيل المنان، والمختال الفخور، وإنكم لتجدون في كتاب الله (إن الله لا يحب كل مختال فخور) قال فمن الثالث؟ قال التاجر الخلاف أو البائع الخلاف **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا أبو بكر بن أبي مرزوق عن ٢٠١٨ ضمرة بن حبيب ﴿عن شداد بن أوس﴾ قال قال النبي ﷺ السكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري قال

- أخبرني حمص بن عبيد الله بن أنس ((عن أنس)) قال قال رسول الله ﷺ ٢٠١٩
 إن من الناس ناسا مفاتيحا للخير مغاليقا للشر ، وإن من الناس ناسا مفاتيحا
 للشر مغاليقا للخير فطوبى لمن كان مفاتيح الخير على يديه ، وويل لمن جعل
 مفاتيح الشر على يديه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إبراهيم بن يزيد قال **حدثنا** عبد الله
 ابن شقيق العقيلي ((عن أبي هريرة)) عن النبي ﷺ قال ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ ٢٠٢٠
 قالوا بلى يا رسول الله ، قال هم الضعفاء المظلومون ، ألا أخبركم بأهل النار ؟
 قالوا بلى يا رسول الله ؟ قال كل شديد جعظري أى هم الذين لا يألمون رءوسهم
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن ((سمع)) ٢٠٢١
 أباهريرة)) يقول أمرني خليل ﷺ بثلاث ونهاني عن ثلاث ، أمرني بركعتي
 الضحى وصوم ثلاثة أيام من الشهر والوتر قبل النوم ، ونهاني عن ثلاث ، عن
 الالتفات في الصلاة كالتفات الشعب وإقعاء كإقعاء القرد ونقر كنقر الديك
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** محمد بن حميد الأنصاري قال **حدثنا** إسماعيل بن محمد
 ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ((عن سعد)) أن رسول الله ﷺ قال سعادة ٢٠٢٢
 لابن آدم ثلاث ، وشقوة لابن آدم ثلاث ، فمن سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة
 والمركب الصالح والمسكن الواسع أو قال والسكن الصالح ، وشقوة لابن آدم ثلاث ،
 المسكن السوء والمرأة السوء والمركب السوء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة
 عن الأشعث قال أخبرني معاوية بن سويد بن مقرن ((عن البراء بن عازب)) ٢٠٢٣
 قال أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع ، أمرنا بعبادة المريض واتباع
 الجنائز ورد السلام وتشميت العاطس وإبرار المقسم ونصر المظلوم وإجابة
 الداعي ، ونهانا عن حلقة الذهب أو قال خاتم الذهب وآنية الذهب والفضة
 والميثرة والقنسي والاسْتَبْرَق والخير والديباج **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
 شعبة قال أخبرني يزيد بن خمير قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط
 البجلي قال ((سمعت أبا بكر)) رضى الله عنه يخطب فذكر النبي ﷺ فبكى ٢٠٢٤
 ثم قال يعنى النبي ﷺ عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة ، وإياكم
 والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار ، واسألوا الله اليقين والمعافاة
 ((م ٣ - منحة المعبود - ج ثان))

فان الناس لم يعطوا شيئا بعد اليقين أفضل من المفاة أو قال العافية ، ولا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي ٢٠٢٥ عن أبيه **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد، وعبد أدى حق الله ونصح لسيده ، وفقير متعفف ضعيف ذو عيال ، وأما أول ثلاثة يدخلون النار فسلطان مُسَلِّط ، وذو ثروة من المال لم يعط حق ماله ، وفقير نخور **(باب ماجاء في بر الوالدين وفصل تربية الأولاد والعطف عليهم)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي **(عن أبي الدرداء)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الولد وسط أبواب الجنة ، فان شئت فحافظ على الباب أو ضيع **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت العباس المسكي وكان شاعرا وكان لا يتهم على الحديث قال سمعت **(عبد الله بن عمرو)** يقول اتى رجل النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد ، فقال له النبي ﷺ أحى والدك؟ قال نعم ، قال ففيهما فجاهد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن سهيل ٢٠٢٦ ابن أبي صالح **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ لا يجزى ولد والده إلا أن يجده عبدا فيعتقه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الرحمن بن أبي الزناد ٢٠٢٧ عن هشام بن عروة عن أبيه **(أن أسماء بنت أبي بكر)** قالت يا رسول الله إن أمى أتتني في عهد قريش وهى راغبة مشركة أفأصلها؟ قال نعم صلى أملك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الحسن بن وقاص الأنصاري قال **حدثنا** أمى أنها ٢٠٢٨ دخلت على عائشة ، قال أبو داود وأخبرناه ابن فضالة عن الحسن **(عن عائشة)** قالت دخلت على سائلة ومعهما ابنان لها ، فأمرت لها بثلاث تمرات فأطعمت صبيها ثمرة تمر وأدخلت ثمرة فيهما فأكل الصبيان تمرتهما ثم لحظا إلى أمهما فأخرجت التمرة من فيها فشقتها بينهما ، فدخل على رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله لقد رأيت اليوم عجبا ، قال وما ذلك؟ فأخبرته فقال وما تعجبين

- من امرأة غفر الله لها برحمتها ولدها : قال أبو داود وقال بحر السقاء عن الزهري
 عن عروة ((عن عائشة)) فذكر نحوه من هذا الحديث قالت دخل علي رسول ٢٠٣١
 الله ﷺ وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا عائشة ؟ قالت يا رسول الله الوالدة ورحتها
 وأخبرته فقال رسول الله ﷺ من ابتلى بشيء منهن فأحسن صحبتهن كن له
 سترا من النار حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو حميد عن المطلب بن عبد الله
 ابن حنطب ((عن أم سلمة)) أن النبي ﷺ قال من كان له ابنتان أو أختان أو
 ذوات قرابة فأنفق عليهما حتى يكفيهما أو يغنيهما الله من فضله كانتا حجابا من النار
 ((باب ما جاء في صلة الرحم والإحسان إلى الجار)) حدثنا أبو داود
 قال حدثنا شعبة قال حدثنا عثمان بن المغيرة قال حدثنا أبو العنيس قال حدثنا
 ((عبد الله بن عمر)) بالرهط قال عطف لنا رسول الله ﷺ إصبعه فقال ٢٠٣٣
 إن الرحم شجنة من الرحمن عز وجل واصله ، لها لسان ذلق تتكلم بما شاءت
 فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله عز وجل حدثنا
 أبو داود قال حدثنا إسحاق بن سعيد قال حدثني أبي قال ((كنت عند ابن
 عباس)) فأتاه رجل فسأله من أنت ؟ قال فقممت له برحم بعيدة فالأن له القول
 فقال قال رسول الله ﷺ اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب
 بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ، ولا بعد بها إذا وصلت وإن كانت بعيدة
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو عمران سمع عبد الله بن الصامت
 يحدث ((عن أبي ذر)) قال قال رسول الله ﷺ إذا صنعت مرقعة فأكثر ماها ٢٠٣٥
 ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصحبهم منها بمعروف حدثنا أبو داود قال
 حدثنا شعبة عن أبي عمران عن طلحة بن عبد الله ((عن عائشة)) قالت ٢٠٣٦
 يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدى ؟ قال إلى أقربهما منك بابا
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد بن
 أبي سعيد المقبري عن أبيه ((عن أبي هريرة)) قال قال رسول الله ﷺ يا نساء
 المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو بفسر سن شاة ((باب ما جاء في الضيافة
 وآدابها وحق الضيف)) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال

- ٢٠٣٨ سمعت الشعبي يحدث **(عن أبي كريمة)** (١) سمع النبي ﷺ يقول ليلة الضيف حق على كل مسلم، من أصبح الضيف بفيناؤه فهو له (٢) عليه حق أو قال دين إن شاء اقتضاه وإن شاء تركه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق
- ٢٠٣٩ **(عن أبي الأحوص عن أبيه)** أنه أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله رجل نزلت به فلم يكرمني ولم يضيفني ولم يقصرني ثم نزل بي أجزيه أم أقر به؟ قال بل أقره **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** صدقة بن موسى أبو المغيرة
- ٢٠٤٠ من بني سليم عن زياد **(عن أبي هريرة)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الضيافة ثلاثة أيام، فما فوق ذلك فهو صدقة، ألا فليرتحل الضيف ولا يشق على أهل البيت **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن قال كنا عند أبي سلمة بن عبد الرحمن فجاء عبد الله
- ٢٠٤١ **(ابن طخفة الغفاري)** فقال له أبو سلمة **حدثنا** حديث أبيك فقال نعم، **حدثني** أبي أن الضيفان كثروا عند رسول الله فجعل الرجل يأخذ بيد ضيفه وجعل الرجل يأخذ بيد ضيفه، فانطلق بنا رسول الله ﷺ إلى عائشة فقال يا عائشة أعندي شيء؟ قالت نعم حديدة صنعتها لرسول الله ﷺ قال فما فيها، قال فأتي بها فأكلنا حتى ما ننظر إليه ثم قال يا عائشة أعندي شراب تسقين؟ قالت يا رسول الله ابن يسير لرسول الله ﷺ قال فأتيناه، فشر بنا حتى ما ننظر إليه، قال ثم نمنا فلما كان الصبح أو فلما أصبحنا جعل رسول الله ﷺ يوقظنا وكذلك كان يفعل، قال فأتي علي وأنا نائم على وجهي فقال من هذا؟ فقلت أنا هذا يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ إن هذه ضجعة يكرها الله تعالى **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني أبو الجودي الشامي قال سمعت
- ٢٠٤٢ سعيد بن المهاجر يحدث **(عن المقدم بن معديكرب)** وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قال ما من رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروما إلا كان له على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرا ليلته من زرعه وماله

(١) وهو المقدم ١٢ تقريب اه ح (٢) هكذا والظاهر فله اه ح

﴿ أبواب تعظيم حرمة المسلمين ﴾

- ﴿ باب الترغيب في النصيحة للمسلمين والذب عن أعراضهم وتفريج كربهم ﴾
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن عطاء بن السائب
 (عن حكيم بن يزيد عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ دعوا الناس يصيب ٢٠٤٣
 بعضهم من بعض وإذا استشار أحدكم أخاه فلينصحه حدثنا أبو داود قال حدثنا
 عبد الله بن المبارك وخارجة عن عميد الله بن أبي الزناد عن شهر (عن أسماء) ٢٠٤٤
 (يعني بنت يزيد) قالت سمعت النبي ﷺ يقول من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان
 حقا على الله أن يعتقه من النار حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الحميد قال ثنا محمد
 ابن المنكدر (عن جابر بن عبد الله) قال قال رسول الله ﷺ ما وقي به ٢٠٤٥
 المؤمن عرضه فهو له صدقة حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش
 عن أبي صالح (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من نفس عن مسلم ٢٠٤٦
 كربة نفس الله عنه يوم القيامة كربة من كرب الآخرة ومن يسر على مسلم يسر الله
 عليه في الدنيا والآخرة والله عز وجل في عون العبد ما كان في عون أخيه

﴿ باب تكافئ المؤمنين والتألم لألمهم وأنهم كالجسد الواحد ﴾

- حدثنا أبو داود قال حدثنا خليفة الخياط (عن عمرو بن شعيب عن أبيه ٢٠٤٧
 عن جده) قال قال رسول الله ﷺ المؤمنون تكافأ دماؤهم وهم يد على من
 سواهم حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال
 (سمعت النعمان بن بشير) يحدث عن النبي ﷺ قال مثل المؤمنين مثل الجسد ٢٠٤٨
 إذا ألم بعضه تداعى سائرهم حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن مجالد عن
 الشعبي قال (قال النعمان بن بشير) سمعت رسول الله ﷺ يقول ألا إن ٢٠٤٩
 مثل المؤمنين ومثل توادهم وتحابهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى بعضه
 تداعى سائرهم بالسهر والحمى حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك
 عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن جده (عن أبي موسى) قال قال ٢٠٥٠
 رسول الله ﷺ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ﴿ باب الترغيب
 في ستر عورات المسلمين وعدم ترويعهم ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا

٣٨ فضل الدعوة الى الهدى وإصلاح ذات البين وإماطة الأذى عن الطريق

٢٠٥١ قيل لابن عامر (ع) إن لنا جيرانا يشربون الخمر ويفعلون ، قال فقال له إني سمعت رسول الله ﷺ يقول من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا مودة من قبرها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب أو حماد عن سهيل عن أبيه (ع) عن ٢٠٥٢ أبي هريرة (ع) قال قال رسول الله ﷺ لا يستر (١) عبد عبدا في الدنيا إلا ستر الله عز وجل عليه يوم القيامة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد عن ٢٠٥٣ أبي الزبير (٢) (ع) عن جابر (ع) يعني ابن عبد الله أن النبي ﷺ نهى أن يتعاطى السيف مسلولا (٣) **باب** فضل الدعوة إلى الهدى وإصلاح ذات البين وإماطة الأذى عن الطريق (٤) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عون ٢٠٥٤ ابن أبي جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير يحدث (ع) عن أبيه جرير بن عبد الله (ع) قال كنا عند رسول الله ﷺ جلوسا في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة محتابى النمار (٥) عليهم العباء أو قال متقلدى السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلا لاف أقام فصلى الظهر فخطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة إلى آخر الآية ثم قال يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد إلى آخر الآية تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه

(١) (قلت) جاء فى الأصل بلفظ (لا يستر الله عبدا إلا ستر الله عز وجل عليه يوم القيامة وهو خطأ من الناسخ وصوابه لا يستر عبد عبدا إلخ كما ذكرنا نقلناه من مسند الامام أحمد صحيفة ٣٨٩ فى الجزء الثانى ، وجاء فى كتابى الفتح الربانى فى باب الترغيب فى ستر عورات المسلمين من قسم الترغيب ، وكتب على هذا الحديث مصحح الأصل المطبوع فى الهند فقال هكذا فى الأصل ، وفى سنن ابن ماجه عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة ١٢ الحسن النعمانى عفا الله عنه اهـ (٢) أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى مولا هم أحد الأئمة يروى عن جابر وابن عباس وعائشة وعبد الله ابن عمرو ١٢ خلاصة اهـ (٣) (قلت) انظر الحديث الأول من أبواب صدقة التطوع فى الجزء التاسع من الفتح الربانى

من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو لبشق تمره قال ، فأتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز عنها بل قد عجزت عنها فدفعها إلى رسول الله ﷺ فتتابع الناس في الصدقات فرأيت بين يدي رسول الله ﷺ كومين من طعام و ثياب وجعل وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مُذهبة ، وقال من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا عمرو الشيباني يحدث (عن أبي مسعود البدرى) أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال احملنى ٢٠٥٥ فإنه قد أبدعنى ، فقال رسول الله ﷺ انت فلانا فاسأله فأتاه فسأله فحمله فقال رسول الله ﷺ من دل على خير فله أجر فاعله أو قال عامله حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو الصباح الشامي عن عبد العزيز الشامي عن أبيه (عن أبي أيوب) ٢٠٥٦ أن النبي ﷺ قال له يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها ؟ قال بلى ، قال تصلح بين الناس إذا تفاسدوا ، وتقرب بينهم إذا تباعدوا حدثنا أبو داود قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن بعمر وربما ذكر عن إبي الأسود الدؤلى (عن أبي ذر) قال قال ٢٠٥٧ رسول الله ﷺ عرضت على أعمال أمتي حسننها وسيئها فرأيت من أحسن أعمالهم الأذى يماط عن الطريق ، ورأيت من سيئ أعمالهم النخامة في المسجد لا تدفن (أبواب الأخلاق الفاضلة)

(باب فضل حسن الخلق وكظم الغيظ) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة والمسعودى عن زياد بن علاقة (عن أسامة بن شريك) قال سئل النبي ﷺ ما خير ما أعطى الناس ؟ قال خلق حسن حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق (عن عبد الله بن عمرو) ٢٠٥٩ قال قال رسول الله ﷺ أحبكم إلى أحاسنكم أخلاقا ، ولم يكن رسول الله ﷺ فاحشا ولا متفحشا حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني القاسم

- ٢٠٦٠ ابن أبي برزة قال سمعت عطاء يحدث (عن أبي الدرداء) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوضع في الميزان يوم القيامة شيء أثقل من حسن الخلق **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عبد الواحد بن زيد قال **ثنا** عبد الله بن راشد
- ٢٠٦١ مولى عثمان قال (حدثني مولاى عثمان بن عفان) رضى الله عنه أن رسول الله **ﷺ** قال إن الله عز وجل خلق مائة مخلق وسبعة عشر مخلقا، فمن أتى الله بخلق منها واحد دخل الجنة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن ليث عن طاوس
- ٢٠٦٢ (عن ابن عباس) قال قال رسول الله **ﷺ** يسروا ولا تعسروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام عن سعيد بن مسروق عن
- ٢٠٦٣ أبي حازم (عن أبي هريرة) قال قال النبي **ﷺ** ليس الشديد من يصرع الناس، ولكن الشديد من غلب نفسه (يعنى عند الغضب) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**
- ٢٠٦٤ جرير الضبي عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (عن معاذ ابن جبل) قال تساب رجلان عند النبي **ﷺ** فغضب أحدهما حتى تمزق أنفه من الغضب فقال رسول الله **ﷺ** أما إني أعلم كلمة لو قالها هذا الغضبان لذهب غضبه، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم **باب** الترغيب في الرفق والرحمة بخلق الله عز وجل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن المقدم بن شريح
- ٢٠٦٥ عن أبيه (عن عائشة) أنها كانت على جمل فجعلت تضربه بضربة (١) فقال النبي **ﷺ** عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه ولم ينزع من شيء إلا شانه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن
- ٢٠٦٦ ابن هلال العبسي (عن جرير) قال قال رسول الله **ﷺ** من يحرم الرفق يحرم الخير **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** صالح بن رستم أبو عامر الخزاز قال
- ٢٠٦٧ **ثنا** سيار أبو الحكم عن الشعبي عن علقمة قال (كنا عند عائشة) فدخل عليها أبو هريرة فقالت يا أبا هريرة أنت الذى تحدث أن امرأة عذبت فى هرة لها ربطتها لم تطعمها ولم تسقها؟ فقال أبو هريرة سمعته منه يعنى النبي **ﷺ** فقالت عائشة أتدرى ما كانت المرأة؟ قال لا، قالت إن المرأة مع ما فعلت كانت

(١) هكذا والظاهر أن هذا اللفظ زائد أو بمضربة ١٢ السيد دام فيوضه امح

- كافرة، إن المؤمن أكرم على الله من أن يعذبه في هرة، فاذا حدثت عن رسول الله ﷺ فانظر كيف تحدث **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن الحسن ابن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود **(عن عبد الله)** قال كنا ٢٠٦٨ مع رسول الله ﷺ في سفر فدخل رجل غَيِضَةً فأخرج منها بيضة حمرة فجاءت الحمرة ترف على رأس رسول الله ﷺ وأصحابه ، فقال أيكم فجع هذه ؟ فقال رجل من القوم أنا أخذت بيضتها ، فقال ردها ردها رحمة لها **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سلام وقيس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة **(عن عبد الله)** عن النبي ﷺ قال ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء ٢٠٦٩ **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا قيس عن زياد بن علاقة قال **(سمعت جرير ابن عبد الله)** يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبيه قال **(كنا مع جرير بن عبد الله)** في غزوة فأصابنا مخمصة فكتب جرير إلى معاوية سمعت رسول الله ﷺ يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ، فكتب معاوية ان تفعلوا ، قال وتمعهم ، قال أبو إسحاق فأنا أدركت قطيفة مما تمعهم **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور قال كتب به إلى وقرأته عليه سمع أبا عثمان **(عن أبي هريرة)** قال سمعت صاحب هذه الحجرة الصادق المصدوق أبا القاسم ﷺ يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي **(باب ما جاء في الحياء والصدق والأمانة والشكر والتوكل والقناعة)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا السوار يحدث **(عن عمران بن حصين)** أن رسول الله ﷺ قال إن الحياء لا يأتي إلا بخير ٢٠٧٣ فقال بشير بن كعب إن في الحكمة ان من الحياء وقاراً ومن الحياء ضعفا قال عمر أن أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدثني عن الصحف **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا خالد بن رباح أبو الفضل قال ثنا أبو السوار العدوي **(عن عمران بن حصين)** حدثهم أن رسول الله ﷺ قال الحياء خير كله **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل **(عن عبد الله)** يعني ابن مسعود ٢٠٧٥

عن النبي ﷺ قال لا يزال العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، ولا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن
 ٢٠٧٦ ابن عمرو بن عطاء ((عن عبد الملك بن جابر عن أبيه)) قال قال رسول الله
 ﷺ إذا حدث الرجل الحديث وهو يلتفت فهي أمانة حدثنا يونس قال
 حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شريك العامري
 ٢٠٧٧ عن عبد الرحمن بن عدي الكندي ((عن الأشعث بن قيس)) قال قال النبي ﷺ
 أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس حدثنا أبو داود قال حدثنا الربيع
 ٢٠٧٨ ابن مسلم عن محمد بن زياد ((سمع أبا هريرة)) قال قال رسول الله ﷺ
 لا يشكر الله من لا يشكر الناس حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن المبارك
 عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمر عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم
 ٢٠٧٩ الجديشاني قال ((سمعت عمر بن الخطاب)) يقول سمعت رسول الله ﷺ
 يقول لو تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصاً
 وتروح بطاناً حدثنا أبو داود قال حدثنا حريث بن السائب قال حدثني
 ٢٠٨٠ الحسن قال حدثني حمران بن ابان ((أن عثمان بن عفان)) حدثه أن رسول الله
 ﷺ قال كل شيء سوى جلف (١) هذا الطعام والماء العذب وبیت يظله فضل
 ليس لابن آدم فيه فضل ((باب الترغيب في الزهد في الدنيا والتقليل منها
 والرضا بالكفاف وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في زمنه))
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع سويد بن الحارث
 ٢٠٨١ ((سمع أباذر)) يقول قال رسول الله ﷺ ما يسرنى أن لي أحدا ذهباً
 أتاني على ثلاثة وعندي منه دينار أو قال منه مثقال إلا أن أرصده لغريم
 حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن ليث بن أبي سليم عن عبيد الله بن ذر
 ٢٠٨٢ عن القاسم ((عن أبي أمامة)) قال قال النبي ﷺ إن من أغبط الناس عندي
 عبد ذو حظ من صلاة أطاع ربه وأكثر عبادته في السر وكان لا يشار إليه

(١) الجلف الخبز وحده لا آدم معه ١٢ مجمع ١٥١ ح

بالأصابع وكان غامضا في الناس وكان عيشه كفافا عجالت منيته وقل تراثه
وقلت بواكيه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة
سمع أبا البختری يحدث عن رجل من بني عبس **قال** صحبت سليمان **فذكر** ٢٠٨٣
كنوز كسرى فقال إن الذي أعطاكموه وخولكموه وفتحكم لممسك خزائنه ومحمد ﷺ حتى، قد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد
من طعام فبم ذلك يا أبا بني عبس قال ثم من يتبادر بدرا (١) فقال إن الذي
أعطاكموه وخولكموه وفتحكم لممسك خزائنه ومحمد ﷺ حتى قد كانوا
يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام فبم ذلك يا أبا بني عبس
حدثنا يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سليمان بن المغيرة عن حميد بن
هلال عن خالد بن عمير قال **خطبنا** عتبة بن غزوان **فقال** في خطبته ألا وقد ٢٠٨٤
رأيتني لسابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام قريبا من شهر إلا ورق
الشجر حتى قرحت أشداقنا منه (٢) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة
عن قتادة **عن** أبي بردة عن أبيه **قال** لورأيتنا مع نبينا ﷺ وقد أصابتنا ٢٠٨٥
السماء ما شبهت ريحنا إلا بريح الضأن (٣) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سلام
عن سعيد بن مسروق عن نعيم بن أبي هند **قال** قال أبو حذيفة **ما** رأيت ٢٠٨٦
أخصاصا إلا أخصاصا كانت مع محمد صلى الله عليه وسلم ما يدفع عن هذه
يعني الكوفة، قال أبو داود الأخصاص بيوت عندنا بالبصرة من قصب
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا موسى قال سمعت أبي

(١) هكذا في الأصل ولا يفهم معناه، ولعل باقي العبارة مكرر أيضا ١٢ مح
(٢) قلت أي تجرحت من أكله (٣) قلت معناه أنهم كانوا فقراء في أول
الأمر لا يملك أحدهم إلا نوبا واحدا من الصوف فكانوا إذا أصابتهم السماء يعني
المطر ظهرت لهم رائحة كرائحة الضأن يعني الغنم حينما يصيبها المطر، ويؤيد ذلك
حديث ابن عباس رواه (حم، حق، ك) والطحاوي وصححه الحاكم وأقره الذهبي
وفي آخره عند أبي داود ثم جاء الله تعالى ذكره بالخير والبسوا غير الصوف وكفوا
العمل ووسع الله مسجدهم، انظر حديث ابن عباس وشرحه في الفتح الرباني في
باب الغسل للجمعة والتجمل لها صحيفة ٤١ رقم ١٥٤ في الجزء السادس.

٢٠٨٧ يقول ((سمعت عمرو بن العاص)) يخطب الناس بمصر يقول ما أبعد هديكم من هدى نبيكم ﷺ أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا وأما أنتم فأرغب الناس فيها ص ١٩٨ ج رابع مسند أحمد ((باب ما جاء في المال الصالح للرجل الصالح وسؤال كل إنسان عن النعيم في الدنيا)) حريش أبو داود قال

٢٠٨٨ حدثنا المسعودي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ((عن عبد الله بن مسعود)) عن النبي ﷺ قال لا تحاسد إلا في اثنتين ، رجل أعطاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق ، ورجل أعطاه الله عز وجل حكمة وعلمها فهو يقضى بها ويعلمها الناس حريش عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا موسى بن علي

٢٠٨٩ عن أبيه قال ((سمعت عمرو بن العاص)) يقول بعث إلى رسول الله ﷺ فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم اتنني فأتيته وهو يتوضأ فصعد في النظر ثم طأطأه فقال إني أريد أن أبعثك على جيش فيسلمك الله ويغنمك وأرغب لك من المال رغبة صالحة ، قال قلت يا رسول الله ما أسلمت من أجل المال ولكنني أسلمت رغبة في الاسلام وأن أكون مع رسول الله ﷺ ، فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح ص ١٩٧ ج رابع مسند أحمد

٢٠٩٠ حريش أبو داود قال حدثنا حماد عن عمار بن أبي عمار ((عن جابر)) أن رسول الله ﷺ أكل عندهم رطبا وشرب ماء فقال هذا من النعيم الذي تسألون عنه

((كتاب الصبر والترغيب فيه))

((باب ما جاء في الصبر على المسكاره مطلقا ومن أهمها المرض))

٢٠٩١ بهدلة ((عن مصعب بن سعد عن أبيه)) قال قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل حتى يبتلى الرجل على قدر دينه ، فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه ، وإن كان في دينه رقة ابتلى على حسب ذلك أو قدر ذلك فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما عليه من خطيئة

حريش أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني منصور والأعمش قال سمعت

٢٠٩٢ إبراهيم يحدث عن الأسود قال ((كنا عند عائشة)) فسقط فسطاط على إنسان

- فرضحكوا فقالت عائشة لا سخر سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يشاك شوكه فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وخط عنه خطيئة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام عن الأعمش عن أبي سفيان **حدثنا** (عن جابر) ٢٠٩٣ أن رسول الله ﷺ قال ما من مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضاً إلا خط الله عز وجل عنه خطايا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن حازم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد **حدثنا** (عن عبد الله) ٢٠٩٤ يعني ابن مسعود قال دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديداً، قال أجل إني أوعك كما يوعك الرجلان منكم، قال قلت وذلك لأن لك الأجر مرتين، قال نعم، والذي نفسي بيده ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا خط الله عز وجل عنه خطايا كما تحط الشجرة ورقها **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن حبيب عن عون بن عبد الله ابن عتبة عن أبيه **حدثنا** (عن عبد الله) قال كنا عند النبي ﷺ فتبسّم فقلنا يا رسول الله مم تبسّم؟ قال عجبت للمؤمن وجزّعه من السقم، ولو يعلم ما في السقم أحب أن يكون سقيماً حتى يلقي الله عز وجل **باب** من حبسه المرض عن عمله الصالح كتب له ثواب العامل **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله عن أبيه **حدثنا** (عن عبد الله بن مسعود) ٢٠٩٦ قال رفع رسول الله ﷺ بصره إلى السماء ثم خفضه فقلنا يا رسول الله مم صنعت هذا؟ قال عجبت للمساكين من الملائكة نزلاً إلى الأرض يلتمسان عبداً في مصلاه فلم يجداه، ثم عرجا إلى ربهما فقالا يارب كنّا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبائلك فلم نكتب له شيئاً، فقال عز وجل اكتبوا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصوه منه شيئاً، على أجر ما حبسته وله أجر ما كان يعمل **باب** ما جاء في الصبر على موت الأولاد وثواب ذلك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة **حدثنا** (عن) ٢٠٩٧ معاوية بن قرة عن أبيه **حدثنا** أن النبي ﷺ كان يختالف إليه رجل من الأنصار ومعه ابن له فقال رسول الله ﷺ ذات يوم يا فلان أتجبه؟ فقال نعم

يارسول الله فأحبك الله كما أحبه، ففقده النبي ﷺ فسال عنه، فقالوا يارسول الله مات ابنه، فقال رسول الله ﷺ أما ترضى أو ألا ترضى أن لا تأتى يوم القيامة بابا من أبواب الجنة إلا جاء يسعى حتى يفتحه لك، فقال رجل يارسول الله أله وحده أم لسكننا؟ فقال رسول الله ﷺ بل لسكنكم **حدثنا** أبو داود قال ٢٠٩٨ **حدثنا** سليمان بن المغيرة عن ثابت **(عن أنس)** قال خرج ابن عمى حارثه يوم بدر غلاما نظارا ما خرج إلى القتال وأصابه سهم فقتله، فجاءت أمه إلى النبي ﷺ فقالت يارسول الله إن يكن حارثة في الجنة فساأصبر، وإن يك غير ذلك فسترى ما أصنع، فقال يا أم حارثة إنها جنان كثيرة وإن حارثة في الفردوس الأعلى **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن أبي سنان قال دفنت ابني سنانا وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فقال **حدثني** ٢٠٩٩ الضحاك بن عبد الرحمن **(عن أبي موسى)** قال قال رسول الله ﷺ إذا قبض الله عز وجل ابنا لعبد قال للهلا نسك ما قال عبدي؟ قالوا حمدك واسترجع، قال ابنوا له بيتا وسموه بيت الحمد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن الزهري ٢١٠٠ عن سعيد أو غيره **(عن أبي هريرة)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم، قال الزهري كأنه يريد هذه الآية (وإن منكم إلا واردة) الآية **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قيس بن مسلم قال سمعت أبا رملة يحدث عن عبيد الله بن أبي مسلم **(عن** ٢١٠١ معاذ بن جبل **)** قال قال رسول الله ﷺ أوجب ذو الثلاثة قال معاذ فقلت يارسول الله ﷺ وذو الاثنين قال يعنى من قدم من بين يديه ثلاثة من ولده ٢١٠٢ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن ثابت **(عن أنس)** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند أول الصدمة

(كتاب الصبرية والحب في الله عز وجل)

(باب ما جاء في حب الله عز وجل لعبده الصالح وثواب من أحب الله ورسوله) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** وهيب عن سهيل عن أبيه **(عن** ٢١٠٣ **أبي هريرة)** قال قال النبي ﷺ إن الله عز وجل إذا أحب عبدا دعا جبريل

- فقال يا جبريل إني أحب فلانا فأحبه ، فيحبه جبريل ، فينادي في السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه ، قال فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في الأرض ، وإذا أبغض عبداً كان كذلك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن منصور والاعمش عن سالم بن أبي الجعد **(عن أنس)** أن رجلاً قال يا رسول الله متى الساعة؟ ٢١٠٤ قال وما أعددت لها؟ قال ما أعددت من كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة إلا أني أحب الله ورسوله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت مع من أحببت **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وهمام عن عاصم عن زر قال **(قلت لصفوان بن عسال)** هل سمعت من رسول الله ٢١٠٥ **ﷺ** في الهوى شيئاً؟ قال نعم ، كنا مع رسول الله **ﷺ** في مسير أو غزو فناده أعرابي بصوت جهوري فقال أيا محمد أيا محمد أيا محمد ، فقليل له ويحك اغضض من صوتك فقد نهيت عن رفع الصوت ، فما زال يناديه هكذا فأجابه النبي **ﷺ** على قدر ذلك فقال هاؤم (١) فقال أرايت المرء يحب القوم ولما يلحق بهم؟ فقال رسول الله **ﷺ** المرء مع من أحب **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الأعمش سمع أبوا ثل يحدث **(عن عبد الله)** عن النبي **ﷺ** ٢١٠٦ قال المرء مع من أحب **(باب الترغيب في محبة الصالحين وحضور مجالسهم)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني مسلم الأعور قال سمعت حبة العري يحدث **(عن علي)** أن رجلاً قال للنبي **ﷺ** الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم؟ قال المرء مع من أحب **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زهير بن محمد قال أخبرني موسى بن وردان **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله **ﷺ** المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن ثابت **(عن أنس)** **(عن ٢١٠٨** أبي موسى **)** قال مثل المجلس الصالح كمثل العطار إن لم يجزك من عطره أصابك من ريحه ومثل المجلس السوء كصاحب الكير إن لم يصبك من ناره

(١) هاؤم بمعنى تعال ١٢ مجمع البحار اه ح

أصابك من دخانه ، لم يرفعه أبو داود (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح الشامي عن رجل قد سماه (عن أبي سعيد) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأكل طعامك إلا تقي ولا تصحب إلا مؤمنا

باب الترغيب في الحب في الله والبغض في الله وثواب ذلك

حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد بن مقرن (عن البراء بن عازب) قال كنا عند النبي ﷺ فقال

أتدرون أي عرى الإيمان أوثق قلنا الصلاة ، قال الصلاة حسنة وليست بذلك قلنا الصيام ، فقال مثل ذلك حتى ذكرنا الجهاد ، فقال مثل ذلك ، ثم قال

رسول الله ﷺ أوثق عرى الإيمان الحب في الله عز وجل والبغض في الله

حدثنا يونس قال حدثنا شعبة قال حدثنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن

عبد الرحمن عن أبي إدريس العائذي قال (أتيت عبادة بن الصامت) فقال

لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان محمد ﷺ يقول قال الله عز وجل حقت

محبتي للمتحابين فيّ وحقت محبتي للمتواضعين فيّ وحقت محبتي للمتصافين فيّ

أو قال حقت محبتي للمتباذلين في **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى

ابن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن (عن أبي إدريس العائذي) قال دخلت

المسجد وفيه نحو من عشرين من أصحاب النبي ﷺ وإذا فيهم رجل أدعج

العينين أغر الثنايا إذا اختلفوا في شيء فقال قولا انتهوا إلى قوله ، فسألت عنه

(فاذا هو معاذ بن جبل) فلما كان من الغد دخلت المسجد فاذا هو قائم يصلي

إلى سارية فجلست إليه ، فلما فعلت ذلك حذف من صلاته فقلت والله إنى لأحبك

من جلال الله قال آله قلت آله قال فان المتحابين من جلال الله في ظل الله

عز وجل فقال أحسبه قال يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله يغبطهم بقربهم من

الله النبيون والشهداء والصالحون **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المبارك بن

٢١١٣ فضالة عن ثابت (عن أنس) قال قال رسول الله ﷺ ما تحاب رجلان

(١) قلت هذا الحديث جاء مرفوعا عند البخاري والإمام أحمد وغيرهم من

حديث أبي ورواه غير واحد من الصحابة كذلك

في الله عز وجل إلا كان أفضلهما أشدهما حباً لصاحبه **حدثنا** أبو داود قال
 حدثنا فليح بن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار **(عن أبي هريرة)** ٢١١٤
 عن النبي ﷺ قال يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة أين المتحابون في
 جلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي **(باب ما جاء في زيارة
 الصاحب وعبادة المريض)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا طلحة عن عطاء
(عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ زُرْ غُيْبَتَا تَزِدُّ حُبَّكَ **حدثنا** أبو داود ٢١١٥
 قال حدثنا شعبة وثابت أبو زيد عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي أسماء **(عن)** ٢١١٦
 ثوبان **(أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض في خرفة (١) الجنة حتى يرجع
 حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يونس قال ثنا أبو معشر عن عبد الرحمن بن
 عبد الله الأنصاري قال دخل أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على عمر
 ابن الحكم بن ثوبان فقال يا أبا حفص حدثنا حديثاً عن رسول الله ﷺ
 ليس فيه اختلاف قال **(حدثني كعب بن مالك)** قال قال رسول الله ﷺ ٢١١٧
 من عاد مريضاً خاض في الرحمة ، فإذا جلس عنده استنقع فيها ، وقد استنقعت
 إن شاء الله في الرحمة ص ٤٦٠ ج ثالث مسند أحمد

(كتاب المجالس وآدابها)

(باب ما جاء في حق المجلس وآداب تتعلق بالمجالسين)

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق **(عن البراء بن عازب)** ٢١١٨
 قال إن رسول الله ﷺ أتى على قوم جلسوا في الطريق فقال إن كنتم لا بد
 فاعلين فردوا السلام وأعينوا المظلوم واهدوا السبيل **حدثنا** أبو داود قال
 حدثنا يزيد بن عبد بن إبراهيم التستري عن أبي الزبير **(عن جابر)** قال قال رسول الله ٢١١٩
 ﷺ ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي ﷺ
 إلا قاموا عن أنثن جيفة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن
 أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ٢١٢٠
 ﷺ ما جلس قوم مجلساً لا يذكرون الله فيه ويصلون على النبي ﷺ إلا كان

(١) مخرفة الجنة - مسند أم ح الصواب مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يجتنى من أيها شاء

- عليهم ترة (أى تسعة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال ٢١٢١ سمعت أبا وائل يحدث (عن عبد الله) عن النبي ﷺ قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جويرية ٢١٢٢ ابن أسماء عن نافع (عن ابن عمر) أن رسول الله ﷺ قال إذا كان نفر ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الثالث **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قرة قال (حدثنا ٢١٢٣ ضرغامة قال حدثني أبي عن أبيه) قال أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحبي فلما أردت الرجوع قلت يا رسول الله أوصني ، قال اتق الله ، وإذا كنت في مجلس وقت منه وسمعتهم يقولون ما يمجئك فاته ، فإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته (باب آداب تتعلق بالقادم على المجلس)
- ٢١٢٤ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن سماك بن حرب (عن جابر بن سمرة) قال كنا إذا أتينا رسول الله ﷺ جلسنا حيث انتهى **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد أن رجلا قعد وسط الحلقة ٢١٢٥ (فقال حذيفة) ملعون على لسان محمد ﷺ أو قال إن رسول الله ﷺ لعن الذي يجلس وسط الحلقة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي مجلز أن رجلا (أى حذيفة) فقال ألم تر أن فلانا مات ، قال الذى أماته قادر أن يميتك ، فجلس وسط الحلقة فقال له قم ، فان رسول الله ﷺ لعن الذى يجلس وسط الحلقة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد ٢١٢٦ قال سمعت أبا عبد الله يحدث عن سعيد بن أبي الحسن (أن أبا بكر) دخل عليهم فى شهادة فقام له رجل من مجلسه ، فقال أبو بكر إن رسول الله ﷺ قال إذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه أو قال لا تقم رجلا من مجلسه ثم تجلس فيه ، ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عقيل بن طلحة قال سمعت أبا الخصب يقول كنت قاعدا (جاء ٢١٢٨ ابن عمر) فقام رجل من مقعده فأبى ابن عمر أن يقعد فيه ، فجعل الرجل يقول ما عليك أن تقعد ما عليك أن تقعد ؟ فقال ابن عمر ما كنت أقعد فى مجلسك ولا مجلس غيرك بعدما سمعت النبي ﷺ وجاء رجل فقام له رجل من مجلسه فأراد أن يقعد فيه فهناه رسول الله ﷺ عن ذلك **حدثنا** عبد الله حدثني أبي

- ٢١٢٩ ثناروان بن معاوية الفزارري ثنا حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز قال ((خرج معاوية)) فقاموا له فقال سمعت رسول الله يقول من سره أن يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار ص ١٠٠ ج رابع مسند أحمد ((باب ما جاء في العزلة عن الناس والاختلاط بهم)) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأزرق بن قيس ((عن عيسى بن سلامة)) أن النبي ﷺ كان في سفر ففقد رجلا من أصحابه فأقْبَى به ، فقال إني أردت أن أدخل بعبادة ربي وأعتزل الناس ، فقال رسول الله ﷺ فلا تفعله ولا يفعله أحد منكم قط قالها ثلاثا ، فلصبر ساعة في مواطن المسلمين خير من عبادة أربعين عاما حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الأعمش قال سمعت يحيى بن وثاب يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ((يراه ابن عمر)) أن النبي ﷺ قال المؤمن أو المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذىهم خير أو أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذىهم حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني سعيد بن خالد القرشي عن عطاء بن يسار ((عن ابن عباس)) قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بخير الناس منزلا؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال رجل معتزل بشعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة يعتزل شرور الناس ، ثم قال ألا أخبركم بشر الناس منزلا؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال رجل يسأل بالله ولا يعطيه ((باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب قال قدم مروان الخطبة قبل الصلاة (يعني خطبة العيد) فقام رجل فقال خالفت السنة ، كانت الخطبة بعد الصلاة ، قال ترك ذلك يا بوفلان قال شعبة وكان لحانا ((فقام أبو سعيد)) فقال إن هذا المتكلم قد قضى ما عليه ٢١٣٢ قال لنا رسول الله ﷺ من رأى منكم منكرا فلينكره بيده ، فإن لم يستطع فلينكره بلسانه ، فإن لم يستطع فلينكره بقلبه ، وذلك أضعف الإيمان حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ((عن عبيد الله بن جرير عن أبيه)) أن النبي ﷺ قال ما من قوم يعمل بينهم بالمعاصي هم أعز وأكثر من

يعمله ثم لا يغيرونه إلا عنهم الله عز وجل منه بعقاب

(كتاب خصال من البر والحكم والمواعظ والأمثال معدودة)

- (باب ما جاء في ثلاث خصال مجتمعة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة بن عبد الله الأودي عن عبد الرحمن السلمي عن الأشعث بن قيس قال (ضفت عمر بن الخطاب) فقال يا أشعث احفظ عني ثلاثا حفظتهن عن رسول الله ﷺ لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته : ولا تنامن إلا على وتر ونسيت الثالثة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس وجريز عن منصور عن أبي وائل (عن أبي موسى) أن النبي ﷺ قال أطعموا الجائع، وفكوا العاني وعودوا المريض **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن صالح بن صالح الثوري عن الشعبي قال (حدثني أبو بردة عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين، رجل كانت له أمة فأدبها فأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها ، ورجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم أدرك النبي ﷺ فآمن به ، وعبد أدى حق الله وحق مواليه ، قال ثم قال الشعبي لرجل عنده خذها بغير ثمن فلقد كان يُرحل إلى المدينة فيما دون هذا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي (عن أبي هريرة) قال أوصاني خليلي بثلاث : صوم ثلاثة أيام من الشهر، والوتر قبل النوم : وصلاة الضحى **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عباد بن فضالة عن الحسن (عن أبي هريرة) قال أوصاني خليلي بثلاث لن أدعن : الغسل يوم الجمعة، والوتر قبل النوم، وصيام ثلاثة أيام من الشهر . ذكر أبو داود عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير (عن جابر) قال قال رسول الله ﷺ قال جبريل ﷺ يا محمد عش ماشئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك لاقيه ،

- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن علي بن زيد أن زراراً يحدث عن رجل من قومه يقال له ((مالك أو أبو مالك أو ابن مالك)) عن النبي ﷺ قال من ٢١٤٢ ضم يتيماً بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنى عنه وجبت له الجنة ، ومن أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله ، وأما مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت له فكأ كما من النار حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة سمع مرة قال ((قال عمر)) ثلاث لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يتنهنهن أحب إلى من حمر النعم : الخلافة والكلالة والربا : فقالت مرة ومن يشك في الكلالة هو مادون الولد والوالد قال إنهم يشكون في الوالد حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه ((عن أبي هريرة)) أن النبي ﷺ قال ثلاث كلهن حق على المسلم : عيادة المريض ٢١٤٤ وتشميت العاطس إذا حمد الله : واتباع الجنازة حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جهضم موسى بن سالم ((عن علي بن عبد الله بن عباس ٢١٤٥ عن أبيه)) قال قيل له هل خصمكم رسول الله ﷺ بشيء لم يعم به الناس ؟ فقال لا إلا ثلاث ، أمرنا أن نسبغ الوضوء ، وأن لا نأكل الصدقة ، وأن لا ننزى الحمار على الفرس ((باب ما جاء في أربع خصال مجتمعة)) حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد ((عن ابن عمر)) أن النبي ٢١٤٦ ﷺ قال من استعاذكم بالله فأعذوه ، ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فاثبوا عليه حتى تعلموا أن قد كافأتموه حدثنا أبو داود قال حدثنا إسماعيل بن عياش قال حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني ((سمع أبا أمامة)) يقول قال رسول ٢١٤٧ الله ﷺ الدين مقضى ، والعارية مؤداة ، والمنحة مردودة ، والزعيم غارم ((باب ما جاء في خمس خصال مجتمعة)) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام ((عن الحارث الأشعري)) أن رسول الله ﷺ قال إن الله عز وجل ٢١٤٨ أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن

يعملوا بهن فكأنه أبطأ بهن ، فأوحى الله عز وجل إلى عيسى إماماً أن يبلغهن
 أو يبلغهن ، فاتاه عيسى فقال إن الله أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني
 إسرائيل أن يعملوا بهن فإذا أن أخبرهم وإماماً أن أخبرهم ، فقال يا روح الله لا تفعل
 فاني أخاف إن سبقتني بهن أن يخسف بي أو أعذب ، قال فجمع بني إسرائيل في
 بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال ، إن الله
 عز وجل أوحى إليّ بخمس كلمات وأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، أولهن
 أن لا تشركوا بالله شيئاً ، فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من
 خالص ماله بذهب أو ورق ثم أسكنه داراً فقال اعمل وارفع اليّ عملك ، فجعل
 العبد يرفع إلى غير سيده ، فأبكم يرضى أن يكون عبده كذلك فإن الله عز وجل
 خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به شيئاً ، وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا فإن
 الله عز وجل يقبل بوجهه إلى وجه عبده ما لم يلتفت ، وأمركم بالصيام ومثل
 ذلك كمثل رجل في عصا به معه صرة مسك فكلكم يحجب أن يجدر يحبها ، وخلف
 فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ، وأمركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل
 رجل أسره العدو فأوثقوه إلى عنقه وقرّبوه ليضربوا عنقه فجعل يقول لهم
 هل لكم أن أفدى نفسي منكم فجعل يعطى القليل والكثير حتى فدى نفسه ،
 وأمركم بذكر الله كثيراً ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى
 أتى حصناً حصيناً فأحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر
 الله **حديث** أبو داود قال حدثنا أبان عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام
 عن أبي سلام عن الحارث قال قال النبي ﷺ (١) وأنا أمرك بخمس أمرني الله
 عز وجل بهن ، الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله ، فمن فارق
 الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام والإيمان من عنقه أو الإيمان من رأسه

(١) الظاهر أن هذا الحديث تنمة الحديث السابق وكرر السند من الناسخين
 والله أعلم ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه ا هـ (قلت) جاء هذا الحديث والذي قبله
 حديثاً واحداً بسند واحد عند الإمام أحمد ، وجاء في كتابي الفتح الرباني في باب الخماسيات
 المبدوءة بعدد من كتاب الأدب والمواعظ والحكم فارجع إليه تجده حديثاً واحداً

إلا أن يراجع ، ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من حثاء جهنم ، قيل يا رسول الله وإن صام وصلى؟ قال وإن صام وصلى ، تداعوا بدعوى الله الذي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله حَرِّشْنَا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا قرة بن موسى (عن جابر بن سليم العجيمي) قال أنهيت ٢١٤٩ إلى رسول الله ﷺ وهو محتسب في بردة له كآني أنظر إلى هداياها على قدميه فقلت يا رسول الله أوصني ، قال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تغفر من دلوك في إناء المستقي ، وأن تلقى أخاك ووجهك منبسط ، وإياك وإسبال الإزار فإن إسبال الإزار من المخيلة ولا يحبها الله ، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه ودعه يكون وبالله عليه وأجره لك ، ولا تسبن شيئا قال فما سببت بعد قول رسول الله ﷺ دابة ولا إنسانا حَرِّشْنَا أبو داود قال حدثني حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن شيخ (عن أبي أمامة) ٢١٥٠ قال قال النبي ﷺ بخ بخ خمس ما أثقلن ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يموت فيحتسبه والده حَرِّشْنَا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى (عن أبي نعيم السلي) (١) قال حاصرنا مع رسول الله ﷺ حصن الطائف ٢١٥١ فسمعت رسول الله ﷺ يقول من بلغ بسهم في سبيل الله عز وجل فهو له عدل محرر ، فبلغت يومئذ ستة عشر سهما فسمعت رسول الله ﷺ يقول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل فهو له درجة في الجنة ، ومن شاب شربة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ، وأما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فإن الله عز وجل جاعل له وفاء كل عظم من عظامه محررة من النار ، وأما امرأة مسلمة أعتقت فإن الله عز وجل جاعل وفاء كل عظم من عظامها محررة من النار حَرِّشْنَا أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن سعيد (عن أبي هريرة) ٢١٥٢ قال قال رسول الله ﷺ حق المسلم على أخيه خمس ، رد السلام وعبادة المريض

(١) قال في التقريب أبو نعيم هو عمرو بن عبسة السلي صحابي مشهور ١٢

محمد شريف الدين المصحح ا ه ح .

- واتباع الجنابة وإجابة الداعي وتشميت العاطس ﴿باب ماجاء في ست خصال مجتمعة﴾ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن غضيف بن الحارث قال
- ٢١٥٣ ﴿سمعت أبا عبيدة﴾ رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من أنفق نفقة في سبيل الله عز وجل فاضلة فالحسنة بسبعمائة ومن أنفق على نفسه أو قال على أهله ، أو عاد مريضاً ، أو أطاق أذى فالحسنة ، بعشر أمثالها ، والصوم جنة ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله عز وجل ببلاء في جسده فله حطة
- ﴿باب ماجاء في سبع خصال مجتمعة﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
- ٢١٥٤ ابن فضالة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ﴿عن أبي هريرة﴾ قال قال رسول الله ﷺ سبعة في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله ، حاكم عدل أو إمام عدل ، وشاب نشأ بعبادة الله ، ورجل قلبه معلق بالمسجد حتى يرجع إليه ، ورجلان اجتماع على حب الله وتفرقا على حبه ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تدرى شماله ما تخفى يمينه ، ورجل دعت امرأته ذات حسن وجمال فقال إني أخاف الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ﴿باب ماجاء في ثمان خصال مجتمعة﴾ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن غيلان قال ثنا رشدين
- ٢١٥٥ حدثني موسى بن علي عن أبيه ﴿هن عمرو بن العاص﴾ قال قال رجل يا رسول الله أى العمل أفضل؟ قال إيمان بالله وتصديق وجهاد في سبيل الله وحج مبرور قال الرجل أكثرت يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ فليكن الكلام وبذل الطعام وسماح وحسن خلق ، قال الرجل أريد كلمة واحدة ، قال له رسول الله ﷺ اذهب فلا تهم الله على نفسك ص ٢٠٤ جزء رابع مسند أحمد
- ﴿باب ماجاء في أحاديث جرت مجرى الأمثال﴾ **حدثنا** أبو داود قال
- ٢١٥٦ حدثنا شعبة عن منصور عن ربيع بن حراش ﴿عن أبي مسعود البدرى﴾ قال قال رسول الله ﷺ إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زمعة عن الزهري عن سالم
- ٢١٥٧ ﴿عن ابن عمر﴾ قال قال رسول الله ﷺ لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

قال أبو داود لا يعاتب على ذنبه في الدنيا فيعاقبه عليه في الآخرة
 حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير بن محمد عن زيد بن أسلم (عن ابن عمر) ٢١٥٨
 عن النبي ﷺ قال مثل الناس كإبل مائة لا يوجد فيها راحلة

القسم الخامس من الكتاب قسم الترهيب من المعاصي

(كتاب الكبائر)

(باب ما جاء في الكبائر وأنواع من كبريات المعاصي مجتمعة وغيره الله
 على مرتكبيها) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عبد الله (عن أنس) ٢١٥٩
 قال سئل رسول الله ﷺ عن الكبائر، فقال الإشرak بالله، وعقوق الوالدين،
 وقتل النفس، وشهادة الزور أو قول الزور حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
 عن فراس عن مدرك بن عمار (عن ابن أبي أوفى) قال قال رسول الله ﷺ ٢١٦٠
 لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب
 الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن رجل عن ابن أبي
 أوفى عن النبي ﷺ بنحوه حدثنا أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن
 فرقد عن عاصم بن عمر البجلي (عن أبي أمامة) عن النبي ﷺ قال يبيت قوم ٢١٦١
 من هذه الأمة على طعم وشرب وطو ولعب فيصبحون قد مسخوا قرده
 وخنازير وليصينهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولوا خسف الليلة
 بنى فلان وبنى فلان، وخسف الليلة بدار فلان خواص، وليرسلن عليهم حاصبا
 حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل منها وعلى دور وليرسلن
 عليهم الريح العقيم الذي أهلكك عاداً على قبائل فيها وعلى دور، شربهم الخمر
 ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وأكلهم الربا وقطيعتهم الرحم وخصلتها نسيها
 جعفر حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن معمر ويونس عن
 الزهري (عن حمزة بن عبد الله عن أبيه) أن النبي ﷺ قال ما أصاب الله ٢١٦٢
 عز وجل أهل قرية أو قوم بعذاب إلا أعمهم ثم يبعثون يوم القيامة على نياتهم

- ٢١٦٣ أو على أعمالهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى عن أبي سلمة **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يغارو إن المؤمن يغار وغيره الله عز وجل أن يأتي المؤمن ما حُرِّم عليه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة أن عروة ابن الزبير أخبره **(أن أسما بنت أبي بكر)** أخبرته أنها سمعت النبي ﷺ يقول على المنبر ليس شيء أغير من الله عز وجل **(باب الترهيب من عقوق الوالدين وقطع صلة الرحم وإيذاء الجار والرياء)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن قال **(سمعت عبد الله بن عمرو)** يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن من أكبر الذنوب أن يسب الرجل والديه في الإسلام ، قيل يا رسول الله وكيف يسب والديه ؟ قال يسب الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع نهرارة **حدثنا** يونس قال **(عن أبي مالك)** أن النبي ﷺ قال من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عيينة عن أبيه **(عن أبي بكرة)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من ذنب أجدر أن تعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن عبد الجبار قال سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث **(عن أبي هريرة)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن للرحم لسانا يوم القيامة تحت العرش يقول يارب قطع يارب ظلمت يارب أسى إلى فيجيها ربها ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري **(عن أبي شريح الأنصاري)** قال قال رسول الله ﷺ لا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله ولا يؤمن من لا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله بوائقه قالوا يا رسول الله ما بوائقه قال على شره **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب **(عن شداد بن أوس)** قال سمعت

- النبي ﷺ يقول من صلى مرثيا فقد أشرك ، ومن صام مرثيا فقد أشرك ، ومن تصدق مرثيا فقد أشرك ، قال عوف بن مالك أفلا يعبد الله إلى ما كان له من ذلك فيقبله ويدع ما سوى ذلك فقال شداد أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله عز وجل أنا خير شريك أو قسم ، من أشرك بي فعمله قليله وكثيره لشريكي وأنا منه بريء ، قال أبو بشر ووجدت هذا الحديث في كتاب لأبي داود عن عبد الحميد عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن شداد وهو الصحيح والحديث مختصر **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه **حدثنا** (عن أبي هريرة) ٢١٧١ عن النبي ﷺ قال الله تبارك وتعالى أنا أغنى الشركاء ، من أشرك بي كان قليله وكثيره له **(باب الترهب من الكبر والفخر والنفاق)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد عن **حدثنا** (حارثة بن وهب) سمع النبي ﷺ ٢١٧٢ يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف (١) لو أقسم على الله لأبره ، وقال أهل النار كل جواظ عتل مستكبر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن أيوب عن عكرمة **حدثنا** (عن ابن عباس) قال قال رسول الله ﷺ ٢١٧٣ لا تفخروا بأبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ، فوالذي نفسي بيده لما يدهده الجعل عن منخريه خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل **حدثنا** (قال حذيفة) المنافقون اليوم ٢١٧٤ شر منهم على عهد رسول الله ﷺ كانوا يومئذ يكتمونه وهم اليوم يظهرونه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن الدكين بن الربيع عن حصين بن قبيصة **حدثنا** (عن عمار بن ياسر) رفعه إن ذا الوجهين في الدنيا ، يوم القيامة له وجهان ٢١٧٥ في النار ، وروى هذا الحديث أبو نعيم وغيره عن شريك عن الدكين عن نعيم

(١) هكذا الظاهر مستضعف ١٢ السيد امح (قلت) الصواب متضعف كما في الأصل وبذلك جاءت الرواية عند الإمام أحمد والشيخين وأبي داود والترمذي وابن ماجه وهي بتشديد العين المهملة مفتوحة وبالفتح ضبطها الدمياطي ، وقال النووي إنه رواية الأكثرين أي يستضعفه الناس ويحتقرونه ، ونقل الحافظ العسقلاني عن الكرماني أنه يجوز الكسر على معنى متواضع متذلل والله سبحانه وتعالى أعلم .

- ابن حنظلة عن عمار **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن ٢١٧٦ رجل **(عن جبير بن مطعم)** قال قلت يا رسول الله إن أصحابك يزعمون أنه لا أجور لنا في مقامنا بمكة، فقال لنا تدينكم أجوركم ولو كنتم في جحر، قال وأصغى إلى برأسه فقال إن في أصحابي منافقين **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي قال حدثنا محمد بن علي بن حسين قال بينما عبيد ٢١٧٧ ابن عمير يحدث **(وابن عمر عنده)** فقال ابن عمير في حديثه قال رسول الله **ﷺ** مثل المنافق كشاة بين ربضين إذا أتت هؤلاء نطحتها وإن أتت هؤلاء نطحتها فقال ابن عمر ليس كذلك إنما قال بين غنمين فاختلفا في غنمين وربضين فاغتاظ ابن عمر وقال لولا أني سمعت رسول الله **ﷺ** لم أقل **حَدَّثَنَا** يونس ٢١٧٨ قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني موسى بن أنس **(عن أنس)** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **(باب الترهيب من الغدر والظلم والإعانة على الباطل وترويع المسلم)** ٢١٧٩ **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش سمع **(أبا وائل)** يحدث عن النبي **ﷺ** قال لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان **حَدَّثَنَا** أبو داود ٢١٨٠ قال حدثنا قرة بن خالد عن عبد الملك بن عمير **(عن رفاعه بن شداد)** قال كنت أبطن شيئا بالمختار يعني الكذاب قال فدخلت عليه ذات يوم فقال دخلت وقد قام جبريل قبل من هذا الكرسي، قال فأهويت إلى قائم سبفي فقلت ٢١٨١ ما أنتظر أن أمشي بين رأس هذا وجسده حتى ذكرت حديثا **(حدثني عمرو ابن الحمق)** أن النبي **ﷺ** قال إذا أمسن الرجل الرجل على دمه ثم قتله رُفِعَ له لواء الغدر يوم القيامة فكففت عنه **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا المستمر ٢١٨٢ ابن الريان عن أبي نضرة **(عن أبي سعيد)** أن رسول الله **ﷺ** قال إن لكل غادر لواء يوم القيامة **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سبرة ٢١٨٣ عن عبد الله بن دينار **(عن ابن عمر)** أن النبي **ﷺ** قال الظلم ظلمات يوم ٢١٨٤ القيامة **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا الربيع عن يزيد **(عن أنس)** قال قال رسول الله **ﷺ** الظلم ثلاثة، فظلم لا يتركه الله، وظلم يغفر، وظلم لا يغفر، فأما

الظلم الذي لا يغفر فالشرك لا يغفره الله ، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد فيما بينه وبين ربه ، وأما الظلم الذي لا يتركه فيقص الله بعضهم من بعض (١) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد **﴿عن أبي هريرة﴾** قال قال رسول الله ﷺ من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو ماله فليؤدها إليه قبل أن يأتي إليه يوم القيامة لا يقبل فيه دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه وأعطي صاحبه ، وإن لم يكن له عمل صالح أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي نجيح عن خالد بن عكيم **﴿عن خالد بن الوليد﴾** (٢) قال قال النبي ﷺ أن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشدهم عذابا للناس في الدنيا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة وحمزة بن ثابت عن سماك بن حرب قال سمعت **﴿عبدالرحمن بن عبد الله يحدث عن أبيه﴾** قال ٢١٨٧ مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بغير رُدَى وهو يُجَرُّ بذنبيه ، رفعه عمرو بن ثابت ولم يرفعه شعبة **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب **﴿عن عبد الله بن السائب عن جده﴾** قال قال رسول الله ﷺ ٢١٨٨ لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه لأعيا ولا جادا : وإذا أخذ أحدكم عصي صاحبه فليردها عليه ، قال أبو بشر هكذا هو في كتابي عن أبي داود والناس يقولون عن ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جده

﴿باب الترهيب من الحسد والبغضاء وسوء الظن والتجسس والهجر﴾

حدثنا يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سليم بن حيان قال **﴿حدثني﴾** ٢١٨٩ أبو هريرة **﴿قال قال رسول الله ﷺ إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث لا تجسسوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا﴾** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب وزمعة وسفيان عن الزهري

(١) قلت أي ظلم الناس بعضهم بعضا (٢) في الخلاصة هو أبو سليمان سيف الله تعالى أسلم في صفر سنة ثمان وشهد غزوة مؤتة وكان الفتح على يديه له ثمانية عشر حديثا ومات سنة ٢١ رضى الله عنه ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه ا هـ ح .

- ٢١٩٠ ﴿عن أنس﴾ قال قال رسول الله ﷺ لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي ذئب عن الزهري ﴿عن أنس﴾ قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق ٢١٩١ ٢١٩٢ سمع أبا الأحوص يحدث ﴿عن عبد الله﴾ قال ألا إن محمداً ﷺ قال إن قتال المسلم كفر وسبابه فسق ، ألا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق الثلاث **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي ٢١٩٣ ﴿عن أبي أيوب الأنصاري﴾ قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا ، وأفضلهما الذي يبدأ بالسلام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ﴿عن ٢١٩٤ أبي هريرة﴾ أن رسول الله ﷺ قال تعرض الأعمال يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لمن لا يشرك بالله شيئاً إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء يقول دعوا هذين حتى يصطلحا **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن يزيد الرضيك قال سمعت معاذة تحدث ﴿عن هشام بن عمار الأنصاري﴾ ٢١٩٥ من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال لا يحل لمسلم أن يصرم أخاه فوق ثلاث فإنهما ناكبان عن الحق ماداما على صرامهما وإن أولهما فينا يكون سبقة بالفيم كفارة له : وإن سلم عليه فلم يقبل سلامه ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر شيطان ، فان مانا على صرامهما لم يدخل الجنة أو قال لن يجتمعا في الجنة ﴿باب الترهيب من الطمع والشح والفحش والحرص مع الغنى وتغيير خلق الله﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة قال ٢١٩٦ ﴿سمعت أنسا﴾ يقول قال رسول الله ﷺ لو كان لابن آدم واديا من مال لا تبغى إليه ثانيا ، ولو كان له ثانيا لا تبغى إليه ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ، قال أنس فلا أدري شيء أنزل عليه أو كان ٢١٩٧ يقوله **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن قتادة ﴿عن أنس﴾ قال قال رسول الله ﷺ يكبر ابن آدم ويشب منه اثنان ، حرص على المال وعلى طول

- العمر **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان عن القعقاع **(عن أبي هريرة)** عن النبي **ﷺ** قال لا يجتمع ٢١٩٨ الشح والإيمان في قلب عبد **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا طلحة عن عطاء **(عن عائشة)** أن النبي **ﷺ** قال لها يا عائشة إن الفحش لو كان رجلاً لكان ٢١٩٩ رجل سوء **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت أبا الأحوص يقول أتى أبي النبي **ﷺ** وربما قال عن أبيه **(يعني مالك بن نضلة)** أنه أتى النبي **ﷺ** فرآه قشيف الهيئة فقال هل لك ٢٢٠٠ من مال؟ قلت نعم، قال من أي المال؟ قلت من كل المال من الإبل والرفيق والخيول والغنم، قال فإذا آتاك الله ما لا فليترك عليك أثره، ثم قال هل تنتج إبل أهلك صحاحاً آذانها فتعتمد إلى موسى فتقطع آذانها فتقول هذه بخر وتشقها أو تشق جلودها فتقول هذه صرم وتحرمها عليك وعلى أهلك؟ فيكل ما آناه الله لك حل، قال شعبة هذا يوقها أحياناً، وأحياناً لا يوقها، وموسى الله أحد من موساك وساعد الله أشد من ساعدك، وربما قال وموسى الله أحد وساعد الله أشد **حَدَّثَنَا** عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن إسحاق قال أنا عبد الله قال أنا زكريا ابن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة **(عن ابن كعب)** ٢٢٠١ ابن مالك الأنصاري عن أبيه **(عن أبيه)** قال قال رسول الله **ﷺ** ما ذئبان جائعان أرسلتا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ص ٤٦٠ ج ثالث مسند أحمد **(باب الترهيب من احتقار الذنوب الصغيرة والانتكال على النسب)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا عمران القطان عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض **(عن عبد الله بن مسعود)** أن رسول الله **ﷺ** قال ٢٢٠٢ إياكم ومحقرات الأعمال فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه، وإن رسول الله **ﷺ** ضرب لمن مثلاً كمثل قوم نزلوا بأرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك سواداً ثم أجبوا ناراً فانضجت ما قذف فيها **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قرة وسليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي

٢٢٠٣ ﴿عن عيادة بن قرط﴾ أو قال سليمان بن قرط وكانت له صحبة قال والله إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعددنا على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات حدثنا أبو داود قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عبد الله بن عقيل ﴿عن حمزة بن أبي سعيد عن أبيه﴾ قال خطب رسول الله ﷺ فقال ألا ما بال أقوام يزعمون أن رحمى لا تنفع والذي نفسى بيده إن رحمى (١) لموصولة في الدنيا والآخرة إلا وإنى فرطكم أيها الناس على الحوض ألا وسيجيء قوم يوم القيامة فيقول القائل منهم يا رسول الله أنا فلان بن فلان فأقول أما النسب فقد عرفت ولكنكم ارتددتم بعدى ورجعتم القهقري

﴿كتاب آفات اللسان﴾

﴿باب الترهيب من حصائد اللسان والكذب إلا لمصلحة شرعية﴾
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز العامري ﴿عن سفيان بن عبد الله الثقيفي﴾ قال قلت يا رسول الله أخبرني بأمر أعظم به؟ قال قل آمنت بالله ثم استقم، قال قلت يا رسول الله ما أكثر ما يخاف على قال فأشار بيده إلى لسانه حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير ﴿عن عائشة﴾ قالت دخل رجل على رسول الله ﷺ فقال بئس أخوا العشيرة (وفي لفظ) بئس عبد الله وأخوا العشيرة، قالت فلما دخل ألان له (وفي لفظ) أقبل عليه برحمة كأن له عنده منزلة، قالت فقلت يا رسول الله قلت كذا وكذا ثم ألنت له؟ فقال يا عائشة إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الذي يتهبى الناس أو يتركه الناس خشية فحشه أو شره ﴿عن معاذ بن جبل﴾ (٢) رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله وإنا لنؤاخذ بما نتكلم بالسنتنا؟ فقال رسول الله ﷺ تكلمت أمك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد (٣)

(١) كان في الأصل في كلا الموضعين رحمى حتى أ ه ح (٢) (قلت) هذا طرف من حديث طويل تقدم بسنده وطوله في أول باب الترغيب في خصال من الخير مجمعة فارجع إليه والله أعلم (٣) (قلت) أى ما يقطعونه من الكلام الذى لاخير فيه والله أعلم

- ألسنتهم **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا محمد بن راشد **(عن مكحول)** أن ٢٢٠٨
رسول الله ﷺ قال في هذا الحديث لمعاذ إنك ما كنت ساكتاً فأنت سالم، فإذا
تسكمت فلك أو عليك **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء
عن سعيد بن جبيرة **(عن أبي سعيد)** قال حماد ولا أعلمه إلا مرفوعاً قال ٢٢٠٩
الأعضاء تسكفر اللسان، تقول اتق الله فينا، فانك إن استقممت استقمنا، وإن
اعوججت اعوججنا **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن علي بن زيد
(عن أنس) قال قال رسول الله ﷺ لما أسرى بني أمية على قوم تقطع
شفاههم بمقاريض من النار، قلت يا جبريل ما هؤلاء؟ قال هؤلاء الخطباء من
أمتك **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إسحاق قال سمعت
أبا الأحوص يحدث **(عن عبد الله)** قال إن محمداً ﷺ قال إن الرجل ليصدق ٢٢١١
حتى يكتب صديقاً، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب كذاباً **حَدَّثَنَا** عبد الله
حدثني أبي ثنا عفان ثنا عمر بن علي قال سمعت أبا حازم **(عن سهل بن ٢٢١٢**
سعد) عن النبي ﷺ قال من توكل لي ما بين لحية وما بين رجليه توكلت
له بالجنة ص ٣٣٣ ج خامس مسند أحمد **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود
قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن **(عن أمه ٢٢١٣**
أم كلثوم بنت عقبة) أن النبي ﷺ قال ليس السكاذب من أصلح بين اثنين وقال
خيراً أو نمنى خيراً **(باب التهيب من الغيبة والنميمة والخيانة)**
حَدَّثَنَا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة والمسعودي عن زياد
ابن علاقة قال **(سمعت أسامة بن شريك)** يقول أتيت رسول الله ﷺ ٢٢١٤
وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير وجاءته الأعراب من جوانب فسألوه عن
أشياء لا بأس بها، فقالوا يا رسول الله علينا حرج في كذا علينا حرج في كذا؟
فقال رسول الله ﷺ عباد الله وضع الله الحرج، أو قال رفع الله الحرج
إلا امرأاً اقترض (١) امرأاً ظلماً فذلك يخرج أو يهلك الحديث (٢)

(١) (قلت) أي نال منه وقطعه بالغيبة افتعل من القرض القطع (٢) (قلت)
الحديث له بقية وتقدم جميعه في أول كتاب الطب في الجزء الأول صحيفة ٣٤٣
(م ٥ - منحة المعبود - ج ثان)

- ٢٢١٥ قال (قيل لحذيفة) في رجل إن هذا يبلغ الأمر ، فقال حذيفة سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يدخل الجنة قتات (١) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن خالد سمع أبا قلابة يحدث عن الأشعث (عن عبادة بن الصامت) أن رسول الله ﷺ قال لا يعصه بعضهم بعضا ، قال أبو محمد العنزة النخيلة حدثنا أبو داود
- ٢٢١٦ قال حدثنا صدقة بن موسى وهمام عن فرقد عن مرة (عن أبي بكر رضي الله عنه) أن النبي ﷺ قال لا يدخل الجنة خب (٢) ولا خائن (باب ما جاء في ذم الشعر إلا إذا كان لمصلحة) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت يونس بن جبير يحدث عن محمد بن سعد (عن سعد) يعني ابن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال لأن يمتلي جوف ابن آدم قبحا خيرا له من أن يمتلي شعرا حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب قال (قيل لعائشة) أكان يتسامع عند رسول الله ﷺ الشعر؟ قالت كان أبغض الحديث إليه حدثنا أبو داود
- ٢٢١٧ قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (عن أبي ابن كعب) أن النبي ﷺ قال إن من الشعر حكمة (٣) حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة (عن ابن عباس) قال قدم رجل على النبي ﷺ فتكلم بكلام بئس ، فقال رسول الله ﷺ إن من البيان سحرا وإن من الشعر حكمة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال
- ٢٢١٨ قال سمعت البراء (سمعت البراء) يقول قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت اهجم يعني المشركين أو قال هاجهم وجبرائيل معك حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة
- ٢٢١٩ عن الزهري (عن أبي هريرة) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يا حسان

- (١) قلت هو التمام يقال قت الحديث بقتة إذا زوره وهياه وسواه وقيل التمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فيهم عليهم ، والقتات الذي يستمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم ، والقساس الذي يسأل عن الأخبار ثم ينمها كذا في النهاية والله أعلم
- (٢) قلت بكسر المعجمة وفتحها الرجل الخداع (٣) حكمة مسند أحمد اه ح

أجب عن رسول الله ﷺ اللهم أيده بروح القدس **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي قال **(حدثني عمرو بن الشريد ٢٢٢٤**
عن أبيه) قال استنشدني رسول الله ﷺ مائة قافية من شعر أمية بن الصلت
كلها أنشدته قافية قال هي، ثم قال رسول الله ﷺ ان كاد ليسلم في شعره
(في حديث سلمة بن الأكوع) عند الإمام أحمد قال لما قفل رسول الله ﷺ
من خيبر قلت يا رسول الله أنا ذنلي أن أرجز بك؟ فأذنله رسول الله ﷺ
فقال له عمر اعلم ما تقول قال فقلت :

والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

فأنزلن سكة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا

فلما قضيت رجزى قال رسول الله ﷺ من قال هذا؟ قلت أخى قالها (يعنى
عامر بن الأكوع) فقال رسول الله ﷺ يرحمه الله ص ٤٧ ج رابع مسند أحمد

(كتاب النهى عن خصال من المعاصي معدودة)

(باب ما جاء في الثنات) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال

حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت قال **(سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري ٢٢٢٦**

يقول نهى رسول الله ﷺ عن النهي والمثلي **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**

صدقة بن موسى قال **حدثني** مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب الحداني

(عن أبي سعيد) أن النبي قال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن، البخل وسوء الخلق ٢٢٢٧

(باب ما جاء في الثلاثيات) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** زمعة عن

الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين **(عن علي)** قال نهاني رسول الله ﷺ

ﷺ أن أقرأ القرآن وأنا راكع، وأن ألبس المعصفر، وأن أنختم بالذهب

حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني واصل قال سمعت أبا وائل

يحدث **(عن عبد الله بن مسعود)** قال سألت رسول الله ﷺ أي الذنب ٢٢٢٩

أعظم؟ قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك، قال ثم أي؟ قال تقتل ولدك

- من أجل أن يأكل مالك ، قال ثم أى ؟ قال أن تزنى بجميلة جارك **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير ٢٢٣٠ يحدث عن خراشة بن الحر (عن أبي ذر) قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولم عذاب أليم ، قلت يا رسول الله فمن هؤلاء فقد خابوا وخسروا ؟ قال المنان والمسبل وإزاره والمنفق سلعته بالخلف الكاذب **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي قزعة عن الحسن (عن عمران) ٢٢٣١ يعني ابن حصين ، قال أبو داود ولا أحفظه عن شعبة مرفوعا قال لا جاب ولا جنب ولا شغار في الإسلام **حديث** أبو داود قال حدثنا جعفر ٢٢٣٢ عن القاسم (عن أبي أمامة) قال قال النبي ﷺ لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر **حديث** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن ٢٢٣٣ قتادة عن شهر بن حوشب (عن عمرو بن خارجة) قال إني لثمت جران ناقه رسول الله ﷺ وإنها لتقصع بجرانها وإن لعبها ليسيل بين كتفي فسمعتة يقول إن الله تعالى قد أعطى كل ذي حق حقه ، ولا يجوز لو ارث وصية ، الولد للفراش وللعاهر الحجر ، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٢٢٣٤ **حديث** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن مسلم الخنات قال (سمعت ابن عمر) يقول قال رسول الله ﷺ لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينسكح أو يدع (باب ما جاء في الرباعيات) **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني منصور قال ٢٢٣٥ سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن شميطة بن نبيط عن جابان (عن عبد الله بن عمرو) عن النبي ﷺ قال لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا ولد زنية ولا مدمن خمر **حديث** أبو داود قال حدثنا شعبة والمسعودي عن علقمة بن مرثد عن أبي الربيع (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال أربعة من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس : الطعن في الأحساب والنياحة على الميت والأنواء والإعدام جرب بعير فأجرب مائة ، فن أجرب البعير الأول ؟ **حديث** يونس قال حدثنا

أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال ﴿حدثني ٢٢٣٧
 ثابت بن الضحاك الأنصاري﴾ أن النبي ﷺ قال ليس على المؤمن نذر فيما
 لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة
 ومن حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
 عن عدي سمع أبا حازم ﴿عن أبي هريرة﴾ قال نهى أو نهى عن التصيرية ٢٢٣٨
 والنبيخش ، وأن تسأل المرأة طلاق أختها التكفيء ما في صحفتها ، وأن يخطب
 الرجل على خطبة أخيه ، قال أبو داود كأنه يعني النبي ﷺ في قوله نهى
 ﴿باب ما جاء في السداسيات﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا إسرائيل عن
 أبي إسحاق عن الحارث ﴿عن علي﴾ قال قال رسول الله ﷺ يا علي إني أحب
 لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى ، لا تقر أو أنت راعك ، ولا وأنت
 ساجد ، ولا تصل وأنت عاقص شعرك مقليل (١) الشيطان ، ولا تعبت بالخصى
 وأنت في الصلاة ، ولا تتختم بالذهب ، ولا تلبس القسسى (٢) ولا تركب الميائير
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن عبد الله
 ابن رباح ﴿عن أبي هريرة﴾ قال قال رسول الله ﷺ بادروا بالأعمال ستا ، ٢٢٤٠
 طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أحدكم
 وأمر العامة ﴿باب ما جاء في السباعيات﴾ حدثنا عبد الله حدثني أبي
 ثنا خلف بن الوليد قال ثنا ابن عياش يعني إسماعيل عن عبد الله بن دينار
 وغيره عن أبي حريز مولى معاوية قال ﴿خطب الناس معاوية﴾ بحمص فذكر ٢٢٤١
 في خطبته أن رسول الله ﷺ حرّم سبعة أشياء وإني أبلغكم ذلك وأنها كم
 عنها ، منهن النوح والشعر والتصاوير والتبرج وجلود السباع والذهب والحرير
 ص ١٠١ ج ١ رابع مسند أحمد ﴿باب ما جاء في التساعيات﴾ حدثنا يونس
 قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع عبد الله

(١) (قلت) بفتح أوله وكسر ثانيه أى مكان قيلولته واستراحته ، وفي رواية
 للبيهقي من حديث علي أيضا (فانه كفّل الشيطان) بكسر الكاف وسكون الفاء
 أى مقعده (٢) بفتح القاف وكسر المهملة مشددة ثياب مضلعة بالحرير ، والميائير نوع منها

٢٢٤٢ ابن سلمة يحدث **﴿عن صفوان بن عسال المرادي﴾** أن رجلين من أهل الكتاب قال أحدهما لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال لا يسمعن هذا فيصير له أربعة أعين، فأتياه فسألاه عن تسع آيات بينات، فقال النبي **ﷺ** لا تشرکوا بالله شيئاً ولا تقتلوا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تسحرُوا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا المحصنة ولا تفروا من الزحف ولا تمشوا بيريء إلى ذي سلطان لتقتلوه أو تهلكوه، وعليكم غصاة يهود أن لا تعذوا في السبت، فقبلاً يديه ورجليه وقال لا تشهد أنك نبي: قال فما يمنعكما من اتباعي؟ فقالا إن داود دعا أن لا يزال في ذريته نبي وإنا نخشى أن اتبعناك أن يقتلنا اليهود، وقال أبو داود مرة ولا تقذفوا المحصنة ولا تفروا من الزحف، قال أبو داود شك شعبة **﴿باب ما جاء في العشاريات﴾** حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن

٢٢٤٣ الدكين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن عبد الرحمن بن حرمة **﴿عن عبد الله ابن مسعود﴾** قال كان رسول الله **ﷺ** يكره عشرة الصفرة يعني الخلق والتختم بالذهب والرقى إلا بالمعوذات وعزل المساء عن محله والتبرج بالزينة لغير محلها وعقد التمام وجر الإزار وإفساد الصبي غير مُحَرَّمٍ منه وتغيير الشيب والضرب بالكعب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن حازم عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث الأعور **﴿عن عبد الله بن مسعود﴾** قال إن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة للحسن والمستحل (١) والمستحل له ولاوى الصدقة والمترد أعرابيا بعد هجرته ملعونون على لسان محمد يوم القيامة **﴿كتاب المدح والذم﴾**

﴿باب ذم المبالغة في المدح﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن ٢٢٤٤ خالد الحذاء قال **﴿سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه﴾** قال ذكر رجل عند النبي **ﷺ** فأنثوا عليه خيراً (٢) قال فقال رسول الله **ﷺ** للرجل ويحك

(١) قلت هكذا في الأصل وجاء عند الإمام أحمد وغيره من حديث علي (والمحلل والمحلل له) (٢) وفي مسند أحمد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أنهم ذكروا رجلاً عند النبي **ﷺ** فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله **ﷺ** أفضل منه في كذا وكذا فقال النبي **ﷺ** ويحك قطعت عنق صاحبك مراراً يقول ذلك الخ اح اح

قطعت عنق صاحبك قالها ثلاثا ثم قال رسول الله ﷺ إن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحب فلانا إن كان يعلم ذلك منه ولا يركى على الله عز وجل أحدا **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء عن منصور عن إبراهيم **(عن ممام بن الحارث)** قال كنا جلوسا في مسجد رسول الله ﷺ ٢٢٤٦
ﷺ فجاء قوم يثنون على عثمان ويمدحونه والمقداد في ناحية المسجد ، فلما سمعهم يمدحونه قام فتناول الحصى فجعل يحمو في وجوههم ، فقال عثمان ما هذا ؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا رأيتم المداحين فاحشوا في وجوههم أو قال في أفواههم التراب أو قال الحصا **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب قال جعل رجل يمدح غلاما لعثمان قال **(فعمد المقداد)** ٢٢٤٧
ﷺ فجعل يحمو في وجهه ، فقال له عثمان ما هذا ؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا رأيتم المداحين فاحشوا في وجوههم التراب **(باب ما جاء في مدح النساء وذمهن)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سلام بن سليم عن منصور عن سالم بن أبي الجعد **(عن أبي أمامة)** قال كنا قعودا عند رسول الله ﷺ ٢٢٤٨
إذ جاءت امرأة ومعها صبي أو صبيان حاملتهما وبنى آخر قال وأحسبها حاملا قال وأحسبها لم تسأل رسول الله ﷺ يومئذ شيئا إلا أعطاه ، فلما أدبرت قال رسول الله ﷺ حاملات والدات رحيمات ، لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخل المصليات منهن الجنة **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن معاوية ابن قرة المزني قال أتيت المدينة زمن الأقط والسمن والأعراب يأتون بالبرقاء فيبيعونها فإذا أنا برجل طامح بصره ينظر إلى الناس فظننت أنه غريب فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي وقال لي من أهل هذه أنت ؟ قلت نعم فجلست معه فقلت ممن أنت فقال من هلال واسمى كهمس أو قال من بني سلول واسمى كهمس ثم قال لي ألا أحدثك حديثا شهدته **(من عمر بن الخطاب)** فقلت بلى قال بينما ٢٢٤٩
نحن جلوس عنده إذ جاءت امرأة فجلست إليه فقالت يا أمير المؤمنين إن زوجي قد كثر شره وقل خير ، فقال لها عمر رضي الله عنه ومن زوجك ؟ قالت أبو سلمة ، قال إن ذاك الرجل رجل له صحبة وإنه لرجل صدق ، ثم قال عمر لرجل عنده جالس

أليس كذلك؟ فقال يا أمير المؤمنين لا نعرفه إلا بما قلت، فقال عمر لرجل قم فادعه لي وقامت المرأة حين أرسل إلى زوجها فقعدت خلف عمر، فلم يلبث أن جاء معا حتى جلسا بين يدي عمر فقال عمر ما تقول في هذه الجلاسة خلفي قال ومن هذه يا أمير المؤمنين؟ قال هذه امرأتك، قال وتقول ماذا؟ قال تزعم أنه قد قل خيرك وكثر شرك، فقال بنس ما قالت يا أمير المؤمنين، إنها لمن صالح نساءها أكثرهن كسوة وأكثرهن رفاهية، ولكن خلفها بكى فقال عمر ما تقولين؟ فقالت صدق، فقام إليها عمر بالدرة ففتناؤها بها ثم قال أي عدوة نفسها أكلت ماله وأفنيت شبابه ثم أنشأت تخبرين بما ليس فيه، فقالت يا أمير المؤمنين لا تعجل فوالله لا أجلس هذا المجلس أبداً، ثم أمر لها بثلاثة أثواب فقال خذي لما صنعت بك وإياك أن تشتمكين هذا الشيخ، كأني أنظر إليها قامت ومعها الثياب ثم أقبل على زوجها فقال لا يمنعك ما رأيته صنعت بها أن تحسن إليها انصرفا ٢٢٥٠ فقال الرجل ما كنت لأفعل (ثم قال عمر) سمعت رسول الله ﷺ يقول خير أمتي القرن الذي أنا منه ثم الثاني ثم الثالث، ثم ينشأ قوم تسبق أيمانهم شهادتهم يشهدون من غير أن يستشهدوا، لهم لغط في أسواقهم، قال قال لي كهمس ٢٢٥١ أتخاف أن يكون هؤلاء من أولئك (ثم قال كهمس) إني أتيت النبي ﷺ فأخبرته بإسلامي ثم غبت عنه حولا ثم أتيتك فقالت يا رسول الله كأنك تنكرني؟ فقال أجل، فقلت يا رسول الله ما أفطرت منذ فارقتك، فقال رسول الله ﷺ ومن أمرك أن تعذب نفسك؟ صم يوما من الشهر، فقلت زدني، قال صم يومين حتى قال فصم ثلاثة أيام من الشهر حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي التياح (١) عن مطرف بن عبد الله أنه كان له امرأتان فأتي إحداها فقالت أمن عند فلانة جئت؟ تعني امرأته الأخرى فقال لا ولكن من عند (عمران بن حصين) حدث أن رسول الله ﷺ قال أقل أهل الجنة النساء حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن زر عن وائل بن مهانة

(١) أبو التياح بفتح المثناة والتحتانية الثقيلة البصري اسمه يزيد بن حميد أحد الأئمة عن أنس ومصرف وجماعة كذا في الخلاصة ١٢ الحسن النعماني ١ هـ ح .

- (عن عبد الله بن مسعود) عن النبي ﷺ أنه قال للنساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار، فقالت امرأة ليست من عليمة النساء أو من أعقلهن يا رسول الله فيم أوبم أولم؟ قال لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو الأشهب وجريز بن حازم وسلم بن زهير وحماد بن نجيح وصخر ابن جويرية عن أبي رجاء (عن عمران بن حصين وابن عباس) رضي الله ٢٢٥٤ عنهما قال قال رسول الله ﷺ نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء **(باب ذم المال والإكثار من الدنيا وفضل الكفاف)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا غسان بن مبرزين قال حدثنا سيار بن سلمة الرياحي من بني تميم عن البراء السليطي من بني عبس (عن نقادة الأسدي) أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل يستحم له (وفي لفظ يستمنحه) في ناقة له فأبى، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فبعثه إلى رجل آخر يستحم له قال فبعث إليه بناقة فجاء بها نقادة يقودها، فلما نظر إليها رسول الله ﷺ قال بارك الله فيها وفيمن بعثها، قال نقادة يا رسول الله وفيمن جاء بها، فقال رسول الله ﷺ وفيمن جاء بها قال فقدمت إلى رسول الله ﷺ فخلبت فدرست، فقال رسول الله ﷺ اللهم أكثر مال فلان وولده المانع الأول، وقال لصاحب الناقة اللهم اجعل رزق فلان يوما بيوم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن حماد بن أبي سليمان عن زيد بن وهب (عن أبي ذر) قال قال رسول الله ﷺ المكثرون هم ٢٢٥٦ الأسفلون أو المقلون يوم القيامة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة (عن مطرف عن أبيه) قال أتيت على النبي ﷺ وهو يقرأ (ألهاكم التكاثر) وهو يقول (١) ابن آدم مالى مالى وهل لك من مالك ابن آدم ألا ما أكلت فأفئيت أو لبست فألبست أو تصدقت فأمضيت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء

(١) لعله سقط هنا لفظ يقول ١٢ هـ ح (قلت) يريد أن الساقط كلمة يقول الثانية وأصل العبارة وهو يقول يقول ابن آدم الخ

٢٢٥٨ ابن يسار (عن أبي سعيد) قال جالس رسول الله ﷺ على المنبر وجلسنا حوله فقال إنما أخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت فقليل له ما شأنك تسلم النبي ﷺ ولا يكلمك ورأينا أنه ينزل عليه فأفاق فمسح عنه الرخصاء (١) فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وأن ما يُنبئ الربيع يقتل حبطاً أو يُلِم إلا آكلة الخضر فانها أكلت حتى إذا امتلأت خاضرتها ثم استقبلت عين الشمس فبالَت وثَلَطت وارتعت ، وإن هذا المال خضر حلو ونعم مال المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كالذي قال رسول الله ﷺ وأنه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة (٢) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو حمزة ٢٢٥٩ عن رجل عن علي عن أبيه (عن عبد الله بن مسعود) عن النبي ﷺ أنه نهى عن التبقر يعني الكثرة في المال والولد (باب ما جاء في ذم الدنيا ومثلها) حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن (عن أبي بن كعب) قال ألا إن طعام ابن آدم ضرب مثلاً للدنيا وإن ملحه وقزحه ، رواه سفيان عن يونس عن الحسن عن أبي أن النبي ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن زيد بن أبي زياد (٣) قال سمعت زيد بن وهب (عن ٢٢٦١ أبي ذر) قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أكلتنا الضَّبْعُ (٣) فقال النبي ﷺ أنا لخير الضبْع أخوف عليكم مني من الضبْع ، إذا صبت عليكم الدنيا صباً فياليت أمتي لا يلبسون الذهب حدثنا قيس

(١) قلت الرخصاء بضم الراء وسكون المهملة هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيراً ما يستعمل في عرق الحمى والمرض كذا في النهاية

(٢) انظر هذا الحديث وشرحه في الفتح الرباني في باب ذم الدنيا في كتاب المدح والذم

(٣) هكذا والظاهر أنه زياد بن أبي زياد الجصاص بجيم أبو محمد البصري

نزول واسط والله أعلم ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه ا ه ح (٣) قلت بفتح الضاد المعجمة وضم الموحدة يعني السنة المجدة ، وهي في الأصل الحيوان المعروف والعرب تسمى به عن سنة الجذب ومنه حديث عمر خشيت أن تأكلهم الضبْع

قال أخبرني شهر بن عطية الأسدي قال سمعت المغيرة بن سعد بن الآخرم الطائي عن أبيه ((عن عبد الله بن مسعود)) قال قال رسول الله ﷺ لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ، قال عبد الله وبراذان (١) ما براذان وبالمدينة ما بالمدينة حدثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة عن الأعمش قال سمعت شهر ابن عطية الأسدي يحدث عن رجل من طيء عن أبيه ((عن عبد الله بن مسعود)) ٢٢٦٣ عن النبي ﷺ بمثله حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو الأشهب عن عمرو بن عبيد التميمي العنسي ((عن ثوبان)) مولى النبي ﷺ قال يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى القوم إلى قصصهم ، قال قيل من قلة ؟ قال لا ولا سكنه غشاء كغشاء السيل يجعل الوهن في قلوبكم ، وينزع الرعب من قلوب عدوكم بحبكم الدنيا وكرهتكم الموت ، قال يونس وروى هذا الحديث عن ابن فضالة عن مرزوق أبي عبد الله عن أبي أسامة عن ثوبان عن النبي ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا الحكم بن ذكوان عن شهر بن حوشب ((عن أبي هريرة)) عن ٢٢٦٥ النبي ﷺ قال إن من أسوأ الناس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره ((كتاب اللعن والسب والضرب))

حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن ((عن سمرة)) قال قال النبي ﷺ لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ٢٢٦٦ ولا بالنار حدثنا أبو داود قال حدثنا داود بن الفرات عن محمد بن زيد العبدي عن أبي الأعين عن أبي الأحوص ((عن ابن مسعود)) قال سألت رسول الله ﷺ ٢٢٦٧ عن القردة والخنزير أهم من نسل اليهود ؟ فقال لا ، إن الله لم يلعن قوما قط فمسخهم فيكون لهم نسل ، ولكن هذا خلق كان ، فلما غضب الله عز وجل على اليهود فمسخهم جعلهم مثلهم حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن زيد قال لما ظهرت المرجئة أنبت أبا وائل فذكرت ذلك له فقال ((سمعت عبد الله)) ٢٢٦٨ يقول عن النبي ﷺ أنه قال سباب المؤمن فسق وقاتله كفر حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة حدثنا عمران القطان وهمام عن قتادة قل همام عن يزيد

(١) راذان عين بالمدينة وكورتان بالعراق ١٢ قاموس اه ح

ابن عبد الله بن الشخير قال وقال عمران عن مطرف بن عبد الله بن الشخير
عن عياض بن رجمار قال قلت يا رسول الله الرجل من قومي يشتمني وهو دوني
فقال رسول الله ﷺ المتسبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان ، فما قالا فهو على
البادي حتى يعتدي المظلوم **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي**
٢٢٦٩ سلمة عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله (عن زيد بن خالد)
قال قال النبي ﷺ لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة ، وقال أبو داود
مرة أخرى عن عبد العزيز عن صالح عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه وهذا
٢٢٧٠ أثبت عندي **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عمران عن قتادة (عن أبي بردة**
عن أبيه) قال كان رسول الله ﷺ إذا دعا على قوم قال اللهم إني أجعلك
في نحورهم وأعوذ بك من شرورهم **حَدَّثَنَا يونس قال حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ**
٢٢٧١ **حَدَّثَنَا المثنى عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي (عن أبي هريرة)** أن النبي ﷺ
قال إذا قاتل أحدكم فليقلق الوجه **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة**
٢٢٧٢ عن عمرو بن دينار (عن جابر بن عبد الله) قال كسع (١) رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا لئلا نصار ، فقال رسول الله ﷺ ما بال
دعوى الجاهلية ، قالوا يا رسول الله كسعه فقال رسول الله ﷺ دعوها فإنها منتنة

(كتاب التوبة)

(باب الحث على التوبة والندم ورد المظالم وعدم القنوط)
حَدَّثَنَا يونس قال حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شعبة قال أخبرني عمرو بن
٢٢٧٣ مرة (سمع أبا بردة) يحدث أنه سمع رجلا من جهينة يقال له الأغر (٢)
٢٢٧٤ يحدث (عن ابن عمر) أنه سمع النبي ﷺ يقول يا أيها الناس توبوا إلى
ربكم فإنني أتوب إليه في اليوم مائة مرة **حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زهير**

(١) كسع أي ضرب دبره بيده ١٢ منه ١٥ ح (٢) هكذا في النسخ وقال في
الخلاصة الأغر بن يسار المزني أو الجهني والمزني أصح ، صحابي من المهاجرين الأولين
وقيل اسم أبيه عبد الله ، روى عنه ابن عمر ومعاوية بن قرة وأبو بردة ١٢ الحسن
النعمان عفا الله عنه ١٥ ح .

- ابن معاوية عن عبد الكريم الجزيري عن زياد وليس بابن أبي مريم (عن ٢٢٧٥
عبد الله بن مغفل) قال كنت مع أبي وأنا إلى جنبه (عند عبد الله بن مسعود) ٢٢٧٦
فقال له اني سمعت من رسول الله ﷺ يقول الندم توبة، قال نعم سمعت
رسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا العمري عن سعيد المقبري (عن ٢٢٧٧
أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ رحم الله امرأ كان بينه وبين أخيه
مظلمة من عرض أو مال فأعطاها إياه من قبل أن يأتي عليه يوم لا يقبل منه
دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه فأعطى صاحب المظلمة، وإن
لم يكن له عمل صالح أخذ من سيئات صاحبه وحملت عليه، فقال شيخ عند سعيد
أما سمعت أبا هريرة يزيد في هذا الحديث شيئا؟ فقال لا، فقال الشيخ فاني
سمعت أبا هريرة يزيد في هذا الحديث أنه يقال له هذا المفلس حدثنا أبو داود
قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس (عن أبي ٢٢٧٨
رزين) قال قال النبي ﷺ ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده وقرب
غيره (١) فقلت يا رسول الله ويضحك الرب تبارك وتعالى؟ فقال رسول الله
ﷺ نعم، فقال ابن نعيم من رب يضحك خيرا (باب لفظ التوبة
وفرح الله عز وجل بتوبة عبده المؤمن وقبولها) حدثنا أبو داود قال حدثنا
شعبة عن يونس بن خباب قال سمعت أبا الفضل يحدث (عن ابن عمر) ٢٢٧٩
قال كنت مع النبي ﷺ فقال اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك فتب على
إنك التواب الرحيم فلو أن إنسانا عد لعد مائة في يده حدثنا أبو داود قال
حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب (عن النعمان بن بشير) قال لو أن ٢٢٨٠
رجلا في سفر معه راحلته عليها زاده وسقاؤه فضائت فعلا شرفا فنظر فلم ير
شيئا فبينما هو كذلك إذ نظر إليها عليها زاده وسقاؤه فله أشد فرحا بتوبة
عبده من صاحب الراحلة براحلته، لم يرفعه أبو داود عن حماد ورفع ابن
الأصبهاني عن شريك عن سماك عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع

(١) لعله خيره ١٢ السيد محمد فيوضه اه ح .

٢٢٨١ أبا عبيدة يحدث **(عن أبي موسى الأشعري)** قال قال رسول الله ﷺ إن

الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار، ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبه قال

٢٢٨٢ حدثنا رجل منا يقال له أيوب قال **(سمعت عبد الله بن عمرو)** يقول من

تاب قبل موته بعام تيب عليه ، ومن تاب قبل موته بيوم تيب عليه ، ومن تاب قبل موته بساعة تيب عليه ، فقلت إنما قال الله عز وجل (إنما التوبة على

الله للذين يعملون السوء بجهالة الآية) قال إنما أحدثك ما سمعت من رسول

الله ﷺ **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبه قال أخبرنا

عثمان بن المغيرة قال سمعت علي بن ربيعة الأسدي يحدث عن أسماء أو أبي

أسماء الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت إذا سمعت من

رسول الله ﷺ حديثا نفعتني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني منه قال علي

٢٢٨٣ **(وحدثني أبو بكر)** وصدق أبو بكر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال

ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له

ثم تلا هذه الآية (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله

فاستغفروا لذنوبهم الآية) والآية الأخرى (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه

الآية) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن

ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت

إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعتني الله بما شاء أن ينفعني منه ، وإذا

حدثني غيره استحلقت أنه سمعته منه ثم صدقته **(وحدثني أبو بكر)** وصدق

أبو بكر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ثم ذكر نحو حديث شعبه

(فصل في فضل الله تعالى ورحمته بعباده المؤمنين)

حَدَّثَنَا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن

٢٢٨٤ أبي سعيد **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ ما منكم أحد ينجيته

عمله ، قالوا ولا أنت يا رسول الله؟ قال ولا أنا ، إلا أن يتغمدني الله برحمته

منه سددوا وقاربوا وقربوا وروحوا واغدوا وشيء من الدلجة والقصد

القصد تبلغوا

القسم السادس من الكتاب قسم التاريخ

(كتاب خلق العالم)

- (باب أول ما خلق الله عز وجل القلم وما جاء في العرش والشمس والقمر والمطر) حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الواحد بن سليم عن عطاء ابن رباح قال (حدثني الوليد بن عباد بن الصامت) قال دعاني أبي فقال يا بني ٢٢٨٥ اتق الله واعلم أنك لن تتق الله حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره، إن مت على غير هذا دخلت النار، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أول ما خلق الله القلم فقال اكتب، فقال يارب ما أكتب؟ قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدي (عن أبي رزين) قال كان النبي ﷺ يكره أن يسأل ٢٢٨٦ فإذا سأله أبو رزين أعجبه، قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض؟ قال كان في عمام فوقه هواء وما تحته هواء، ثم خلق العرش على المسماء حدثنا أبو داود قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن زياد بن علاقة (عن المغيرة بن شعبة) قال لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ ٢٢٨٧ انكسفت الشمس فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فخرج رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل فإذا كان ذلك فصلوا حتى تنجلي حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا دُرُوسُ عن يزيد بن أبان الرقاشي (عن أنس) رفعه إلى النبي ﷺ إن الشمس والقمر نوران عقيران ٢٢٨٨ في النار حدثنا أبو داود قال حدثنا سلام بن سليم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه (عن أبي ذر) قال قال رسول الله ﷺ يا أبا ذر أتدرى ٢٢٨٩ أين تذهب الشمس إذا غابت؟ قلت لا؛ قال فإنها تأتي العرش فتسجد ويؤذن لها في الرجوع، وكان قد قيل لها ارجعي من حيث جئت، فترجع من حيث جاءت، فذلك مستقرها حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني

- ٢٢٩٠ خالى الحارث عن أبي سلمة ((عن عائشة)) قالت أشار رسول الله ﷺ إلى القمر فقال استعيني بالله من شره فإنه الغاسق إذا وقب **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي ((عن معاوية الليثي)) أن رسول الله ﷺ قال يصبح الناس مجدين فيأتيهم الله برزق من عنده فيصبحون مشركين فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ((عن أبي هريرة)) قال قال رسول الله ﷺ ليس القحط أن لا تمطر السماء، ولكن القحط أن تمطر السماء ولا ينبت في الأرض **باب** ما جاء في خلق السحاب والسموات والأرض وكم مسافة ما بين كل سماء **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأنا يحيى بن العلاء (١) عن عمه شعيب بن خالد حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة ((عن عباس بن عبد المطلب)) قال كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله ﷺ أتدرون ما هذا؟ قال قلنا السحاب، قال والمزن قلنا والمزن، قال والعنان قال فسكنتنا، فقال هل تدرون كم بين السماء والأرض؟ قلنا الله ورسوله أعلم، قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة، وكيف (أي غلط) كل سماء خمسمائة سنة، وفوق السماء السابعة بحر بين أسفله وأعله كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبن وأظلافهن كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعله كما بين السماء والأرض، والله تبارك وتعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء ص ٢٠٦ ج أول مسند أحمد **باب** ماجاء في خلق الجنة والنار والملائكة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس بن الربيع عن يحيى بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة ((عن عائشة)) أن النبي ﷺ أتى بصبي من الأنصار فصلى عليه فقلت يا رسول الله طوبى له عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءاً قط

(١) (قلت) يحيى بن العلاء واه متهم بالوضع، قال النسائي في الضعفاء متروك الحديث، وعلى هذا فهذا الحديث لا يعول عليه ولا يعمل به، وإنما ذكره للتنبيه عليه.

ولم يدربه فقال يا عائشة أولا تدريين أن الله عز وجل خلق الجنة وخلق لها أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم (قلت) وتقدم في حديث عمر في أول باب أركان الإيمان من كتاب الإيمان أن النبي ﷺ قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار وتؤمن بالقدر خيره وشره **(باب ما جاء في الجن)** حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب ابن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة **(٢٢٩٤)** قلت لابن مسعود **(٢٢٩٤)** إن الناس يتحدثون أنك كنت مع رسول الله ﷺ ليلة الجن، فقال ما صحبه من أحد ولسنا فقدناه بمكة فطلبناه في الشعاب وفي الأودية فقلنا اغتيل استطير فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، فلما أصبحنا رأينا مقبلا فقلنا يا رسول الله بتنا الليلة بشر ليلة بات بها قوم فقدناك، فقال إنه أتاني داعي الجن فانطلقت أقرأتهم القرآن فانطلق بنا فأرانا بيوتهم ونيرانهم، وسألوه الزاد فقال كل عظم لم يذكر عليه اسم الله يقع في أيديكم أو فرما كان لحما، وكل بعرة علف لدوابكم، فنهى رسول الله ﷺ أن يستنجي بهما وقال هما زاد إخوانكم من الجن **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمش عن ذر عن عبد الله بن شداد بن الهاد **(عن ابن عباس)** قال قيل يا رسول الله **(٢٢٩٥)** الرجل منا يحدث الشيء يحدث نفسه لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتسكلم به؟ قال قال أحدهما الحمد لله الذي لم يقدر منكم إلا على الوسوسة، وقال الآخر الحمد لله الذي دأبه على الوسوسة **(باب ما جاء في خلق آدم وأنه أول الأنبياء)** وكما عدد الرسل وقصة موت آدم وخلق الإنسان في بطن أمه **(٢٢٩٦)** تقدم في الباب الثالث من قسم الترغيب في الأعمال الصالحة **(عن أبي ذر)** أنه سأل النبي ﷺ عن أول الأنبياء فقال أي الأنبياء كان أول يا رسول الله؟ قال آدم قلت أو نبي كان؟ قال نعم نبي مكلم، قلت كم كان المرسلون يا رسول الله؟ قال ثلاثمائة وخمسة عشرة جما غفيرا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت **(عن أنس)** أن رسول الله ﷺ قال لما صور الله عز وجل آدم تركه ما شاء أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به ينظر إليه فلما رآه أجوف علم أنه **(م ٦ - منحة المعبود - ج ثان)**

خلق لا يتمالك **حَرْش** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن
 ٢٢٩٨ يوسف بن مهران **(عن ابن عباس)** قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وعلى آله وصحبه وسلم في قول الله عز وجل (إذا بدا ينتم بدين إلى أجل مسمى
 فاكتبوه) إلى آخر الآية إن أول من جحد آدم، إن الله أراه ذريته فرأى
 رجلاً أزهر ساطعاً نوره قال يارب من هذا؟ قال هذا ابنك داود، قال يارب
 فما عمره؟ قال ستون سنة، قال يارب زد في عمره، قال لا إلا أن تزيد من عمرك،
 قال وما عمري؟ قال ألف سنة، قال آدم فقد وهبت له أربعين سنة، قال فكتب
 الله عز وجل عليه كتاباً وأشهد عليه ملائكته، فلما حضره الموت وجاءته
 الملائكة قال إنه قد بقي من عمري أربعون سنة، قالوا إنك قد وهبتها لابنك
 داود، قال ما وهبت لأحد شيئاً: قال فأخرج الله عز وجل الكتاب وشهد عليه
 ملائكته **حَرْش** أبو داود قال حدثنا خازجة بن مصعب عن يونس عن الحسن
 ٢٢٩٩ عن عتيبي السعدي **(عن أبي بن كعب)** قال أبو داود حدثنا ابن فضالة عن الحسن
 رفع الحديث قال لما نزل بآدم **ﷺ** الموت قال أي بني إني أشتهي من ثمر
 الجنة، فانطلق بنوه يلتمسون له فراءوا الملائكة، فقالوا أين تريدون يا بني آدم
 قالوا أشتهي أبو نأثرة الجنة فانطلقنا نطلب ذلك له، فقالوا ارجعوا فقد أمر
 بقبض أئبيكم، فأقبلوا حتى انتهوا إلى آدم **ﷺ** فلما رأوهم فلبسوا عليهم
 فقال إليك عني فمن قبلك أتيت، دعيني وملائكة ربي، فقبضوه وهم ينظرون وغسلوه
 وهم ينظرون وكفنوه وهم ينظرون وحنطوه وهم ينظرون، ثم أقبلوا عليهم فقالوا
 يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم وهذا سبيلكم **حَرْش** يونس قال حدثنا أبو داود
 ٢٣٠٠ قال حدثنا همام بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس **(عن أنس)** عن النبي
ﷺ قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً فيقول يارب نطفة، يارب علقة
 يارب مضغة، فإذا أراد الله عز وجل أن يتم خلقها قال يارب ذكر أم أنثى؟ شقي
 أم سعيد؟ فيكتب ذلك في بطن أمه **(باب ما جاء في ذكر بعض الأنبياء**
مجتهمين والنهي عن التفضيل بينهم صلى الله عليهم أجمعين) **حَرْش** أبو داود
 قال حدثنا ابن سعد عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم رأيت إبراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم بييت المقدس يعني حيث أسرى به، فرأيت موسى رجلاً ضرباً آدم بين الرجلين كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلاً أحمر كأنما أخرج من ديماس، وأنا أشبهه بنى إبراهيم به، وأنيت بإناء خمر وإناء لبن فأخذت اللبن فقال جبريل عليه السلام هديت للفطرة، ولو أخذت الخمر غوت أمتك، قال الزهري فكان سعيد يحدثنا هذا، وقد أخبرنا سالم أن أباه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيسى رجل بين الرجلين كأن رأسه ينطف ماء أو يهراق ماء فالتفت فاذا رجل أحمر جعد الرأس أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية، فقيل هذا الدجال أقرب الناس شهاباً بن قطن الخزاعي من بنى المطلق، قال الزهري وتوفي في الجاهلية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن

عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة **(عن أبي هريرة)** أن رسول الله ﷺ قال ٢٣٠١
لا تفضلوا بين أنبياء الله أو بين الأنبياء صلى الله عليهم وسلم

(باب ذكر أيوب ويونس عليهما السلام) **حدثنا** أبو داود قال
حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن أنس عن بشير **(عن أبي هريرة)** قال قال ٢٣٠٢
رسول الله ﷺ **مُطِرَ** على أيوب عليه السلام جراد من ذهب فجعل يتناول منه، فأوحى الله إليه يا أيوب ألم أوسع عليك؟ قال يارب ومن يشبع من رحمتك أو فضلك **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد (١)

ابن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث **(عن أبي هريرة)** أن ٢٣٠٣
النبي ﷺ قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **حدثنا** أبو داود
قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع أبا العالية يقول **(حدثني ابن عم نبيكم)** ﷺ ٢٣٠٤
(يعني ابن عباس) أن النبي ﷺ قال لا ينبغي لعبد (٢) أن يقول أنا خير من
يونس بن متى، ونسبه إلى أبيه **(باب ذكر موسى والخضر عليهما السلام)**

(١) قال في الخلاصة سعد بن إبراهيم روى عن عمه حميد بن عبد الرحمن وأنس وغيره توفي سنة ٢٢٥ هـ (٢) قلت جاء في رواية للإمام أحمد من حديث عبد الله بن جعفر بلفظ لا ينبغي لنبي بدلاً لعبد.

- ٢٣٠٥ الحسن (عن أبي هريرة) قال ذكر رسول الله ﷺ موسى عليه السلام فقال كان من حياته لا يغتسل إلا مستترا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو داود قال
- ٢٣٠٦ حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ إنما سمي الخضر خضرًا لأنه جلس موضعا فاهتز خضرًا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن
- ٢٣٠٧ سعيد بن جبير (عن ابن عباس) قال قال رسول الله ﷺ قال لي جبريل عليه السلام لو رأيته وأنا آخذ من حال البحر (أي من طين البحر) فأدسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة **باب** ذكر عيسى بن مريم عليهما السلام وقصة أصحاب الغار **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
- ٢٣٠٨ هشام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد، وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم لأنه لم يكن بيني وبينه نبي، فإذا رايتموه فاعرفوه فإنه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين مصرتين كأن رأسه يقطر ولم يصبه بلل وأنه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام وحتى يهلك الله في زمانه المسيح الضلال الأعور الكذاب، وتقع الآمنة في الأرض حتى يرعى الأسد مع الإبل والنمر مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات ولا يعرض بعضهم بعضًا، ثم يبقى في الأرض أربعين سنة ثم يموت يصلى عليه المسلمون ويدفونونه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عمران
- ٢٣٠٩ عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن (عن أبي هريرة) وعن أبي عوانة
- ٢٣١٠ عن قتادة (عن أنس) عن النبي ﷺ قال خرج ثلاثة فيمن كان قبلهم يرتادون لأهلهم فأصابهم السماء فلجأوا إلى جبل فوقع عليهم حجر فقال بعضهم لبعض قد عفي الأثر ترون قد وقع الحجر ولا يعلم بمكانكم إلا الله فادعوا الله بأوثق أعمالكم (فقال أحدهم) اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان فكنت أحب لهما في إنائهما فإذا أتيتهما وهما نائمان قمت قائما حتى يستيقظا متي

استيقظا وكرهت أن يدوروا سنسهما في رموسهما فاذا استيقظا شربا، فاذا كنت تعلم أنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك ففرج عنا، قال فزال ثلث الحجر، قال (وقال الآخر) اللهم إن كنت تعلم أنها كانت امرأة تعجبنى فأبت أن تمكنني من نفسها حتى جعلت لها مبعلا فلما أخذتها وفترت لها نفسها ومبعلا، فان كنت تعلم أنما فعلت ذلك خشية عذابك ورجاء رحمتك ففرج عنا فزال الثلث الآخر، (وقال الثالث) اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا يعمل لي يوما فعمل فلما كان الليل أعطيته أجره فسخط ولم يأخذ، فأخذت أجره ووفرت عليه حتى صار من كل المال ثم أناني يطلب أجره فقلت خذ هذا كله لك ولو شئت ما أعطيته إلا أجره، فان كنت تعلم أنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ففرج عنا، قال فزال الثلث الآخر وخرجوا يتماشون

(كتاب السيرة النبوية)

- (باب ما جاء في نسبه ﷺ وبعض أسمائه وأنه خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عقيل بن طلحة السلمي عن مسلم بن هيصم (عن الأشعث بن قيس) قال قلت يا رسول الله ٢٣١١ إنا نزعهم أنا منكم أو إنكم منا، شك أبو بشر فقال رسول الله ﷺ نحن بنو النضر بن كنانة لانتم من أئبنا ولا نقفوا أئنا، فقال الأشعث لا أجد أحدا أولا أو قى بأحد نفي قريشا من كنانة إلا جلده الحد حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة (عن أبي موسى) قال ٢٣١٢ سمى لنا رسول الله ﷺ نفسه أسماء، منها ما حفظنا فقال أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشروني التوبة وني الملحمة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي بشر (عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) قال سمعت ٢٣١٣ النبي ﷺ يقول أنا محمد وأحمد والحاشروني التوبة وني الملحمة حدثنا أبو داود قال حدثنا سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء (عن جابر بن عبد الله) ٢٣١٤ قال قال رسول الله ﷺ مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فأكملها واحسنها إلا موضع لبنة فكان من دخلها ونظر إليها قال ما أحسنها إلا

موضع هذه اللبنة فأنما موضع اللبنة ختم بي الانبياء **(باب التبشير بنبوته ﷺ ورعيه الغنم ووضع الحجر الأسود بيده الشريفة)** **حدثنا** أبو داود ٢٣١٥ قال حدثنا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر **(عن أبي أمامة)** قال قيل

يا رسول الله ما كان بدؤ أسرك؟ قال دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى بن مريم ورأت أمي أنه خرج منها نورا أضأت منه قصور الشام **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن بشر بن حزن النصري (١) قال افتخر أصحاب الابل والغنم عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ بعث داود عليه السلام وهو راعي غنم، وبعث موسى وهو راعي غنم، وبعثت أنا وأنا أراعي غنما لأهلي بجياد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة وقيس وسلام كلهم

٢٣١٦ عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعة **(عن علي)** قال لما انهدم البيت بعد جرم فبنته قريش فلما أرادوا وضع الحجر تشاجروا من يضعه؟ فاتفقوا على أن يضعه أول من يدخل من هذا الباب، فدخل رسول الله ﷺ من باب بني شيبه فأمر بشوب فوضع فأخذ الحجر ووضع في وسطه فأمر من كل فخذ أن يأخذوا بطائفة من الثوب فيرفعوه وأخذ رسول الله ﷺ فوضعه، مختصر

(باب كيف كان بدء الوحي لرسول الله ﷺ) **حدثنا** أبو داود قال ٢٣١٧ حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري قال أخبرني عروة **(عن عائشة)**

قالت كان أول ما بدى به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة لا يرى في منامه رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، قالت وحبيب إليه الخلاء فكان يمشي الأيام في غار حراء يتعبد حتى فجأه الحق يوما وهو في غار حراء **حدثنا** أبو داود ٢٣١٨ قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرني أبو عمران الجوني عن رجل **(عن**

عائشة) أن رسول الله ﷺ اعتكف هو وخديجة شهرًا بجرأ فوافق ذلك شهر رمضان فخرج رسول الله ﷺ وسمع السلام عليكم قالت فظننت أنه فجأة

(١) قال في التجريد بشر بن حزن النصري روى عنه أبو إسحاق السبيعي وإنما هو عبدة بن حزن، وفي التقريب عبدة بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي النصري أبو الوليد الكوفي مخارم في صحبته ويقال فيه نصر بن حزن له حديث في رعي الغنم أحم

الجن فقال ابشروا (١) فان السلام خير ثم رأى يوماً آخر جبريل عليه السلام على الشمس ، جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب فهبت منه ، قالت فانطلق يريد أهله فاذا هو بينه وبين الباب قال فكلمني حتى أنست به ، ثم وعدني موعداً قال فجيئت لموعده واحتبس على جبريل فلما أراد أن يرجع إذا هو به وبميكائيل صلي الله عليهما ، فهبط جبريل إلى الأرض وبقى ميكائيل بين السماء والأرض قال فأخذني جبريل فصلقني بحلاوة القفا ، شق عن بطني فأخرج منه ما شاء الله ثم أغسله في طست من ذهب ثم أعاده فيه ، ثم كفاني كما يكفي الاناء ثم ختم في ظهري حتى وجدت مس الخاتم ، ثم قال لي (اقرأ باسم ربك) ولم أقرأ كتاباً قط فأخذ بخلقني حتى أجهشت بالبكاء ، ثم قال لي (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق - إلى قوله تعالى مالم يعلم) قال فما نسيت شيئاً بعد ، ثم وزني برجل فوزنته ثم وزني بآخر فوزنته ثم وزني بمائة فقال ميكائيل تبعته أمته ورب الكعبة ، ثم جئت إلى منزلي فما تلقاني حجر ولا شجر إلا قال السلام عليك يا رسول الله حتى دخلت على خديجة فقالت السلام عليك يا رسول الله حدثنا أبو داود قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر قال قال الزهري وأخبرني عروة بن الزبير (عن عائشة) أن رسول الله ﷺ لما رجع من غار حراء ٢٣١٩ انتهى إلى خديجة فقال زملوني زملوني ، فزمل ثم قال يا خديجة والله لقد أشفقت على نفسي ، فقالت له خديجة أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً ، إنك لتصدق الحديث وتصل الرحم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ، فانطلق فانطلقت به إلى

(١) هكذا في الأصول وما فيه من تشتت الضمائر فظاهر ، وذكر السيوطي هذا الحديث في كتابه الخصائص الكبرى ونسبه إلى الطيالسي وهذا سياقه أن النبي ﷺ نذر أن يعتكف شهراً هو وخديجة فوافق ذلك شهر رمضان فخرج ذات ليلة فسمع السلام عليك فقال فظننتها فجأة الجن فجئت مسرعا حتى دخلت على خديجة فقالت ما هذا ؟ فأخبرتها ، فقالت أبشر فان السلام خير ، ثم خرجت مرة أخرى فاذا أنا بجبرائيل على الشمس ، جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب ، فهبطت منه فجئت مسرعا فاذا هو بيني وبين الباب فكلمني حتى أنست به الخ ١٢ الحسن النعماني ١ هـ .

ورقة وكان شيخاً أعمى يقرء الإنجيل بالعبرانية، فقالت أي ابن عم اسمع ما يقول ابن أخيك، فقال له ورقة ماذا تقول يا ابن أخي؟ فأخبره رسول الله ﷺ فقال هو والله الناموس الذي أنزل على موسى، فليتني حياً يوم يخرجك قومك فانصرك نصره ووزرا، قال أو يخرجني قومي؟ قال نعم لم يأت أحد بمثل ما جئت به إلا عودي وأوذى فليتني فيها جذعاً **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** صالح بن أبي الأخضر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة **(سمعت جابراً)** يقول قال رسول الله ﷺ ثم فتر الوحي عني فترة فبينما أنا أمشي إذا بالملك الذي أتاني في غار حراء على سرير بين السماء والأرض فرعبت منه فأتيت خديجة فقلت دثروني دثروني فدثرت، فجاء جبريل ﷺ فقال برجله (يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر) قال أبو سلمة والرجز الأوثان التي كانوا يعبدون من دون الله **(فصل وكان الوحي يأتيه ﷺ أحياناً بصفة رجل)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو دلود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار **(عن ابن عباس)** قال دخلت مع أبي علي رسول الله ﷺ فوجدت أبي يكلمه وهو معرض عنه مقبل على رجل، فلما خرج قال لي أي بني ما رأيت ابن عمك كنت أكله فلا يجيبني؟ قلت يا أبت أمارأيت الرجل الذي كان عنده يكلمه؟ قال لا، قال أكان عنده أحد؟ قال نعم، فرجع فقال يا رسول الله أكان عندك أحد؟ قال ورأيت؟ قال أخبرني عبد الله بذلك قال فأقبل على رسول الله ﷺ فقال أرأيت؟ قلت نعم، قال ذاك جبريل عليه السلام **(باب أول من آمن به ﷺ من الرجال والنساء والصبيان والعبيد وإبذاء قريش له ولأصحابه)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الربيع بن صبيح قال **حدثنا** قيس بن سعد عن رجل من فقهاء أهل الشام **(عن عمرو بن عبسة)** قال لقد رأيتني وأنا ربيع الإسلام أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله من تبعك على هذا الأمر؟ قال حر وعبد يعني أبا بكر وبلا **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثناء يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق **حدثني** يحيى بن الأشعث عن إسماعيل بن إياس ابن عفيف الكندي عن أبيه عن جده قال كنت امرأ تاجراً فقد مت الحج

(فأتيت العباس بن عبد المطلب) لا يتاع منه بعض التجارة وكان امرأ ٢٣٢٣
 تاجرا فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس
 فلما رآها مالت يعني قام يصلي، قال ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج
 منه ذلك الرجل فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك
 الخباء فقام معه يصلي، قال فقلت للعباس من هذا يا عباس؟ قال هذا محمد بن عبد الله
 ابن عبد المطلب بن أخي، قال فقلت من هذه المرأة؟ قال هذه امرأته خديجة
 ابنة خويلد، قال قلت من هذا الفتى؟ قال هذا علي ابن أبي طالب ابن عمه، قال
 فقلت فما هذا الذي يصنع؟ قال يصلي وهو يزعم أنه نبي ولم يتبعه على أمره
 إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر
 قال فكان عفيف وهو ابن الأشعث بن قيس يقول وأسلم بعد ذلك فحسن
 إسلامه لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثالثا مع علي بن أبي طالب
 رضى الله عنه ص ٢٠٩ ج أول مسند أحمد حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة

قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث (عن عبد الله) قال بينما ٢٣٢٤
 رسول الله ﷺ ساجد وحوله ناس من قريش وثم سلا بعير فقالوا من يأخذ
 سلا هذا الجزور أو البعير فيقتذفه على ظهر النبي ﷺ؟ فجاء عقبة بن أبي معيط
 فقتذفه على ظهر النبي ﷺ وجاءت فاطمة فأخذته ودعت علي من صنع ذلك
 قال عبد الله فما رأيت رسول الله ﷺ دعا عليهم إلا يومئذ فقال، اللهم عليك
 بالملأ من قريش اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وعقبة بن أبي
 معيط وأممية بن خلف أو أبي ابن خلف شك شعبة، قال عبد الله فلقد رأيتهم
 قتلوا يوم بدر وألقوا في القليب أو قال في بئر غير أن أبي بن خلف أو أممية
 ابن خلف كان رجلا بادنا فتقطع قبل أن يباغ البئر حدثنا أبو داود
 قال حدثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عتبة

(باب الهجرة إلى الحبشة) (عن عبد الله بن مسعود) قال بعثنا ٢٣٢٥
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ونحن ثمانون رجلا ومعنا جعفر بن
 ابن أبي طالب وعثمان بن مظعون، وبعثت قريش عمارة بن الوليد وعمرو بن
 العاص وبعثوا معهم هدية إلى النجاشي: فلما دخلا عليه سجدا له ودفعنا إليهم الهدية

وقالا إن ناسا من قومنا رغبوا عن ديننا وقد نزلوا أرضك، قال فأين هم؟ قالوا هم في أرضك، فبعث إليهم النجاشي قال فقال جعفر أنا خطيبكم اليوم فاتبعوه حتى دخلوا على النجاشي فسلم ولم يسجد، فقالوا له مالك لا تسجد للملك فقال إن الله عز وجل بعث إلينا نبيا من الله فأمرونا أن لا نسجد إلا لله، فقال النجاشي وما ذاك؟ فأخبر عمرو بن العاص أنهم يخالفونك في عيسى، قال فما تقولون في عيسى وأمه قال نقول كما قال الله عز وجل هو روح الله وكلمته ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسهما بشر ولم يفرضها ولد، فتناول النجاشي عودا فقال يا معشر القيسيين والرهبان ما يزيد هؤلاء على ما نقول ما يزن هذه فرحبا بكم وبمن جئتم من عنده، فأنا أشهد له أنه نبي ولوددت أني عنده فأحمل نعليه أو قال أخدمه فانزلوا حيث شئتم من أرضي، فجاء ابن مسعود فبادر فشهد بدرا

(باب زواجه ﷺ بعائشة بمكة ووفاته عمه أبي طالب) حدثنا أبو داود ٢٣٢٦ قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه (عن عائشة) قالت تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست أو سبع بمكة، وبني بي بالمدينة وأنا بنت تسع، فأتني نسوة وأنا جارية بمحمة (١) ألعب على أرجوحة فيها نني وأهديني إلى رسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت ناجية بن كعب يقول (شهدت عليا) يقول لما توفي أبي أتيت رسول الله ﷺ فقلت إن عمك قد توفي، قال اذهب فواره، قلت إنه مات مشركا؟ قال اذهب فواره ولا تحدين شيئا حتى تأتيني، ففعلت ثم أتيت فأمرتني أن أغتسل حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال وأخبرني الفضيل أبو معاذ عن أبي جرير السجستاني عن الشعبي قال (قال علي) لما رجعت إلى النبي ﷺ وقد دفنته (٢) قال لي قولا ما أحب أن لي به الدنيا حدثنا أبو داود قال حدثنا يزيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب (عن علي) قال لما أتيت النبي ﷺ

(١) أي لى حجة والارجوحة هي خشبة يلعب عليها الصبيان يكون وسطها على مكان مرتفع ويحسبون على طرفها ويحرقونها فيرفع جانب وينزل جانب ١٢ مجمع اه ح (٢) يعني أبا طالب كما مر في الحديث السابق اه ح .

بعد ما دفنت أبا طالب فدعا لي بدعوات **حَدَّثَنَا** عبيد الله حدثني أبي ثنا يحيى
ابن سعيد عن سفيان حدثني عبد الملك بن عمير ثنا عبد الله بن الحارث **((حدثنا ٢٣٣٠**
العباس)) قال قلت للنبي ﷺ ما أغنيت عن عمك فقد كان يحوطك ويغضب
لك؟ قال هو في ضحضاح ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار ص ٢٠٧
ج أول مسند أحمد ((باب قصة الإسراء ومارآه النبي ﷺ من الخوارق))
حَدَّثَنَا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش
((عن حذيفة)) أن النبي ﷺ أتى بالبراق وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون ٢٣٣١
البغل فلم يزأبلا ظهره هو وجبريل حتى انتهيا إلى بيت المقدس فصعد به جبريل
إلى السماء فاستفتح جبريل فأراه الجنة والنار، ثم قال لي هل صلي في بيت المقدس؟
قلت نعم، قال ما اسمك يا أصلع إني لأعرف وجهك وما أدري ما اسمك، قال
قلت أنا زر بن حبيش، قال فأين تجده صلي؟ فتلوت الآية سبحانه الذي أسرى
بعده الآية، قال فإنه لو صلي فيه لصليتم كما تصلون في المسجد الحرام، قال
قلت لحذيفة اربط الدابة بالحلقة التي كانت تربط بها الأنبياء؟ قال أكان يخاف
أن تذهب منه وقد أتاه الله بها **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ﷺ رأيت إبراهيم
وموسى وعيسى صلوات الله عليهم ببيت المقدس يعني حيث أسرى به فرأيت
موسى رجلا ضربا آدم بين الرجلين كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى
رجلا أحمر كأنما أخرج من ديماس، وأنا أشبهه بنى إبراهيم به، وأتيت بيضاء خمر
وإناء لبن فأخذت اللبن، فقال جبريل عليه السلام هديت للبطرة، لو أخذت
الخنز غوت امتك، وقال الزهري فكان سعيد يحدثنا هذا وقد أخبرنا سالم
أن أباه قال قال رسول الله ﷺ لعيسى رجل بين الرجلين كأن رأسه ينطف
ماء أو يهراق ماء فالتفت فاذا رجل أحمر جعد الرأس أعور عين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية فقيل هذا الدجال أقرب الناس شهابا بن قطن الخزاعي من
بنى المصطلق، قال الزهري وتوفي في الجاهلية **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا يزيد بن
إبراهيم عن قتادة **((عن عبد الله بن شقيق))** قال قلت لأبي ذر لو رأيت رسول الله ٢٣٣٢

ﷺ سأله عن شيء، فقال وما كنت تسأله؟ قال كنت أسأله هل رأيت ربك عز وجل؟ فقال أبو ذر سألت رسول الله ﷺ هل رأيت ربك فقال نوراني أراه

(باب ما جاء في إسلام الأنصار رضي الله عنهم وبيعة العقبة الثانية بمكة)

(١) قلت تقدم هذه البيعة ببيعة أخرى وتسمى بيعة العقبة الأولى فقد روى الامام أحمد بسنده عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنت فيمن حضر العقبة الأولى وكنا اثني عشر رجلا فبايعنا رسول الله ﷺ على بيعة النساء وذلك قبل أن يفترض الحرب على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا نأني بهتان نفترقه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف فان وفيتم فلاكم الجنة وإن غشيتم من ذلك شيئا فأمركم إلى الله إن شاء عذبكم وإن شاء غفر لكم وجاء في مسند الامام أحمد أيضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مكث رسول الله ﷺ عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي المواسم بمكة يقول من يؤويني من ينصرني حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة؟ حتى ان الرجل ليخرج من اليمن أو من مضر فيأتيه قومه فيقولون احذر غلام قريش لا يفتنك ويمشي بين رحاهم وهم يشيرون اليه بالأصابع حتى بعثنا الله إليه من يثرب وآويناه وصدقناه، فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام، ثم اتهموا جميعا فقلنا حتى متى نترك رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف، فرحل إليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه في الموسم فواعدناه شعب العقبة فاجتمعنا عليه من رجل ورجلين حتى توافينا فقلنا يا رسول الله نبايعك (فذكر بيعة العقبة الثانية المذكورة في حديث كعب بن مالك) ومن ذلك تعرف أنه ﷺ كان يعرض نفسه على القبائل فلم يستجب له إلا الأنصار أهل المدينة رضي الله عنهم فأسلم بعضهم وحينما رجعوا إلى المدينة أسلم باسلامهم آخرون حتى جاء موسم الحج ذهب إليه اثنا عشر رجلا فبايعوه ببيعة العقبة الأولى المذكورة في حديث عبادة بن الصامت، وفي الموسم القابل ذهب إليه سبعون منهم امرأتان فبايعهم ببيعة العقبة الثانية كما في حديث كعب بن مالك، ثم انتشر الإسلام بالمدينة فأرسل النبي ﷺ اليهم من الصحابة من يعلمهم القرآن وأحكام الدين وأذن لبعض أصحابه بالهجرة إلى المدينة كما سيأتي في حديث

حدثني عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن أبي إسحاق قال فحدثني
 معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين أخو بني سلمة أن أخاه عبيد الله
 ابن كعب وكان من أعلم الأنصار حدثه أن أباه ((كعب بن مالك)) وكان كعب ٢٣٣٣
 من شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها، قال خرجنا إلى الحج فواعدنا
 رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج وكانت
 الليلة التي وعدنا رسول الله ﷺ ومعنا عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر
 سيد من ساداتنا، وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين أمرنا فكلمناه
 وقلنا له يا أبا جابر إنك سيد من ساداتنا وشريف من أشرافنا وإننا نرغب بك
 عما أنت فيه أن تكون خطيبا للنارعدا، ثم دعوته إلى الإسلام وأخبرته بميعاد
 رسول الله ﷺ فأسلم وشهد معنا العقبة وكان نقيبا، قال فقمنا تلك الليلة مع
 قومنا في رحالنا حتى إذا مضى ثلث الليل خرجنا لميعاد رسول الله ﷺ نتسلل
 مستخفين تسلك القطا حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا
 ومعنا امرأتان من نسائهم، نسبية بنت كعب أم عمارة إحدى نساء بني مازن
 ابن النجار وأسما بنت عمرو بن عدي بن ثابت إحدى نساء بني سلمة وهي
 أم منيع، قال فاجتمعنا بالشعب تنتظر رسول الله ﷺ حتى جاءنا ومعه
 يومئذ عمه العباس بن عبد المطلب وهو يومئذ على دين قومه إلا أنه أحب أن
 يحضر أمر ابن أخيه ويتوثق له، فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب أول
 متكلم فقال يا معشر الخزرج قال وكانت العرب مما يسمون هذا الحى من الأنصار
 الخزرج أوسها وخزرجها إن محمدا منا حيث قد علمتم، وقد منعناه من قومنا
 ممن هو على مثل رأينا فيه وهو في عز من قومه ومنعة في بلده، قال فقلنا قد
 سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله نخذ لنفسك ولربك ما أحببت، قال فتكلم
 رسول الله ﷺ فتلا ودعا إلى الله عز وجل ورغب في الإسلام قال أبايعكم
 على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم، وأبنائكم قال فأخذ البراء بن معمر ويده

البراء ثم أذن الله عز وجل لنبيه ﷺ بالهجرة إلى المدينة أيضا مع صاحبه أبي بكر
 رضى الله عنه فكان هناك الفتح المبين والنصر العزيز والله سبحانه وتعالى أعلم

ثم قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه أزرنا فبايعنا رسول الله ﷺ، فنحن أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابر عن كابر، قال فاعترض القول والبراميكلم رسول الله ﷺ أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل فقال يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبالا وإنا قاطعوها يعني العهود، فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا، قال فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم، وقد قال رسول الله ﷺ اخرجوا إلى منكم اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبا منهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس ص ٤٦٠ ج ثالث مسند أحمد

﴿باب ما جاء في هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة وبناء مسجده الشريف﴾ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني أبو إسحاق قال ﴿سمعت البراء بن عازب﴾ يقول أول من قدم علينا المدينة يعني في الهجرة مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فحكا نا يقرئان القرآن، ثم قدم سعد وبلال وعمار، ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين. ثم قدم رسول الله ﷺ فمأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم بقدوم رسول الله ﷺ حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون في الطريق هذا رسول الله ﷺ قد جاء، فما قدم رسول الله ﷺ حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى في سورة من المفصل حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن درهم الأزدي قال حدثني كعب بن عبد الرحمن الأزدي ﴿عن ابن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه﴾ قال أتانا رسول الله ﷺ ونحن بنى المسجد (يعني مسجد قباء) فقال أوسعوه تملأوه حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة وعبد الوارث وشعبة أحسبهم كلهم حدثنا عن أبي النباح ﴿عن أنس﴾ أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة نزل في علوها على حي من الأنصار يقال لهم بنو عمر ابن عوف فأقام بينهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فأتوه متقلدين بسيوفهم قال أنس فأنا رأيت رسول الله ﷺ على راحلته وردفه أبو بكر

فانطلق حتى نزل بفناء أبي أيوب الأنصاري فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا والله لا نأخذ له ثمنا إلا من الله ومن رسوله أو قال لا نأخذ له ثمنا إلا الله ورسوله، قال وكان رسول الله ﷺ يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم، قال أنس وكان فيه ما أقول لكم، كان فيه نخل، قال حماد وقال عبد الوارث، حرث وقبور المشركين فأمر بالنخل فقطع وأمر بقبور المشركين فنبشت وأمر بالحرث فسويت فجعل النخل قبلة المسجد فجعلوا ينقلون الصخر ويرتجزون ورسول الله ﷺ معهم فجعلوا يقولون، اللهم لا خير إلا خير الآخرة، فاعفّر للأنصار والمهاجرة، **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن عبد الله بن هذيل العنزي أن عمار أَرْضَى الله عنه كان ينقل معهم يعني الصخر فقال رسول الله ﷺ ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية، وروى هذا الحديث عبد الوارث عن أبي التياح عن ابن أبي الهذيل عن عمار أن النبي ﷺ قال ويحك يا ابن سمية **(فصل في حكم الهجرة ومعناها)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن علاء ابن عبد الله بن رافع عن حنان بن خازجة **(عن عبد الله بن عمرو)** قال جاء ٢٣٣٧ **(أعر الله (١) علوى جرى جاف)** فقال يا رسول الله أخبرنا عن الهجرة أيها إليك حيث ما كنت أم إلى أرض معروفة أم لقوم خاصة أم إذا مت انقطعت؟ قال فسكت عنه رسول الله ﷺ ثم قال اين السائل؟ قال ها أنا ذا يا رسول الله قال الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن ثم أنت مهاجر وإن مت في الحضر، قل عبد الله بن عمرو فقال رجل يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة أخلق يخلق أم نسج ينسج؟ فسكت رسول الله ﷺ وضحك بعض القوم، فقال رسول الله ﷺ هم تضحكون؟ أمن جاهل يسأل عالما، ثم قال رسول

(١) (قلت) الجملة التي بين قوسين جاءت في الأصل المطبوع هكذا ولا معنى لها والظاهر أنه نشأ تقديم وتأخير عند جمع الحروف لم يتنبه له من جمع الحروف وتصحيحه هكذا (جاء رجل أعرابي جاف جريء) فقال يا رسول الله الخ كما جاء في مسند أحمد والله أعلم

الله ﷺ أين السائل؟ قال ها أنا ذا يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ بل تتشقق عنها ثمرة الجنة بل تتشقق عنها ثمرة الجنة، مرتين فقلت يا عبد الله بن عمرو وما تقول في الهجرة والجهاد؟ قال يا عبد الله ابدأ بنفسك فاغزها وابدأ بنفسك فجاهدها فانك إن قُتِلْتَ فاراً بعثك الله فاراً وإن قُتِلْتَ مراثياً بعثك الله مراثياً، وإن قُتِلْتَ صابراً محتسباً بعثك الله صابراً محتسباً

(أبواب ما وقع بعد الهجرة إلى وفاته ﷺ)

(باب ما وقع في السنة الأولى من الهجرة منها بناء مسجده ﷺ كما تقدم ومنها المواخاة والمخالفة بين المهاجرين والأنصار رضى الله عنهم) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن مغيرة عن أبيه ٢٣٣٨ عن شعبة بن التوام (عن قيس بن عاصم) أنه سأل النبي ﷺ عن الحلف في الإسلام فقال لا حلف (١) في الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية

(١) قلت الحلف بكسر المهملة وسكون اللام بعدها فاء معناه المعاهدة والمعاهدة على التعاضد والتناصر والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه بقوله ﷺ (لا حلف في الإسلام) وما كان منه في الجاهلية على نصرة المظلوم وصلة الأرحام فذلك الذي قال فيه ﷺ (وتمسكوا بحلف الجاهلية) ويؤيد ذلك ما رواه مسلم وغيره من حديث جبير بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة وروى الشيخان والامام أحمد من حديث عاصم أيضاً قال قلت لأنس أبلغك أن النبي ﷺ قال لا حلف في الإسلام؟ فقال قد حالف النبي ﷺ بين قريش والأنصار في داري، زاد في رواية في داره التي بالمدينة، ويعني بقوله حالف النبي ﷺ بين قريش والأنصار أنه ﷺ آخى بين المهاجرين والأنصار عند قدمهم المدينة في السنة الأولى من الهجرة، ويؤيد هذا التفسير ما رواه الامام أحمد بسنده عن أنس قال حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار في دارنا، قال سفيان كأنه يقول آخى، وما رواه الامام أحمد أيضاً بسنده عن أنس رضى الله عنه قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف آخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالى نصفين ولى امرأتان فاطلق إحداهما فاذا انتقضت عدتها فتزوجها فقال بارك الله

﴿ ما وقع في السنة الثانية من الهجرة ﴾ ﴿ باب ﴾ كم غزا النبي ﷺ وأول غزوة غزاها ﴿ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة ﴾ ﴿ عن أبي إسحاق ﴾ قال قلت ٢٣٣٩ لزيد بن أرقم كم غزا رسول الله ﷺ من غزوة؟ قال تسع عشرة غزوة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة ﴿ عن أبي إسحاق ﴾ قال قلت لزيد بن أرقم كم ٢٣٤٠ غزوت أنت مع رسول الله ﷺ؟ قال سبع عشرة غزوة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة ﴿ قال قلت لزيد بن أرقم ﴾ ما أول غزوة غزاها رسول الله ﷺ؟ ٢٣٤١ قال ذا العشيرة أو ذا العشرة ﴿ باب ﴾ ما جاء في غزوة بدر الكبرى ومقتل أبي جهل ﴿ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت حارثة بن مضرب يقول ﴾ سمعت عليا ﴿ يقول لقد أتينا ليلة بدر وما فينا أحد ٢٣٤٢ إلا نائم إلا النبي ﷺ فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو، وما كان فينا فارس إلا المقداد حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني ﴿ عن أنس ﴾ قال تراءينا الهلال فما من الناس أحد يزعم أنه رآه غيري فقلت ٢٣٤٣

الله لك في أهلك وما لك الحديث وروى مسلم بسنده عن أنس أيضا أن رسول الله ﷺ أخى بين أبي عبيدة بن الجراح وبين أبي طلحة، وروى البخاري بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجرون الانصارى دون ذوي رحمة للاخوة التي أخى النبي ﷺ بينهم، فلما نزلت ولما نزلت جعلنا موالى نسخت ثم قال (والذين عاقدت أيمانكم) الا النصر والرفادة والنصيحة، وقد ذهب الميراث ويوصى له اه وقال القاضي عياض قال الطبري لا يجوز الحلف اليوم فان المذكور في الحديث والموارثة به وبالمؤاخاة كله منسوخ لقوله تعالى (وألو الأرحام بعضهم أولى ببعض) وقال الحسن كان التوارث بالحلف ففسخ بآية الموارث اه (قال النووي) أما ما يتعلق بالإرث فيستحب فيه المخالفة عند جماهير العلماء وأما المؤاخاة في الاسلام والمخالفة على طاعة الله تعالى والتناصر في الدين والتعاون على البر والتقوى وإقامة الحق فهذا باق لم ينسخ، وهذا معنى قوله ﷺ في هذه الأحاديث (وأما حلف كان في الجاهلية لم يردده الاسلام الا شدة) وأما قوله ﷺ (لا حلف في الاسلام) فالمراد به حلف التوارث على ما منع الشرع منه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ م ٧ - منحة المعبود - ج ثان ﴾

لعمر يا أمير المؤمنين أمانراه فجملت أريه إياه فلما أعى أن يراه قال سأراه وأنا متعلق على فراشي ثم أنشأ يحدثنا عن يوم بدر فقال إن رسول الله ﷺ ليخبرنا بمصارع القوم بالأمر هذا مصرع فلان إن شاء الله غدا فوالذي بعثه بالحق ما أخطأوا تلك الحدود وجعلوا يصرعون عليها ثم ألقوا في القليب وجاء النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فقال يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فقد وجدت ما وعدني ربي حقا، فقلت يا رسول الله أنكم أجسادا لا أرواح فيها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع منهم ولكنهم لا يستطيعون أن يردوا على حديثنا أبو داود قال حدثنا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون ﴿عن

عبد الله بن مسعود﴾ قال لما كان يوم بدر انتهيت إلى أبي جهل وهو مصروع ٢٣٤٤ فضربت به بسيفي فماصنع شيئا ونذر سيفه فأخذه فضربته به ثم أتيت النبي ﷺ في يوم حار كأنما أقل (١) من الأرض فقلت يا رسول الله هذا عدو الله أبو جهل قد قُتِلَ فقال النبي ﷺ آله لقد قُتِلَ فانطلق بنا فأرنا جاهه فنظر إليه فقال هذا كان فرعون هذه الأمة ﴿ما وقع في السنة الثالثة من الهجرة﴾

﴿باب ما جاء في غزوة أحد﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق ﴿عن البراء﴾ قال استعمل رسول الله ﷺ على رماة الناس يوم أحد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكانكم لا تبرحوا وإن أنتم رأيتم الطير تحطفنا قال البراء وأنا والله رأيت النساء باديات خلاخلهن قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل فلما كان من الأمر ما كان والناس يغيرون مضوا فقال عبد الله بن جبير أميرهم فكيف تصنعون بقول رسول الله ﷺ فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء أبو سفيان بن حرب فقال أفيكم محمد فقال رسول الله ﷺ لا يجيبوه ثم قال أفيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال أفيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه قالها ثلاثا ثم قال أفيكم ابن أبي قحافة فلم يجيبوه ثم قال أفيكم ابن أبي قحافة فلم يجيبوه قالها ثلاثا ثم قال أفيكم ابن الخطاب قالها ثلاثا فلم يجيبوه قال أما هؤلاء فقد كفيتهموهم فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله هاهو

(١) قلت بضم الهمزة وفتح القاف أي كأن شيئا يرفعني عن الأرض فلم أشعر بحرو ولا تعب

ذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وأنا أحياء ولك منا يوم سوء فقال يوم يوم بدر والحرب سجال، ثم قال اعل هبل، فقال رسول الله ﷺ أجيبوه، فقالوا يا رسول الله وما نقول؟ قال قولوا الله أعلى وأجل، قال لنا عزي ولا عزي لكم، فقال رسول الله ﷺ أجيبوه، قالوا يا رسول الله وما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم، ثم قال أبو سفيان إنكم سترون في القوم مثله لم آمر بها ولم تسؤني حرش أبو داود قال حدثنا ابن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال أخبرني عيسى بن طلحة (١) عن أم المؤمنين ٢٣٤٦ عائشة ع قالت كان أبو بكر رضى الله عنه إذا ذكر يوم أحد بكى ثم قال ذاك كله يوم طلحة، ثم أنشأ يحدث قال كنت أول من فاه يوم أحد فرأيت رجلا يقاتل مع رسول الله ﷺ دونه وأراه قال يحميه قال فقلت كن طلحة حيث فاتني ما فاتني، فقلت يكون رجلا من قومي أحب إلى ويبنى وبين المشرق رجل لا أعرفه وأنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وهو يخطف المشي خطفا لا أخطفه فاذا هو أبو عبيدة بن الجراح، فأنهينا إلى رسول الله ﷺ وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه وقد دخل في وجنتيه حلقتان من حلق المغفر فقال رسول الله ﷺ عليكما حبكما يريد طلحة وقد نزع فم نلتفت إلى قوله وذهبت لأنزع ذاك من وجهه فقال أبو عبيدة أقسمت عليك بحق لما تركتني فتركته فكره أن يتناولها بيده فيؤذي النبي ﷺ فازم عليهما بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنيته مع الحلقة، وذهبت لأصنع ما صنع فقال أقسمت عليك بحق لما تركتني؛ قال ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى فوقع ثنيته الأخرى مع الحلقة، فكان أبو عبيدة من أحسن الناس هتما، فأصلحنا من شأن النبي ﷺ ثم أتينا طلحة في بعض تلك الجفار (١) فاذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر بين طعنة ورمية وضربة، وإذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه

(١) في الخلاصة عيسى بن طلحة بن عبد الله التيمي أبو محمد المدني أحد العلماء عن أبيه وعائشة وثقة ابن معين ١٢ الحسن النعماني اهـ (٢) الجفر هي الحفرة ١٢ بجمع البحار اهـ (قلت) في النهاية الجفار جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الأرض

٢٣٤٧ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده **(عن سعد)** قال رأيت يوم أحد عن يمين رسول الله ﷺ وعن يساره رجلين عليهما ثياب بياض يقفان عن رسول الله ﷺ أشد القتال ما رأيتهما قبل ذلك اليوم ولا بعده **(باب قصة قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه في وقعة أحد ومن قتله)** **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن سليمان بن يسار **(١)** **(عن عبد الله ابن عدي بن الخيار)** قال أقبلنا من الروم فلما قربنا من حمص قلنا لو مررنا بوحشى فسألناه عن قتل حمزة، فلقيناه رجلاً فذكرنا ذلك له، فقال هو رجل قد غلبت عليه الخمر فإن أدركتماه وهو صاح لم تسألاه عن شيء إلا أخبركما، وإن أدركتماه شارباً فلا تسألاه، فانطلقنا حتى انتهينا إليه قد ألقى له شيء على بابه وهو جالس صاح فقال ابن الخيار؟ قلت نعم، قال ما رأيتك منذ حملتكم إلى أمك بذى طوى إذ وضعتك فرأيت قدميك فعرقتهما، قلت جئناك نسألك عن قتل حمزة، قال سأحدثكما كما حدثت رسول الله ﷺ حين سألتني، كنت عبد آل مطعم فقال لي ابن أخي مطعم إن أنت قتلت حمزة بعنسي فأنت حر، فانطلقت يوم أحد معي حربتي وأنا رجل من الحبشة لعب بها لعبهم فخرجت يومئذ ما أريد أن أقتل أحداً ولا أقاتله إلا حمزة، فخرجت فإذا أنا بحمزة كأنه بغير أوراق ما يرفع له أحد إلا قعقه بالسيف، فهبته وبادر إليه رجل من ولد سباع فسمعت حمزة يقول لي يا ابن مقطعة البطور، فشد عليه فقتله، وجعلت ألوذ منه فلذت بشجرة ومعى حربتي حتى إذا استمكننت منه هزئت الحربة حتى رضيت منها ثم أرسلتها ف وقعت بين ثندوتيه وذهب ليقوم فلم يستطع فغلبته، ثم أخذت حربتي ما قتلت أحداً ولا قاتلته، فلما جئت عتقت، فلما قدم رسول الله ﷺ أردت أن أهرب منه أريد الشام فأتاني رجل فقال ويحك يا وحشى والله ما يأتي محمداً أحد فيشهد بشهادته إلا خلى عنه، فانطلقت فما شعرت

(١) وفي مسند أحمد وصحيح البخاري سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو الضمري عن عبيد الله بن الخيار ١٢ اهـ

بي إلا وأنا قائم على رأسه أشهد بشهادة الحق فقال أو حشى ؟ قلت نعم وحشى قال ويحك حدثني عن قتل حمزة ، فأنشأت أحدثه كما حدثتكم فقال ويحك يا وحشى غيب عني وجهك فلا أراك ، فسكنت أتق أن يراني رسول الله ﷺ وقبض الله عز وجل نبيه عليه السلام فلما كان من أمر مسيلة ما كان وانبعث إليه البعث انبعثت معه وأخذت حربي فالتقينا فبادرته أنا ورجل من الأنصار فربك أعلم أينما قتله فان قتلته فقد قتلت خير الناس وأشر الناس فقال سليمان بن يسار سمعت ابن عمر يقول كنت في الجيش يومئذ فسمعت قائلاً يقول في مسيلة قتله العبد الأسود **باب** سرية عاصم بن ثابت واستشهاده مع خبيب وتسمى غزوة الرجيع **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن الزهري عن عمير بن أسيد **عن** جارية حليف بني زهرة **وكان** ٢٣٤٩ من أصحاب أبي هريرة قال بعث النبي ﷺ عشرة رهط عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح وهو جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بمائة رجل رايم فاتبعوا آثارهم حتى وجدوا ما كلهم التمر فقالوا هذا تمر يثرب فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدند ، فقالوا انزلوا أولكم العهد والميثاق لا يقتل منكم أحد فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اليوم ، اللهم بلغ عنا نبيك السلام فقاتلوهم فقتل منهم سبعة (يعني منهم عاصم) ونزل الثلاثة في العهد والميثاق فلما استمسكوا منهم حلوا أو تار قسيمهم فكشفوهم ، فلما رأى ذلك منهم أحد الثلاثة قال هو والله أول الغدر فتعالموه فقتلوه فانطلقوا بخبيب بن عدي وزيد ابن الدثنة فانطلقوا بهما إلى مكة فباعوهما ، وذلك بعد وقعة بدر فاشترى بنو الحارث خبيبا وقد كان قتل الحارث يوم بدر ، قالت بنت الحارث وكان خبيب أسيرا عندنا فوالله أن رأيت أسيرا قط كان خيرا من خبيب ، والله لقد رأيته يأكل قطفاً من عنب وما بمكة يومئذ من ثمرة وإن هو إلا رزق رزقه الله عز وجل خبيبا ، قالت فاستعار مني موسى يستحذ به للقتل قالت فأعزته إياه ودرج ابن لي وأنا غافلة فرأيت يجلسه على صدره قالت ففرغت فزعة عرفها

خبیب قالت ففطن بی فقال اتحسبین انی قاتله ما كنت لأفعله ، قالت فلما أجمعوا على قتله قال لهم دعونی أصلي رکعتین ، قالت فصلی رکعتین فقال لولا أن تحسبوا أن بی جزعاً لزدت ، قال فكان أول من سن الصلاة لمن قتل صبراً ثم قال اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بدداً ولا تبق منهم أحداً ، ثم قال :

فلمست أبالی حیث أقتل مسلماً على أى حال كان فی الله مصرعی
وذلك فی جنب الإله وإن یشتأ یبارک على أوصال شلو ممزع

قال وبعث المشرکون إلى عاصم بن ثابت لیؤتوا من لحمه بشیء وكان قتل رجلاً من عظامهم فبعث الله عز وجل مثل الظلة من الدبر (أى النحل أو الزنا بیر) فخمته من رسالهم فلم یستطیعوا أن يأخذوا من لحمه شیئاً (ما وقع فی السنة الرابعة من الهجرة)

(باب ما جاء فی سرية بئر معونة وهي التي قتل فیها القراء رضى الله عنهم)

٢٣٥٠ حَرَّشَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ (عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ) قَالَ دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْكَوْفَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَلَوْ اسْتَطَاعُوا أَنْ يَدْخُلُوهُ بَطُونَهُمْ لَا دَخَلُوهُ مِنْ حَيْثُ هُمْ إِيَّاهُ وَإِذَا هُوَ يَحْدُثُ (قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ) لَا تَكْثُرُوا الشَّهَادَةَ قَتَلَ فُلَانٌ شَهِيداً وَقَتَلَ فُلَانٌ شَهِيداً ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَّ مِثْلَيْنِ عَلَى قَوْمٍ أَنَّهُمْ اسْتَشْهَدُوا فَانْتُوا عَلَى سَرِيَّةٍ بَعْثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حَيٍّ فَلَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا إِنَّ أَخْوَانَكُمْ لَقُوا رَبَّهُمْ ، أَلَا وَلَهُمْ سَأَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَلِّغَهُمْ عَنْهُمْ بِأَنَّهُمْ قَدْ رَضُوا وَرَضَى عَنْهُمْ ، فَإِنْ كُنْتُمْ مِثْلَيْنِ عَلَى قَوْمٍ أَنَّهُمْ شَهِدُوا فَانْتُوا عَلَى أَوْلَيْكُمْ قَالَ وَإِذَا الرَّجُلُ أَبَا عُبَيْدَةَ

(ما وقع فی السنة الخامسة من الهجرة باب غزوة الخندق أو الأحزاب)

٢٣٥١ حَرَّشَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (قَالَ سَمِعْتُ سَلِيمَانَ بْنَ مُصَرَّدٍ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ الْآنَ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَا حَرَّشَ

٢٣٥٢ أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (عَنْ الْبَرَاءِ) قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَحْفَرُ مَعَنَا حَتَّى رَأَيْتُ التُّرَابَ قَدْ وَارَى بَيَاضَ بَطْنِهِ أَوْ قَالَ شَعْرَهُ وَهُوَ يَقُولُ .

وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِينَا
فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتَ الْأَقْدَامَ إِنَّ لَاقِينَا

قال شعبة في حديثه حفظي أن الألي قد بغوا علينا وفي الصحيفة :
 إن الماء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أيدينا
 قال فيقول رسول الله ﷺ أيدينا أيدينا يرفع بها صوته حذرنا أبو داود قال
 حدثنا وهيب عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة ((عن أبي سعيد الخدري)) ٢٣٥٣
 أن رسول الله ﷺ لما حفر الخندق وكان الناس يحملون لبننة لبننة وعمار
 ناقة من وجع كان به فجعل يحمل لبننتين لبننتين ، قال أبو سعيد لخدثني أصحابي
 أن رسول الله ﷺ كان ينفذ التراب عن رأسه ويقول ويحك يا ابن سمية
 تقتلك الفئة الباغية ، وروى هذا الحديث عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن أبي
 قتادة حذرنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن رجل من بني سلمة ((عن ٢٣٥٤
 جابر)) أن رسول الله ﷺ قال لما أصابه الكرب يوم الأحزاب ألقى رداءه
 وقام متجردا ورفع يديه مدا ودعا ولم يصل ، قال ثم أتانا ففعل مثل ذلك وصلى
 ((ما وقع في السنة السادسة من الهجرة))

((باب سرية أبي بكر رضي الله عنه إلى بني فزارة))

حذرنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم قال ثنا عكرمة قال ثنا ((إياس بن سلمة بن ٢٣٥٥
 الأكوع عن أبيه)) قال بعث رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه إلى فزارة
 وخرجت معه حتى إذا دنونا من الماء عرس أبو بكر حتى إذا صلينا الصبح
 أمرنا فشننا الغارة فوردنا الماء ، فقتل أبو بكر رضي الله عنه ، بن قسطل ونحن معه
 قال سلمة فرأيت عنقنا من الناس فيهم الذراري نخشيت أن يسبقوني إلى الجبل
 فأدركتهم فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم قاموا فاذا امرأة من
 فزارة عليها قشع من آدم معها ابنة من أحسن العرب فجمت أسوقهن إلى أبي
 بكر فنقلني أبو بكر ابنتها فلم أكشف لها ثوبا حتى قدمت المدينة ، ثم باتت
 عندي فلم أكشف لها ثوبا حتى لقيني رسول الله ﷺ في السوق ، فقال يا سلمة
 هب لي المرأة ، قال يا رسول الله لقد أعجبتني وما أكشفت لها ثوبا قال فسكت
 حتى إذا كان الغد لقيني رسول الله ﷺ في السوق ولم أكشف لها ثوبا ، فقال
 يا سلمة هب لي المرأة لله أبوك ، قال قلت هي لك يا رسول الله ، قال فبعث بها
 رسول الله ﷺ إلى أهل مكة ففدى بها أسراء من المسلمين كانوا في أيدي

المشركين ص ٥١ ج رابع مسند أحمد ﴿باب ما جاء في غزوة بني لحیان وصالح الحديبية (١) وبيعة الرضوان﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سعيد مولى المهري ﴿عن أبي سعيد﴾ ٢٣٥٦ أن النبي ﷺ بعث بعثا إلى بني لحیان من هذيل فقال لينبعث من رجلين أحدهما والأجر بينهما حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن الحسن قال أخبرني الأحنف بن قيس قال ﴿قال علي رضي الله عنه﴾ أن رسول الله ﷺ لما صالح قريشا كتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله ، فقالوا لو علمنا أنك رسول الله ماقاتلناك ، فحاه وكتب محمد بن عبد الله حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ﴿عن البراء﴾ قال لما صالح رسول الله ﷺ مشركي قريش كتب لهم كتابا ، هذا ما صالح عليه محمد رسول الله . فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نقاتلك ، فقال لعلي أحمه ، فأبى فحاه رسول الله ﷺ وكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله واشتروطوا عليه أن يقيموا ثلاثا ولا يدخلوا مكة بسلاح إلا بجلبان السلاح ، قال السيف بقرابه أو بما فيه حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة ٢٣٥٩ قال أخبرني عمرو بن مرة ﴿سمع ابن أبي أوفى﴾ صاحب رسول الله ﷺ وكان قد شهد بيعة الرضوان قال كنا يومئذ ألفا وثلاثمائة ، وكان أسلم يومئذ ثمان مائة المهاجرين حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا صفوان قال ثنا يزيد بن أبي عبيد ٢٣٦٠ قال ﴿قلت لسلمة بن الأكوع﴾ على أي شيء بايعتم رسول الله ﷺ يوم الحديبية قال بايعناه على الموت ص ٥١ ج رابع مسند أحمد

(١) قلت قال ابن الأثير في الكامل في جمادى الأولى خرج رسول الله ﷺ إلى بني لحیان يطلب بأصحاب الجميع خبيب بن عدي وأصحابه وأظهر أنه يريد الشام ليصيب من القوم غرة وجدة السير حتى نزل على غران منازل بني لحیان وهي بين أمج وعسفان فوجدهم قد حذروا وتمنعوا في رموس الجبال فلما أخطأه ما أراد منهم خرج في مائتي راكب حتى نزل بعسفان تخويفا لأهل مكة وأرسل فارسين من أصحابه حتى بلغا كراع الغميم ثم عاد قافلا ﴿غران﴾ بضم الغين المهملة وفتح الراء وبعد الألف نون و ﴿أج﴾ بفتح الهمزة والميم وآخره جيم والله أعلم

(ما وقع في السنة السابعة من الهجرة)

(باب ما جاء في غزوة خيبر) حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن الحسن (عن أنس) أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يدخل خيبر قال ٢٣٦١
الله أكبر خربت خيبر الله أكبر فتحت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة الضبي عن أم موسى قالت (سمعت عليا) يقول ما رمدته ولا صدعت منذ دفع رسول ٢٣٦٢
الله ﷺ إلى الراية يوم خيبر حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد عن خثيم بن عراك (أن أبا هريرة) ونفرا من قومه أتوا رسول الله ﷺ ٢٣٦٣
وافدين فوجدوا رسول الله ﷺ قد خرج إلى خيبر قال فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدناه قد فتح خيبر فكلّم رسول الله ﷺ الناس فأشركونا في سهامهم حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عتبة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عنبسة بن سعيد قال (حدثني من سمع أبا هريرة) يحدث سعيد ٢٣٦٤
ابن العاصي أن رسول الله ﷺ بعث أبا بن سعيد في سرية قبل نجد فرجعوا إلى رسول الله ﷺ وهو بخيبر قد فتحها، فقال أبا بن سعيد لنا فقلت إنا لا نقسم يارسول الله فقال لي أبا بن إنك لها هنا فقال النبي ﷺ اجلس يا أبا بن ولم يقسم لهم حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار (عن أبي هريرة) ما شهدت مع رسول الله ﷺ ٢٣٦٥
غنيمة إلا قسم لي منها إلا خيبر فأنها كانت لأهل الحديبية خاصة، وكان أبو موسى وأبو هريرة جا آ بين حنين والحديبية (ما وقع في السنة الثامنة من الهجرة)
(باب سرية أبي عبيدة إلى سيف البحر ويقال لها أيضا سرية الخبط)
حدثنا أبو داود قال حدثنا قرّة بن خالد عن بكر بن عبد الله المزني عن سمع جابرا، قال أبو داود حدثنا هشام عن أبي الزبير (عن جابر) قال بعثنا رسول ٢٣٦٦
الله ﷺ مع أبي عبيدة بن الجراح (١) ونحن ثلاثمائة وبضعة عشر فزوّدنا جرابا من تمر فكان يعطينا منه قبضة قبضة فلما أنجزناه أعطانا تمر تمر

(١) قلت زاد في رواية للإمام أحمد (تلقى عيرا لقريش) والله أعلم

فكنا نمصها كما يمص الصبي ونشرب عليها الماء فلما فقدناها وجدنا فقدناها فكنا نخبط الخبط بقسينا فنستقه ونشرب عليه الماء حتى سمي بجيش الخبط ، فبينما نحن على ساحل البحر إذا نحن بدابة مثل الكشيبي يقال لها العنبر ، قال أبو عبيدة ميتة فلا تأكلوه ، ثم قال جيش رسول الله ﷺ في سبيل الله ونحن مضطرون ، قال فأكلنا منها عشرين ليلة أو قال خمس عشرة ليلة ، وصنعنا منه وشيقة ، ولقد قعد منا اثنا عشر رجلا على موضع عينه ، وأخذ أبو عبيدة ضلعاً من أضلاعه فرحل به أجسم بعير في أباعر القوم فأجاز تحته قال فلما قدمنا على رسول الله ﷺ قال ما حبسكم؟ قلنا يا رسول الله تبعنا عيرات قريش فذكرنا له شأن الدابة فقال إنما هو رزق رزقكموه الله ، معكم منه شيء؟ فقلنا نعم (١)

باب غزوة الفتح الأكبر فتح مكة المشرفة حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح قال ٢٣٦٧ وفدنا معاوية (ومعنا أبو هريرة) فكان بعضهم يصنع لبعضنا من الطعام وكان أبو هريرة مما يصنع لنا فيسكنر فيدعوننا إلى رحله قلت ، لو أمرت بطعام فصنع ودعوتهم إلى رحلي ففعلت ، ولقيت أبا هريرة بالعشي فقلت يا أبا هريرة الدعوة عندي الليلة ، فقال سبقتني يا أخا الأنصار ، فدعوتهم فانهم لعندي إذ قال أبو هريرة ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يأمعشر الأنصار؟ كان عبد الله بن رباح الأنصاري قال فذكر فتح مكة ، وقال بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد على إحدى المجنبتين ، وبعث زبيراً على المجنبة الأخرى ، وبعث أبا عبيدة على المحسر ثم رآني فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك وسعديك يا رسول الله ، فقال اهتف بالأنصار ولا تأتني إلا بأنصارى قال ففعلت ، ثم قال انظروا قريشا وأوباشهم فاحصدوهم حصداً ، قال فانطلقنا فما أحد منهم يوجه إلينا شيئاً ، وما منا أحد يريد أحداً منهم إلا أخذ ، وجاء أبو سفيان وقال يا رسول الله أريدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم ، فقال رسول الله ﷺ من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، فألقى الناس سلاحهم ودخل

(١) قلت زاد في رواية عند الإمام أحمد فأرسلنا إلى رسول الله ﷺ منه فأكله

رسول الله ﷺ فبدأ بالحجر فاستلمه ثم طاف سبعة أضعاف، وصلى خلف المقام ركعتين ثم جاء ومعه قوس أخذ بمسبقتها فجعل يطعن بها في عين صنم من أصنامهم وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً، ثم انطلق حتى أتى الصفا فعلا منه حتى يرى البيت وجعل رغبة في قرابته ورأفة بعشيرته، وجاء الوحي وكان الوحي إذا جاء لم يخف علينا، فلما رفع الوحي قال يا معشر الأنصار قلتم أما الرجل فأدركته رغبة في قرابته ورأفة بعشيرته، كلا فما اسمي إذا كلا؟ إني عبد الله ورسوله المحيا محياكم والممات مماتكم، فأقبلوا يبيكون قالوا يا رسول الله ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ إن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب عن خالد الحذاء عن القاسم ابن ربيعة عن عقبة بن أوس يحسبه خالد **عن** عبد الله بن عمرو **عن** أن النبي ﷺ لما فتح مكة قال لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، ألا إن كل ما يشرع تعد وتعد عي ودم ومال تحت قدمي هاتين إلا السدانة والسقاية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا العمري وابن نافع **عن** ابن عمر **عن** قال دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فأغلق عليه الباب ودخل معه الفضل بن العباس وعثمان بن طلحة وأسامة بن زيد وبلال، فلما خرجوا سابت الناس فسبقتهم فقلت لبلال أين صلى رسول الله ﷺ؟ قال بين العمودين المقدمين حيال الجزعة **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد ابن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه **عن** عثمان بن طلحة **عن** أن رسول الله ﷺ صلى في الكعبة **باب** ما جاء في غزوة هوازن يوم حنين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي نضرة **عن** أبي سعيد **عن** قال خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين ثمان عشرة خلت من رمضان فصام طوائف من الناس وأفطر آخرون، فلم يعب أو قال ولم يعب على الصائم صومه ولا على المفطر إفطاره **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد ابن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن يسار ويكنى أبا همام **عن** أبي عبد الرحمن الفهري **قال** كنا مع رسول الله ﷺ في حنين فسرنا في يوم قانظ

شديد الحر فتنزلنا تحت ظلال الشجر فلما زالت الشمس لبست لامتى وركبت فرسى فأتيت رسول الله ﷺ وهو في فسطاطه فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قد حان الرواح يا رسول الله؟ قال أجل، ثم قال رسول الله ﷺ قم يا بلال فنار من تحت سمرة كأن ظله ظل طير فقال ليبيك وسعديك وأنا فداؤك، فقال اسرج لي فرسى، فأتاه بدفتين من ليف ليس فيهما أشرو ولا بطر، قال فركب فرسه ثم سرنا يومنا فلقينا العدو وتشامت الخيلان فقاتلناهم فولى المسلمون مدبرين كما قال الله تعالى، فجعل رسول الله ﷺ يقول يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله، يا أيها الناس أنا عبد الله ورسوله فاقتم (١) رسول الله ﷺ عن فرسه وحدثني من كان أقرب إليه مني أنه أخذ حفنة من تراب فثابها في وجوه القوم وقال شامت الوجوه، قال يعلى بن عطاء فأخبرنا أنباؤهم عن آبائهم أنهم قالوا مابق منا أحد إلا امتلأت عيناه وفه من التراب وسمعنا صلصلة من السماء كمر الحديد على الطست الجديد فنهزمهم الله عز وجل حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وعمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق قال (سمعت البراء) وقال له رجل يا أبا عمارة أفررت من رسول الله ﷺ يوم حنين؟ فقال البراء لكن رسول الله لم يفر، إن هوازن كانوا قوما رماة فلما لقيناهم وحملنا عليهم انهزموا، فأقبل الناس على الغنائم واستقبلونا بالسهم فانهزم الناس، فلقد رأيت رسول الله ﷺ يومئذ وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجام البغلة ورسول الله ﷺ على بغلته البيضاء ويقول النبي ﷺ (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله (عن أنس) قالت جاءت هوازن يوم حنين تسكر

(١) اقتحم في الأمر رمى بنفسه فيه فجأة بلا روية ١٢ قاموس اهـ ح (قلت) والظاهر أنه ﷺ مال عن الدابة فجأة بعد أن كان معتدلاً عليها لياخذ كفا من تراب فقد جاء في رواية الإمام أحمد (قال رسول الله ﷺ على بغلته يمضي قدما) أي لم يعرج ولم يثن لحادث به بغلته فقلت له ارتفع رفعك الله فقال ناولني كفا من تراب فضرب به وجوههم الحديث والله أعلم

على رسول الله ﷺ بالنساء والصبيان والإبل والغنم فانهزم المسلمون يومئذ فجعل يقول يا معشر المهاجرين والآنصار إني عبد الله ورسوله ، يا معشر المسلمين إني أنا عبد الله ورسوله ، فهزم المشركون من غير أن يُطعن برمح أو يُرمى بسهم ، فقال رسول الله ﷺ يومئذ من قتل مشركاً فله سلبه ، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم ، قال أبو قتادة إني حملت على رجل فضر بته على جبل العاتق فأجهضت عنه وعليه درع فأنظر من أخذها فقال رجل أنا أخذتها يا رسول الله فأعطينها وأرضه منها ، وكان رسول الله ﷺ لا يسأل شيئاً إلا أعطاه أو يسكت ، فقال عمر لا والله لا يفيئها الله على أسد من أسنده ثم يعطيكها ، فقال رسول الله ﷺ صدق عمر ، قال ورأى أبو طلحة مع أم سليم خنجرًا فقال ما تصنعين بهذا ؟ قالت أريد أن دنا أحد من المشركين أن أبعج بطنه فذكر ذلك أبو طلحة لرسول الله ﷺ فضحك رسول الله ﷺ وقال يا أم سليم إن الله قد كفي وأحسن ، فقالت يا رسول الله فقتل هؤلاء ينهزوا بك (١) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن علي عن

أبي حازم الغفاري (قال حدثني مولاى أبو رهم) قال حضرت حنيناً أنا وأخى ٢٣٧٥ ومعنا فرسان فأسهم النبي ﷺ لنا أربعة أسهم وولى وأخى سهمين ، فبعضنا سهمين من حنين بيمكرين حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عكرمة ابن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع (عن أبيه) قال كان شعارنا ليلة بيتنا ٢٣٧٦ فيها هو وزن مع أبي بكر الصديق أمّره علينا رسول الله ﷺ أُمّت أُمّت وقاتلت بيدي ليلتئذ سبعة أهل أبيات ص ٤٦ ج رابع مسند أحمد

(باب ما جاء في غزوة الطائف) حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن

(١) هكذا ان هذه الجملة كلها مصحفة فليحذر اح (قلت) جاء هذا الحديث في مسند الإمام أحمد وفيه قال وكانت أم سليم معها خنجر فقال أبو طلحة ما هذا معك ؟ قالت اتخذته إن دنا مني بعض المشركين أن أبعج به بطنه ، فقال أبو طلحة يا رسول الله ألا تسمع ما تقول أم سليم ؟ قالت يا رسول الله أقتل من بعدنا من الطلقاء الذين انهزموا بك قال إن الله قد كفانا وأحسن يا أم سليم

قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى ﴿عن أبي نجيح ٢٣٧٧ السلى﴾ (١) قال حاصرنا مع رسول الله ﷺ حصن الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر، فبلغت يومئذ بستة عشر سهما، فسمعت رسول الله ﷺ يقول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل فهو له درجة في الجنة، ومن شاب شديدة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، وأيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً فإن الله عز وجل جاعل وفاء كل عظم من عظامه محررة من النار، وأيما امرأة مسلمة أعتقت فإن الله عز وجل جاعل وفاء كل عظم من عظامها محررة من النار

﴿ما وقع في السنة التاسعة من الهجرة﴾

﴿باب ما جاء في غزوة تبوك﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ٢٣٧٨ الحكم عن مصعب بن سعد ﴿عن سعد بن أبي وقاص﴾ قال خلف رسول الله ﷺ على بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عتاب بن زياد قال ثنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال ٢٣٧٩ ﴿سمعت كعب بن مالك﴾ يقول كان رسول الله ﷺ قلماً يريد غزوة يغزوها الأورثى بغيرها حتى كان غزوة تبوك فغزاها رسول الله ﷺ في حر شديد استقبل سفراً بعيداً ومنازاً واستقبل غزوة عدو كثير، فجاء للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم، أخبرهم بوجهه الذي يريد ص ٤٥٦ ج ثالث مسند أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسماعيل قال أنا ابن عون عن عمرو بن كثير بن ٢٣٨٠ فليح ﴿قال قال كعب بن مالك﴾ ما كنت في غزاة أيسر للظهر والنفقة مني في تلك الغزاة ﴿يعني غزوة تبوك﴾ قال لما خرج رسول الله ﷺ قلت أتجهز غداً ثم ألحقه فأخذت في جهازي فأمسيت ولم أفرغ، فقلت أخذ في جهازه غداً

(١) قال في التقريب أبو نجيح هو عمرو بن عبسة السلى صحابي مشهور ١٢

محمد شريف الدين المصحيح اهـ

والناس قريب بعد ثم ألحقهم، فأمسيت ولم أفرغ فلما كان اليوم الثالث أخذت في جهازى فأمسيت فلم أفرغ، فقللت أيها سار الناس ثلاثاً فأقمت، فلما قدم رسول الله ﷺ جعل الناس يعتذرون إليه فحُتت حتى قمت بين يديه فقللت ما كنت في غزاة أيسر للظهر والنفقة منى في هذه الغزاة، فأعرض عن رسول الله ﷺ وأمر الناس أن لا يكلمونا، وأمرت نساؤنا أن يتحولن عنا، قال فتسورت حائطا ذات يوم فاذا أنا بجابر بن عبد الله فقللت أى جابر نشدتك بالله هل علمتني غششت الله ورسوله يوم ما قط؟ قال فسكت عنى فجعل لا يكلمنى، قال فيينا أنا ذات يوم إذ سمعت رجلا على الثنية يقول كعبا كعبا حتى دنا منى فقال بشروا

كعبا ص ٤٥٥ ج ثالث مسند أحمد ﴿وعن كعب بن مالك﴾ أيضا بنحوه ٢٣٨١ وفيه أن النبي ﷺ قال له ما خلقتك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟ قلت بلى يا رسول الله إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أنى سأخرج من سخطته بعذر، ولقد أعطيت جدلا فذكر الحديث، ثم قال فيه إني لأرجو عفو الله، وقال فقللت لأمرأتى الحق بأهلك فكونى عندهم حتى يقضى الله في هذا الأمر، وقال سمعت صوت صارخ أوفى على أعلى جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر، قال فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء فرج وأذن رسول الله ﷺ الناس بالتوبة علينا حين صلى صلاة الفجر ص ٤٥٩ ج ثالث مسند أحمد ﴿باب ما وقع في السنة العاشرة من الهجرة وفيها حج النبي ﷺ حجة الوداع﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد قال

جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه ﴿عن جابر بن عبد الله﴾ قال أقام رسول الله ﷺ بالمدينة تسعاً لم يحج ثم أذن للناس في الحج فتهياً ناس كثير يريدون الخروج مع رسول الله ﷺ (الحديث) تقدم بطوله في باب صفة حج النبي ﷺ من كتاب الحج صحيفة ٢٠٥ رقم ٩٩١ في الجزء الأول ﴿وفي هذه السنة﴾ كانت سرية الإمام علي بن أبي طالب وخالده بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع فقد روى الإمام أحمد بسنده ﴿عن عبد الله بن بريدة﴾ ٢٣٨٣ عن أبيه ﴿بريدة الأسلمى﴾ قال بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن

على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال إذا التقيتم فعلي على الناس، وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده، قال فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية، فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه، قال بريدة فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلما أتيت النبي ﷺ دفعت الكتاب فقريء عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ، فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ، بعثني مع رجل وأمرني أن أطيعه ففعلت ما أُرسلت به، فقال رسول الله ﷺ لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي وإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي ص ٣٥٦ ج خامس ﴿ وفيها أيضا ﴾ بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى أهل اليمن قبل حجة الوداع يدعوهم إلى الإسلام ويعلمهم فرائض الدين كما ثبت ذلك عند الشيخين والامام أحمد وغيرهم وقال الامام أحمد رحمه الله حدثنا أبو المغيرة ثنا صفوان حدثني راشد بن سعد عن عاصم بن حميد ﴿ عن

٢٣٨٤

معاذ بن جبل ﴾ رضى الله عنه قال لما بعثه رسول الله ﷺ خرج معه رسول الله ﷺ يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ إنك عسى أن لا تلاقى بعد عاى هذا، ولعلك أن تمر بمسجدى هذا أو قبرى، فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله ﷺ (وفي رواية) فقال النبي ﷺ لا تبك يا معاذ للبكاء أوان، إن البكاء من الشيطان، ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا ﴿ ما وقع في سنة إحدى عشرة من الهجرة وفيها توفي النبي ﷺ ﴾

﴿ باب ما جاء في مرض النبي ﷺ الذي توفي فيه إلى أن لحق بالرفيق الأعلى ﴾ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن فراس

٢٣٨٥

ابن يحيى عن الشعبي عن مسروق ﴿ عن عائشة ﴾ رضى الله عنها قالت كنا عند رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ما يغادر منا واحدة، إذ جاءت فاطمة تمشي ما تخطىء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ شيئا، فلما رآها قال مرحباً بابنتي فأقعدها عن يمينه أو عن يساره ثم سارها بشيء فبكت، فقلت لها أنا من

بين نسائه خصك رسول الله ﷺ من بيننا بالسرار وأنت تبكين، ثم سارت هابشيء فضحكك، قالت فقلت لها أقسمت عليك بحق أو بمالي عليك من الحق لما أخبرني قالت ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره، قالت فلما توفي النبي ﷺ سألتها فقالت أما الآن فنعم، أما بكائي فإن رسول الله ﷺ قال لي إن جبريل عليه السلام كان يعرض عليّ القرآن كل عام مرة فعرضه عليّ العام مرتين ولا أرى إلا أجلي قد اقترب فبكيت، فقال لي اتقي الله واصبري فاني أنا لك نعم السلف، ثم قال يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين أو سيدة نساء هذه الأمة؟ فضحكك حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن جامع بن شداد عن كلثوم الخزاعي (عن أسامة) أن رسول الله ﷺ قال في مرضه ٢٣٨٦ الذي مات فيه أدخلوا عليّ أصحابي، فدخلوا عليه وهو متقنع ببردة معافري فقال لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق (عن عائشة) ٢٣٨٧ أن رسول الله ﷺ كان إذا عاد مريضاً مسح وجهه وصدره أو قال مسح على صدره وقال اذهب إليّ يا رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً، قالت فلما كان مرضه الذي مات فيه جعلت آخذ يده لأجعلها على صدره وأقول هذه المقالة فانزع يده من يدي وقال اللهم أدخلني الرفيق الأعلى (باب ما جاء في آخر صلاة صلاها بالناس) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد (عن أنس) أو الحسن، شك أبو داود، ٢٣٨٨ أن النبي ﷺ خرج يتوكأ على أسامة بن زيد في مرضه الذي مات فيه فصلى بالناس في ثوب واحد ثوب قطري قد خالف بين طرفيه حدثنا أبو داود قال حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت (عن أنس) قال لما ثقل رسول ٢٣٨٩ الله ﷺ قالت فاطمة واكرباه، فقال رسول الله ﷺ إنه ليس عليّ أهلك كرب بعد اليوم حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير يحدث (عن عائشة) قالت كننا نتحدث أن رسول الله ٢٣٩٠ ﷺ لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة، قالت فلما كان مرض رسول الله (م ٨ - منحة المعبود - ج ثان)

صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه عرضت له بحجة فسمعته يقول (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين) الآية قالت عائشة فعلينا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخير **(باب هل أوصى النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته أم لا؟)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الحرিশ بن سليم السكوني قال ثنا طلحة الياامي **(٢٣٩١)** قال سألت عبد الله بن أبي أوفى **(هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا فقلت فلم أمرنا بالوصية ولم يوص؟ قال أوصى بكتاب الله عز وجل حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن حازم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود **(عن عائشة)** **(٢٣٩٢)** أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوص **(باب ما جاء في غسله وتكفينه ودفنه وتاريخ حياته ويوم وفاته)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة والمبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس قال **(دخلنا** **(٢٣٩٣)** **على عائشة)** فذكرنا وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت دخل أبو بكر فجعل يراوح بين خديه (١) قبلا وهو يقول يا نبياه يا صفياه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد **(٢٣٩٤)** ابن سلمة قال حدثنا محمد بن إسحاق عن أبي عباد **(عن عائشة)** قالت لما كانت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرادوا غسله وقع عليهم النوم حتى أن يد كل واحد منهم عند ذقنه، فنودوا من ناحية البيت أن اغسلوه فوق ثيابه، قالت عائشة فلو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نساؤه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة وزائدة بن قدامة عن هشام **(٢٣٩٥)** ابن عروة عن أبيه **(عن عائشة)** قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول أدخل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت **(عن أنس)** قال قالت لي فاطمة يا أنس طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب؟ قال ثابت وقالت فاطمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الموت أو قالت وهو ثقيل يا أبتاه إن

(١) الضمير في خديه عائد على النبي صلى الله عليه وسلم وتقبيل أبي بكر له بعد موته ثابت في الصحاح وراوح بين خديه عاقب بينهما تقبيل كما يقال راوح بين جنبيه أى عاقب النوم عليهم ما ١٢ السيد مد فيوضه اه ح (قلت) وقوله (قبلا) بضم القاف وفتح الموحدة

- جبريل (١) ينهاه ، يا أبتاه من ربه ما أدناه ، يا أبتاه من جنان الفردوس مأواه ، يا أبتاه أجاب ربادهاء **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة (عن ابن عباس) قال أقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى ٢٣٩٧ اليه وبالمدينة عشرة ، ومات وهو ابن ثلاث وستين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال (أخبرتني عائشة وابن عباس) أن رسول الله ﷺ أقام بمكة عشر سنين ينزل عليه ، وبالمدينة عشر سنين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سمية (عن عائشة) ٢٣٩٨ قال أبو داود وحدثناه رجل أيضا من أهل مكة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه (عن عائشة) قالت قال لي أبي أي بنية أي يوم هذا؟ قلت يوم الاثنين ٢٤٠٠ قال فأى يوم مات رسول الله ﷺ؟ قلت يوم الاثنين (٢) **باب** تغير الحال بعد وفاته ﷺ وأنه لم يترك دينارا ولا درهما وقوله ﷺ لا نورث **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال (كنا عند أنس) ٢٤٠١ فقال والله ما أعرف اليوم شيئا كنت أعرفه على عهد رسول الله ﷺ ، قالوا يا أبا حمزة والصلاة؟ قال أوليس أحدثتم في الصلاة ما أحدثتم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شيبان عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش أن رجلا (سأل) ٢٤٠٢ عائشة عن ميراث رسول الله ﷺ ، فقالت لا والله ما ترك رسول الله ﷺ

(١) هكذا في المنقول عنه وفي نسخة المكتبة العمومية إلى جبريل ينهاه والظاهر إلى جبريل تنهاه ١٢ المصحح عفا الله عنه اه ح (قلت) جاء هذا الحديث عند الامام أحمد في مسند أنس بن مالك وذكرته أنا في كتابي الفتح الرباني في باب تأثير وفاته ﷺ على أصحابه وأهل بيته من كتاب السيرة النبوية ، ولفظه عن أنس أن فاطمة رضي الله عنها بكيت رسول الله ﷺ فقالت يا أبتاه من ربه ما أدناه ، يا أبتاه إلى جبريل تنهاه ، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه اللهم أحينا على سنته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرة وتحت لوائه آمين

(٢) هكذا وجد في الأصل ، وفي مسند أحمد بن حنبل رحمه الله عن عائشة قالت نقل أبو بكر قال أي يوم هذا؟ قلنا يوم الاثنين ، قال فأى يوم قبض فيه رسول الله ﷺ؟ قلنا قبض يوم الاثنين ، قال فأى أرجو ما بيني وبين الليل ١٢ المصحح اه ح

دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا عبدا ولا أمة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري قال سمعت حديثا من رجل فأعجبني فاستهيت أن أكتبه فقلت أكتبه لي ، فأتاني به مكتوبا ٢٤٠٣ مزبرا قال **(دخل العباس وعليّ علي عمر)** رضي الله عنهم وهما يختصمان ، قال وعند عمر طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم ، فقال لهم عمر أنشدكم بالله أو لم تعلموا أو لم تسمعوا أن رسول الله ﷺ قال إن كل مال النبي ﷺ صدقة إلا ما أطعمه أهله أو كساهم إنا لا نورث ، فقالوا بلى ، فكان رسول الله ﷺ ينفق من ماله على أهله ويتصدق بفضله

(باب ما جاء في شيء من فضائله وبعض خطبه صلى الله عليه وسلم) ٢٤٠٤ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن عاصم عن أبي وائل **(عن عبد الله)** قال إن الله عز وجل اتخذ إبراهيم خليلا وإن صاحبكم خليل الله ، وإن نبي الله ﷺ أكرم الخلائق على الله عز وجل يوم القيامة ، ثم قرأ **(عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا)** **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا أبو نعيم عن سفيان عن يزيد ابن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن المطلب بن أبي وداعة قال **(قال العباس)** بلغه ﷺ بعض ما يقول الناس ، قال فصعد المنبر فقال من أنا؟ ٢٤٠٥

قالوا أنت رسول الله ، فقال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، إن الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه ، وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة ، وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة ، وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا ، فأنا خيركم بيتا وخيركم نفسا ص ٢١٠ ج أول مسند أحمد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة **(عن أبي سعيد)** قال خطبنا رسول الله ﷺ خطبة بعد العصر إلى مغير بن النضر فقال خطبنا رسول الله ﷺ فقال ألا إن الدنيا خضرة حلوة ، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ، ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى ، منهم من يولد مؤمنا ويحيى كافرا ويموت كافرا ، ومنهم من يولد كافرا ويحيى مؤمنا ، ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ، ألا إن

خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب ، ألا وشر التجار من كان سيء القضاء سيء الطلب ، أو حسن الطلب سيء القضاء فانها بها ، ألا وإن شر الرجال من كان سريع الغضب بطيء النفي ، فإذا كان سريع الغضب سريع النفي فانها بها وإذا كان بطيء الغضب بطيء النفي فانها بها ، ألا إن الغضب جمره توقد في جوف ابن آدم ، ألم تر إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه؟ فإذا كان ذلك فالأرض الأرض ، ألا إن لكل غادر لواماً بقدر غدرته ، قال الحسن ينصب عند استه ، ثم رجع إلى حديث أبي سعيد ثم قال ، ألا ولا غدر أعظم غدرأ من أمير عامة ، ألا لا يمنعن رجلاً مهابة الناس أن يتكلم بحق إذا علمه ، ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني (سمع أبا أمامة) يقول شهدت رسول الله ﷺ في حجة ٢٤٠٧ الوداع فسمعته يقول إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ، الولد للفراس وللعاقر الحجر حسامهم على الله ، من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة (١) إلى يوم القيامة ، ألا لا يحل لامرأة أن تعطى من مال زوجها شيئاً إلا بإذنه ، فقال رجل يا رسول الله ولا الطعام؟ قال ذلك أفضل أموالنا حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت أبا عبيدة بن عبد الله (يحدث عن أبيه) قال ٢٤٠٨ علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة ، الحمد لله أو إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم يقرأ الثلاث الآيات (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته) إلى آخر الآية ، ويقرأ (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) الآية ، ثم يقرأ (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً) الآية ، ثم تكلم بحاجتك قال شعبة قلت لأبي إسحاق هذه في خطبة الشكاح أو في غيرها؟ قال في كل حاجة

(١) هكذا ولعله المتتابعة ١٢ السيد مد فيوضه اهـ

﴿ أبواب ما جاء في شمائله وخلقته الوسيمة ، واخلقه الطاهرة العظيمة وعاداته وعباداته ، واولاده وزوجاته ، وخصوصياته ومعجزاته ﷺ ﴾

﴿ باب صفة خلقته الشريفة ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي ٢٤٠٩ عن عثمان بن عبد الله بن هرم عن نافع بن جبير ﴿ عن علي بن أبي طالب ﴾ قال كان رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل، ضخم الرأس واللحية شثن الكعبين والقدمين، ضخم السكر اديس، مشرب وجهه حمرة، طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفأ كأنما ينحط من صلب، لم أر قبله ولا بعده مثله

٢٤١٠ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال ﴿ سمعت البراء ﴾ يقول كان رسول الله ﷺ مربوعاً بعيد ما بين المنكبين، أعظم الناس وأحسن الناس جمته إلى أذنيه، عليه حلة حمراء ما رأيت شيئاً قط أحسن منه **حدثنا** أبو داود ٢٤١١ قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق ﴿ قال قيل للبراء ﴾ كان وجه رسول الله ﷺ كالسيف، قال بل كالقمر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني سماك ٢٤١٢ قال ﴿ سمعت جابر بن سمرة ﴾ يقول كان رسول الله ﷺ أشهل العين منهوس (٢) العقب ضليع الفم **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب ٢٤١٣ عن صالح مولى التوأمة ﴿ عن أبي هريرة ﴾ قال كان رسول الله ﷺ شج الذراعين، بعيد ما بين المنكبين، أهدب الأشفار أشفار العين، لم يكن سخاباً في الاسواق ولم يكن فاحشاً ولا متفحشاً كان يقبل جميعاً ويدبر جميعاً **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة ﴿ عن سمع أبا هريرة ﴾ ٢٤١٤ يقول كان رسول الله ﷺ ضخم الكعبين ضخم القدمين **حدثنا** أبو داود ٢٤١٥ قال حدثنا شيبان عن جابر عن أبي صالح ﴿ عن أم هانئ ﴾ قالت ما رأيت بطن رسول الله ﷺ قط إلا ذكرت القراطيس المنثنية بعضها على بعض ٢٤١٦ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت ﴿ جابر بن يزيد بن الأسود ﴾ يحدث عن أبيه قال أتيت رسول الله ﷺ فتناولت يده فإذا هي أطيب من ريح المسك وأبرد من الثلج ﴿ باب ما جاء في شبيهه

- وخاتم النبوة الذي بين كتفيه وحبه للطيب ﷺ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ **﴿** سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ **﴾** وَذَكَرَ شَيْبُ النَّبِيِّ ﷺ ٢٤١٧
ﷺ قَالَ كَانَ فِي رَأْسِهِ شَعْرَاتٌ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ تَتَبَيَّنْ ، وَإِذَا لَمْ يَدُهْنْهُ تَبَيَّنْ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ **﴿** عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ **﴾** قَالَ ٢٤١٨
 قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُ هَذِهِ مِنْهُ بَيَضَاءُ وَأَشَارَ إِلَى الْعَنْفَقَةِ ، قَالَ فَقِيلَ
 لَهُ مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ أَبَا جَحِيْفَةَ؟ قَالَ أBRَى النَّبْلِ وَأَرِشَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ
 قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ **﴿** سَأَلْتُ أَنْسَاءَ **﴾** هَلْ خَضِبَ ٢٤١٩
 النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَذَكَرَ قَلَّةَ مِنْ شَيْبِهِ ، وَلَكِنْ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
 خَضِبَ بِالْحَنَاءِ وَالسَّكْتِ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ
 ابْنُ قُرَّةَ **﴿** عَنْ أَبِيهِ **﴾** قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْنِي الْخَاتِمَ؟ فَقَالَ ٢٤٢٠
 أَدْخِلْ يَدَكَ قَالَ فَأَدْخَلَتْ يَدِي فِي جَرْبَانِهِ فَجَعَلْتُ أَلْمَسُ أَنْظُرَ إِلَى الْخَاتِمِ فَإِذَا
 هُوَ عَلَى نَغْضِ كَتِفِهِ مِثْلُ الْبَيْضَةِ فَمَا مَنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ جَعَلَ يَدْعُو لِي وَإِنْ يَدِي
 لَفِي جَرْبَانِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ **﴿** سَمِعْتُ ٢٤٢١
 جَابِرَ **﴾** (يَعْنِي ابْنَ سَمُرَةَ) يَقُولُ رَأَيْتُ الْخَاتِمَ عَلَى كَتِفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 كَأَنَّهُ بَيْضَةُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ ثَابِتٍ **﴿** عَنْ أَنْسٍ **﴾** قَالَ ٢٤٢٢
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ الطَّيِّبَ فِي رِبَاعِ النِّسَاءِ **﴿** بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُقِهِ
 الْعَظِيمِ وَتَوَاضَعِهِ وَصَبْرِهِ وَحَيَاتِهِ وَزَهْدِهِ **﴾** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدْلِيَّ يَقُولُ **﴿** سَأَلْتُ عَائِشَةَ **﴾** رَضِيَ ٢٤٢٣
 اللَّهُ عَنْهَا عَنْ مُخْلَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مَتَفَحِّشًا وَلَا
 سَخَابًا فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ أَوْ قَالَتْ
 يَعْفُو وَيَغْفِرُ ، شَكَ أَبُو دَاوُدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ
 عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **﴿** عَنْ عُمَرَ **﴾** قَالَ قَالَ ٢٤٢٤
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَطْرُقُونِي كَمَا أَطْرَقَ النَّصَارَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورِيُّ **﴿** سَمِعْتُ أَنْسَاءَ **﴾** يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ الْحِمَارَ ٢٤٢٥

- ويلبس الصوف ويحجب دعوة المملوك، ولقد رآيته يوم خير علي حمار خطامه من ليف حدثنا أبو داود قال حدثنا عمرو بن قيس عن عاصم بن عبيد الله ٢٤٢٦ عن عبد الله بن عامر بن ربيعة (عن أبيه) قال كنت مع النبي ﷺ في الطواف فانقطعت شسعته فقلت ناولني أصلحه، قال هذا أثره ولا أحب الأثره حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش ٢٤٢٧ (عن عبد الله) قال كنا يوم بدر اثنين على بعير وثلاثة على بعير، وكان زميل النبي ﷺ علي وأبولبابة الأنصاري، وكان إذا جاءت عقبتاهما (أي نوبتهما في الركوب) قال يا رسول الله اركب نمش عنك، فقال ما أنتما أقوى على المشي مني، ولا أنا أرغب عن الأجر منكما حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ٢٤٢٨ الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول (قالت عائشة) ما رأيت أحدا كان الوجع أبين عليه منه على رسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة ٢٤٢٩ عن قتادة قال سمعت عبد الله بن عتبة يحدث (عن أبي سعيد) قال كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في زخدرها وكان إذا ذكره شيئا عرفناه في وجهه حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ٢٤٣٠ إبراهيم عن علقمة (عن عبد الله) قال اضطجع رسول الله ﷺ على حصير فأثر الحصير بجلده فجعلت أمسحه عنه وأقول بأبي أنت وأمي يا رسول الله ألا آذنتنا فنبسط لك شيئا يقيمك منه تنام عليه، فقال مالي والدنيا ما أنا والدنيا، إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها حدثنا أبو داود ٢٤٣١ قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع سويد بن الحارث (سمع أباذر) يقول قال لي رسول الله ﷺ ما يسرني أن لي أحدا ذهباً تأتي علي ثلاثة وعندي منه دينار أو قال منه مثقال إلا أن أرصده لغريم (باب ما جاء في عطفه ورحمته، وكاله وكرمه وشجاعته) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن ٢٤٣٢ زيد عن أيوب (عن أنس) قال كان رسول الله ﷺ رحيمًا بالعيال حدثنا أبو داود قال حدثنا ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي قال حدثني الجارود ٢٤٣٣ (عن أنس) قال كان النبي ﷺ يدخل على أمي أم سليم فتحنف به الشيء فدخل

عليها يوم ما وعندنا أخلى صغير فرآه خائر النفس (١) فقال ما بال ابنك يا أم سليم؟ فقالت يا رسول الله ماتت صعوته التي كان يلعب بها، فقال يا أبا عمير، مات النغير، أتى عليه الدهير، حدثنا أبو داود قال حدثنا سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء (عن جابر بن عبد الله) قال قال رسول الله ﷺ إنما مثلي ومثلكم كمثل ٢٤٣٤ رجل أوقد ناراً فجاءت الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبحن عنها وأنا آخذ بحجزكم أن نهافتوا في النار وأنتم تفلتون من يدي حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد (عن قيس بن ٢٤٣٥ أبي حازم) قال كان رسول الله ﷺ يخطب فرأى أبي في الشمس فأمره أو أوماً إليه أن ادن إلى الظل حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك وقيس عن سماك بن حرب قال (قلت لجابر بن سمرة) أكنت تجالس النبي ﷺ؟ قال ٢٤٣٦ نعم، كان طويل الصمت قليل الضحك، وكان أصحابه ربما تناشدوا الشعر والشعر من أمورهم فيضحكون وربما تبسم حدثنا يونس قال حدثنا سفیان الثوري عن محمد بن المنكدر (عن جابر بن عبد الله) قال ما سئل رسول الله ﷺ ٢٤٣٧ شيئاً قط فقال لا حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال (حدثنا أنس) قال كان فزع بالمدينة فركب رسول الله ﷺ فرساً لأبي طلحة يقال له مندوب، فقال رسول الله ﷺ أن كان من فزع وإن وجدناه لبحراً حدثنا ٢٤٣٨ أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت (عن أنس) قال كان رسول الله ﷺ أشجع الناس حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سريج بن النعمان ثنا ابن ٢٤٣٩ أبي حازم قال أخبرني أبي (عن سهل بن سعد الساعدي) أن امرأة أتت رسول الله ﷺ ببردة منسوجة فيها حاشيتها، قال سهل وهل تدرون ما البردة؟ قالوا نعم هي الشملة، قال نعم، فقالت يا رسول الله نسجت هذه بيدي فجئت بها لا كسوكها، فأخذها النبي ﷺ محتاجاً إليها فخرج علينا وإنها لا زاره، فجلسها ٢٤٤٠ فلان بن فلان رجل سباه، فقال ما أحسن هذه البردة، أكسنيها يا رسول الله قال نعم، فلما دخل طواها وأرسل بها إليه، فقال له القوم والله ما أحسنت

(١) خسارة النفس أي ثقلها وعدم نشاطها ١٢ مجمع ١ ح .

كُتِبَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ محتاجاً إليها ثم سألتها إياها وقد علمت أنه لا يرد سائلاً، فقال والله إنى ما سألته لألبسها ولكن سألتها إياها لتكون كنفى يوم اموت، قال سهل فكانت كنفه يوم مات ص ٣٣٣ ج خامس مسند أحمد **حديثنا** ٢٤٤١ عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية حدثنا عاصم عن مُورِق العجلي ﷺ عن عبد الله ابن جعفر ﷺ قال كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بالصبيان من أهل بيته، قال وإنه قدم مرة من سفر فسبق بي إليه، قال فحملني بين يديه، قال ثم جىء بأحد ابني فاطمة إما حسن وإما حسين فأردفه خلفه، قال فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة ص ٢٠٣ ج أول مسند أحمد **حديثنا** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن نيار عن عروة ﷺ (عن عائشة) أن رسول الله ﷺ أتى بظبية خرز (١) فقسمها بين الحرة والأمة (٢)

باب ما جاء في خصوصياته صلى الله عليه وسلم وعصمته من الناس **حديثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع عبد الله بن سلمة ﷺ (سمع عبد الله بن مسعود) قال قلت سمعته منه؟ قال نعم أكثر من خمسين مرة، قال أعطى نبيكم ﷺ مفاتيح الغيب إلا الخنس (إن الله عنده علم الساعة) إلى آخر السورة **حديثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن واصل عن مجاهد ﷺ (عن أبي ذر) عن النبي ﷺ قال أوتيت خمساً لم يؤتني قبلي، جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، ونصرت بالرعب على عدوى مسيرة شهر، وبعثت إلى الأحمر والأسود، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لغيري كان قبلي، وأعطيت الشفاعة وهي نائلة من أمي من مات منهم لا يشرك بالله شيئاً، هكذا رواه شعبة وقال جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر عن النبي ﷺ نحوه **حديثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد ﷺ (عن ابن عباس) عن النبي ﷺ قال نصرت بالمصبا وأهلكت عاد بالدبور ٢٤٤٥

(١) قلت أي بظبية فيها خرز كما جاء في بعض الروايات قال في النهاية الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس (٢) جاء في رواية فأعطى الأهل منها والعزب (يعني المتزوج والاعزب)

- ٢٤٤٦ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسرائيل (عن جعدة) قال شهدت النبي ﷺ وأتى برجل فقيل يا رسول الله هذا أراد أن يقتلك، فقال له رسول الله ﷺ لم ترع لم ترع لو أردت ذلك لم يسلطك الله على قتلي (أبواب ما جاء في معجزاته صلى الله عليه وسلم) (باب ومن معجزاته ﷺ انشقاق القمر ونطق الجمادات وإخباره بأمور لم تكن فكانت) حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي الهيثم عن مسروق (عن عبد الله) ٢٤٤٧ قال انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ فقالت قریش هذا سحر ابن أبي كبشة، (١) قال فقالوا انتظروا ما تأتكم به السفار فان محمدا لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم، قال فجاء السفار فقالوا ذاك حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني الأعمش عن مجاهد (عن ابن عمر) قال انشق ٢٤٤٨ القمر على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ اشهدوا حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة (عن أنس) قال انشق القمر على عهد ٢٤٤٩ رسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن معاذ عن سماك بن حرب (عن جابر بن سمرة) أن رسول الله ﷺ قال إن بمكة لحجر آكان ٢٤٥٠ يسلم على ليالي بعثت، إنى لأعرفه إذا مرت حدثنا يونس قال حدثنا قيس عن سماك بن حرب (عن جابر بن سمرة) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليفتحن أبيض كسرى على طائفة من المسلمين حدثنا أبو داود قال ٢٤٥١ حدثنا شعبة عن يعلى قال سمعت أبا علقمة يحدث (عن أبي هريرة) قال ٢٤٥٢ قال رسول الله ﷺ إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده (باب ومن معجزاته ﷺ تفجر الماء من بين أصابعه وشكاه الجمل

(١) قلت) روى الشيخان والإمام أحمد عن أنس رضى الله عنه قال سألت أهل مكة النبي ﷺ آية فانشق القمر بمكة مرتين فنزلت (اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولو سحر مستمر) أما قولهم هذا سحر ابن أبي كبشة فقد قال في القاموس شهبه بآني كبشة رجل من خزاعة خالف قریشا في عبادة الأصنام، أوهى كنية زوج حليلة السعدية أهـ يعنى حليلة السعدية التي أرضعته ﷺ نسبه لزوجها على سبيل السخرية والاستهزاء قاتلهم الله أنى يؤفكون.

٢٤٥٣ إليه وشفاه المريض بنفسه ﷺ) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجهم قال سمعت سالم بن أبي الجهم قال قلت لأخبرني حصين بن عبد الرحمن قال سمعت سالم بن أبي الجهم قال قلت لجابر (كم كنتم يوم الشجرة؟ قال كنا ألفاً وخمسمائة، وذكر عطشاً أصابهم قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء في تور فوضع يده فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه كأنه العيون، قال فشر بنا وسعدنا وكفانا، قال قلت كم كنتم؟ قال لو كنا مائة ألف لكفانا) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد (عن عبد الله بن جعفر) قال ركب رسول الله ﷺ بغلته وأردفني خلفه، وكان رسول الله ﷺ إذا تبرز كان أحب ما تبرز فيه هدف يستتر به أو حائش نخل فدخل حائط الرجل من الأنصار فاذا فيه ناضح له (أي جمل)، فلما رأى النبي ﷺ حنّ وذرفت عيناه، فنزل رسول الله ﷺ فمسح ذفراه وسرته فمكن، فقال من رب هذا الجمل؟ فجاء شاب من الأنصار فقال أنا، فقال ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكك إليّ وزعم أنك تجيئه وتدّبه (أي تنعبه) ثم ذهب رسول الله ﷺ في الحائط ففقد حاجته ثم توضأ، ثم جاء والماء يقطر من لحيته على صدره فأسرّ إليّ شيئاً لا أحدث به أحداً، فحسرت جنتنا عليه أن يحدثنا، فقال لا أفشي على رسول الله ﷺ سره حتى ألقى الله ص ٢٠٥ ج أول مسند أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا مكي قال ثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربته في ساق سلمة (يعني سلمة بن الأكوع) فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة؟ قال هذه ضربة أصيبتها يوم خيبر، قال يوم أصيبتها قال الناس أصيب سلمة فأتى نبي الله ﷺ فنفت فيه ثلاث نفثات فما اشتكتها حتى الساعة ص ٤٨ ج رابع مسند أحمد (باب) ومن معجزاته ﷺ درّ الضرع اليابسة وزيادة القليل ببركته ودعوته) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر (عن عبد الله) قال كنت غلاماً يافعا أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط بمكة، فأتى عليّ رسول الله ﷺ وأبو بكر وقد فرا من

المشركين ، فقال يا غلام هل عندك لبن تسقيننا ؟ قلت اني مؤتمن ولست بساقيكما
قال فهل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل بعد ؟ قلت نعم ، قال فأتيتهما بها
فاعتقلها أبو بكر وأخذ رسول الله ﷺ الضرع فدعا فحفل الضرع وأتاه
أبو بكر بصخرة منقعة فحلب ، ثم شرب هو وأبو بكر ثم سقياني ، ثم قال
للضرع اقلص فقلص ، فلما كان بعد أتيت رسول الله ﷺ فقلت علمني من
هذا القول الطيب يعني القرآن ، فقال رسول الله ﷺ إنك غلام معلم فأخذت
من فيه سبعين سورة ما ينزعني فيها أحد **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود
قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق (عن ابنة خباب) أنها أتت رسول الله ٢٤٥٧
ﷺ بشاة فاعتقلها فحلبها وقال اتيني بأعظم إناء لكم فأتيناه بحفنة للعجين
فحلب فيها حتى ملأها ثم قال اشربوا أتم وجير انكم

(**باب** ما جاء في تترك الصحابة رضى الله عنهم بآثاره ﷺ)
حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (عن أنس) قال كان رسول الله ﷺ
يدخل بيت أم سليم وينام على فراشها وليست فيه ، ثم قال فأتته يوماً فقيل
لها هو ذا رسول الله ﷺ على فراشك ، فانهت اليه وقد عرق عرقاً شديداً
وذلك في الحر ، فأخذت قارورة فجعلت تأخذ من العرق فتجعله في القارورة
فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال ما تصنعين ؟ قالت يا رسول الله بركتك نجعله
في طيبننا ، فقال رسول الله ﷺ أصبت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد عن
ثابت (قال أخرج إلينا أنس) قدحا فقال سقيت في هذا رسول الله ﷺ ٢٤٥٨
الشراب والماء والعسل واللبن والنبذ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود
قال حدثنا شريك عن عبد الكريم الجزري عن ابن بنت أنس بن مالك
(عن جدته أم سليم) قالت رأيت رسول الله ﷺ شرب من في قربة فقطعتها ٢٤٥٩
وقلت لا يشرب منها أحد بعد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثني إسحاق بن
عيسى ثنا مالك عن أبي حازم (عن سهل بن سعد الأنصاري) أن رسول ٢٤٦٠
الله ﷺ أتني بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشباخ ، فقال

للغلام أن أذن لي أن أعطي هؤلاء ، فقال لا والله لا أوثر بنصيب منك أحدا قال قتله رسول الله ﷺ في يده (أي ألقاه في يده) ص ٣٣٣ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا يونس قال ثنا العطاء قال حدثني عبد الرحمن قال أبي وقال غير يونس بن رزين أنه نزل الرّبذة هو وأصحابه يريدون الحج قبل لهم (ها هنا سلمة بن الأكوع) صاحب رسول الله ﷺ فأتيناه فسلمنا عليه ثم سألناه ، فقال بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه وأخرج لنا كفه كفا ضخمة ، قال فقمنا إليه فقبلنا كفيه جميعا (١) ص ٥٤ ج رابع مسند أحمد

﴿ **باب** ما جاء في معيشته ﷺ مع زوجاته وعمله معهن وعدله بينهن رضي الله عنهن ﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود (عن عائشة) قالت ما شبع رسول الله ﷺ من خبز شعير مرتين حتى قبض **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت النعمان بن بشير) يقول سمعت (عمر بن الخطاب) يخطب فذكر ما فتح على الناس فقال رأيت رسول الله ﷺ يلتوي يومه (٢) من الجوع وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة (عن عائشة) قالت كان يأتي علينا على عهد رسول الله ﷺ أربعون ليلة ما يوقد في بيت رسول الله ﷺ مصباح ولا غيره ، قال قلت وبم كنتم تعيشون؟ قالت بالأسودين التمر والماء **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله يعني ابن عبد الله بن دينار ثنا أبو حازم (عن سهل بن سعد) أنه قيل له هل رأى رسول الله ﷺ النقي قبل موته بعينه يعني الحواري قال ما رأى رسول الله ﷺ النقي بعينه حتى لقي الله عز وجل ، فقيل له هل كان لكم منا خل على عهد رسول الله ﷺ؟ قال ما كانت لنا منا خل ، قيل له فكيف كنتم تصنعون بالشعير؟ قال ننفضه فيطير منه ما طار ٢٣٣ ج خامس مسند أحمد (وقوله النقي) بفتح

(١) (قلت) هذا الحديث تقدم في آخر الجزء الأول ص ٣٦٤ (٢) في مجمع البحار الالتواء والتلوي الاضطراب عند الجوع والضرب ١٢ الحسن النعماني هـ ح

النون المشددة وكسر القاف (والحواري) بضم الحاء المهمة وتشديد الواو مفتوحة بعدها راء مفتوحة، ومعناه الخبز الذي نخل مرة بعد مرة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود **قال** سألت ٢٤٦٧ عائشة كيف كان يصنع رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج فصلى **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام **عن** قتادة عن ٢٤٦٨ أنس **قال** بعثني أم سليم بقناع فيه رطب إلى رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يقبض قبضة قبضة فيبعث بها إلى أزواجه ثم أكل البقية أكل رجل يعلم أنه يشتهي **باب** أدبه ﷺ في الأكل وما كان يحبه من الطعام وما جاء في نومه ولباسه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** قيس عن علي بن الأقر **عن** أبي جحيفة **أن** النبي ﷺ قال لا آكل متكياً **حدثنا** أبو داود قال ٢٤٦٩ **حدثنا** شعبة عن أشعث (١) عن أبيه عن مسروق **عن** عائشة **قالت** كان رسول الله ﷺ يحب التيمن ما استطاع، وقالت مرة في شأنه كفه في طهوره إذا توضأ وفي انتعاله إذا انتعل، وفي ترجله إذا ترجل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هير ٢٤٧١ عن أبي إسحاق عن سعد بن عياض **عن** عبد الله **قال** كان أحب العرق إلى رسول الله ﷺ الذراع ذراع الشاة وقد كان يسميها، وكان يرى أن اليهود سموه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة ثنا قتادة **عن** أنس **أن** رسول ٢٤٧٢ الله ﷺ كان يحب الدباء، فله رأيته ذلك جعلت أضعه بين يديه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة **عن** عائشة **قالت** ٢٤٧٣ ما ألقاه السحسحر إلا نأتما تريد النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن مطرف **عن** عائشة **أنها** قالت صمعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء ٢٤٧٤ من صوف فلبسها فأعجبته فلما عرق بها فوجد ريح السميرة قد فيها **باب** ما جاء في صلاته صلى الله عليه وسلم بالليل غير ما تقدم في باب صلاة الليل من كتاب الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق

(١) في الخلاصة أشعث بن أبي الشعثاء السكوني عن الأسود بن يزيد واسم أبي الشعثاء سليم ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه اهـ

- ٢٤٧٥ قال سمعت الأسود يقول ﴿ سألت عائشة ﴾ عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ، فقالت كان ينام أول الليل فإذا كان السحر أوتر ثم يأتي فراشه فإن كان له حاجة إلى أهله ألم بهم ثم ينام ، فإذا سمع النداء وربما قالت الأذان وثب وما قالت قام ، فإن كان جنباً أفاض عليه الماء وما قالت اغتسل . وإن لم يكن جنباً توضأ ثم خرج إلى الصلاة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شريك وأبو عوانة وقيس وشيبان عن زياد بن علاقة ﴿ عن المغيرة بن شعبة ﴾ أن رسول الله ﷺ كان يصلي حتى ترم قدماه ، فقيل له يا رسول الله أنصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال رسول الله ﷺ أفلا أكون عبداً شكوراً **حدثنا** أبو داود الطيالسي قال **حدثنا** شعبة عن يزيد بن جبير عن عبد الله بن أبي موسى النصري قال ﴿ قالت لي عائشة ﴾ لا تدع قيام الليل فإن رسول الله ﷺ كان لا يدعه ، وكان إذا مرض أو قالت كسل صلى قاعدا **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث ﴿ عن أم سلمة ﴾ قالت والله ما مات نبي حتى كان أكثر صلاته وهو قاعد ، وكان أحب الأعمال إليه ما دووم عليه وإن قل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن الحكم بن سعيد بن جبير ﴿ عن ابن عباس ﴾ أنه بات في بيت خالته ميمونة ، فجاء النبي ﷺ بعد عشاء الآخرة فصلّى أربعاً ثم نام ثم قام ، فقال أناام الغلام أو كلمة نحوها ؟ فقام يصلي فقممت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه ، ثم صلى خمساً ثم نام حتى سمعت خطبته أو غطيته ثم خرج فصلى ﴿ **باب** ما جاء في صومه ﷺ تطوعاً غير ما تقدم في أبواب صيام التطوع من كتاب الصيام ﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن ثابت ﴿ عن أنس ﴾ قال كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول صام صام ، ويفطر حتى نقول أفطر أفطر **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن قتادة عن زمرارة بن أوفى عن سعد بن هشام ﴿ عن عائشة ﴾ قالت ما صام رسول الله ﷺ شهراً كاملاً إلا رمضان ولا قام ليلة حتى

أصبح ولا قرأ القرآن في ليلة ﴿باب ما جاء في بعض أولاده ﷺ﴾
 إبراهيم وفاطمة (١) وأولادها الحسن والحسين رضي الله عنهم أجمعين ﴿
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت ﴿قال سمعت البراء﴾ ٢٤٨٢
 يقول قال رسول الله ﷺ لما مات ابنه إبراهيم ان له مرضعا في الجنة
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن جابر عن الشعبي ﴿عن البراء﴾ ان ٢٤٨٣
 النبي ﷺ لما مات ابنه إبراهيم قال ان له مرضعا ترضعه في الجنة حدثنا
 أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه ﴿عن أسامة﴾ ٢٤٨٤
 قال مررت بعلي والعباس وهما قاعدان في المسجد ، فقالا يا أسامة استأذن
 لنا على رسول الله ﷺ ، فقلت يا رسول الله هذا علي والعباس يستأذنان ،
 فقال أتدري ما جاء بهما ؟ قلت لا والله ما أدري ، قال لكني أدري ما جاء
 بهما ، قال فأذن لهما فدخلا فسلما ثم قعدا ، فقالا يا رسول الله أي أهلك
 أحب إليك ؟ قال فاطمة بنت محمد ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد
 ابن سلمة عن علي بن زيد ﴿عن أنس﴾ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ٢٤٨٥
 يمر على باب فاطمة شهرا قبل صلاة الصبح فيقول الصلاة يا أهل البيت ، انما
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت حدثنا أبو داود قال حدثنا عمرو
 ابن ثابت عن أبيه عن أبي فاختة ﴿قال قال علي﴾ زارنا رسول الله ﷺ ٢٤٨٦
 فبات عندنا والحسن والحسين نائمان فاستسقى الحسن فقام رسول الله ﷺ

(١) قلت لم يذكر في هذا الباب من أولاده ﷺ الا فاطمة وإبراهيم وعددهم
 سبعة أولهم القاسم ، وهو أول ولد له وبه كان يكنى ، ثم زينب أكبر بناته ، ثم
 رقية ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة ، ثم عبدالله ، وهو الملقب بالطيب والطاهر ، وهؤلاء من
 زوجته خديجة رضي الله عنهم أجمعين ، ثم إبراهيم عليه السلام من مارية القبطية ، وهو
 أصغر أولاده ، ولد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ، وكانت سلمى زوج أبي رافع
 مولاة رسول الله ﷺ قابله فبشر أبو رافع به النبي ﷺ فوهب له عبدا ، وعق
 عنه يوم سابعه بكشين وحلق رأسه أبو هند وسماه النبي ﷺ يومئذ ، وتصدق
 بزنة شعره ورقا أي فضة على المساكين ودفنوا شعره في الأرض ومات رضيها
 ﴿م ٩ - منحة المعبود - ج ثان﴾

- إلى قربة لنا فجعل يعصرها في قدح ثم يسقيه فتناوله الحسين ليشرب فنعه وبدأ بالحسن، فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك؟ فقال لا ولكنه استسقى أول مرة، ثم قال رسول الله ﷺ إني وإياك وهذين وأحسبه قال وهذا الراقد يعني عليا يوم القيامة في مكان واحد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا قيس قال **حدثنا** أبو إسحاق عن هانئ **(عن علي)** قال كان الحسن بن علي أشبهه الناس برسول الله ﷺ من وجهه إلى سرته، وكان الحسين أشبهه الناس بالنبي ﷺ ما أسفل من ذلك **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** موسى بن مطير عن أبيه **(عن أبي هريرة)** قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في الحسن والحسين من أحبني فليحب هذين **(أبواب ما جاء في ذكر بعض أزواجه صلى الله عليه وآله)** عليه وسلم ورضي عنهن **(باب ما جاء في خديجة أم المؤمنين بنت خويلد رضي الله عنها)** **حدثنا** عبد الله **حدثني** أبي ثناء يعقوب **حدثنا** أبي عن ابن إسحاق قال **حدثني** هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة **(عن عبد الله بن جعفر)** ابن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ أمرت أن أبشر خديجة ببیت من قصب (وفي رواية ببیت في الجنة من قصب) لا صخب فيه ولا نصب ص ٢٠٥ ج أول مسند أحمد **(باب ما جاء في أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما)** **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال **حدثنا** عمرو بن مرة سمع من يحدث **(عن أبي موسى)** قال قال رسول الله ﷺ كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة **(عن أبي إسحاق)** عن سمع عمارا وذكر رجل عنده عائشة فنال منها، فقال عمار اسكت مقبوحا منبوحا أتؤذى حبيرة رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال **(قالت عائشة)** دعاني رسول الله ﷺ إلى السباق فسا بقني فسبقته **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن المقدم بن شريح عن أبيه **(عن عائشة)** قالت كنت أشرب من الإناء فآخذه النبي ﷺ فيضع فيه

حيث كان في، وأتعرق العظم فيأخذه النبي ﷺ فيضع فيه حيث كان في
 حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد قال أنا عبد العزيز بن المختار عن
 خالد الحذاء عن أبي عثمان قال ((حدثني عمرو بن العاص)) قال بعثني رسول ٢٤٩٤
 الله ﷺ على جيش ذات السلاسل قال فأتيته قال قلت يا رسول الله أي الناس
 أحب إليك؟ قال عائشة، قال قلت من الرجال؟ قال أبوها إذآ، قال قلت ثم من؟ قال
 ثم عمر، قال فعدت رجالا ص ٢٠٣ ج رابع مسند أحمد ((باب ما جاء في غيرها
 على رسول الله ﷺ ومحبتها)) أي حديث الإفك، ووفاتها رضي الله عنها ((
 حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وجريز عن منصور عن أبي الضحى عن
 مسروق ((عن عائشة)) قالت كان رسول الله ﷺ عندي ذات ليلة ففقدته ٢٤٩٥
 وظننت أنه أتى بعض جواريه فالتصته في ظلمة الليل، قال جريز ولم يقله شعبة
 قالت فأنتميت إليه وهو ساجد فوضعت يدي عليه فسمعتة يقول اللهم اغفر
 لي ما أسرت وما أعلنت حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك عن عاصم بن
 عبيد الله عن القاسم بن محمد ((عن عائشة)) قالت فقدت رسول الله ﷺ من ٢٤٩٦
 أول الليل فظننت أنه أتى بعض نسائه، فتبعته فأنتميت إلى البقيع فقال السلام
 عليكم دار قوم مؤمنين وإنا بكم لاحقون اللهم لا تحرمننا أجرهم ولا تفلننا
 بعدهم، ثم التفت فرآني فقال ويحها لو تستطيع أن لا تفعل ما فعلت ((حديث
 الإفك)) (١) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن
 حصين عن أبي وائل عن مسروق ((قال حدثني أم رومان)) أم عائشة قالت ٢٤٩٧

(١) قلت الإفك بكسر الهمزة وسكون القاف هو أبلغ ما يكون من الكذب
 والافتراء وكثيرا ما يفسر بالكذب مطلقا قال تعالى (إن الذين جاءوا بالإفك
 عصية منكم) أي جماعة من المؤمنين قذفوا أم المؤمنين عائشة الطاهرة المطهرة بنت
 الصديق وزوج رسول الله ﷺ وحبه، قال عروة لم يسم من أهل الإفك إلا
 حسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وحنمة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم
 إلا أنهم عصية كما قال الله عز وجل، وإن كبر ذلك كان عند عبد الله بن أبي بن سلول
 (قال تعالى والذي تولى كبره منهم) أي تحمل معظمه فبدأ بالخوض فيه وأشاعه
 فكان يقول امرأة نبيكم باتت مع رجل حتى أصبحت ثم جاء يقود بها (له عذاب عظيم)

فعل الله (١) بفلان كذا وكذا، فقلت وماله؟ قالت إنه أفشى الحديث يعني ذكر عائشة، فقالت عائشة سمع بهذا رسول الله ﷺ قالت نعم، قالت سمع بهذا أبو بكر؟ قالت نعم فأخذها شيء (٢) ما قامت إلا بحمي فالتقيت عليها ثيابها فدخل رسول الله ﷺ فقال ما شأن هذه؟ فقلت أخذتها حمي بنا فض (٣) قالت فقال رسول الله ﷺ فدخله من أجل حديث حدثت به (٤) فتمعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني (٥) ولئن قلت لا تقبلوا مني وما مثلي ومثلكم

(١) قلت قولها فعل الله بفلان كذا وكذا معناه الدعاء عليه ولعلها تقصد عبد الله بن أبي بن سلول فإنه أول من تكلم بذلك وأشاعه كما تقدم .
(٢) أي من الغم والكرب أفضى إليها بحمي (٣) أي برعدة شديدة ١٢ بجمع ا ه ح (٤) قلت مبنى للمجهول أي حدثني الناس به يعني حديث الإفك، وقد جاء حديث الإفك هنا مختصرا ، ورواه الشيخان والإمام أحمد والنسائي مطولا وتلخيصه أن عائشة رضي الله عنها قالت كنت مع النبي ﷺ في غزوة بعد ما نزل الحجاب ففرغ منها ورجع ودنا من المدينة، وأذن بالرحيل ليله فحشيت وقضيت شأني وأقبلت إلى الرجل فاذا عقدى انقطع (هو بكسر العين المهملة القلادة) فرجعت التمسه وحملوا هودجى (هو ما يركب فيه) على بعيرى يحسبوننى فيه وكانت النساء خفافا لئما يأكلن الحلقة (هو بضم المهملة وسكون اللام) من الطعام أى القليل ووجدت عقدى وجئت بعد ما ساروا فجلست فى المنزل الذى كنت فيه وظننت أن القوم سيفقدوننى فيرجعون إلى، فغلبتنى عيناى فتمت، وكان صفوان ابن المعطل قد عرس من وراء الجيش (بتشديد الراء فى عرس) أى نزل من آخر الليل للاستراحة ، ثم سار حتى أصبح فى المنزل الذى أنا فيه فرأى سواد لإنسان نائم فعرفنى حين رآنى وكان يرانى قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى أى قوله إنا لله وإنا إليه راجعون، فحمرت وجهى بجلبابى أى غطيته بالملاء والله ما كلنى بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته ، ووطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة (من أوغر أى واقفين فى مكان وغر من شدة الحر فهلك من هلك فى) وكان الذى تولى كبره منهم عبد الله بن أبي بن سلول (وسلول اسم أم عبد الله بن أبي) (٥) أى لئن حلفت

إلا كمثل يعقوب وبنيه (١) والله المستعان على ما تصفون قال فأنزل الله عز وجل
عذرها (٢) فقالت عائشة بحمد الله لا بحمدك ولا بحمد أحد حدثنا أبو داود
قال حدثنا زمعة قال سمعت ابن أبي مليكة يقول ((سمعت أم سلمة)) ٢٤٩٨
الصرخة (٣) على عائشة فأرسلت جاريتها انظري ما صنعت فجاءت فقالت قد
قضت ، فقالت يرحمها الله والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس كلهم إلى

أني بريئة مما رميت به لا تصدقوني الخ والله يعلم أني بريئة (١) (قلت) في
رواية للبخاري إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون (٢) أي
برأتها في قوله تعالى في سورة النور (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم إلى قوله
تعالى مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم) وقد جاء في رواية الشيخين
والإمام أحمد أن رسول الله ﷺ قال لها ابشري يا عائشة أما الله عز وجل فقد
برأك (وفي رواية) أبشري يا عائشة احدى الله فقد براك الله ، فقالت لى أمى قومي
إلى رسول الله ﷺ فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله (وفي رواية) والله
لا أقوم إليه ولا أحمد ولا أحمدك ، لقد سمعته فأنكرتموه ولا غيرتموه ، ولا
أحمد إلا الله عز وجل هو الذى أنزل براءتى (٣) أي صياح بعض النسوة (وقولها
قد قضت) أي ماتت ، وقد جاء في قصة موتها عند الإمام أحمد عن ذكوان مولى
عائشة رضى الله عنها أنه استأذن لابن عباس على عائشة وهى تموت وعندها
ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقال هذا ابن عباس يستأذن عليك وهو من خير
بنيك ، فقالت دغى من ابن عباس ومن تركيته ، فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن إنه
قارىء الكتاب الله فقيه فى دين الله فأذنى فليسلم عليك وليودعك ، قالت فأذنى له
إن شئت ، قال فأذنى له فدخل ابن عباس رضى الله عنهما ثم سلم وجلس ، وقال ابشري
يأأم المؤمنين فوالله ما بينك وبين أن يذهب عنك كل أذى ونصب أو قال وصب
وتلقى الأحبة محمداً وحزبه أو قال أحبابه إلا أن تفارق روحك جسديك ، فقالت
وأيضاً فقال ابن عباس كنت أحب أزواج النبي ﷺ إليه ولم يكن يحب الاطيبا ، وأنزل
الله عز وجل براءتك من فوق سبع سموات فليس فى الأرض مسجد الا وهو يتلى فيه
آناه الليل وآناه النهار ، وسقطت قلادتك بالابواء فاحتبس النبي ﷺ فى المنزل
والناس معه فى ابتغائها أو قال فى طلبها حتى أصبح القوم على غير ماء فأنزل الله
عز وجل (فقيموا صعيداً طيباً) الآية فكان فى ذلك رخصة للناس عامة فى سببك

رسول الله ﷺ إلا أباهما (باب ما جاء في أم المؤمنين صفية بنت حيي ٢٤٩٩ رضي الله عنها) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت (عن أنس) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى (١) صفية بسبعة أرؤس

فوالله إنك لمباركة، فقالت دعني يا ابن عباس من هذا فوالله لو ددت أني كنت نسيا منسيا (وروى الامام أحمد أيضا) عن عروة بن الزبير قال ماتت عائشة رضي الله عنها فدفنها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ليلا رضي الله عنها وأرضاها (٨) (قلت) هي صفية بنت حيي (بضم الحاء المهملة وتسكون وتحتيتين الأولى مخففة والثانية مشددة) ابن أخطب (بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وموحدة) ابن سعد (بفتح السين وسكون العين) بن ثعلبة بن عبيد من بني إسرائيل من سبط لاوي ابن يعقوب ثم من سبط هارون بن عمران أخى موسى عليهما الصلاة والسلام، (قال الجاحظ) ولد صفية مائة نبي ومائة ملك ثم صيرها الله أمة لنبيه ﷺ وكان أبوها سيد بني النضير، قتل مع بني قريظة، وأما صرة (بفتح الصاد المعجمة وتشديد الراء) بنت سموأل (بفتح السين المهملة والميم وسكون الواو وفتح الهمزة وباللام) فكانت صفية رضي الله عنها تحت كنانة بن أبي الحقيق (بضم الحاء المهملة وفتح القاف الأولى وسكون الياء التحتية) فقتل عنها وهو عروس يوم خيبر في المحرم سنة سبع من الهجرة، كذا في المواهب وشرحها، وقد جاء في حديث أنس عند الامام أحمد وغيره أن النبي ﷺ لما افتتح خيبر وجمع السبي جاء دحية (بكسر الدال المهملة) يعني ابن خليفة الكلبي، فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي، قال اذهب فخذ جارية، قال فأخذ صفية بنت حيي، فجاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير، والله لا تصلح إلا لك، فقال ﷺ ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي ﷺ قال خذ جارية من السبي غيرها، ثم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم أعتقها وتزوجها، فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها؟ قال نفسها أعتقها وتزوجها (يعني بأن جعل نفس العتق صداقا) حتى إذا كان بالطريق جهزتها أم سليم فأهدتها له من الليل وأصبح النبي ﷺ عروسا، فقال من كان عنده شيء فليجيء به، وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالاقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن، قال وأحسبه قد ذكر السويق، قال فحاسوا حيسا وكانت وليمة رسول الله ﷺ اه (ومعنى قوله في حديث

(باب ما جاء في بغض دوا به صلى الله عليه وسلم) حدثنا أبو داود قال حدثنا يزيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة (عن عبد الله) قال ٢٥٠٠ كانت الأنبياء يركبون الحُمُر ويلبسون الصوف ويحتلبون الشاة ، وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار اسمه عُفَيْر (١)

(الباب) اشترى صفية بسبعة أرؤس أى بسبع جوار أى أعطى دحية سبع جوار من السبي بدلها ، وقد جاء مثل ذلك في صحيح مسلم وسماه شرا ما مجازا وليس في قوله سبعة منافاة لقوله خذ جارية إذ لا دلالة فيه على نفى الزيادة والله أعلم (تتمة) قال الحافظ ابن كثير في كتابه البداية والنهاية لا خلاف أنه ﷺ توفي عن تسع وهن عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية ، وحفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية ، وأم حبيبة رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموية ، وزينب بنت جحش الأسدية ، وأم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية ، وميمونة بنت الحارث الهلالية ، وسودة بنت زمعة العامرية ، وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقية ، وصفية بنت حيي بن أخطب النضرية الإسرائيلية الهارونية ، رضى الله عنهن وأرضاهن ، وكانت له سريتان وهما مارية بنت شمعون القبطية المصرية وهى أم ولده إبراهيم عليه السلام ، وربحانة بنت زيد القرظية أسلمت ثم أعتقها فلحققت بأهلها ومن الناس من يزعم أنها احتجبت عندهم والله أعلم ، قال وروى الحافظ الكبير أبو بكر البيهقي من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال تزوج رسول الله ﷺ بخمس عشرة امرأة ، دخل منهن بثلاث عشرة واجتمع عنده إحدى عشرة امرأة ، ومات عن تسع ، ثم ذكر هؤلاء التسع اللاتي ذكرناهن رضى الله عنهن اهـ

(١) بالمهملة والياء مصفرا مأخوذ من العفرة وهو لون التراب كأنه سمي بذلك لونه أهداه المقوقس في جملة الهدايا (وحمار آخر) يقال له يعفور بسكون العين المهملة وضم الفاء أهداه له فروة بن عمرو الجذامي (وكان له ﷺ) من الخيل (السكب) بفتح السين المهملة وإسكان الكاف كان آدم وهو أول فرس ملكه اشتراه من أعرابي من بني فزارة بعشر أواقى وكان تحته يوم أحد (والمرتجز) بكسر الجيم وكان أبيض اشتراه من سواء بن الحارث المخاربي (ولزاز) من هدايا المقوقس وكان يعجبه ويركبه في أكثر ذرواته (واللحييف) أهداه له

(كتاب مناقب الصحابة رضى الله عنهم أجمعين)

(باب ما جاء في مناقب الانصار رضى الله عنهم) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يحدث (عن ٢٥٠١ أبي أسيد الانصارى) أن النبي ﷺ قال خير دور الانصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج وبنو ساعدة، وفي كل دور الانصار خير، قال وقيل فضل علينا؟ قال فقل قد فضلكم على كثير حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال (سمعت أبا هريرة) ٢٥٠٢

ربيعة بن البراء (والورد) أهداه له تميم الدارى (والبحر) اشتراه من تجار قدموا من البحر بن فسبق عليه ثلاث مرات ففسح وجهه وقال ما أنت إلا بحر (وكان صلى الله عليه وسلم) له بغلة شهباء يقال لها دلدل من هدايا المقوقس وهى أول بغلة ركبت فى الإسلام وعاشت بعده حتى كبرت وزالت أضرارها فكان الصحابة يضيفونها ويحشون لها الشعير، وبقيت الى زمان معاوية وماتت بينبع، وذكر بعضهم الاجماع على أن الدلدل كان ذكرا والله أعلم (وكان صلى الله عليه وسلم) له بغلة أخرى يقال لها نضفة سميت بذلك لصفاء لونها وهدبها من أبى بكر (وبغلة أخرى) أهداها له فروة بن تفاعة الجذامى؛ وكانت بيضاء وهى التى ركبها يوم حنين لما أخذ القبضة التى رمى بها وجوه الكفار فطأطأت به حتى بلغ بطنها الأرض (وكان له عليه الصلاة والسلام) من اللقاح (بكسر اللام وخفة القاف) جمع لقحة بكسر اللام وفتحها وهى الناقة القريبة العهد بالولادة إلى ثلاثة أشهر ثم هى بعد الثلاثة لبون (وكان اسمها القصواء) وهى التى هاجر عليها (والعضباء والجدعاء) ولم يكن بهما غضب ولا جدع وإنما سميتا بذلك، وقيل كان بأذنهما عضبة وقيل العضباء والجدعاء واحدة (وغنم عليه الصلاة والسلام) يوم بدر جملا لأبى جهل فى أنفه برة (بضم الموحدة وفتح الراء المخففة وتاء التأنيث) حلقة صغيرة من فضة فأهداه أى نحره فى جملة ما أهدى يوم الحديبية ليغيب بذلك المشركين (وكانت له مائة شاة) لا يريد أن تزيد على ذلك كلها ولدت بهمة (بفتح الموحدة وسكون الهاء) وهى ولد الضأن ذبح الراعى مكانها شاة قال القرافى، وكان له ديك أبيض، كذا نقله المحب الطبرى، والله سبحانه وتعالى أعلم

- قال قال رسول الله ﷺ لو سلك الناس واديا أو شعباً وسلك الأنصار شعباً أو واديا لسلك شعب الأنصار، قال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي لقد واسوه وآووه ونصروه **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن علي بن زيد عن النضر ابن أنس أن أنسا هلك له بنون **(فكتب إليه زيد بن أرقم)** أن النبي ﷺ ٢٥٠٣ قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا حمزة يقول **(قالت الأنصار)** يا رسول الله إن لكل قوم أتباعاً وإنا قد اتبعناك كلنا فادع الله لنا أن يجعل أتباعنا منا، فدعاهم أن يجعل أتباعهم منهم، قال عمرو فسميت ذلك إلى ابن أبي ليلى فقال زعم ذاك زيد بن أرقم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال أخبرني هشام بن زيد **(عن أنس)** أن امرأة من الأنصار ٢٥٠٤ أتت النبي ﷺ تسأله في شيء فقلت به، فقال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلى قال يعني الأنصار **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قتادة **(عن أنس)** أن رجلاً من الأنصار قال للنبي ﷺ يا رسول الله استعملت فلاناً ولم تستعملني، فقال إنكم سترون بعدي أثره (١) فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **(باب ما جاء في حب الأنصار ونفي الإيمان عن أبغضهم ودعاء جابر بن عبد الله على من أخافهم)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الحسن بن أبي جعفر المدني عن أبي ثفال من أهل المدينة عن ابن حويطب بن عبد العزى **(عن جدته عن أبيها)** قال سمعت رسول الله ﷺ ٢٥٠٥ يقول لم يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ولم يؤمن بي من لم يحب الأنصار **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن عدي بن ثابت الأنصاري قال **(سمعت البراء ابن عازب)** يقول قال رسول الله ﷺ في الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله، فقال قلت لعدي

(١) (قلت) بفتح الهمزة والياء المثلثة الاسم من أثر يورث إشاراً إذا أعطى أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفياء والاستئثار الانفراد بالشيء كذا في النهاية لابن الأثير

- من حدثك عن البراء قال إياي أخبر البراء **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود
- ٢٥٠٩ قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر **(سمع أنسا)** يقول قال رسول الله ﷺ في الأنصار، الأنصار آية المؤمن وآية المنافق، لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش
- ٢٥١٠ قال سمعت أبا صالح يحدث **(عن أبي سعيد)** أن رسول الله ﷺ قال لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود
- قال حدثنا طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل ضجيع حمزة قال سمعت عبد الرحمن
- ٢٥١١ ابن جابر بن عبد الله الأنصاري يقول **(خرج جابر)** يوم الحرة فنكبت رجله بحجر قال تعس من أخاف رسول الله ﷺ، قلت ومن أخاف رسول الله ﷺ؟ قال من أخاف هذا الحى من الأنصار فقد أخاف ما بين هذين يعني جنبيه
- (باب ما جاء في المهاجرين والأنصار رضى الله عنهم والصحابة مطلقاً)**
- حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان بن معاذ عن عاصم عن أبي وائل **(عن**
- ٢٥١٢ جرير بن عبد الله **)** عن النبي ﷺ قال المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا موسى بن مطير عن أبيه
- ٢٥١٣ **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ لو أن لرجل أحداً ذهباً فأنفقه في سبيل الله في الأراذل والمساكين والأيتام ليدرك فضل رجل من أصحابي ساعة من النهار ما أدركه أبداً **(باب ما جاء في مناقب الخلفاء الأربعة**
- رضى الله عنهم أجمعين **)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا زائدة عن عبد الله بن
- ٢٥١٤ محمد بن عقيل **(عن جابر)** قال مشيت مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار فندبحت لهم شاة فأتينا بذلك الطعام، فقال رسول الله ﷺ ليدخلن عليكم رجل من أهل الجنة فدخل أبو بكر، ثم قال ليدخلن عليكم رجل من أهل الجنة فدخل عمر، ثم قال رسول الله ﷺ ليدخلن عليكم رجل من أهل الجنة اللهم إن شئت اجعله علياً، فدخل على **حدثنا** أبو داود قال حدثنا همام عن
- ٢٥١٥ قتادة عن محمد بن سيرين ومحمد بن عبيد الحنفى **(عن عبد الله بن عمرو)** أن

رسول الله ﷺ كان في حشٍّ (١) من حشٍّ من المدينة فاستأذن رجل فقال رسول الله ﷺ ائذن له وبشره بالجنة، فاذا أبو بكر رضى الله عنه فأذنت له وبشرته بالجنة فقرب محمد الله حتى جلس، ثم استأذن رجل رفيع الصوت فقال رسول الله ﷺ ائذن له وبشره بالجنة، فاذا عمر رضى الله عنه فأذنت له وبشرته بالجنة فقرب محمد الله حتى جلس، ثم استأذن رجل خفيض الصوت فقال رسول الله ﷺ ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه، فاذا هو عثمان بن عفان رضى الله عنه فأذنت له وبشرته بالجنة فقرب محمد الله حتى جلس، فقال عبد الله بن عمرو أين أنا قال أنت مع أبيك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة **عن** ٢٥١٦ أنس **عن** أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا على حراء فقال رسول الله ﷺ اثبت فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد **باب** ما جاء خاصاً بأبي بكر وعمر رضى الله عنهما **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا سلمة يحدث **عن** أبي هريرة **قال** قال رسول الله ﷺ بيننا رجل راكب بقرة إذ قالت إني لم أخلق لهذا إنما خلقت للحرث فآمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر، وقال أبو طلحة وما هما في القوم يومئذ، قال وقال رسول الله ﷺ بيننا رجل يرعى غنماً له إذ جاء الذئب فأخذ منها شاة فانتزعها منه، فقال كيف تصنع بها يوم السبع يوم لا راعى لها غيري، فآمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر، قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الحكم بن عطية عن عبد العزيز أو ثابت، شك أبو داود، **عن** أنس **قال** كان رسول الله ٢٥١٨ ﷺ يخرج إلى المهاجرين والأنصار ما منهم أحد يحل حبهوته إلا أبو بكر وعمر رضى الله عنهما يتبسم إليها ويتبسمان إليه **باب** مناقب جماعة من الصحابة والعشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنهم **أجمعين** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثني حصين بن عبد الرحمن قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن عبد الله بن ظالم المازني **عن** سعيد بن زيد **أن** رسول الله ﷺ كان ٢٥١٩ على حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعيد وعبد الرحمن

(١) قلت (الحش بالفتح والضم البستان وجمعه حشان بضم الحاء وتشديد الشين المعجمة

ابن عوف قال اثبت حراء فانما عليك نبي أو صديق أو شهيد، وذكر سعيد أنه
 ٢٥٢٠ كان معهم **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا وهيب عن خالد عن أبي قلابة **(عن أنس)**
 قال قال رسول الله ﷺ أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشد هم في دين الله عمر،
 وأشد هم حياء أو أصدقهم حياء عثمان، شك أبو داود. وأعلمهم بالحلل
 والحرام معاذ بن جبل، وأعلمهم بما أنزل الله علي وأبي بن كعب، وأفرضهم
 زيد بن ثابت، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح **حَدَّثَنَا** أبو داود قال
 حدثنا شعبة عن الحر بن الصباح النخعي قال سمعت عبد الرحمن بن الأخنس
 ٢٥٢١ قال شهدت **(المغيرة بن شعبة)** يخطب فقال مرّ علي رضي الله عنه فقام سعيد بن
 زيد بن عمرو بن نفيل العدو عدى قريش فقال أشهد أني سمعت رسول الله
 ﷺ يقول عشرة في الجنة، رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير
 وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف ولو شئت أن أسمى العاشر لسميته ثم
 سماه فقال سعيد بن زيد

(أبواب مناقب الأفراد من الصحابة مرتبين على حروف المعجم)

باب (حرف الهمزة) أسامة بن زيد رضي الله عنهما **حَدَّثَنَا** أبو داود
 ٢٥٢٢ قال حدثنا حماد بن سلمة عن موسى بن عقبة **(عن سالم عن أبيه)** قال سمعت
 رسول الله ﷺ يقول أسامة أحب الناس إلي ولم يستثن فاطمة ولا غيرها
(أسيد بن حضير رضي الله عنه) **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة
 ٢٥٢٣ **(عن ثابت)** أن عبّاد بن بشر الأنصاري وأسيد بن حضير الأنصاري خرجا
 إلى الصلاة مع رسول الله ﷺ في ليلة حنّس يعني ليلة ظلماء، فلما رجعا إلى
 بيوتهما صار بين أيديهما ضوء حتى إذا أرادا أن يتفرقا صار مع كل واحد
 منهما ضوء **(أنس بن مالك رضي الله عنه)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شعبة
 ٢٥٢٤ عن قتادة قال **(سمعت أنسا)** يقول قالت أم سليم يا رسول الله ادع الله تعني
 أنسا قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما رزقته **حَدَّثَنَا** أبو داود قال
 ٢٥٢٥ حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت **(عن أنس)** قال دخل علينا رسول الله
 ﷺ وما نحن إلا أنا وأمي وخالتي أم حرام فقال قوموا أصلي بكم، فصلى بنا

في غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فأين جعل أنسا فقال جعله عن يمينه فلما
 قضى صلاته دعا لنا أهل البيت بكل خير من أمر الدنيا والآخرة، فقالت أمي
 يا رسول الله خويدمك ادع الله له، قال فدعاني بكل خير، فكان فيما دعا اللهم
 أكثر ماله وولده وبارك له فيه، قال أبو داود فذكروا أن أنسا قال فولد من
 صلي ثمانون حديثا أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة عن
 ثابت **(عن أنس)** قال كنت أخدم رسول الله ﷺ فخدمته ذات يوم فلما ٢٥٢٦
 فرغت من خدمتي ورجعت أريد أمي رأيت صبيانا يلعبون فقممت أنظر إلى
 لعبهم، فانهى إليهم رسول الله ﷺ ثم دعاني فبعثني في حاجة له وجلس في فء حتى
 أتته، فاحتبست عن أمي في الوقت الذي كنت آتيها فيه، فقالت أمي بني ما حبسك؟
 فأخبرتني فقالت فما هذا الذي بعثك؟ فقلت يا أمه إنه سر رسول الله ﷺ فقالت
 يا بني فاحفظ على رسول الله ﷺ سره، فما أخبرت به أحدا من الناس، ولو
 كنت مخبرا به أحدا من الناس أخبرتك به يا ثابت **(أنس بن النضر رضى**
الله عنه) حديثا أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت **(عن أنس** ٢٥٢٧
ابن مالك) قال جاء خالي أنس بن النضر، وبه سميت، لم يشهد مع رسول الله
 ﷺ بدرا فعظم ذلك عليه وقال أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غبت عنه،
 أما والله لن أراي الله مشهد أبعد ليرين الله ما أصنع، قال فهاب أن يقول
 غيرها، فلما كان يوم أحد من العام المقبل شهد فرأى سعد بن معاذ منهزما
 فقال أين يا أبا عمرو؟ واهالريح الجنة أجدها دون أحد، فقاتل حتى قتل فوجد
 به بضع وثمانون ما بين ضربة وطعنة ورمية، فقالت أخته الربيع بنت النضر
 والله ما عرفت أخى إلا بينانه، كان حسن البنان، قال وأنزلت هذه الآية (من
 المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) الآية، قال أنس فكنا نرى أنها
 نزلت فيه **(باب حرف الباء)** البراء بن عازب رضى الله عنه **(**
 حديثا أبو داود قال حدثنا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق **(عن البراء)** ٢٥٢٨
 ابن عازب قال غزوت مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة **(بلال بن**
ربيع الحبشي المؤذن) حديثا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة

عن محمد بن المنكدر (عن جابر) قال قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة فرأيت
 ٢٥٢٩ امرأة أبي طلحة، وسمعت خشفة (أي صوتاً) أماي فقلت ما هذا يا جابر يل؟ قال
 بلال (باب حرف الجيم) (جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما)
 ٢٥٣٠ حدثنا يونس قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير (عن جابر بن عبد الله)
 قال استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة (جليليب غير
 منسوب) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن
 ٢٥٣١ نعيم العدوي (عن أبي برزة الأسلمي) أن رسول الله ﷺ كان في مغزى له
 فلما فرغ من القتال قال هل تفقدون من أحد؟ قالوا نفقد والله فلانا وفلانا
 وفلانا، قال رسول الله ﷺ انظروا هل تفقدون من أحد؟ قالوا نفقد فلاناً
 وفلانا، قال لكني أفقد جليليباً فاطلبوه، فوجدوه عند سبعة قتلهم ثم قُتل، فأتى
 النبي ﷺ فأخبر فأنهى إليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه، هذا مني وأنا منه، قتل
 سبعة وقتلوه، هذا مني وأنا منه، قاتلهم تين أو ثلاثاً ثم قال بذراعيه هكذا
 فبسطهما فوضعه على ذراعي رسول الله ﷺ حتى حفر له، فما كان له سرير
 إلا ذراعي النبي ﷺ حتى دفن قال وما ذكر غسل (باب حرف الحاء
 المهملة) (حذيفة بن اليمان رضي الله عنه) حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك
 ٢٥٣٢ قال حدثنا عثمان بن عمير قال حدثنا زاذان (عن حذيفة) قال قلنا يا رسول الله
 لو استخلفت، فقال لو استخلفت فعصيتم نزل بكم العذاب، ولكن ما أقرأكم ابن
 مسعود فاقروا، وما حدثكم حذيفة فاقبلوا أو قال فاسمعوا حدثنا أبو داود
 ٢٥٣٣ قال حدثنا قيس عن أبي إسحاق عن هبيرة قال (شهدت علياً) وسئل عن حذيفة
 فقال سئل عن أسماء المنافقين فأخبر بهم، وسئل عن نفسه فقال إياي عرفت
 كنت إذ سألت أجبت وإذا سككت ابتديت (حممة الدوسي رضي الله عنه)
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله
 ٢٥٣٤ الأودي (عن حميد بن عبد الرحمن الحميري) أن حممة رجل من أصحاب النبي
 ﷺ غزا أصبهان مع الأشعرى، وفتحت أصبهان في زمن عمر رضي الله عنه
 قال فقال اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك، اللهم إن كان صادقاً فاعزم له

بصدقه وإن كان كاذباً فاحمله عليه وإن كرهه ، اللهم لا ترجع حممة من سفره هذا
فمات بأصبهان ، فقام الأشعري فقال يا أيها الناس إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من
نبيكم ﷺ وما بلغ علمنا إلا أن حممة شهيد **(باب حرف الخاء المعجمة)**
(خباب بن الارت رضى الله عنه) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن
الاعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق **(عن خباب)** قال كنت ٢٥٣٥
رجلاً قيناً في الجاهلية فكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاها
فقال لا أفضيك حتى تكفر بمحمد ، فقلت لا أكفر بمحمد ﷺ حتى يميتك
الله ثم يبعثك ، فقال دعني حتى أموت وأبعث فيصير لي مال وولد فأفضيك ، قال
فزلت هذه الآية (أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولداً **حدثنا**
أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق قال **(سمعت حارثة بن مضرب)** ٢٥٣٦
قال دخلنا على خباب وقد اكتوى فقال ما أعلم أحداً لقي من البلاء ما
لقيت ، لقد مكثت على عهد رسول الله ﷺ ما أجدرهما وإن في ناحية بيتي
هذا أربعين ألفاً ، ولو لا أن رسول الله ﷺ نهانا أو نهى أن يتمنى أحد الموت
لتميتته **(باب حرف الراء)** **(ربيعة بن كعب الأسلمي رضى الله عنه)**
حدثنا أبو داود قال حدثنا المبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني **(عن** ٢٥٣٧
ربيعة بن كعب **)** قال كنت أخدم النبي ﷺ فقال ذات يوم يا ربيعة ألا تتزوج ؟
قلت يا رسول الله والله ما عندي ما يقيم امرأة وما أحب أن يشغلني عن خدمتك
شيء ، ثم قال لي يوماً آخر يا ربيعة ألا تتزوج ؟ فقلت مثل ذلك ، قال ثم قلت في
نفسى والله لرسول الله ﷺ أعلم بما يصلحني من أمر دنياي وآخرتي مني ، والله
لئن قال لي رسول الله ﷺ الثالثة لأقولن نعم ، فقال لي الثالثة يا ربيعة ألا
تتزوج ؟ قال قلت ليصنع رسول الله ﷺ ما شاء ، فقال انطلق إلى آل فلان
ناس من الأنصار فقل رسول الله أرسلني يقرأ السلام ويأمركم أن تزوجوني
فلانة فأتيتهم ، فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تزوجوني
فلانة فقالوا مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله ، والله لا يرجع رسول
رسول الله اليوم إلا بحاجته ، قال فزوجوني وأكرموني فأتيت رسول الله ﷺ
فرآني كئيهاً حزينا فقال مالك يا ربيعة ؟ فقلت يا رسول الله أتيت قوماً كراماً

أكرموني وزوجوني وليس عندي ما أسوق، فقال رسول الله ﷺ يا بريدة الأسلمي اجمع له في وزن نواة من ذهب، فجمع لي فيها، فقال انطلق بهذا اليهم فأتيتهم فقبلوا ذلك مني وفرحوا، فأتيت رسول الله ﷺ فرآني كشيئا فقال مالك يا ربيعة؟ قلت يا رسول الله أتيت قوماً كراماً فقبلوا ذلك مني وفرحوا وليس عندي ما أولم، قال يا بريدة اجمع له في ثمن كبش فجمعوا لي في ثمن كبش عظيم، ثم قال انت عاتشة فقل لها يقول لك رسول الله ﷺ ادفعي إليه ذلك الطعام فأتيتها فقالت دونك المكمل والله ما عندنا غيره، قال فأخذته وأتيت رسول الله ﷺ فقال انطلق بهذا اليهم فليصلح هذا عندهم خبزاً ولينضج هذا عندهم لحماً، فأتيتهم به فقالوا أما الخبز فنحن نكفيكموه واكفونا أنتم اللحم فانطلقت بالكبش إلى ناس من أصحابي فتعاونوا عليه ففرغنا فانطلقت به فأولمت فدعوت رسول الله ﷺ فأجابني حذش أبو داود قال حدثنا المبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني (عن ربيعة بن كعب الأسلمي) قال أعطاني رسول الله ﷺ أرضاً وأعطى أبا بكر أرضاً، قال فاختلفنا في عذق يعني في نخلة، فقلت أنا هي من أرضي وقال أبو بكر هي من أرضي فقال (١) يا أبا بكر أما ترى؟ انظر ماترى، إسمها من أرضي فأبى وقال لي كنية ندم عليها، فقال لي يا ربيعة قل لي مثل ماقلت لك حتى يكون قصاصاً، قال قلت لا، قال فقال والله إذا لا استعدين عليك رسول الله ﷺ، قال قلت أنت أعلم، فانطلق يوم النبي ﷺ واتبعته وجاء ناس من قومي فقالوا يرحم الله أبا بكر هو الذي قال لك ما قال ويستعدي عليك فانطلقوا معي، فقلت لهم أتدرون من هذا؟ هذا أبو بكر الصديق ثاني اثنين إذ هما في الغار يأتي رسول الله ﷺ وهو غضبان فيغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لغضبه ويغضب الله عز وجل لغضب رسوله فيهلك ربيعة، ارجعوا ارجعوا فردتهم وانطلقت وقد سبقتني إلى النبي ﷺ فقص عليه، فلما جئت قال لي يا ربيعة مالك وللصديق؟ قلت يا رسول الله إنه قال لي شيئاً وقال لي قل مثل ماقلت لك حتى يكون قصاصاً فقلت لا أقول لك مثل ماقلت لي، قال رسول الله ﷺ أجل فلا تقل له مثل ما قال لك، ولكن قل يخفر الله لك يا أبا بكر، فقلت

(١) هكذا والظاهر فقلت ١٢ السيد ام ح

- يغفر الله لك يا أبا بكر، يغفر الله لك يا أبا بكر، فولى أبو بكر رضي الله عنه وهو يكي **(باب حرف الزاي)** **(الزبير بن العوام رضي الله عنه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شيبان عن عاصم **(عن زر)** قال استأذن قاتل ٢٥٣٩ الزبير بن العوام على علي رضي الله عنه، قال علي والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار، إني سمعت رسول الله يقول إن لكل نبي حوارى وحوارى الزبير **(باب حرف السين المهملة)** **(سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم **(قال سمعت سعدا)** يقول لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام ٢٥٤٠ إلا ورق الشجر حتى بضع أحدنا كما تضع الشاة فأصبحت بنو أسد تعزرنى (١) على الاسلام لقد خسرت إذا وضل سعي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عبد الله بن شداد قال **(سمعت عليا)** رضي الله ٢٥٤١ عنه يقول ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد إلا لسعد، فانه قال له يوم أحد أرى سعد فذاك أبي وأمي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال **(سمعت سعدا)** يقول جمع لي رسول الله ٢٥٤٢ ﷺ أبويه يوم أحد **(سعد بن معاذ سيد الأوس رضي الله عنه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال **(سمعت البراء)** يقول أهديت ٢٥٤٣ إلى رسول الله ﷺ حلة حرير فجعلوا يلبسونها ويتعجبون منها من لينها، فقال رسول الله ﷺ لمنديل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة **(عن أنس)** أن النبي ﷺ أتى ٢٥٤٤ بثوب حرير فجعلوا يعجبون منه، فقال النبي ﷺ لمنديل أو قال لبعض مناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا أو خير من هذا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان **(عن أنس بن ٢٥٤٥ مالك)** أن ملك الروم أهدى إلى النبي ﷺ مستقة سندس (٢) فلبسها فسكأنى

(١) تعزرنى أى تؤدبنى وتعلمنى الصلاة والأحكام وتعزرنى بأنى لا احسنها ١٢ بجمع اه (٢) فى القاموس المستقة بضم التاء وفتحها فروة طويلة السكم معربة ١٢ الحسن النعمانى عفا الله عنه اه (قلت) أى مكيفة بالسندس لأن الفرو لا يكون سندسا (نه) **(م ١٠ - منحة المعبود - ج ثان)**

أنظر إلى ردفه يتذبذبان ، فجعل أصحابه يلبسونها ويقولون أنزل عليك هذا من السماء؟ فقال ما تعجبون منها؟ فوالذي نفسي بيده لمنديل من مناديل سعد ابن معاذ في الجنة ألين من هذا ، ثم بعث بها إلى جعفر فلبسها ثم جاء فقال النبي ﷺ إنني لم أعطكم لها لتلبسها ، قال ما أصنع بها؟ قال ارسل بها إلى أخيك النجاشي

(باب حرف الطاء) (طارق بن شهاب البجلي الأحمسي رضي الله عنه) **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن قيس بن مسلم **(عن** طارق بن شهاب **)** قال رأيت رسول الله ﷺ وغزوت في خلافة أبي بكر في السرايا وغيرها **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن مخارق قال **(سمعت** طارق بن شهاب **)** يقول قدم وفد بجيلة على النبي ﷺ فقال ابدأ بالآحسين ودعنا **(طاحنة بن عبيد الله القرشي التيمي أحد العشرة رضي الله عنه)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** الصلت بن دينار أبو نضرة **(عن جابر)** قال مر طاحنة بالنبي ﷺ فقال شهيد يمشي على وجه الأرض **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو بكر الهذلي ثنا أبو مليح الهذلي **(عن ابن عباس)** قال ذكرت طاحنة لعمر فقال ذلك رجل فيه بام (١) منذ أصيبت يده مع رسول الله ﷺ

(باب حرف العين المهملة) (عامر بن سنان المعروف بابن الأكوع رضي الله عنه) **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا أبو البضر قال ثنا عكرمة قال **(حدثني إياس بن سلمة أخبرني أبي)** قال بارز عمي يوم خيبر مرحب اليهودي فقال مرحب : قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلتهب : فقال عمي عامر :

قد علمت خيبر أني عامر * شاكي السلاح بطل مغامر
فاختلفاضرتين فوق سيف مرحب في ترس عامر وذهب يسفل له فرجع
السيف على ساقه قطع اكحله فكانت فيها نفسه ، قال سلمة بن الأكوع لقيت
ناساً من صحابة النبي ﷺ فقالوا بطل عمل عامر ، قتل نفسه ، قال سلمة فجئت
إلى نبي الله ﷺ أبكي قلت يا رسول الله بطل عمل عامر ، قال من قال ذلك ؟

(١) هكذا ولعله إباء السيد أبو بكر بن شهاب الخضرى مديونية اهـ

قلت ناس من أصحابك، فقال رسول الله ﷺ كذب من قال ذلك، بل له أجره مرتين، إنه حين خرج إلى خيبر جعل يرجز بأصحاب رسول الله ﷺ وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم يسوق الركاب وهو يقول :

تالله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
إن الذين قد بغوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينا
ونحن عن فضلك ما استغنيينا * فثبت الأقدام إن لاقينا
وأزلن سكة عينا

فقال رسول الله ﷺ من هذا؟ قال عامر بن يار رسول الله ، قال غفر لك ربك، قال وما استغفر لآدم قط يخصه إلا استشهد، فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال يار رسول الله لو متعتنا بعامر؟ فقدم فاستشهد ص ٥١ ج رابع مسند أحمد
(عباد بن بشر الأنصاري رضي الله عنه) تقدم ذكره في ترجمة أسيد بن حضير في حرف الهمزة (العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة قال (دخل العباس) على ٢٥٥٠ رسول الله ﷺ فقال يار رسول الله إنا لنخرج فترى قريشاً تحدث فاذا رأونا سكبتوا، فغضب رسول الله ﷺ ودرّ عرق بين عينيه ثم قال والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم لله ولقراي ص ٢٠٧ ج أول مسند أحمد
(عبد الله بن بشر السلمي رضي الله عنه) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يزيد بن مخير قال (سمعت عبد الله بن بشر السلمي) ٢٥٥١ قال أتانا رسول الله ﷺ فألقت له أمي قطيفة فجلس عليها فأتته بتمر فجعل يأكل ويقول بالنوى هكذا ، قال أبو داود بأصبغه السبابة والوسطى كما يرى بالنواة فوق أصبعه ، ثم دعا بشراب فشرب ثم سقى الذي عن يمينه ، فقالت أمي يار رسول الله ادع الله لنا، فقال النبي ﷺ اللهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم وارحمهم (عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي وقصة استشهاد والده رضي الله عنهما) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال

- ٢٥٥٢ سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد (عن عبد الله بن جعفر) قال بعث رسول الله ﷺ جيشا استعمل عليه زيد بن حارثة، وإن قتل زيد أو استشهد فأمركم جعفر، فإن قتل أو استشهد فأمركم عبد الله بن رواحة، فلقوا العدو فأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه، وأتى خبرهم النبي ﷺ فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال إن إخوانكم لقوا العدو وإن زيداً أخذ الراية فقاتل حتى قتل واستشهد، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبي طالب حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه، فأمرهم ثم أمرهم آل جعفر ثلاثاً أن يأتهم ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم أو غد، ادعوا إلى ابني أخي قال فجاء بنا كائنا أفرخ، فقال ادعوا إلى الخلاق فجاء بالخلاق فخلق رءوسنا، ثم قال أما محمد فشيء عمنّا أبي طالب، وأما عبد الله فشيء خلق وخلق، ثم أخذ بيدي فأشأها فقال اللهم اخلف جعفر في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه قالها ثلاث مرار، قال فجاءت أمنا فذكرت له يُتَمَنَّا وجعلت تُفْهِرُ له (١) فقال العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة (عبد الله بن عباس رضى الله عنهما) **حَدَّثَنَا**
- ٢٥٥٣ أبوداود قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) قال توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين نحتون قد قرأت المحكم من القرآن قال شعبة قلت لأبي بشر أى شيء المحكم؟ قال المفصل **حَدَّثَنَا** أبوداود قال حدثنا
- ٢٥٥٤ شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير (عن ابن عباس) قال توفي رسول

(١) قلت أوله تاء مضمومة ثم فاء ساكنة بعدها راء مكسورة وآخره حاء مهملة وفي النهاية قال أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرِب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث، فإن كان بالحاء فهو من أفرجه إذا غمه وأزال عنه الفرح وأفرجه الدين إذا أنقله، وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذى لا عشيرة له فكانها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم، فقال لها النبي ﷺ أتخافين العيلة وأنا وليهم اه

الله ﷺ وأنا ابن خمسة عشر (١) مختون حَرَّشَ يونس قال حدثنا أبو داود قال
 حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار (عن ابن عباس) قال دخلت مع ٢٥٥٥
 أبي علي رسول الله ﷺ فجهل أبي بكلمه وهو معرض عنه مقبل على رجل ،
 فلما خرج قال لي أبي أي بني ما رأيت ابن عمك كنت أكله فلا يجيبني ، قلت
 يا أبت أمارأيت الرجل الذي كان عنده يكلمه؟ قال لا ، قال أكان عنده أحد؟
 قال نعم ، فرجع فقال يا رسول الله أكان عندك أحد؟ قال ورأيت؟ قال أخبرني
 عبد الله بذلك ، قال فأقبل علي رسول الله ﷺ فقال أرايته؟ قلت نعم ، قال لي ذاك
 جبريل عليه السلام (عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما) حَرَّشَ
 أبو داود قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع (عن ابن عمر) قال كان أصحاب ٢٥٥٦
 رسول الله ﷺ يرون الرؤيا على عهد رسول الله ﷺ فيقصونها عليه فيقول
 فيها ما شاء الله أن يقول ، فقلت ذات ليلة لنفسى لو كان فيك خير لرأيت رؤيا
 كما يرى الناس ، ثم قلت اللهم إن كنت تعلم في خير فأرني ، فلما نمت رأيت في منامي
 كأن ملكين أتيا في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد فانطلقاني حتى وقفاني على
 جهنم وهما يقتلاني (أى يدفعا نى) فاذا جهنم مطوية ، فقلت أعود بالله من جهنم حتى جاء
 ملك فقال لم تشرع ، نعم المرء أنت لو كنت تسكر الصلاة ، قال ابن عمر فلما أصبحت
 غدوت على حفصة فقصصتها فقصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال رسول
 الله ﷺ إن عبد الله رجل صالح قال نافع فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة
 (بعض فتاواه رضى الله عنه) حَرَّشَ أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال

ومعنى العملة الفاقة والفقر (١) (قلت) تقدم في الحديث السابق قال توفي رسول الله
 ﷺ وأنا ابن عشر سنين ، وفي هذا الحديث قال وأنا ابن خمسة عشر ، وفي هذا تناقض
 قال النووي رحمه الله في تهذيب الأسماء واللغات ولدا ابن عباس عام الشعب في الشعب
 قبل الهجرة بثلاث سنين ، فتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وقيل ابن
 عشر وهو ضعيف ، وقيل ابن خمس عشرة ورجحه أحمد بن حنبل وغيره وثبت في
 الصحيحين عن ابن عباس أنه قال مررت في حجة الوداع على أتان بين يدي الصف
 والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بمنى وأنا غلام قد ناهزت الاحتلام ، وتوفي
 بالطائف سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وقيل سنة سبعين والله أعلم اهـ

٢٥٥٧ سمعت رجلاً من أهل نجران يقول ﴿قلت لابن عمر﴾ إنما أسألك عن اثنتين عن السلم في النخل، وعن الزبيب والتمر، فقال أما السلم في النخل فإن رجلاً اسلم في نخل لرجل فلم يحمل ذلك العام فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال بهم يأكل ماله؟ فأمره فردّه عليه ثم نهى عن السلم في النخل حتى يبدو صلاحه، وأما الزبيب والتمر فإن النبي ﷺ أتى برجل سكران فقال يا رسول الله إنني أشرب خمراً إنما شربت زيبياً وتمرّاً، فأمر به فضرب الحد ونهى عنهما أن يخلطاً **حدثنا** أبو داود قال حدثنا العمري عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح قال ﴿قلت لابن عمر﴾ يا أبا عبد الرحمن أراك تصنع أشياء لم أر أحد يصنعها، قال هات فانك ذو أعاجيب، قال رأيتك تصفر لحيتك، قال وماذا؟ قال ورأيتك لا تستلم من البيت إلا الركنتين الأسود واليماني، ورأيتك لا تهل حتى تستوى بك راحلتك فقال ابن عمر أما ما ذكرت من الصفرة فاني رأيت رسول الله ﷺ يمس لحيته بشيء من صفرة، وأما الركنان فاني طفت مع رسول الله ﷺ بالبيت فلم أراه يستلم غيرهما، وأما الإلهال فاني رأيت رسول الله ﷺ لا يهل حتى تستوى به راحلته ﴿عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال ﴿سمعت جابراً﴾ يقول لما جرى بأبي يوم أحد وجاءت عمي تبكي عليه، قال فجعلت أبكي وجعل القوم يهونني ورسول الله ﷺ لا ينهاني، فقال رسول الله ﷺ أبكوه أو لا تبكوه فوالله ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى دفنتموه ﴿عبد الله بن مسعود المشهور بابن أم عبد رضي الله عنه﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ﴿عن عبد الله﴾ أن النبي ﷺ قال من سره أن يقرأ القرآن غصّاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال ﴿سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبيه﴾ قال بينما أصلي ذات ليلة إذ مرّ بي النبي ﷺ وأبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ سل تعطه، قال عمر فاستبقت أنا وأبو بكر ما سبقت أبا بكر إلى خير إلا وجدته قد سبقني إليه ثم انطلقت فقال إن لي دعاء ما أكاد أن أدعه اللهم إني أسألك

- إيماناً لا يرتد، وقرّة عين لا تنقطع أو قال لا تنبذ، ومرافقة النبي ﷺ في أعلى جنة الخلد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن عاصم عن زر **(عن عبد الله)** ٢٥٦١ أنه كان يجتني سواكاً من أراك للنبي ﷺ وكانت الريح تكفّته وكان في ساقيه دقة، فضحك أصحاب رسول الله ﷺ فقال ما يضحككم؟ قالوا الدقة ساقيه، قال النبي ﷺ والذي نفسي بيده لو أنقل في الميزان من أحد **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن حميد بن مالك قال **(سمعت ابن)** ٢٥٦٢ مسعود **(يقول)** إني غال مصحفني فمن استطاع أن يغسل مصحفه فليفعل فإن الله عز وجل قال **(ومن يغسله يوم القيامة)** ولقد أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة وإن زيد بن ثابت لصبي من الصبيان فأنا أوعى **(أى أحفظ)** ما أخذت من في رسول الله ﷺ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول **(قلت لحذيفة)** أخبرنا ٢٥٦٣ برجل قريب الهدى والسمت من رسول الله ﷺ حتى نلزمه، فقال ما أعلم أحداً أقرب هدياً وسمتاً من رسول الله ﷺ حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد، قال عبد الرحمن وقال حذيفة لقد علم المحفوظون من أصحاب النبي ﷺ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال **(قال الأشعري)** لقد أتيت رسول الله ﷺ وما أرى ٢٥٦٤ ابن مسعود إلا من أهله من لطفه به **(عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمرو بن ثابت عن سماك بن حرب عن سمع **(عدي بن حاتم)** يقول لما قدمت المدينة وكان يبلغني أن رسول الله ﷺ ٢٥٦٥ يقول إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي، قال فانطلق بي إلى رحله وألقت لنا الجارية وسادة أو قال بساطاً فجلسنا، فقال رسول الله ﷺ أتنكر أن يقال لا إله إلا الله فهل من إله غير الله؟ قال قلت لا، قال فتنكر أن يقال الله أكبر فهل من شيء أكبر من الله؟ قال قلت لا، قال فإن اليهود مغضوب عليهم والنصارى الضالين، قلت فاني مسلم، قال فرأيت وجه رسول الله ﷺ استبشر واستنار لذلك **(عكاشة بن محصن الأسدي رضي الله عنه)** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا**

- ٢٥٦٦ حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش (عن عبد الله بن مسعود) أن رسول الله ﷺ قال أريت الأمم بالموسم فرأيت أمتي قد ملأوا السهل والجبل فأعجبني كثرتهم وهياتهم، فقيل أَرْضَيْتَ؟ قلت نعم، قال ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب لا يكتوون ولا يتطيرون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون، فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال رسول الله ﷺ اللهم اجعله منهم، فقام آخر فقال ادع الله عز وجل أن يجعلني منهم، فقال رسول الله ﷺ سبقتك بها عكاشة (عمار ابن ياسر رضى الله عنه) حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ (سَمِعْتُ هَانِئَ بْنَ هَانِئٍ) يَقُولُ سَمِعْتُ أَمِيرَ عَمَارٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ الطَّيِّبُ الْمُطِيبُ أَتَذْنُوا لَهُ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ (عَنِ الْإِسْتِثْنَاءِ) (١) قَالَ كَانَ بَيْنَ عَمَارٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ كَلَامٌ فَشَكَا عَمَارٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا خَالِدُ إِنَّهُ مِنْ يِعَادِي عَمَارٌ أَيْعَادِيهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَبْغِضُهُ يَبْغِضُهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَبَّ عَمَارًا سَبَّ اللَّهَ، قَالَ سَلَمَةُ هَذَا وَنَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَفَرَ الْخَنْدَقَ كَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ لَبْنَةً لَبْنَةً وَعَمَارٌ نَاقَهُ مِنْ وَجَعٍ كَانَ يَجْعَلُ يَحْمِلُ لَبْنَتَيْنِ لَبْنَتَيْنِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَخَدْنِي أَصْحَابِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَيَقُولُ وَيَحْكُ ابْنُ سَمِيَّةٍ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ وَخَالِدُ الْحِذَاءُ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا ٢٥٦٩ آمنة (عن أم سلمة) زوج النبي ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي عَمَارٍ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ (عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ٢٥٧١ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ عَنْ الْحَسَنِ (عَنْ عَمْرُو بْنِ تَغْلِبَ) قَالَ لَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ

(١) الظاهر أنه ترك ذكر خالد ولا فكيف يكون من أحاديثه ١٢ السعيد مدفوضه
 اهـ (قلت) إنما قال ذلك المصحح لأن هذا الحديث جاء تحت ترجمة أحاديث خالد بن
 الوليد رضى الله عنه والحقيقة أنه ليس من أحاديثه واسكنه جاء تحت ترجمته سهوا

الله ﷺ كلمة ما أحب أن لي بها حمر النعم ، أتى رسول الله ﷺ بسبي فأعطى قوما ومنع قوماً ، فقال رسول الله ﷺ إنا نعطي قوما نخشى عليهم وجزعهم ، ونسكل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان ، منهم عمرو بن تغلب

﴿ عمرو بن العاص رضى الله عنه وقصة وفاته ﴾ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن إسحاق قال أنا عبد الله يعني ابن المبارك قال أنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب ﴿ أن عبد الرحمن بن شماس ﴾ حدثه قال لما حضرت ٢٥٧٢ عمرو بن العاص الوفاة بكى ، فقال له ابنه عبد الله لم تبكى ؟ أجزعاً على الموت ؟ فقال لا والله ولكن مما بعد ، فقال له قد كنت على خير فجعل يذكره صحبة رسول الله ﷺ وفتوحه الشام ، فقال عمرو تركت أفضل من ذلك كله شهادة أن لا إله إلا الله ، إني كنت على ثلاثة أطباق ليس فيها طبق إلا قد عرفت نفسى فيه ، كنت أول شيء كافر آفكنت أشد الناس على رسول الله ﷺ ، فلو مت حينئذ وجبت لي النار ، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياء منه فما ملأت عيني من رسول الله ﷺ ولا راجعته فيما أريد حتى لحق بالله عز وجل حياء منه ، فلو مت يومئذ قال الناس هنيئاً لعمرو ، أسلم وكان على خير فمات فرجى له الجنة ، ثم تلبست بعد ذلك بالسلطان وأشياء فلا أدري على أم لي ، فإذا مت فلا تبكين على ولا تتبعني مادحا ولا نارا ، وشدوا على إزارى فاني مخاصم ، وسنوا على التراب سينا فان جنبي الايمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الايسر ، ولا تجعلان في قبري خشبة ولا حجرأ ، فاذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور و تقطيعها أستأنس بكم ص ٩٩ ج رابع مسند أحمد ﴿ عمران بن حصين رضى الله عنه ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني حميد بن هلال العدوى قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث ﴿ عن عمران بن ٢٥٧٣ حصين ﴾ رضى الله عنه قال قال لي ألا أحدثك حديثا لعل الله أن ينفعك به ؟ إن رسول الله ﷺ جمع بين حج وعمره ثم لم يمه عنه ولم ينزل قرآن يحرمه ، وأنه قد كان يسلم على فلان اكتبوا انت قطع عني ، فلما تركت عاد إلى يعنى الملائكة

﴿ باب حرف القاف ﴾ ﴿ قرة بن إياس المزني رضى الله عنه ﴾ حدثنا

أبو داود قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرّة قال أتى أبي النبي ﷺ وقد حلب وصر (١) **(باب حرف الكاف)** كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه **(حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسماعيل قال أنا ابن عون عن عمر بن كثير بن فليح قال)** قال كعب بن مالك **(ما كنت في غزاة أيسر للظهر والنفقة مني في تلك الغزاة (يعني غزوة تبوك) التي تخلف عنها مع رجلين آخرين ونزلت توبتهم في قوله تعالى (وعلى الثلاثة الذين خلفوا) الآية وتقدم هذا الحديث في غزوة تبوك فارجع إليه **(حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح ثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك)** أن كعب بن مالك **(لما تاب الله عليه أتى رسول الله ﷺ فقال إن الله لم ينجنني إلا بالصدق، وإن من توبتي إلى الله أن لا أكذب أبداً وأني أنخلع من مالي صدقة لله تعالى ورسوله، فقال له رسول الله ﷺ أمسك عليك بعض مالك فانه خير لك، قال فاني أمسك سهمي من خير ص ٤٤٤ ج ثالث مسند أحمد****

(باب حرف الميم) **(ماعز بن مالك الأسلمي رضي الله عنه وهو الذي رجم في عهد النبي ﷺ)** **(حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن هضمناض)** **(عن أبي هريرة)** قال جاء ماعز ابن مالك إلى هزال فقال إن الأبعد (٢) زنى قال فانت النبي ﷺ فأخبره قبل أن ينزل فيك قرآن، قال فأتاه فأخبره حتى شهد أربعاً فأمر برجمه فبرجم فأتى عليه رجلان فقالا يا خيب هذا ستر الله عليه فلم يستر على نفسه فأهيج كما بهيج

(١) قلت الظاهر أن قوله قد حلب وصر يعني قد حلب ماشيته وصر ضرعها قال في النهاية وأصل الصر الجمع والشد، ومنه الحديث (لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل ضرار ناقة بغير إذن صاحبها فانه خاتم أهلها) من عادة العرب أن تصر ضرور الخلو بات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط ضرارا، فإذا راحت عشيا حلت تلك الأصرة وحلبت، فهي مصرورة ومصرورة اه والله أعلم

(٢) قلت قال في النهاية معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر عن الخير فهو باعد أي هالك والبعد الهلاك والابعد الخائن أيضا ومنه قولهم كب الله

الكلب فأتى النبي ﷺ وإذا جيفة، فقال النبي ﷺ انه ساء (١) من هذه الجيفة
 فقالا يا رسول الله هذه ولا نستطيعها، فقال رسول الله ﷺ ما أصبها من
 أخيكما أنتن من هذه، فوالذي نفسي بيده لقد رأيته يتقمص (٢) في نهر الجنة
 وقال الأرحمته ياهزال (٣) ﴿محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي رضي الله
 عنه﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري ﴿عن محمود ٢٥٧٧
 ابن الربيع﴾ أنه عقل مجة بجها النبي ﷺ في دارهم (٤) ﴿المقداد بن الأسود
 رضي الله عنه﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت
 عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ﴿حدثني المقداد بن الأسود﴾ قال جئت أنا
 وصاحبان لي قد كادت تذهب أسما عنا وأبصارنا من الجهد، فجعلنا نعرض أنفسنا
 على أصحاب رسول الله ﷺ ما يقبلنا أحد حتى انطلق بنا رسول الله ﷺ
 إلى رحله، ولآل محمد ثلاثة أعز يحتلبونها، فكان النبي ﷺ يوزع اللبن بيننا
 وكنا نرفع لرسول الله ﷺ نصيبه فيجيء فيسلم تسليما يسمع اليقظان ولا يوقظ
 النائم، فقال لي الشيطان لو شربت هذه الجرعة فان رسول الله ﷺ يأتي الأنصار
 فيتحفونه، فما زال حتى شربتها، فلما شربتها ندمني وقال ما صنعت؟ يحيى محمد ﷺ
 ولا يجحد شرابه فيدعو عليك فتهلك، فأما صاحباي فشرابهما وناما، وأما أنا
 فلم يأخذني النوم وعلى شملة إذا وضعتها على رأسي بدت فيها قدماي وإذا وضعتها

الأبعد لفيه اه (١) (قلت) يقال نهس نهس نهسا من باب ضرب وهو بالسين المهملة
 أخذ اللحم بأطراف الأسنان، والنهش بالشين المعجمة الأخذ بجميعها (٢) (قلت) أي
 يتقلب وينغمس (٣) وفي رواية للإمام أحمد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ويملك
 ياهزال لو كنت ستترته بثوبك كان خيرا لك، وفي بعض طرق هذا الحديث أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لقد تاب توبة لو تابها طائفة من أمتي لأجزأت عنهم رضي الله عنه
 (٤) قال البغوي محمود بن الربيع سكن المدينة، وروى أنه عقل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مجة من دلو في دارهم، أخرجه البخاري من طرق عن الزهري عنه وهو عند
 مسلم في أثناء حديث، وأخرجه البغوي من طريق الأوزاعي عن الزهري عن محمود قال
 ما أنسى مجة بجها رسول الله ﷺ من بئر في دارنا في وجهي، ووقع في بعض طرقه وأنا
 ابن خمس سنين قاله الخافض في الإصابة والله سبحانه وتعالى أعلم

على قدميَّ بدأ رأسي وجاء النبي ﷺ كما كان بجيء فصلي ما شاء الله أن يصلي ثم نظر إلى شرابه فلم ير شيئاً ، فرفع يده فقلت يدعو عليّ الآن فأهلك ، فقال رسول الله ﷺ اللهم أطعمهم من أطعمني واسق من سقاني ، فأخذت الشفرة وأخذت الشملة وانطلقت إلى الأعز أجتسهن أيهن أسمن كي أذبجه لرسول الله ﷺ فاذا حفصلُ كلهن فأخذت إناء لآل محمد ما كانوا يطعمون أن يحلبوا فيه فيه خلبت حتى علمته الرغوة ثم أتيت به رسول الله ﷺ فشرب ثم ناولني فشربت ، ثم ناولته فشرب ثم ناولني فشربت ، ثم ضحك حتى ألقيت إلى الأرض فقال لي إحدى سوأتك يا مقداد ، فأنشأت أخبره بما صنعت ، فقال لي رسول الله ﷺ ما كانت إلا رحمة من الله ، لو كنت أيقظت صاحبك فأصابا منها؟ فقلت والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا صبتها أنت وأصببت فضلك من أخطأت من الناس **(باب حرف الياء آخر الحروف)** **(يسار غير منسوب)** **(حدثنا)** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا جسر بن فرقد قال **(حدثنا سليط بن عبد الله بن يسار)** قال بايع جدي رسول الله ﷺ (١)

(أبواب ذكر جماعة من الصحابة اشتهروا بكسيتهم مرتباً أسماءهم على حروف المعجم معتبرا الحرف الأول من الاسم الذي يلي الكنية) **(باب حرف الدال المهملة)** **(أبو الدرداء رضي الله عنه)** **(حدثنا)** أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن يزيد بن أبي حبيب أن رجلين اختصما إلى أبي الدرداء في شبر من الأرض **(فقال أبو الدرداء)** إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا كنت في أرض فسمعت رجلان يختصمان في شبر أرض فاخرج منها ، فخرج أبو الدرداء إلى الشام **(باب حرف الذال المعجمة)** **(أبو ذر الغفاري رضي الله عنه)**

(١) لعل بعد هذا كلاماً قاله يسار وأرواه وسقط من النسخ لأن مجرد ما ذكر لا يكون من حديثه أم ح (قلت) إنما قال ذلك المصحح لأن هذا الحديث جاء في مسند أبي داود تحت عنوان (يسار الأنصاري رضي الله عنه) والظاهر أنه لا سقط في الحديث والغرض من ذكره إثبات صحة يسار وأنه ممن بايعوا النبي ﷺ لاسيما وقد رواه الحافظ في الإصابة كما هنا وعزاه لأبي داود الطيالسي ولم يتعقبه بشيء والله تعالى أعلم

حدثنا أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة وكان خياراً من الرجال قال ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت (عن أبي ذر) قال كنت بين الكعبة ٢٥٨١ وأستارها (١) إذ دخل رسول الله ﷺ المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت سبعة وصلى خلف المقام ركعتين حدثنا

(١) قلت هذا الحديث والثلاثة بعده تتضمن قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه واسكنها جات في مسند أبي داود متفرقة كما ترى، وهي بهذه الحالة لا يفهم الغرض منها وقد جاءت كلها في حديث واحد طويل عند مسلم والإمام أحمد مبتدأة برحلة أبي ذر عند ما سمع برسالة النبي ﷺ فذكر القصة من أولها إلى آخرها منسجمة مشتملة على هذه الأحاديث الأربعة وزيادة عليها، لهذا رأيت أن أخصها هنا مشيراً إلى مواقع هذه الأحاديث الأربعة من القصة ليفهمها القاري (وليك ما لخصته) سمع أبو ذر رضي الله عنه برسالة النبي ﷺ وكان موقفاً فرحل إلى مكة مصطحباً أمه وأخاه أنيسا ليرى النبي ﷺ ويتعرف أحواله، فلما وصلوا مكة نزلوا بضواحيها، ثم دخل أبو ذر مكة منفرداً وما كاد يسأل أهلها عن النبي ﷺ حتى مال عليه المشركون يرجونه بالحجر والمدرو والعظم فخر مغشياً عليه وسالت دماؤه حتى صبغته، فلما أفاق ذهب إلى زمزم، قال فحربت من مائها وغسلت عني الدم ثم اختفى بين الكعبة وأستارها (وهذا معنى قوله في هذا الحديث كنت بين الكعبة وأستارها) قال فلبثت به ثلاثين من بين يوم وليلة ومالي طعام إلا ماء زمزم فسمعت حتى تسكسرت عكن بطني وما وجدت على بطني سخفة (أي هزال) جوع وبينما هو كذلك إذ جاء النبي ﷺ مع أبي بكر فاستلم (وهذا معنى قوله في الحديث فبدأ بالحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت سبعة وصلى خلف المقام) فلما انتهى النبي ﷺ من صلاته جاءه أبو ذر فقال السلام عليك يا رسول الله (كما في رواية مسلم) فقال رسول الله ﷺ وعليك ورحمة الله (وهذا معنى قوله في الحديث الثاني انتهيت إلى النبي ﷺ حين قضى صلاته الخ) فقال له النبي بعد أن رد عليه منذ كم أنت هاهنا؟ قال قلت منذ ثلاثين يوماً وليلة (كما جاء في الحديث الثالث إلى آخره) وفي القصة عند مسلم والامام أحمد فقال أبو بكر يا رسول الله أئذن لي في أطعامة الليلة، فانطلق رسول الله ﷺ وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر باباً فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف وكان ذلك أول طعام أكلته بها، ثم غبرت ما غبرت (أي بقيت ما بقيت) ثم أتيت رسول الله ﷺ فقال إني قد وجهت لي أرض ذات نخل (أي أريت جهتها) ولا أراها إلا يثرب إلى آخر ما جاء في الحديث الرابع وبهذا انتهت قصة إسلام أبي ذر

٢٥٨٢ سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت (عن أبي ذر) قال انتهيت إلى النبي حين قضى صلاته فقلت السلام عليك، قال وعليك قال فكنت أول من حياه بتحية الإسلام **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان

٢٥٨٣ ابن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت (عن أبي ذر) قال قال لي رسول الله ﷺ منذ كم أنت هاهنا قال قلت منذ ثلاثين يوماً وليلة، قال منذ ثلاثين يوماً وليلة؟ قلت نعم، قال فما كان طعامك؟ قلت ما كان لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم ولقد سمنت حتى تكسرت عكن بطني وما أجد على كبدي سخفة جوع، قال فقال رسول الله ﷺ إنها مباركة وهي طعام طعم وشفاء سقم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن

٢٥٨٤ هلال عن عبد الله بن الصامت (عن أبي ذر) قال سئل رسول الله ﷺ ما غيبت (١) ثم قال لي رسول الله ﷺ إني قد وجهت إلى أرض ذات نخل ولا أراها إلا يثرب فهل أنت مبلغ عنى قومك لعل الله عز وجل أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم؟ قلت نعم، قال فانطلقت فلقيت أخى أنيسا فقال لي ما صنعت؟ قلت أسلمت وصدقت، فقال ما بي رغبة عن دينك فقد أسلمت وصدقت، قال وأتينا أمنا فعرضنا عليها الإسلام فقالت فما بي رغبة عن دينكما فإني قد أسلمت وصدقت، فتحملنا حتى أتينا قومنا غفار فأسلم نصفهم، وقال النصف الآخر إذا قدم رسول الله ﷺ أسلمنا، قال ركان يومهم خفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري وكان سيدهم، فلما قدم رسول الله ﷺ أسلم النصف الباقي، وجاء إخواننا من أسلم فقالوا نسلم على ما أسلم عليه إخواننا من غفار

رضي الله عنه وعن عشيرته (١) (قلت) هذه الجملة أى قوله (سئل رسول الله ﷺ ما غيبت) لم تأت في رواية مسلم ولا الإمام أحمد، ومعناها غير مستقيم مع ما بعدها ويغنى عنها ما عرفته من سياق القصة والله أعلم، هذا وقد جاء في فضل أبي ذر رضي الله عنه عند الإمام أحمد وأبي داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما أقلت الغبراء وما أظلمت الخضراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر: رضي الله عنه وأرضاه وحشرنا في زمرة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

فقال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله **(باب حرف**
 الطاء المهملة) **(أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه)** **حدثنا** أبو داود قال
 حدثنا محمد بن ثابت عن أبيه **(عن أنس)** قال دخل أبو طلحة على النبي ﷺ ٢٥٨٥
 في شكواه الذي قبض فيها فقال اقرأ قومك السلام فانهم أعفوه صبر
(باب حرف العين المهملة) **(أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه)**
حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت **(عن أنس)** أن أهل اليمن ٢٥٨٦
 قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله أبعث معنا معاذ بن جبل يعلمنا
 كتاب ربنا وسنة نبينا، فأخذ رسول الله ﷺ بيد أبي عبيدة بن الجراح فقال
 هذا أمين هذه الأمة فبعثه معهم **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي
 إسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحدث **(عن حذيفة)** قال جاء أهل نجران إلى ٢٥٨٧
 رسول الله ﷺ فقالوا ابعث عاينا رجلا أميناً، فقال لا بعث عليكم رجلاً أميناً
 حق أمين، فاستشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ، قال فبعث رسول الله ﷺ
 أبا عبيدة بن الجراح **(باب ما جاء في مناقب بعض النساء الصحابات**
 رضي الله عنهن) **(أسماء بنت عميس رضي الله عنها)** **حدثنا** أبو داود قال
 حدثنا المسعودي عن عدي بن ثابت **(عن أبي موسى)** قال لقي عمر أسماء ٢٥٨٨
 بنت عميس فقال نعم القوم أنتم لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة، فذكرت ذلك
 للنبي ﷺ فقال بل لكم الهجرة مرتين، هجرة إلى أرض الحبشة وهجرة إلى
 المدينة **(أم سليم امرأة أبي طلحة رضي الله عنها)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
 عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر **(عن جابر)** قال قال ٢٥٨٩
 رسول الله ﷺ دخلت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة أمامي
 فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال بلال **(قصة زواج أم سليم بأبي طلحة وصبرها**
على موت ولدها رضي الله عنها) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة
 وحماد بن سلمة وجعفر بن سليمان كلهم عن ثابت **(عن أنس)** **(قال أبو داود)** ٢٥٩٠
 وحدثناه شيخ سمعته من أنس وقد دخل حديث بعضهم في بعض
 قال قال مالك أبو أنس لامرأته أم سليم وهي أم أنس إن هذا الرجل يعني

النبي ﷺ يحرم الخمر، فانطلق حتى أتى الشام فهلك هناك، فجاء أبو طلحة فخطب أم سليم فحكى لها في ذلك، فقالت يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكنك امرؤ كافر وأنا امرأة مسلمة لا يصلح لي أن أتزوجك، فقال ماذا دهرى؟ قالت وما دهرى؟ قال الصفراء والبيضاء، قالت فإني لا أريد صفراء ولا بيضاء: أريد منك الإسلام، قال فمن لي بذلك؟ قالت لك بذلك رسول الله ﷺ فانطلق أبو طلحة يريد النبي ﷺ ورسول الله ﷺ جالس في أصحابه، فلما رآه قال جاءكم أبو طلحة غرة الإسلام بين عيني، فأخبر رسول الله ﷺ بما قالت أم سليم فتزوجها على ذلك، قال ثابت فما بلغنا أن مهرًا كان أعظم منها، رضيت الإسلام مهرًا فتزوجها وكانت امرأة مليحة العينين فيها صغر فكانت معه حتى ولد له بني وكان يحبه أبو طلحة حبًا شديدًا ومرض الصبي وتواضع أبو طلحة لمرضه، أو تضع مضغ له، فانطلق أبو طلحة إلى النبي ﷺ ومات الصبي فقالت أم سليم لا ينبغي لي أن أبى طلحة أحد ابنه حتى أكون أنا الذي أنعاه له، فميت الصبي ووضعته وجاء أبو طلحة من عند رسول الله ﷺ حتى دخل عليها فقال كيف ابني؟ فقالت يا أبا طلحة ما كان منذ اشتكى أسكن منه الساعة، قال فله الحمد، فأتته بعشائه فأصاب منه ثم قامت فتطيبت وتعرضت له فأصاب منها، فلما علمت أنه طعم وأصاب منها قالت يا أبا طلحة إرايت لو أن قوماً أعاروا قوماً عارية لهم فسألوهم إياها كان لهم أن يمنعوهم؟ فقال لا، قالت فإن الله عز وجل كان أعارك ابنك عارية ثم قبضه إليه فاحتسب واصبر، فغضب ثم قال تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت به نعت إلى ابني؟ ثم غدا على رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ بارك الله لكما في غابريلتكما، فثقلت من ذلك الحمل وكانت أم سليم تسافر مع النبي ﷺ تخرج معه إذا خرج وتدخل معه إذا دخل، فقال رسول الله ﷺ إذا ولدت فأتوني بالصبي، فأخذها الطلق ليلة قريتهم من المدينة فقالت اللهم إني كنت أدخل إذا دخل نبيك وأخرج إذا خرج نبيك وقد حضر هذا الأمر، فولدت غلامًا وقالت لا بنها أنس انطلق بالصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ أنس الصبي وانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يسم إبلًا وغنماً فلما نظر إليه قال لأنس أولدت بنت ملحان؟ قال نعم، فألقى ما في يده فتناول الصبي وقال اتوني بثمرات عجوة، فأخذ النبي ﷺ التمر فجعل يُخَنِّسُكَ الصبي وجعل الصبي يتلمظ، فقال انظروا إلى حب الأنصار التمر، فخنكه رسول الله ﷺ وسماه عبد الله، قال ثابت وكان يعد من خيار المسلمين

﴿باب ما جاء في مناقب بعض أهل الفترة﴾ (زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل) حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي (عن نفيل بن هاشم) ٢٥٩١ ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي عدى قريش عن أبيه عن جده أن زيد بن عمرو، وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين حتى انتهيا إلى راهب بالموصل فقال لزيد بن عمرو من أين أقبلت يا صاحب البعير؟ قال من بنية إبراهيم، قال وما تلتمس؟ قال التمس الدين، قال ارجع فإنه يوشك أن يظهر الذي تطلب في أرضك، فأما ورقة فتنصر، قال زيد وأما أنا فعرضت على النصرانية فلم توافقني فرجع وهو يقول * لبيك لبيك حقاً حقاً تعبدوا ورقاً * البرأبغى لا الخال * (١) ليس مهجر كمن قال * (٢) آمنت بمن آمن به إبراهيم وهو يقول

أنفى لك اللهم عان راغم * مهما تجشمنى فاني جاشم
ثم يخر فيسجد، قال وجاء ابنه إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أبي كان كما رأيت وكما بلغك فاستغفر له، قال نعم فإنه يكون يوم القيامة أمة وحده، قال أتى زيد بن عمرو بن نفيل على رسول الله ﷺ ومعه زيد بن حارثة وكلاهما يأكلان من سفره لهما فدعياه لطعامهما، فقال زيد بن عمرو للنبي ﷺ يا ابن أخي إنا لانا كل مما ذبح على النصب

﴿كتاب الخلافة والإمارة﴾

﴿باب ما جاء في أطوار النبوة والخلافة والملك﴾ (زيد بن عمرو بن نفيل) حدثنا جرير بن حازم عن ليث بن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة

(١) قلت وقع في الأصل والبرأبغى الاحلال وهو خطأ بين، وصوابه ما ذكرنا كما في سيرة بن هشام (قال ابن هشام) البرأبغى بالنصب (والخال) الخيلاء والكبراه (٢) قلت وقوله ليس مهجر كمن قال، أي ليس من هجر وتكيس كمن أثر
(م ١١ - منحة المعبود - ج ثان)

٢٥٩٢ الخُشَنِي (عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضى الله عنهما) عن النبي ﷺ قال إن الله عز وجل بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة ، وكاننا خلافة ورحمة وكاننا ملكا عضوضا ، وكاننا عنوة وجبرية وفسادا في الأرض ، يستحلون الفروج والخمر والحريرو وينصرون على ذلك ويرزقون أبدا حتى يلقوا الله **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا سليمان بن داود الطيالسي حدثني داود بن إبراهيم الواسطي حدثني حبيب بن سالم (عن النعمان بن بشير) قال كنا قعودا في المسجد مع رسول الله ﷺ وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الخُشَنِي فقال يا بشير بن سعد أتخفظ حديث رسول الله ﷺ في الأمراء؟ فقال حذيفة أنا أحفظ خطبته فجلس أبو ثعلبة ، فقال حذيفة قال رسول الله ﷺ تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم يكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن يكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت ، قال حبيب فلما قدم عمر بن عبد العزيز وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته فكتبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه ، فقلت له إني أرجو أن يكون أمير المؤمنين (يعني عمر بن عبد العزيز) بعد الملك العاض والجبرية فادخل كتابي على عمر بن عبد العزيز (١) فسُـرَّ به وأعجبه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الحُشَـرَج

القائلة والنوم فهو من قال يقيـل وهو ثلاثي (١) (قلت) هذا الحديث جاء في مسند الطيالسي كثير الاغلاط ولذا كتب مصحح الأصل المطبوع فقال في هذا الحديث سقط الالفاظ وتحريفها ظاهر ولكن لم نجد الحديث في كتاب آخر فلم نقدر على التصحيح فليصححه من ظفر به اهـ (قلت) ورغمنا عن بذل مجهود المصححين لهذا الحديث بعد أن وصلتهم النسخة العتيقة وإثبات بعض ما سقط منه في جدول الخطأ والصواب فقد وجدت فيه سقطا وتحريفا أيضا وقد رواه الإمام أحمد رحمه الله في مسنده عن أبي داود الطيالسي بسنده بدون أغلاط أو سقط في الجزء الرابع صحيفة ٢٧٣ ووقع في كتابي الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد في

- ابن ثبانة قال حدثني سعيد بن جهمان ((قال حدثني سفينة)) قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال الخلافة في أمتي ثلاثون عاماً ثم يكون ملك ، ثم قال سفينة أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر ثلثا عشرة سنة وستة أشهر ، وخلافة عثمان ثلثا عشرة سنة . ثم خلافة علي تكملة ثلاثين ، قلت فمعاوية ؟ قال كان أول الملوك حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال ((سمعت جابر بن سمرة)) (١) يقول سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول إن الإسلام لا يزال عزيزاً إلى اثني عشر خليفة ، ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما قال رسول الله ﷺ ؟ فقال كلهم من قریش ((باب)) قوله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قریش ((حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن أبيه)) (عن أنس) ٢٥٩٦ أن النبي ﷺ قال الأئمة من قریش ، إذا حكموا عدلوا ، وإذا عاهدوا وفوا ، وإن استرحموا رحموا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منهم صرف ولا عدل ((حدثنا أبو داود قال حدثنا سكين بن عبد العزيز عن سيار بن سلمة)) (عن أبي برزة) قال قال النبي ﷺ الأئمة من قریش ٢٥٩٧ ما عملوا بثلاث (٢) ((حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود)) (عن أبي مسعود البدری) قال دخلنا مع النبي ﷺ في بيت فقال إن هذا لا يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالاً ، فإذا أحدثتموها سلط الله عز وجل عليكم من شرار خلقه فالتحومكم كما يلتحمي القضيب ، قال أبو داود يعني تنحمت كما ينحمت القضيب ((حدثنا أبو داود قال حدثنا العمري عن عاصم عن أبيه)) (عن ابن عمر) ٢٥٩٩ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يزال هذا الأمر في قریش ما بقي في

الباب الثاني من كتاب الخلافة والإمارة وهو الذي أثبتته هنا لكونه خالياً من السقط والتحريف بالتحقيق ، والله الحمد على هذا التوفيق . هذا وتقدم حديث أبي بكر في كتاب الرؤيا وتعبيرها وهو يناسب هذا الباب فارجع إليه والله الموفق (١) سمرة بن جندة صحابي أيضاً اهـ

(٢) قلت (لم يذكر الثلاث في هذا الحديث وقد ذكرت في حديث أنس المتقدم

- الناس رجلاً **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ يُونُسُ أَظَنَّهُ عَنْ أَبِيهِ
 ٢٦٠٠ عَنْ الْأَعْرَجِ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ النَّاسُ تَبِعَ لِقَرِيشَ فِي هَذَا
 الشَّأْنِ ، مُسْلِمُهُمْ تَبِعَ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافَرُهُمْ تَبِعَ لِكَافَرِهِمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي
 ثَنَا بَشْرُ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ
 جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ يَحْدُثُ أَنَّهُ بَلَغَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 ٢٦٠١ ابْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَحْدُثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ **(فَغَضِبَ مَعَاوِيَةَ)**
 فَقَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ عِزَّوَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ **(أَمَّا بَعْدُ)** فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا
 مِنْكُمْ يَحْدُثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْلَئِكَ
 جَهَالَتُكُمْ فَيَاكُمْ وَالْأَمَانِي الَّتِي تُمْضِي أَمَلَهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
 إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يَنْزَعُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا
 الدِّينَ ص ٩٤ ج ٤ رَابِعُ مَسْنَدِ أَحْمَد **(بَابُ كَرَاهَةِ طَلَبِ الْإِمَارَةِ وَوَجُوبِ**
الْعَدْلِ فِي الرِّعْيَةِ) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 ٢٦٠٢ سَعِيدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ **(عَنْ أَبِي ذَرٍّ)** قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْمَلَنِي
 قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّمَا أَمَانَةٌ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ
 أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُخَيْرَةِ
 ٢٦٠٣ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ **(قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ)** أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي فَاتَّبَعْنِي إِلَيْهِ وَمَعَهُ سِوَاكَ يَسْتَاكَ بِهِ فَسَأَلَاهُ الْعَمَلَ ، فَقَالَ
 يَا أَبَا مُوسَى أَهَذَا جَنَّتُمْ ؟ قَالَ قُلْتُ وَاللَّهِ مَا هَذَا جَنَّتْ وَلَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي
 أَنْفُسِهِمَا ، قَالَ فَرَأَيْتَهُ رَفَعَ شَفَقَتَهُ الْعَلِيَا بِسِوَاكَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا نَعْطِيهَا مِنْ طَلِبِهَا
 مِنْكُمْ فَبِعَنِّي وَتَرَكُهُمَا ، وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قُرَّةَ عَنْ حَمِيدِ
 ابْنِ هَلَالٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ
 وَعَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ وَأَبُو الْأَشْهَبِ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ دَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ عَلَى
 ٢٦٠٤ **(مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ)** فَقَالَ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلَّ اللَّهَ
 أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ اسْتَرْعَى رِعْيَةً فَمَاتَ
 وَهُوَ لَهَا غَاشٍ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ **(بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَثْمَةِ الْمُضْلِيلِينَ وَالْإِمَارَةِ**

السفهاء ومن ليسوا أهلا للإمارة وفيه فصول) (فصل في الأئمة المضلين
 كفانا الله شرهم) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** ابن سعد عن أبيه عن ابن أخ
 لعدي بن أرطاة عن رجل (عن أبي الدرداء) أن النبي ﷺ قال إن أخوف
 ٢٦٠٥ ما أخاف عليكم الأئمة المضلون **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سليمان بن المغيرة
 قال **حدثنا** موسى الهلالي عن أبيه (عن كعب بن عجرة) قال دخل علينا
 ٢٦٠٦ رسول الله ﷺ المسجد فقال من هاهنا؟ هل تسمعون أنه يكون بعدي أمراء
 يعملون بغير طاعة الله؟ فمن شركهم في عملهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني
 ولست منه، ومن لم يشركهم في عملهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة وعمران عن قتادة سمع سليمان بن أبي سليمان
 يحدث (عن أبي سعيد) أن النبي ﷺ قال سيكون أمراء يظلمون ويكذبون
 ٢٦٠٧ يأتيهم (قال عمران) غواش من الناس (وقال شعبة) حواش من الناس، فمن
 صدقهم بكذبهم فليس مني ولست منهم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** هشام عن
 عباد بن أبي علي عن أبي حازم (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال ويل
 ٢٦٠٨ للأمرء وويل للأئمة وويل للعرفاء لستم من قوم يوم القيامة أن ذوائبهم
 كانت معلقة بالثرى يتذبذبون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملا **حدثنا**
 أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن الحسن عن ضبة بن محصن (عن أم سلمة) ٢٦٠٩
 أن رسول الله ﷺ قال سيكون أمراء فتمرفون وتشكرون، فمن أنكر
 فقد برىء: ومن كره فقد سلم، ولكن من رضى وتابع، فقالوا يا رسول الله أفلا
 نقتل فجرتهم؟ فقال لا ماصلوا (فصل في إمارة السفهاء) **حدثنا** يونس قال
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن سماك بن حرب عن مالك بن ظالم (عن ٢٦١٠
 أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال هلاك أمتي على يد أغيلة سفهاء من قريش
 (فصل في إمارة المرأة) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عيينة بن عبد الرحمن
 ابن جوشن عن أبيه (عن أبي بكر) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن ٢٦١١
 يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة (باب وجوب طاعة أولى الأمر
 إلا في معصية الله عز وجل) **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن زبيد عن

- ٢٦١٢ سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي ((عن علي)) أن النبي ﷺ بعث سرية وأمر عليهم رجلا وأمرهم أن يطيعوه فأجج لهم نارا وأمرهم أن يقتحموها فهم قوم أن يفعلوا ، وقال آخرون إنما فررنا من النار وأبوا ، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ لو دخلوها لم يزلوا فيها إلى يوم القيامة ، لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل ، إنما الطاعة في المعروف
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن يحيى بن حصين الأحمسي قال ((أخبرني جدتي أم حصين)) الأحمسية قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول إن استعمل عليكم عبد حبشي ما قادكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا حدثنا أبو داود قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال سألت محمد بن سيرين عن حديث عمران بن حصين فقال ((قال عمران للحكم الغفاري)) وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ هل تعلم يوم قال رسول الله ﷺ لا طاعة في معصية الله عز وجل؟ قال نعم قال عمران الله أكبر الله أكبر حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي عمران سمع عبد الله بن الصامت ((عن أبي ذر)) قال أمرني رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع ولولعبد حبشي مجذع الأطراف حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو التياح قال ((سمعت أنسا)) قال قال رسول الله ﷺ لا بذر أسمع وأطع ولولعبد حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح ((عن أبي هريرة)) أن النبي ﷺ قال من أطاع أميري فقد أطاعني ، ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب ((عن علقمة بن وائل)) أن سلمة بن يزيد قام إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب بعد العصر فقال أ رأيت إن كان عاينا أمراء بعدك يستلون الحق ويمنعونا؟ فسكت ثم أعاد المسألة فكأنه غضب وسكت فغذبه الأشعث فقال والله ما أزال أسأله حتى تغرب الشمس أو يجيبني ، فقال له رسول الله ﷺ عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ، وأسمعوا لهم وأطيعوا ، روى هذا الحديث وهب عن شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة عن أبيه أن سلمة بن يزيد حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت

- ٢٦١٩ زيد بن وهب يحدث **(عن عبد الله)** قال قال رسول الله ﷺ إنكم سترون بعدي أثره أمورا تنكرونها، قلنا يا رسول الله فأتأمرنا؟ قال أدوا إليهم حقهم الذي جعل لهم واسألوا الله حقكم **(باب احترام السلطان والنصح له والمسلمين)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حميد بن مهران عن سعد بن أوس عن زياد بن كسيب قال خرج ابن عامر فصعد المنبر وعليه ثياب رقاق فقال أبو بلال انظروا إلى أميركم يلبس لباس الفساق **(فقال أبو بكره من تحت المنبر)** ٢٦٢٠ سمعت رسول الله ﷺ يقول من أهان سلطان الله أهانه الله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا العمري عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال **(قال رجل لابن عمر)** إنا لندخل على سلاطيننا فنتكلم بين أيديهم بشيء إذا خرجنا قلنا غير ذلك، قال ابن عمر كنا نعد هذا اتفاقا، قال العمري فحدثني أخي أن ابن عمر قال كنا نعد هذا اتفاقا على عهد رسول الله ﷺ **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال **(شهدت جرير ابن عبد الله البجلي)** لما هلك المغيرة بن شعبه فسمعت جريرا يخطب فقال اشفعوا لأمركم فإنه كان يحب العافية، واسمعوا وأطيعوا حتى يأتكم أمير (أما بعد) فإني بايعت رسول الله ﷺ على الإسلام واشترط على النصح لكل مسلم ورب هذا المسجد إنى لكم ناصح **(باب ما جاء في البيعة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن خالد سمع أبا قلابه يحدث عن الأشعث **(عن ٢٦٢٣ عبادة بن الصامت)** قال أخذ رسول الله ﷺ عهدا علينا كما أخذ على النساء أن لا نشرك به (يعني بالله) شيئا ولا نسرق ولا نزن ولا نقتل أولادنا ولا نعصيه في معروف، فمن أتى منكم حدا مما نهى عنه فأقيم عليه الحد فهو كفارة له، ومن أخر عنه الحد فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ورقاء بن عمر الأيškري قال حدثنا محمد بن المنكدر **(عن أميمة بنت رقيقة)** قالت كنت فيمن بايع النبي ﷺ فأخذ علينا أن لا نسرق (الآية كلها) فقلنا يا رسول الله بايعنا، فقال إنى لأصافح النساء وقولي لامرأة واحدة كقولي لسانه امرأة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن

- ٢٦٢٥ عبد الله بن دينار (سمع ابن عمر) يقول كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ يلفتنا فيما استطعت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثني عتاب مولى هرمز قال (سمعت أنسا) يقول بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه على السمع والطاعة فيما استطعت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد (عن أنس) قال قدمت على عمر بعد هلاك أبي بكر رضي الله عنهما فقلت ارفع يدك أبايعك على ما بايعت به صاحبك من قبل يعنى النبي ﷺ وأبا بكر، فبايعتني على السمع والطاعة فيما استطعت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت يوسف بن ماهك يحدث (عن حكيم ابن حزام) قال بايعت رسول الله ﷺ ألا آخره (١) إلا وأنا قائم
- (باب وعيد من فارق الجماعة ونزع يد الطاعة)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم (عن ابن عمر) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية، ومن نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لاحجة له **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال ثنا محمد بن المنكدر (عن جابر) أن رجلا من الأعراب قدم المدينة فبايع النبي ﷺ فوعك فأتى النبي ﷺ فقال أقلني أقلني مرتين أو ثلاثا، قال ثم خرج فأخبر النبي ﷺ أنه قد خرج، فقال رسول الله ﷺ إن المدينة تنفي خبيثها وتنصع طيبها **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا أسود بن عامر أنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح (عن معاوية) قال قال رسول الله ﷺ من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ص ٩٦ ج رابع مسند أحمد

(أبواب خلافة أبي بكر رضي الله عنه)

- (باب الأمارات الدالة على خلافة رضي الله عنه)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن أبان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة (عن عائشة)

(١) في جمع البحار خر يخر بالضم والكسر إذا سقط من علو وخر الماء يخر بالكسر ومعناه لا أموت إلا متمسكا بالإسلام وقيل لا أقع في شيء من تجارقي وأموري الا قت به متصصا له ، وقيل لا أعين ولا أعين ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه

قالت قال لي رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ادع لي عبد الرحمن بن أبي بكر اكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه بعدى، ثم قال دعيه، معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه **(عن محمد بن جبير بن مطعم)**، قال أبو داود ولا أعلمه إلا عن أبيه ٢٦٣٢ أن امرأة أنت النبي ﷺ في شيء ذكرته له، فقال لها رسول الله ﷺ ارجعي إلى قالت يا رسول الله أرايت أن جمعت فلم أرك (تعرض بالموت كما في رواية عن الإمام أحمد) فألى من؟ قال إلى أبي بكر، وقد روى هذا الحديث عن سعد بن إبراهيم بغير شك (قلت) وتقدم في باب الإمام ينتقل مأموماً الخ من أبواب صلاة الجماعة عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال في مرضه (الذي مات فيه) مروا أبا بكر يصلي بالناس الحديث **(باب تشاور الصحابة بعد وفاة النبي ﷺ فيمن يكون خليفة بعده)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة **(عن أبي سعيد)** قال لما توفي رسول الله ﷺ قام خطباء الأنصار فجعل ٢٦٣٣ بعضهم يقول يا معشر المهاجرين إن رسول الله ﷺ كان إذا بعث رجلاً منكم قرنه برجل منا فنحن نرى أن يلي هذا الأمر رجلان رجل منكم ورجل منا فقام زيد بن ثابت فقال (١) إن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين وإنما الإمام

(١) (قلت) جاء هذا الحديث في مسند أبي داود الطيالسي إلى قوله فقام زيد بن ثابت فقال ثم انقطع الحديث ووجد يياض بالأصل بعده (يا رسول الله فما تقول في صوم يوم عرفة فقال إني لأحتسب على الله عز وجل أن يكفر السنة التي قبلها والتي بعدها) ولا يخفى أن هذا الكلام لا يناسب ما قبله ومن الغريب أن المصحح لم يتكلم عليه بشيء ولا أشار إلى هذا النقص بخلاف عادته في مثل ذلك، والظاهر أنه نسي والله أعلم به وقد جاء هذا الحديث في مسند الإمام أحمد في الجزء الخامس صحيفة ١٨٦ تأما من طريق وهيب أيضاً بهذا السند فأثبتته هنا كما ترى والله الموفق (هذا) وقد جاء في اجتماع الصحابة وتشاورهم فيمن يلي الخلافة بعد النبي ﷺ حديث طويل أطلق عليه حديث سقيفة بني ساعدة رواه الإمام أحمد وغيره، وذكرته في كتابي الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام

يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ﷺ فقام أبو بكر فقال جزاكم الله خيراً من حي يامعشر الأنصار وثبت قائلكم ثم قال والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم **(باب ما جاء في بعض مناقب أبي بكر غير ما تقدم ومهنته وبعض خطبه ووفاته رضي الله عنه)** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي الأحوص **(عن عبد الله بن مسعود)** قال قال رسول الله ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخى وصاحبي، وإن صاحبكم خليل الله (١) **حدثنا أبو داود قال** حدثنا زمعة عن الزهري عن عبد الله بن وهب **(عن أم سلمة)** قالت خرج أبو بكر تاجراً إلى بصرى في زمن النبي ﷺ **حدثنا أبو داود قال** حدثنا شعبة قال أخبرني يزيد بن خمير (٢) قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط البجلي قال **(سمعت أبا بكر)** رضي الله عنه فذكر النبي ﷺ فيكي ثم قال قال، يعني النبي ﷺ عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار، واسئلا الله اليقين والمعافة فإن الناس لم يعطوا شيئاً بعد اليقين أفضل من المعافاة أو قال العافية، ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تباؤوا كونوا عباد الله إخواناً (٣)

أحمد في أول خلافة أبي بكر رضي الله عنه (وفيه أيضاً) عن عبد الله بن مسعود قال لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر رضي الله عنه فقال يامعشر الأنصار أستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس، فأبكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر رضي الله عنه، فقالت الأنصار نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر والله أعلم .

(قلت) يعني النبي ﷺ وتقدم حديث طويل في مناقب ربيعة بن كعب الأسلمي فيه ما يدل على فضل أبي بكر وإجلال النبي ﷺ له ونواضع أبي بكر رضي الله عنه (٢) بمعجمة مصغراً أبو عمر الحمصي صدوق من الخامسة كذا في التقريب ١٢ الحسن بن أحمد بن النعماني اهـ

(٣) (تسمه في مرض أبي بكر رضي الله عنه ووفاته) (قلت) روى الامام أحمد رحمه الله بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل أبو بكر رضي الله

- ﴿ أبواب خلافة أمير المؤمنين (١) عمر بن الخطاب رضى الله عنه ﴾
- ﴿ باب ما جاء في بعض مناقبه غير ما تقدم في كتاب مناقب الصحابة ﴾
- ٢٦٣٧ حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة ﴿ عن أبي هريرة ﴾ أن رسول الله ﷺ قال رأيتني في المنام والناس يعرضون وعليهم قمصهم قمص منها إلى كذا وقمص منها إلى كذا، ومررت على عمر يجر قميصه، فقبل يار رسول الله ما أولت ذلك؟ قال الدين حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا محمد بن المنكدر ﴿ عن جابر ﴾ أن النبي ﷺ قال دخلت الجنة فرأيت قصرا فأعجبني، فقلت لمن هذا؟ فقبل لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك، فبكى عمر رضى الله عنه وقال وعليك أغار يار رسول الله ﷺ حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي أخبرني أبو نهشل عن أبي وائل قال ﴿ قال ٢٦٣٩ ابن مسعود ﴾ فضل الناس عمر بدعوة رسول الله ﷺ في عمر، اللهم أيد الناس بعمر ﴿ باب ما جاء في موافقائه للحق وكونه من الملهمين ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد ﴿ عن أنس بن مالك ﴾ ٢٦٤٠

عنه قال أى يوم هذا؟ قلنا يوم الاثنين، قال فإى يوم قبض فيه رسول الله ﷺ؟ قالت قلنا قبض يوم الاثنين، قال فإى أرجو ما بينى وبين الليل، قالت وكان عليه ثوب فيه ردع من مشق (وفي رواية ردع أوزعفران أو مشق) فقال إذا أنا مت فاغسلوا ثوبى هذا وضموا اليه ثوبين جديدين فكفونى في ثلاثة أبواب، فقلنا أفلا نجعلها جددا كلها؟ قال فقال لا إنما هو المهملة، قالت فمات ليلة الثلاثاء (زاد في رواية) ودفن ليلا رضى الله عنه (١) قال الحافظ ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية كانت وفاة الصديق رضى الله عنه في يوم الاثنين عشية، وقيل بعد المغرب، ودفن من ليلته وذلك ثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة بعد مرض خمسة عشر يوما وكان عمر بن الخطاب يصلى عنه فيها بالمسلمين وفي أثناء هذا المرض عهد بالأمير من بعده إلى عمر بن الخطاب، وكان الذى كتب العهد عثمان بن عفان وقرىء على المسلمين فأقرؤا به وسمعوا له وأطاعوا، فكانت خلافة الصديق سنتين وثلاثة أشهر، وكان عمره يوم توفى ثلاث وستين سنة السن الذى توفى فيه رسول الله ﷺ وقد جمع الله بينهما في التربة كما جمع بينهما في الحياة فرضى الله عنه وأرضاه وحشرنا في زمرة

قال قال عمر رضى الله عنه وافقت ربي عز وجل في أربع ، قلت يا رسول الله لو صليت خلف المقام؟ فنزلت هذه الآية (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ، وقلت يا رسول الله لو ضربت على نسائك الحجاب فانه يدخل عليك البر والفاجر ، فأنزل الله عز وجل (وإذا سألتهم عن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب) ونزلت هذه الآية (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) الآية فلما نزلت قلت أنا تبارك الله أحسن الخالقين فنزلت (تبارك الله أحسن الخالقين) ودخلت على أزواج النبي ﷺ فقلت لهن لئن كنتم أولئ جد لننه الله بأزواج خيرا منكفن فنزلت هذه الآية (عسى ربه إن طلقكن) الآية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن سعد

٢٦٤١ عن أبيه عن أبي سلمة (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ قد كان فيمن خلا من الأمم قبلكم ناس محدثون (١) وإن يك في أمتي منهم أحد فهو عمر **باب** ما جاء في بعض خطبه وفتاواه ووصاياه **حدثنا** يونس قال

٢٦٤٢ حدثنا أبو داود قال حدثنا جرير بن حازم حدثنا عبد الملك بن عمير **حدثنا** عن جابر

ابن سمرة قال خطبنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال قام فينا رسول الله ﷺ مقامى فيكم فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يفسو الكذب حتى يحلف الرجل ولم يستحلف ويشهد ولم يستشهد ، فمن أراد بحبوة الجنة فليزج الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان ، ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودى عن عاصم بن عمر والبجلي

٢٦٤٣ **حدثنا** عن أحد النفر الذين أتوا عمر بن الخطاب **حدثنا** فقالوا يا أمير المؤمنين جئنا نسألك عن ثلاث خصال؟ ما يحل للرجل من امرأته وهى حائض؟ وعن الغسل

(١) قلت (بفتح الحاء وتشديد الدال مفتوحة ، وجاء في الأصل محدثون بالياء بدل الميم ولكن الرواية المحفوظة عند الشيخين والامام أحمد والترمذى والنسائى وغيرهم بالميم بدل الياء ، قال فى النهاية (وفيه) قد كان فى الأمم محدثون فان يكن فى أمتى أحد فعمر بن الخطاب ، جاء فى الحديث تفسيره أنهم الملممون ، والملمم هو الذى يلقى فى نفسه الشئ فيخبر به حدسا وفراصة ، وهو نوع يختص به الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر فانهم حدثوا بشئ فقالوه

من الجنابة؟ وعن قراءة القرآن في البيوت؟ فقال عمر سبّحان الله، أسحرة أنتم؟
 لقد سألتوني عن شيء سألت عنه رسول الله ﷺ ما سألتني عنه أحد بعد
 فقال أمّا ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فما فوق الإزار، وأمّا الغسل
 من الجنابة فيغسل يده وفرجه ثم يتوضأ ثم يفيض على رأسه وجسده الماء
 وأمّا قراءة القرآن فنور من شاء نور بيته **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة
 عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال عمر آمنوا فقد سننت لكم
 الركب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو جهمرة قال سمعت
 (جويرية بن قدامة) يقول قدمت المدينة فدخلت على عمر حين طعن فقال ٢٦٤٤
 أوصيكم بأهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ﷺ **باب** خطبته رضى الله عنه
 في رؤيا رآها وفسرها بقرب أجله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن
 قتادة عن سالم بن أبي الجعد (عن معدان بن أبي طلحة) قال خطب عمر يوم ٢٦٤٥
 الجمعة فذكر النبي ﷺ وأبا بكر ثم قال إني رأيت في المنام كأن ديكاً نقرني
 نقرة أو نقرتين، وإني لا أراه إلا لحضور أجلي، وإن قوماً يأمرونني أن أستخلف
 وإن الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته والذي بعث به نبيه ﷺ،
 وإن عجل بي أمر فالخلافة بين هؤلاء الرهط الستة الذين فارقوا رسول الله
 ﷺ وهو عنهم راض، وإني لا أدع بعدى شيئاً هو أهم إلي من الكلالة، وما
 نازعت رسول الله ﷺ منذ صحبته في شيء ما نازعته في الكلالة، وما أغلظ
 لي في شيء منذ صحبته ما أغلظ لي في الكلالة حتى ضرب بيده قبيل صدري
 وقال يا عمر إنما تكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر النساء، ثم إنكم أيها
 الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا البصل والثوم، ولقد كنت
 أرى رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل أمر به فأخرج إلى البقيع،
 فمن كان منكم آكلهما لا بد فليمتهما طبخاً **باب** تحقيق رؤياه وطعن
 العجمي إياه وعدم استخلافه ووفاته رضى الله عنه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
 أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الله الحميري (قال ٢٦٤٦
 حدثنا ابن عباس) قال أنا أول الناس أتى عمر رضى الله عنه حين طعن فقال

يا ابن عباس احفظ عني ثلاثا فاني أخاف أن لا يدركني الناس إنى لم أقض في الكلالة ولم أستخلف على الناس خليفة وكل مملوك لى عتيق، فقليل له استخلف فقال أى ذلك فعلت فقد فعله من هو خير منى، إن استخاف فقد استخلف من هو خير منى أبو بكر رضى الله عنه، وإن أدع الناس إلى أمرهم فقد تركه رسول الله ﷺ، قلت أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين، صحبت رسول الله ﷺ فأطلت صحبتته، ثم وليت فعدلت وأديت الأمانة فقال عمر رضى الله عنه أما تبشirk إياى بالجنة فوالله الذى لا إله إلا هو لو أن لى ما بين السماء والأرض لا فتديت به بما هو أسمى قبل أن أعلم الخبر، وأما ما ذكرت من أمر المسلمين فوالله لو ددت أنى نجوت منها كفافا لا على ولا لى، وأما ما ذكرت من صحبت رسول الله ﷺ فذاك (١)

(١) (تتمة فى وفاة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ومدة عمره) قلت) روى الامام أحمد بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وُضع عمر بن الخطاب على سريرته (يعنى بعد وفاته) فتكفنه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعنى إلا رجلا قد أخذ بمنكبى من ورائى، فالتفت فإذا هو على بن أبى طالب رضى الله عنه، فترحم على عمر رضى الله عنه فقال ما خلفت أحدا أحب أن ألقى الله تعالى بمثل عمله منك وإيم الله إن كنت لأظن لي جعلتك الله مع ضاحيكك وذلك أنى كنت أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول فذهبت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، وإن كنت لأظن لي جعلتك الله معهما (وروى الامام أحمد أيضا) بسنده عن معدان بن أبى طلحة أن عمر أصيب يوم الأربعاء لربيع ليل بقين من ذى الحجة (وقد اختلف) فى مقدار سنه يوم مات رضى الله عنه على أقوال، أقلها خمس وخمسون سنة، وأكثرها ست وستون سنة، وروى ابن جرير عن أسلم مولى عمر أنه قال نوفى وهو ابن ستين سنة، قال الواقدى وهو أثبت الأقاويل عندنا والله أعلم، وقال الحافظ ابن كثير فى تاريخه البداية والنهاية فى أول يوم من سنة أربع وعشرين دفن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وذلك يوم الأحد فى قول: وبعد ثلاثة أيام بويح أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه

﴿ أبواب خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ﴾

﴿ باب ما جاء في البيعة له وذكر شيء من مناقبه غير ما تقدم في كتاب مناقب الصحابة ﴾ **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن الجريري ﴿ عن عبد الله بن حوالة ﴾ قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم ٢٦٤٧ يهجمون على رجل معتجر ببردة من أهل الجنة يبايع الناس ، قال فهجمنا على عثمان بن عفان رضي الله عنه معتجراً ببردة يبايع الناس **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة وشيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب ﴿ عن ابن ٢٦٤٨ عمر ﴾ أنه قال لرجل أما قولك الذي سألتني عنه أشهد عثمان بدرأ ؟ فانه شغل بابتة رسول الله ﷺ فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه ، وأما بيعة الرضوان فان رسول الله ﷺ بعثه إلى أهل مكة ، ولو ان أحداً كان أوثق في نفسه من عثمان لبعثه وكانت البيعة وعثمان غائب فقال رسول الله ﷺ يدي هذه لعثمان فضرب بإحدى يديه على الأخرى ، وأما توليه يوم التقى الجمعان فأشهد أن الله عز وجل قد عفا عنه ، اذهب بهذا معك **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** سكن بن المغيرة عن الوليد بن هشام عن فرقد بن أبي طلحة ﴿ عن عبد الرحمن بن خباب ﴾ (١) قال سمعت النبي ﷺ حض على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال على مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثم حض الثانية فقام عثمان فقال على مئتين بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثم حض الثالثة فقام عثمان فقال على ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، قال فرأيت رسول الله ﷺ ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذا مرتين أو ثلاثاً ﴿ **باب** إخبار النبي ﷺ بفتن تكون بعده ، منها فتنة عثمان رضي الله عنه ﴾ **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة وحماد بن زيد كلاهما عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق العقيلي ﴿ عن ٢٦٤٩ عبد الله بن حوالة الأزدي ﴾ قال أتيت رسول الله ﷺ وهو في ظل دومة

(٢) هكذا في النسخ وفي الخلاصة عبد الرحمن بن خباب بمجمة ثم موحدة

السي روى عنه فرقلد أبو طلحة ١٢ المصحح اه ح

وعنده كاتب له يملئ عليه فقال يا ابن حوالة ألا أكتبك؟ قلت لا أدري ما خار لي الله ورسوله ، فجعل يملئ ويملئ قال ونظرت فإذا اسم أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فعرفت أنهما لا يكتبان إلا في خير ، فقال لي يا ابن حوالة ألا أكتبك؟ قلت بلى يا رسول الله ، ثم قال يا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت فتنة (١) القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قلت لا أدري ما خار لي الله ورسوله ، ثم قال يا ابن حوالة كيف أنت إذا نشأت أخرى التي قبلها كنفجة (٢) أرنب كأنها صياصي بقر (٣) قلت لا أدري ما خار لي الله ورسوله ، قال ومر برجل مقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ على الحق ، فأتيته فأخذت بمنكبيه وأقبلت بوجهه على رسول الله ﷺ فقلت هذا يا رسول الله؟ قال هذا ، فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه ﴿ باب ما جاء في حصاره في بيته واستشهاده رضي الله عنه ﴾ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري ﴿ عن أبي أمامة ﴾ بن سهل بن حنيف ﴿ قال كنا مع عثمان بن عفان في الدار وهو محصور وكنا ندخل مدخلا نسمع منه كلام من في البلاط فدخل عثمان رضي الله عنه ثم

(١) قلت (جاء في رواية الامام أحمد أن النبي ﷺ قال يا ابن حوالة كيف تفعل في فتنة تخرج في أطراف الأرض كأنها صياصي بقر؟ قلت لا أدري ما خار لي الله ورسوله ، قال وكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها كان الأولى فيها انتفاجة أرنب ، قلت لا أدري ما خار لي الله ورسوله (الحديث) وهذه الرواية معناها أظهر والله أعلم (٢) قلت قال في النهاية ذكر فتنتين يعني النبي ﷺ فقال ما الأولى عند الآخرة إلا كنفجة أرنب أي كوثبة من بجمه يريد تقليل مدتها اه

(٣) أي قرونها واحدها صيصه بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدها وصعوبة الأمر ، فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصه ، ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة قاله في النهاية (قلت) ويستفاد منه أن الفتنة الثانية أشد من الأولى ورواية الامام أحمد صريحة في ذلك ، والظاهر أن رواية أبي داود الطيالسي فيها تقديم وتأخير والله سبحانه وتعالى أعلم

خرج متغير اللون فقيل يا أمير المؤمنين ما شانك؟ قال إنهم ليتواعدوني بالقتل
آنفا ولم أستيقن ذلك منهم حتى كان اليوم، فقلنا له يكفيكمهم الله يا أمير المؤمنين،
قال وبهم يقتلونني؟ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل دم امرئ مسلم
إلا بأحدى ثلاث، رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصائه، أو قتل نفساً
بغير نفس، فوالله ما زنت في الجاهلية ولا في الإسلام قط؟ ولا أحببت
بديني بدلاً منذ هداني الله عز وجل، وما قتلت نفساً فعلم يريد هؤلاء قتلي؟
حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن جاورن (عن الأحنف بن قيس) قال سمعت عثمان يقول (يعني وهو ٢٦٥١
محصور في داره) لسعد بن أبي وقاص وعلى والزبير وطاحنة أنشدكم بالله هل
تعلمون أن النبي ﷺ قال من جهز جيش العسرة غفر الله له فجهزتهم حتى
ما يفقه يدون خطا ما ولا عقالا؟ قالوا اللهم نعم (١)

(١) تتمه في رؤيا عثمان رضي الله عنه واستشهاده ودفنه ومدة عمره
وخلافته وتاريخ وفاته رضي الله عنه (قلت) روى الإمام أحمد بسنده عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما استمعت على رسول الله ﷺ إلا مرة فان عثمان جاءه
في نحر الظهيرة فظننت أنه جاءه في أمر النساء، فحملتني الغيرة على أن أصغيت إليه
فسمعتة يقول ان الله عز وجل ملبسك قميصا تريدك أمي على خلعه (وفي رواية
إذا أراذك المنافقون على أن تخلعه فلا تخلعه) فلما رأيت عثمان يبذل ما سأله
إلا خلعه علمت أنه من عهد رسول الله ﷺ الذي عهد إليه (وروى) عبد الله
ابن الإمام أحمد في زوائده على مسند أبيه بسنده عن مسلم بن أبي سعيد مولى
عثمان بن عفان أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أعتق عشرين مملوكا ودعا بسر أويل
فشدها عليه (أى خوفا من كشف عورته بعد قتله لأنه كان شديد الحياء) ولم
يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال إنى رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام
ورأيت أبا بكر وعمر وأنهم قالوا لي أصبر فإنك تفطر عندنا القابلة (وروى
الإمام أحمد) في مسنده بسنده عن أبي معشر قال قتل عثمان رضي الله عنه يوم
الجمعة ثمان عشرة مضت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت اثنتى عشرة سنة
إلا اثنتى عشر يوما (وعن قتادة) أن عثمان رضي الله عنه قتل وهو ابن تسعين
(١٢ م - منحة المعبود - ج ثان)

(أبواب خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه)
باب ما جاء في الإشارة إلى خلافته وعلو منزلته رضي الله عنه
 حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن
 عمرو بن ميمون (عن ابن عباس) أن رسول الله ﷺ قال لعلي أنت ولي
 كل مؤمن بعدي (١) حدثنا أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي

سنة أو ثمان وثمانين سنة (وعنه أيضا) قال صلى الزبير على عثمان رضي الله عنهما
 ودفنه وكان أوصى إليه، رواهما الإمام أحمد في مسنده (وعن إبراهيم بن عبد الله
 ابن فروخ) عن أبيه قال شهدت عثمان بن عفان رضي الله عنه دفن في ثيابه ولم
 يغسل، رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على مسند أبيه والله أعلم
 (١) فائدة (قلت) قال الحافظ ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية بعد
 أن قتل عثمان رضي الله عنه عدل الناس إلى علي فبايعوه قبل أن يدفن عثمان، وقيل
 بعد دفنه وقد امتنع علي من إجابتهم إلى قبول الإمارة حتى تكرر قولهم له وفرّ
 منهم إلى حائط بن عمرو بن مبدول وأغلق بابه فجاء الناس فطرقوا الباب وولجوا
 عليه وجاءوا معهم بطلحة والزبير فقالوا له إن هذا الأمر لا يمكن بقاءه بلا أمير
 ولم يزالوا به حتى أجاب، ويقال إن أول من بايعه طلحة بيده اليمنى وكانت شلاء
 من يوم أحد لما وقى بها النبي ﷺ فقال بعض القوم والله إن هذا الأمر لا يتم
 وخرج علي إلى المسجد فصعد المنبر وعليه إزار وعمامة خزن وعلاه في يده يتوكأ
 على قوسه فبايعه عامة الناس، وذلك يوم السبت التاسع عشر من ذي الحجة سنة
 خمس وثلاثين ويقال إن طلحة والزبير إنما بايعاه بعد أن طلبهما وسألاه أن يؤمرهما
 على البصرة والكوفة، فقال لهما بل تكونا عندي أستأنس بكما، قال المدائني حدثني
 من سمع الزهري يقول هرب قوم من المدينة إلى الشام ولم يبايعوا عليا، ولم يبايعه
 قدامة بن مظعون وعبد الله بن سلام والمغيرة بن شعبة، وهرب مروان بن الحكم
 والوليد بن عتبة وآخرون إلى الشام، وقيل إن طلحة والزبير بايعا عليا على كره
 منهما ومن ثم خرجا إلى مكة فأخذوا معهما عائشة رضي الله عنها للطلب بدم عثمان
 ثم قصدوا إلى البصرة لأجل ذلك (قال المؤرخون) ولما علم علي بحقيقة قصدهم خرج
 إلى العراق حيث التقى في البصرة بطلحة والزبير وعائشة ومن معهم وهناك جرت
 موقعة دموية وهي المعروفة بموقعة الجمل الشهيرة وكان ذلك في جمادى الآخرة

حدثنا يزيد الرُّشَك عن مطرّف بن عبد الله بن الشيخير (عن عمران بن حصين) ٢٦٥٣
أن رسول الله ﷺ بعث علياً في جيش فرأوا منه شيئاً فأنكروه، فاتفق نفر
أربعة وتعاهدوا أن يخبروا النبي ﷺ بما صنع عليّ، قال عمران وكنا إذا قدمنا
من سفر لم نأت أهلاً حتى نأتي رسول الله ﷺ وننظر إليه، فجاء نفر الأربعة
فقام أحدهم فقال يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا فأعرض عنه
ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض
عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ذلك فقال رسول الله ﷺ ما لهم ولعلي؟ إن علياً
منى وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب

عن سهيل عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ يوم خيبر ٢٦٥٤
لأدفعن الراية غداً إلى رجل يحب الله ورسوله فيفتح عليه، قال عمر فما أحببت
الإمارة قبل يومئذ فتناولتها واستشرفت رجاء أن تدفع إلي، فلما كان من
الغد دعا علياً فدفعها إليه فقال قاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عز وجل عليك؟
فسار قليلاً ثم قال يا رسول الله علي ما أقاتل؟ قال حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسوله، فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها
وحسابهم على الله **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب
ابن سعد (عن سعد بن أبي وقاص) قال خلف رسول الله ﷺ على بن ٢٦٥٥
أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله أتدخلني في الصبيان والنساء قال
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي

(باب ما جاء في سبقه إلى الإسلام وشيء من مناقبه غير ما تقدم)

حدثنا أبو داود قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه (عن حبة العرفي) ٢٦٥٦
قال سمعت علياً يخطب فضحك ضحكاً ما رأيت ضحكة وهو على المنبر، فقال
لقد رأيتني أصلي مع رسول الله ﷺ فاطلع أبي علينا وأنا أصلي مع رسول
الله ﷺ قال أي بني ما كنتم تصنعان؟ قلت كنا نصلي، فقال أبو طالب والله

سنة ست وثلاثين وقد قتل فيها نحو ١٣ ألفاً وفي جملتهم طلحة والزبير وغيرهما
من رجالهما وأعوانهما فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

لا تعلموني أستى أبدا فرأيت به يضحك من قول أبيه ، ثم قال لقد رأيتني
صليت قبل الناس جميعا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن
٢٦٥٧ عمرو بن ميمون (عن ابن عباس) قال أول من صلى مع رسول الله ﷺ
بعد خديجة على **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة
٢٦٥٨ قال سمعت أبا حمزة (عن زيد بن أرقم) قال أول من صلى مع رسول الله
ﷺ على (باب بعثته إلى اليمن قاضيا وتوفيقه في القضاء ودعاء النبي ﷺ له
بذلك) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا البختري
٢٦٥٩ يقول (حدثني من سمع عليا) يقول لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن
قلت يا رسول الله تبعثني وأنا رجل حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء؟
قال فضرب يده في صدرى وقال اذهب فان الله عز وجل سيثبت لسانك
ويهدى قلبك، قال فما أعياني قضاء بين اثنين بعد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا
حماد بن سلمة وقيس بن الربيع وأبو عوانة كلهم عن سماك بن حرب عن حنش
٢٦٦٠ ابن المعتمر الكنعاني (حدثنا علي بن أبي طالب) رضى الله عنه قال لما بعثني
رسول الله ﷺ إلى اليمن حفر قوم زبية (١) للأسد فازدحم الناس على الزبية
ووقع فيها الأسد، فوقع فيها رجل وتعلق الرجل برجل وتعلق الآخر بالآخر حتى
صاروا أربعة فجرحهم الأسد فيها حتى هلكوا، وحمل القوم السلاح فكاد أن
يكون بينهم قتال، قال فأتيتهم فقلت أقتلوني ما أتى رجل من أجل أربعة ناس؟ فقالوا
أقض بينكم بقضاء فان رضيتموه فهو قضاء بينكم، وإن أبيتم رفعتم إلى رسول الله
ﷺ فهو أحق بالقضاء، فجعل للأول ربع الدية وجعل للثاني ثلث الدية وجعل
لثالث نصف الدية وجعل للرابع الدية وجعل للديات على من حفر الزبية
على القبائل الأربعة، فسخط بعضهم ورضى بعضهم، ثم قدموا على رسول الله
ﷺ فقصوا عليه القصة، فقال أنا أقضى بينكم، فقال قائل فان عليا قد قضى بيننا
فأخبروه بما قضى على رضى الله عنه، فقال رسول الله ﷺ القضاء كما قضى على

(١) الزبية حفرة تحفر للأسد ويغطى رأسها ليوقع فيها ١٢ مجمع البحار اراح
(قلت) وهي بضم الزاى وسكون الباء الموحدة كحفرة وزنا ومعنى

قال هذا حماد، وقال قيس فامضى رسول الله ﷺ قضاء على حشرنا أبو داود
 قال حدثنا قيس عن الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن خليل الحضرمي (عن ٢٦٦١
 على) أنه أتى في ثلاثة اشتركوا في طهر امرأة فأقرع بينهم، وقال أتم شركاء
 متشاكسون فجعل الولد للذى أقرع وجعل عليه ثلثي الدية، فأخبر بذلك النبي
 ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه (باب ما جاء في ذكائه وكرمه وعطفه
 على الفقير رضى الله عنه وكرمه وجهه) حشرنا يونس قال حدثنا أبو داود
 قال حدثنا حماد بن سلمة عن يزيد بن سفيان التميمي (عن أبي هريرة) قال ٢٦٦٢
 جئت جوعا شديدا ففصلت المغرب مع رسول الله ﷺ ثم تعرضت لأبي بكر
 الصديق رضى الله عنه فأخذ بيدي فسألته عن آية من القرآن أنا أعلم بها منه
 فمشيت معه حتى بلغ منزله وأنا أرجو أن يدخلني في عيشي، فلما بلغ المنزل أرسل
 يده من يدي ودخل، ثم تعرضت لعمر ففعل بي مثل ذلك، ثم تعرضت لعلي
 ابن أبي طالب رضى الله عنه وسألته كما سألتهم عن آية من القرآن فلما بلغنا
 المنزل قال ادخل يا أبا هريرة فتعشى، فدخلت فقال يا فاطمة عشى أبا هريرة
 ودخل الخلاء فأطال الجلوس فيه وكذلك كان يفعل، فدعت لي بحسروقة (١)
 فأكلت ثم دعت لي بسويق فشربت، ثم خرج علي فقال يا فاطمة أعشيت أبا هريرة؟
 قالت نعم، فبلغ ذلك عمر رضى الله عنه فقال والله لأن أكون وليت من
 ذلك ما ولي أحب إلي من حمر النعم أو قال أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
 (باب ما جاء في وقعة الجمل وصفين واستنفار الامام على رضى الله عنه
 الناس لذلك) حشرنا أبو داود قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن أبي بردة (عن ٢٦٦٣
 أبي موسى الأشعري) عن النبي ﷺ قال إذا كان معك أسهم فخذ بنصاتها
 أن لا تجرح مسلماً أو تخرق ثوبه، قال الأشعري وهو لاء يأمر وني أن أستقبل
 بها حديق المسلمين (٢) حشرنا أبو داود قال حدثنا شيبان (عن ٢٦٦٤
 زر) قال استأذن قاتل الزبير بن العوام على علي رضى الله عنه قال علي

(١) قلت قال في القاموس الحروقة طعام أغلظ من الحساء أو ما يذر عليه دقيق قليل
 فينتفخ عند الغليان (٢) إنما قال ذلك أبو موسى حينما استنفره رجال علي لوقعة الجمل

والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار (١) إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن لكل نبي حوارى وحوارى الزبير حريش أبو داود قال حدثنا شعبة عن ٢٦٦٥ أبي إسحاق (عمن سمع عماراً) وذكر رجل عنده عائشة فنال منها (يعنى في وقعة الجمل) (٢) فقال عمار اسكت مقبوحاً منبوحاً أتؤذى حبيبة رسول الله ﷺ ٢٦٦٦ حريش أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي نضرة قال ((حدثني قيس ابن عباد)) قال قلت لعمار يا أبا اليقظان أرأيت هذا الأمر الذى أتيتموه (يعنى وقعة الجمل أو صفين أوهما معاً) برأيكم أو بشيء عهده اليكم رسول الله ﷺ قال ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً إلا شيئاً عهده إلى الناس ((فصل في وقعة صفين وقتل عمار بن ياسر)) حريش أبو داود قال حدثنا شعبة ٢٦٦٧ قال أخبرني عمرو بن مرة ((سمع عبد الله بن سلمة)) يقول رأيت عمار بن ياسر

فأبى وقال ذلك (١) تقدم آنفاً في التعليق أن طلحة والزبير رضى الله عنهما قتلا في وقعة الجمل وكانا ضد على رضى الله عنه ومع خصومه، ومع ذلك فقد أحزنه موتهما وأسف لذلك وقال فى قاتل الزبير ما قال (واما طلحة) فقد مر عليه على رضى الله عنه وهو مقتول فقال لهنى عليك يا أبا محمد إن الله وإننا إليه راجعون والله لقد كنت كقال الشاعر فنى كان يدنيه الغنى من صديقه * إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

(٢) (قلت) لم تنته هذه الوقعة إلا بعقر الجمل فقد جاء رجل فضرب الجمل على قوائمه فعقره وسقط على الأرض بعد أن قتل أربعون رجلاً من بني ضبة وسبعون من قريش ممن كانوا يمسكون زمامه وكانوا كلما قتل واحد من يمسك الجمل انهزم من حوله من الناس وحمل هو دج عائشة وأنه لكالقفذ من السهام ولكن الله حفظها فلم يصيبها شيء، وكانت موضع التكريم من على رضى الله عنه فقد أمر نقر أن يحملوا الهودج من بين القتلى وأمر محمد بن أبي بكر وعماراً أن يضربا عليها قبة ثم رجعت إلى البصرة معززة مكرمة، ولما أرادت الخروج من البصرة إلى مكة بعث إليها على رضى الله عنه بكل ما تحتاج إليه من مركب وزاد ومتاع وغير ذلك، وسار على معها مودعاً ومشياً أميالاً، وسرح بنيه معها بقية ذلك اليوم وكان يوم السبت مستهل رجب سنة ست وثلاثين، وقصدت في مسيرها ذلك إلى مكة فأقامت بها إلى أن حجت عامها ذلك ثم رجعت إلى المدينة رضى الله عنها.

يوم صفين (١) شيخاً آدم وإن في يده الحرب (٢) وإنها لشر عد فنظر إلى عمرو ابن العاص ويده الراية فقال إن هذه الراية قد قاتلت بها مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سفعات هجر لعرفت أن مصلحتنا على الحق وأنهم على الضلالة (٣) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن دينار عن أبي هشام (عن أبي سعيد) أن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦٦٨ قال في عمار تقتلك الفئة الباغية

(أبواب انشقاق الخوارج على الإمام على رضي الله عنه وقتاله إياهم وماورد فيهم) **باب** أصل الخوارج وصفتهم والأمر بقتلهم وإخبار النبي ﷺ (٣٣) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن

(١) قلت صفين بكسر الصاد المهملة والفاء المشددة موضع يقرب الفرات معروف بين الرقة وبالس، وهو الذي جرت فيه الواقعة المشهورة ، وذلك أن علياً رضي الله عنه لما فرغ من وقعة الجمل ودخل البصرة وشيع أم المؤمنين عائشة لما أرادت الرجوع إلى مكة سار من البصرة إلى الكوفة فدخلها يوم الإثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة ست وثلاثين فبايعه أهلها وغيرهم من البلدان الأخرى ثم أرسل إلى معاوية بالشام يدعو إلى بيعته فأبى إلا بتسليم قتلة عثمان وأخذ الثأر منهم وعلى لا يملك ذلك في وقت الفتنة فاستمهل حتى تجتمع الكافة فلم يقبل، فكان ما كان من القتال بينهما في صفين وأخيراً انهزم جيش معاوية فأشار عمرو بن العاص على معاوية برفع المصاحف والدعوة إلى الحكم بكتاب الله عز وجل وكانت خدعة لم تخف على علي رضي الله عنه ولكن تمسك بها معظم جيشه وكان ما كان من أمر التحكيم فتمرد الخوارج من أصحاب علي ومن كان معه وانفصلوا عنه وعسكروا بحجة حروراء فبعث إليهم ابن عباس يخاصمهم وأخذ يحجهم فرجع منهم كثيرون وأصر آخرون وصاروا إلى النهروان حيث قطعوا السبيل وافسدوا في الأرض فقاتلهم الإمام على رضي الله كما سيأتي (٢) وفي المسند رأيت عماراً يوم صفين شيخاً كبيراً آدم طوالاً أخذ الحرب بيده ويده ترعد فقال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات وهذه الرابعة الخ اح .

(٣) قلت هذا الحديث رواه الإمام أحمد وليس فيه قوله (فنظر إلى عمرو بن العاص ويده الراية) وفيه (أن مصلحتنا) بدل قوله هنا (مصلحتنا)

شريك بن شهاب قال كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب النبي ﷺ أسأله
 ٢٦٦٩ عن الخوارج ((فلقيت أبا برزة الأسلمي)) في يوم عيد في ناس من أصحابه
 فقلت له هل سمعت رسول الله ﷺ يحدث في الخوارج؟ قال أبو برزة سمعت
 رسول الله ﷺ بأذني ورأيت به عيني، أني رسول الله ﷺ بمثل (١) فقسمه فجاء
 رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان فأعطى من عن يمينه ومن عن شماله
 ولم يعطه شيئا، فجاء من وراءه فقال والله يا محمد ما عدلت، فقال رسول الله ﷺ
 لا تجدون أحدا بعدى أعدل عليكم مني قالها ثلاثا، ثم قال رسول الله ﷺ يخرج
 قوم في آخر الزمان كأن هذا منهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
 الإسلام كما يمرق السهم من الرمية سيحلم التحليق، يخرجون حتى يخرج آخرهم مع
 المسيح فاذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم شر الخلق والخليقة حدثنا أبو داود قال حدثنا
 قيس بن الربيع وسلام بن سليم عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبي نعيم
 ٢٦٧٠ ((عن أبي سعيد)) أن عليا بعث إلى رسول الله ﷺ بذهبية في تربتها فقسمها
 رسول الله ﷺ بين أربعة، عينة بن حصن الفزاري، وعلقمة بن علاثة
 السكلابي، والأقرع بن حابس الحنظلي، وزيد الخيل الطائي، ثم أحد بني هزان
 فعصبت قریش والأنصار وقالوا يعطى صناديد أهل نجد ويدعنا، فقال رسول
 الله ﷺ إنما أعطيتهم أتألفهم الإسلام، فقام رجل غار العينين مخلوق الرأس
 مشرف الوجنتين نأى الجبين فقال اتق الله، فقال رسول الله ﷺ فمن يطيع
 الله إن عصيته أنا؟ يا منى أهل السماء ولا تأمنوني، فاستأذنه عمر رضي الله عنه
 في قتله فأبى، ثم قال رسول الله ﷺ يخرج من ضوضى هذا قوم يقرءون
 القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون
 أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان، والله لئن أدركتهم لأقتلنهم مثل قتل عاد
 ٢٦٧١ حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس بن الربيع عن شهر بن عطية ((عن سويد بن
 غفلة الجعفي)) قال كان علي يخرج إلى السوق ويقول صدق الله ورسوله، فقبل
 له ما قولك صدق الله ورسوله؟ فقال صدق الله ورسوله إذا حدثتكم عن رسول
 الله ﷺ حديثا فوالله لئن أخر من السماء فتخطفني الطير أحب إلى من أن

(١) (قلت) بكسر الميم وفتح اللام الأولى جمع ملة وهي الدية كذا في النهاية والقاموس

أقول سمعت من رسول الله ﷺ ما لم أسمع ، وإذا حدثتكم عن نفسي فأنما أنا رجل محارب والحرب خدعة، سمعت النبي ﷺ يقول يخرج في آخر الزمان أقوام أحداث الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فمن أدركهم فليقتلهم أوليقاتهم، فإن لمن قتلهم أجرا في قتلهم يوم القيامة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة وسليمان بن المغيرة قالا حدثنا حميد بن هلال سمع عبد الله ابن الصامت **﴿ عن أبي ذر ﴾** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أناساً من أمي سيأثم التحليق يقرءون القرآن لا يجاوز حلقهم يمرقون من الدين أو من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية هم شر الخلق والخليقة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران سمع عبد الله بن الصامت **﴿ عن أبي ذر ﴾** قال لما قدم أبو ذر على عثمان من الشام قال يا أمير المؤمنين أتحسب أني من قوم والله ما أنا منهم ولا أدركهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون إليه حتى يرجع السهم على فؤقه (١) سيأثم التحليق، والله لو أمرتني أن أقوم ما قعدت ما ملكتني رجلاي ، ولو وثقتني بعرقوبي قدمني ما حملته حتى تسكون أنت الذي تحلني **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن سماك عن عكرمة **﴿ عن ابن عباس ﴾** أن النبي ﷺ قال يخرج من قبل المشرق قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين ، أو قال من الإسلام ، كما يمرق السهم من الرمية **حدثنا** أبو داود قال حدثنا القاسم بن الفضل قال حدثنا أبو نضرة **﴿ عن أبي سعيد ﴾** أن النبي ﷺ قال تكون فرقة بين طائفتين من أمي تمرق بينهما مارقة تقتلها أولى الطائفتين بالحق **﴿ باب ﴾** وقعة النهروان (٢) وقتل على رضى الله عنه الخوارج واغتباطه بظهور علامتهم التي أخبر بها النبي ﷺ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن حكيم ونعيم بن حكيم كلاهما عن أبي مریم قال **﴿ سمعت عليا ﴾** يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أناساً من أمي يقرءون

(١) بضم الفاء وكسر القاف أى موضع الوتر منه (٢) قال في القاموس النهروان بفتح النون وتثنية الراء وبضمها ثلاث قرى أعلى وأوسط وأسفل، هن من واسط وبغداد

القرآن لا يجاوز تراقيمهم يرقون من الإسلام كما يرق السهم من الرمية علاهتهم رجل مُخْدَج (١) اليد، قال أبو مریم حدثني أخى وكان خرج مع مولاه (٢) إلى الحرورية بالنهروان قال لم يأتهم حتى قتلوا رسوله، فلما رأى ذلك نهض إليهم فقاتلهم فلما فرغ منهم قال التمسوا المِخْدَج فجعلت الرسل تختلف فلا يقدر عليه ثم جاء رجل بعد فبشره، قال وجدناه في وطأة من الأرض تحت رجلين فقطع يديه والشدية (٣) فأخذها ونصبها وقال والله ما كذبت (٤) ولا كذبت قالها مرارا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن جميل بن مرة عن أبي الوضي السحيمي ((قال كنا مع علي)) بن أبي طالب بالنهروان فقال التمسوا المِخْدَج فالتمسوه فلم يجدوه فأنوه فقال أرجعوا فالتمسوه فوالله ما كذبت ولا كذبت حتى قال لي ذلك مرارا، فرجعوا فوجدناه تحت القتلى في الطين كأنني أنظر إليه حبشيا له ندى كشدي المرأة عليه شعيرات كشعيرات النى على ذنب

(١) قلت أى ناقص خلق اليد صغيرها (٢) يعنى عليا رضى الله عنه (٣) الشدية بضم المثناة وفتح المهملة وتشديد التحتية مفتوحة لحم مجتمع على منكبه كشدي المرأة له حلية عليها شعرات سود فإذا مدت امتدت حتى تحاذى يده الأخرى ثم تنزل فتعود إلى منكبه كشدي المرأة (٤) يعنى في الحديث الذى رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه علامتهم رجل مخدج الخ وسر بذلك سرورا عظيما (هذا) واعلم أن عليا رضى الله عنه لم يقا تل الخوارج إلا بعد أن أنذرهم وحذرهم ووعظهم وقال إنكم أنكرتم عليا أمرأ أنتم دعوتوني إليه يعنى قبول التحكيم بالقرآن فنهيتكم عنه فلم تقبلوا وها أنا أنتم فارجعوا إلى ما خرجتم منه ولا ترتكبوا محارم الله فإنكم قد سولت لكم أنفسكم أمرا تقتلون عليه المسلمين، والله لو قتلتم عليه دجاجة لكان عظيماء عند الله، فكيف بدماء المسلمين؟ فلم يكن لهم جواب إلا أن تنادوا فيما بينهم أن لا تخاطبوهم ولا تسلموهم وتقدموا فاصطفوا للقتال فقتلوا عن آخرهم ولم ينج منهم إلا من فر من القتال، قالوا ولم يقتل من أصحاب علي إلا سبعة نفره (وعن حبة العربى) قال لما أقبل أهل النهروان جعل الناس يقولون الحمد لله يا أمير المؤمنين الذى قطع دابرهم، فقال على كلا والله لأنهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء (وسئل على رضى الله عنه) عن الخوارج أمشركون أم مشركون؟ فقال من الشرك فروا، قيل أفنافقون؟ قال إن المنافقين لا يذكر الله إلا قليلا، فقيل فإهم يا أمير المؤمنين، قال إخواننا بغوا علينا فقاتلناهم ببغهم علينا والله أعلم.

البر بوع، فسُـر بذلك على رضى الله عنه **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن سيرين قال قال عبيدة السلماني لا أنبئك إلا بما نبأني به **(ابن أبي طالب)** فيهم مودن اليد (١) أو مخدج اليد أو مشدون اليد لولا أن ٢٦٧٨ تبطروا لأنبأتكم ما وعده الله من قتلهم على لسان نبيه ﷺ فقلت لعلى أنت سمعته من محمد ﷺ؟ قال أى ورب الكعبة قالها ثلاثا **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا الحشر ج قال ثنا سعيد بن جهمان **(قال أتيت عبد الله بن أبي أوفى)** صاحب ٢٦٧٩ رسول الله ﷺ فقال لى من أنت؟ وكان يومئذ محبوب البصر فقلت أنا سعيد ابن جهمان، فقال ما فعل أبوك؟ قلت قتلته الأزارقة، فقال رحمه الله، ثم قال قال رسول الله ﷺ إنهم كلاب النار **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي غالب قال **(كنت مع أبي أمامة)** فجيء برؤوس من رؤوس الخوارج ٢٦٨٠ فنصبت على درج دمشق فقال كلاب النار قالها ثلاثا، شرقتى قُـتلوا تحت ظل السماء، خير قتلى من قُـتلتم أو قتلوه قالها ثلاثا، قلت أشيئا سمعته من رسول الله ﷺ أو شيئا تقول له برأيك؟ فقال إني إذا جرىء إني إذا جرىء بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ **(باب استشهاده)** إمام على رضى الله عنه وموضع الإصابة منه وإخبار النبي ﷺ بذلك **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا شريك عن عثمان بن المغيرة **(عن زيد بن وهب)** قال جاء رأس الخوارج (٢) إلى على فقال له اتق الله ٢٦٨١ فانك ميت، فقال لا والذي فلق الحبة وبر النسيمة ولكنى مقتول من ضربة من هذه تخضب هذه، وأشار بيده إلى لحيته، عهد معهود وقضاء مقضى وقد خاب من افتري

(١) (قلت) أى صغير اليد لنقص في خلقته ومثله مخدج اليد وكذلك مشدون اليد أى صغير اليد مجتمعا، والمثدن والمثدون الناقص الخلق (٢) (قلت) أى من رؤسائهم وقد جاء مصرحا باسمه في رواية عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على مسند أبيه من طريق زيد بن وهب أيضا قال قدم على رضى الله عنه على قوم من أهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن بلجة فقال له اتق الله يا على فانك ميت فقال على رضى الله عنه بل مقتول ضربة على هذا تخضب هذه أى لحيته من رأسه عهد معهود وقضاء مقضى وقد خاب من افتري، وعابه في لباسه، فقال ما لكم ولللباس هو أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدى به المسلم (وروى الإمام أحمد) بسنده أن النبي ﷺ قال لعمار بن ياسر وعلى رضى الله عنهما ألا أحدنكما =

== بأشقى الناس رجلين؟ قال قلنا بلى يا رسول الله، قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه يعني قرنه حتى تبلى منه هذه يعني لحيته (ورى الامام أحمد) أيضا بسنده عن عبد الله بن سبيع قال سمعت عليا يقول لتخصبن هذه من هذا فما ينتظر بي الأشقى؟ قالوا يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نبير عشرته، قال اذا تالله تقتلون بي غير قاتلي، قالوا فاستخلف علينا، قال لا ولكني أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ قالوا فما تقول لربك إذا أتيتك وقال وكيع مرة إذا لقيتك قال أقول اللهم تركتني فيهم ما بدا لك ثم قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم (تتممة في صفة مقتله رضي الله عنه) (قلت) قال الحافظ ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية ذكر ابن جرير وغير واحد من علماء التاريخ والسير وأيام الناس أن ثلاثة من الخوارج وهم عبد الرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم الحميري ثم الكندي حليف بني حنيفة من كندة المصري وكان أسمر حسن الوجه أبلغ شعره مع شحمة أذنيه وفي وجهه أثر السجود، والبرك بن عبد الله التيمي وعمرو بن بكر التيمي أيضا اجتمعوا فتذاكروا قتل علي أخوانهم من أهل النهروان فزحموا عليهم وقالوا ماذا نصنع بالبقاء بعدهم، كانوا لا يخافون في الله لومة لائم فلو شربنا أنفسنا فأتينا أئمة الضلال فقتلناهم فأرحنا منهم البلاد وأخذنا منهم ثأر إخواننا، فقال ابن ملجم أما أنا فأكفيكم علي بن أبي طالب، وقال البرك وأنا أكفيكم معاوية، وقال عمرو بن بكر وأنا أكفيكم عمرو بن العاص، فتعاهدوا وتواثقوا أن لا ينكص رجل منهم عن صاحبه حتى يقتله أو يموت دونه، فأخذوا أسياقهم فسموها واتعدوا لسبع عشرة من رمضان أن يبيت كل واحد منهم صاحبه في بلده الذي هو فيه، فأما ابن ملجم فسار إلى الكوفة فدخلها وكتب أمره حتى عن أصحابه من الخوارج الذين هم بها، فبينما هو جالس في قوم من بني الرباب يتذاكرون قتلاهم يوم النهروان إذ أقبلت امرأة منهم يقال لها قطام بنت الشجنة وقد قتل على يوم النهروان أباه وأخاه وكانت فائقة الجمال مشهورة به، وكانت قد انقطعت في المسجد الجامع تتعبد فيه، فلما رآها ابن ملجم سلبت عقله ونسى حاجته التي جاء لها وخطبها إلى نفسها فاشتريت عليه ثلاثة آلاف درهم وخادما وقينة وأن يقتل لها علي بن أبي طالب قال فهو لك ووالله ما جاني إلى هذه البلدة إلا قتل علي، فزوجها ودخل بها ثم شرعت تحرضه على ذلك فندبت له رجلا من قومها من تيم الرباب يقال له وردان ليكون معه ردما واستمال عبد الرحمن بن ملجم رجلا آخر يقال له شبيب بن نجدة ==

== الاشجى الحرورى قال له ابن ملجم هل لك في شرف الدنيا والاخرة؟ فقال وماذا لك قال قتل على، فقال ثكلتك أمك لقد جئت شيئا ادا كيف تقدر عليه؟ قال أكن له في المسجد فاذا خرج لصلاة الغداة شددنا عليه فقتلناه، فان نجونا شفينا أنفسنا وأدركنا ثأرنا، وإن قتلنا فاعند الله خير من الدنيا، فقال ويحك لو غير على كان أهون على قد عرفت سابقته في الإسلام وقرابته من رسول الله ﷺ فما أجدنى أنشرح صدرى لقتله فقال أما تعلم أنه قتل أهل النهر وان؟ فقال بلى، قال فنقتله بمن قتل من إخواننا، فاجابه إلى ذلك بعد لاي ودخل شهر رمضان فواعدهم ابن ملجم ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت وقال هذه الليلة التي واعدت أصحابي فيها أن يثأروا بمعاوية وعمر بن العاص، فجاء هؤلاء الثلاثة وهم ابن ملجم ووردان وشبيب وهم مشتملون على سيوفهم فجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها على، فلما خرج جعل ينفض الناس من النوم إلى الصلاة ويقول الصلاة الصلاة فثار إليه شبيب بالسيف فضربه فوقع في الطاق فضربه ابن ملجم بالسيف على قرنه فسال دمه على لحيته رضى الله عنه، ولما ضربه ابن ملجم قال لا حكم إلا لله ليس لك يا على ولا لأصحابك، وجعل يتلو قوله تعالى (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد) ونادى على عليكم به، وهرب وردان فأدركه رجل من حضر موت فقتله، وذهب شبيب فمجا بنفسه وفات الناس، ومسك ابن ملجم وقدم على جمعة بن هبيرة بن أبي وهب فصلى بالناس صلاة الفجر وحمل على إلى منزله وحمل إليه عبد الرحمن بن ملجم فأوقف بين يديه وهو مكتوف قبضه الله فقال له أى عدو الله ألم أحسن إليك؟ قال بلى، قال فما حملك على هذا؟ قال شحذته أربعين صباحا وسألت الله أن يقتل به شر خلقه، فقال له على لا أراك إلا مقتولا به ولا أراك إلا من شر خلق الله، ثم قال إن مت فافتلوه وإن عشت فأنا أعلم كيف أصنع به، فقال جندب بن عبد الله يا امير المؤمنين إن مت نبأى الحسن؟ فقال لا آمركم ولا أنهاكم أنتم أبصر، ولما احتضر على جعل يكسر من قول لا إله إلا الله لا يتلفظ بغيرها، وقد قيل إن آخر ما تكلم به (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) وقد أوصى ولديه الحسن والحسين يتقوى الله والصلاة والزكاة وكظم الغيظ وصلة الرحم والحلم عن الجاهل والتفقه في الدين والتثبت في الأمر والتعاهد للقرآن وحسن الجوار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش ووصاهما بأخيها محمد بن الحنفية ووصاه بما وصاهما به وأن يعظهما ولا يقطع أمرآ دونهما وكتب ذلك كله في كتاب وصيته رضى الله عنه وأرضاه وقد ==

== ذكر الحافظ ابن كثير وصيته تركناها اطولها وفي آخرها استودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ورحمة الله ثم لم ينطق إلا بلإله إلا الله حتى قبض في شهر رمضان سنة أربعين ، وقد غسله أبناء الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن فكبر تسع تكبيرات ودفن بدار الإمارة بالكوفة خوفاً عليه من الخوارج أن ينشوا عن جثته هذا هو المشهور قاله الحافظ بن كثير اه (قلت) روى ابن جرير قال حدثني الحارث ثنا ابن سعد عن محمد بن عمرو قال ضرب علي يوم الجمعة فكسك يوم الجمعة وإيلة السبت وتوفي ليلة الأحد لحدى عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة أربعين عن ثلاث وستين سنة قال الواقدي وهو المثبت عندنا والله أعلم بالصواب اه (وروى الامام أحمد) بسنده عن أبي يحيى قال لما ضرب ابن ملجم علياً الضربة قال لي افعلوا به كما أراد رسول الله ﷺ ان يفعل برجل أراد قتله فقال اقتلوه ثم حرقوه (قال الحافظ بن كثير) لما مات علي رضي الله عنه استدعى الحسن بابن ملجم فقال له ابن ملجم إني أعرض عليك خصلة ، قال وما هي قال إني كنت عاهدت الله عند الخطيم أن أقتل علياً ومعاوية أو أموت دونهما فإن خيلتني ذهبت إلى معاوية على أني إن لم أقتله أو قتلته وبقيت فله على أن أرجع إليك حتى أضع يدي في يدك ، فقال له الحسن كلا والله حتى تعان النار ثم قدمه فقتله ثم أحذه الناس فأدرجوه في بوارى ثم أحرقوه بالنار ، وقد قيل ان عبد الله بن جعفر قطع يديه ورجليه وكحل عيناه وهو مع ذلك يقرأ سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى آخرها ثم جاء واليقطعوا لسانه فجزع وقال إني أخشى أن تمر على ساعة لا أذكر الله فيها ، ثم قطعوا لسانه ثم قتلوه ثم حرقوه في قوصرة والله أعلم اه (خطبة الحسن بن علي رضي الله عنهما بعد وفاة والده) (روى الامام أحمد بسنده) عن أبي إسحاق عن هبيرة قال خطبنا الحسن بن علي كرم الله وجهه فقال لقد فارقتكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون ، كان رسول الله ﷺ يبعثه بالراية جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، زاد في روايته وماترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم في عطائه كان يرصدها لخادم لا هله (قال الحافظ ابن كثير) وأما صاحب معاوية وهو البرك فإنه حمل عليه وهو خارج إلى صلاة الفجر في هذا اليوم فضربه بالسيف وقيل بخنجر مسموم فجاءت الضربة في وركه فجرحت إلية ومسك الخارجي فقتل ، وقد قال لمعاوية اتركني فإنني أبشرك ببشارة ، فقال وما هي ؟ فقال إن أخى قد قتل في هذا اليوم ==

== علي بن أبي طالب ، قال فلمعلم بقدر عليه ، قال بلى انه لا حرس معه ، فأمر به فقتل وجاء الطبيب فقال لمعاوية ان جرحك مسموم فإما أن أكويك وأما أن أسقيك شربة فيذهب السم ولكن ينقطع نسلك ، فقال معاوية أما النار فلا طاقة لي بها وأما النسلك ففي يزيد وعبد الله ما تقر به عيني ، فسمقه شربة فبرأ من ألمه وجراحه واستقل وسلم رضي الله عنه ، ومن حينئذ عملت المقصورة في المسجد الجامع وجعل الحرس حولها في حال السجود فكان أول من اتخذها معاوية لهذه الحادثة وأما صاحب عمرو بن العاص وهو عمرو بن بكر قافه كن له ليخرج الى الصلاة فاتفق ان عرض عمرو بن العاص مغص شديد في ذلك اليوم فلم يخرج الا نائبه الى الصلاة وهو خارجة بن أبي حبيبة ، من بني عامر بن لؤي وكان على شرطة عمرو بن العاص فحمل عليه الخارجي فقتله وهو يعتقد عمرو بن العاص ، فلما أخذ الخارجي قال أردت عمرا وأراد الله خارجة فأرسلها مثلاً ، وقتل قبجه الله ، وقد قيل ان الذي قالها عمرو بن العاص ، وذلك حين جرى بالخارجي فقال ما هذا؟ قالوا قتل نائبك خارجة ثم أمر به فضربت عنقه اه والله أعلم) خلافة خاتمة الخلفاء الراشدين أمير المؤمنين الحسن بن علي رضي الله عنهما (ذكر الحافظ بن كثير في تاريخه البداية والنهاية أن علياً رضي الله عنه لما ضرب به ابن ملجم قالوا له استخلف يا أمير المؤمنين فقال لا ولكن أدعكم كما ترككم رسول الله ﷺ يعني بغير استخلاف فان يرد الله بكم خيراً يجمعكم على خيركم كما جمعكم على خيركم بعد رسول الله ﷺ فلما توفي وصلى عليه ابنه الحسن لأنه أكبر بنيهِ رضي الله عنهم ودفن بدار الإمارة على الصحيح من أقوال الناس (يعني بالكوفة) فلما فرغ من شأنه كان أول من تقدم إلى الحسن بن علي رضي الله عنه قيس بن سعد بن عبادة فقال له أبسط يدك أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه ، فسكت الحسن فبايعه ثم بايعه الناس ، بعده وكان ذلك يوم مات علي وهو يوم الجمعة السابع عشر من رمضان سنة أربعين ، وقيل إن مات بعد الطعنة بيومين وقيل مات في العشر الأخير من رمضان ، ومن يومئذ ولي الحسن بن علي (وفي سنة إحدى وأربعين) سلم الحسن بن علي الأمر لمعاوية بن أبي سفيان فقد روى ابن جرير عن الزهري انه قال لما بايع أهل العراق الحسن بن علي طفق يشترط عليهم أنهم سامعون مطيعون مسالمون من سالمته محاربون من حاربت فارتاب به أهل العراق وقالوا ما هذا لكم بصاحب ، فما كان عن قريب حتى طعنوه فاشوه وهازادهم بغضا وازداد منهم ذعرا فعند ذلك عرف تفرقهم واختلافهم عليه وكتب إلى معاوية يسأله ==

(باب مناقب الحسن والحسين ابني علي رضي الله عنهم وعن أمهما فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ غير ما تقدم في ذكر أولاده ﷺ) **حدثنا** ٢٦٨٢ أبو داود قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب (عن ابن أبي نعيم) قال كنت عند ابن عمر فسئل عن المحرم يقتل الذباب، فقال يا أهل العراق تسألوني عن المحرم يقتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت رسول الله ﷺ وقد قال رسول الله ﷺ هما ريحائتاى من الدنيا **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سفیان بن حبيب عن عبد الله بن يزيد عن نافع بن جبیر بن مطعم (عن أبي هريرة) ٢٦٨٣ قال سمعت رسول الله يقول في الحسن والحسين اللهم أحبهما وأحب من يحبهما **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن الحسن (عن أبي بكرة) ٢٦٨٤ قال صلى رسول الله ﷺ فجاء الحسن فركب على ظهره فوضعه وضعا رفيقا فلما فرغ من صلاته ضمه إليه وقبله، فقالوا يا رسول الله صنعت بالحسن اليوم

= ويراسله في الصلح يذنه ويذنه على ما يختاران (قلت) جاء في صحيح البخاري في كتاب الصلح قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفیان بن أبي موسى قال سمعت الحسن (يعني البصري) يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولى حتى تقتل أقرانها، فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء من لي بأموال الناس؟ من لي بنسائهم؟ من لي بضيقهم؟ فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فأعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه، فأتياه فدخلا عليه فتكلموا وقالاه فطلبنا إليه، فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال، وإن هذه الأمة قد عانت في دمائها، قالاه فانه يعرض عليك كذا كذا ويطلب اليك ويسألك، قال فمن لي بهذا؟ قالاه نحن لك به، فمأسألهما شيئا إلا قالاه نحن لك به فصالحه فقال الحسن (يعني البصري) ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول أن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين، قال لي علي بن عبد الله (يعني المدني) إنما ثبت لنا سماع الحسن (يعني البصري) من أبي بكرة بهذا الحديث اه

شيئاً لم تكن تصنعه فقال رسول الله ﷺ إن ابني هذا سيد سيصلح الله عز وجل به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت قال ((سمعت للبراء)) يقول رأيت النبي ﷺ واضعاً الحسن على عاتقه ٢٦٨٥ وقال من أحبني فليحبه **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا جرير عن عبد الرحمن بن عوف الجرشى ((عن معاوية)) قال رأيت رسول الله ٢٦٨٦ ﷺ يص لسانه أو قال شفته يعني الحسن بن علي رضي الله عنهما، وأنه لن يعذب لسان أو شفتمان مصهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ٩٢ ج رابع مسند أحمد

باب ما جاء في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله حدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد قال سمعت جدي ((يحدث أن معاوية)) أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول ٢٦٨٧ الله ﷺ بها واشتكى أبو هريرة، فبينما هو يوضئ رسول الله ﷺ رفع رأسه إليه مرة أو مرتين فقال يا معاوية إن وليت أمراً فأتق الله عز وجل واعدل قال فما زلت أظن أني مبتلى بعمل لقول النبي ﷺ حتى ابتليت ص ١٠١ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام وأبو عوانة عن أبي حمزة القصاب ((عن ابن عباس)) أن رسول الله صلى ٢٦٨٨ الله عليه وسلم بعث إلى معاوية ليكتب له فقال إنه يأكل، ثم بعث إليه فقال إنه يأكل، فقال رسول الله ﷺ لا أشبع الله بطنه (١)

(١) قلت ((تنمة في بعض ما قاله المؤرخون في خلافة معاوية بن أبي سفيان)) قال ابن جرير وفي هذه السنة (يعني سنة إحدى وأربعين) بويع لمعاوية بإبلياء يعني لما مات علي رضي الله عنه قام أهل الشام فبايعوا معاوية على إمرة المؤمنين لأنه لم يبق له عندهم منازع، فعند ذلك أقام أهل العراق الحسن بن علي ليما نعوأ به أهل الشام، فلم يتم لهم ما أرادوه وما حاولوه وإنما كان خذلانهم من قبل تدبيرهم وآرائهم المختلفة لأمرائهم، ولو كانوا يعلمون لعظموا ما نعيم الله به عليهم من مبايعتهم ابن بنت رسول الله ﷺ وسيد المسلمين وأحد علماء الصحابة وحلمائهم وذوي آرائهم والدليل على أنه أحد الخلفاء الراشدين الحديث الذي أوردناه في دلائل النبوة

((م ١٣ - منحة المعبود - ج ثان))

(كتاب الفضائل)

(باب ما جاء في فضائل الأمة المحمدية وخصائصها وما امتازت به)

حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين

من طريق سفينة مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال الخلافة بعدى ثلاثون ثم تكون ملكا، وإنما كملت الثلاثون بخلافة الحسن بن علي فإنه نزل عن الخلافة لمعاوية في ربيع الأول في سنة إحدى وأربعين وذلك كمال ثلاثين سنة من موت رسول الله ﷺ فإنه توفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة وهذا من دلائل النبوة صلوات الله وسلامه عليه وقد مدحه رسول الله ﷺ على صنيعة هذا، وهو ترك الدنيا الفانية ورغبته في الآخرة الباقية وحققه دماء هذه الأمة فنزل عن الخلافة وجعل الملك بيد معاوية حتى تجتمع السكينة على أمير واحد قال ولما استقر الأمر لمعاوية دخل الكوفة فخطب الناس بها بعد البيعة أشار عليه عمرو بن العاص أن يأمر الحسن بن علي أن يخطب الناس ويعلمهم بنزوله عن الأمر لمعاوية، فأمر معاوية الحسن فقام في الناس خطيبا فقال في خطبته بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله ﷺ أما بعد أيها الناس فإن الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بأخرنا، وإن لهذا الأمر مدة والدنيا دول، وأن الله تعالى قال لنبيه ﷺ (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) فلما قالها غضب معاوية وأمره بالجلوس وعتب على عمرو بن العاص في إشارته بذلك ولم يزل في نفسه لذلك والله أعلم (وقال الخافظ ابن كثير) في البداية والنهاية لما تسلم معاوية ودخل الكوفة وخطب بها واجتمعت عليه السكينة في سائر الأقاليم والآفاق ورجع إليه قيس بن سعد أحد دهاة العرب، وقد كان عزم على الشقاق وحصل علىبيعة معاوية عامئذ الإجماع والاتفاق، ترحل الحسن بن علي ومعه أخوه الحسين وبقية إخوتهم وابن عمهم عبد الله بن جعفر من أرض العراق إلى أرض المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وجعل كلما يمر بجي من شيعتهم يمسكونه على ما صنع من نزوله عن الأمر لمعاوية، وهو في ذلك هو البار الرشيد الممدوح ولم يجد في صدره حرجا ولا تلوما ولا ندما بل هو راض بذلك مستبشر به وإن كان قد ساء هذا خلقا في ذويه وأهله وشيعتهم ولا سيما بعد ذلك بمدد وهم جرا إلى يومنا هذا، والحق في ذلك اتباع السنة ومدحه فيما حقن به دماء الأمة كما مدحه على ذلك رسول الله ﷺ كما تقدم في الحديث الصحيح والله الحمد والمنة اهـ.

(عن عبد الله بن مسعود) قال كنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى أكثرنا ٢٦٨٩ الحديث ثم رجعنا إلى أهالينا فلما أصبحنا غدونا إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ عرض على الأنبياء باسمها وأتباعها من أمها، فجعل يمر النبي ومعه الثلاثة من أمته، والنبي يمر معه العصاة من أمته، والنبي يمر معه النفر من أمته، والنبي يمر معه الرجل من أمته، والنبي يمر معه أحد من أمته، حتى مر على موسى بن عمران في كعبكة من بني إسرائيل فلما رأيتهم أعجبوني، فقلت يا رب من هذا؟ قال هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل، فقلت يا رب فأين أمي؟ قال انظر عن يمينك فنظرت فإذا الظراب (١) ظراب مكة قد سدت بوجوه الرجال، قلت يا رب من هؤلاء؟ قيل هؤلاء أمك، قيل أَرْضَيْتِ قُلْتَ نَعَمْ؟ قد رَضِيتِ قيل انظر عن يسارك فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال، قلت يا رب من هؤلاء؟ قيل هؤلاء أمك، قيل أَرْضَيْتِ؟ قلت نعم رب قد رَضِيتِ، قيل فان مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب، فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أسد فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال اللهم اجعله منهم فأنشأ رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال سبقك بها عكاشة بن محصن، قال وذكر لنا رسول الله ﷺ قال فداكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألف فكونوا، وإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الظراب، وإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق، فاني قد رأيت ثم ناساً يتهاوشون (٢) كثيراً، قال وذكرنا أن رجالاً من المؤمنين تراجعوا بينهم فقالوا ماتروا هؤلاء السبعين والألف حتى صبروا (٣) من أمورهم أن قالوا ناس ولدوا في الاسلام فلم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه، فبلغ حديثهم نبي الله ﷺ فقال ليس كذاكم، ولكنهم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون، وذكرنا أن نبي الله ﷺ قال إني لأرجو أن يكون من يتبعني من أمي ربع أهل الجنة، فكبروا، قال إني

(١) الظراب الجبال الصغار ١٢ مجمع البحار اهـ (٢) قلت الهوش الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض قاله في النهاية (٣) صبروا اهـ (قلت) يعني بالسيف الممثلة

لأرجو أن يكون الشطر، قال فكبروا، قال فتلا هذه الآية (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إسحاق ٢٦٩٠ عن عمرو بن ميمون **(عن عبد الله)** قال كنا مع رسول الله ﷺ في قبة نحو من أربعين فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قلنا نعم، قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قلنا نعم، قال فوالذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ما أنتم في الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة ٢٦٩١ عن الحسن **(عن عمران بن حصين)** أن رسول الله ﷺ قال وهو في سفر إذ رفع صوته بالآيتين (يا أيها الناس اتقوا ربكم... إلى قوله) ولكن عذاب الله شديد) قال فخثوا المطى وعرفوا أنه عند قول يقوله فلما تأشبو (١) حوله قال أندرون أي يوم ذاك؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال ذاك يوم يقول الله عز وجل لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار، قال يارب وما بعث النار؟ قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة، فأبلسوا حتى ما أحد منهم يبيد عن واضحة، فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ قال اعملوا وبشروا فوالذي نفسي بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا في شيء قط إلا كثرتاه مع يا جوج وما جوج ومن هلك من ولد آدم وولد إبليس، قال فأسرى عنهم، ثم قال اعملوا وأبشروا، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، وكالرقعة في ذراع الدابة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن الزهري عن ٢٦٩٢ سالم **(عن ابن عمر)** عن النبي ﷺ قال، وحدثنا صخر بن جويرية (٢) عن نافع أن رسول الله ﷺ قال إنما مثلكم (وقال ابن سعد) إنما بقاءكم فيما مضى

ومعنى سبوا أي اختبروا والله أعلم (١) أي تدانوا وتضاموا ١٢ مجمع اهح (قلت) جاء في النهاية أوضح من هذا قال معناه اجتمعوا إليه وأطافوا به والإشابة أخلاط الناس تجتمع من كل أوب .

(٢) هكذا والظاهر أنه سقط عن ابن عمر ١٢ الحسن النعماني عفا الله عنه اهح (قلت) لم يسقط ابن عمر كما فهم المصحح وإنما رواه أبو داود من طريق ابن سعد

من الامم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا إلى نصف النهار فأعطوا قيراطا قيراطا، وأوتي النصارى الانجيل فعملوا إلى العصر فأعطوا قيراطا قيراطا، وأوتينا القرآن فعملنا من صلاة العصر إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين، فقال أهل الكتابين يا ربنا أعطينا قيراطا قيراطا وعملنا أكثر من عملهم وأعطينهم قيراطين قيراطين، فقال هل ظلمتكم من أجركم شيئا؟ فقالوا لا، قال فانه فضلي أوتيه من أشاء **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** حماد بن يحيى **الابع** قال **حدثنا** ثابت **عن** ٢٦٩٣ أنس **عن** أن النبي ﷺ قال مثل أمي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** عمران عن قتادة قال **حدثنا** صاحب لنا **عن** ٢٦٩٤ عمار **عن** مثل حديث أنس المتقدم **بلفظه** **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش **عن** ٢٦٩٥ (عن حذيفة) قال قال رسول الله ﷺ فضلنا على الناس (١) بثلاث جعل صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض مسجدا وترا بها طهورا، وأعطينا آخر سورة البقرة فهن من كنز من بيت تحت العرش **باب** ما جاء في بقاء طائفة من الامة المحمدية ثابتة على الحق إلى يوم القيامة **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** همام عن قتادة عن عبد الله ابن بريدة عن سليمان بن الربيع العدوي قال **عن** ٢٦٩٦ (لقينا عمر) فقلنا له إن عبد الله ابن عمرو **حدثنا** بكذا وكذا، فقال عمر عبد الله بن عمرو أعلم بما يقول قالها ثلاثا، ثم نودي بالصلاة جامعة فاجتمع إليه الناس فخطبهم عمر فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله عز وجل **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة عن أبي عبد الله الشامي قال سمعت معاوية يخطب وهو يقول يا أهل الشام **حدثنا** الأنصاري **عن** ٢٦٩٧ (يعني زيد بن أرقم) أن رسول الله ﷺ قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله وإني أراكم وهم يا أهل الشام **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** شعبة قال **حدثنا**

موصولا ورواه من طريق صخر مرسل كما هو ظاهر من السياق (١) (قلت) جاء هذا الحديث عند الإمام أحمد بلفظ: فضلت هذه الامة على سائر الامم بثلاث الحديث

معاوية بن قرة عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة ٢٦٩٨ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال ((سمعت جابر بن سمرة)) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يزال هذا الدين قائما تقاتل عليه عصاة من المسلمين حتى تقوم الساعة **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا إسحاق ابن عيسى قال ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانيء حدثه ((قال سمعت معاوية بن أبي سفيان)) على هذا المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس، فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال يا أمير المؤمنين سمعت معاذ بن جبل يقول وهم أهل الشام، فقال معاوية ورفع صوته هذا مالك يزعم أنه سمع معاذ يقول وهم أهل الشام ص ١٠١ ج رابع مسند أحمد ((باب ما جاء في فضل القرون الأولى)) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن زرارة ((عن عمران بن حصين)) قال قال رسول الله ﷺ خير أمتي القرن الذي بعثت فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم يندرون ولا يوفون ويخونون ولا يأتون ويشهدون ولا يستشهدون ويفشو فيهم السمن (١) **حدثنا** أبو داود

(١) (قلت) جاء في مسند أبي داود الطيالسي حديث آخر في هذا المعنى عن عمران ابن حصين أيضا قبل حديث الباب بعشرة أحاديث جاء مختصرا ولفظه حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب يحدث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ خير أمتي قرني فذكر نحو من حديث هشام اه فكتب المصحح في الحاشية على قوله (خير أمتي قرني) كتب هكذا في الأصل وزاد في المسند (يعني مسند أحمد) عقب هذا ثم الذين يلونهم اه ح وكتب على قوله (فذكر نحو من حديث هشام) ما نصه ولم يذكر حديث هشام قبل في هذا المعنى فلعله سقط من الكاتب والله أعلم اه ح (قلت) حديث هشام لم يسقط من الكاتب وهو هذا الذي ذكرناه أول الباب ولكنه جاء بعد الحديث المختصر ولم يتنبه المصحح لذلك وله العذر لأن صانع المصنف يشعر في عرفنا بأن حديث هشام

- ٢٧٠١ قال حدثنا هشام عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق ((عن أبي هريرة)) أن النبي ﷺ قال خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ، فأنه أعلم ذكر الثالث أم لا ثم يحيى قوم يحبون السمانة ويشهدون قبل أن يستشهدوا
- حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني ((عن عبد الله بن مسعود)) أن النبي ﷺ قال خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى قوم تسبق أيمانهم شهادتهم ويشهدون قبل أن يستشهدوا حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن معاوية بن قرة المزني عن رجل من بني سلول اسمه كهمس ((قال قال عمر)) سمعت رسول الله ﷺ يقول خير أمتي القرن الذي أنا منه ثم الثاني ثم الثالث ثم بنشأ قوم تسبق أيمانهم شهادتهم يشهدون من غير أن يستشهدوا لهم لخط في أسواقهم قال كهمس أتخاف أن يكون هؤلاء من أولئك الحديث (١) ((باب ما جاء في فضائل قریش والعرب مطلقاً)) حدثنا أبو داود قال حدثنا المنصور بن أبي الأسود قال حدثنا مجالد عن الشعبي قال ((حدثني معمر)) قال قدمت على رسول الله ﷺ فسمعتة يقول انظروا قریشا فاسمعوا قولهم ودعوا فعلهم حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله ابن عوف عن عبد الرحمن بن الأزهر ((عن جبير بن مطعم)) قال قال رسول الله ﷺ للقرشي مثلاً قوة الرجلين من غيرهم ، فقبل للزهري بم ذاك ؟ قال بنيل الرأي حدثنا أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن معبد الكندي أو العبدى عن الجارود عن أبي الأحوص ((عن عبد الله بن مسعود)) قال قال رسول الله ﷺ لا تسبوا قریشا فان عالمها يملاً طباق الأرض علماً اللهم إنك أذقت أولها عذاباً ، أو وبالا فأذق آخرها نوالاً حدثنا عبد الله

تقدم ، ولكن علماء السلف رحمهم الله لم يراعوا ذلك لأنهم كانوا يحفظون الأحاديث عن ظهر قلب وكانوا يعرفون الحديث بمعرفة راويه سواء تقدم الحديث أو تأخر رحمهم الله (١) (قلت) هذا الحديث جزء من حديث طويل تقدم بطوله في باب مدح النساء وذمهن من كتاب المدح والذم صحيفة ٧٢ و ٧٣ رقم ٢٢٤٩ و ٢٢٥٠ .

حدثني أبي قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الله بن مبشر مولى أم حبيبة عن زيد
 ٢٧٠٧ ابن أبي عتاب ((عن معاوية)) قال قال رسول الله ﷺ الناس تبع لقريش
 في هذا الأمر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، والله لولا
 أن تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله عز وجل ، قال وسمعت رسول
 الله ﷺ يقول اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجند
 منك الجند ، من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، وخير نسوة ركني الأبل صالح
 نساء قريش أراحه على زوج في ذات يده وأحناء على ولدي في صغره ص ١٠١
 ج رابع مسند أحمد حدثنا أبو داود قال حدثنا شعاع بن الوليد عن قابوس
 ٢٧٠٨ ابن أبي ظبيان عن أبيه ((عن سلمان)) قال قال رسول الله ﷺ يا سلمان
 لا تبغضني فتفارق في دينك ، قلت يا رسول الله وكيف أبغضك وبك هذا أنا الله ؟
 قال تبغض العرب فتبغضني ((باب ما جاء في بعض قبائل العرب مدحا
 وذا)) ٢٧٠٩ حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال ((سألت سعيد بن إبراهيم)) عن
 بني ناجية فقال قال رسول الله ﷺ هم حي مني وأحسبه قال وأنا منهم ، فقلت
 من يروى هذا عن النبي ﷺ ؟ قال سعيد بن عمرو بن نفيل حدثنا أبو داود قال
 ٢٧١٠ حدثنا شعبة عن سماك قال حدثني رجل عن عمه ((عن سعيد بن أبي وقاص))
 أن بني ناجية ذكروا عند رسول الله ﷺ قال فهم حي مني وأنا منهم فإما أن
 يكون رسول الله ﷺ قال غيرها يكنى سامة بن لوى فقال رجل عاقت
 ما بسامة العسلاقة وإما أن يكون الرجل قال ذلك فأجابه رسول الله ﷺ (١)

(١) قلت جاء هذا الحديث في الأصل المطبوع هكذا بعد تصحيحه من النسخة
 العتيقة التي جرى التصحيح عليها وجاء في النسخة الحديثة قبل التصحيح كما هنا إلى
 قوله (وأنا منهم) وفيها فيما أن يكون رسول الله ﷺ قاله يعني سامة بن لوى وإما
 أن يكون الرجل قال ذلك فأجابه رسول الله ﷺ اه (قلت) وهذه الجملة من قوله
 فيما أن يكون إلى آخر الحديث في كلتي النسختين غير مستقيمة المعنى ولا بد أن
 يكون في الحديث كلام سقط من الناسخ ، وفي رواية للإمام أحمد ما يشير إلى ذلك ، قال
 الإمام أحمد في مسنده حدثنا أبو سعيد ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن ابن أخ
 لسعد عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لبني ناجية أنا منهم وهم مني ، حدثنا محمد بن

- ٢٧١١ حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه ((عن عبد الله بن عمر)) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله، وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا أبو داود قال حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي من ولد سعيد بن العاص قال أخبرني أبي سعيد ((قال كنت عند ابن عمر)) فأتاه رجل فقال من أنت؟ فقال رجل من أسلم، قال أبشرك يا أخا أسلم سمعت رسول الله ﷺ يقول غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد ((قال سمعت أبا هريرة)) يقول ٢٧١٣ سمعت أبا القاسم ﷺ يقول غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله حدثنا أبو داود قال حدثنا الحجاج بن حسان القيسي عن رجل من بني يشكر ((عن ٢٧١٤ جابر)) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن علي بن زيد ((عن المغيرة بن أبي برزة ٢٧١٥ عن أبيه)) قال قال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بشر ((سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة ٢٧١٦ يحدث عن أبيه)) قال قال رسول الله ﷺ مزينة وجهينة وأسلم وغفار خير من بني تميم وأسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة (١) **باب ما جاء في**

جعفر وذكر الحديث بقصة فيه فقال ابن أخي سعد بن مالك قد ذكروا بني ناجية عن رسول الله ﷺ فقال هم حي مني ولم يذكر فيه سعد اه ما ذكره الامام أحمد فهو يشير إلى أن في الحديث قصة ولكن لم يذكرها الامام أحمد، وفي النهاية لابن الأثير ما يشير إلى ذلك أيضا، قال ابن الأثير في مادة علق (وفي حديث سعد بن أبي وقاص) * عين فابكي سامة بن أوى * فقال رجل * علققت بسامة العلاقة * هي بالتشديد المنية وهي العلق أيضا اه (قلت) علق كفرح (والعلق) بفتح المهملة (١) جاء في هذا الباب أحاديث كثيرة في مدح قبيلتي غفار وأسلم وسبب ذلك ما جاء في حديث أبي ذر وتقدم في مناقبه من كتاب مناقب الصحابة أن أبا ذر بعد أن أسلم هو وأخوه أنيسا وأمهما رجع إلى قومه غفار وأخبرهم بإسلامه فأسلم نصفهم وقال النصف الآخر إذا قدم النبي ﷺ (يعني المدينة) أسلنا قال وكان يؤمهم مخفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري وكان سيدهم فلما قدم رسول الله ﷺ

قبيلة مضر والحجاج بن يوسف الثقفي) **حدثنا** هشام عن قتادة عن أبي الطفيل (عن حذيفة) سمعت رسول الله ﷺ يقول إن هذا الحي من مضر لا يدع عبداً لله في الأرض صالحاً إلا فتنه وأهلكه حتى يدركهم الله بعد بجنود من عنده أو من السماء فيذلها حتى لا تمنع ذنب تسعة (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل عن أبي عقرب (عن أسماء بنت أبي بكر) أنها قالت للحجاج أما إن رسول الله ﷺ حدثنا أن في ثقيف كذاباً ومبيراً فاما الكذاب فقدر أيناها (٢) وأما المبير فلا أخالك إلا إياه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شريك عن أبي علوان عبد الله بن عصفية (عن ابن عمر) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أو قال رسول الله ﷺ إن في ثقيف كذاباً ومبيراً

(أبواب فضائل الأمانة والأمانة)

باب ما جاء في بناء الكعبة وفضل زمزم والمساجد الثلاثة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد أن (ابن الزبير) قال له أخبرني بما كانت تفضي إليك أم المؤمنين، فقال الأسود أخبرني أن رسول الله ﷺ قال لها لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين، فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين (٣) **حدثنا**

أسلم النصف الباقي قال أبو ذر وجاء إخواننا من أسلم فقالوا نسلم على ما أسلم عليه إخواننا من غفار فقال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سلمها الله .

(١) قلت) هي واحدة التلاع وهي مسایل الماء من علو إلى أسفل وقيل هو من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها (٢) قلت) قال الترمذي بعد ذكر هذا الحديث ويقال الكذاب المختار بن أبي عبيد يعني الذي زعم أن جبريل يأتيه والمبير الحجاج بن يوسف ومعنى مبير أى مهلك يسرف في إهلاك الناس لأنه لم يكن أحد في الإهلاك وسفك الدماء مثله والله أعلم .

(٣) قلت) بناها ابن الزبير رضي الله عنه على قواعد إبراهيم وأدخل الحجر (بكسر الحاء وسكون الجيم) فيها كما كان يرجو النبي ﷺ وذلك في سنة أربع وستين ثم أعادها الحجاج بن يوسف بعد مقتل ابن الزبير على ما هي عليه الآن فأخرج الحجر منها وسد الباب الغربي، وذلك في سنة ثلاث وسبعين والله أعلم .

أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت
 ((عن أبي ذر)) قال قال لي رسول الله ﷺ منذ كم أنت ها هنا؟ (يعني بمكة) قال ٢٧٢١
 قلت منذ ثلاثين يوما وليلة، قال منذ ثلاثين يوما وليلة؟ قلت نعم، قال فما كان
 طعامك، قلت ما كان لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم ولقد سمنت حتى تكسرت
 عكن بطني وما أجد على كبدي سخفة جوع، قال فقال رسول الله ﷺ إنها
 مباركة وهي طعام وطعم وشفاء سقم حرثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
 أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 المخزومي ((أن أبابرة الغنم)) لقي أبابرة وهو جاء فقال من أين أقبلت؟ ٢٧٢٢
 قال أقبلت من الطور صليت فيه، قال أما إني لو أدركتك لم تذهب إني سمعت
 رسول الله ﷺ يقول لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، مسجدى هذا
 والمسجد الحرام والمسجد الأقصى ((باب فضائل المدينة المنورة))
 حرثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
 ((عن علي رضي الله عنه)) قال ما عندنا شيء إلا كتب الله وإلا هذه الصحيفة ٢٧٢٣
 عن النبي ﷺ أن المدينة حرم ما بين عيبر إلى ثور، من أحدث فيها حدثا أو آوى
 محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه عدلا ولا صرفا
 ومن والى قوم ما غير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
 منه صرف ولا عدل حرثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى
 التوأمة قال حدثني بعض ولد سعد ((عن سعد)) (يعني ابن أبي وقاص) أن ٢٧٢٤
 رسول الله ﷺ قال من أخذتموه يقطع من الشجر شيئا يعني شجر الحرم
 (أي حرم المدينة) فله سلبه لا يعصده، فرأى سعد غلمانا يقطعون فأخذ متاعهم
 فأنهوا إلى مواليهم فأخبروهم أن سعدا فعل كذا وكذا، فأتوه فقالوا يا أبا إسحاق
 إن غلمانك أو مواليك أخذوا متاع غلماننا، فقال بل أنا أخذته، سمعت رسول
 الله ﷺ يقول من أخذتموه يقطع من شجر الحرم فلكم سلبه، ولكن سلوني
 من مالي ما شئتم حرثنا أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري قال
 حدثنا عياض ختن أسامة ((عن أسامة)) أن رجلا قدم من الأرياف فأخذه ٢٧٢٥

- الوجع فرجع فقال رسول الله ﷺ إني لأرجو أن لا يطلع علينا نقابها يعني نقاب المدينة (١) **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ (سَمِعْتُ جَابِرَ) بْنِ سَمُرَةَ يَقُولُ كَانُوا يُسَمُّونَ الْمَدِينَةَ يَثْرِبَ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَيْبَةَ **(بَابُ فَضْلِ سَكْنَى الْمَدِينَةِ وَكَرَاهَةِ الْخُرُوجِ مِنْهَا)** **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عِمَارٍ **(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ **(عَنْ جَابِرٍ)** أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَوَعَكَ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أَقْلَنِي أَقْلَنِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ الْمَدِينَةَ تَنَفَّى خَبْثُهَا وَتَنَصَّعَ طَيْبُهَا **حَدَّثَنَا** يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ (٢) عَنْ رَجَاءٍ **(عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ)** قَالَ أَخَذَ مُحَجَّنٌ بِيَدِي ٢٧٢٦ ٢٧٢٧ ٢٧٢٨ ٢٧٢٩ ٢٧٣٠
- حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ **(فَإِذَا بِرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ)** قَاعِدَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ وَفِي الْمَسْجِدِ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ سَكْبَةٌ ، يَطِيلُ الصَّلَاةَ ، قَالَ وَكَانَ فِي بَرِيدَةٍ مِنْ أَمَةِ فَقَالَ بَرِيدَةُ يَا مُحَجَّنُ لَا تَصَلِّ كَيْ تَصِلَ سَكْبَةٌ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ مُحَجَّنٌ شَيْئًا ، وَقَالَ لِي مُحَجَّنٌ أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَعَدْنَا أَحَدًا فَأَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَيْلَ لَهَا (٣) مِنْ قَرْيَةٍ يَوْمَ يَدْعُهَا أَهْلُهَا أَعْمَرَ مَا كَانَتْ ، يَحْيَى الدِّجَالَ فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكًا مُصَلِّيًا فَلَا يَدْخُلُهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ **(عَنْ حَذِيفَةَ)** قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢٧٣١

(١) (قلت) النقاب جمع نقب بفتح النون وهو الطريق ، والظاهر أن الرجل أصيب بالطاعون قبل أن يصل إلى المدينة فرجع خوفاً من الطاعون ، ولذلك قال ﷺ أرجو أن لا يطلع علينا نقابها يعني الطاعون ، ومن وقتئذ لم يدخل الطاعون المدينة ، وقد جاء في الحديث (على أنقاب المدينة أى طرقها ، ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال) رواه الإمامان مالك وأحمد والشيخان البخاري ومسلم عن أبي هريرة (٢) وفي مسند أحمد عن بشر عن عبد الله بن شقيق يحدث عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي ١٢ محمد شريف الدين اهـ (٣) هكذا وفي المسند ويلى أمها اهـ

فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة إلا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة ﴿باب ما جاء في مسجد النبي ﷺ وفضل الصلاة فيه وفضل منبره وقصة صنعه﴾ **حدثنا** أبو داود قال حدثنا العمري عن نافع ﴿عن ابن ٢٧٣٢ عمر﴾ أن رسول الله ﷺ قال صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه ﴿عن ابن عمر﴾ أن رسول الله ﷺ لما بنى المسجد جعل باباً للنساء ٢٧٣٣ وقال لا يلبسجن من هذا الباب من الرجال أحد، قال نافع فما رأيت ابن عمر داخلا من ذلك الباب ولا خارجاً منه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو الأحوص عن حصين بن عبد الرحمن عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ﴿عن جبير بن ٢٧٣٤ مطعم﴾ قال قال النبي ﷺ صلاة في مسجدى هذا خير من ألف صلاة أو قال مائة في غيره إلا المسجد الحرام **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا ربيعة ابن عثمان التيمي عن عمران بن أبي أنس ﴿عن سهل بن سعد﴾ قال اختلف ٢٧٣٥ رجلان على عهد رسول الله ﷺ في المسجد الذي أسس على التقوى ، فقال أحدهما هو مسجد الرسول ، وقال الآخر هو مسجد قباء ، فأتيا النبي ﷺ فسألاه فقال هو مسجدى هذا ص ٣٣١ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن محمد ثنا محمد بن مطرف عن أبي حازم ﴿عن سهل﴾ أنه ٢٧٣٦ سمع رسول الله ﷺ يقول منبرى على ترعة من ترع الجنة ، فقلت لها الترعة يا أبا العباس ؟ قال الباب ص ٣٣٥ ج خامس مسند أحمد **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا اسحاق بن عيسى ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه ﴿عن سهل بن ٢٧٣٧ سعد﴾ أنه سئل عن المنبر من أى عود هو ؟ قال أما والله إنى لأعرف من أى عود هو ، وأعرف من عمله ، وأى يوم صنع ، وأى يوم وضع ، ورأيت النبي ﷺ أول يوم جلس عليه ، أرسل النبي ﷺ إلى امرأة لها غلام نجار فقال لها مري غلامك النجار أن يعمل لى أعواداً أجلس عليها إذا كلمت الناس ، فأمرته فذهب إلى الغابة فقطع طرفاً فعمل المنبر ثلاث درجات ، فأرسلت به إلى النبي ﷺ فوضع في موضعه هذا الذى ترون ، فجلس عليه أول يوم وضع فكبر وهو

عليه ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد وسجد الناس معه ثم عاد حتى فرغ فلما انصرف قال يا أيها الناس إنما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ، فقليل لسهل هل كان من شأن الجذع ما يقول الناس؟ قال قد كان منه الذي قد كان ص ٢٣٩ ج خامس مسند أحمد ﴿باب ما جاء في فضل البقيع ومسجد قباء وجزيرة العرب واليمن وأهله﴾ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عاصم المدني مولى نافع مولى أم قيس بنت محسن الأسدي عن نافع قال ﴿أخبرتني أم قيس﴾ بنت محسن قالت لقد رأيتني ورسول الله ﷺ آخذ بيدي في بعض سكك المدينة وما فيها بيت حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد ، فقال يا أم قيس ، فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال ترين هذه المقبرة؟ قالت نعم يا رسول الله ، قال يبعث منها سبعون ألفا وجوهمهم كالقمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب ، فقام رجل فقال يا رسول الله وأنا ، قال وأنت ، فقام آخر فقال وأنا يا رسول الله قال سبقك بها عكاشة حدثنا أبو داود قال حدثنا ٢٧٣٨ العمري عن نافع ﴿عن ابن عمر﴾ أنه كان يأتي قباء راكبا وماشيا ويذكر أن النبي ﷺ كان يفعل ذلك حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس عن إبراهيم بن ٢٧٣٩ ميمون عن ابن سمرة عن أبيه ﴿عن أبي عبيدة﴾ قال قال رسول الله ﷺ أخرجوا يهود الحجاز من جزيرة العرب حدثنا أبو داود قال حدثنا موسى ٢٧٤٠ ابن مطير عن أبيه ﴿عن أبي هريرة﴾ قال قال رسول الله ﷺ الإيمان يمان والكفر من قبل المشرق حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ابن أبي ذئب ٢٧٤١ عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ﴿عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه﴾ قال كنا مع رسول الله ﷺ بطريق بين مكة والمدينة ، فقال بوشك أن يطلع عليكم أهل اليمن كأنها قطع سحب أو قطعة سحب هم خيار من في الأرض ، فقال رجل من الأنصار ولانحن يا رسول الله فسكت ، ثم قال ولانحن يا رسول الله فسكت ، ثم قال ولانحن يا رسول الله فسكت ، فقال إلا أنتم كلمة ضعيفة ﴿باب ما جاء في فضل الأزمنة﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير بن ٢٧٤٣ معاوية عن إبراهيم بن المهاجر عن عبد الله بن باباه ﴿عن عبد الله بن عمرو﴾

قال حضرت رسول الله ﷺ وذكر عنده أيام العشر، فقال ما من أيام أحب إلى الله عز وجل العمل فيه من عشر ذي الحجة قيل يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ فأكبره وقال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فكان مهجته فيه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير **(عن ابن عباس)** أن النبي ﷺ قال ٢٧٤٤ ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة، قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ فقال ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل ثم لم يرجع من ذلك بشيء **حدثنا** أبو داود قال حدثنا وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه **(عن أبي هريرة)** أن رسول الله ﷺ ٢٧٤٥ قال تعرض الأعمال يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لمن لا يشرك بالله شيئا إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء يقول دعوا هذين حتى يصطلحا **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة **(عن أبي هريرة)** قال قال رسول الله ﷺ خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، ففيه خلق آدم، وفيه تقوم الساعة، وفيه ساعة لا يسأل الله عز وجل فيها عبد يصلي خيرا إلا أعطاه الله وقللها، وقال بيده هكذا إنها قليلة (١)

(١) قلت **(تمتة في فضل بعض الأيام والليالي غير ما تقدم)** **(عن ابن عباس)** قال كان فلان رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة قال لجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن، قال وجعل رسول الله ﷺ يصرف وجهه بيده من خلفه مراراً قال وجعل الفتى يلاحظ إليهن، قال فقال له رسول الله ﷺ ابن أخي إن هذا اليوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له **مسند أحمد** ٣٢٩ ج أول **(عن عبد الله ابن عمرو بن العاص)** أن رسول الله ﷺ قال يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا الاثنين مشاحن وقاتل نفس ص ١٧٦ ج ثان **مسند أحمد** **(عن عائشة رضي الله عنها)** أن رسول الله ﷺ قال إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب ص ٢٣٨ ج سادس **مسند أحمد** **(عن عمرو بن عبسة)** قال قلت يا رسول الله جعلني الله فداك شيئاً تعلمه واجهله لا يضرك وينفعني الله عز وجل به، هل من ساعة

﴿ كتاب الفتن وعلامات الساعة ﴾

﴿ باب قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة وأحاديث حذيفة ابن اليمان في الفتنة ﴾ **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال (سمعت أنساً) يحدث عن النبي ﷺ قال بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى **حَرَّشَ** عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي حازم (عن سهل بن سعد) عن النبي ﷺ أنه قال بعثت أنا والساعة كهذه من هذه ص ٣٣٠ ج خامس مسند أحمد **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا شعبة عن الأعمش وحماد ابن سلمة عن عاصم كليهما عن أبي وائل قال قال عمر من يحدثنا عن الفتنة (فقال حذيفة أنا) فقال أنت فقال يا أمير المؤمنين فتنة الرجل في أهله وماله يكفرها الصوم والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال لست عن هذا أسألك، أنا أسألك عن الفتنة التي قبل الساعة تموج كموج البحر، فقال يا أمير المؤمنين بينك وبينها باب مغلق، قال فقال عمر فأخبرني عن الباب يكسر كسرا أم يفتح فتحا؟ قال بل يكسر كسرا، فقال عمر إذا لا يغلق إلى يوم القيامة، قال أبو وائل قلنا لمسروق سل حذيفة عن الباب من هو فسأله فقال الباب عمر، وروى الناس هذا الحديث إلى عمر قال من يحدثنا عن حديث النبي ﷺ في الفتنة **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو ابن أبي عمرو ومولى المطلب عن المطلب هكذا قال أبو داود (عن حذيفة) قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتحتلدوا سيوفكم ويرث دنياكم شراركم **حَرَّشَ** أبو داود قال حدثنا سليمان بن المغيرة القيسي عن حميد بن هلال العدوي (عن نصر بن عاصم الليثي) قال أتيت اليشكري في رهط

أفضل من ساعة وهل من ساعة تبقى فيها؟ فقال لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك، إن الله عز وجل يتدلى في جوف الليل فيغفر إلا ما كان من الشرك والبغي، فالصلاة مشهورة محضورة فصل حتى تطلع الشمس فإذا طلعت فاقصر عن الصلاة الحديث جاء مطولا وقد ذكرته بطوله في كتابي الفتحة الرباني في مناقب عمرو ابن عبسة من كتاب مناقب الصحابة رضي الله عنهم وجاء في مسند الامام أحمد صحيفة ٣٨٥ ج رابع والله أعلم.

من بني ليث قال ما جاء بكم يا بني ليث قلنا جئنا نسألك عن (حديث حذيفة) قال غلت الدواب فأتيننا الكوفة نجلب منها دواب فقلت لصاحبي ادخل المسجد فإذا كانت الحلقة (١) خرجت إليها فدخلت المسجد فإذا حلقه كأنما قطعت رموسهم مجتمعون على رجل فجئت فقممت (٢) فقلت من هذا؟ قال من أهل الكوفة أنت؟ قلت لا بل من أهل البصرة، قال لو كنت من أهل الكوفة ما سألت عن هذا (هذا حذيفة بن اليمان) قال (٣) قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله وأتبع ما فيه، قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر فقال هدة على دخن، قلت يا رسول الله ما الهدنة على الدخن؟ قال لا ترجع قلوب أقوام إلى ما كانت عليه، ثم قال رسول الله ﷺ ثم تكون فتنة عمياء صماء دعاة الضلالة أو قال دعاة النار، فلأن تعض على رجل شجرة خير لك من أن تتبع أحداً منهم **حذرنا** أبو داود قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سبيع بن خالد قال وحدثنا حماد بن زيد أو أبو عبيد عبد الوارث وحماد بن نعيم كلهم عن أبي التياح يزيد بن حميد الضُّبَّعي عن زيد بن صخر (عن سبيع بن خالد) أو خالد بن سبيع قال غلت الدواب ٢٧٥١ فأتيننا الكوفة نجلب منها دواب فدخلت المسجد فإذا رجل صدع من الرجال حسن الشعر يعرف أنه من رجال الحجاز وإذا ناس مشربون (٤) عليه فقال

(١) قلت في رواية الإمام أحمد فإذا قامت السوق خرجت إليك وهي أظهر (٢) في رواية الإمام أحمد فقممت عليهم قال فجاء رجل فقام إلى جنبي قال قلت من هذا (٣) الظاهر أن هنا نقص والحديث مع اختلاف الألفاظ موجود في مسند الإمام أحمد رحمه الله اهـ (قلت) نعم هنا نقص وكان يصح أن يذكره المصحح وحيث قد فات ذلك فانا أذكره وإليك ما نقص، جاء في مسند الإمام أحمد في هذا الحديث نفسه بعد قوله هذا حذيفة بن اليمان ما نصه (قال) فدنوت منه فسمعت يقول كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأسأله عن الشر وعرفت أن الخير لن يسبقني، قلت يا رسول الله أبعد هذا الخير شر؟ الحديث وإن كان في بقيته اختلاف في اللفظ لكن المعنى واحد والله أعلم (٤) لهله مشربون أو مشربون اهـ (قلت) هو مشربون كما في الحديث، ومعناه رافعون أبصارهم للنظر إليه قال في النهاية (م ١٤ = منحة المعبود = ج ثان)

لا تعجلوا على أحد ثم كنّا حديث عهد (١) بجاهلية فلما جاء الإسلام
 فاذا أمر لم أر قبله مثله وكان الله رزقني فهماً في القرآن وكان الناس يسألون
 رسول الله ﷺ عن الخير وأسأله عن الشر، فقلت يا رسول الله هل بعد هذا
 الخير شر كما كان قبله شر؟ قال نعم، قلت فما العصمة يا رسول الله؟ قال السيف
 قلت فهل للسيف من بقية (٢) قال تكون هدنة على دخن، قال قلت فما يكون
 بعد الهدنة؟ قال دعاة الضلالة فإن رأيت يومئذ لله عز وجل في الأرض خليفة
 فالزمه وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك، فإن لم تر خليفة فاهرب حتى يدركك
 الموت وأنت عاض على جذل شجرة، قلت يا رسول الله فما يكون بعد ذلك؟
 قال الدجال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال
 سمعت أبا البختري الطائي يحدث (عن أبي ثور قال كنت جالسا مع حذيفة)

٢٧٥٢

ابن اليمان وأبي مسعود البدرى حيث خرج أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص
 فردّوه وهو يوم الجرعة (٣) قال سمعت أبا مسعود يقول ما كنت أرى أن
 يرجع ولم يهرق فيها دم، فقال حذيفة واسكن والله لقد علمت (٤) لترجعن على
 عقبيها ولم يهرق فيها محجمة دم، وما علمت من ذلك شيئا إلا علمته ومحمد ﷺ
 حتى حتى إن الرجل يصبح مؤمنا ويمسى مأمعه من دينه شيء، ويمسى مؤمنا ويصبح
 مأمعه من دينه شيء، يقاتل في فئة القوم أو قال في فتنة اليوم شك أبو داود يقتله
 الله غدا ينكس قلبه وتعلوه استه، قال فقلت أسفله قال استه حدثنا أبو داود
 قال حدثنا شعبة (عن منصور قال سمعت رجلا في جنازة حذيفة) وأظنه رابعي

٢٧٥٣

ابن حراش قال سمعت صاحب هذا السرير يقول ما بي بأس بعد ما سمعت من
 رسول الله ﷺ ولئن اقتتلتم لأدخلن بيتي فإن دخل على لا قولن ها بؤ بائني وإثمك

وكل رافع رأسه مشرب (١) لهله حديث عهد أو فاني كنت حديث عهد ٢ السيد احم
 (٢) هكذا في الاصل وفي مسند الامام أحمد قال (قلت) وهل بعد هذا السيف
 بقية قال نعم الخ احم (٣) (قلت) الجرعة بفتحات اسم موضع قرب الكوفة خرج
 فيه أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص وقد قدم واليا من عثمان فردّوه وولوا أبا
 موسى الأشعري وسألوا عثمان فأقره كذافي القاموس (٤) وفي مسند أحمدوا كن
 قد علمت لترجعن على عقبيها لم يهرق فيها محجمة دم الخ احم .

- (باب ما جاء في فتن أخرى أعظمها التفريق بين الأمة المحمدية) **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان قال حدثني أزهر بن عبد الله الهوزني قال أبو المغيرة في موضع آخر الخرازي عن أبي عامر عبد الله ابن لحي (قال حججنا مع معاوية بن أبي سفيان) فلما قدمنا مكة قام حين ٢٧٥٤ صلى صلاة الظهر فقال إن رسول الله ﷺ قال إن أهل الكتاب افرقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة، يعني الأهواء كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة، وأنه سيخرج في أمي أقوام تجاري بهم تلك الأهواء كما يتجاري الكلب (بفتح اللام) بصاحبه لا يبقى منهم عرق ولا مفصل إلا دخله، والله يامعشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم ﷺ لغيركم من الناس أخرى أن لا يقوم به ص ١٠٢ ج رابع مسند أحمد **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة وأبو عوانة عن زياد بن علاقة (سمع عرفة) سمع النبي ﷺ يقول إنها تكون هنات وهنات، فمن أراد ٢٧٥٥ أن يفرق أمر هذه الأمة وهو جميع فاضربوا رأسه بالسيف كائننا من كان **حدثنا** أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة (عن أبي ٢٧٥٦ هريرة) قال قال رسول الله ﷺ إنها ستكون فتنة أو فتن، النائم فيها خير من اليقظان، والماشي فيها خير من الساعي، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، فمن وجد فيها ملجأ أو معاذاً فليستعذ به **حدثنا** أبو داود قال حدثنا جعفر بن سليمان عن معلى القرطبي عن معاوية بن قرة (عن ٢٧٥٧ معقل بن يسار) أن النبي ﷺ قال العبادة في الهرج كهجرة إلى (فصل في قوله ﷺ يوشك أن تداعى عليكم الأمم) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو الأشهب عن عمرو بن عبيد التيمي العبدسي (عن ثوبان مولى النبي ﷺ ٢٧٥٨ قال يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى القوم إلى قصعتهم، قال قيل من قلة؟ قال لا ولكن غناء كغناء السيل يجعل الوهن في قلوبكم، وينزع الرعب من قلوب عدوكم بحبكم الدنيا وكرهتكم الموت، قال يونس وروى هذا الحديث عن أبي فضالة عن مرزوق أبي عبد الله عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ

(باب ما جاء في الفتن التي تكون بين يدي الساعة) حدثنا يونس
 ٢٧٥٩ قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت جابر
 ابن سمرة) السوائي يقول سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول إن
 بين يدي الساعة كذا بين فقال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي ما قال؟ قال قال فاحذروهم
 (وفي لفظ آخر) فقلت ما قال؟ فقال القوم قال فاحذروهم حدثنا أبو داود
 ٢٧٦٠ قال حدثنا ورقاء عن عاصم عن أبي وائل (عن عبد الله) قال أبو داود أحسبه
 رفعه وقال إن بين يدي الساعة أيام الهرج أيام يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل
 وكان الأشعري إلى جنب ابن مسعود فقال الأشعري الهرج القتل حدثنا
 ٢٧٦١ أبو داود قال حدثنا قيس عن جابر الجعفي عن أبي عازب (عن النعمان بن بشير)
 قال صحبنا النبي ﷺ فسمعناه يقول إن بين يدي الساعة فتن كأنها قطع الليل
 المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا، ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع أقوام
 أخلاقهم بعرض من الدنيا قليل حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن حصين
 ٢٧٦٢ عن عبد الأعلى عن خارجة بن الصلت (عن عبد الله بن مسعود) قال كان
 يقال إن من أشراط الساعة أن تتخذ المساجد طرقا، وأن يسلم الرجل على الرجل
 بالمعرفة، وأن يتجر الرجل وامرأته جميعا، وأن تغلومهور النساء والخيل ثم
 ترخص فلا تغلوا إلى يوم القيامة، قال أبو داود قال شعبة لم أسمع عن ابن مسعود
 كان يقال إلا هذا، وروى الثوري هذا الحديث عن حصين عن عبد الأعلى
 عن الصلت قال دخلت مع عبد الله المسجد فركع فمر عليه رجل وهو راكع
 فسلم عليه، قال عبد الله صدق الله ورسوله فلما انصرف قال كان يقال حدثنا
 ٢٧٦٣ أبو داود قال حدثنا ابن فضالة عن الحسن قال (قال عمرو بن تغلب) سمعت
 رسول الله ﷺ يقول إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
 وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة وإن
 من أشراط الساعة أن يكثر التجار ويظهر العلم (باب ومن أحاديث
 الفتن أحاديث مصدرة بقوله ﷺ لا تقوم الساعة الخ) حدثنا أبو داود
 ٢٧٦٤ قال حدثنا شعبة عن علي بن الأقرع عن أبي الأحوص (عن عبد الله) عن

النبي ﷺ قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء **(عن ثوبان)** أن ٢٧٦٥ النبي ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى تاحق قبائل من أمي بالمشركين وحتى يعبدوا الأوثان، وإذا وضع السيف في أمي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا موسى بن مطير عن أبيه **(عن أبي هريرة)** ٢٧٦٦ أن النبي ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى يرجع ناس من أمي إلى أوثان يعبدونها من دون الله **(باب ما جاء في الملاحم التي تكون قبيل ظهور الدجال)** **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا عثمان بن المغيرة ومهدي بن ميمون وابن فضالة كلهم عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي **(عن أسير بن جابر)** قال كنا ٢٧٦٧ جلوساً عند **(عبد الله بن مسعود)** إذ هبت ريح حراء فأقبل رجل ماله هجـير (١) إلا قوله يا عبد الله جاءت الساعة، يا أبا عبد الرحمن جاءت الساعة، واستوى جالساً يعرف الغضب في وجهه وكان متكئاً على سريره فقال إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة (٢) ثم قال عدُّوا للمسلمين يجمع لهم وأما بيده (٣) قال قلت لأبي الشام يعني قال نعم قال فيكون عند ذلك القتال ردة شديدة، قال ويستمد المسلمون بعضهم بعضاً فيلتقون ويقتتلون قتلاً

(١) قلت هو بكسر الهاء وتشديد الجيم مكسورة قال في النهاية الهجير والهجيرى الدأب والعادة والديدن (٢) هكذا في المنقول عنه إلى آخر الحديث والظاهر أن فيه تحريف الألفاظ وسقوط الجمل من الكاتب أما الحديث فوجود في مسند أحمد بطوله مع الاختلاف في الألفاظ والعبارة اهـ قلت الظاهر أن المصحح أثبت هذه الجملة قبل وصول النسخة العتيقة الصحيحة، فلما وصلت تدارك الخطأ والسقط في جدول الخطأ والصواب وقد صححت نسختي من الجدول المذكور فصار الحديث هنا خالياً من السقط والتحريف ويوافق رواية الامام أحمد في المعنى وإن اختلفا في بعض الألفاظ، واختلاف اللفظ يوجد كثيراً من بعض الرواة ولا ضرر: على أني سأنبه على ما يظهر لي أنه مخالف في المعنى والله تعالى هو الموفق.

(٣) لفظ الامام أحمد ونحى بيده نحو الشام قلت الروم تعني؟ قال نعم

شديدا ثم قال بشرط شرط الموت (١) لا ترجع إلا غلبة، فيلتقون فيقتتلون حتى يحجز بعضهم الليل فيفني هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب وتفنى الشرطة، فاذا كان اليوم الثاني بشرط شرط الموت فيلتقون فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفني هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب وتفنى الشرطة، فاذا كان اليوم الثالث بشرط شرط الموت فيلتقون فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفني هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب وتفنى الشرطة، فاذا كان اليوم الرابع نهـد اليهم بقية المسلمين فيفتح الله عز وجل عليهم فينظر بنو الآب كانوا يتعاضون على مائة لم يبق منهم إلا رجل فأى ميراث يقسم أو بأى غنيمة يفرح، قال فيمناهم كذلك إذ سمعوا أمرا أكبر منه الدجال قد خلفهم على ذرايعهم وأهاليهم، قال وقال رسول الله ﷺ فيبعث أميرهم طليعة عشرة فوارس إلى لا علم أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم، هم يومئذ خير فوارس في الأرض أو من خير فوارس في الأرض **حدثنا أبو داود** قال حدثنا الحـشـرج بن نباتة الكوفي قال ثنا سعيد بن جهمان (عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه) قال قال رسول الله ﷺ لتزلن طائفة من أمتي أرضا يقال لها البصرة ويكثر بها عددهم ونخلهم ثم يحيى بنوقـنـطـورا (٢) عراض الوجوه صغار العيون حتى ينزلوا على جسر لهم يقال لها دجلة فيتفرق المسلمون ثلاث فرق، أما فرقة فتأخذ بأذنان الإبل فتلحق بالبادية فهلك، وأما فرقة فتأخذ على أنفسها فكفرت، فهذه وتلك سواء وأما فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ويقاتلون فقتلهم شهداء ويفتح الله عز وجل على بقيتهم (باب ما جاء في العلامات الكبرى لقيام الساعة) **حدثنا يونس** قال حدثنا أبو داود قال حدثنا المسعودي عن فرات القزاز عن أبي الطفيل (عن حذيفة) بن أسيد الغفاري عن أهل الصفة قال اطلع علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكر الساعة فقال إن الساعة لا تقوم حتى يكون عشر آيات (٣) الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها وثلاثة

(١) قلت قال في النهاية الشرطة (بضم المعجمة وسكون الراء) أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة (٢) قلت هم جنس من الترك قال أبو عمرو هم من أولاد يافث، وقيل غير ذلك (٣) قلت أي علامات بل أكثر من ذلك كما في أحاديث أخرى وإنما اقتصر

خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب (١) ونزول عيسى بن مريم وفتح بأجوج ومأجوج (٢) ونار تخرج من قعر عدن (٣) تسوق الناس إلى المحشر (٤) **حدثنا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة عن عبد الله بن رباح **﴿** عن أبي هريرة **﴾** قال قال رسول الله ﷺ ٢٧٧٠ بادروا بالأعمال ستا، طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض وخويصة أحدكم وأمر العامة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن شهر بن حوشب **﴿** قال أتى عبد الله بن عمرو **﴾** نوافا وقال حدث فانا قد ٢٧٧١ نهينا عن الحديث، فقال ما كنت لأحدث وعندي رجل من أصحاب النبي ﷺ من قریش، فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول مستكون هجرة بعد هجرة يخرج خيار الأرض إلى مهاجر إبراهيم (٥) ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضهم وتقدرهم (٦) نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير، وقال رسول الله ﷺ يخرج ناس من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما قطع قرن نشأ قرن ثم يخرج في معيهم الدجال **﴿** باب ما جاء في بيعة المهدي وخراب الكعبة آخر الزمان **﴾** **حدثنا**

على هذه هنا لكونها أكبرها (وقوله الدخان) بالتخفيف يملا ما بين الشرق والغرب (١) (قلت) يعني الحجاز واليمامة واليمن على ما ذكر عن الإمام مالك (٢) أي فتح سدھما (٣) أي من أسفلها قال في المصباح قعر الشيء نهاية أسفله وعدن بالتحريك مدينة باليمن وقعرها أقصى أرضها (٤) يعني الشام قال الخطابي هذا قبل قيام الساعة يحشر الناس أحياء إلى الشام بدليل قوله (تبیت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا) يعني كما في رواية أخرى قال وهذا الحشر آخر الأشرار كما في مسلم وما ورد مما يخالفه مؤول اهـ **﴿** فائدة **﴾** قال الحافظ ويترجح من مجموع الأخبار أن أول الآيات المؤذنة بتغيير أحوال العالم الأرضي الدجال فنزل عيسى عليه السلام فخرج بأجوج ومأجوج وكلها سابقة على طلوع الشمس من مغربها، وأولها المؤذن بتغيير أحوال العالم العلوي طلوع الشمس وخروج الدابة في يومه أو ما يقرب منه، وأول أشرار الساعة (يعني قيامها حالا) نار تخرج من المشرق (٥) (قلت) يعني الشام (٦) وتقدم اهـ (قلت) صوابه وتقدرهم نفس الله (بالذال المعجمة) وذكر النفس هنا مجاز، وتأويله أن الله يكره خروجهم مع خيار الأرض إلى مهاجر إبراهيم فلا يوفقهم لذلك

يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب قال أخبرني سعيد بن سمعان مولى المشمعل قال ((سمعت أبا هريرة)) يحدث أبا قتادة وهو يطوف بالبيت فقال قال رسول الله ﷺ يبايع لرجل بين الركن والمقام، وأول من يستحل هذا البيت أهله، فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب، ثم يجيء الحبشة فيخربونه خراباً لا يعمر بعده وهم الذين يستخرجون كنزه

((أبواب ما جاء في المسيح الدجال وفتنته وعلامة خروجه))

((باب ما جاء في وصفة أبوي الدجال وأنه ولد في زمن النبي ﷺ))

٢٧٧٢ حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ((عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه)) قال قال رسول الله ﷺ يمكث أبو الدجال ثلاثين عاماً لا يولد لها ثم يولد لها غلام أعور أضر شيء وأقله نفعا، تنام عيناه ولا ينام قلبه، قال ونعت رسول الله ﷺ أباه فقال أبوه رجل طوال مضطرب اللحم كأن أنفه منقار، وأما أمه فامرأة طويلة فرضاخية (١) عظيمة الثديين قال أبو بكرة فسمعنا بمولود ولد بالمدينة في اليهود فذهبت أنا والزبير بن العوام فدخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله ﷺ فيهما، فقلت أهل ولد لكما من ولد؟ فقالا مكثنا ثلاثين عاماً لا يولد لنا ثم ولد لنا ولد أضر شيء وأقله نفعا تنام عيناه ولا ينام قلبه، نخر جنا من عندهما فإذا هو منجدل في قطيفة في الشمس له همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما؟ قلنا أو سمعت؟ قال إني أنام ولا ينام قلبي حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا سالم بن سليم قال ثنا يحيى بن سعيد التيمي عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير ((قال كنا عند عبد الله بن عمرو)) فجاء رجلان فقالا أتيناك من عند مروان فسمعناه يقول إن أول الآيات خروجاً خروج الدجال، فقال عبد الله بن عمرو وكذب مروان لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى فأيتهما كانت قبل صاحبتهما والأخرى على إثرها قريباً (٢) قال قال عبد الله بن عمرو

(١) قلت في النهاية أي ضخمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة والتاء للمبالغة (٢) قلت انظر (فائدة) في التعليق في الصحيفة السابقة

وأنا أظن أولها طلوع الشمس من مغربها **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن بشر **(عن أسماء)** قالت ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال ٢٧٧٥
 إن قبل خروجه عاما تمسك السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها، والعام التالي تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها، والعام الثالث تمسك السماء قطرها والأرض نباتها حتى لا يبقى ذات ضرس ولا ذات ظلف، وإن من أكبر فتنته أن يقول للرجل إن أحييت لك أمك وأباك أتعلم أني ربك فيتمثل لهم الشياطين، ثم إن رسول الله ﷺ خرج لبعض حاجته فجاء وأهل البيت يكون فأخذ بعضا دق الباب ثم قال مَهْ-مِمْ (أى ماشاً نكم) قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فوالله إن أحدا منا ليعجن عجينه فما يختبئ حتى نخشى أن نفتتن وأنت تقول الأطعمة تزداد إليه، فقال إنه يكفي المؤمن يومئذ ما يكفي الملائكة قالوا فان الملائكة لا تأكل ولا تشرب ولكنها تقُدس فقال النبي ﷺ طعام المؤمن يومئذ التسبيح، فان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه، وإن يخرج بعدى فوالله خليفتي على كل مسلم **حَدَّثَنَا** أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن سبيع بن خالد **(عن حذيفة)** قال ٢٧٧٦
 يخرج الدجال ومعه نهر ونار فمن دخل نهره وجب وزره وخط أجره، ومن دخل ناره وجب أجره وخط وزره **(باب ما جاء في صفة الدجال والتحذير منه ومن فتنته)** **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا الحشر بن نباتة قال حدثنا سعيد بن جهمان **(عن سفينة مولى رسول الله ﷺ)** ٢٧٧٧
 قال خطبنا رسول الله ﷺ قال إنه لم يكن نبي إلا وقد أُنذر الدجال أمته ألا وإنه أعور عين الشمال وباليمنى ظفيرة غليظة بين عينيه كافر يعنى مكتوبا كاف فاء راء، ويخرج معه واديان إحداهما جنة وأخرى نار فثاره جنة وجنته نار فيقول الدجال ألسن بر بكم أحي وأميت؟ ومعه نبيان من الأنبياء إني لأعرف اسمهما واسم آبائهما لو شئت أن أسميهما سميتهما أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، فيقول ألسن بر بكم أحي وأميت؟ فيقول أحدهما كذبت فلا يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه، ويقول الآخر صدقت ويسمعه الناس، وذلك فتنة ثم يسير حتى يأتي المدينة فيقول هذه قرية ذاك الرجل فلا يؤذن له أن يدخلها

ثم يسير حتى يأتي الشام فيها مكة الله عند عقبة أفيق (١) حُرِّش أبو داود قال حدثنا
شعبة عن حميد بن الزبير قال سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن
٢٧٧٨ عبد الرحمن بن أبيزى قال سمعت ابن خباب يقول ((سمعت أبي بن كعب)) قال
ذكر الدجال عند النبي ﷺ أو قال ذكر النبي ﷺ الدجال فقال إحدى عينيه
كأنها زجاجة خضراء وتعوذوا بالله من عذاب القبر حُرِّش أبو داود قال حدثنا
٢٧٧٩ أبو معشر عن سعيد ((عن أبي هريرة)) قال ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال
ما من نبي إلا وقد أندر الدجال أمته أو قال حذر الدجال أمته، ألا وإنني قائل
فيكم قولاً لم يقله نبي قبلي، إنه أعور وربكم مبارك وتعالى ليس كذلك، مكتوب
بين عينيه كافر حُرِّش أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت عكرمة
٢٧٨٠ يحدث ((عن ابن عباس)) أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال ازهر
هجان (٢) أعور أشبه الناس بعبد العزى بن قطن أو قال قطر فإما هلك
فإن ربكم ليس بأعور (٣) **باب** ما جاء في مكان الدجال وأنه موجود
من عهد النبي ﷺ حُرِّش أبو داود قال حدثنا قرة بن خالد حدثنا سيار
٢٧٨١ أبو الحكم ((عن الشعبي)) قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فاتحفتنا برطب يقال له
ابن طاب وسقنتنا سويق سلت فسألناها عن المطلقة ثلاثاً أين تعتد؟ فقالت أذن
لى رسول الله ﷺ أن أعتد في أهل إلى الحول، ويومئذ نودى في الناس الصلاة
جامعة فخرجت فيمن خرج من النساء وكنت في الصف المقدم مما يلي الصف
المؤخر من الرجال فسمعت رسول الله ﷺ يقول إن نبي تميم الداري ركبوا

(١) قلت) جاء في معجم ياقوت (أفيق) بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وقاف
قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق، والعامية تقول
فيق تنزل في هذه العقبة إلى الغور وهو الأردن وهي عقبة طويلة ميلين .
(٢) قال صاحب المجمع الدجال أزهر هجان أي الأبيض ويستوى فيه الواحد
وغيره ١٢ المصحح اهـ (٣) قال صاحب المجمع في حديث الدجال وأمكن الهلك
كل الهلك أن ربكم ليس بأعور الهلك الهلاك أي كل الهلاك للدجال لأنه وإن ادعى
الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فإنه لا يقدر على إزالة العور لأنه
تعالى منزّه عن النقائص والعيوب ١٢ اهـ قلت) رواية الطيالسي غير التي أشار
إليها المصحح (والهلك) بضم الهاء وتشديد اللام أي فإن هلك به ناس جاهلون فإن ربكم الخ

البحر وإن سفينتهم قد فتهم إلى ساحل من سواحل البحر وهناك دابة يوارى بها شعرها، قالوا فلما دخلنا عليها قالت أنا الجساسة، ثم قالت إن في ذلك الدير من هو إلى رؤيتكم بالاشواق، فدخلنا فإذا رجل مكبل في الحديد بضرورة فقال أخرج صاحبكم؟ يعني النبي ﷺ فقلنا نعم، قال فاتبعوه، ثم قال أخبروني عن نخل بيسان يطعم؟ قلنا نعم، قال أخبروني عن بحيرة طبرية أكثيرة الماء هي؟ قلنا نعم، قال أخبروني عن عين زغر أكثيرة الماء؟ قلنا نعم قال أما إنى لو قد خرجت لو طئت البلاد كلها غير مكة وطيبة، قالت فاطمة فأنا رأيت رسول الله ﷺ يقول بمخصرته ألا وهذه طيبة يومئذ إلى أرض المدينة ومكة

﴿باب نزول نبي الله عيسى عليه السلام وقتله الدجال ومدة مكثه بالأرض وموته ودفنه﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ ليوشكن أن ينزل فيكم عيسى ابن مريم عليه السلام حكما مقسطا يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حدثنا أبو داود قال حدثنا موسى بن مطير عن أبيه (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ لم يسلم على قتل الدجال إلا عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية (عن عمه مجتبع) أن رسول الله ﷺ قال يقتل ابن مريم الدجال بباب لد حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم (عن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال يمكث عيسى في الأرض بعد ما ينزل أربعين سنة ثم يموت ويصلى عليه المسلمون ويدفنوناه ﴿باب ما جاء في ذكر يأجوج ومأجوج وعاقب باب التوبة وطلوع الشمس من مغربها﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا المغيرة بن مسلم وكان صدوقا مسلما قال ثنا أبو إسحاق عن وهب بن جابر (عن عبد الله بن عمرو) عن رسول الله ﷺ إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم وإنهم لو أرسلوا إلى الناس لأفسدوا عليهم معاشهم وإن يموت منهم أحد لا ترك من ذريته ألفا فصاعدا

٢٢٠ ذكر باب التوبة وغلقه عند طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة

وإن من ورائهم ثلاث أمم تاويل وتارليس ومنسك **حدّثنا** أبو داود قال
 حدّثنا شعبة وحماد بن سلمة وحماد وزيد وهمام عن عاصم عن زر بن حبیش
 ٢٧٨٧ **﴿قال ما برح صفوان﴾** يحدّثني حتى ذكر باب التوبة من قبل المغرب عرضه
 أربعون عاما أو مسيرة أربعين عاما لا يزال مفتوحا حتى تطلع الشمس من
 قبله وذلك قوله تعالى (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
 آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) **حدّثنا** أبو داود قال حدّثنا سلام بن
 ٢٧٨٨ سليم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه **﴿عن أبي ذر﴾** قال قال رسول
 الله ﷺ يا أبا ذر أتدري أين تذهب الشمس إذا غابت؟ قالت لا، قال فإها
 تأتي العرش فتسجد ويؤذن لها في الرجوع (١) وكان قد قيل لها ارجعي من
 حيث جئت فترجع من حيث جاءت فذلك مستقرها **﴿باب خروج الدابة**
 والخسف الذي يكون آخر الزمان والنار التي تحشر الناس من المشرق الى المغرب﴾
حدّثنا أبو داود عن طلحة بن عمرو وجري بن حازم، فأما طلحة فقال أخبرني
 ٢٧٨٩ عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي أن أبا الطفيل حدّثه **﴿عن حذيفة بن أسيد**

(١) قلت) جاء هذا الحديث عند الامام أحمد أيضا وفيه فاذا أراد أن يطلعها
 من حيث تغرب حبسها فتقول يا رب إن مسيرى بعيد فيقال لها اطلعي من حيث
 غبت فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها وجاء في مسند الامام أحمد أيضا من حديث
 عبد الله بن عمرو بن العاص مطولا (وفيه) حتى اذا بدا لله أن تطلع من مغربها
 فعلت كما كانت تفعل أنت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فلم يردّ عليها
 شيء ثم تستأذن في الرجوع فلا يردّ عليها شيء ثم تستأذن فلا يردّ عليها شيء حتى
 اذا ذهب من الليل ماشاء الله أن يذهب وعرفت أنه إن اذن لها في الرجوع لم
 تدرك المشرق قالت رب ما أبعد المشرق من لي بالناس، حتى اذا صار الأفق كأنه
 طوق استأذنت في الرجوع فيقال لها من مكانك فاطلعي فطلعت على الناس من
 مغربها ثم تلا عبد الله هذه الآية (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها
 لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) وقد ذكرت هذين الحديثين في
 كتابي الفتح الرباني في باب طلوع الشمس من مغربها وغلق باب التوبة من كتاب
 الفتن وعلامات الساعة فارجع اليه تجد ما يسرك والله سبحانه وتعالى هو الموفق.

(الغفاري) أبي سريحة، وأما جرير فقال عن عبد الله بن عمير عن رجل من آل عبد الله بن مسعود وحديث طلحة أتمها وأحسن، قال ذكر رسول الله ﷺ الدابة فقال لها ثلاث خرجات من الدهر، فتخرج في أقصى البادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة، ثم تكمن زمانا طويلا ثم تخرج خرجة أخرى دون ذلك فيعلو ذكرها أهل البادية ويدخل ذكرها القرية يعني مكة، قال رسول الله ﷺ ثم بينما الناس في أعظم المساجد على الله حرمة خيرها وأكرمها المسجد الحرام لم يرعهم الا وهي ترغو بين الركن والمقام تنفض عن رأسها التراب فارفض الناس معها شتى ومعا، وثبت عصاها من المؤمنين وعرفوا أنهم لن يعجزوا الله فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى تجعلها كأنها الكوكب الدري، وولت في الأرض لا يدركها طالب ولا ينجو منها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول يا فلان يا فلان الآن تصلي فيقبل عليها فتسهمه في وجهه ثم ينطلق وتشترك الناس في الأموال ويصطحبون في الأمصار يعرف المؤمن من الكافر حتى إن المؤمن يقول يا كافر اقضني حقى وحتى إن الكافر يقول يا مؤمن اقضني حتى حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد (عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ تخرج دابة الأرض معها عصا موسى وخاتم سليمان، تخطم أنف الكافر بالعصا وتجلي وجه المؤمن بالخاتم حتى يجتمع الناس على الحق يعرف المؤمن من الكافر حدثنا أبو داود قال حدثنا عمران عن أبي يونس القشيري عن عبيد الله بن القبطية (عن أم سلمة) قالت قال لي رسول الله ﷺ يقبل قوم يؤمون البيت حتى اذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم، فقبل يا رسول الله إن فيهم المسكره، قال يبعثون على نياتهم حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت (عن أنس) عن النبي ﷺ قال أول شيء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب (١)

(١) قلت (تمت في ذكر الآيات الكبرى الدالة على قيام الساعة بمجموعة في حديث واحد) (عن حذيفة بن أسيد الغفاري) قال أشرف علينا رسول الله ﷺ

﴿كتاب قيام الساعة والنفخ في الصور والبعث والنشور﴾

﴿باب حديث أبي سعيد الجامع لأحوال الآخرة﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا خارجة بن مصعب الضبي قال ثنا زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب ٢٧٩٣ عن عطاء بن يسار (عن أبي سعيد الخدري) أن أناسا قالوا في زمن رسول الله ﷺ يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ هل تضارون؟ قال أبو داود يعني هل تشكون في الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا ، قال ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما (١) فإذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تبعث كل أمة ما كانت تعبد ولا يبق أحد كان يعبد غير الله من الأنصاب والأزلام إلا تساقطوا في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وعبد أهل الكتاب فيقال ما كنتم تعبدون؟ فيقولون كنا نعبد عزيرا بن الله فيقال كذبتم ما اتخذ

من غرفة ونحن نتذاكر الساعة فقال لا تقوم الساعة حتى ترون عشر آيات طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ، والدابة ، وخروج يأجوج ومأجوج ، وخروج عيسى بن مريم ، والدجال ، وثلاثة خسوف ، خسف بالمغرب وخسف بالشرق بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن تسوق أو تحشر الناس تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا ، جاء هذا الحديث في مسند الإمام أحمد ص ٧ ج رابع وذكرته أنا في كتابي الفتح الرباني في باب خروج الدابة والخسف الذي يكون آخر الزمان الخ من كتاب الفتن وعلامات الساعة .

(١) هكذا في الأصل ولعله سقط عن هذا المقام والقمر ليلة البدر صحوا الخ كما يدل عليه لفظ أحدهما ١٢ هـ (قلت) جاء هذا الحديث في مسند الإمام أحمد عن أبي سعيد أيضا ص ١٧ في الجزء الثالث وذكرته أنا في كتابي الفتح الرباني في آخر أبواب الجزء الأخير تحت ترجمة خاتمة الكتاب في رؤية المؤمنين ربهم عز وجل الخ وفيه هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قال قلنا لا ، قال فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قال قلنا لا ، قال فانكم ترون ربكم كذلك يوم القيامة الحديث وهذا يدل أنه سقط هنا من النسخ ما يختص بالقمر كما قال المصحح غفر الله لي وله .

الله عز وجل من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ فيقولون ربنا عطشنا فاسقنا فيشار إليهم أن لا تروون، فترفع لهم جهنم كأنها سراب تحطم بعضها بعضها حتى يتساقطوا في النار، ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، ماذا تبغون؟ قالوا ربنا عطشنا فاسقنا فيشار إليهم أن لا تروون وترفع لهم جهنم كأنها أسراب تحطم بعضها بعضها حتى يتساقطوا في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله عز وجل من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين فقال ماذا تنتظرون؟ تبعث كل أمة ما كانت تعبد، فيقولون فارقنا الناس في الدنيا فلم نصحبهم فنحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول هل بينكم وبين ربكم آية تعرفونها؟ فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى أحد كان يسجد طائعا في الدنيا إلا أذن له في السجود، ولا يبقى أحد كان يسجد رياء أو نفاقا إلا صار ظهره طابقة واحدة كلها أراد أن يسجد خر لقفاه، قال ثم يرفعون رموسهم فيقول أنار بكم، فيقولون أنت ربنا، فيوضع الجسر وتحل الشفاعة ويقولون رب سلم سلم، فيمر المؤمنون على الجسر، فقيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال دحش مزلة (١) وإن فيه لخطا طيف وكلايب وشوكة مفلطة (٢) فيها شوكة عقفاء (٣) يقال لها السعدان يمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكأجاود الخيل والركاب فجاج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في النار، فإذا خلاص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما أنتم بأشد مناشدة لي في الحق من المؤمنين بالله عز وجل في إخوانهم الذين في النار، فيقولون ربنا إخواننا الذين كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا، فيقول انطلقوا فمن عرفتم وجهه أخرجه وتحرر صورهم على النار فينطلقون فيخرجونهم قد أخذت الرجل النار إلى

(٢) (قلت) الدحش بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين ومعناه الزلق (وقوله مزلة) بفتح الميم والزاي وتشديد اللام مفتوحة قال في النهاية المزالة مفعلة من زَلَّ يَزَلُّ إذا زلق وتفتح الزاي وتنكسر أراد أنه تزلزل عليه الأقدام ولا تثبت (٣) (قلت) أي فيها عرض واتساع (٤) أي ملوثة كالصنارة.

كعبيبه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون خلقا كثيرا ، ثم يرجعون فيقولون ربنا ما تركنا في النار أحدا مما أمرتنا أن نخرجه ، فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه ، قال فيذهبون فيخرجون خلقا كثيرا ثم يرجعون فيقولون ما تركنا في النار أحدا ممن أمرتنا أن نخرجه ، فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه نصف مثقال من خير فأخرجوه ، فيرجعون فيخرجون خلقا كثيرا ثم يرجعون فيقولون ما تركنا في النار أحدا ممن أمرتنا أن نخرجه إلا آخر جنه ، فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيذهبون فيخرجون خلقا كثيرا ثم يرجعون فيقولون ما تركنا في النار أحدا ممن أمرتنا أن نخرجه إلا آخر جنه ، وكان أبو سعيد الخدري يقول فان لم تصدقوا بهذا الحديث فاقروا هذه الآية (إن الله لا يظلم مثقال ذرة) فيقول عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون فلم يبق إلا أرحم الراحمين ، قال فيقبض الله عز وجل قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد صاروا حما فيلقون في نهر من أنهار الجنة يسمى نهر الحياة فيخرجون من جيفهم كما تخرج الحبة من حميل السيل ، ألم تروا إليها ما تكون إلى الشجرة والحجر تكون خضراء وصفراء وما يكون منها في الظل يكون أبيض؟ قالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية ، فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخاتم ، فيقال هؤلاء عتقاء الله الذين أخرجوا من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ، فيقال ادخلوا الجنة فما رأيتم من شيء فهو لكم ، فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين ، فيقول لكم هندی ما هو أفضل من هذا ، فيقولون يارب وما هو أفضل من هذا ؟ فيقول رضائي فلا أسخط عليكم بعده أبدا

(باب ما جاء في قيام الساعة والبعث والحشر) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن زيد **(عن أنس)** قال قال رسول الله ﷺ إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيل فإن استطاع أن لا تقوم الساعة حتى يغرسها فليغرس **(١)** حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني يعلى

(١) (قلت) جاء مثل هذا الحديث وأكثر معنى منه عند الامام أحمد عن أبي هريرة

ابن عطاء قال سمعت وكيع بن عدس يحدث ((عن أبي رزين العقيلي)) قال ٢٧٩٥
قلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى؟ قال أما مررت بوادي ممحل ثم مررت
به خضيراً؟ قال بلى ، قال فكذلك النشور ، أو قال كذلك يحيي الله الموتى
حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس ((عن ٢٧٩٦
أبي هريرة)) قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة
أصناف ركباناً ومشاة وعلى وجوههم ، فقال رجل يا رسول الله ويمشون على
وجوههم؟ قال الذي أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم
حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال انطلقت أنا وسفيان الثوري إلى المغيرة
ابن النعمان فاملاه على سفيان وأنا معه فلما قام انتسخته من سفيان فحدثنا قال
سمعت سعيد بن جبير يحدث ((عن ابن عباس)) قال قام فينا رسول الله ﷺ
بموعظة فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله عز وجل حفاة عراة
غر لا كابدنا أول خلق نعيده الآية ، وإن أول الخلاق يكسى يوم القيامة إبراهيم
عليه السلام ، ألا وإنه يحام برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أصحابي ، فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، فأقول كما قال العبد الصالح وكنت

قال قال رسول الله ﷺ لتقيم الساعة وثوبهما بينهما لا يطويانه ولا يتبايعانه ولتقيم
الساعة وقد حاب لقيحته لا يطعمه ، ولتقيم الساعة وقد رفع لقمته إلى فيه ولا
يطعمها ، ولتقيم الساعة والرجل يلبط حوضه لا يسقي منه ص ٣٦٩ ج ثان مسند
أحمد ((وعنه أيضاً)) عن النبي ﷺ قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين الملوك ص ٣٧ ج ثان مسند أحمد ((عن أبي
سعيد الخدري)) قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا نخر
وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا نخر ، وأنا أول شافع يوم القيامة
ولا نخر ، ص ٢ ج ثالث مسند أحمد ((وعن كعب بن مالك)) أن رسول الله ﷺ
قال يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمي على تل ويكسوني ربي تبارك وتعالى
حلة خضراء ، ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذاك المقام المحمود ص ٤٥٦
ج ثالث مسند أحمد ، هذه الأحاديث جاءت في كتابي الفتح الرباني في أبوابها من
كتاب قيام الساعة والنفخ في الصور والبعث والنشور فأرجع إليها إن شئت .

((م ١٥ = منحة المعبود - ج ثان))

عليهم شهيداً ما دمت فيهم إلى آخر الآية ، فيقال لي إن هؤلاء لم يزلوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

(أبواب الشفاعة)

(باب ما جاء في الشفاعة العظمى لجميع الخلائق وأنها خاصة بنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم) حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن أبي نضرة (قال خطبنا ابن عباس) على منبر البصرة فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال قال رسول الله ﷺ ما من نبي إلا وله دعوة كلهم فد تنجزها في الدنيا ، وإن ادّخرت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ألا وإنني سيد ولد آدم يوم القيامة ولاخبر ، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولاخبر ، ويبدى لواء الحمد تحته آدم ومن دونه ولاخبر ، ويشتمد كرب ذلك اليوم على الناس فيقولون انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فليشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا ، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته فاشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا ؟ فيقول إني لست هناكم ، إني خرجت من الجنة بخطيئتي وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن اتنوا نوحاً أول النبيين ، فيأتون نوحاً فيقولون اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا ، فيقول لست هناكم ، إني دعوت دعوة غرقت أهل الأرض وإنه لا يهمني إلا نفسي ، ولكن اتنوا إبراهيم خليل الله ، فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقولون اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا ، فيقول إني لست هناكم ، إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، قال قال رسول الله ﷺ والله ما حاول بهن إلا عن دين الله قوله (إني سقيم) وقوله (بل فعله كبيرهم) وقوله لسارة قولي إنه أخي ، ولكن اتنوا موسى عبداً اصطفاه الله برسالاته وبكلامه ، فيأتون موسى فيقولون اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا فيقول إني لست هناكم ، إني قتلت نفساً بغير نفس وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن اتنوا عيسى روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى فيقولون اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا ، فيقول إني لست هناكم ، إني اتخذت وأمي الهين من دون الله ولكن أرايتم لو أن متاعاً في وعاء قد ختم عليه أكان يوصل أي ماء في الوعاء

حتى يفض الخاتم؟ فيقولون لا فيقول فان محمدا ﷺ قد حضر اليوم وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال رسول الله ﷺ يا أيها الناس فيقولون اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضى بيننا، فأقول أنا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى، فإذا أراد الله عز وجل أن يقضى بين خلقه نادى مناد أين أحمد وأمه؟ فأقوم ويتبعني أمي عمرُ يحجلون من أثر الوضوء والطهور، قال رسول الله ﷺ فنحن الآخرون والاولون، أول من يحاسب وتفرج لنا الأمم عن طريقنا وتقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها، قال رسول الله ﷺ فأنهى إلى باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا؟ فأقول أحمد، فيفتح لي فأنتهى إلى ربي وهو على كرسيه فأخر ساجداً فأحمد ربي بمحامد لم يحمد به أحد بها قبلي ولا يحمد به أحد بعدى، فيقال لي ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأشفع فيقال فاذهب فأخرج من النار من كان في قلبه من الخير كذا وكذا، فأطلق فأخرجهم ثم أرجع إلى ربي فأخر ساجداً فيقال لي ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه، قال فيحذل لي حذاً فأخرجهم من النار

٢٧٩٩ **حشرنا** أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة **(عن أنس)** قال قال رسول الله **ﷺ** يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون يا آدم أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء استشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول أني لست هنا كم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا نوحا أول رسول بعثه الله إلى الأرض، فيأتون نوحا فيقول أني لست هنا كم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام، فيأتون إبراهيم فيقول أني لست هنا كم ويذكر لهم خطايا أصحابي ولكن اتوا موسى عليه السلام عبدا آتاه الله التوراة وكله تكليما، فيأتون موسى عليه السلام فيقول أني لست هنا كم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن اتوا عيسى عبدا لله ورسوله وكله الله وروحه، فيأتون عيسى فيقول لست هنا كم ولكن اتوا محمدا **ﷺ** عبدا غفر الله له ما تقدم

من ذنبه وماتا آخر، فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه، فإذا رأيت ربي وقعت عليه ساجدا فيدعني ما شاء أن يدعني ثم يقال ارفع وقل تسمع وقل تسمع وقل تسمع وقل تسمع، فأحمد ربي بمحامد يعلمونها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع محمد وقل تسمع وقل تسمع وقل تسمع وقل تسمع، فأحمد ربي بمحامد يعلمونها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة، ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وقل تسمع وقل تسمع وقل تسمع، فأحمد ربي بمحامد يعلمونها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة حتى أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت صلة بن زفر يحدث **(عن حذيفة)** قال يجمع الناس في صعيد واحد فلا تكلم نفس فيكون أول مدعو محمد ﷺ فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك إنابك وإليك تباركت ربنا وتعاليت سبحانه رب البيت، فذاك قوله عز وجل (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) **(باب رأفته ﷺ بأتمته واخراج أهل الكبائر من النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا بشفاعته)** **حدثنا** أبو داود قال حدثنا المسعودي عن الحسن بن سعيد عن عبد الله النهدي (١) **(عن عبد الله بن مسعود)** قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل لم يحرم حرمة الاوقد علم أنه سيظلمهم منكم مطَّلَع (٢) ألا وإني ممسك بحُجَزٍ كم أن تهافتوا في النار كما تهافت الذباب **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد عن أبيه **(عن جابر بن عبد الله)** قال قال رسول الله ﷺ شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي، قال فقال جابر من لم يكن من أهل الكبائر فإله وللشفاعة

(١) عبدة النهدي مسند أحمد ١٥٨ (٢) (قلت) أي سينتهكها منكم منتهك (وقوله وإني ممسك بحُجَزٍ كم) جمع حجرة كغرفة وغرف، وأصل الحجرة موضع شد الأزار ثم قيل للأزار حجرة المجاورة واحتجز الرجل بالأزار إذا شده على وسطه (نه)

- حدثنا أبو داود قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي المليح (عن عوف بن مالك ٢٨٠٢) (الاشجعي) قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فعرسنا وافترش كل منا ذراع راحلته ثم انتهت بعض الليل فاذا ليس بين يدي راحلة رسول الله ﷺ أحد، فانطلقت فاذا أنا بمعاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمين، فقلت لهما هل رأيتم رسول الله ﷺ؟ فقالا لا وأنا أسمع صوتا فاذا مثل هرير الرحي، فأتانا رسول الله ﷺ فقال إنه أتاني آت من ربي الله عز وجل يخبرني بين أن أدخل نصف أمي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة، فقلنا نشهدك الله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك؟ فقال رسول الله ﷺ أنتم من أهل شفاعتي، وجعل الرجل يحيى فيقول يا رسول الله اجعلني من أهل شفاعتك فيقول أنت من أهل شفاعتي فلما أصبوا (أي اجتمعوا) عليه قال رسول الله ﷺ اللهم إني أشهدك أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا (باب إخراج بعض أهل النار بشفاعة الملائكة والنبيين وعباد الله الصالحين من هذه الأمة) حدثنا أبو داود قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الزعراء (عن عبد الله) قال ثم ٢٨٠٣ يأذن الله عز وجل في الشفاعة فيقوم روح القدس جبريل ثم يقوم إبراهيم خليل الله ثم يقوم عيسى أو موسى قال أبو الزعراء لا أدري أيهما قال ثم يقوم نبيكم ﷺ رابعا فيشفع لا يشفع لاحد بعده في أكثر مما يشفع وهو المقام المحمود الذي قال الله عز وجل (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا وهيب بن خالد عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (يقال له ابن أبي الجذعاء) ٢٨٠٤ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمي أكثر من بني تميم حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن زيد قال قلت لعمر بن دينار (سمعت جابر بن عبد الله) يحدث أن رسول الله ﷺ قال إن قوما يخرجون ٢ٸ٠٥ من النار بالشفاعة قال عمرو نعم حدثنا أبو داود قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار (عن جابر) أن النبي ﷺ قال يخرجون من النار بالشفاعة ٢٨٠٦ ثم يدخلون الجنة (قلت) وتقدم في حديث أبي سعيد الجامع لأحوال الآخرة

قبل ثلاثة أبواب إن المؤمنين من هذه الأمة يشفعون لإخوانهم الذين استحقوا العذاب فيخرجون من النار بشفاعتهم (وفيه) أن الله عز وجل يقول شفعت الملائكة وشفع النبيون فلم يبق إلا أرحم الراحمين، قال فيقبض الله عز وجل قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد صاروا أحما فيلقون في نهر من أنهار الجنة يسمى نهر الحياة فيخرجون من جيفهم كما تخرج الحبة من حميل السيل (وفيه) فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخاتم فيقال هؤلاء عتقاء الله الذين أخرجوا من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه، فيقال ادخلوا الجنة فما رأيتم من شيء فهو لكم، فيقولون ربنا أعطينا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندي ما هو أفضل من هذا؟ فيقولون يارب وما هو أفضل من هذا؟ فيقول رضائي فلا أسخط عليكم بعده أبدا

﴿ أبواب ما جاء في حوض النبي ﷺ وهو المسمى بالسكوثر ﴾

﴿ باب ما جاء في صفة الحوض وكثرة الواردين عليه وأن أول من يردده الفقراء ﴾ حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عتبة عن محمد بن المهاجر عن عباس ابن سالم اللخمي أن عمر بن عبد العزيز بعث إلى أبي سلام الحبشي ومحمداً بن علي البريدي حتى قدم عليه فقال إني بعثت إليك أشافك بحديث ثوبان في الحوض قال أبو سلام ﴿ سمعت ثوبان ﴾ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن حوضي من عدن أبين إلى عمان البلقاء، أكوأ به مثل عدد نجوم السماء، ماؤه أحلى من العسل أو قال أشد بياضا من اللبن، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، أول من يردده عليّ فقراء أمتي، فقام عمر فقال يا رسول الله من هم؟ قال هم الشعث الرموس الدنس الثياب الذين لا ينكحون المتنعات ولا تفتح لهم أبواب السدد، فقال عمر بن عبد العزيز أنا والله قد أنكحت المتنعة فاطمة بنت عبد الملك، وفتحت لي أبواب السدد إلا أن يرحمني الله، لا جرم والله لا أدهن رأسي حتى يشعث ولا أغسل ثوبي الذي يلي جلدي حتى يتسخ حدثنا أبو داود ٢٨٠٧

٢٨٠٨ قال حدثنا هشام عن قتادة ﴿ عن أنس ﴾ أن رسول الله ﷺ قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة أو كما بين المدينة وعمان حدثنا أبو داود

- قال حدثنا المسعودي عن عدي بن ثابت **(عن أنس)** أن النبي ﷺ قال ٢٨٠٩
 إن حوضي من كذا إلى كذا، فيه من الآنية عدد النجوم، أطيّب ريحاً من المسك
 وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن، من شرب منه شربة لم يظمأ
 أبداً، ومن لم يشرب منه لم يرو أبداً **حدثنا أبو داود** قال حدثنا شعبة قال
 أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة **(عن زيد بن أرقم)** أن رسول
 الله ﷺ قال ما أنتم بجزء من مائة ألف أو سبعين ألف جزء ممن يرد على
 الخوض، وكانوا يومئذ ثمانمائة أو تسعمائة **(باب من سعى الخوض بالكوثر)**
 وهو قول الأكثر **حدثنا يونس** قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة
 ثنا عطاء بن السائب قال قال لي محارب بن دثار ما كان سعيد بن جبير يقول
 في الكوثر؟ قلت كان سعيد يحدث **(عن ابن عباس)** قال هو الخير الكثير، قال ٢٨١١
 محارب أين يقع رأى ابن عباس؟ قال محارب **(حدثنا عبد الله بن عمر)** قال ٢٨١٢
 لما نزلت **(إنا أعطيناك الكوثر)** قال لنا رسول الله ﷺ هو نهر في الجنة
 حافظه من ذهب يجري على الدر والياقوت، تر به أطيّب ريحاً من المسك وطعمه
 أحلى من العسل ومائه أشدّ بياضاً من الثلج **حدثنا أبو داود** قال حدثنا همام
 عن قتادة **(عن أنس)** قال قال رسول الله ﷺ بينا أنا في الجنة إذ رأيت ٢٨١٣
 نهراً فقلت يا جبريل ما هذا؟ قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك، فأدخلت
 يدي فإذا ترابه مسك أذفر **(باب ما جاء فيمن يطرد عن الخوض نعوذ**
بالله من ذلك) **حدثنا عبد الله** حدثني أبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
 ابن عبد الرحمن عن أبي حازم **(قال سمعت سهلاً)** يقول سمعت النبي ﷺ ٢٨١٤
 يقول أنا فرطكم على الخوض، من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ بعده، وليردن
 على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم، قال أبو حازم فسمع النعمان
 ابن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلاً يقول؟
 قال فقلت نعم، قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعه يزيد فيه فيقول
 إنهم مني، فيقال إنك لا تدري ما عملوا بعدك، فأقول سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي
 ص ٣٢٣ ج خامس مسند أحمد **(باب ما جاء في الحساب والقصاص)**

وتناول الصحف والميزان والصراط) حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد بن حازم عن الأعمش عن خيثمة (عن عدي بن حاتم) قال ما منكم من أحد إلا سيليقي الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ، فينظر أيمن منه وأشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ، فينظر فاذا هو بالنار فليتيق أحدكم النار ولو بشق تمرة ، لم يرفعه أبو داود ، وهذا الحديث قد رفعه أصحاب الأعمش ، الثوري وأبو أسامة وأظن أبا معاوية أيضا (١) حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة قال أخبرنا الأعمش

(١) قلت) جاء هذا الحديث مرفوعا عند الامام أحمد من طريق أبي معاوية أيضا في الجزء الرابع صحيفة ٣٧٧ وذكرته أنا في كتابي الفتح الرباني في باب ذكر يوم الحساب وعرض الخلائق على رب الارباب من كتاب قيام الساعة والنفخ في الصور الخ : قال الامام أحمد رحمه الله حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ ما منكم من أحد إلا سيليكم الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ، ثم ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئا قدمه ، ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار قال فقال رسول الله ﷺ من استطاع منكم أن يبق وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل

(تتمة في ذكر أحاديث تناسب ترجمة الباب) عن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يحشر الناس يوم القيامة أو قال العباد عراة غرلا بهما ، قال قلنا وما بهما ؟ قال ليس معهم شيء ، ثم يناديهم بصوت يسمعه من قريب أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقصه منه ، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق حتى أقصه منه حتى اللطمة ، قال قلنا وإنا إنما نأتى الله عز وجل عراة غرلا بهما : قال بالحسنات والسيئات مسند أحمد صحيفة ٤٩٥ ج ثالث (وعن عائشة رضي الله عنها) قالت قلت يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة ؟ قال يا عائشة أما عند ثلاث فلا ، عند الميزان حتى يشقل أو يخف فلا ، وأما عند تطاير الكتب فيما أن يعطى بيمينه أو يعطى بشماله فلا ، وحين يخرج عنق من النار فينطوى عليهم ويتغيظ عليهم ويقول ذلك العنق وكلت بثلاثة وكلت بثلاثة مرتين ، وكلت بمن ادعى مع الله إلهًا آخر ، وكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب ، وكلت لكل جبار عنيد ، قال فينطوى عليهم ويرى بهم =

قال سمعت منذرا الثوري يحدث عن أصحابه ((عن أبي ذر)) قال رأى رسول الله ﷺ شاتين تنتطحان فقال لي يا أبا ذر أتدرى فيما تنتطحان؟ قلت لا، قال ولكن ربك يدري وسيقضى بينهما يوم القيامة ((باب ما جاء في أطفال المسلمين والمشركين وقوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة)) حرش أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عمار بن أبي عمار ((عن أبي بن كعب قال سمعت ابن عباس)) يقول أتى عليّ زمان وأنا ٢٨١٧ أقول أطفال المسلمين مع المسلمين (١) وأطفال المشركين مع المشركين حتى

في غمرات ، ولجهنم جسر أدق من الشعرو أحد من السيف عليه كلاليب وحسك يأخذون من شاء الله ، والناس عليه كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب ، والملائكة يقولون رب سلم رب سلم فجاج مسلم ومخدوش مسلم ومكور في النار على وجهه : مسند أحمد صحيفة ١١٠ جزء سادس ((وعن عبد الله بن عمرو)) ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ توضع الموازين يوم القيامة فيؤتى بالرجل فيوضع في كفة فيوضع ما أحصى عليه فيتميل به الميزان قال فيبعث به إلى النار، قال فإذا أدبر به إذا صانح بصيح من عند الرحمن يقول لا تعجلوا لا تعجلوا فانه قد بقي له، فيؤتى ببطاقة فيها لا إله إلا الله فتوضع مع الرجل في كفة حتى تميل به الميزان ص ٢٢١ ج ثان مسند أحمد ((وعن أبي هريرة)) رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يضرب جسر على جهنم قال النبي ﷺ فأكون أول من يجيز ، ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تعالى فتخطف الناس بأعمالهم، فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ص ٢٧٥ ج ثان مسند أحمد، هذه الأحاديث جاءت في كتابي الفتح الرباني في أبوابها من كتاب قيام الساعة والنفخ في الصور والبعث والنشور .

(١) (قلت) قال النووي في شرح مسلم اجمع من يعتد به من علماء المسلمين على أن من مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة لأنه ليس مكلفا (وأما أطفال المشركين) ففيهم ثلاثة مذاهب: قال الأكثرون هم في النار تبعاً لآبائهم ، وتوقفت طائفة فيهم (والثالث) وهو الصحيح الذي ذهب إليه المحققون أنهم من أهل الجنة ويستدل لهم بأشياء ، منها حديث إبراهيم الخليل حين رآه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وحواله أولاد الناس، قالوا يا رسول الله وأولاد المشركين؟ قال وأولاد المشركين =

حدثني فلان عن فلان فلقيت الذي حدثني عنه فحدثني أن رسول الله ﷺ سئل عنهم فقال الله أعلم بما كانوا عاملين (١) حدثنا يونس قال وحدثني موسى ٢٨١٨ ابن عبد الرحمن عن روح عن حماد عن عمار بن أبي عمار (عن ابن عباس حدثني أبي) عن النبي ﷺ بمثله حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ٢٨١٩ أبو عقيل عن مهيبة (عن عائشة) قالت سألت النبي ﷺ عن أطفال المشركين فقال هم في النار (٢) قلت فما تقول في أطفال المسلمين؟ قال هم في الجنة، قلت وكيف ولم يدركوا الأعمال ولم تجر عليهم الأقلام، قال ربك أعلم بما كانوا عاملين

= رواه البخاري في صحيحه (ومنها) قوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) ولا يتوجه على المولود التكليف حتى يبلغ وهذا متفق عليه اه كلام النووي (قلت) ويؤيد هذا المذهب الثالث ما رواه أبو يعلى من حديث أنس مرفوعا سألت ربي اللاهين من ذرية البشر ان لا يعذبهم فأعطانيهم، قال الحافظ اسناده حسن قال وورد تفسير اللاهين بأنهم الأطفال من حديث ابن عباس مرفوعا أخرجه البزار (ويؤيده) أيضا ما روى عبد الرزاق من طريق أبي معاذ عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت سألت خديجة النبي ﷺ عن أولاد المشركين فقال هم مع آبائهم ثم سألته بعد ذلك فقال الله أعلم بما كانوا عاملين، ثم سألته بعد ما استحكم الإسلام فنزل (ولا تزر وازرة وزر أخرى) قال هم على الفطرة أو قال هم في الجنة (قال الحافظ) وأبو معاذ هو سليمان بن أرقم ضعيف ولو صح لكان هذا قاطعا للنزاع ورافعا لكثير من الاشكالات اه

(١) (قلت) قال ابن قتيبة معنى قوله (بما كانوا عاملين) أي لو أبقاهم: فلا تحكموا عليهم بشيء، وقال غيره أي علم أنهم لا يعملون شيئا ولا يرجعون فيعملون، وقال النووي الجواب عن حديث (الله أعلم بما كانوا عاملين) أنه ليس فيه تصريح بأنهم في النار وحقيقة لفظه الله أعلم بما كانوا يعملون لو بلغوا، ولم يبلغوا، اذ التكليف لا يكون إلا بالبلوغ.

(٢) (قلت) الظاهر أنه ﷺ قال ذلك أول الأمر، ثم قال بعد ذلك الله أعلم بما كانوا عاملين، ثم قال أخيرا هم خدم أهل الجنة كما يستفاد من أحاديث الباب ويؤيد ذلك حديث خديجة الذي رواه عبد الرزاق وتقدم آنفا والله أعلم بحقيقة الحال

حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير (ع) عن ٢٨٢٠
ابن عباس (ع) قال سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي (ع) عن أبي هريرة (ع) قال سئل رسول الله ٢٨٢١
ﷺ عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو داود قال
حدثنا الربيع عن يزيد قال (ع) قلنا لانس (ع) يا أبا حمزة ما تقول في أطفال ٢٨٢٢
المشركين قال قال رسول الله ﷺ لم تكن لهم سيئات فيعاتبوا بها فيكونوا
من أهل النار، ولم تكن لهم حسنات فيجازوا بها فيسكنوا من ملوك أهل الجنة
هم خدم أهل الجنة حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن أبي سلمة (ع) قال قال رسول الله ﷺ كل مولود يولد على ٢٨٢٣
الفطرة (١) فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ألم تروا إلى البهيمة تئنسج (٢)
البهيمة فماترون فيها من جدعاء (وله في رواية أخرى) فأبواه يهودانه وينصرانه
ويشركانه (باب ما جاء في أهل الفترة) (٣) حدثنا يونس قال حدثنا

(١) قلت) اللام للعهد والمعهود فطرة الله التي فطر الناس عليها أي الخلقة
التي خلق الناس عليها في الاستعداد لقبول الدين والتجلى بالحق وقبول الاستعداد
والتأني عن الباطل والتمييز بين الخطأ والصواب فن كان أبواه أو أحدهما مسلما
استمر على الإسلام في أحكام الآخرة والدنيا ، وإن كان أبواه كافرين جرى عليه
حكمهما في أحكام الدنيا ، وهذا معنى يهودانه وينصرانه ويمجسانه ، أي يحكم له
بحكمهما في الدنيا ، فان بلغ استمر عليه حكم الكفر ودينهما ، فان كانت سبقت له
سعادة أسلم وإلا مات على كفره ، وإن مات قبل بلوغه فهل هو من أهل الجنة
أم النار أم يتوقف فيه ؟ ففيه المذاهب الثلاثة المتقدمة قريبا والأصح أنه من
أهل الجنة قاله النووي .

(٢) قلت) بضم التاء الأولى وفتح الثانية ورفع البهيمة أي تولد البهيمة
سليمة الأعضاء (فماترون فيها من جدعاء) بالمد وهي مقطوعة الأذن أو غيرها
من الأعضاء ، وإنما يحدث فيها الجذع والنقص بعد ولادتها بفعل فاعل أو بإصابة تصديها
(٣) قلت) الفترة بفتح الفاء وسكون التاء الفوقية (وأهلها) كما قال الآبي

أبو داود قال حدثنا سليمان بن معاذ عن عمران بن مسلم عن يزيد بن مرة (عن ٢٨٢٤ سلمة بن يزيد الجعفي) قال سألت النبي ﷺ فقلت إن أمي ماتت وكانت تقرى الضيف وتطعم الجار واليتيم وكانت وأدت وأدا في الجاهلية ولي سعة من مال أفينفعها أن أنصدق عنها؟ فقال النبي ﷺ لا ينفع الإسلام إلا من أدركه، إنها وما وأدت في النار، قال فرأى ذلك قد شق على فقال وأم محمد معها

في شرح مسلم هم الأمم السكينة بين أزمنة الرسل الذين لم يرسل إليهم الأول ولا أدركوا الثاني، كالأعراب الذين لم يرسل إليهم عيسى ولا لحقوا النبي ﷺ والفترة بهذا التفسير تشمل ما بين كل رسولين، ولكن الفقهاء إذا تكلموا في الفترة فانما يعنون التي بين عيسى والنبي ﷺ ولما دلت القواطع على أنه لا تعذيب حتى تقوم الحجة علينا أنهم غير معذبين (فإن قلت صحت أحاديث بتعذيب أهل الفترة كصاحب المحجن وغيره (قلت) أجاب عن ذلك عقيل بن أبي طالب بثلاثة أجوبة (الأول) أنها أخبار آحاد فلا تعارض القاطع (الثاني) قصر التعذيب المذكور في هذه الأحاديث على من بدل وغير الشرائع وشرع من الضلال ما لا يعذبه، فإن أهل الفترة ثلاثة أقسام (الأول) من أدرك التوحيد ببصيرته ثم من هؤلاء من لم يدخل في شريعة كقس بن ساعدة وزيد بن عمرو بن نفيل، ومنهم من دخل في شريعة حتى قائمة الرسم كسبب وقومه (القسم الثاني) من بدل وغير وأشرك ولم يوحد وشرع لنفسه فحل وحرم، وهم الأكثر كعمرو بن لحي أول من سن للعرب عبادة الأوثان وشرع الأحكام فبحر البحيرة وسيب السائية ووصل الوصيلة وحى الحامى، وزادت طائفة من العرب على ما شرعه أن عبدوا الجن والملائكة وحرقوا البنين والبنات واتخذوا أيوتا جعلوا لها سدنة وحججا بايضا هون بها الكعبة كاللات والعزى ومناة (القسم الثالث) من لم يشرك ولم يوحد ولا دخل في شريعة نبي ولا ابتكر لنفسه شريعة ولا اخترع ديناً بل بقي عمره على حال غفلة من هذا كله، وفي الجاهلية من كان كذلك، فإذا انقسم أهل الجاهلية إلى الثلاثة الأقسام فيحمل من صح تعذيبه على أهل القسم الثاني لكفرهم بما لا يعذرون به (وأما القسم الثالث) فهم أهل الفترة حقيقة وهم غير معذبين للقطع كما تقدم (وأما القسم الأول) فقد قال ﷺ في كل من قس وزيد أنه يبعث أمة وحده (وأما تتبع ونحوه) فحكمهم حكم أهل الدين الذي دخلوا فيه ما لم يلحق أحد منهم الإسلام الناسخ لكل دين اهـ

مافيهما من خيرة (١) حُرِّشَ أبو داود قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء

(١) قلت (ظاهر هذا الحديث أن أمه ﷺ في النار ومعاذ الله أن يكون كذلك فان هذا الحديث ضعيف لضعف رواه فسلیمان بن معاذ ويقال ابن قرم بفتح القاف وسكون الراء قال الحافظ في التقریب سیه الحفظ بتشيع وعمران بن مسلم قال في الخلاصة رمى بالرفض ، ويزيد بن مرة قال الحافظ في تهجیل المنفعة فيه نظر، وعلى هذا فلا حجة فيه لاسيما في هذا الموطن الذي يحتاط له مالا يحتاط لغيره (فان قيل) ثبت عند الإمام أحمد ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة (قال زار النبي ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال رسول الله ﷺ استأذنت في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت) (قلت) أجاب العلماء عن ذلك بأنه لم يؤذن للنبي ﷺ في الاستغفار لأمه لأنه فرع المؤاخذه على الذنب ومن لم تبلغه الدعوة لا يؤخذ على ذنبه فلا حاجة إلى الاستغفار لها ولأن عدم الإذن بالاستغفار لا يستلزم أن تكون كافرة لجواز أن يكون الله تعالى منعه من الاستغفار لها لمعنى آخر كما كان ممنوعا في أول الاسلام من الصلاة على من عليه دين لم يترك له وفاء أو من الاستغفار له مع أنه من المسلمين، فقول من قال إن عدم الإذن بالاستغفار لكفرها والاستغفار للكافر لا يجوز غير سديد ، وقد ترجم النسائي رحمه الله لهذا الحديث بزيارة قبر المشرك وما كان ينبغى ذلك صاحبه الله (قال العلامة السندی) في حاشيته على النسائي كأنه أخذ ما ذكر في الترجمة من المنع عن الاستغفار أو من مجرد أنه الظاهر على مقتضى وجودها في وقت الجاهلية لامن قوله بكى وأبكى ، إذ لا يلزم من البكاء عند الحضور في ذلك المحل العذاب أو الكفر، بل يمكن تحققه مع النجاة والاسلام أيضا ، لكن من يقول بنجاة الوالدين لهم ثلاثة مسالك في ذلك ، مسلك أنهما مابلغنهما الدعوة ، ولا عذاب على من لم تبلغه الدعوة لقوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) ففعل من سلك هذا المسلك يقول في تأويل الحديث إن الاستغفار فرع تصوير الذنب وذلك في أوان التكليف ، ولا يعقل ذلك فيمن لم تبلغه الدعوة فلا حاجة إلى الاستغفار لهم ، فيمكن أنه ما شرع الاستغفار إلا لأهل الدعوة لا لغيرهم وإن كانوا جين (وأما من يقول) بأنهما أحياها له فأمننا به فيحمل هذا الحديث على أنه كان قبل الإحياء (وأما من يقول) بأنه تعالى يوفقهما عند الامتحان يرم

القيامة فهو يقول بمنع الاستغفار لهما قطعا فلا حاجة له إلى تأويل فاتضح وجه الحديث على جميع المسالك والله تعالى أعلم اهـ (قلت) فان قيل جاء عند مسلم والإمام أحمد عن أنس بن مالك (قال قال رجل للنبي ﷺ أين أبي قال في النار قال فلما رأى ما في وجهه قال إن أبي وأباك في النار) (قلت) أجاب عن ذلك الحافظ السيوطي بأن هذه اللفظة وهي قوله (إن أبي وأباك في النار) لم يتفق على ذكرها الرواة، وإنما يذكرها عن حماد بن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس وهي الطريق التي رواها مسلم منها وقد خالفه معمر عن ثابت فلم يذكر (إن أبي وأباك في النار) ولكن قال له (إذا مررت بقبر كافر فبشره بالنار) وهذا اللفظ لادلالة فيه على والده ﷺ بأمر البتة وهو أثبت من حيث الرواية، فان معمر أثبت من حماد فان حمادا تسلم في حفظه ووقع في أحاديثه منا كبير، ذكروا أن ربيبه دسها في كتبه وكان حماد لا يحفظ لحدث بها قوهم فيها، ومن ثم لم يخرج له البخاري شيئا ولا خرج له مسلم في الأصول الا من روايته عن ثابت (قال الحاكم) في المدخل ما خرج مسلم لحامد في الأصول إلا من حديثه عن ثابت، وقد خرج له في الشواهد عن طائفة، وأما معمر فلم يتسكن في حفظه ولا استنكر شيء من حديثه واتفق على التخريج له الشيخان فكان لفظه أثبت، ثم وجدنا الحديث ورد من حديث سعد ابن أبي وقاص بمثل لفظ رواية معمر عن ثابت عن أنس فأخرج البزار والطبراني والبيهقي من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه (أن أعرابيا قال لرسول الله ﷺ أين أبي قال في النار، قال فأين أبوك قال حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار) وهذا إسناد على شرط الشيخين فتعين الاعتماد على هذا اللفظ وتقديمه على غيره، وقد زاد الطبراني والبيهقي في آخره قال فأسلم الأعرابي بعد فقال كلفني رسول الله ﷺ تعبنا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار، فهذه الزيادة أوضحت بلا شك أن هذا اللفظ العام هو الذي صدر منه ﷺ وراه الأعرابي بعد إسلامه أمرا مقتضيا للائتمان فلم يسعه الا امتثاله، ولو كان الجواب باللفظ الأول لم يكن فيه أمر بشيء البتة، فلم أن هذا اللفظ الأول من تصرف الراوي رواه بالمعنى على حسب فهمه، وقد وقع في الصحيحين روايات كثيرة من هذا النمط فيها لفظ تصرف فيه الراوي، وغيره أثبت منه، كحديث مسلم عن أنس في نفي قراءة البسملة، وقد أعله الإمام الشافعي رضي الله عنه بذلك، وقال إن الثابت من طريق آخر نفي سماعها ففهم منه الراوي نفي قراءتها فرواه بالمعنى على ما فهمه

قال سمعت وكيع بن عدي يحدث **(عن أبي رزين العقيلي)** قال قلت يا رسول الله ٢٨٢٥ إن أمي كانت تصل الرحم وتفعل وتفعل وماتت مشركة فأين هي؟ قال هي في النار ، قال قلت يا رسول الله فأين أمك؟ قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمي (١) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت **ممرئ بن قسطري** يحدث **(عن عدي بن حاتم)** قال قلت يا رسول الله إن أبي ٢٨٢٦ كان يصل الرحم ، قال وذكر مكارم الأخلاق ، فقال إن أباك أراد أمرا فأدركه (٢) **(باب ما جاء في النار وشدة عذابها ورحمة الله بأهل التوحيد)**

فأخطأ ، ونحن أجبتنا عن حديث مسلم في هذا المقام بنظير ما أجاب به إمامنا الشافعي رضي الله عنه عن حديث مسلم في نفي قراءة البسملة ، ثم لو فرض اتفاق الرواة على اللفظ الأول كان معارضا بما تقدم من الأدلة ، والحديث الصحيح إذا عارضه أدلة أخرى هي أرجح منه وجب تأويله وتقديم تلك الأدلة عليه كما هو مقرر في الأصول (قال السبيلي) في الروض الأنف بعد إيراده حديث مسلم وليس لنا نحن أن نقول ذلك في أبيه ﷺ لقوله (لا تؤذوا الأحياء بسب الأموات) وقال الله تعالى (إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا) وسئل القاضي أبو بكر بن العربي أحد أئمة المالكية عن رجل قال إن أبا النبي ﷺ في النار ، فاجاب بأن من قال ذلك فهو ملعون لقوله تعالى (إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة) قال ولا أذى أعظم من أن يقال عن أبيه في النار اه ما ذكره الحافظ السيوطي وفي هذا القدر كفاية وإن أردت المزيد فعليك بكتابي بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني فقد شرحت فيه هذا المقام شرحا وافيا لا تكاد تجده في غيره ، وقد استغرق هذا الموضوع تسعة صحائف من صحيفة ١٦٣ لغاية صحيفة ١٧١ في الجزء الثامن فارجع إليه تجدد ما يسرك والله سبحانه وتعالى هو الموفق .

(١) قلت (هذا الحديث في المعنى كالذي قبله وإن كان أصح منه فقد عرفت الجواب من قول الحافظ السيوطي وهو أن الحديث الصحيح إذا عارضه أدلة أخرى هي أرجح منه وجب تأويله وتقديم تلك الأدلة عليه كما هو مقرر في الأصول)
(٢) قلت (معناه أنه كان يريد أن يشتهر بالكرم وقد اشتهر به حتى صار يضرب بكرمه المثل ، وهذا لا يفيد أنه في النار بل يفيد نفي الثواب على هذا العمل

وفداتهم باليهود والنصارى) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال (٢٨٢٧) سمعت النعمان بن بشير) يخطب وهو يقول قال رسول الله ﷺ إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان أو جمرة يغلي منها دماغه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو عوانة عن أبي مالك عن ربعي بن حراش (عن حذيفة) عن النبي ﷺ قال أحياناً يرفعه وأحياناً لا يرفعه قال ليخرجن قوم من النار متنين قد محشتم (١) النار فيدخلون الجنة برحمة الله وشفاعة الشافعين فيسموا الجهنميين **حدثنا** أبو داود قال حدثنا أبو حبيب قال أبو داود ما لقينا من أصحاب أنس أوثق منه وروى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة وكان شعبة يأتيه قال (سمعت أنساً) يقول ورفعته قال يخرج من النار قوم بعد ما احترقوا فيدخلون الجنة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا همام عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه (عن أبي موسى) قال قال رسول الله ﷺ لا يموت مؤمن إلا أدخل الله مكانه النار يهودياً أو نصرانياً، قال فقام أبو بردة على عمر بن عبد العزيز فسأله عن الحديث (٢)

لأنه لم يقصده وجه الله تعالى فإن كان حاتم من القسم الثاني المتقدم من أهل الفترة أعنى من بدل وغير وأشرك الخ فهو في النار (وإن كان من القسم الثالث) بمن استمروا على الفترة ولم يحدثوا شيئاً فهو ناج لقوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) والله سبحانه وتعالى أعلم.

(١) المحش احتراق الجلد وظهور العظم المجمع اهـ (٢) قلت السائل عمر ابن عبد العزيز والمسئول أبو بردة بن أبي موسى الأشعري حدثه أبو بردة بهذا الحديث عن أبيه وقد جاء هذا الحديث عند مسلم من طريق قتادة أن عونا وسعيد ابن أبي بردة حدثاه أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن النبي ﷺ قال لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهودياً أو نصرانياً قال فاستحلفه عمر بن عبد العزيز الخ قال النووي إنما استحلفه لزيادة الاستيثاق والطمأنينة ولما حصل له من السرور بهذه البشارة العظيمة للمسلمين أجمعين ولأنه إن كان عنده فيه شك وخوف غلط أو نسيان أو اشتباه أو نحو ذلك أمسك عن اليقين، فإذا حلف تحقق انتفاء هذه الأمور وعرف صحة الحديث، وقد جاء عن

فحدثه فاستحلفه ثلاث مرات لقد حدثه بهذا أبو موسى عن النبي ﷺ (١)

عمر بن عبد العزيز والشافعي رحمهما الله أنهما قالوا هذا الحديث أرجى حديث المسلمين ، وهو كما قال لما فيه من التصريح بفداء كل مسلم وتعميم الفداء والله الحمد اه (قلت) ولمسلم رواية أخرى عن أبي بردة أيضا عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ (إذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار) (قال النووي رحمه الله) ومعنى هذا الحديث ما جاء في حديث أبي هريرة لكل أحد منزل في الجنة ومنزل في النار ، فال مؤمن إذا دخل الجنة خلفه الكافر في النار لاستحقاقه ذلك بكفره ، ومعنى فكاكك من النار أنك كنت معترضا لدخول النار وهذا فكاكك ، لأن الله تعالى قدّر لها عددا بماؤها فإذا دخلها الكفار بكفرهم وذنوبهم صاروا في معنى الفكاك المسلمين والله أعلم .

(١) (قلت) (تتمة في صفة النار وأهوالها نعوذ بالله منها) (عن أبي هريرة) أن رسول الله ﷺ قال ناركم هذه ما يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم ، قالوا والله إن كانت لكافية يا رسول الله ؟ قال فأنها فضلت عليها بتسع وستين جزءا كلهن مثل حرها (ق حم) وهذا لفظ الامام أحمد (وفي رواية أخرى) للامام أحمد عن أبي هريرة أيضا عن النبي ﷺ إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وضربت بالبحر مرتين ، ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد (عن مجاهد) أن الناس كانوا يطيفون بالبيت وابن عباس جالس معه يحججن فقال قال رسول الله ﷺ (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ولو أن قطرة من الزقوم قطرت لأمرت (وفي لفظ لافسدت) على أهل الأرض عيشهم فكيف من ليس لهم طعام إلا الزقوم (حم مذ) وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح (وعن أبي هريرة) عن النبي ﷺ قال إن الجحيم ليصب على رموسهم حتى يخلص إلى جوفه فيسلب ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو العصر ثم يعاد كما كان (حم) والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح (وعن عبد الله بن جزء الزبيدي) قال قال رسول الله ﷺ إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت تلسع احداهن اللسعة فيجد حوتها أربعين خريفا ، وإن في النار عقارب كأمثال البغال الموكفة تلسع احداهن اللسعة فيجد حوتها أربعين سنة (حم) صحيفة ١٩١ ج رابع وفي الباب أحاديث كثيرة جدا نكتفي بما أوردناه في هذا (م ١٦ - منحة المعبود - ج ثان)

(أبواب ما جاء في الجنة وأهلها ونعيمها وغرفها وأشجارها)

(باب صفة الجنة ونعيم من يدخلها وصفة أهلها وأشجارها)

- ٢٨٣٠ حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا زهير بن معاوية عن سعد الطائي قال حدثني أبو المجدل مولى أم المؤمنين (أى عائشة) أنه (سمع أبا هريرة) يقول قلنا يا رسول الله أخبرنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبأس، ويخلد لا يموت، لا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه **حدثنا** أبو داود قال حدثنا سلام عن الأعمش عن أبي سفيان (عن جابر) قال قال رسول الله ﷺ إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون لا يتغلون ولا يتمخضون ولا يبولون ولا يتغوطون، إنما حاجة أحدهم جشأه ريح كريح المسك **حدثنا** أبو داود قال حدثنا عمران عن قتادة (عن أنس) أن رسول الله ﷺ قال يعطى المؤمن في الجنة مقدار كذا كذا من النساء، قيل يا رسول الله ويطبق ذلك؟ قال يعطى قوة مائة **حدثنا** أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي الضحاك قال (سمعت أبا هريرة) يحدث عن النبي ﷺ أن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها، وهى شجرة الخلد **حدثنا** أبو داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أو أبي سلمة شك أبو داود (عن أبي هريرة) أن النبي ﷺ قال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير (باب أول أهل الجنة وما جاء في ثيابهم وحيولهم ومن أكثر أهل الجنة) **حدثنا** أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت (عن أنس) عن النبي ﷺ قال أول شئ يأكله أهل الجنة زيادة كبده الحوت **حدثنا** أبو داود قال حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن علام بن عبد الله ابن رافع عن حنّان بن خارجة (عن عبد الله بن عمرو) قال قال رجل

المختصر، وإن أردت المزيد فعليك بكتايب الفتح الرباني في أبواب ذكر الجنة والنار من كتاب قيام الساعة، والله تعالى نسأل أن يهيننا من النار ومن عذاب النار ومن كل عمل يقربنا إلى النار، وأن يدخلنا الجنة برحمته وفضله مع الأبرار آمين

- يارسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة أخلق يخلق أم نسج ينسج؟ فسكت
رسول الله ﷺ وضحك بعض القوم ، فقال رسول الله ﷺ مم تضحكون؟
أمن جاهل يسأل عالماً؟ ثم قال رسول الله ﷺ أين السائل؟ قال ها أنا ذا
يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ بل تشفق عنها ثمرة الجنة ، بل تشفق
عنها ثمرة الجنة ، مرتين **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** المسعودي قال **ثنا** علقمة
ابن مرثد **(عن سليمان بن بريدة عن أبيه)** قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال
٢٨٣٨ هل في الجنة خيل فأنها تعجبنى؟ قال إن أحببت ذلك أتيت بفرس من ياقوتة
حمرء فيطير بك في الجنة حيث شئت ، وقال له رجل إن الإبل تعجبنى فهل
في الجنة من إبل؟ قال يا عبد الله إذا دخلت الجنة فلك فيها ما اشتيت نفسك
ولدت عيناك **حدثنا** يونس قال **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** جرير بن حازم
وسلم بن زريق وحماد بن نجيح وصخر بن جويرة عن أبي رجاء **(عن ابن**
٢٨٣٨ عباس**)** قال قال رسول الله ﷺ نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء
ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء **(باب ما جاء في جنات**
الفردوس ورؤية الله عز وجل في الجنة لا أحرمنها الله منها**)** **حدثنا** أبو داود
قال **حدثنا** الحارث بن قدامة عن أبي عمران الجوني **(عن أبي بكر بن أبي موسى**
٢٨٣٩ **عن أبيه)** قال قال رسول الله ﷺ جنات الفردوس أربع ، جنتان من ذهب
حليتهما وآنيتهما وما فيهما ، وجنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما
وما بينهما وبين أن يروا ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة
عدن ، ثم تصدع بأنهار في جوبة من جنة عدن ، ثم تصدع في الجنة أنهارا
حدثنا أبو داود قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدُس
(عن أبي رزين) قال قلت ليارسول الله ﷺ كلنا يرى ربه يوم القيامة؟ قال نعم
٢٨٤٠ قلت وما آية ذلك في خلقه؟ قال أليس كلكم يرى القمر مخليا به؟ قلت بلى ، قال
فإنه عز وجل أعظم **حدثنا** أبو داود قال **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي **(عن أبي هريرة)** قال قال الناس ليارسول الله ﷺ هل
٢٨٤١ نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ هل تضارون في الشمس ليس

٢٨٤٢ فيها سحاب ؟ هل تضارمون في القمر ليلة البدر؟ قالوا لا قال كذلك ترونه **حَدَّثَنَا** يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (عن صهيب) قال تلا رسول الله ﷺ هذه الآية (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً ، فيقولون وما هو ؟ أليس قد بيض وجوهنا وثقل موازيننا وأدخلنا الجنة ؟ فيقال لهم ذلك ثلاثاً ، قال فيتجلى لهم تبارك وتعالى فينظرون إليه فيكون ذلك عندهم أعظم مما أعطوا

إلى هنا انتهى الجزء الثاني من كتاب منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود مع التعليق المحمود ، وبه يتم الكتاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما توفى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن ينفع به المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، ورحم الله امرأ دعا إلى بالرحمة والمغفرة في اليوم العظيم ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، كما أسأله أن لا يحرم من التمتع بالنظر إلى وجهه الكريم ، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه ومن تبع هداهم إلى يوم الدين وكان الفراغ من طبع هذا الكتاب في يوم الخميس الخامس عشر من

شهر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة

وألف من الهجرة النبوية ، على

صاحبها أفضل الصلاة

وأنتم السلام

وأزكى التحية

تم تم

تم

دليل مقاصد الجزء الثاني من كتاب منحة المعبود ٢٤٥

دليل مقاصد الجزء الثاني من منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود

صحيفة	صحيفة
١٥ باب ماجاء في سورة آل عمران	٢ القسم الثالث من الكتاب
١٦ د ماجاء في سورة النساء	٠٠ فيما يتعلق بالقرآن
١٧ د ماجاء في سورة المائدة	٠٠ كتاب فضائل القرآن وتفسيره
١٨ د ماجاء في سورة الانعام والافات	٠٠ وأسباب نزوله وغير ذلك
١٩ د سورة التوبة ويونس وهود	٠٠ باب الحث على تعلم القرآن وفضل
٢٠ د سورة إبراهيم عليه السلام	٠٠ من تعلمه وعلمه ووعيه من
٠٠ د ماجاء في سورة الحجر	٠٠ را آى بقراءته أو تأكل به
٢١ د سورة الاسراء والكهف ومريم	٣ د ماجاء في التغنى بالقرآن وقراءة
٠٠ د سورة الحج والعنكبوت	٠٠ النبي ﷺ وفي كم يختم القرآن
٢٢ د سورة لقمان والاحزاب وفاطر	٠٠ نزول السكينة عند تلاوة القرآن
٢٣ د يس وفصلت والدخان	٠٠ وفضل قراءة ابن مسعود
٠٠ دق والنجم	٤ د الحث على استذكار القرآن وجمعه
٢٤ د القمر والواقعة والممتحنة	٥ د ماجاء في القراءات واختلاف
٠٠ د القيامة والتكوير	٠٠ الصحابة فيها والنهي عن المراء
٠٠ د الضحى والتكاثف	٠٠ في القرآن
٢٦ د الكوثر والنصر والإخلاص	٧ د أول ما نزل من القرآن وسبب
٢٧ د ماجاء في المعوذتين وفضلهما	٠٠ قوله صلى الله عليه وسلم أنزل
٠٠ د القسم الرابع من الكتاب	٠٠ القرآن على سبعة أحرف
٠٠ د قسم الترغيب في الاعمال	٨ د ماجاء في نسخ بعض آيات منه الخ
٠٠ د الصالحة	٩ د فضل فاتحة الكتاب الخ
٠٠ د ماجاء في النية والإخلاص في	١٠ د فضل سورة البقرة وآية الكرسي
٠٠ د العمل وثواب ذلك	٠٠ وأنه لا كراهة في قول سورة
٢٨ د الاقتصاد في الاعمال وأن	٠٠ البقرة
٠٠ د أحب الاعمال إلى الله أدومها	١١ د أبواب التفسير وأسباب
٠٠ د وإن قل	٠٠ النزول
٢٩ د الترغيب في خصال من الخير	٠٠ د ماجاء في سورة البقرة

صحيفة	صحيفة
٤٤ النعيم في الدنيا	٣١ باب الترغيب في خصال من أعمال
.. (كتاب الصبر والترغيب فيه)	.. د البر بجمعة والترهيب من ضدها
.. باب ما جاء في الصبر على المسكاره	٣٤ د ما جاء في بر الوالدين وفضل
.. ومن أهمها المرض	.. د تربية الأولاد والعطف عليهم
٤٥ د من حبسه المرض عن عمله	٣٥ د صلة الرحم والاحسان إلى الجار
.. الصالح كتب له ثواب العامل	.. د ما جاء في الضيافة وآدابها الخ
.. د ما جاء في الصبر على موت	٣٧ (أبواب تعظيم حرمة المسلمين)
.. الأولاد وثواب ذلك	.. د الترغيب في النصيحة للمسلمين
٤٦ (كتاب الصحبة والحب في الله)	.. د والذب عن أعراضهم وتفريج
.. د ما جاء في حب الله عز وجل	.. كرمهم
.. لعبده الصالح وثواب من أحب	.. د تكافؤ المؤمنين والتألم لآلمهم
.. الله ورسوله	.. د ستر عورات المسلمين وعدم
٤٧ د الترغيب في محبة الصالحين	.. د ترويعهم
.. وحضور مجالسهم	٣٨ د فضل الدعوة إلى الهدى وإصلاح
٤٨ د الترغيب في الحب في الله	.. ذات البين وإمالة الأذى عن
.. والبغض في الله وثواب ذلك	.. الطريق
٤٩ د في زيارة صاحب عيادة	٣٩ (أبواب الأخلاق الفاضلة)
.. المريض	.. د فضل حسن الخلق وكظم الغيظ
.. (كتاب المجالس وآدابها)	٤٠ د الترغيب في الرفق والرحمة
.. د ما جاء في حق المجلس وآداب	.. د بمخلق الله
.. تتعلق بالمجالسين	٤١ د ما جاء في الحياء والصدق والأمانة
٥٠ د آداب تتعلق بالقادم على المجلس	.. والشكر والتوكل والقناعة
٥١ د ما جاء في العزلة عن الناس	٤٢ د الترغيب في الزهد في الدنيا
.. والاختلاط بهم	.. والتقلل منها بالكفاف وما
.. د في الأمر بالمعروف والنهي	.. كان عليه النبي ﷺ وأصحابه
.. عن المنكر	٤٤ د ما جاء في المال الصالح للرجل
٥٢ (كتاب خصال من البر والحكم)	.. الصالح وسؤال كل إنسان عن

صحيفة	صحيفة
٥٢ ﴿ والمواعظ والامثال ﴾	٦٤ ﴿ كتاب آفات اللسان ﴾
.. باب ماجاء في ثلاث خصال مجتمعة	.. باب الترهيب من حصائد اللسان
٥٣ د ماجاء في أربع خصال مجتمعة	.. والكذب إلا لمصلحة شرعية
.. د ماجاء في خمس خصال مجتمعة	٦٥ د الترهيب من الغيبة والتميمة
٥٦ د ماجاء في ست خصال مجتمعة	٦٦ د ذم الشعر إلا إذا كان لمصلحة
.. د ماجاء في سبع خصال مجتمعة	٦٧ ﴿ كتاب النهي عن خصال من
.. د ماجاء في ثمان خصال مجتمعة	.. المعاصي معدودة ﴾
٥٦ د ماجاء في أحاديث جرت مجرى	.. د ماجاء في الثنائيات من المعاصي
.. الامثال	.. د ماجاء في الثلاثيات د
٥٧ ﴿ القسم الخامس من الكتاب ﴾	٦٨ د ماجاء في الرباعيات د
.. ﴿ قسم الترهيب من المعاصي ﴾	٦٩ د ماجاء في السداسيات د
.. ﴿ كتاب الكبائر ﴾	.. د ماجاء في السباعيات د
.. د ماجاء في الكبائر وأنواع من	.. د ماجاء في التساعيات د
.. كبريات المعاصي مجتمعة وغيره	٧٠ د ماجاء في العشاريات د
.. الله على مرتكبها	٧٠ ﴿ كتاب المدح والذم ﴾
٥٨ د الترهيب من عقوق الوالدين	.. د ذم المبالغة في المدح
٥٩ د الترهيب من الكبر والفخر الخ	٧١ د ماجاء في مدح النساء وذمهن
٦٠ د الترهيب من الغدر والظلم	٧٣ د ماجاء في ذم المال والإكثار
.. والإعانة على الباطل وترويع	.. من الدنيا وفضل الكفاف
.. المسلم	٧٤ د ماجاء في ذم الدنيا ومثلها
٦١ د الترهيب من الحسد والبغضاء	٧٥ ﴿ كتاب اللعن والسب ﴾
.. وسوء الظن والتجسس والهجر	.. د والضرب ﴾
٦٢ د الترهيب من الطمع والشح	٧٦ ﴿ كتاب التوبة ﴾
.. والفحش والحرص مع الفنى	.. د الحث على التوبة والندم ورد
.. وتغيير خلق الله	.. المظالم وعدم القنوط
٦٣ د الترهيب من احتقار الذنوب	٧٧ د لفظ التوبة وفرح الله عز وجل
.. الصغيرة والالتكال على النسب	.. بتوبة عبده المؤمن وقبولها

صحيفة	صحيفة
٨٦ باب كيف كان بدء الوحي لرسول	٧٨ باب ما جاء في فضل الله تعالى ورحمته
.. الله صلى الله عليه وسلم	.. بعباده المؤمنين
٨٨ د ذكر أول من آمن به من الرجال	٧٩ (القسم السادس من الكتاب)
.. والنساء والصبيان والعبيد	.. (قسم التاريخ)
٨٩ د ما جاء في الهجرة إلى الحبشة	.. (كتاب خلق العالم)
٩٠ د زواجه ﷺ بمكة ووفاته	.. د أول ما خلق الله عز وجل القلم وما
.. عمه أبي طالب	.. جاء في العرش والشمس والقمر
٩١ د قصة الأسراء وما رآه النبي	٨٠ د ما جاء في خلق السحاب والسموات
.. صلى الله عليه وسلم من الخوارق	.. والأرض وكم مسافة ما بين كل سماء
٩٢ د إسلام الأنصار رضي الله عنهم	.. د خلق الجنة والنار والملائكة
.. وبيعة العقبة	٨١ د ما جاء في الجن
٩٤ د هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى	.. د ما جاء في خلق آدم وأنه أول
.. المدينة وبناء مسجده الشريف	.. الأنبياء وكم عدد الرسل وقصة
٩٥ د فصل في حكم الهجرة ومعناها	.. موت آدم وخلق الإنسان في
٩٦ (أبواب ما وقع بعد الهجرة إلى	.. بطن أمه
.. وفاته صلى الله عليه وسلم)	٨٢ د في ذكر بعض الأنبياء مجتمعين
.. د ما وقع في السنة الأولى من الهجرة	.. والنهي عن التفصيل بينهم
٩٧ د ما وقع في السنة الثانية من الهجرة	٨٣ د ذكر أيوب ويونس عليهما السلام
.. كم غزا النبي ﷺ وأول غزوة	.. د ذكر موسى والخضر عليهما السلام
.. غزاها	٨٤ د ذكر عيسى ابن مريم عليهما السلام
٩٨ د ما وقع في السنة الثالثة من الهجرة	.. وقصة أصحاب الغار
.. د ما جاء في غزوة أحد	٨٥ (كتاب السيرة النبوية)
١٠٠ د قصة قتل حمزة بن عبد المطلب	٨٥ د ما جاء في نسبه ﷺ وبعض
.. رضي الله عنه في وقعة أحد ومن قتله	.. أسمائه وأنه خاتم الأنبياء
١٠١ د سرية عاصم بن ثابت واستشهاده	٨٦ د التبشير بنبوته ورعيه الغنم
.. مع خبيب وتسمى غزوة الرجيع	.. ووضع الحجر الأسود
١٠٢ (ما وقع في السنة الرابعة من الهجرة)	.. بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم

صحيفة	صحيفة
١١٢ باب فيها مرض النبي ﷺ مرضه ..	١٠٢ باب ماجاء في سرية بئر معونة وهي ..
.. الذي توفي فيه الى أن لحق د التي قتل فيها القراء
.. بالرفيق الأعلى	١٠٢ د (ما وقع في السنة الخامسة)
١١٣ د آخر صلاة صلاها ﷺ بالناس	.. د غزوة الخندق والاحزاب
١١٤ د هل أوصى النبي ﷺ في مرضه ..	١٠٣ د (ما وقع في السنة السادسة)
.. موته أم لا ؟	.. د سرية أبي بكر إلى بني فزاة
.. د ماجاء في غسله وتكفينه ودفنه	١٠٤ د غزوة بني الحيان وصلاح الحديدية
.. د وتاريخ حياته ﷺ	.. د وبهية الرضوات
١١٥ د تغير الحال بعد وفاته ﷺ وأنه ..	١٠٥ د (ما وقع في السنة السابعة)
.. لم يترك دينار أو لادرهما وقوله	.. د غزوة خيبر
.. د صلى الله عليه وسلم لا نورث	.. د (ما وقع في السنة الثامنة)
١١٦ د ماجاء في شيء من فضائله	.. د سرية أبي عبيدة إلى سيف البحر
.. د وبعض خطبه صلى الله عليه وسلم	.. د ويقال لها أيضا سرية الخطب
.. د (أبواب ماجاء في شمائله وخلقه	١٠٦ د غزوة الفتح الأكبر فتح مكة
.. الوسيمة وعاداته وعبادته	١٠٧ د غزوة هوازن يوم حنين
.. د وأولاده وزوجاته الخ	١٠٩ د غزوة الطائف
١١٨ د صفة خلقته الشريفة	١١٠ د (ما وقع في السنة التاسعة)
.. د ماجاء في شيبه وخاتم النبوة	.. د غزوة تبوك
.. الذي بين كتفيه وحبه للطيب	١١١ د (ما وقع في السنة العاشرة)
١١٩ د ماجاء في خلقه العظيم وتواضعه	.. د فيها حج النبي ﷺ حجة الوداع
.. د وصبره وحياته وزهده ﷺ	.. د وفيها كانت سرية الامام علي
١٢٠ باب في عطفه ورحمته وكاله	.. د ابن أبي طالب وخالد بن
.. د وكرمه وشجاعته	.. د الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع
١٢٢ د ماجاء في خصوصياته وعصمته	.. د وفيها بعث النبي ﷺ معاذ
.. د من الناس صلى الله عليه وسلم	.. د رضى الله عنه إلى اليمن
.. د (أبواب ماجاء في معجزاته ﷺ)	١١٢ د (ما وقع في سنة إحدى عشرة)
١٢٣ د منها انشقاق القمر ونطق	

صحيفة باب

- ١٢٣ الجمادات وإخباره بأمور لم ..
 .. تكن فكانت ..
 .. ومنها تفجر الماء من بين أصابعه ..
 .. وشكاية الجمل إليه وشفاء ..
 .. المريض بنفسه ..
 ١٢٤ ومنها درالضرع اليابسة وزيادة ..
 .. القليل ببركته ودعواته ..
 ١٢٥ تبرك الصحابة بآثاره ﷺ ..
 ١٢٦ ماجاء في معيشته مع زوجاته ..
 .. وعمله معهن وعدله بينهن ..
 ١٢٧ أدبه في الأكل وما كان يحبه من ..
 .. الطعام وما جاء في نومه ولباسه ..
 .. ماجاء في صلاته ﷺ بالليل غير ..
 .. ما تقدم في باب صلاة الليل من ..
 .. كتاب الصلاة ..
 ١٢٨ ماجاء في صومه تطوعا غير ..
 .. ما تقدم في أبواب صيام التطوع ..
 ١٢٩ باب ذكر أولاده وأولاد فاطمة ..
 .. الحسن والحسين رضي الله عنهم ..
 ١٣٠ (أبواب ذكر أزواجه رضي الله ..
 .. تبارك وتعالى عنهن) ..
 .. ماجاء في خديجة بنت خويلد ..
 .. أم المؤمنين رضي الله عنها ..
 .. ماجاء في أم المؤمنين عائشة ..
 .. بنت الصديق رضي الله عنها ..
 ١٣١ ماجاء في غيرتها على رسول الله ..
 .. ﷺ ومحتما (أي حديث الإفك)

صحيفة باب

- ١٣٤ ماجاء في أم المؤمنين صفية بنت ..
 .. حبي رضي الله عنها ..
 ١٣٥ تمة في ذكر زوجاته جميعا من ..
 .. دخل بهن ومن لم يدخل بهن ..
 ١٣٥ ذكر بعض دوابه ﷺ ..
 ١٣٦ (كتاب مناقب الصحابة) ..
 .. ماجاء في مناقب الأنصار ..
 ١٣٧ ماجاء في حب الأنصار ووفى ..
 .. الإيمان عن أبغضهم الخ ..
 ١٣٨ ماجاء في المهاجرين والأنصار ..
 .. مناقب الخلفاء الأربعة ..
 ٢٣٩ ماجاء خاصا بأبي بكر وعمر ..
 .. رضي الله عنهما ..
 .. مناقب جماعة من الصحابة ..
 .. والعشرة المبشرين بالجنة ..
 ١٤٠ (أبواب مناقب الأفراد ..
 .. من الصحابة رضي الله عنهم) ..
 .. مرتبين على حروف المعجم ..
 .. (حرف الهمزة) ..
 .. أسامة بن زيد رضي الله عنه ..
 .. أسيد بن حضير رضي الله عنه ..
 ١٤١ أنس بن النضر رضي الله عنه ..
 .. (حرف الباء) ..
 .. البراء بن عازب رضي الله عنه ..
 .. بلال الحبشي المؤذن رضي الله عنه ..
 ١٤٢ (حرف الجيم) ..
 .. جابر بن عبد الله الأنصاري

صحيفة	صحيفة باب
١٤٩ د عبد الله بن عمر رضي الله عنهما	١٤٢ د (حرف الخاء المهملة)
.. د بعض فتاواه رضي الله عنه	.. د حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
١٥٠ د عبد الله بن مسعود رضي الله	١٤٣ د (حرف الخاء المعجمة)
.. تبارك وتعالى عنه	.. د خباب بن الارت رضي الله عنه
.. د عدي بن حاتم الطائي رضي	.. د (حرف الراء)
.. الله تبارك وتعالى عنه	١٤٢ د ربيعة بن كعب الأسلمي رضي
١٥١ د عكاشة بن محصن رضي الله عنه	.. الله عنه
١٥٢ د عمار بن ياسر رضي الله عنه	.. د (حرف الزاي)
.. د عمرو بن تغلب رضي الله عنه	١٤٥ د الزبير بن العوام رضي الله عنه
١٥٣ د عمرو بن العاص رضي الله عنه	.. د (حرف السين المهملة)
.. د عمران بن حصين رضي الله عنه	.. د سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
.. د (حرف القاف)	.. د (حرف الطاء المهملة)
.. د قرّة بن إياس المزني رضي	١٤٦ د طارق بن شهاب البجلي رضي
.. الله تبارك وتعالى عنه	.. الله عنه
١٥٤ د (حرف الكاف)	١٤٦ د (حرف العين المهملة)
.. د كعب بن مالك الأنصاري	.. د عامر بن سنان المعروف بابن
.. رضي الله عنه	.. الأكوخ رضي الله عنه
.. د (حرف الميم)	١٤٧ د عباد بن بشر الأنصاري
.. د ماعز بن مالك الأسلمي	.. رضي الله تبارك وتعالى عنه
.. رضي الله عنه	.. العباس بن عبد المطلب رضي
١٥٥ د محمود بن الربيع الأنصاري	.. الله تبارك وتعالى عنه
.. رضي الله عنه	.. د عبد الله بن بشر السلمي رضي
.. المقداد بن الأسود رضي الله عنه	.. الله تبارك وتعالى عنه
١٥٦ د (حرف الياء آخر الحروف)	.. د عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
١٥٦ د يسار غير منسوب	.. د الهاشمي وقصة استشهاد والده
.. د أبواب ذكر جماعة من	.. رضي الله تبارك وتعالى عنهما
.. الصحابة رضي الله عنهم	١٤٨ د عبد الله بن عباس رضي الله
.. اشتهروا بكنيتهم مرتباً بأسماءهم	.. تبارك وتعالى عنهما

صحيحة باب	صحيحة باب
١٦٥ د فصل في إمارة المرأة	١٥٦ على حروف المعجم الخ
-- د وجوب طاعة أولى الأمر إلا في	.. د (حرف الدال المهملة)
-- معصية الله عز وجل	.. د أبو الدرداء رضى الله عنه
١٦٧ د احترام السلطان والنصح له	.. د (حرف الذال المعجمة)
-- د ماجاء في البيعة	.. د أبو ذر الغفارى رضى الله عنه
١٦٨ د التغليظ والوعيد الشديد لمن	١٥٩ د (حرف الطاء المهملة)
-- فارق الجماعة ونزع يد الطاعة	.. د أبو طلحة الأنصارى رضى الله عنه
-- (أبواب خلافة أبي بكر رضى	-- د (حرف العين المهملة)
-- الله تبارك وتعالى عنه)	-- د أبو عبيدة بن الجراح رضى
-- د الأمارات الدالة على خلافة	-- الله تبارك وتعالى عنه
١٦٩ د تشاور الصحابة بعد وفاة النبي	-- د (ما جاء في مناقب بعض النساء
-- ﷺ فيمن يكون خليفة بعده	-- الصحابييات رضى الله عنهن)
١٧٠ د ماجاء في بعض مناقب أبي بكر	-- د أسماء بنت عميس رضى الله عنها
-- غير ما تقدم ومهنته وبعض خطبه	-- د أم سليم امرأة أبي طلحة الأنصارى
١٧١ (أبواب خلافة عمر رضى الله عنه)	-- د قصة زواجها بأبي طلحة وصبرها
-- باب ماجاء في بعض مناقبه غير ما	-- على موت ولدها وضربها
-- تقدم في كتاب مناقب الصحابة	-- المثل لزوجها
-- د ماجاء في موافقاته للحق وكونه	١٦١ د (ما جاء في مناقب بعض أهل الفترة)
-- من الملممين	-- د زيد بن عمرو وورقة بن نوفل
١٧٢ د ماجاء في بعض خطبه وفتاواه	-- د (كتاب الخلافة والإمارة)
١٧٣ د خطبته رضى الله عنه في رؤيا	-- د أطوار النبوة والخلافة والملك
-- رآها وفسرها بقرب أجله	١٦٣ د قوله ﷺ الأئمة من قريش
-- د تحقيق رؤياه وطعن العجمي	١٦٤ د كراهة طلب الإمارة ووجوب
-- إياه وعدم استخلافه ووفاته	-- العدل في الرعية
١٧٥ (أبواب خلافة عثمان رضى الله عنه)	-- د ماجاء في الأئمة المضلين وإمارة
-- د ماجاء في البيعة له وذكر شيء	-- السفهاء والنساء
-- من مناقبه غير ما تقدم في المناقب	١٦٥ د فصل في الأئمة المضلين
-- د إخبار النبي ﷺ بفتن تكون بعده	-- د فصل في إمارة السفهاء

صحيفة باب	صحيفة باب
١٨٩ رضى الله عنه ووصيته لأولاده	١٧٥ منها فتنة عثمان رضى الله عنه
١٩٠ تاريخ وفاته وغسله ودفنه	١٧٦ ماجاء فى حصاره واستشهاده
— وموضع قبره وخطبة ابنه	١٧٨ (أبواب خلافة على رضى الله عنه)
— الحسن بعد وفاته	— ماجاء فى الإشارة إلى خلافته
١٩١ (خلافة الحسن بن على)	— وعلو منزلته رضى الله عنه
— باب تنازله عن الخلافة لمعاوية	١٧٩ ماجاء فى سبقه إلى الإسلام وشي
— ابن أبى سفيان حقنا للدماء	— من مناقبه غير ما تقدم
١٩٢ مناقب الحسن والحسين	١٨٠ بعثه إلى اليمن قاضيا وتوفيقه
١٩٣ (خلافة معاوية بن أبى سفيان)	— فى القضاء ودعاء النبي ﷺ له بذلك
— (تتمه) فى بعض مآقاله المؤرخون	١٨١ ماجاء فى ذكائه وكرمه الخ
— فى خلافة معاوية بن أبى سفيان	.. وقعة الجمل وصفين واستنفار
١٩٤ (كتاب الفضائل)	.. على رضى الله عنه الناس لذلك
— ماجاء فى فضائل الأمة المحمدية	١٨٢ فصل فى وقعة صفين وقتل عمار الخ
— وخصائصها وما امتازت به	١٨٣ (أبواب انشقاق الخوارج عليه
١٩٧ ماجاء فى بقاء طائفة من الأمة	.. وقتالهم وما ورد فيهم
— المحمدية ثابتة على الحق الخ	١٨٣ أصل الخوارج وصفتهم
١٩٨ ماجاء فى فضل القرون الأولى	— والأمر بقتلهم وإخبار النبي
١٩٩ فضائل قریش والعرب مطلقا	— صلى الله عليه وسلم بهم
٢٠٠ ماجاء فى بعض قبائل العرب	١٨٥ وقعة النهروان وقتل على
— مدحا وذما	— رضى الله عنه الخوارج
٢٠١ ماجاء فى مضر والحجاج بن يوسف	— واغتياله بظهور علامتهم
٢٠٢ (أبواب فضائل الأمكنة)	— التى أخبر بها النبي ﷺ
— ماجاء فى بناء الكعبة وفضل	١٨٧ إخبار النبي ﷺ بقتل على
— زعم والمساجد الثلاثة	— وموضع الإصابة منه
٢٠٣ فضائل المدينة المنورة	٩٨٨ (تتمه من التعليق المحمود)
٢٠٤ فضل سكنى المدينة الخ	— فى تأمر الخوارج على قتل
٢٠٥ ماجاء فى مسجد النبي ﷺ	— الامام على رضى الله عنه
— وفضل الصلاة فيه وفضل المنبر الخ	١٨٩ تنفيذ المسامرة واستشهاده

صحيفة باب

- ٢٠٦ باب فضل البقيع ومسجد قباء
— وجزيرة العرب واليمن وأمله
— د (ما جاء في فضل الأزيمة)
٢٠٧ د فضل عشر ذي الحجة ويوم
— الجمعة والاثنين والخميس
٢٠٨ د (كتاب الفتن وعلامات الساعة)
— د قرب مبعث النبي ﷺ من
.. الساعة وأحاديث حذيفة الخ
٢١١ د ما جاء في فتن أخرى أعظمها
.. التفريق بين الأمة المحمدية
.. د فصل في قوله ﷺ يوشك أن
.. تداعى عليكم الأمم الخ
٢١٢ د ما جاء في الفتن التي تكون
.. بين يدي الساعة (منها)
.. أحاديث مصدرة بقوله ﷺ
.. لا تقوم الساعة الخ
٢١٣ د ما جاء في الملاحم التي تكون
.. قبيل ظهور الدجال
٢١٤ د ما جاء في العلامات الكبرى
٢١٥ د ما جاء في بيعة المهدي وخراب
.. السكينة آخر الزمان
٢١٦ د (أبواب ما جاء في المسيح الدجال)
— د ما جاء في صفة أبوي الدجال
— د وأنه ولد في زمن النبي ﷺ
٢١٧ د ما جاء في صفة الدجال
.. والتحذير منه ومن فتنه
٢١٨ د ما جاء في مكان الدجال وأنه
.. موجود من عهد النبي ﷺ

صحيفة باب

- ٢١٩ د نزول نبي الله عيسى عليه السلام
.. وقتله الدجال ومدة مكثه الخ
.. د ذكر يأجوج ومأجوج وغلق باب
.. التوبة وطلوع الشمس من مغربها
٢٢٠ د خروج الدابة والخسف
.. الذي يسكون آخر الزمان
.. والنار التي تحشر الناس الخ
٢٢٢ د (كتاب قيام الساعة والنفع
.. في الصور والبعث والنشور)
.. د حديث أبي سعيد الخدري
.. الجامع لأحوال الآخرة
٢٢٤ د ما جاء في قيام الساعة والبعث
٢٢٦ د (أبواب الشفاعة)
.. د ما جاء في الشفاعة العظمى
.. لجميع الخلائق وأنها خاصة بنبيينا
٢٢٨ د ما جاء في رافقه ﷺ بأمته
.. وإخراج أهل السكبات من النار
.. ومن مات لا يشرك بالله شيئا
٢٢٩ د إخراج بعض أهل النار
.. بشفاعة الملائكة والنبين
.. والصالحين من هذه الأمة
٢٣٠ د (أبواب حوض النبي ﷺ
.. وهو المسمى بالكوثر)
.. د ما جاء في صفة الحوض وكثر
.. وارديه وأن أول ما يرد به الفقراء
٢٣١ د من سمي الحوض بالكوثر الخ
.. د ما جاء فيمن يطرد عن الحوض

صحيفة	صحيفة
٢٣٩ د ماجاء في النار وشدة عذابها .. ورحمة الله بأهل التوحيد	٢٣١ د ماجاء في الحساب والقصاص .. وتناول الصحف والميزان
٢٤١ د تنمة في صفة النار وأهوالها .. (أبواب ماجاء في الجنة وأهلها الخ)	٢٣٢ د تنمة في ذكر أحاديث تناسب الباب
٢٤٢ د صفة الجنة ونعيم من يدخلها .. وصفة أهلها وأشجارها	٢٣٣ د ماجاء في أطفال المسلمين والمشركين
٢٤٣ د أول أكل أهل الجنة وما جاء في ثيابهم وخبولهم الخ	٢٣٥ د ماجاء في أهل الفترة
٢٤٣ د ماجاء في جنات الفردوس .. ورؤية الله عز وجل في الجنة	٢٣٦ د كلام العلماء في أهل الفترة
	٢٣٧ د كلام العلماء في نجاه والدي النبي صلى الله عليه وسلم
	٢٣٩ د التحذير من أن يقال إن والدي النبي صلى الله عليه وسلم في النار

(تنبيهات يحمل بالقارىء الاطلاع عليها لأهميتها)

أولاً: ذكرت في مقدمة الكتاب أن عدداً أحاديث أصل مسند الطيالسي ٢٧٦٧ حديثاً، وجاء عدده في ترتيب ٢٨٤٢ حديثاً بزيادة ٧٥ حديثاً مع أني حصرت عدد أحاديث المسانيد التي كانت مفقودة من مسند الطيالسي وأتيت بها من مسند الإمام أحمد فوجدت عددها ١٣٣ حديثاً فما سبب هذا العجز؟ سببه أني جعلت في ترتيب الأحاديث المكررة باللفظ والمعنى عن صحابي واحد جعلتها في العد حديثاً واحداً فمن هنا نشأ العجز، ولولا ذلك لكان عدد المسند بما أضفته إليه من المسانيد بدل المفقود ٢٩٠٠ حديث والله أعلم

ثانياً: أني جعلت رقم العدد في ترتيب أمم الراوى الأعلى للحديث، سواء كان صحابياً أو تابعاً عن صحابي، وحصرت الراوى بين دائرتين بارزتين، فمن أراد قراءة المتن بغير سنده اقتصداً في الوقت فليبتدىء القراءة من بين الدائرتين أمام الرقم، وقصدي بذلك التسهيل للقارىء وهذا من توفيق الله فله الحمد وألا وآخراً

ثالثاً: وقع في هذا الجزء خطأ مطبعي في خمس كلمات ذكرت صوابها كالاتي:

صحيفة ٣٧ سطر ٢٤ (المؤمن للمؤمن) صحيفة ٣٣ سطر ٩ (المصطلق) صحيفة ١١٩ س ٧ (وصبره وحياته) صحيفة ١٣٨ سطر ٢٠ (فدبحت لهم) صحيفة ٢٣٩ سطر ٧ (ورحمته الله) (استدراك): وقع في الجزء الأول صحيفة ٥٥ في التعليق رقم ٣٥٣ وصوابه ٢٥١

إعلان

بكتب المؤلف لمن يريد لها من الإخوان

(بيان ما طبع منها)

جزء

- ١ تنوير الأفتدة الزكية في أدلة أذكار الوظيفة الزروقية
وثمنه الآن ٥ خمسة قروش مصرية
- ٢ (بدائع المنن) في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن مع شرحه (القول الحسن)
وثمنه الآن ورقا خاما ٩٠ قرشا مصريا ومجلدا أفرنجيا في جلدين ١٢٠ قرشا
- ٢ منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود مع التعليق المحمود جزءان
وثمنه الآن ورقا خاما ١٠٠ مائة قرش مصري ومجلدا أفرنجيا في جلدين ١٢٦
قرشا مصريا وفي جلد واحد ١١٥ قرشا
- ١٦ (الفتح الرباني) في ترتيب مسند الإمام أحمد مع شرحه (بلوغ الأمان)
طبع منه الآن ١٦ جزءا وثمن الجزء من الورق الأبيض من الرابع لغاية
الثالث عشر ٣٠ قرشا مصريا ومن الرابع لغاية السادس عشر ٥٠ قرشا
ونقد الأول والثاني والثالث، وهذا ثمن الورق بغير جلد، ويضاف ثمن الجلد
الواحد ١ قرشا للجزء أو الجزءين معا (أما الورق الأصفر) فوجود من الأول
لغاية السادس عشر وثمن الجزء الآن من الأول لغاية الثالث عشر ٢٥ قرشا
مصريا ومن الرابع عشر لغاية السادس عشر ٤٠ قرشا وهذا ثمن الورق بغير
جلد أيضا، ويقال في التجليد ما قيل في سابقه.

(بيان ما لم يطبع منها)

- ٦ بقية الفتح الرباني مع مختصر شرحه بلوغ الأمان ستة أجزاء أو سبعة
- ٤ تهذيب جامع مسانيد أبي حنيفة مع شرحه بغية المريد شرح جامع المسانيد
- ٢ هداية المقتفي إلى ترتيب مختصر الحصكفي مشروحا
- ٢ اتحاف أهل السنة البررة بزبدة أحاديث الأصول العشرة
- (تنبيه) من أراد شيئا من الكتب المطبوعة فليرسل ثمنها مع أجرة البريد
على مكتب بريد الأزهر بعنواني (مصر) أحمد عبد الرحمن البنا بعطفة الرسام
رقم ٥ بشارع المهزدين الله (الغورية) سبحانه والله ولي التوفيق.